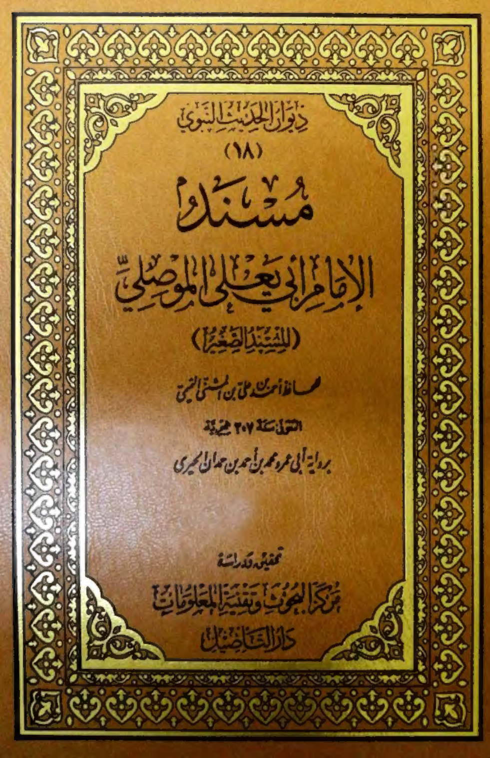

ديوان الحديث النبوي
(١٨)
مسند
الإمام أبي يعلى الموصلي
(المسند الصغير)
للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي
المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية
برواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل



(١٨)

مسند الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية

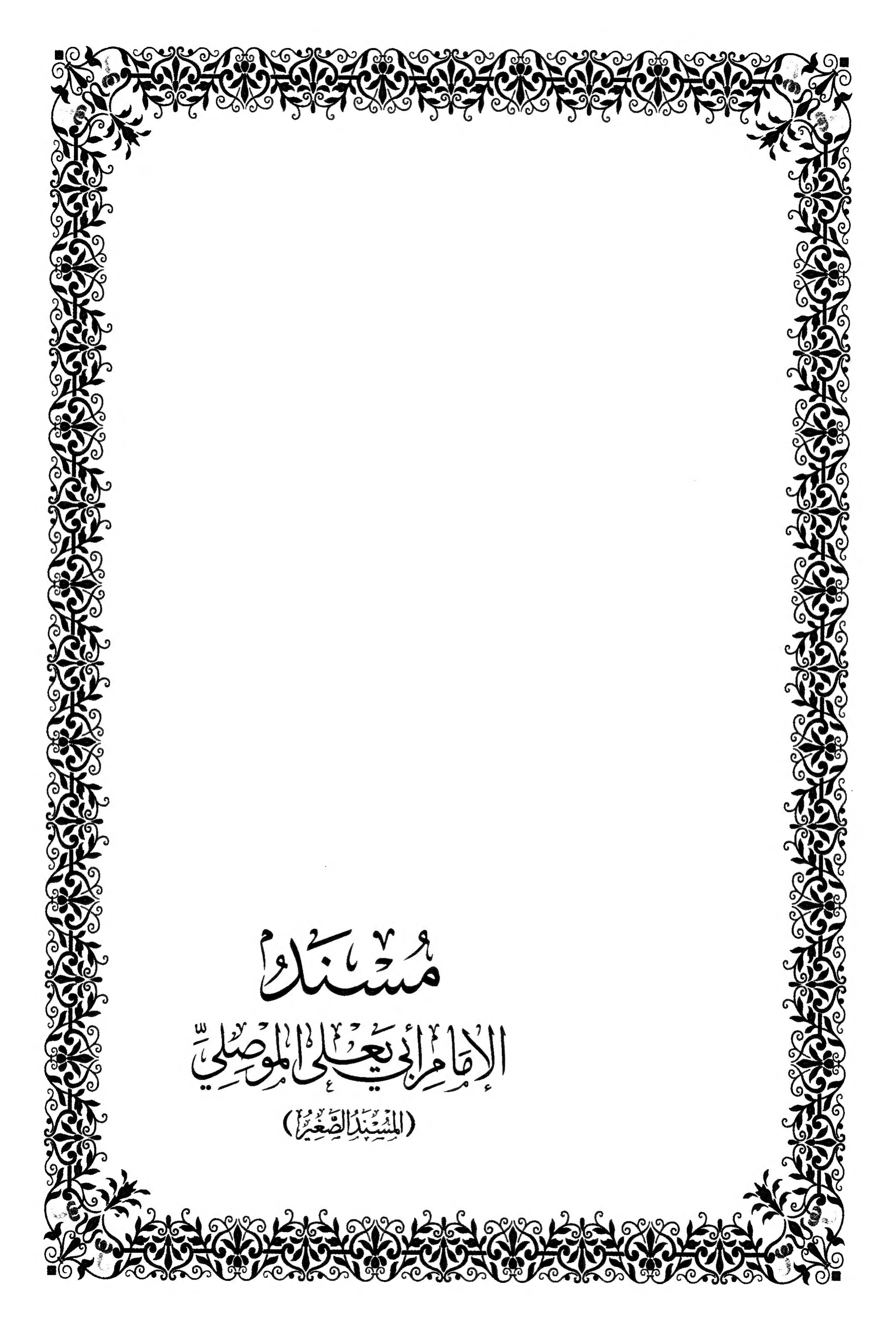
رواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري

المجلد الثالث

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل



مسند
الإمام أبي يعلى الموصلي
(المسند الصغير)

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com


بسم الله الرحمن الرحيم

١١١- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما(١)

٥ [٢٣٣٧] أَخْبَرَنَا(٢) أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَلَهُ دَعْوَةٌ يَتَنَجَّزُهَا فِي الدُّنْيَا، وَإِنِّي خَبَّأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ، بِيَدِي لِوَاءُ(٣) الْحَمْدِ، وَآدَمُ وَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لِوَائِي وَلَا فَخْرَ، وَيَطُولُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى النَّاسِ وَيَشْتَدُّ، حَتَّىٰ يَقُولَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ آدَمَ أَبِي(٤) الْبَشَرِ يَشْفَعُ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ(٥)، فَيَقْضِي بَيْنَنَا، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَىٰ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ(٦) بَيْنَنَا، فَيَقُولُ آدَمُ: لَسْتُ هُنَاكَ؛ إِنِّي أُخْرِجْتُ مِنَ الْجَنَّةِ بِخَطِيئَتِي، وَإِنَّهُ لَا يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ فَيَقْضِي بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ(٧)؛ إِنِّي دَعَوْتُ دَعْوَةً أَغْرَقَتْ أَهْلَ الْأَرْضِ، وَإِنَّهُ لَا يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ فَلْيَقْضِ

---

(١) هذه الترجمة من (ل).

٥ [٢٣٣٧] [المقصد: ١٩١٣] [إتحاف الخيرة: ٧٧٥٨/ ٣].

(٢) في (ل): «حدثنا».

(٣) **اللواء**: الراية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

(٤) في النسخ: «أبو»، وفوقه في (م): «كذا»، والمثبت من حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الجادة، ويوافق ما في «المقصد العلي» (٤/ ٤٤٦).

(٥) صحح عليه في (م)، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ربه»، وصحح عليه، وفيها أيضًا، وحاشية (ع)، منسوبًا فيهما لنسخة: «ربنا»، وفي المصدر السابق: «ربكم».

(٦) هنا وفي الموضع بعده في النسخ: «فليقضي» بإثبات الياء، والمثبت من المصدر السابق، وهو الجادة.

(٧) **لست هناكم**: لست في المكان والمنزل الذي تحسبونني فيه، يريد به مقام الشفاعة. (انظر: المرقاة) (٥١٤/٩).

بَيْنَنَا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ؛ إِنِّي كَذَبْتُ فِي الْإِسْلَامِ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ : قَوْلُهُ : ﴿إِنِّي سَقِيمٌ(١)﴾ [الصافات : ٨٩] ، وَقَوْلُهُ : ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء : ٦٣] ، وَقَوْلُهُ لِلْمَلِكِ حِينَ مَرَّ بِهِ» - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَاللَّهِ(٢) مَا أَرَادَ بِهِمْ إِلَّا عِزَّةَ لِدَيْنِ اللَّهِ - فَإِنَّهُ لَا يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَىٰ ، عَبْدًا اصْطَفَاهُ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَّمَهُ ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ ، فَيَقُولُونَ : يَا مُوسَىٰ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ؛ إِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا ، وَإِنَّهُ(٣) لَا يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي ، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَىٰ رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ ، فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ ، فَيَقُولُونَ : يَا عِيسَىٰ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ؛ إِنِّي اتُّخِذْتُ إِلَهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَإِنَّهُ لَا يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي ، أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ مَتَاعٌ(٤) فِي وِعَاءٍ مَخْتُومٍ ؛ أَكَانَ يُقْدَرُ عَلَىٰ مَا فِيهِ حَتَّىٰ يُفَضَّ الْخَاتَمُ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَيَقُولُ : فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَقَدْ حَضَرَ ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَيَأْتُونِي(٥) ، فَيَقُولُونَ ۩ : يَا مُحَمَّدُ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا ، فَأَقُولُ : أَنَا لَهَا ، حَتَّىٰ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ خَلْقِهِ ، نَادَىٰ مُنَادٍ(٦) : أَيْنَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ؟ أَيْنَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ؟ فَيَجِيئُونَ ، فَنَحْنُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ؛ آخِرُ

---

(١) سقيم : أوهمهم إبراهيم عليه السلام بمعاريض الكلام أنه سقيم : عليل ، ولم يكن عليلا سقيما ، ولا كاذبا . (انظر : تأويل مشكل القرآن) (ص١٦٦) .

(٢) القسم باسم الجلالة صحح عليه في (م) ، وهو ليس في (ل) ، وينظر : المصدر السابق .

(٣) في (ل) ، (ع) : «وإني» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤/ ٤٤٧) .

(٤) في النسخ : «متاعًا» بالنصب ، والمثبت بالرفع من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الجادة ، ويوافق ما في المصدر السابق .

(٥) في النسخ : «فيأتونني» بنونين ، والمثبت - بنون واحدة - من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو يوافق ما في المصدر السابق .

۩[١٢٠/ ب] .

(٦) في النسخ : «منادي» بإثبات الياء ، والمثبت من المصدر السابق ، وهو الراجح .

مَنْ يُبْعَثُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ ، فَتُفْرِجُ لَنَا الْأُمَمُ عَنْ طَرِيقِنَا ، فَنَمْضِي غُرًّا[1] مُحَجَّلِينَ[2] مِنْ آثَارِ الطُّهُورِ[3] ، فَتَقُولُ الْأُمَمُ : كَادَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ تَكُونَ أَنْبِيَاءَ كُلُّهَا» .

ە [٢٣٣٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ[4] الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمَ ، وَأَمَرَهُ[5] فَكَتَبَ[6] كُلَّ شَيْءٍ» .

ە [٢٣٣٩] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ التَّمِيمِيِّ[7] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيَّ بِهِ قُرْآنٌ أَوْ وَحْيٌ» .

ە [٢٣٤٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ

---

(١) **الغر** : جمع الأغرّ ، من الغرة : بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٢) **التحجيل** : بياض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام . (انظر : النهاية ، مادة : حجل) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «الوضوء» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

ە [٢٣٣٨] [المقصد : ١١٣٦] [المطالب : ٢٩٥٢] [إتحاف الخيرة : ٢١٥] .

(٤) في (ل) ، (ع) : «حنبل» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١١٣٦) ، و«إتحاف الخيرة» (٢١٥) معزوًّا للمصنف ، وينظر : «الثقات» لابن حبان (٨/ ١١) .

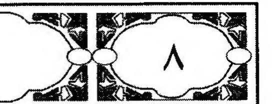
(٥) في (ل) ، (ع) : «فأمره» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٦) في حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أن يكتب» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

ە [٢٣٣٩] [المقصد : ١٢٧] [إتحاف الخيرة : ٤٦٠/ ٣] .

(٧) كأنه ضبب عليه في (م) .

ە [٢٣٤٠] [التحفة : د ٥٦١٠] .



خُضْرٍ، تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ وَتَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي[(١)] إِلَىٰ قَنَادِيلَ مِنْ[(٢)] ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ، قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا[(٣)] أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ؛ لِئَلَّا يَنْكُلُوا[(٤)] عِنْدَ الْحَرْبِ، وَلَا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ؟! قَالَ: فَقَالَ اللَّهُ: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [آل عمران: ١٦٩] - الْآيَةَ».

○ [٢٣٤١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيِّنٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَمًا**».

○ [٢٣٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا عَدْوَىٰ[(٥)] وَلَا طِيَرَةَ[(٦)] وَلَا هَامَةَ[(٧)] وَلَا صَفَرَ[(٨)]**»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّا[(٩)] لَنَأْخُذُ الشَّاةَ الْجَرْبَاءَ، فَنَطْرَحُهَا فِي الْغَنَمِ فَتَجْرَبُ، قَالَ: «**فَمَنْ أَعْدَىٰ الْأَوَّلَ؟!**».

---

(١) **أوى**: رجع. (انظر: النهاية، مادة: أوى).

(٢) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) ليس في (ل)، وقوله: «إخواننا عنا» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «عنا لإخواننا»، وينظر: «المختارة» للضياء (١٠/ ٣٤٨ - ٣٤٩) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به.

(٤) **نكل عن العمل**: جَبُن وفتَر وضعُف. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٤٩٨).

○ [٢٣٤١] سيأتي برقم: (٢٥٩١).

○ [٢٣٤٢] سيأتي برقم: (٢٥٩٢).

(٥) **العدوى**: أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء. (انظر: النهاية، مادة: عدا).

(٦) **الطيرة والتطير**: التشاؤم بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: طير).

(٧) **الهامة**: اسم طائر كانوا يتشاءمون بها، وهي من طير الليل، وقيل هي: البومة. (انظر: النهاية، مادة: هوم).

(٨) **الصفر**: اسم حيَّة تزعم العرب أنها في بطن الإنسان تصيبه إذا جاع وتؤذيه، وأنها تُعدي، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

(٩) ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١٢/ ٦١) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به.

○ [٢٣٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(١)] قَالَ: مَاتَتْ شَاةٌ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَتْ فُلَانَةُ - يَعْنِي: الشَّاةَ - قَالَ: «**فَلَوْلَا أَخَذْتُمْ مَسْكَهَا**[(٢)]». فَقَالَتْ: نَأْخُذُ مَسْكَ شَاةٍ قَدْ مَاتَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّمَا قَالَ: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ﴾** [الأنعام: ١٤٥] **- الْآيَةَ - لَا بَأْسَ أَنْ تَدْبُغُوهُ تَنْتَفِعُونَ بِهِ**». قَالَتْ: فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهَا، فَسَلَخْتُ مَسْكَهَا، فَاتَّخَذْتُ مِنْهُ قِرْبَةً حَتَّىٰ تَخَرَّقَتْ.

○ [٢٣٤٤] **حدثنا** الْمُعَلَّىٰ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ خَالَتِي ابْنَةُ الْحَارِثِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنًا، وَأَقِطًا[(٣)]، وَأَضُبًّا[(٤)]، فَدَعَا بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأُكِلْنَ عَلَىٰ مَائِدَتِهِ، وَتَرَكَهُنَّ كَالْمُتَقَذِّرِ لَهُنَّ، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أُكِلْنَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ.

○ [٢٣٤٥] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً - أَوْ: حِدَّةً**[(٥)]».

○ [٢٣٤٣] سيأتي برقم: (٢٣٧٣)، (٢٤٢٨).

(١) أشار في حاشية (م) أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر: «عن النبي ﷺ»، وكتب فوقه: «كذا»، والسياق يأباه، وسيأتي بدونه - كما أثبتناه هنا - عند المصنف برقم: (٢٣٧٣).

(٢) **المسك**: الجِلْد. (انظر: النهاية، مادة: مسك).

○ [٢٣٤٤] [التحفة: خ م د س ٥٤٤٨].

(٣) **الأقط**: اللبن المجفف اليابس المستحجر، يطبخ به. (انظر: النهاية، مادة: أقط).

(٤) **الأضب والضباب**: جمع الضَّب، وهو من الزواحف، غليظ الجسم خشنه، له ذنب عريض أعقد، يكثر في الصحاري العربية. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبب).

○ [٢٣٤٥] [المقصد: ١٠١٥].

(٥) قوله: «أو حدة» وقع في (م)، (ف): «أو جدة» بالجيم، وهو يوافق ما في «المختارة» للضياء (١٢/ ٧٨) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به، وأشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت بالمهملة من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٠١٥)، و«مجمع الزوائد» (١٣٥٨٦)، و«إتحاف الخيرة» (٥١٤٦/ ٢) معزوًّا في الأخيرين إلى المصنف.

○ [٢٣٤٦] **حدثنا** الْمُعَلَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا وَقَصَهُ(١) بَعِيرُهُ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغَسَّلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ(٢) ، وَلَا يُمَسَّ طِيبًا ، وَلَا يُكَفَّنَ ، وَلَا يُخَمَّرَ رَأْسُهُ ، وَقَالَ : «**إِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا**(٣)» .

○ [٢٣٤٧] **حدثنا** الْمُعَلَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي**(٤) **إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ**(٥) **مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَى الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» .

○ [٢٣٤٨] **حدثنا** مُحْرِزُ(٦) بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا(٧) وَالْمَرْوَةِ(٨) ؛ لِيُرِيَ النَّاسَ قُوَّتَهُ .

○ [٢٣٤٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمْ يَعْتَمِرِ النَّبِيُّ ﷺ عُمْرَةً إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

○ [٢٣٤٦] [التحفة : خ م س ق ٥٤٥٣] سيأتي برقم : (٢٤٨٣) .

(١) **الوقص** : كسر العنق . (انظر : النهاية ، مادة : وقص) .

(٢) **السدر** : شجر النَّبق ، واحدتها سِدْرَة ، وورقه غسول . (انظر : اللسان ، مادة : سدر) .

(٣) **التلبيد** : أن يُجعل في الشعر شيء من صمغ عند الإحرام ؛ لئلا يشعث ويُقمل ؛ بسبب طول مكثه في الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : لبد) .

○ [٢٣٤٧] [التحفة : دت س ٥٥٤٣] .

(٤) في (م) ، (ف) : «علي» ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «أسباب النزول» للواحدي (ص ٨ - ٩) من طريق أبي عوانة ، به .

(٥) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

○ [٢٣٤٨] سيأتي برقم : (٢٥٠٢) .

(٦) في (ل) ، (ع) : «هارون» ، وهو خطأ ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٧٩) .

(٧) **الصفا** : العريض من الحجارة الملس ، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعى ، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٨) **المروة** : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، فبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

٥[٢٣٥٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ، دَفَعَ أَرْضِيهَا وَنَخْلَهَا مُقَاسَمَةً عَلَى النِّصْفِ.

٥[٢٣٥١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَحُمَيْدٌ[١]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي[٢] عَائِشَةُ، أَنَّ يَدَ سَارِقٍ لَمْ تُقْطَعْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ إِلَّا فِي ثَمَنِ حَجَفَةٍ[٣] أَوْ تُرْسٍ[٤].

٥[٢٣٥٢] حدثنا عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِيُؤَذِّنْ خِيَارُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ[٥]».

٥[٢٣٥٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؛ فَلْيُحَرِّمْ نَبِيذَ[٦] الْجَرِّ[٧].

---

(١) قوله: «عبدة وحميد» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «عبدة بن حميد»، وكتب تحته: «صوابه: عَبيدة»، وينظر: «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٧٥)، (١٨/ ٥٣٠)، (١٩/ ٢٥٧).

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وحدثتني»، بزيادة واو.
۩[١٢١/أ].

(٣) **الحجفة**: نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد، لا خشب فيه ولا حديد، وجمعها: الحَجَف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حجف).

(٤) في حاشية (م) أشار مقابل هذا الحديث أنه ليس موجودًا في بعض النسخ.
الترس: الذي يحمله المحارب يتّقي به طعن الرماح وضرب السيوف، ويُسمّى أيضًا: دَرَقة. وهو عربي فصيح. (انظر: معجم السلاح) (ص٥١).

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لنسخة: «أقرأكم»، وكذا في حاشية (ل)، إلا أنه حرف فيها إلى: «أمراؤكم».

(٦) **النبيذ**: ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير، وغير ذلك، إذا تركت عليه الماء، مسكرا أو غير مسكر. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٧) **الجر والجرار**: جمع الجرة، وهي: الإناء المعروف من الفخار، والمراد النهي عن الجرار المدهونة؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

○ [٢٣٥٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ[١] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَسْتَقْبِلُوا ، وَلَا تُحَفِّلُوا**[٢] ، **وَلَا يُنَفِّقْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ**» .

○ [٢٣٥٥] **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ وَغَيْرُهُمَا ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ[٣] أَرْبَعًا ، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً .

○ [٢٣٥٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ الْيَشْكُرِيُّ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ رَأَىٰ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يُفَارِقِ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَيَمُوتَ ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**[٤]» .

○ [٢٣٥٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ شَرِبَ شَرَابًا حَتَّىٰ يَذْهَبَ بِعَقْلِهِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ ، فَقَدْ أَتَىٰ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ**[٥]» .

○ [٢٣٥٨] **حدثنا** أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا

○ [٢٣٥٤] سيأتي برقم : (٢٣٦٥) .

(١) في (ل) ، (ع) : «عطية» ، وهو خطأ واضح .

(٢) **التحفيل** : ترك الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أيامًا حتى يجتمع لبنها في ضرعها ، ليغتر بها المشتري فيزيد في الثمن . (انظر : المغرب ، مادة : حفل) .

○ [٢٣٥٥] [**التحفة** : م د س ق ٦٣٨٠] .

(٣) **الحضر** : الإقامة ، وهي خلاف السفر . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٨٤) .

(٤) **ميتة الجاهلية** : مثل موتة أهل الجاهلية على الضلال والفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

○ [٢٣٥٧] [**المقصد** : ١٥٣٩] [**المطالب** : ١٨٢٣] [**إتحاف الخيرة** : ٣٧٨٦] .

(٥) **الكبائر** : جمع كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل والزنا والفرار من الزحف ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

○ [٢٣٥٨] [**المقصد** : ٢٠] [**المطالب** : ٢٩٠٨] [**إتحاف الخيرة** : ٥٦] .

عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَمَّادٌ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**عُرَى الْإِسْلَامِ**[١] **وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ ، عَلَيْهِنَّ أُسِّسَ الْإِسْلَامُ ، مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ حَلَالُ الدَّمِ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ**» . ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ لَا يُزَكِّي ، فَلَا يَزَالُ بِذَاكَ[٢] كَافِرًا يَحِلُّ دَمُهُ ، وَتَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ لَمْ يَحُجَّ ، فَلَا يَزَالُ بِذَاكَ كَافِرًا ، وَلَا يَحِلُّ دَمُهُ .

○[٢٣٥٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُدَاوِي وَيُعَالِجُ[٣] ، فَقَالَ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّكَ تَقُولُ أَشْيَاءَ ، فَهَلْ لَكَ أَنْ أُدَاوِيَكَ؟ قَالَ : فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : «**هَلْ لَكَ أَنْ أُدَاوِيَكَ؟**» قَالَ : إِيهِ[٤] . وَعِنْدَهُ[٥] نَخْلٌ وَشَجَرٌ[٦] ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَذْقًا مِنْهَا ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ

---

(١) **عرى الإسلام** : حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه . (انظر : النهاية ، مادة : عري) .

(٢) في (ل) ، (ع) ، هنا والموضع بعده : «بذلك» .

○[٢٣٥٩][المقصد : ١٢٨٣][إتحاف الخيرة : ٦٤٧٥] .

(٣) في النسخ : «ولا يعالج» ، وأشار فوق «لا» في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في : «المقصد العلي» (٣/ ١٥٩) ، و«إتحاف الخيرة» (٦٤٧٥/ ١) ، و«مجمع الزوائد» (٩/ ١٠) معزوًّا فيهما للمصنف ، و«تاريخ دمشق» (٤/ ٣٦٢) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٤) قوله : «أداويك؟ قال : إيه» بدله في «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» : «أريك آية» ، والمثبت من النسخ يوافقه ما في «مجمع الزوائد» ، و«تاريخ دمشق» .

إيه : كلمة يراد بها الاستزادة . (انظر : النهاية ، مادة : إيه) .

(٥) قوله : «قال : إيه . وعنده» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وأنه عنده» ، وكتب فوقه : «كذا» .

(٦) في (م) ، (ف) : «وشجرة» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» ، و«مجمع الزوائد» ، و«تاريخ دمشق» ، وفي «المقصد العلي» : «وشعير» ، كذا .

يَسْجُدُ وَيَرْفَعُ ، وَيَسْجُدُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، وَيَسْجُدُ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ارْجِعْ إِلَى مَكَانِكَ**» ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا[١] أُكَذِّبُكَ بِشَيْءٍ تَقُولُهُ بَعْدَهَا أَبَدًا ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أُكَذِّبُهُ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ بَعْدَهَا أَبَدًا . قَالَ : وَالْعَذْقُ : النَّخْلَةُ .

○ [٢٣٦٠] **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَعَمْ**[٢] ، **فَحُجَّ مَكَانَ أَبِيكَ**» .

○ [٢٣٦١] **حدثنا** خَلَفٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتِفًا ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمِسْحٍ[٣] كَانَ تَحْتَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى .

○ [٢٣٦٢] **حدثنا** خَلَفٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ**[٤] **بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ ، وَالْكَآبَةِ**[٥] **فِي الْمُنْقَلَبِ**[٦] ، **اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ**» . فَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ ، قَالَ :

---

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ما» .

○ [٢٣٦٠] سيأتي برقم : (٢٣٩٣) .

(٢) ليس في (ل) .

○ [٢٣٦١] [التحفة : دق ٦١١٠] سيأتي برقم : (٢٧٤٣) ، (٢٧٤٤) .

(٣) **المسح** : الكساء من شعر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مسح) .

○ [٢٣٦٢] [المقصد : ١٦٦١] [إتحاف الخيرة : ٢٤٢٧-٦٢٣٩] .

(٤) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٥) **الكآبة** : تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن . (انظر : النهاية ، مادة : كأب) .

(٦) **المنقلب والانقلاب** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

«آيِبُونَ[١] ، عَابِدُونَ لِرَبِّنَا ، حَامِدُونَ» . فَإِذَا دَخَلَ[٢] أَهْلَهُ ، قَالَ : «تَوْبًا تَوْبًا ، لِرَبِّنَا أَوْبًا ، لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا[٣] حُوبًا[٤]» .

٥ [٢٣٦٣] **حدثنا** خَلَفٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ[٥] مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٦]**» .

٥ [٢٣٦٤] **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غَيَايَةٌ[٧] فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ**» .

٥ [٢٣٦٥] *وبإسناده*[٨] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ ، وَلَا تُحَفِّلُوا ، وَلَا يُنَفِّقْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ**» .

٥ [٢٣٦٦] **وعن** ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ**[٩] .

---

(١) **الآيبون** : الراجعون . (انظر : النهاية ، مادة : أوب) .

(٢) ضبب على آخره ، وأول الكلمة بعده في (م) .

(٣) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) **الحوب والحوبة** : الإثم . (انظر : الفائق) (١/ ٣٢٩) .

٥ [٢٣٦٣] [**التحفة** : ق ٦١٢٥] [**إتحاف الخيرة** : ٦٠٠٤] .

(٥) **المروق** : الخروج من الشيء . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠) .

(٦) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

٥ [٢٣٦٤] سيأتي برقم : (٢٣٩٧) .

(٧) **الغياية** : السحابة . (انظر : النهاية ، مادة : غيا) .

٥ [٢٣٦٥] [**التحفة** : ت ٦١١٦] تقدم برقم : (٢٣٥٤) .

(٨) قوله : «وبإسناده» وقع في (ل) : «وقال بإسناده» .

٥ [٢٣٦٦] سيأتي برقم : (٢٧١٣) .

(٩) **الخمرة** : حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط . (انظر : اللسان ، مادة : خمر) .



٥ [٢٣٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۩ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿تَبَّتْ(١) يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ جَاءَتِ امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا رَآهَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا امْرَأَةٌ بَذِيَّةٌ ، وَأَخَافُ أَنْ تُؤْذِيَكَ ، فَلَوْ قُمْتَ . فَقَالَ : «إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي» . فَقَالَتْ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، صَاحِبُكَ هَجَانِي . قَالَ : لَا(٢) ، وَمَا يَقُولُ الشِّعْرَ . قَالَتْ : أَنْتَ عِنْدِي مُصَدَّقٌ ، وَانْصَرَفَتْ(٣) . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ تَرَكَ ، قَالَ(٤) : «لَمْ يَزَلْ مَلَكٌ يَسْتُرُنِي مِنْهَا بِجَنَاحِهِ» .

٥ [٢٣٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ قَسْمٍ قُسِمَ فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ ، وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ» .

٥ [٢٣٦٩] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هَاشِمٍ يُعْرَفُ بِدَلُّويَهْ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : احْتَجَمَ(٥)

---

٥ [٢٣٦٧] [إتحاف الخيرة : ٥٩١٠-٥٩١٠/ ٢-٥٩١٠/ ٥] ، وتقدم برقم : (٢٥) .

۩ [١٢١/ ب] .

(١) **تبت** : خسرت . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٠٩) .

(٢) ليس في النسخ ، وهو يوافق ما في «المقصد العلي» (٣/ ١١٧ - ١١٨) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الأنسب للسياق ، والموافق لما في «المختارة» للضياء (١٠/ ٢٧٩ - ٢٨٠) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به ، و«تاريخ دمشق» (٦٧/ ١٧٣) معلقا عن سعيد بن جبير ، به .

(٣) في (ل) ، (ع) : «فانصرفت» .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فقال» .

٥ [٢٣٦٩] سيأتي برقم : (٢٣٧١) ، (٢٣٩٩) ، (٢٤٥٨) ، (٢٤٨٠) .

(٥) **الحجامة والاحتجام** : مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ[١] فِي الْأَخْدَعَيْنِ[٢] وَالْكَاهِلِ[٣]، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ.

○ [٢٣٧٠] **حدثنا** سَعِيدُ[٤] بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ** - أَحْسَبُهُ قَالَ[٥]: **مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**».

○ [٢٣٧١] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي غَنِيَّةَ[٦]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ.

○ [٢٣٧٢] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفْدُ بَنِي أَسَدٍ، فَتَكَلَّمُوا فَأَبَانُوا[٧]، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَاتَلَتْكَ مُضَرُ كُلُّهَا وَلَمْ نُقَاتِلْكَ، وَلَسْنَا بِأَقَلِّهِمْ عَدَدًا، وَلَا أَكَلِّهِمْ[٨] شَوْكَةً، وَصَلْنَا رَحِمَكَ.

---

(١) **المحرم والحرام**: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

(٢) **الأخدعان**: مثنى أخدع، وهما عرقان في جانبي العنق. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

(٣) **الكاهل**: ما بين كتفي الإنسان. وقيل: موصل العنق في الصلب. (انظر: المشارق) (١/ ٣٤٨).

○ [٢٣٧٠] [**المقصد**: ١١٢٨] [**إتحاف الخيرة**: ٢/٦٠٢١]، وسيأتي برقم: (٢٦٠٨).

(٤) قبله في (ل)، (ع): «يحيى بن»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣/ ٧٢)، وينظر: «تهذيب الكمال» (١١/ ١٠٤).

(٥) قوله: «أحسبه قال» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٢٣٧١] [**التحفة**: خ د ٦٠٥١] تقدم برقم: (٢٣٦٩).

(٦) في (م)، (ل)، (ف): «عتبة»، وهو خطأ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، مجودا ومصححًا عليه، وكأنه كذلك في (ع)، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٤٦).

○ [٢٣٧٢] [**التحفة**: س ٥٥٧٦، س ٥٦٠٥].

(٧) في (ل): «فإن أتوا»، وكأنه كذلك في (ع)، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فتابوا»، وكتب فوقه: «كذا».

(٨) **الكلّ**: الضعف. (انظر: اللسان، مادة: كلل).

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ حَيْثُ سَمِعَ كَلَامَهُمْ: «أَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا؟!» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فِقْهَهُمْ لَقَلِيلٌ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَنْطِقُ عَلَى لِسَانِهِمْ.

○ [٢٣٧٣] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَاتَتْ شَاةٌ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَتْ فُلَانَةُ، تَعْنِي الشَّاةَ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفَلَا**[١] **أَخَذْتُمْ مَسْكَهَا؟!**» قَالَتْ: نَأْخُذُ مَسْكَ شَاةٍ قَدْ مَاتَتْ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٢]: «﴿**قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا**﴾ إِلَى ﴿**أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ**﴾ [الأنعام: ١٤٥]؛ **أَيُّكُمْ يَطْعَمُهُ؟**» أَيْ تَدْبُغُونَهُ فَتَنْتَفِعُونَ بِهِ. قَالَ: فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا فَسَلَخَتْهَا فَدَبَغَتْهَا، وَاتَّخَذَتْ مِنْهُ قِرْبَةً حَتَّى تَخَرَّقَتْ عِنْدَهَا.

○ [٢٣٧٤] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي**[٣]، **فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ؛ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ**[٤] **الْجَنَّةِ**».

○ [٢٣٧٥] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اشْتَدَّ

○ [٢٣٧٣] سيأتي برقم: (٢٤٢٨)، وتقدم برقم: (٢٣٤٣).

(١) في (م): «أفهلا»، والمثبت من (ف)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وينظر التعليق بعده.

(٢) من قوله: «أفلا أخذتم مسكها»، وإلى هنا، ليس في (ل)، (ع)، وكأنه من انتقال نظر الناسخ.

○ [٢٣٧٤] [**المقصد: ١٦١١**] [**المطالب: ٢٤٦٣**] [**إتحاف الخيرة: ٣٨٣٢**].

(٣) في (ل)، (ع): «عبد»، ويوافقه ما في «المختارة» للضياء (١٠/ ٨٣) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في: «المقصد العلي» (٤/ ٣١٠)، و«إتحاف الخيرة» (٣٨٣٢/ ١)، و«المطالب العالية» (٢٤٦٣)، و«مجمع الزوائد» (٢/ ٣٠٨)، معزوًّا إلى المصنف، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٣٢) عن المصنف، به.

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «إلا»، ويوافقه ما في «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»، والمثبت من النسخ هو الموافق لما في باقي المصادر السابقة.

○ [٢٣٧٥] [**التحفة: خ ٦١٧٠**].

غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُ نَبِيُّ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ .

● [٢٣٧٦] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ ، وَالْفَضْلُ ، وَأُسَامَةُ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مَرْحَبٌ أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي الْقَبْرِ أَرْبَعَةً . قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَمَنْ يَلِي الرَّجُلَ إِلَّا أَهْلُهُ؟!

○ [٢٣٧٧] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ وَ[٢] حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَافَرَ ، فَأَقَامَ تِسْعَ عَشْرَةَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ . قَالَ : فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا فَأَقَمْنَا تِسْعَ عَشْرَةَ قَصَرْنَا الصَّلَاةَ ، فَإِذَا زِدْنَا عَلَىٰ ذَلِكَ أَتْمَمْنَا .

○ [٢٣٧٨] **وعن** أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَمَا رَآهُمْ ، انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ[٣] إِلَىٰ سُوقِ عُكَاظٍ[٤] ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينَ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ[٥] الشُّهُبُ[٦] ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : مَا لَكُمْ؟ قَالُوا : حِيلَ

● [٢٣٧٦] [المقصد : ٤٦١] .

(١) بعده في (ل) : «بن سعيد الأموي» .

(٢) في (ل) : «عن» ، وهو خطأ واضح ، وكأنه في (ع) : «وعن» .

○ [٢٣٧٨] [التحفة : خ م ت س ٥٤٥٢] .

(٣) **عامدون** : قاصدون . (انظر : المشارق) (٢/ ٨٧) .

(٤) **سوق عكاظ** : من أشهر أسواق العرب ، يقع شمال شرقي الطائف على قرابة خمسة وثلاثين كيلو مترا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٢١٥) .

(٥) في (م) ، (ع) ، (ف) : «عليها» ، والمثبت من (ل) ، وهو الموافق لما في «المستخرج» لأبي نعيم (٢/ ٦٨) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به .

(٦) **الشهب** : جمع : شهاب ، وهو : شعلة ساطعة من نار . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شهب) .

بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ ، قَالُوا[1] : وَمَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَثَ ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ ۩ وَمَغَارِبَهَا . فَمَرَّ النَّفَرُ[2] الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَ تِهَامَةَ[3] ، وَهُوَ بِنَخْلَةَ ، عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ[4] ، وَقَالُوا : هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : يَا قَوْمَنَا ، ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ﴾ [الجن : ١ ، ٢] ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ : ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الجن : ١] .

٥ [٢٣٧٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ أَبُو زُهَيْرٍ الْعَدَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ سَوْدَاءَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضَ .

٥ [٢٣٨٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ**» .

٥ [٢٣٨١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ**» . قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَلِنَبِيِّهِ ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ**» .

---

(١) في (م) ، (ف) : «قال» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «الوسيط في تفسير القرآن المجيد» للواحدي (٤/ ٣٦١ - ٣٦٢) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وينظر : «مستخرج أبي نعيم» .
۩ [١٢٢/ أ] .

(٢) **النفر** : الجماعة من ثلاثة إلى عشرة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفر) .

(٣) **تهامة** : الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر ، من الشرق من العقبة في الأردن إلى المخا في اليمن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٧٣) .

(٤) قوله : «استمعوا له» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٢٣٧٩] [المقصد : ٩٢٧-٩٢٨] [**المطالب** : ١٩٦٢] [**إتحاف الخيرة** : ٤٣٥١/ ٢] .

٥ [٢٣٨١] [المقصد : ٣٥] [**المطالب** : ٣٢٩٥] [**إتحاف الخيرة** : ١٥٧-٤٢٤٤/ ٢] .

٥[٢٣٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[١] قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حِينَ فَرَغَ مِنْ بَدْرٍ عَلَيْكَ بِالْعِيرِ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ . قَالَ : فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ : لَا يَصْلُحُ . قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لِمَ؟» قَالَ : لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ .

٥[٢٣٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُتْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ[٢] نَزَلَ الْجِعْرَانَةَ[٣] ، فَقَسَمَ بِهَا الْغَنَائِمَ[٤] ، ثُمَّ اعْتَمَرَ مِنْهَا ، وَذَلِكَ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ شَوَّالٍ .

٥[٢٣٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ[٥] بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْرَسَ[٦] مِنَ اللَّيْلِ ، فَرَقَدَ[٧] فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِالشَّمْسِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالًا ، فَأَذَّنَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَمَا يَسُرُّنِي بِهِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، يَعْنِي الرُّخْصَةَ .

---

(١) قوله : «عن ابن عباس» ليس في (ل) ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٦٦٣٩) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف .

٥[٢٣٨٣][المقصد : ٦٠٢][المطالب : ٤٣٠٨][إتحاف الخيرة : ٢٤٥٤-٤٤٩١-٤٤٩١/ ٢] .

(٢) **الطائف** : مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب ، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا ، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧٠) .

(٣) **الجعرانة** : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

(٤) **الغنائم** : جمع غنيمة ، وهي : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

٥[٢٣٨٤][المقصد : ٢٠٨][إتحاف الخيرة : ١٤١٦] .

(٥) في (ل) : «عبدة» ، وينظر : «المقصد العلي» (١/ ١١٤) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (١٤١٤) .

(٦) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها ، (ل) : «فعرّس» ، وينظر : «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة المهرة» .

(٧) ليس في (ل) .

ㅇ[٢٣٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي حَاضِرٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَلَّتِ الْبُدْنُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْبَقَرِ .

ㅇ[٢٣٨٦] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ(١) أَشْعَارَهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ ، يَفْرُقُونَ(٢) رُءُوسَهُمْ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ مُوَافَقَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي بَعْضِ مَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ ، فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ(٣) ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ .

ㅇ[٢٣٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا» .

ㅇ[٢٣٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا(٤) ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الْحَكَمِ(٥) ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ أَخْرَجَ(٦) عَلِيٌّ ابْنَةَ حَمْزَةَ(٧) ،

ㅇ[٢٣٨٥] سيأتي برقم : (٢٥٠٣) .

ㅇ[٢٣٨٦] سيأتي برقم : (٢٥٦٤) .

(١) **السدل** : إرسال شعر الناصية على الجبهة ولا يضم جوانبه ، وإرساله كالقصة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سدل) .

(٢) **فرق الرأس** : تفريق شعر الرأس بعضه عن بعض ، وكشفه عن الجبين . (انظر : المرقاة) (٨/ ٢١٤) .

(٣) **الناصية** : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال ، والجمع : نواص . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصو) .

ㅇ[٢٣٨٧] [التحفة : ت س ٦٣٦٣] .

ㅇ[٢٣٨٨] [المقصد : ٨٩٨] .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) قوله : «عن الحكم» ليس في (ل) .

(٦) في (ل) : «خرج» .

(٧) قوله : «أخرج علي ابنة حمزة» في حاشية (م) منسوبًا لنسخة : «خرج علي بابنة حمزة» .

فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ، وَزَيْدٌ، وَجَعْفَرٌ. فَقَالَ عَلِيٌّ: ابْنَةُ أَخِي وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي، وَقَالَ زَيْدٌ: بِنْتُ أَخِي لِحَمْزَةَ[1] آخَىٰ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا زَيْدُ، أَنْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَاهُمَا[2]». وَقَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي». وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: «شَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَهِيَ إِلَىٰ خَالَتِهَا».

○ [٢٣٨٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنَ الْإِنَاءِ الْمَخْنُوثِ.

○ [٢٣٩٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْهُذَيْلُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ».

○ [٢٣٩١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَىٰ أَتَانٍ[3]، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِعَرَفَةَ، فَمَرَرْنَا عَلَىٰ بَعْضِ الصَّفِّ، فَنَزَلْنَا عَنْهَا، وَتَرَكْنَاهَا[4] تَرْتَعُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يَقُلْ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا ۩.

○ [٢٣٩٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ[5]

---

(١) بعده في (ل): «لما»، وألحقه في حاشية (م) منسوبًا لنسخة، وأشار في حاشية (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٨٩٨).

(٢) في حاشية (م): «مولاها»، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «المقصد العلي».

○ [٢٣٨٩] [إتحاف الخيرة: ٣٦٧٣/ ٢]، وسيأتي برقم: (٢٥٠٦).

○ [٢٣٩١] سيأتي برقم: (٢٤٣٢).

(٣) **الأتان:** أنثى الحمار. (انظر: النهاية، مادة: أتن).

(٤) في (ل): «وتركنا».

۩ [١٢٢/ ب].

○ [٢٣٩٢] [التحفة: ع ٥٨٣٥] سيأتي برقم: (٢٦٩٣).

(٥) قوله: «عبيد الله عن» وقع في (ل): «عبد الله»، وسيأتي عند المصنف برقم (٢٦٩٣) من طريق الزهري، به نحوه.

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرٍ[1] كَانَ عَلَى أُمِّهِ تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ: «**اقْضِهِ عَنْهَا**».

○ [٢٣٩٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ[2] النَّحْرِ، فَقَالَتْ: إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّحْلِ[3]، فَهَلْ[4] تَرَى أَنْ يُحَجَّ[5] عَنْهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**».

○ [٢٣٩٤] **وعن** ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ**[6] **فَقَدْ طَهُرَ**».

---

(١) **النذر**: التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٤٠٨).

○ [٢٣٩٣] [**التحفة**: س ٥٧٢٥، ق ٦٥٢٢] تقدم برقم: (٢٣٦٠).

(٢) **الغداة**: ما بين الفجر وطلوع الشمس، والجمع: غدوات. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

(٣) **الرحل**: سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رحل).

(٤) في (م): «أفهل»، والمثبت من (ل)، ومما أشار إليه في (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر، فقد أشار إلى أن الهمزة ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر، وأكده في الحاشية فكتب: «فهل» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وهذا موافق لما في «الأربعون حديثا من المساواة» لابن عساكر (ص ٢٠١) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، و«التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة (السفر الثاني/ ١/ ٤١٣، ٤١٤، ١٤٩٠) عن أبيه وهارون بن معروف، كلاهما عن سفيان، به.

(٥) الضبط بضم أوله من (م)، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أَحُج»، وصحح عليه، وفي «الأربعون حديثا من المساواة»: «نحج»، والمثبت موافق لما في «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة، عن أبيه وهارون بن معروف، كلاهما عن سفيان، به، و«السنن الكبير» للبيهقي (٩/ ٢١٠، ٨٧٠٣) من طريق سفيان، به، وعند البيهقي: «قال سفيان: هكذا حفظي أنها قالت: هل ترى أن يحج عنه؟ وغيري يقول في هذا الحديث: فهل ترى أن أحج عنه؟».

○ [٢٣٩٤] [**التحفة**: م دت س ق ٥٨٢٢].

(٦) **الدبغ**: معالجة الجلد بمادة؛ ليلين لإزالة ما به من رطوبة ونتن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبغ).

○ [٢٣٩٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : كُنْتُ مِمَّنْ (١) قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ضَعَفَةِ (٢) أَهْلِهِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ (٣) إِلَىٰ مِنًىٰ .

○ [٢٣٩٦] **وعن** ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ ، أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا ، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ، فَقَمِنٌ (٤) أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ**» .

○ [٢٣٩٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَعَجَّبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا رَأَيْتُمُوهُ ، فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ (٥) فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ**» .

○ [٢٣٩٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعٍ ، وَنُهِيَ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ (٦) وَثِيَابَهُ .

○ [٢٣٩٥] [التحفة : خ م د س ٥٨٦٤] . (١) في (ل) : «فيمن» .

(٢) **الضعفة** : جمع الضعيف ، وهم النساء والصبيان والخدم . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ضعف) .

(٣) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

○ [٢٣٩٦] [التحفة : م د س ق ٥٨١٢] .

(٤) **القمن** : الخليق والجدير . (انظر : النهاية ، مادة : قمن) .

○ [٢٣٩٧] تقدم برقم : (٢٣٦٤) .

(٥) **غم عليكم** : حال دون رؤيتكم الهلال غَيْم أو نحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

○ [٢٣٩٨] سيأتي برقم : (٢٤٤٠) ، (٢٤٧٣) ، (٢٦٧٩) .

(٦) **الكف** : يحتمل أن يكون بمعنى المنع ، ويحتمل أن يكون بمعنى الجمع والضم . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

٥[٢٣٩٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

٥[٢٤٠٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ : يَقُولُ : «**لَا يَخْلُوَنَّ**[1] **رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ ، وَلَا تُسَافِرِ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ**» . فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي اكْتُتِبْتُ[2] فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا ، وَانْطَلَقَتِ امْرَأَتِي حَاجَّةً . قَالَ : «**فَانْطَلِقْ ، فَاحْجُجْ مَعَ امْرَأَتِكَ**» .

٥[٢٤٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ .

٥[٢٤٠٢] حدثنا زُهَيْرٌ[3] ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

٥[٢٤٠٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا .

٥[٢٤٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الشَّعْثَاءِ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ : «**مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ لَبِسَ خُفَّيْنِ**[4] ، **وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا لَبِسَ سَرَاوِيلَ**[5]» .

٥[٢٣٩٩] سيأتي برقم : (٢٤٥٨) ، (٢٤٨٠) وتقدم برقم : (٢٣٦٩) .

٥[٢٤٠٠] [التحفة : س ٦٥١٦] .

(١) **الخلوة** : الانفراد . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٢) **اكتتبت** : كُتِبَ اسمي في جملة الغزاة . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

(٣) قوله : «حدثنا زهير» ليس في (ل) .

٥[٢٤٠٣] سيأتي برقم : (٢٤١٠) .

٥[٢٤٠٤] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٥] .

(٤) **الخفان** : مثنى الخف ، وهو نوع من الأحذية الجلدية ، يلبس فوقها حذاء آخر . (انظر : معجم الملابس) (ص١٥٢) .

(٥) **السراويل والسراويلات** : جمع سروال ، أو : سروالة ، وهو : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٣٤) .

ㅇ[٢٤٠٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: «**إِنَّكُمْ مُلَاقُو اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً مُشَاةً غُرْلًا**»[١].

ㅇ[٢٤٠٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنَا عَمْرٌو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَيْسَ الْمُحَصَّبُ[٢] بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ㅇ[٢٤٠٧] **وعن** ابْنِ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنَا عَمْرٌو، عَنْ عَطَاءٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَهَا حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ. فَخَرَجَ وَقَالَ: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَصَلَّيْتُهَا هَذِهِ السَّاعَةَ**». يَعْنِي: الْعِشَاءَ.

ㅇ[٢٤٠٨] **وعن** عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْسَجَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا مَاتَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَتْرُكْ قَرَابَةً إِلَّا عَبْدًا هُوَ أَعْتَقَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْطُوهُ مِيرَاثَهُ**».

ㅇ[٢٤٠٩] **وعن** ابْنِ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَخْرَجَتْ صَبِيًّا مِنْ مِحَفَّةٍ[٣] لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ**».

ㅇ[٢٤١٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ

ㅇ[٢٤٠٥][التحفة: خ م س ٥٥٨٣] سيأتي برقم: (٢٥٨٨).

(١) هذا الحديث ليس في (ل).

الغرل: جمع الأغرل، وهو: الذي لم يختن. (انظر: مجمع البحار، مادة: غرل).

ㅇ[٢٤٠٦][التحفة: خ م ت س ٥٩٤١].

(٢) **المحصب**: موضع بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب، ويعرف اليوم بمجرّ الكبش. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠).

ㅇ[٢٤٠٩][التحفة: م ٦٣٧٠].

(٣) **المحفة**: بالكسر: مَركَب للنساء كالهودج، إلا أنها لا تُقبَّب. (انظر: القاموس، مادة: حفف).

ㅇ[٢٤١٠] تقدم برقم: (٢٤٠٣).

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا جَمِيعًا ، قِيلَ لَهُ : لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ : أَرَادَ أَلَّا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ ۩ .

٥ [٢٤١١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ .

٥ [٢٤١٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ كُلَّ وَجْهٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَنْفِرَنَّ (١) أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ» .

٥ [٢٤١٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ (٢) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ (٣) ، وَبِكَ خَاصَمْتُ (٤) ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» .

۩ [١٢٣/أ] .

٥ [٢٤١٢] [التحفة : م د س ق ٥٧٠٣] .

(١) **يوم النفر** : يوم نفور الناس من منى وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر ، وهو يوم النفور أيضا ، ويوم النفير . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠) .

٥ [٢٤١٣] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٢] .

(٢) **القيام والقيم والقيوم** : القائم بأمور الخلق ، ومدبر العالم في جميع أحواله . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

(٣) **الإنابة** : الرجوع إلى الله بالتوبة ، يقال : أناب ينيب إنابة فهو منيب ، إذا أقبل ورجع . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

(٤) **بك خاصمت** : بما آتيت من البراهين والحجج خاصمت من خاصمني من الكفار ، أو : بتأييدك وقوتك قاتلت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : خصم) .

○[٢٤١٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ: الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ».

○[٢٤١٥] وعن ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ.

○[٢٤١٦] وعن ابْنِ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثَّمَرِ، أَوِ التَّمْرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ، فَقَالَ: «مَنْ سَلَّفَ فِي تَمْرٍ، فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَقْتٍ(١) مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

○[٢٤١٧] حدثنا زُهَيْرٌ(٢)، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأَلْتُ جِبْرِيلَ: أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟ قَالَ: أَكْمَلَهُمَا وَأَتَمَّهُمَا».

○[٢٤١٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ! يَوْمٌ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ، فَقَالَ: «ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّونَ بَعْدَهُ». فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ، قَالَ: «دَعُونِي فَمَا أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَسْأَلُونَ(٣) عَنْهُ». قَالَ: أَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ، قَالَ: «أَخْرِجُوا

○[٢٤١٤] [التحفة: خ م د س ق ٥٦٦٢، خ م س ٥٧١٢، س ٥٧٥٥، خ ت س ٥٩٩٢، س ٦٠٦٦].

○[٢٤١٥] سيأتي برقم: (٢٦٤٤).

○[٢٤١٦] [التحفة: ع ٥٨٢٠].

(١) في (ل): «ووزن».

○[٢٤١٧] [المقصد: ١١٨٩] [إتحاف الخيرة: ٥٧٧٧/ ٢].

(٢) في (ل): «إبراهيم»، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨/٦١) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، و«المقصد العلي».

○[٢٤١٨] [التحفة: خ م د س ٥٥١٧، م س ٥٥٢٤].

(٣) في حاشية (م): «تسألوني»، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

الْمُشْرِكِينَ مِنْ[(١)] **جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ**[(٢)] **بِنَحْوِ مَا**[(٣)] **كُنْتُ أُجِيزُهُمْ».** وَالثَّالِثَةُ[(٤)] لَا أَدْرِي قَالَهَا فَنَسِيتُهَا، أَوْ لَمْ يَقُلْهَا.

○ [٢٤١٩] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عَلَيْكُمْ بِالثِّيَابِ الْبِيضِ، فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَعَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ**[(٥)]**، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ**[(٦)] **وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ».**

○ [٢٤٢٠] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ».**

○ [٢٤٢١] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ هُشَيْمٍ[(٧)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[(٨)]: قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

---

(١) في (ل): «عن».

(٢) **أجيزوا القوم**: أعطوهم الجائزة، وهي ما جاءوا يلتمسونه من العطاء. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٣٤٦).

(٣) في حاشية (م): «مما»، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) في (م)، (ل): «والثالث»، وفي حاشية (م) مصححًا عليه كالمثبت، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٢٤١٩] سيأتي برقم: (٢٧٣٧).

(٥) **الإثمد**: حجر للكحل، وهو أسود إلى حمرة، ومعدنه بأصبهان، وهو أجوده، وبالمغرب هو أصلب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: إثمد).

(٦) **يجلو البصر**: يحسن النظر، ويزيد نور العين، وينظف الباصرة لدفع المواد الرديئة النازلة إليها من الرأس. (انظر: المرقاة) (٨/ ٢٥٠).

○ [٢٤٢٠] [**المقصد: ١١٩**] [**إتحاف الخيرة: ٤٢٢**].

○ [٢٤٢١] سيأتي برقم: (٢٤٦١)، (٢٦٢٤).

(٧) صحح عليه في جميع النسخ، وفي حاشية (م) منسوبًا لنسخة: «مسلم»، وهو عند أحمد (١٨٧١)، عن هشيم، به.

(٨) من هنا إلى قوله: «أن رسول الله ﷺ قال» في الحديث التالي سقط من (ل)، ولعله انتقال نظر من الناسخ، وأثبتناه من باقي النسخ.

○ [٢٤٢٢] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ(١): «لَيْسَ مِنَّا مَنْ(٢) خَبَّبَ(٣) عَبْدًا عَلَىٰ سَيِّدِهِ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ أَجْلَبَ عَلَى الْخَيْلِ يَوْمَ الرِّهَانِ».

○ [٢٤٢٣] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ أَبُو(٤) الْمُغِيرَةِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُوقَعَ عَلَى الْحَبَالَىٰ يَوْمَ حُنَيْنٍ(٥)، وَلَا تَسْقِ(٦) زَرْعَ غَيْرِكَ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ(٧)، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ۞.

○ [٢٤٢٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنْ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ مِنْ عَدَنَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا

○ [٢٤٢٢] [المقصد: ٩٣٨] [المطالب: ١٩٩٩] [إتحاف الخيرة: ٤٣٣٨].

(١) آخر السقط في (ل) المشار إليه في الحديث السابق، وينظر: «المقصد العلي» (٩٣٨).

(٢) سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر: المصدر السابق.

(٣) **التخبيب**: الخداع والإفساد. (انظر: النهاية، مادة: خبب).

○ [٢٤٢٣] سيأتي برقم: (٢٥٣٢).

(٤) في (ل)، (ع): «أخو»، والمثبت من (م) مصححًا عليه، (ف)، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٧).

(٥) في حاشية (م): «خيبر»، وأشار إلى أنه كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٦) في (ل): «يسبق»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

(٧) **الحمر الإنسية**: جمع: حمار، هي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي: ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أنس).

۞ [١٢٣/ ب].

○ [٢٤٢٤] [المقصد: ١٤٨٣] [إتحاف الخيرة: ٧٠٥٠].



يَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، هُمْ خَيْرٌ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ» . قَالَ الْمُعْتَمِرُ : أَظُنُّهُ قَالَ : فِي[(١)] الْأَعْمَاقِ .

o [٢٤٢٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَوْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

o [٢٤٢٦] وقال مُعْتَمِرٌ مَرَّةً أُخْرَىٰ[(٢)] : عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ ، مِقْسَمٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «هَذِهِ الْكَلِمَاتُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ[(٣)] ، وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا عَامَّةً ، مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْعَامَّةِ ، وَشَرِّ الْعَيْنِ اللَّامَّةِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي قِتْرَةَ[(٤)] وَمَا وَلَدَ ، ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَتَوْا رَبَّهُمْ ، فَقَالُوا : وَصِبٌ ، وَصِبٌ بِأَرْضِنَا[(٥)] ! فَقَالَ : خُذُوا مِنْ أَرْضِكُمْ فَامْسَحُوا بِوَصِبِكُمْ[(٦)] رُقْيَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، مَنْ أَخَذَ عَلَيْهَا صَفَدًا[(٧)] أَوْ[(٨)] كَتَمَهَا أَحَدًا ، فَلَا يُفْلِحُ أَبَدًا» .

o [٢٤٢٧] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا هِقْلٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

(١) بعده في حاشيتي (ل) ، (ع) : «قتال» ، ورقم عليه في حاشية (ل) رقما غير واضح ، وبعده في (م) ، (ل) : «قال» ، ولعله تصحف من «قتال» ، والمثبت مما أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٤٨٣) ، و«مجمع الزوائد» (١٦٦٢٠) .

o [٢٤٢٥] [إتحاف الخيرة : ٣٩٢٦] .

o [٢٤٢٦] [المقصد : ١٥٩٢] [المطالب : ٢٤٨١] [إتحاف الخيرة : ٣٩٢٦] .

(٢) في حاشية (م) : «أخبرني» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) **كلمات اللَّه** : أسماء اللَّه الحسنى وصفاته وكتبه المنزلة . (انظر : المرقاة) (٤/ ١٧) .

(٤) **أبو قترة** : إبليس ، لعنه اللَّه تعالى ، وهي كنيته ، أو قترة : علم للشيطان . (انظر : التاج ، مادة : قتر) .

(٥) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) **الوصب** : الوجع والمرض . (انظر : اللسان ، مادة : وصب) .

(٧) **الصفد** : العطاء . (انظر : اللسان ، مادة : صفد) .

(٨) أشار في (م) إلى أن الهمزة ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وأكده في الحاشية فكتب : «وكتمها» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا ، فَمَضْمَضَ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ لِهَذَا دَسَمًا» .

○ [٢٤٢٨] وعن هِقْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ ، فَقَالَ : «أَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِجِلْدِهَا؟» فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا مَيِّتَةٌ . قَالَ : «إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا» .

○ [٢٤٢٩] حدثنا أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا هِقْلٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ ، قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ(١) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَصَابَتْهُ(٢) جَنَابَةٌ فَاسْتَفْتَى ، فَأُفْتِيَ(٣) بِالْغُسْلِ ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، أَفَلَمْ يَكُنْ(٤) شِفَاءَ الْعِيِّ(٥) السُّؤَالُ؟»

○ [٢٤٣٠] قال عَطَاءٌ : فَبَلَغَنِي : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجِرَاحُ أَجْزَأَهُ» .

○ [٢٤٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْجَزَّارِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، فَأَرَادَ أَحَدُنَا(٦) أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ يَتَّقِيهِ .

○ [٢٤٢٨] تقدم برقم : (٢٣٤٣) ، (٢٣٧٣) .

(١) في (ل) : «جرحة» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في حاشية (م) : «فأصابه» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٤) بعده في (ل) : «له» ، وينظر : «المختارة» للضياء (٢٠٦) من طريق المصنف ، به .

(٥) **العي** : الجهل . (انظر : النهاية ، مادة : عيا) .

○ [٢٤٣١] [التحفة : د ٦٥٤٦] .

(٦) كذا في جميع النسخ ، ولعله تحريف من : «جَدْيٌ» كما أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٩١) ، عن شعبة ، به ، وأحمد في «مسنده» (٢٧٩٧) ، عن عفان ، وأبو داود (٧٠٥) ، عن سليمان بن حرب وحفص بن عمر ، ثلاثتهم ، عن شعبة ، به .

٥ [٢٤٣٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْجَزَّارِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جِئْتُ أَنَا وَغُلَامٌ(١) مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى حِمَارٍ ، فَمَرَرْنَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَنَزَلْنَا عَنْهُ ، وَتَرَكْنَا الْحِمَارَ يَأْكُلُ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ ، أَوْ قَالَ : مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ ، فَدَخَلْنَا مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ . فَقَالَ رَجُلٌ : أَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ؟ قَالَ : لَا .

٥ [٢٤٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَاعَنَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ(٣) أَخَوَيْ بَنِي عَجْلَانَ ، أَوْ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ ، شَكَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : فَقَالَ زَوْجُهَا : وَاللَّهِ مَا قَرِبْتُهَا مُنْذُ عَفَرْنَا . وَالْعَفْرُ : أَنْ يُسْقَى النَّخْلُ بَعْدَ أَنْ يُتْرَكَ مِنَ السَّقْيِ بَعْدَ الْإِبَارِ(٤) بِشَهْرَيْنِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ بَيِّنْ ، بَيِّنْ» . قَالَ : وَكَانَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ أَصْهَبَ الشَّعْرِ ، حَمْشَ(٥) الذِّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ . قَالَ : وَكَانَ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ ابْنَ السَّحْمَاءِ . قَالَ : فَجَاءَتْ بِغُلَامٍ أَسْوَدَ ، جَعْدًا(٦) قَطَطًا(٧) عَبَلَ(٨) الذِّرَاعَيْنِ ، خَدَلَّجَ(٩) السَّاقَيْنِ ، فَقَالَ

---

٥ [٢٤٣٢] [المقصد : ٣١٢] [إتحاف الخيرة : ١١٣٣/ ٢] ، وتقدم برقم : (٢٣٩١) .

(١) قوله : «أنا وغلام» وقع في (ل) : «وأنا غلام» ، وينظر : «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٥/ ٢٠٠) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

٥ [٢٤٣٣] [التحفة : ق ٥٨٧٧] .

(٢) **اللعان والملاعنة** : شهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن ، قائمة مقام حد القذف في حق الرجل ، ومقام حد الزنا في حق المرأة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٨) .

(٣) في (ل) : «عن» .

(٤) **تأبير النخل** : تلقيحه . (انظر : اللسان ، مادة : أبر) .

(٥) **الحموشة** : الدقة . (انظر : النهاية ، مادة : حمش) .

(٦) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

(٧) قوله : «جعدا قططا» كذا في النسخ بالنصب ، ويمكن توجيهه على أنه خبر كان المحذوفة ، وتقدير الكلام : «فجاءت بغلام ، فكان أسودَ جعدا قططا» .

القطط : الشديد الجعودة ، مثل رءوس السودان . (انظر : المشارق) (١/ ١٥٨) .

(٨) **العبل** : الضخم . (انظر : النهاية ، مادة : عبل) .

(٩) **الخدلج** : العظيم . (انظر : النهاية ، مادة : خدلج) .

ابْنُ شَدَّادٍ : يَا أَبَا الْعَبَّاسِ ، أَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا**[١] **أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ**[٢] **لَرَجَمْتُهَا؟**» . قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا . وَقَالَ : تِلْكَ[٣] امْرَأَةٌ كَانَتْ قَدْ أَعْلَنَتْ فِي الْإِسْلَامِ . قَالَ رَجُلٌ آخَرُ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ كَيْفَ الصِّفَةُ؟ فَقَالَ[٤] ابْنُ عَبَّاسٍ : جَاءَتْ بِهِ عَلَى الْوَصْفِ السَّيِّئِ .

○ [٢٤٣٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَقَى ، قَالَ : «**ابْدَءُوا بِالْكُبْرِ**[٥]» أَوْ قَالَ : «**بِالْأَكَابِرِ**» .

○ [٢٤٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ[٦] ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ[٧] بِمِنًى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ .

○ [٢٤٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ لِي[٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْجَمْرَةِ : «**هَاتِ الْقُطْ لِي**» . فَلَقَطْتُ لَهُ

---

(١) **الرجم** : القتل رميًا بالحجارة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : رجم) .

(٢) **البينة** : الحجة الواضحة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

(٣) قوله : «وقال تلك» وقع في (ل) : «قال وتلك» .

(٤) في حاشية (م) : «قال» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٤٣٤] [**المقصد** : ١٥٢٠] [**إتحاف الخيرة** : ٣٦٩١] .

(٥) في حاشية (م) مصححًا عليه : «بالكبراء» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٤٣٥] سيأتي برقم : (٢٧٣٥) .

(٦) في (ل) : «عيينة» .

(٧) **يوم التروية** : اليوم الثامن من ذي الحجة ، سمي به ؛ لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده . (انظر : النهاية ، مادة : روى) .

○ [٢٤٣٦] سيأتي برقم : (٢٤٨٢) .

(٨) ليس في (ل) .

حَصَيَاتٍ مِنْ[(١)] حَصَى الْخَذْفِ[(٢)] ، فَلَمَّا وَضَعَهُنَّ[(٣)] فِي يَدِهِ ، قَالَ : «نَعَمْ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ ، نَعَمْ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ ، نَعَمْ[(٤)] بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ» .

○ [٢٤٣٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ : الْحِدَأَةُ ، وَالْفَأْرَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْغُرَابُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ[(٥)]» .

○ [٢٤٣٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ وَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ ، وَصُورَةَ مَرْيَمَ ، وَقَالَ[(٦)] : «أَمَا إِنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ ، هَذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ فَمَا بَالُهُ[(٧)] يَسْتَقْسِمُ[(٨)]؟» .

○ [٢٤٣٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ،

---

(١) [١٢٤/أ] ، قوله : «حصيات من» وقع في (ل) : «الحصيات مثل» ، وفي «المختارة» للضياء (١٠/ ٣١) من طريق المصنف ، به : «حصيات هن» .

(٢) **حصى الخذف** : الحصى الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

(٣) في (ل) : «وضعتهن» .

(٤) في (ل) : «ونعم» .

○ [٢٤٣٧] سيأتي برقم : (٢٧٠٣) .

(٥) **الكلب العقور** : كل سبع يعقر ؛ أي : يجرح ويقتل ويفترس ، كالأسد والنمر والذئب ، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

○ [٢٤٣٨] [التحفة : خ س ٦٣٤٠] .

(٦) في حاشية (م) مصححًا عليه : «فقال» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٧) في (ل) : «قاله» ، والمثبت هو الصواب .

(٨) **الاستقسام** : نوع من الاقتراع . (انظر : النهاية ، مادة : قسم) .

○ [٢٤٣٩] [التحفة : سي ٥٧٨٥] [المقصد : ١٦١٤] [إتحاف الخيرة : ٣٨٦٧] ، وسيأتي برقم : (٢٤٩٣) .

عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو وَ[1] مَرَّةً ، قَالَ[2] : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ : «**أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ**» . قَالَ : «**فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ بَرَأَ**[3] **مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ**»[4] .

ە[٢٤٤٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، أَخْبَرَنَا[5] أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُمِرْتُ بِالسُّجُودِ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ ، وَنُهِيتُ أَنْ أَكُفَّ ثَوْبًا أَوْ شَعْرًا**» .

ە[٢٤٤١] **وعن** أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ[6] ، فَقَالَ : «**إِنْ كَانَ دَمًا عَبِيطًا**[7] **فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ صُفْرَةٌ فَنِصْفِ دِينَارٍ**» .

ە[٢٤٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُخَنَّثَ[8] مِنَ

---

(١) صحح عليه في (م) ، (ل) ، (ع) ، وفي حواشيهم : «عن» ، وينظر : «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٤٢١) ، وهو عند النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١١٠٠٤) من طريق ابن وهب ، به .

(٢) أشار في (م) إلىٰ أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) ليس في (م) ، (ف) وضبب مكانه في (م) ، والمثبت من (ع) ، ووقع عند ابن حبان في «صحيحه» (٢٩٨٠) ، عن المصنف ، به : «عوفي» .

(٤) ليس في (ل) .

ە[٢٤٤٠] سيأتي برقم : (٢٤٧٣) ، (٢٦٧٩) وتقدم برقم : (٢٣٩٨) .

(٥) في (ل) : «حدثنا» .

(٦) **الحيض** : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض) .

(٧) **العبيط** : الخالص الطري . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : عبط) .

ە[٢٤٤٢] [التحفة : ت ٦٠١٢] .

(٨) **المخنَّث** : المتشبه بالمرأة في سلوكه لبسًا وحركةً وكلامًا . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : خنث) .

الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ. فَقُلْتُ: وَمَا الْمُتَرَجِّلَاتُ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: الْمُتَشَبِّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ.

٥[٢٤٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**عَلَى كُلِّ مِيسَمٍ**[١] **مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ**». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا شَدِيدٌ، وَمَنْ يُطِيقُ هَذَا؟ قَالَ: «**أَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةٌ، وَإِنَّ حَمْلًا عَنِ الضَّعِيفِ صَلَاةٌ، وَإِنَّ كُلَّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلَى صَلَاةٍ صَلَاةٌ**».

٥[٢٤٤٤] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَى كُلِّ مِيسَمٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ كُلَّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ**». فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.

٥[٢٤٤٥] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَوَارِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنُفْضِي إِلَى نِسَائِنَا فِي الْجَنَّةِ كَمَا نُفْضِي إِلَيْهِنَّ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيُفْضِي بِالْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى مِائَةِ عَذْرَاءَ**».

٥[٢٤٤٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ[٢]: «**مَنْ ذَكَّرَكُمُ اللَّهَ رُؤْيَتُهُ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ، وَذَكَّرَكُمْ بِالْآخِرَةِ عَمَلُهُ**».

٥[٢٤٤٣][**المقصد**: ١٠٤٣][**إتحاف الخيرة**: ٢/٢٠٩٩].

(١) **الميسم**: المراد به: أن على كل عضو موسوم بصنع اللَّه صدقة. (انظر: النهاية، مادة: وسم).

٥[٢٤٤٤][**المقصد**: ١٠٤٤].

٥[٢٤٤٥][**المقصد**: ١٩٤٦][**إتحاف الخيرة**: ٧٨٦٩].

٥[٢٤٤٦][**المقصد**: ١٧٣٠][**المطالب**: ٢٨١٧-٣٢٤٦][**إتحاف الخيرة**: ٢/٦٠٥٩].

(٢) ليس في (ل).

○ [٢٤٤٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ[١] ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فُقِدَتْ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ يَوْمَ بَدْرٍ مِمَّا أُصِيبَ[٢] مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ أُنَاسٌ : لَعَلَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿**وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ**[٣]﴾ [آل عمران : ١٦١] . قَالَ خُصَيْفٌ : فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ : مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُغَلَّ؟ فَقَالَ : بَلْ يُغَلُّ وَيُقْتَلُ أَيْضًا .

○ [٢٤٤٨] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَعْطِهَا شَيْئًا**» . قَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ . قَالَ : «**فَأَيْنَ دِرْعُكَ**[٤] **الْحُطَمِيَّةُ**[٥]؟» .

○ [٢٤٤٩] **وعن** سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يُلَبِّي عَنْ شُبْرُمَةَ ، فَقَالَ : «**أَيُّهَا الْمُلَبِّي عَنْ شُبْرُمَةَ ، مَنْ شُبْرُمَةُ؟**» . قَالَ : أَخٌ لِي[٦] ، أَوْ نَسِيبٌ لِي . قَالَ : «**حَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟**» . قَالَ : لَا . قَالَ : «**فَاحْجُجْ عَنْ نَفْسِكَ ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ**» .

○ [٢٤٥٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا سُكَيْنٌ[٧] ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

○ [٢٤٤٧] سيأتي برقم : (٢٦٦١) .

(١) قوله : «بن أبان» من حاشية (م) ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) في (ل) : «أصبت» ، وينظر : «أسباب النزول» للواحدي (ص ٢٣) من طريق المصنف ، به .

(٣) **يغل** : يخن ، والغلول : الخيانة في الغنيمة خاصة . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٣٢) .

○ [٢٤٤٨] [التحفة : د ٦١٨٤] .

(٤) **الدرع** : نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض ، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

(٥) **الحطمية** : التي تحطم السيوف ، أي : تكسرها ، وقيل : هي منسوبة إلى قبيلة يقال لها : حطمة ، وكانوا يعملون الدروع ، وهذا أشبه . (انظر : النهاية ، مادة : حطم) .

(٦) ليس في (ل) .

○ [٢٤٥٠] [المقصد : ٥٩٤] [إتحاف الخيرة : ٢٥٩١] .

(٧) في (ل) : «سليمان» ، وينظر : «المقصد العلي» (٢/ ٢٦١) ، وهو سكين بن عبد العزيز كما عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٧٧) من طريق المصنف ، به .

قَالَ : كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ (١) النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ ۩ ، فَجَعَلَ الْفَتَى يُلَاحِظُ النِّسَاءَ ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ ، وَجَعَلَ (٢) النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ ، وَجَعَلَ الْفَتَى يُلَاحِظُ إِلَيْهِنَّ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**ابْنَ أَخِي ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ غُفِرَ لَهُ**» .

٥ [٢٤٥١] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ الْخَطَّابِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِ كُلِّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ** (٣) ، **فَاقْتُلُوا الْمُعَيَّنَةَ** (٤) **مِنَ الْكِلَابِ ، فَإِنَّهَا الْمَلْعُونَةُ مِنَ الْجِنِّ**» .

٥ [٢٤٥٢] **حدثنا** بِشْرُ (٥) بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً . فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا ، لِتَحُجَّ رَاكِبَةً وَلْتُكَفِّرْ يَمِينَهَا**» .

٥ [٢٤٥٣] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْوَرْدِ ،

---

(١) **الردف والرديف** : الراكب خلف الراكب ، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد ، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

۩ [١٢٤/ ب] .

(٢) في حاشية (م) : «فجعل» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٢٤٥١] [**المقصد** : ٦٤١] [**إتحاف الخيرة** : ٥٤١٣] .

(٣) **البهيم** : الذي لا يخالط لونه لون غيره . (انظر : النهاية ، مادة : بهم) .

(٤) في (م) : «المعنية» ، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت ، وأشار إلى أنه كذلك في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «المعجم» للمصنف (٢١٠) ، و«المقصد العلي» (٢/ ٢٨١) .

٥ [٢٤٥٢] [**التحفة** : د ٦٣٥٩] سيأتي برقم : (٢٧٤٧) .

(٥) في (ل) : «بشير» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «المختارة» للضياء (١٣/ ٤٧) من طريق المصنف ، به .

٥ [٢٤٥٣] [**المقصد** : ١٠٧٦] [**المطالب** : ٢٦٩٠] [**إتحاف الخيرة** : ٥٥٥٤] .

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَبِيبٍ أَوْ كَثِيرٍ[(١)] ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَتَنَاجَىٰ[(٢)] اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْمُؤْمِنَ[(٣)] ، وَاللَّهُ يَكْرَهُ أَذَىٰ الْمُؤْمِنِ» .

○ [٢٤٥٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ نَضْرٍ[(٤)] الْخَزَّازِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ حِرَاءٍ[(٥)] فَتَزَلْزَلَ الْجَبَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اثْبُتْ حِرَاءُ ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ ، أَوْ صِدِّيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ» . وَعَلَيْهِ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعَلِيٌّ[(٧)] ، وَعُثْمَانُ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ . وَكَتَبْتُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الرَّبِيعِ .

○ [٢٤٥٥] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ

---

(١) في (ل) : «كبير» ، والمثبت هو الصواب .

(٢) **المناجاة والتناجي** : المحادثة سرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

(٣) تصحف في الأصول الخطية إلى : «منه» ، والتصويب من «المقصد العلي» (٣/ ٥٢) ، و«مجمع الزوائد» (٨/ ٦٤) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥٥٥٤) ، و«المطالب العالية» (٢٦٩٠) منسوبًا لأبي يعلى .

○ [٢٤٥٤] [المقصد : ١٣٥١] [إتحاف الخيرة : ٦٥٧١-٦٧٠٩] .

(٤) في (ل) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «نصر» بالمهملة ، وينظر : «المقصد العلي» (٣/ ١٩٤) ، وهو في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٧٩) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وقد ورد بالمهملة والمعجمة ، وصُوّب الثاني ، قال الخطيب في : «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢١٧) : «ذكره البخاري في موضعين في باب نصر ، وفي باب نضر ، وهو بالضاد المعجمة بغير شك» .

(٥) **حراء** : جبل يقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة ، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه ﷺ ، ويسمى جبل النور . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٦) في (ل) : «عليه» .

(٧) صحح عليه في (م) ، وقد سقط من رواية ابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وهو ثابت في «المقصد العلي» .

○ [٢٤٥٥] [المقصد : ٣٢٩] [إتحاف الخيرة : ١١٦٢/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٢٦٩٧) .

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[(١)] مُتَوَشِّحًا[(٢)] بِهِ، يَتَّقِي[(٣)] بِفَضْلِ الثَّوْبِ حَرَّ الْأَرْضِ وَبَرْدَهَا.

◦ [٢٤٥٦] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ[(٤)] اسْتَوَى، فَلَوْ صُبَّ عَلَى ظَهْرِهِ مَاءٌ لَأَمْسَكَهُ.

◦ [٢٤٥٧] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى ثَوْبِهِ.

◦ [٢٤٥٨] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ فَغُشِيَ[(٥)] عَلَيْهِ، فَنَهَى النَّاسَ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَحْتَجِمَ الصَّائِمُ كَرَاهِيَةَ الضَّعْفِ عَلَيْهِ.

◦ [٢٤٥٩] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ[(٦)]، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ

---

(١) **المخالفة بين طرفي الثوب**: أن يأخذ طرفه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى، ويأخذ الآخر على الأيسر من تحت اليمنى، ويعقد طرفيه على صدره. (انظر: مجمع البحار، مادة: خلف).

(٢) **التوشح**: هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمني فيلقيه علي منكبه الأيسر كما يفعل المحرم. (انظر: اللسان، مادة: وشح).

(٣) **الوقاية**: صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى. (انظر: اللسان، مادة: وقي).

◦ [٢٤٥٦] [المقصد: ٢٨٤].

(٤) كذا في الأصول الخطية: «سجد»، وكذا هو في «المقصد العلي»، وفي حاشية (ع): «ركع» وصوبه، وكذا هو في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٢٣)، ولعله الأقرب، وينظر: «المعجم الكبير» للطبراني (١٢٧٨١)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠١) من طريق أبي الربيع، به.

◦ [٢٤٥٧] [المقصد: ٣٤٤] [المطالب: ٣٣٥] [إتحاف الخيرة: ١١٨٨].

◦ [٢٤٥٨] [التحفة: س ٦٤٧٨، س ٦٤٨٩] [المقصد: ٥١٥] [إتحاف الخيرة: ٢٣١٥]، وسيأتي برقم: (٢٤٨٠) وتقدم برقم: (٢٣٦٩)، (٢٣٩٩).

(٥) **الإغشاء**: الإغماء. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

◦ [٢٤٥٩] [إتحاف الخيرة: ٧٠٣٢].

(٦) قوله: «سلام بن أبي مطيع» كذا في الأصول الخطية، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٩٤)، =

عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي**» .

○ [٢٤٦٠] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَىٰ يَوْمَ بَدْرٍ الْفَرَسَ سَهْمَيْنِ ، وَالرَّجُلَ سَهْمًا .

○ [٢٤٦١] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ [١] ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : تُوُفِّيَ [٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ . وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ .

○ [٢٤٦٢] **حدثنا** أَبُو عُمَرَ الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي [٣] الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ ، وَعَدِيُّ بْنُ بَدَّاءٍ يَخْتَلِفَانِ إِلَىٰ مَكَّةَ فَصَحِبَهُمَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ ، فَمَاتَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَوْصَىٰ إِلَيْهِمَا بِتَرِكَتِهِ . فَلَمَّا

= المخلص في «المخلصيات» (١٠٣٣) من طريق أبي الربيع ، به ، وفيهما : سلام الطويل مكان سلام بن أبي مطيع ، وينظر : «المطالب العالية» (١٣/ ٥١٩) .

○ [٢٤٦٠] [المقصد : ٩٤٥] [إتحاف الخيرة : ٤٣٤١] .

○ [٢٤٦١] [المقصد : ٩٩] ، وسيأتي برقم : (٢٦٢٤) ، وتقدم برقم : (٢٤٢١) .

(١) كذا في الأصول الخطية : «وهب» ، وكذا هو في «المقصد العلي» (١/ ٧٢) ، وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٢٦٢٤) وفيه : وهيب ، وهو الصواب ، والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٨٤٣) من طريق هُدبة ، عن وُهيب ، وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢٣٦) من طريق وُهَيب ، وينظر : «إتحاف الخيرة» (٤١٠) .

(٢) ليس في (ل) .

○ [٢٤٦٢] [التحفة : خ دت ٥٥٥١] [إتحاف الخيرة : ٤٩٣٧/ ٢] .

(٣) ليس في الأصول الخطية ، وأثبتناه من «أسباب النزول» للواحدي (١٨٩) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وينظر : «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٤٢٢) ، وهو : محمد بن أبي القاسم الطويل .

قَدِمَا فَدَفَعَاهَا إِلَى أَهْلِهِ، وَكَتَمَا جَامًا(١) كَانَ مَعَهُ مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصًا بِالذَّهَبِ(٢)، فَقَالَا: لَمْ نَرَهُ. فَأُتِيَ بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ، فَاسْتَحْلَفَهُمَا بِاللَّهِ مَا كَتَمَا، وَلَا اطَّلَعَا، وَخَلَّى سَبِيلَهُمَا، ثُمَّ إِنَّ الْجَامَ وُجِدَ عِنْدَ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، قَالُوا: ابْتَعْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، وَعَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ. فَقَامَ أَوْلِيَاءُ السَّهْمِيِّ، فَأَخَذُوا الْجَامَ، وَحَلَفَ رَجُلَانِ مِنْهُمْ بِاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْجَامَ جَامُ صَاحِبِنَا، وَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا، وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَنْ لَمِنَ الظَّالِمِينَ. وَنَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَتَانِ(٣): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾(٤) [المائدة: ١٠٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

○ [٢٤٦٣] حدثنا حَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ(٥)، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أُومَرْ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ». قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتِ الْيَهُودُ ۩ وَالنَّصَارَى.

○ [٢٤٦٤] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ(٦) قَيْسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَيِّمٌ(٧)

---

(١) **الجام**: الإناء. (انظر: ذيل النهاية، مادة: جوم).

(٢) **المخوص بالذهب**: الذي عليه صفائح من الذهب مثل خوص النخل، وهو ورقه. (انظر: النهاية، مادة: خوص).

(٣) قوله: «هاتان الآيتان» وقع في (م)، وحاشية (ل): «هاتين الآيتين»، وفي (ل): «الآيتين»، وفي حاشية (م) مصححًا عليه كالمثبت، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «أسباب النزول» للواحدي، و«إتحاف الخيرة المهرة».

(٤) قوله تعالى: «شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٢٤٦٣] سيأتي برقم: (٢٦٩٨)، (٢٦٩٩).

(٥) في (ل): «شريح» بالشين المعجمة، والمثبت هو الصواب.

۩ [١٢٥/أ].

○ [٢٤٦٤] [**المطالب**: ١٦٦٥].

(٦) في (ل): «عن»، والصواب هو المثبت، وقد أخرجه الواحدي في «الوسيط» (١/ ٣٣٤) من طريق خالد، به.

(٧) **الأيم**: التي لا زوج لها، بكرًا كانت أو ثيبًا، مطلقة كانت أو متوفًّى عنها. (انظر: النهاية، مادة: أيم).

وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ ، فَمَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَىٰ زَوْجَتِهِ؟ فَإِنِ اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ(١) ، وَإِلَّا جَلَسْتُ أَيِّمًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ حَقَّ الزَّوْجِ عَلَىٰ زَوْجَتِهِ إِذَا أَرَادَهَا عَلَىٰ نَفْسِهَا وَهِيَ(٢) عَلَىٰ ظَهْرِ بَعِيرِهِ لَا تَمْنَعُهُ ، وَمِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَلَّا تُعْطِيَ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ كَانَ الْإِثْمُ عَلَيْهَا وَالْأَجْرُ لِغَيْرِهَا ، وَمِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَلَّا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، فَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تَرْجِعَ أَوْ تَتُوبَ» .

٥ [٢٤٦٥] وَبِهِ قَالَ : حدثنا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ثَارَتْ رِيحٌ فَاسْتَقْبَلَهَا ، وَجَثَا(٣) عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحًا ، وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً ، وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا» .

٥ [٢٤٦٦] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ إِلَىٰ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّىٰ يُغْنِيَهُ(٤) اللَّهُ ، أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ(٥) ، إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ . وَمَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ ، فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» . فَقَامَ(٦) رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَقَالَ : أَوِ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ : «نَعَمْ» . حَتَّىٰ لَوْ قَالَ وَاحِدَةً . لَقَالَ : نَعَمْ : «وَمَا مِنْ عَبْدٍ أَذْهَبَ اللَّهُ كَرِيمَتَيْهِ(٧) ، إِلَّا كَانَ(٨) ثَوَابُهُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ» . قَالَ : وَمَا كَرِيمَتَاهُ؟

---

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) في (ل) : «وهو» .

٥ [٢٤٦٥] [المطالب : ٣٣٧٨] [إتحاف الخيرة : ٢/٦٢٤٤] .

(٣) الجثو : الجلوس على الركبتين . (انظر : النهاية ، مادة : جثا) .

٥ [٢٤٦٦] [التحفة : ت ٦٠٢٧] [المطالب : ٢٥٥٦] .

(٤) في (ل) : «أنبته» .

(٥) البتة : مصدر مُؤَكِّد ، يقال لكل أمر لا رجعة فيه . (انظر : اللسان ، مادة : بتت) .

(٦) في (ل) : «فقال» .

(٧) في (ل) : «كريمته» .

(٨) في (ل) : «كانت» .

قَالَ : عيْنَاهُ[١] . قَالَ : وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ : وَاللَّهِ هَذَا مِنْ كَرَائِمِ الْحَدِيثِ وَغُرَرِهِ .

○ [٢٤٦٧] **حدثنا** وَهْبٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٢] : «**إِنَّ اللَّهَ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ وَسَنَّ سُنَنًا ، وَحَدَّ حُدُودًا ، وَأَحَلَّ حَلَالًا ، وَحَرَّمَ حَرَامًا ، وَشَرَعَ الْإِسْلَامَ ، وَجَعَلَهُ سَهْلًا سَمْحًا وَاسِعًا ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ ضَيِّقًا . يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ ، وَمَنْ نَكَثَ[٣] ذِمَّةَ اللَّهِ طَلَبَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتِي[٤] خَاصَمْتُهُ ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ فَلَجْتُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتِي لَمْ يَنَلْ شَفَاعَتِي ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ . أَلَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرَخِّصْ فِي الْقَتْلِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : مُرْتَدٍّ بَعْدَ إِيمَانٍ ، وَزَانٍ بَعْدَ إِحْصَانٍ[٥] ، أَوْ قَاتِلِ[٦] نَفْسٍ فَيُقْتَلُ بِهَا . اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟**» .

○ [٢٤٦٨] **وعن** ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ عَهْدٌ أَلَّا يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ . فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمْرَتَهُ ، خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ ، مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَىٰ مَنْ تَدَعُنِي؟ فَلَمْ يَلْتَفِتْ لِلْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ . وَمَرَّ بِهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَالَتْ : إِلَىٰ مَنْ تَدَعُنِي[٧]؟

---

(١) في (م) ، (ل) : «عينيه» ، وفي حاشية (م) مصححًا عليه كالمثبت ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٤٦٧] [**المطالب** : ٢٩١٣] [**إتحاف الخيرة** : ١٢٧] .

(٢) قوله : «أن رسول ﷺ قال» ليس في (ل) .

(٣) **النكث** : نقض العهد . (انظر : النهاية ، مادة : نكث) .

(٤) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٥) **الإحصان** : التزويج . (انظر : النهاية ، مادة : حصن) .

(٦) قوله : «أو قاتل» أشار في (م) إلى أن همزة «أو» ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وأكده في الحاشية فكتب : «وقاتل» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «المطالب العالية» (١٢/ ٣٧٧) .

○ [٢٤٦٨] [**المطالب** : ٤٠٣٥] [**إتحاف الخيرة** : ٦٧٢١] .

(٧) قوله : «فلم يلتفت للعهد الذي بينه وبين أهل مكة ، ومر بها زيد بن حارثة ، فقالت : إلى من تدعني؟» ليس في (ل) .

فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا . وَمَرَّ بِهَا جَعْفَرٌ ، فَنَاشَدَتْهُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا ، ثُمَّ مَرَّ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا حَسَنٍ[1] ، إِلَىٰ مَنْ تَدَعُنِي؟ فَأَخَذَهَا عَلِيٌّ ، فَأَلْقَاهَا خَلْفَ فَاطِمَةَ . فَلَمَّا نَزَلُوا أَدْنَىٰ مَنْزِلٍ أَتَىٰ زَيْدٌ عَلِيًّا ، فَقَالَ : أَنَا أَوْلَىٰ بِهَا مِنْكَ أَنَا مَوْلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ . قَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَوْلَىٰ بِهَا مِنْكَ . قَالَ جَعْفَرٌ : أَنَا أَوْلَىٰ بِهَا خَالَتُهَا عِنْدِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ . فَلَمَّا عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَتَوْهُ ، قَالَ : «**أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ ، فَأَنْتَ تُشْبِهُ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ ، فَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي**[2] **، وَأَمَّا زَيْدٌ ، فَمَوْلَايَ وَمَوْلَاكُمْ ، فَادْفَعِ الْجَارِيَةَ إِلَىٰ خَالَتِهَا وَهِيَ أَوْلَىٰ بِهَا**» .

٥ [٢٤٦٩] وعن ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مِنْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ امْرَأَةً ، وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَبَقِيَّتُهُنَّ فِي النَّارِ**» . فَاشْتَدَّ[3] ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْمُسْلِمَةَ إِذَا حَمَلَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُ الْقَائِمِ الصَّائِمِ الْمُحْرِمِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ**[4] **وَضَعَتْ ، فَإِنَّ لَهَا بِأَوَّلِ رَضْعَةٍ تُرْضِعُهُ أَجْرَ حَيَاةِ نَسَمَةٍ**[5]» .

٥ [٢٤٧٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ل) : «حسين» .

(٢) في (م) ، (ل) : «وصيي» ، والمثبت مما أشار إليه في (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر ، فقد أشار إلى أن كلمة : «وصيي» ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب المثبت في الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة» (٦٧٢١) معزوًّا لأبي يعلى وغيره ، واللفظ لأبي يعلى - لكنه فيه من رواية ابن المقرئ ، ويؤيده ما في «مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري» (ص ٢٢٠ ، ح ٢٠٤/ ٥) ، و«معجم ابن الأعرابي» (٢٤٢٠) كلاهما من طريق أبي علي الرحبي الحسين بن قيس عن عكرمة ، به ، بلفظ : «يا علي ، أنت مني وأنا منك» .

٥ [٢٤٦٩] [**المطالب : ١٧٦٣**] [**إتحاف الخيرة : ٣١٧٩**] .

(٣) في النسخ الخطية : «اشتد» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٦٥) ، و«المطالب العالية» (٨/ ٥٥٢) .

(٤) كذا في النسخ الخطية ، والسياق غير واضح ، وبدله في المصادرين السابقين : «فإذا» .

(٥) **النسمة** : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

فِي بَيْتٍ مِنْ بَعْضِ بُيُوتِ نِسَائِهِ إِذْ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ فَخِذِ إِحْدَاهُنَّ فَأَغْفَىٰ (١) ، فَضَحِكَ فِي مَنَامِهِ فَبَعْدَ أَنِ انْتَبَهَ (٢) سَأَلَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْبَيْتِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَضْحَكَكَ؟ فَقَالَ : «**عَجِبْتُ لِنَاسٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ ، وَهَوْلَ الْعَدُوِّ يُجَاهِدُونَ فِي السَّبِيلِ** (٣) » . فَذَكَرَ لَهُمْ فَضْلًا لَمْ يَحْفَظْهُ مُحَمَّدٌ قَالَتِ امْرَأَةٌ كَانَتْ ثَمَّةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهَا . فَخَرَجَ بِهَا زَوْجٌ لَهَا فِي غَزَاةٍ ، فَبَيْنَمَا (٤) هِيَ عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ ۩ تَسِيرُ عَلَىٰ رَاحِلَةٍ لَهَا ، إِذْ وَقَعَتْ فَانْدَقَّتْ فَخِذُهَا فَمَاتَتْ .

○ [٢٤٧١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ وَجَدْتُمُوهُ وَقَعَ عَلَى الْبَهِيمَةِ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ**» (٥) .

○ [٢٤٧٢] و (٦) **عن** ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ** (٧) **فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ**» .

○ [٢٤٧٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ : الْجَبْهَةِ** - وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَىٰ أَنْفِهِ - **وَالْيَدَيْنِ ، وَالرُّكْبَتَيْنِ ، وَالْقَدَمَيْنِ ، وَلَا أَكُفَّ** (٨) **الثِّيَابَ ، وَلَا الشَّعَرَ**» .

---

(١) **الإغفاء والإغفاءة** : النوم الخفيف . (انظر : النهاية ، مادة : غفا) .

(٢) في (م) : «رأيته» ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧٠/ ٢١٣) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٣) قوله : «فقال عجبت لناس من أمتي يركبون هذا البحر وهول العدو يجاهدون في السبيل» ليس في (ل) .

(٤) في (ل) : «فبينا» . ۩ [١٢٥/ ب] .

○ [٢٤٧١] سيأتي برقم : (٢٧٥٣) .

(٥) متن هذا الحديث ليس في (ل) ، ورُكّب إسناده على المتن الذي بعده .

(٦) هذا المتن رُكب في (ل) على الإسناد السابق .

(٧) قوله : «قوم لوط» تصحف في (ل) إلى : «قوط» .

○ [٢٤٧٣] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٨] سيأتي برقم : (٢٦٧٩) وتقدم برقم : (٢٣٩٨) ، (٢٤٤٠) .

(٨) في (ل) : «ألف» ، والمثبت هو الصواب .

٥ [٢٤٧٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى[١] ، قَالَ : فَقُمْتُ[٢] عَنْ يَسَارِهِ ، فَجَرَّنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ . قَالَ : فَصَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، قِيَامُهُ[٣] فِيهِنَّ سَوَاءٌ .

٥ [٢٤٧٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ[٤] بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ حَفْصٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَبَّلَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ .

• [٢٤٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي يَدِي خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَخَذَهُ فَحَذَفَ بِهِ ، وَقَالَ : فَلَا أَنَا طَلَبْتُهُ وَلَا هُوَ رَدَّهُ عَلَيَّ .

٥ [٢٤٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ[٥] ، فَقَالَ : أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ ، أَوْ مِنْ دَوْسٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةً[٦] عَامَ الْفَتْحِ ، وَكَانَ

---

٥ [٢٤٧٤] [التحفة : م ٥٩٢٥ ، م ق ٦٣٤٣] سيأتي برقم : (٢٥٨٠) .

(١) في (ل) : «يصلي» .

(٢) بعده عند ابن حبان (٢٦٢٧) ، عن المصنف ، به : «فتوضأت ثم قمت» .

(٣) في (م) : «قيامًا» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي (ل) : «فقاما» ، وينظر : «صحيح ابن حبان» ، عن المصنف ، به .

(٤) في (ل) : «محمد» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «المختارة» للضياء (١٣/ ٣٣٣) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

٥ [٢٤٧٧] سيأتي برقم : (٢٦٠٠) .

(٥) **أهل الذمة** : المعاهدون من أهل الكتاب ومن جرى مجراهم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ذمم) .

(٦) **الراوية** : القِربة . (انظر : النهاية ، مادة : روى) .



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصادِقُهُ[(١)] فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ**[(٢)] **حَرَّمَهُ**» . فَأَصْغَى إِلَى غُلَامٍ لَهُ مَعَهُ قَالَ : اذْهَبْ بِهَا[(٣)] إِلَى الْحَزْوَرَةِ[(٤)] قَرْيَةٍ إِلَى[(٥)] جَنْبِ الْمَدِينَةِ فَبِعْهَا . قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا الَّذِي أَمَرْتَهُ؟**» . قَالَ : أَمَرْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا . قَالَ : «**يَا فُلَانُ ، إِنَّ**[(٦)] **الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ ثَمَنَهَا**» . فَأَمَرَ بِهَا فَأُهْرِيقَتْ .

○ [٢٤٧٨] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ**[(٧)] **بِهِ الرِّيحُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرُّسُلُ**» .

○ [٢٤٧٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، قَالَ[(٥)] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ وَهُوَ يَتَّقِي بِكِسَاءٍ عَلَيْهِ الطِّينَ إِذَا سَجَدَ .

○ [٢٤٨٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ .

---

(١) في حاشية (م) : «مُصادِقَه» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) في (م) : «لقد» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية مصححًا عليه كالمثبت ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في حاشية (م) مصححًا عليه : «به» ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) **الحزورة** : الرابية الصغيرة ، وكانت سوق مكة ، ثم دخلت في المسجد الحرام ، وقف عليها ﷺ يوم الفتح . (انظر : معالم مكة) (ص٨٤) .

(٥) ليس في (ل) .

(٦) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٤٧٨] [**إتحاف الخيرة** : ٦٢٤٥] .

(٧) في (ل) : «يأتي» ، وينظر : «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٤٨٣) ، و«المطالب العالية» (١٤/ ٣٧) .

○ [٢٤٧٩] [**المطالب** : ٥٠٧] .

○ [٢٤٨٠] تقدم برقم : (٢٣٦٩) ، (٢٣٩٩) ، (٢٤٥٨) .

٥ [٢٤٨١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَطَاءٍ[١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَمَّنْ حلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ وَ[٢] نَحْوِ ذَلِكَ، فَكَانَ يَقُولُ: «لَا حَرَجَ لَا حَرَجَ[٣]».

٥ [٢٤٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلُمَّ[٤] الْقُطْ لِي». قَالَ: فَالْتَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ[٥] حَصَى الْخَذْفِ، فَلَمَّا وَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ. قَالَ: «نَعَمْ بِمِثْلِ هَؤُلَاءِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ».

٥ [٢٤٨٣] وعن هُشَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمًا، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا».

٥ [٢٤٨٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مُهِلًّا بِالْحَجِّ، طَافَ وَسَعَىٰ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ الْهَدْيِ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ[٦] أَنْ يَطُوفَ وَيَسْعَىٰ وَيُقَصِّرَ أَوْ يَحْلِقَ، ثُمَّ يَحِلَّ.

---

٥ [٢٤٨١] [التحفة: خت س ٥٨٩٩، خ س ٥٩٦٣].

(١) قوله: «منصور، عن عطاء» مكانه في (ل)، (ع): «يزيد بن أبي زياد، عن مقسم».

(٢) في حاشية (م) بعده: «وصح» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) قوله: «لا حرج» أشار في (م) أنها ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٢٤٨٢] تقدم برقم: (٢٤٣٦).

(٤) **هلم**: أقبل وتعال، أو: هات وقرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: هلم).

(٥) في (ل)، (ع): «من».

٥ [٢٤٨٣] تقدم برقم: (٢٣٤٦).

(٦) **الهدي**: ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

○ [٢٤٨٥] وعن هُشَيْمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۩ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُلَبِّي بِالْعُمْرَةِ حَتَّىٰ يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ .

○ [٢٤٨٦] وعن هُشَيْمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**» . فَقَالَ رَجُلٌ : وَالْمُقَصِّرِينَ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**» . قَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ : «**وَالْمُقَصِّرِينَ**» .

○ [٢٤٨٧] وعن هُشَيْمٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْحِكْمَةِ .

○ [٢٤٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا عِنْدَ الْمَقَامِ(١) يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ : إِنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ . قَالَ(٢) : أَوَ لَيْسَتْ تِلْكَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ لَا أُمَّ لِعِكْرِمَةَ!

○ [٢٤٨٩] وعن هُشَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ ذَرَارِيِّ(٣) الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : «**اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ**» .

○ [٢٤٩٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ :

○ [٢٤٨٥] [التحفة : د ت ٥٩٥٨] .

۩ [١٢٦/أ] .

○ [٢٤٨٦] سيأتي برقم : (٢٧٢٨) .

(١) **المقام** : المراد : مقام إبراهيم ، وهو : الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧) .

(٢) في (م) ، (ل) : «فقال» .

○ [٢٤٨٩] [التحفة : خ م د س ٥٤٤٩] .

(٣) **الذراري** : جمع ذرية ، وهي : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

○ [٢٤٩٠] [التحفة : م س ق ٥٧٥٤ ، س ق ٦٢١٤ ، د ت س ٦٢٣٢] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ[1] الْحَجَّ أَفَأَشْتَرِطُ؟ قَالَ : «**نَعَم ، اشْتَرِطِي**» . قَالَتْ : كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ : «**قُولِي : لَبَّيْكَ[2] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، مَحِلِّي[3] مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي**» .

٥[٢٤٩١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ مَيْمُونَةَ ، وَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ ، فَتَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ .

٥[٢٤٩٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَدَّقَ أُمَيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ فِي بَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِهِ ، قَالَ :

رَجُلٌ[4] وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ ... وَالنَّسْرُ لِلْأُخْرَىٰ وَلَيْثٌ مُرْصَدُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**صَدَقَ**» .

قَالَ :

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... حَمْرَاءَ يُصْبِحُ ضَوْؤُهَا يَتَوَرَّدُ

تَأْبَىٰ[5] فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسْلِهَا[6] ... إِلَّا مُعَذَّبَةً وَإِلَّا تُجْلَدُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**صَدَقَ**» .

---

(١) في (م) : «أريح» وكتب فوقه مشيرا إلى سقوطه عن أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب في حاشية (ل) : «أريح» ، ونسبه لنسخة .

(٢) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٣) **المحل** : يقع على الموضع والزمان الذي يحل فيهما من الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

٥[٢٤٩١][**المقصد** : ٧٥١][**إتحاف الخيرة** : ٣١٤٨] .

٥[٢٤٩٢][**المقصد** : ١١٢١][**المطالب** : ٢٥٩٨][**إتحاف الخيرة** : ٥٥٢٨] .

(٤) في (ل) : «زحل» .

(٥) في (ل) : «تأتي» .

(٦) **الرِّسْل** : الهينة والتأني . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .



○[٢٤٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ دَخَلَ عَلَىٰ مَرِيضٍ لَمْ تَحْضُرْ وَفَاتُهُ ، قَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ شُفِيَ**» .

○[٢٤٩٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ : «**أَلَّا يُغْفِلُوا مَعَاقِلَهُمْ ، وَأَنْ يَفْدُوا عَانِيَهُمْ**(١) **بِالْمَعْرُوفِ وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ**» .

○[٢٤٩٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَاكُ(٢) .

○[٢٤٩٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَغَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ(٣) ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ دَاخِلِهِمَا(٤) بِالسَّبَّابَتَيْنِ ، وَخَالَفَ إِبْهَامَيْهِ إِلَىٰ(٥) ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ فَمَسَحَ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ .

○[٢٤٩٣] تقدم برقم : (٢٤٣٩) .

○[٢٤٩٤] [المقصد : ٦٨٥] .

(١) قوله : «يفدوا عانيهم» في (ل) : «تعدوا عامهم» .

○[٢٤٩٥] سيأتي برقم : (٢٦٩١) .

(٢) **التسوك** : تنظيف الفم والأسنان بالسِّواك . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوك) .

○[٢٤٩٦] سيأتي برقم : (٢٦٨٠) ، (٢٦٨٢) ، وتقدم برقم : (٥٩٧) .

(٣) قوله : «ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرىٰ» ليس في (ل) .

(٤) في (ل) : «وأدخلهما» .

(٥) في (ل) : «التي» ، والمثبت من (م) أليق بالسياق .

ه [٢٤٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَيْسَ عَلَى مَنْ نَامَ سَاجِدًا وُضُوءٌ حَتَّى يَضْطَجِعَ ، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ**» .

ه [٢٤٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَمَا جِبْرِيلُ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا(١) مِنْ فَوْقِهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ لَهُ : فُتِحَ بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ . فَأَتَاهُ مَلَكٌ ، فَقَالَ : أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُعْطَهُمَا نَبِيٌّ كَانَ(٢) قَبْلَكَ : فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ تَقْرَأْ مِنْهُمَا حَرْفًا إِلَّا أُعْطِيتَ .

ه [٢٤٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، عَنْ مِنْدَلٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فَجَرَتْ خَادِمٌ لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا عَلِيُّ حُدَّهَا**» . قَالَ : فَتَرَكَهَا حَتَّى وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا ، ثُمَّ ضَرَبَهَا خَمْسِينَ ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**أَصَبْتَ**» .

ه [٢٥٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ(٣) ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ثُمَّ يَقْعُدُ ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَخْطُبُ .

ه [٢٤٩٧] [المقصد : ١٤٤] .

ه [٢٤٩٨] [التحفة : م س ٥٥٤١] .

(١) **النقيض** : الصوت . (انظر : النهاية ، مادة : نقض) .

(٢) أشار في (م) لعدم وجوده في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب فوقه في (ل) : «من» .

ه [٢٤٩٩] [المقصد : ٨٣٥] .

۩ [١٢٦/ ب] .

ه [٢٥٠٠] [المقصد : ٣٦٤] [المطالب : ٧٠٣] ، وسيأتي برقم : (٢٦٣٠) .

(٣) قوله : «عن الحكم» ليس في (ل) .

٥[٢٠٠١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَغْنَمِ. قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَعَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأْنَ.

٥[٢٠٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَمَلَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ وَعُمْرَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَالْخُلَفَاءُ بَعْدُ.

٥[٢٠٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي حَاضِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَلَّتِ الْبُدْنُ زَمَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْبَقَرِ[٢].

٥[٢٠٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا قَطُّ حَتَّى يَدْعُوَهُمْ.

٥[٢٠٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ[٣]، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ[٤] فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ.

٥[٢٠٠١][**إتحاف الخيرة**: ٣/٣٢٥٧]، وسيأتي برقم: (٢٧٠٠).

٥[٢٠٠٢] تقدم برقم: (٢٣٤٨).

(١) **الرمل والرملان**: الإسراع في المشي وهز المنكبين. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

٥[٢٠٠٣] تقدم برقم: (٢٣٨٥).

(٢) في (ل): «بالبقرة»، والمثبت موافق لما سبق عند المصنف من نفس الطريق (٢٣٨٥).

٥[٢٠٠٤][**المقصد**: ٩٢٩][**إتحاف الخيرة**: ٦/٤٣٨٥]، وسيأتي برقم: (٢٦٠١).

٥[٢٠٠٥][**التحفة**: س ٥٨٨٥].

(٣) قوله: «حدثنا أبو بكر» ليس في (ل).

(٤) **المجن**: الترس؛ لأنه يواري حامله؛ أي يستره، والجمع: مجان. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

ه [٢٥٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي [(١)] الْإِنَاءِ الْمَخْنُوثِ .

ه [٢٥٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَبْرِ [(٢)] الرُّوحِ . قَالَ : وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : الْإِخْصَاءُ : صَبْرٌ شَدِيدٌ .

ه [٢٥٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجِّهِمْ .

ه [٢٥٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ﴾ [التوبة : ٣٤] ، قَالَ : كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَقَالُوا [(٣)] : مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَّا [(٤)] لِوَلَدِهِ مَالًا يَبْقَىٰ بَعْدَهُ . فَقَالَ عُمَرُ : أَنَا [(٥)] أُفَرِّجُ عَنْكُمْ ، فَانْطَلَقُوا وَانْطَلَقَ عُمَرُ وَاتَّبَعَهُ ثَوْبَانُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ،

ه [٢٥٠٦] [إتحاف الخيرة : ٣٦٧٣/ ٢] ، وتقدم برقم : (٢٣٨٩) .

(١) ليس في (ل) .

(٢) **الصبر** : الحبس ، يقال : قتل كذا صبرا أي : قتل وهو مأسور . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

ه [٢٥٠٨] سيأتي برقم : (٥٦٧٣) وتقدم برقم : (٢٠١٧) .

ه [٢٥٠٩] [التحفة : د ٦٣٨٣] [المقصد : ١١٨٠] [المطالب : ٣٦٢٧] [إتحاف الخيرة : ٣١٠٦/ ٢-٥٧١٧/ ٢] .

(٣) في الأصول الخطية : «فقال» ، ولا ينضبط بها السياق ، والمثبت من حاشية (م) ، وصحح عليه ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وكما في «المقصد العلي» (١١٨٠) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وكذا ورد في «مجمع الزوائد» (١١٠٤١) ، وزاد بعده محقق «المقصد العلي» : «أَنْ يَتْرُكَ» وأشار في الحاشية إلى أنها ليست في أصله الخطي .

(٥) قوله : «فقال عمر : أنا» ، في (م) ضبب على «فقال» ، وفي الحاشية : «قال : فأنا» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت كما في «المقصد العلي» (١١٨٠) ، و«إتحاف الخيرة» (٣١٠٦) ، (٥٧١٧) .

إِنَّهُ قَدْ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ . فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّا لَمْ نَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِمَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ ، وَإِنَّمَا فَرَضُ الْمَوَارِيثِ فِي الْأَمْوَالِ لِتَبْقَى بَعْدَكُمْ» . قَالَ : فَكَبَّرَ عُمَرُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا يَكْنِزُ الْمَرْءُ؟ الْمَرْأَةَ الصَّالِحَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ» .

○ [٢٥١٠] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : طَلَّقَ رُكَانَةُ بْنُ[١] عَبْدِ يَزِيدَ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي مَجْلِسٍ ثَلَاثًا ، فَحَزِنَ عَلَيْهَا حُزْنًا شَدِيدًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَمْ طَلَّقْتَهَا يَا رُكَانَةُ؟» فَقَالَ[٢] : ثَلَاثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِنَّهَا وَاحِدَةٌ» .

○ [٢٥١١] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ[٣] : حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَتْ قُرَيْشٌ لِيَهُودَ : أَعْطُونَا شَيْئًا[٤] نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ . فَقَالَتْ[٥] : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ . فَسَأَلُوهُ ، وَنَزَلَتْ : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء : ٨٥] . قَالُوا : لَمْ نُؤْتَ نَحْنُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ، وَقَدْ أُوتِينَا التَّوْرَاةَ ، وَمَنْ يُؤْتَ التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا . فَنَزَلَتْ : ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا[٦] لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي﴾ الْآيَةَ [الكهف : ١٠٩] .

○ [٢٥١٢] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ[٣] : حَدَّثَنِي

---

(١) في (ل) ، (م) ، (ع) ، (ف) : «بنت» ، وهو تحريف ، والمثبت كما في حاشية (م) ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) في (ل) ، حاشية (م) : «قال» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٥١١] [التحفة : ت س ٦٠٨٣] .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) ليس في (م) ، (ف) ، وفي (ع) ، حاشية (م) كالمثبت ، وصحح عليه .

(٥) في حاشية (م) : «فقال» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) **مدادا** : المداد : ما يُكتب به . (انظر : تذكرة الأريب في تفسير الغريب) (ص ٢٢٠) .

أَبِي، عَنِ ابْنِ[(١)] إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ الشَّيَاطِينُ لَهُمْ مَقَاعِدُ يَسْتَمِعُونَ فِيهَا الْوَحْيَ، فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تِسْعًا، فَأَمَّا الْكَلِمَةُ فَتَكُونُ حَقًّا وَأَمَّا مَا زَادُوا فَيَكُونُ بَاطِلًا. فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنِعُوا مَقَاعِدَهُمْ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَىٰ إِبْلِيسَ. وَلَمْ تَكُنِ النُّجُومُ يُرْمَىٰ بِهَا[(٢)] قَبْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لِأَمْرٍ[(٢)] حَدَثَ فِي الْأَرْضِ، فَاضْرِبُوا فِي الْأَرْضِ. فَانْطَلَقُوا ۩ فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ جَبَلَيْ نَخْلَةَ يُصَلِّي، فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوا، فَقَالَ: هَذَا الْحَدَثُ[(٣)] الَّذِي حَدَثَ فِي الْأَرْضِ.

٥ [٢٥١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا**» أَوْ: «**يُلْعِقَهَا**».

٥ [٢٥١٤] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ[(٤)]: حَدَّثَنِي مَطَرُ[(٥)] بْنُ مَيْمُونٍ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ[(٤)]: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فَأَمَرَهُ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَأْذَنَ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ**[(٦)]، **فَاصْنَعْ مَا تُرِيدُ**».

---

(١) كذا في سائر الأصول الخطية «ابن» وأخرجه ابن مَنده (٤١) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، وعند أحمد (٢٥٢١) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، وكذا عند الترمذي (٣٦٠٤)، كلهم عن سعيد بن جبير.

(٢) بعده في حاشية (م): «من»، ونسبها لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) في (ل): «الحديث».

۩ [١٢٧/أ].

٥ [٢٥١٣] [التحفة: م د س ٥٩١٦، خ م س ق ٥٩٤٢].

(٤) ليس في (ل).

(٥) في (ل): «مطرف».

(٦) **الحرب خدعة**: الخدعة: فيها روايات؛ بفتح فسكون: أي أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة والمقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة، وهي أفصح الروايات. وبضم فسكون: وهي الاسم من الخداع. وبضم ففتح: أي أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

٥ [٢٥١٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَمَا[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ[٢] ، إِذْ قَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ[٣] ، قَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ» . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا أَهْلُ الْيَمَنِ؟ قَالَ : «قَوْمٌ رَقِيقَةٌ قُلُوبُهُمْ لَيِّنَةٌ طَاعَتُهُمْ[٤] ، الْإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالْفِقْهُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ» .

٥ [٢٥١٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَجَّاجٍ ، عَنِ الْحَكَمِ[٥] ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ[٦] فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» .

٥ [٢٥١٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَعَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ[٧]» .

٥ [٢٥١٨] وفي حَدِيثِ عُرْوَةَ : «وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ» .

---

٥ [٢٥١٥] [المطالب : ٤١٨٨] [إتحاف الخيرة : ٧٠٥١] .

(١) في (م) ، (ل) : «بينا» .

(٢) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٣) قوله : «اللَّه أكبر» ليس في (ل) .

(٤) في حاشية (م) : «طباعهم» ، وصحح عليه ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت موافق للأصول الخطية ولما في «إتحاف الخيرة» (٧٠٥١) ، و«المطالب العالية» (٤١٨٨) منسوبًا لأبي يعلى .

(٥) قوله : «عن الحكم» ليس في (ل) ، (ع) .

(٦) **الروحة** : المرة الواحدة من المجيء . (انظر : جامع الأصول) (٩/ ٤٧١) .

٥ [٢٥١٧] سيأتي برقم : (٤٧٠٥) ، (٤٧٠٥) ، (٤٧٦٢) ، (٤٩١٨) ، (٤٩١٩) .

(٧) **ولي المرأة** : متولي أمرها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ولا) .

٥ [٢٥١٨] سيأتي برقم : (٤٧٦٢) ، (٤٩١٨) .

٥[٢٥١٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ (١) بَيْنَ الْبَهَائِمِ .

٥[٢٥٢٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ (٢) .

٥[٢٥٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ (٣) : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ .

٥[٢٥٢٢] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ .

٥[٢٥٢٣] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : ذَكَرْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِهْلَالَ (٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَوْجَبَ (٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِحْرَامَ حِينَ (٦) فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَاسْتَوَتْ بِهِ

٥[٢٥١٩] سيأتي برقم : (٢٥٢٠) .

(١) **التحريش** : الإغراء وتهييج بعضها على بعض . (انظر : النهاية ، مادة : حرش) .

٥[٢٥٢٠] [التحفة : دت ٦٤٣١] تقدم برقم : (٢٥١٩) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ل) ، (ع) .

٥[٢٥٢١] [التحفة : م د س ق ٦٢٩٩] .

(٣) ليس في (ل) .

٥[٢٥٢٢] [التحفة : ت س ٥٥٠٢] .

(٤) **الإهلال** : رفع الصوت بالتلبية والمراد : الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

(٥) **الوجوب** : الثبوت واللزوم . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٦) في (ل) : «عن» .

قَائِمًا أَهَلَّ ، فَأَدْرَكَ[(١)] ذَلِكَ مِنْهُ قَوْمٌ ، فَقَالُوا : أَهَلَّ حِينَ اسْتَقَلَّتْ[(٢)] بِهِ رَاحِلَتُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوا إِلَّا ذَلِكَ . ثُمَّ سَارَ حَتَّى عَلَا الْبَيْدَاءَ[(٣)] فَأَهَلَّ ، فَأَدْرَكَ مَعَهُ رِجَالٌ ، فَقَالُوا : أَهَلَّ حِينَ عَلَا الْبَيْدَاءَ .

٥ [٢٥٢٤] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْعَجْلَانِيِّ وَامْرَأَتِهِ ، وَقَالَ زَوْجُهَا يَوْمَئِذٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ[(٤)] مَا قَرِبْتُهَا مُنْذُ عَفَرْنَا . وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ بَيِّنْ**» . وَزَوْجُ الْمَرْأَةِ رَجُلٌ أَصْهَبُ الشَّعَرِ حَمْشُ الذِّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ ، وَكَانَ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ ابْنَ سَوْدَاءَ ، فَجَاءَتْ بِغُلَامٍ أَسْوَدَ جَعْدٍ قَطَطٍ عَبْلِ الذِّرَاعَيْنِ خَدْلِ السَّاقَيْنِ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ : قُلْتُ : جَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ السَّيِّئِ .

فَقَالَ لَهُ ابْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ : أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ؟**» قَالَ : لَا ، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ قَدْ أَعْلَنَتْ فِي الْإِسْلَامِ .

٥ [٢٥٢٥] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُوُفِّيَتْ أُمِّي وَلَمْ تُوصِ ، أَفَيَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» .

٥ [٢٥٢٦] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**لَا تُسَافِرِ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ**» . قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدِ اكْتُتِبْتُ فِي الْغَزْوِ ، وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَحُجَّ بِامْرَأَتِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**احْجُجْ مَعَ امْرَأَتِكَ**» .

---

(١) **الإدراك** : البلوغ . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : درك) .

(٢) **الاستقلال** : الارتفاع . (انظر : النهاية ، مادة : قلل) .

(٣) **البيداء** : الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء) . وبيداء المدينة : الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤) .

(٤) أشار في (م) أنها ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٥٢٧] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ[١] بِي بِرَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ مَاشِطَةُ بِنْتِ فِرْعَوْنَ، كَانَتْ تُمَشِّطُهَا فَوَقَعَ الْمُشْطُ مِنْ يَدِهَا، فَقَالَتْ: بِاسْمِ اللَّهِ. قَالَتِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: أَبِي؟ قَالَتْ: رَبِّي، وَرَبُّ أَبِيكِ. قَالَتْ: أَقُولُ لَهُ إِذَنْ. قَالَتْ: قُولِي لَهُ. قَالَ لَهَا: أَوَلَكِ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَتْ: رَبِّي، وَرَبُّكَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ ۩. قَالَ[٢]: فَأَحْمَى لَهَا بَقَرَةً مِنْ نُحَاسٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً. قَالَ: وَمَا حَاجَتُكِ؟ قَالَتْ: أَنْ تَجْمَعَ عِظَامِي وَعِظَامَ وَلَدِي. قَالَ: ذَلِكَ لَكِ عَلَيْنَا لِمَا لَكِ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ، فَأَلْقَى وَلَدَهَا فِي الْبَقَرَةِ وَاحِدًا وَاحِدًا[٣]، فَكَانَ آخِرَهُمْ صَبِيٌّ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّهْ، اصْبِرِي فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَرْبَعَةٌ تَكَلَّمُوا وَهُمْ صِبْيَانٌ: ابْنُ مَاشِطَةِ بِنْتِ فِرْعَوْنَ، وَصَبِيُّ جُرَيْجٍ، وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَالرَّابِعُ لَا أَحْفَظُهُ.

○ [٢٥٢٨] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لُحِدَ لَهُ.

○ [٢٥٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فَالْحَقُّ فِي مُضَرَ، وَإِذَا عَزَّتْ[٤] رَبِيعَةُ فَذَلِكَ ذُلُّ الْإِسْلَامِ».

○ [٢٥٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ

○ [٢٥٢٧] [إتحاف الخيرة: ٢/٦٣٥٢].

(١) الإسراء: السير بالليل. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

۩ [١٢٧/ب]. (٢) ليس في (ل).

(٣) في حاشية (م): «بعد واحد»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

○ [٢٥٢٩] [المطالب: ٤١٥٣] [إتحاف الخيرة: ٦٩٧١].

(٤) في (ل)، (ع): «غوت»، والمثبت موافق لما في «المطالب» (٤١٥٣) معزوًّا لأبي يعلى.

○ [٢٥٣٠] [التحفة: ق ٦٠١٦].

دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لِلْجَارِ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً عَلَىٰ جِدَارِ جَارِهِ وَإِنْ كَرِهَ ، وَالطَّرِيقُ الْمِيتَاءُ**[١] **سَبْعُ أَذْرُعٍ**[٢] **، وَلَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ**»[٣] .

○ [٢٥٣١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَلْعُونٌ مَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْ تُخُومِ الْأَرْضِ**[٤] **بِغَيْرِ حَقِّهِ**» .

○ [٢٥٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٥] : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ وَطِئَ حُبْلَىٰ**» .

○ [٢٥٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ مَيِّتٍ بَعْدَمَا دُفِنَ** .

○ [٢٥٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ[٦] ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمْتَ**[٧] **مَكَّةَ**» .

○ [٢٥٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ

---

(١) **الميتاء والمأتي** : المسلوك ، يسلكه كل أحد . (انظر : النهاية ، مادة : ميتاء) .

(٢) **الأذرع** : جمع الذراع ، وهو مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص ٢٦٠) .

(٣) في حاشية (م) : «إضرار» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

لا ضرر ولا ضرار : لا يجازيه على إضراره بإدخال الضرر عليه ، فالضرر : ابتداء الفعل ، والضرار : الجزاء عليه . (انظر : النهاية ، مادة : ضرر) .

○ [٢٥٣١] [إتحاف الخيرة : ٢٩٠٠-٢٩٠٠/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٢٥٤٩) .

(٤) **تخوم الأرض** : معالمها وحدودها ، واحدها تخم . (انظر : النهاية ، مادة : تخم) .

○ [٢٥٣٢] تقدم برقم : (٢٤٢٣) .

(٥) ليس في (ل) .

(٦) في (ل) : «شيبة» .

(٧) كذا ضبطه في (م) .

○ [٢٥٣٥] [إتحاف الخيرة : ٣٢٣٣] .

ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً أَسْلَمَتْ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ زَوْجُهَا بَعْدَهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِي . فَرَدَّهَا عَلَيْهِ .

○ [٢٥٣٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ جَارِيَةً بِكْرًا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ ، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ .

○ [٢٥٣٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ[١] طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ[٢] حَتَّىٰ أَتَىٰ عُسْفَانَ[٣] ، ثُمَّ أَفْطَرَ .

○ [٢٥٣٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ[٤] لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ ، وَلِلرَّاجِلِ[٥] سَهْمًا .

○ [٢٥٣٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : أَبْصَرْتُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ . قَالَ : «**تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟**» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «**قُمْ يَا بِلَالُ ، فَنَادِ فِي النَّاسِ ، فَلْيَصُومُوا غَدًا**» .

○ [٢٥٤٠] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَزْرَةَ[٦] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾ .

○ [٢٥٣٦] [التحفة : د (س) ق ٦٠٠١] .

(١) ضبب عليه في (م) . (٢) ليس في (ل) .

(٣) **عسفان** : بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة (ص١٩١) .

(٤) في (م) ، (ف) : «حنين» ، والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة» (٤٥٩٨) ، و«المطالب العالية» (٤٢٩٤) .

(٥) **الراجل** : الماشي . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

(٦) في حاشية (م) : «عروة» ، ونسبه للبلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٥٤١] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخَّرَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : الصَّلَاةَ . فَسَكَتَ ، فَقَالَ لَهُ : الصَّلَاةَ . فَقَالَ لَهُ : لَا أُمَّ لَكَ [١] تُعْلِمُنَا بِالصَّلَاةِ؟ قَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رُبَّمَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِالْمَدِينَةِ .

○ [٢٥٤٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**» .

○ [٢٥٤٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَلِيًّا أُتِيَ بِنَاسٍ مِنَ الزُّطِّ [٢] وَجَدُوهُمْ [٣] يَعْبُدُونَ وَثَنًا فَحَرَّقَهُمْ ، فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**» .

○ [٢٥٤٤] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**» .

○ [٢٥٤٥] **حدثنا** أَبُو إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ بُكَيْرٍ يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ حَزْمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي حَبَّةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَا ۩ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمَّا أُسْرِيَ بِي ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ** [٤]» .

---

(١) **لا أم لك** : عبارة ذم وسب ، أي : أنت لقيط لا تعرف لك أم . وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه ، وفيه بعد . (انظر : النهاية ، مادة : أمم) .

○ [٢٥٤٣] [التحفة : س ٥٣٦٢ ، س ٦١٩٩] .

(٢) في (ل) : «النوط» .

الزط : جنس من السودان والهنود طِوال . (انظر : التاج ، مادة : زطط) .

(٣) في (ل) : «وجدهم» .

○ [٢٥٤٤] [إتحاف الخيرة : ٩٣٧/ ٢] .

۩ [١٢٨/ أ] .

(٤) **صريف الأقلام** : صوت جريانها بما تكتبه من أقضية اللَّه تعالى ووحيه ، وما ينتسخونه من اللوح المحفوظ . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

○ [٢٥٤٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ**».

○ [٢٥٤٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ الْأَخْنَسِ[١]، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ[٢] يَقْلَعُهَا حَجَرًا حَجَرًا**». يَعْنِي: الْكَعْبَةَ.

○ [٢٥٤٨] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**».

○ [٢٥٤٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَهَ الْأَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ[٣]، وَ[٤] لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ[٥] قَوْمِ لُوطٍ**». قَالَهَا ثَلَاثًا، يَعْنِي قَوْمَ لُوطٍ.

○ [٢٥٤٦] سيأتي برقم: (٢٧٦٥).

○ [٢٥٤٧] [التحفة: خ ٥٧٩٦] سيأتي برقم: (٢٧٦٣).

(١) في (ل): «الأحلس»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان»، عن المصنف، به، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥).

(٢) **الفحج**: المتباعد ما بين الفخذين. (انظر: النهاية، مادة: حجج).

○ [٢٥٤٨] [التحفة: م س ٥٩٥٤] سيأتي برقم: (٢٥٥٦).

○ [٢٥٤٩] تقدم برقم: (٢٥٣١).

(٣) **الموالي**: جمع المولى، وهو السيد المالك. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

(٤) قوله: «ولعن اللَّه من سب والديه، ولعن اللَّه من تولى غير مواليه و» سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر: «صحيح ابن حبان» (٤٤٤٤)، عن المصنف، به.

(٥) سقط من (ل) وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر: المصدر السابق.

ο[٢٥٥٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ ادَّعَىٰ**[(١)] **إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ**[(٢)] **اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».

ο[٢٥٥١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ الْعَطَّارُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، عَنِ ابْنِ عَمِّ[(٣)] نَبِيِّكُمْ: ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ عِنْدَ الْكَرْبِ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ**[(٣)]، **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ**».

ο[٢٥٥٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا[(٤)] دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رُفَيْعٍ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ عَلَىٰ وَادِي الْأَزْرَقِ[(٥)]، فَقَالَ: «**مَا هَذَا الْوَادِي؟**» قِيلَ: وَادِي الْأَزْرَقِ. قَالَ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ مُوسَىٰ مُنْهَبِطًا، وَلَهُ جُؤَارٌ**[(٦)] **إِلَىٰ رَبِّهِ بِالتَّلْبِيَةِ. وَمَرَّ عَلَىٰ ثَنِيَّةٍ**[(٧)] **كَذَا**[(٨)]، **فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: ثَنِيَّةُ كَذَا. قَالَ:**

ο[٢٥٥٠][التحفة: ق ٥٥٤٠].

(١) **الادعاء والدِّعْوة**: وهو انتساب الإنسان إلى غيرِ أبيه وعشيرته. (انظر: النهاية، مادة: دعا).

(٢) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

ο[٢٥٥١][التحفة: خ م ت س ق ٥٤٢٠].

(٣) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٤) في (م)، (ف): «أخبرنا»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٦٢٥٧)، عن المصنف، به.

(٥) **وادي الأزرق**: واد يقع خلف قرية أمج إلى مكة بميل. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧).

(٦) **الجؤار**: رفع الصوت والاستغاثة. (انظر: النهاية، مادة: جأر).

(٧) **الثنية**: الطريق العالي في الجبل، والجمع: الثنايا. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

(٨) في (م) في الموضعين «كُداء»، والمثبت من (ل)، (ع)، وحاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان»، وقد سميت هذه الثنية بـ«ثنية هرشى» في «مسند أحمد» (١٨٧٩)، و«سنن ابن ماجه» (٢٩٠٣)، وغيرهما من طريق داود بن أبي هند، به.

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ عَلَىٰ نَاقَةٍ جَعْدَةٍ[1] حَمْرَاءَ خِطَامُهَا[2] مِنْ لِيفٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ[3] مِنْ صُوفٍ».

○ [٢٥٥٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَقَيْنَاهُ مِنْ هَذَا النَّبِيذِ - يَعْنِي: نَبِيذَ السِّقَايَةِ[4] - فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: «**أَحْسَنْتُمْ، هَكَذَا فَاصْنَعُوا**».

○ [٢٥٥٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلَّا قَدْ أَخْطَأَ، أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، وَمَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ**».

○ [٢٥٥٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ[5] سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِيَ الْعَبَّاسُ: بِتْ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاحْفَظْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَقَدَّمْ إِلَيَّ أَلَّا تَنَامَ حَتَّىٰ تَحْفَظَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ وَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ؟**» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**مَا لَكَ؟**» قَالَ: قُلْتُ أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ أَنْ أَبِيتَ بِكُمُ اللَّيْلَةَ. قَالَ: «**فَانْطَلِقْ**

---

(١) **الجعدة**: المُجتمعة الخلق الشديدة. (انظر: النهاية، مادة: جعد).

(٢) **الخطام**: الحبل الذي يقاد به البعير. (انظر: النهاية، مادة: خطم).

(٣) **الجبة**: ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام، يُلبس عادة فوق القفطان، وفي الشتاء تبطن بالفرو. (انظر: معجم الملابس) (ص١٠٥).

(٤) **السقاية**: ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام. (انظر: النهاية، مادة: سقا).

○ [٢٥٥٤] [**التحفة**: د ٥٢٢٦، خ م د ٥٤٢١، خ م ١٢٢٧٢] [**المقصد**: ١٢٣٥] [**إتحاف الخيرة**: ٣/٦٥٢٨-٤/١٣١٨].

○ [٢٥٥٥] [**التحفة**: س ٦٤٤٤].

(٥) ليس في (ل).

إِذَنْ» . قَالَ : افْرُشْهَا عَبْدَ اللَّهِ(١) . قَالَ : فَأَتَيْتُ بِوِسَادَةٍ مِنْ مُسُوحٍ(٢) حَشْوُهَا لِيفٌ . قَالَ(٣) : ثُمَّ تَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ وَلَا قَصِيرَتَيْنِ ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ(٤) ، أَوْ خَطِيطَهُ(٥) ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَقَرَأَ : «﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾» [آل عمران : ١٩٠] حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ، ثُمَّ سَبَّحَ(٦) ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَامَ فَبَالَ ، ثُمَّ اسْتَنَّ(٧) بِسِوَاكِهِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ ، وَلَا قَصِيرَتَيْنِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ ، حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ . ثُمَّ اسْتَيْقَظَ ۩ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ ، وَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ، ثُمَّ مَسَحَ ثَلَاثًا ، وَقَرَأَ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ «﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾» [آل عمران : ١٩٠] حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ . ثُمَّ قَامَ فَاسْتَنَّ بِسِوَاكِهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ وَلَا قَصِيرَتَيْنِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ . ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، فَصَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ ثُمَّ أَوْتَرَ(٨) بِثَلَاثٍ ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي بَصَرِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَفِي قَلْبِي نُورًا ، وَمِنْ أَمَامِي

---

(١) قوله : «افرشها عبد اللَّه» كذا في سائر النسخ ، ولا يستقيم به السياق ، والحديث أخرجه الطبراني (١/ ٣٣٦، ١٠٦٤٨) وفيه : «أَفْرِشُوا عَبْدَ اللَّهِ» ، وهو أليق .

(٢) في (ل) : «مسرح» .

(٣) بعده في (ل) : «قال» .

(٤) **الغطيط** : الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم ، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا . (انظر : النهاية ، مادة : غطط) .

(٥) **الخطيط والغطيط** : صوت النائم . (انظر : النهاية ، مادة : خطط) .

(٦) في (ف) : «مَسَح» وفي (ع) مطموسة ؛ والمثبت من (م) ، وهو موافق لما أخرجه الطبراني ، والحاكم (٦٢٨٦) ، وأبو نُعيم ، في «الحلية» (٣/ ٢٠٨) .

(٧) **الاستنان** : استعمال السواك ، وهو افتعال من الأسنان ، أي : يمره عليها . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

۩[١٢٨/ ب] .

(٨) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

نُورًا ، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا ، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورًا ، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا» .

○[٢٥٥٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ[١] ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مِينَاسٍ الْعَدَنِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ السَّجْدَةَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» .

○[٢٥٥٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخِذَ رَجُلٍ خَارِجَةً ، فَقَالَ : «غَطِّ فَخِذَكَ ، فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ عَوْرَتُهُ» .

○[٢٥٥٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ صُهَيْبٍ الْبَصْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ ، أَظُنُّهُ قَالَ : فَفَرَّعَ ، أَوْ : فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَصَلَّىٰ . وَجِئْتُ أَنَا وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَىٰ حِمَارٍ ، فَمَرَرْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ دَخَلْنَا فِي[٢] الصَّلَاةِ فَلَمْ يَنْصَرِفْ .

○[٢٥٥٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ[٢] : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ جُيُوشَهُ ، قَالَ : «اخْرُجُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، فَقَاتِلُوا[٣] فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ

○[٢٥٥٦] [التحفة : س ٥٦٤٢] تقدم برقم : (٢٥٤٨) .

(١) تصحف في الأصول الخطية إلى : «رافع» .

○[٢٥٥٧] [المقصد : ٣٢٣] [إتحاف الخيرة : ١١٥١] .

○[٢٥٥٨] سيأتي برقم : (٢٧٥٩) .

(٢) ليس في (ل) .

○[٢٥٥٩] [المقصد : ٩٢١] [إتحاف الخيرة : ٣/٤٤٥٥] .

(٣) في (ل) : «تقاتلوا» .

كَفَرَ بِاللَّهِ ، لَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تُمَثِّلُوا[١] ، وَلَا تَغُلُّوا ، وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ ، وَلَا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ[٢]» .

٥[٢٥٦٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَالزُّهْرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ : كَتَبَ نَجْدَةُ الْحَرُورِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ[٣] ذِي الْقُرْبَىٰ لِمَنْ هُوَ؟ وَعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ ، وَيَذْكُرُ فِي كِتَابِهِ أَنَّ الْعَالِمَ صَاحِبَ مُوسَىٰ قَدْ قَتَلَ الْغُلَامَ ، وَعَنِ النِّسَاءِ هَلْ كُنَّ[٤] يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ قَالَ يَزِيدُ : فَأَنَا كَتَبْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ كِتَابَهُ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ : كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ لِمَنْ هُوَ؟ هُوَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ . وَقَدْ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعَانَا إِلَىٰ أَنْ يُنْكِحَ مِنْهُ أَيِّمَنَا وَيُخْدِمَ مِنْهُ عَائِلَنَا[٥] ، وَيَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا ، فَأَبَيْنَا إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ إِلَيْنَا ، وَأَبَىٰ ذَلِكَ فَتَرَكْنَاهُ . وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ وَتَذْكُرُ أَنَّ الْعَالِمَ صَاحِبَ مُوسَىٰ قَتَلَ الْغُلَامَ ، وَلَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مِنَ الْوِلْدَانِ مَا يَعْلَمُ ذَلِكَ الْعَالِمُ قَتَلْتَ ، وَلَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ فَاجْتَنِبْهُمْ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِهِمْ . وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ النِّسَاءِ هَلْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ فَقَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا أَنْ يَضْرِبَ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَلَا . قَدْ كَانَ يَرْضَخُ[٦] لَهُنَّ .

٥[٢٥٦١] قال مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنِي بِذَلِكَ مَنْ لَا أَتَّهِمُ : عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ ، أَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الْعَبِيدِ ، هَلْ كَانُوا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ

---

(١) **المثلة والتمثيل** : مَثَلْتُ بالقتيل ؛ إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره ، أو شيئًا من أطرافه ، ومَثَلْت بالحيوان : إذا قطعت أطرافه وشوّهت به . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٢) **الصوامع** : جمع : صومعة ، وهي منارة الراهب ومتعبده . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صمع) .

٥[٢٥٦٠] سيأتي برقم : (٢٦٤١) ، (٢٧٤٩) .

(٣) **السهم** : النصيب ، والجمع : أسهم وسِهام وسُهْمان . (انظر : المصباح المنير ، مادة : سهم) .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) **العائل** : الفقير . (انظر : النهاية ، مادة : عيل) .

(٦) **الرضخ** : العطية القليلة . (انظر : النهاية ، مادة : رضخ) .

لَهُمْ بِسَهْمٍ؟ وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَىٰ يَخْرُجُ مِنَ الْيُتْمِ وَيَقَعُ حَقُّهُ فِي الْفَيْءِ[1]؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَنَّ الْعَبِيدَ قَدْ كَانُوا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّا أَنْ يَضْرِبَ لَهُمْ بِسَهْمٍ فَلَا، وَقَدْ كَانَ يَرْضَخُ لَهُمْ. وَأَمَّا الْيَتِيمُ فَإِذَا احْتَلَمَ خَرَجَ مِنَ الْيُتْمِ وَوَقَعَ حَقُّهُ فِي الْفَيْءِ.

٥ [٢٥٦٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ يُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ. فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدَ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.

٥ [٢٥٦٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدَ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَلَاءَ، فَوَضَعْتُ ۩ لَهُ وَضُوءًا، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ: «مَنْ وَضَعَ هَذَا؟». قَالُوا: ابْنُ عَبَّاسٍ. قَالَ: «**اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ**».

٥ [٢٥٦٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُءُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ شُعُورَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ، فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ فِيهِ[2]، فَفَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ.

٥ [٢٥٦٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ: بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ وَ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

---

(١) **الفيء**: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

٥ [٢٥٦٢] [التحفة: خ م تم س ٥٨٤٠].

۩ [١٢٩/أ].

٥ [٢٥٦٤] [التحفة: خ م د تم س ق ٥٨٣٦] تقدم برقم: (٢٣٨٦).

(٢) ليس في (م).



○ [٢٥٦٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّهُ رَكِبَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

○ [٢٥٦٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ[١]: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ[١] فَبَايَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَامَ، فَفَشَجَ[٢] فَبَالَ، فَهَمَّ النَّاسُ بِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقْطَعُوا عَلَى الرَّجُلِ بَوْلَهُ». ثُمَّ دَعَا بِهِ[١]، فَقَالَ: «أَلَسْتَ بِمُسْلِمٍ؟» قَالَ: بَلَىٰ. قَالَ: «فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ أَنْ بُلْتَ فِي الْمَسْجِدِ؟» فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا ظَنَنْتُ إِلَّا أَنَّهُ صَعِيدٌ[٣] مِنَ الصُّعُدَاتِ فَبُلْتُ فِيهِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَنُوبٍ[٤] مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَىٰ بَوْلِهِ.

○ [٢٥٦٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ طَاوُسٍ الْيَمَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: زَعَمُوا

○ [٢٥٦٦] [التحفة: ت ٥٤١٥].

○ [٢٥٦٧] [المقصد: ٢٣٤] [إتحاف الخيرة: ١٠٠١].

(١) ليس في (ل).

(٢) في (م)، (ل): «فمسح»، وفي حاشية (م) كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب: «لعله ففحج»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٢٣٤).

(٣) **الصعيد**: وجه الأرض التي لا نبات فيها، وهو يطلق على التراب أيضا، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صعد).

(٤) **الذَّنوب**: الدَّلو العظيمة، وقيل: لا تُسمَّىٰ ذَنوبًا إلا إذا كان فيها ماء. (انظر: النهاية، مادة: ذنب).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَاغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ(١) جُنُبًا(٢) ، وَمُسُّوا(٣) مِنَ الطِّيبِ» . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَّا الطِّيبُ فَلَا أَدْرِي ، وَأَمَّا الْغُسْلُ فَنَعَمْ .

٥ [٢٥٦٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً .

٥ [٢٥٧٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَرْقَمِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَلَمْ يُوصِ .

٥ [٢٥٧١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّدُوسِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْكِتَابِ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا(٤) .

٥ [٢٥٧٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَعُدُّونَ قِرَاءَةَ الْأُولَى؟ قَالُوا : قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : قِرَاءَتُنَا الْقِرَاءَةُ الْأُولَى ، وَقِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ قِرَاءَةُ الْأَخِيرَةُ ، ثُمَّ(٥) إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ كُلَّ رَمَضَانَ عَرْضَةً ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عُرِضَ عَلَيْهِ عَرْضَتَانِ ، فَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَشَهِدَ مَا نُسِخَ مِنْهُ وَمَا بُدِّلَ .

---

(١) لم ينقط أوله في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ل) ، وقد أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٨٢) عن أبي يعلى به بلفظ : «إلا أن تكونوا» .

(٢) الجنب : الذي يجب عليه الغسل بالجماع ، أو خروج المني . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «وأمسوا» ، والمثبت موافق لما في المصدر السابق .

٥ [٢٥٦٩] [التحفة : خ م ت س ٦٥٢٥ ، م ٦٨٤٢ ، م س ق ١٧٠٥٢ ، خ د س ١٧١٥٠ ، م ١٧٢٧١ ، د ١٧٢٩٤ ، د ١٧٧٥٥ ، س ١٨٢٣٧ ، س ١٨٨٦٧ ، س ١٩٥٧٩] .

٥ [٢٥٧١] [المقصد : ٢٧٤] [إتحاف الخيرة : ١٢٥٧/ ٤] .

(٤) ليس في (ل) .

(٥) ليس في (م) ، (ل) .



○ [٢٥٧٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي نُصِرْتُ بِالصَّبَا**[1] ، **وَإِنَّ عَادًا أُهْلِكَتْ بِالدَّبُورِ**[2]» .

○ [٢٥٧٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الطَّائِفِ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ عَبِيدِ الْمُشْرِكِينَ .

○ [٢٥٧٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا[3] سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ ظُلَّةً[4] تَنْطِفُ[5] سَمْنًا وَعَسَلًا ، فَأَخَذَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَبَيْنَ مُسْتَكْثِرٍ مِنْهَا ، وَبَيْنَ مُسْتَقِلٍّ وَمَنْ بَيْنَ ذَلِكَ ، وَكَأَنَّ سَبَبًا[6] دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَجِئْتَ فَأَخَذْتَ بِهِ ، فَعَلَوْتَ فَأَعْلَاكَ اللَّهُ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ ، فَأَخَذَ بِهِ فَعَلَا فَأَعْلَاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمَا فَأَخَذَ بِهِ فَعَلَا ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمْ فَأَخَذَ بِهِ ۩ ، ثُمَّ قُطِعَ بِهِ ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلَا فَأَعْلَاهُ اللَّهُ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[7] ، ائْذَنْ لِي فَلْأَعْبُرْهَا . فَأَذِنَ لَهُ فَقَالَ : **أَمَّا الظُّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ ، وَأَمَّا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ فَالْقُرْآنُ ، وَأَمَّا السَّبَبُ فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ تَعْلُو فَيُعْلِيكَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَكُونُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ عَلَىٰ مِنْهَاجِكَ فَيَعْلُو فَيُعْلِيهِ اللَّهُ ، ثُمَّ يَكُونُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمَا فَيَأْخُذُ بِأَخْذِكُمَا فَيَعْلُو فَيُعْلِيهِ اللَّهُ ، ثُمَّ**

○ [٢٥٧٣] سيأتي برقم : (٢٦٩٠) .

(١) **الصبا** : الريح تهب من المشرق . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صبا) .

(٢) **الدبور** : ريح تهب من المغرب وتقابل القبول ، وهي ريح الصِّبَا ، والجمع : دبر ، ودبائر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دبر) .

(٣) في (ل) : «حدثنا» .

(٤) **الظلة** : السحابة . (انظر : المشارق) (١/ ٣٢٨) .

(٥) **النطف** : القطر . (انظر : النهاية ، مادة : نطف) .

(٦) **السبب** : الحبل . (انظر : النهاية ، مادة : سبب) .

(٧) قوله : «يا رسول اللَّه» ليس في (ل) .

۩ [١٢٩/ب] .

يَكُونُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمْ عَلَى مِنْهَاجِكُمْ ثُمَّ يُقْطَعُ بِهِ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو فَيُعْلِيهِ اللَّهُ. قَالَ: أَصَبْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَصَبْتَ وَأَخْطَأْتَ**». قَالَ: أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَتُخْبِرَنِّي. قَالَ: «**لَا تُقْسِمْ**».

○ [٢٥٧٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ[١] بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ مِنَ الْبَيْتِ.

○ [٢٥٧٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّ[٢] قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ[٣]: «**مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ؟**» فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ، هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ. قَالَ: فَصَامَهُ مُوسَى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا[٤] أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ**». فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ بِصَوْمِهِ.

○ [٢٥٧٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَبَحَ ثُمَّ حَلَقَ.

○ [٢٥٧٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اجْتَنِبُوا أَنْ تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ[٥]**،

○ [٢٥٧٦] [المقصد: ٥٨٦] [إتحاف الخيرة: ٢٥٣١].

(١) في (ل): «بشير».

○ [٢٥٧٧] [التحفة: خ م د س ٥٤٥٠].

(٢) في (م)، (ل)، (ف)، (ع): «ثم»، والمثبت كما في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) في (ل): «قال».

(٤) في (ل)، (ع): «نحن».

○ [٢٥٧٩] سيأتي برقم: (٢٧٣٩)، (٢٧٤٠).

(٥) **الدباء**: القرع، واحدها: دباءة، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

وَالْحَنْتَمِ (١) ، وَالْمُزَفَّتِ (٢) ، وَاشْرَبُوا فِي السِّقَاءِ (٣) ، فَإِنْ رَهِبْتُمْ غِلْمَتَهُ (٤) فَمُدُّوهُ بِالْمَاءِ» .

ه [٢٥٨٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ (٥) الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ (٦) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سُمَيْعٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَنْ شِمَالِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ .

ه [٢٥٨١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ابْنَتَانِ ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا ، إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ» .

ه [٢٥٨٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْفِطْرَ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ ،

---

(١) **الحنتم والحنتمة** : جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية ، مادة : حنتم) .

(٢) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

(٣) **السقاء** : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقا) .

(٤) اختُلف في هذه الكلمة فوقعت في (م) ، (ف) كالمثبت ، وفي (ل) ، (ع) : «غلوته» ، وضبطه في (ع) بكسر الغين وسكون الواو ، وفي «المعجم الكبير» للطبراني (١١/ ٢٩٠) : «غليته» ، وخرّج السيوطي في «الجامع الكبير» (ص ٨٨٣) هذا الحديث بلفظ : «غليته» ، وعزاه لأبي يعلى وغيره ، ثم شرحه بقوله : «رهبتم غليته : خفتم تخمره» .

ه [٢٥٨٠] تقدم برقم : (٢٤٧٤) .

(٥) في (ل) : «حراب» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٨٨) .

(٦) في (ل) ، (ف) : «زريق» بتقديم الزاي على الراء ، وغير واضح في (ع) ، والمثبت من (م) هو الصواب ، وينظر : «توضيح المشتبه» (٤/ ١٧٥) ، و«تقريب التهذيب» (ص ٤٠٧) .

ه [٢٥٨١] [إتحاف الخيرة : ٥٠٦٢/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٢٧٥٢) .

وَخَطَبَ بَعْدَ الصَّلَاةِ . ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ بِلَالٍ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى النِّسَاءِ فَخَطَبَهُنَّ [١] ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا بَعْدَمَا قَفَّىٰ [٢] مِنْ عِنْدِهِنَّ أَنْ يَأْتِيَهُنَّ فَيَأْمُرَهُنَّ فَيَتَصَدَّقْنَ .

ه [٢٥٨٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ مِلْءَ** [٣] **وَادٍ مَالٌ** [٤] **؛ لَأَحَبَّ** [٥] **أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ**» .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَلَا أَدْرِي أَمِنَ [٦] الْقُرْآنِ هُوَ ، أَمْ لَا؟

ه [٢٥٨٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعْرَانَةِ ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثًا وَمَشَوْا أَرْبَعًا .

ه [٢٥٨٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَلَمْ أُصَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ ، فَرَآنِي وَأَنَا

---

(١) في (ل) : «فخطبهم» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) **القفو** : الذهاب موليا ، وكأنه من القفا ، أي : أعطاه قفاه وظهره . (انظر : النهاية ، مادة : قفا) .

(٣) صحح عليه في (م) ، (ع) ، وفي حاشيتيهما منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ل) : «مثل» .

(٤) كذا بالرفع في جميع النسخ ، وجاء على الجادة بالنصب في «صحيح مسلم» (١٠٦٠) ، عن زهير وغيره ، عن حجاج ، به ، والحديث أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «الأمثال» (٧٧) ، عن المصنف ، به ، بدون هذا الحرف ، وأخرجه عن المصنف - أيضًا - ابن حبان في «صحيحه» (٣٢٣٤) ، بلفظ : «وادِي مالٍ» ، بالجر على الإضافة .

(٥) في (ل) : «لأحبه» ، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» ، و«الأمثال» لأبي الشيخ .

(٦) في (ل) : «من» ، والمثبت من باقي النسخ .

ه [٢٥٨٤] [التحفة : دق ٥٧٧٧] .

ه [٢٥٨٥] [المقصد : ٢٥٤] [إتحاف الخيرة : ٢/٩٢٨] .

أُصَلِّيهِمَا ، فَمَرَّ بِي وَقَالَ : «**أَتُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟**» فَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

○ [٢٥٨٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي كِسَاءٍ يَتَّقِي بِفُضُولِهِ حَرَّ الْأَرْضِ وَبَرْدَهَا .

○ [٢٥٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنِّي إِنْسَانٌ إِنَّمَا[1] مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدِي ، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ . فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ صَوَّرَ صُورَةً ، فَإِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا**» . قَالَ : فَرَبَا[2] لَهَا الرَّجُلُ رَبْوَةً شَدِيدَةً ، وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَيْحَكَ إِنْ أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ ، فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ ، وَكُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ .

○ [٢٥٨٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ[3] ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ۩ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ ، فَوَعَظَهُمْ ، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا**» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿**كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ**﴾» [الأنبياء : ١٠٤] . قَالَ : «**وَأُوتِيَ**

○ [٢٥٨٦] [المقصد : ٣٣١] .

○ [٢٥٨٧] [التحفة : خ م س ٥٦٥٨] سيأتي برقم : (٢٧٠١) .

(١) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٢) في (ل) : «فدنا» ، وهو تصحيف واضح ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٢٥٨٨] [التحفة : خ م ت س ٥٦٢٢ ، ت ٦٢٣٥] تقدم برقم : (٢٤٠٥) .

(٣) قوله : «عن سفيان» ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من (م) هو الصواب ، وهو الموافق لما في «الأهوال» لابن أبي الدنيا (١/ ١٤٤) ، عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، به .

۩ [١٣٠/ أ] .

برجالٍ فيُؤْخذُ بِهِمْ ذاتَ الشِّمالِ، فأقُولُ كَما قالَ العَبْدُ الصّالِحُ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١)﴾» [المائدة: ١١٧ - ١١٨]. قالَ: «فيُقالُ لي: إنَّهُمْ لَمْ (٢) يَزالُوا مُرْتَدِّينَ عَلى أعْقابِهِمْ (٣) مُذْ فارَقْتَهُمْ». قالَ: «وأوَّلُ مَنْ يُكْسى إبْراهِيمُ عليه السلام».

٥[٢٥٨٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الحَجّاجِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ في الثَّوْبِ المَصْبُوغِ ما لَمْ يَكُنْ نَفَضٌ (٤) أوْ رَدْعٌ (٥) لِلْمُحْرِمِ.

٥[٢٥٩٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنا هِشامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثَنا أبُو عَوانَةَ، عَنْ سِماكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ لِماعِزٍ: «أحَقًّا (٦) ما بَلَغَنِي عَنْكَ؟». قالَ: وما بَلَغَكَ عَنِّي؟ قالَ: «بَلَغَنِي أنَّكَ وقَعْتَ عَلى جارِيَةِ بَنِي فُلانٍ». قالَ: نَعَمْ. قالَ: فَشَهِدَ أرْبَعَ شَهاداتٍ، فأمَرَ بِهِ فَرُجِمَ.

---

(١) قوله: «العزيز الحكيم» في (ل)، (ع): «الغفور الرحيم»، والمثبت من (م) هو الموافق للتلاوة، وينظر: المصدر السابق.

(٢) في (م): «لن»، والمثبت من (ل)، (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) **الأعقاب**: جمع عقب، وهو: مؤخر القدم، أي: راجعين إلى الكفر، كأنهم رجعوا إلى ورائهم. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

٥[٢٥٨٩][المقصد: ٥٦٨][إتحاف الخيرة: ٢٥٠٤].

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «بمشق»، وفي (ل): «نقص»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، والضبط بفتح الفاء من (م)، وينظر: «شرح النووي على مسلم» (١١٨/١٥).

(٥) في (م)، (ف): «ردغ»، والمثبت من (ل)، (ع)، وينظر: «مسند أحمد» (٣٤٨٥) من طريق ابن نمير، به.

(٦) كذا في جميع النسخ، وفي «صحيح مسلم» (١٧٣٨)، وغيره من طريق أبي عوانة: «أحقٌّ»، والمثبت في النسخ صحيح في اللغة، وقد اختلف في إعرابه فقيل: إنه ظرف مكان، وقيل: إنه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أَحَقَّ حقًّا؛ أي: ثبت، وينظر: «النحو الوافي» (٦٤٨/١).

○[٢٥٩١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيِّنٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا**[١]».

○[٢٥٩٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٢] قَالَ: «**لَا طِيَرَةَ، وَلَا عَدْوَىٰ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ**». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَأْخُذُ الشَّاةَ الْجَرْبَاءَ، فَنَطْرَحُهَا فِي الْغَنَمِ فَتُجْرِبُهُ. قَالَ: «**فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟**».

○[٢٥٩٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ فُلَانٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ[٣]، وَعِنْدَ رَأْسِهِ مَقْعَدُ رَجُلٍ، فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ فَجَلَسَ فِيهِ، فَشَكَوْهُ إِلَىٰ أَبِي طَالِبٍ، وَقَالُوا: يَقَعُ فِي آلِهَتِنَا. فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا تُرِيدُ إِلَىٰ هَذَا؟ قَالَ: «**أَيْ عَمِّ إِنَّمَا أُرِيدُهُمْ عَلَىٰ كَلِمَةٍ تَدِينُ**[٤] **بِهَا الْعَرَبُ، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمْ بِهَا الْعَجَمُ الْجِزْيَةَ**[٥]». قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**». فَقَالَ: ﴿**أَجَعَلَ ٱلْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ**﴾ [ص: ٥].

○[٢٥٩١] تقدم برقم: (٢٣٤١).

(١) **الحكم**: الكلام النافع يمنع من الجهل والسفه، وينهى عنهما، قيل: أراد بها المواعظ والأمثال التي ينتفع بها الناس. (انظر: النهاية، مادة: حكم).

○[٢٥٩٢] تقدم برقم: (٢٣٤٢).

(٢) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وينظر: «مسند أحمد» (٣٠٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٥٥) من طريق أبي عوانة، به.

○[٢٥٩٣] [**التحفة: س ٥٥٢٧**].

(٣) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٤) **تدين**: تطيع وتخضع. (انظر: النهاية، مادة: دين).

(٥) **الجزية**: المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة، وهي فعلة من الجزاء، كأنها جزت عن قتله. (انظر: النهاية، مادة: جزا).

ₒ[٢٥٩٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا(١) رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ(٢) ، فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ(٣) عَلَيَّ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا(٤) لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ ، وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ، سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ(٥) فِي الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ» .

ₒ[٢٥٩٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا(٦) بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ(٧) ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ» .

ₒ[٢٥٩٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

ₒ[٢٥٩٤][التحفة : خ س ٦٢٧٧] .

(١) **العاصب** : المعمم ، والعصابة : العمامة . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٢) **الخرقة** : القطعة من الثوب ، والجمع : خِرَق . (انظر : المصباح المنير ، مادة : خرق) .

(٣) **أمن** : أجود . (انظر : النهاية ، مادة : منن) .

(٤) **الخلة** : الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله : أي في باطنه . والخليل : الصديق . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

(٥) **الخوخة** : باب صغير كالنافذة الكبيرة ، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب . (انظر : النهاية ، مادة : خوخ) .

ₒ[٢٥٩٥][المقصد : ٨٢][المطالب : ٣٠٤٨][إتحاف الخيرة : ٣٩١] .

(٦) في حاشيتي (م) ، (ع) : «في الأصل : ملجم ، في الموضعين» ، وفي حاشية (ل) : «وجدت في هامش المنقولة عنه ما صورته : في الأصل : ملجم ، في الموضعين» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٨٢) .

(٧) **لجام من نار** : تمثيل للممسك عن الكلام بمن ألجم نفسه بلجام . (انظر : التاج ، مادة : لجم) .

ₒ[٢٥٩٦][المقصد : ١٤٥٦][المطالب : ٢٩٩٥][إتحاف الخيرة : ٣٤٦١] .

«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبَزُونَ الرَّافِضَةَ : يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ وَيَلْفِظُونَهُ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ» .

○[٢٥٩٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الْأَيْلِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا[١] أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ» .

○[٢٥٩٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خَيْبَرَ ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلَانِ ، وَآخَرُ يَتْلُوهُمَا ، فَيَقُولُ : ارْجِعَا ارْجِعَا حَتَّى رَدَّهُمَا ثُمَّ لَحِقَ الْأَوَّلَ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَانِ[٢] شَيْطَانَانِ ، وَإِنِّي لَمْ أَزَلْ بِهِمَا حَتَّى رَدَدْتُهُمَا ، فَإِذَا أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّا هَاهُنَا فِي جَمْعِ صَدَقَاتِنَا ، وَلَوْ كَانَتْ تَصْلُحُ لَبَعَثْنَا بِهَا إِلَيْهِ . قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ الْمَدِينَةَ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَلْوَةِ .

○[٢٥٩٩] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بِإِسْنَادِهِ ، نَحْوَهُ .

○[٢٦٠٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ وَالْخَمْرُ حَلَالٌ ، فَأَهْدَى

○[٢٥٩٧] [التحفة : د ت ٥٨٤٨] سيأتي برقم : (٢٧٢٤) .

(١) **السرايا** : جمع السرية ، وهي : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تبعث إلى العدو . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

○[٢٥٩٨] [المقصد : ١١١٢] [إتحاف الخيرة : ٥٤٦٧] .

(٢) كذا جاء مرفوعا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» (١١١٢) ، وكذا جاء في «إتحاف الخيرة» (٥٤٦٧/ ١) ، وضبط «إن» قبله في (م) بتشديد النون ، والمثبت صحيح على لغة من يرسم المثنى بالألف في جميع حالاته ، وينظر : «عمدة القاري» (٣/ ٢٠١) ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «هذين» على الجادة .

○[٢٥٩٩] [إتحاف الخيرة : ٦١٦٧/ ٢] .

○[٢٦٠٠] تقدم برقم : (٢٤٧٧) .

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ، فَأَقْبَلَ ۩ بِهَا يُقَادُ بِهَا[(١)] عَلَى بَعِيرٍ[(٢)] حَتَّى وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا مَعَكَ؟». قَالَ: رَاوِيَةٌ مِنْ[(٣)] خَمْرٍ أَهْدَيْتُهَا لَكَ. قَالَ: «هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَهَا؟!» قَالَ: لَا[(٤)]. قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا». قَالَ: فَالْتَفَتَ الرَّجُلُ إِلَى قَائِدِ الْبَعِيرِ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ. فَقَالَ: «مَاذَا قُلْتَ لَهُ؟». قَالَ: أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا. قَالَ: «إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا». قَالَ: فَأَمَرَ بِعَزْلَاءِ الْمَزَادَةِ، فَفُتِحَتْ، فَجَرَتْ فِي التُّرَابِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا فِي الْبَطْحَاءِ مَا فِيهَا شَيْءٌ.

○ [٢٦٠١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا قَطُّ حَتَّى يَدْعُوَهُمْ.

○ [٢٦٠٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، حَدَّثَنِي ثَوْرٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٥)] يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ.

○ [٢٦٠٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ[(٦)]، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

۩ [١٣٠/ ب].

(١) قوله: «يقاد بها» في (ل): «يهاديها»، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، وسمي بعيرا؛ لأنه يبعر، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣).

(٣) ليس في (ل)، (ع)، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤٩٧٥)، عن المصنف، به.

(٤) قوله: «قال لا» ليس في (م)، ومكانه بياض في (ل)، (ع)، ولا يستقيم السياق بدونه، وأثبتناه من «صحيح ابن حبان»، عن المصنف، به، وينظر: «مسند أحمد» (٣٠٢٦)، عن ربعي، به.

○ [٢٦٠١] [المقصد: ٩٣٠] [إتحاف الخيرة: ٤٣٨٥/ ٥]، وتقدم برقم: (٢٥٠٤).

(٥) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «لا»، وكتب جانبه: «كذا».

○ [٢٦٠٣] [المقصد: ١٩٧٨] [إتحاف الخيرة: ٧٢٤٨].

(٦) قوله: «أبو مصعب» كذا في جميع النسخ، و«المقصد العلي» (١٩٧٨)، وصوابه: «محمد بن مصعب» كما في «المجروحين» لابن حبان (٢/ ٢٩٤)، عن المصنف، به، كما أن الهيثمي قال في «مجمع الزوائد» (١٨٠٦٥) بعدما ساق الحديث: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، وفيه: محمد بن مصعب، وقد وثق =

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا. فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا**».

○ [٢٦٠٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارِي[١]، فَقَامَ عِنْدَ كُلِّ سَارِيَةٍ[٢] وَلَمْ يُصَلِّ.

○ [٢٦٠٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ، لَادَّعَى نَاسٌ مِنَ النَّاسِ دِمَاءَ نَاسٍ وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ**».

○ [٢٦٠٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ[٣]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَرَّبَ نِسَاءَهُ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ الزِّحَامِ.

○ [٢٦٠٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ[٤]، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ لِيَسْتَلِمَ الرُّكْنَ، فَسَبَّحَ بِهِ الْقَوْمُ فَرَجَعَ فَصَلَّى رَكْعَةً. قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أَمَاطَ عَنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ.

○ [٢٦٠٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ

= على ضعفه، وبقية رجالهم رجال الصحيح»؛ فلعل ما في النسخ خطأ قديم؛ حيث تابعهم عليه في «المقصد العلي».

(١) **السواري**: جمع السارية، وهي: الأسطوانة (العمود). (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٢) **السارية**: الأسطوانة، وهي: العمود، والجمع: سوارٍ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سري).

(٣) في (ل): «جابي»، وهو تصحيف واضح، والمثبت من بقية النسخ، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٣٣).

(٤) كذا في (م)، (ع)، (ف)، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» (٢١٨) من طريق ابن المقرئ عن المصنف، به، والصواب: «همام».

○ [٢٦٠٨] [المقصد: ١١٢٩] [إتحاف الخيرة: ٣/٦٠٢١]، وتقدم برقم: (٢٣٧٠).

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»**.

○ [٢٦٠٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ جَرِيرٌ: وَغَيْرُهُ لَمْ يَرْفَعْهُ، قَالَ: **«الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ، إِلَّا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِخَيْرٍ»**.

○ [٢٦١٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ»**. وَقَالَ: **«إِذَا جَاءَكَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ، فَامْلَأْ كَفَّهُ تُرَابًا(١)»**.

○ [٢٦١١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي فَضَاءٍ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ.

○ [٢٦١٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ، كَيْفَ تَرَى فِيهِ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ.

○ [٢٦١٣](٢) **حدثنا** زُهَيْرٌ(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

○ [٢٦٠٩] [التحفة: ت ٥٧٣٣].

(١) في (ل): «بالتراب»، والمثبت من باقي النسخ.

○ [٢٦١١] [المقصد: ٣١٣] [إتحاف الخيرة: ١١٣٤].

○ [٢٦١٢] [التحفة: م د ٥٥٥٤].

○ [٢٦١٣] [التحفة: د س ٥٥٤٨].

(٢) كتب مقابل هذا الحديث في حاشية (م) بخط مغاير دون علامة: «في النهي عن الخضاب بالسواد».

(٣) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي (١٠/ ٢٣٢) من طريق المصنف، عن زهير، به.



«قَوْمٌ يَخْضِبُونَ[(١)] بِالسَّوَادِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ[(٢)] لَا يَرِيحُونَ[(٣)] رَائِحَةَ الْجَنَّةِ».

○ [٢٦١٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ: لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أَطَأَ[(٤)] عَلَى عُنُقِهِ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ فَعَلَ لَأَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عِيَانًا، وَلَوْ أَنَّ الْيَهُودَ تَمَنَّوُا الْمَوْتَ لَمَاتُوا وَرَأَوْا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ، وَلَوْ خَرَجَ الَّذِينَ يُبَاهِلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَرَجَعُوا لَا يَجِدُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا».

○ [٢٦١٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ وَيَضَعُ[(٥)] خَدَّهُ عَلَيْهِ.

● [٢٦١٦] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [البقرة: ٢١٣]، قَالَ: عَلَى الْإِسْلَامِ كُلُّهُمْ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: يَعْنِي: عَلَى الْكُفْرِ كُلُّهُمْ.

○ [٢٦١٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ[(٦)] بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ

---

(١) **الاختضاب**: استعمال الخضاب، وهو: ما يغير به لون الشيء من حناء وكتم ونحوهما. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٩٥).

(٢) **حواصل الحمام**: جمع حوصلة، والمراد: صدور الحمام، فإنها سود غالبا. (انظر: المرقاة) (٨/ ٢٣٢).

(٣) **يرح**: يشم. (انظر: النهاية، مادة: روح).

○ [٢٦١٤] [التحفة: خ ت س ٦١٤٨] [المقصد: ١٢٧٦] [إتحاف الخيرة: ٦٣٦٦].

(٤) **الوطء والتوطؤ**: الدوس بالقدم. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

○ [٢٦١٥] [المقصد: ٥٧٩] [إتحاف الخيرة: ٢٥١٧].

(٥) في جميع النسخ: «يضع» بدون الواو، والمثبت من «المقصد العلي» (٥٧٩)، و«مجمع الزوائد» (٥٤٨١).

● [٢٦١٦] [المقصد: ١١٦٨] [إتحاف الخيرة: ٥٦٢٦].

○ [٢٦١٧] [المقصد: ٢٦٢] [المطالب: ٣٩٤]، وسيأتي برقم: (٢٦٦٧).

(٦) في (ل): «عبيد الله»، والمثبت من باقي النسخ هو الصواب الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٦٢)، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٤٥).

جُمَيْعٍ، عَمَّنْ ۩ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَاصُّوا الصُّفُوفَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّيَاطِينَ تَخَلَّلُكُمْ كَأَنَّهَا أَوْلَادُ الْحَذَفِ[(١)]».

ﻫ[٢٦١٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ. قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ[(٢)]. قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: رَبِّ لَا أَدْرِي. فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ: الْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ[(٣)] فِي الْمَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَى الصَّلَاةِ. فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

ﻫ[٢٦١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أُرَاهُ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُمْ بَيْنَا هُمْ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ... بِمِثْلِ هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، كُنَّا نَقُولُ: وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ. قَالَ: «فَإِنَّهَا لَا يُرْمَىٰ بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ رَبَّنَا تَبَارَكَ اللَّهُ[(٤)] وَتَعَالَىٰ

۩ [١٣١/أ].

(١) في (ل): «الخذف»، والمثبت من باقي النسخ هو الصواب الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد» (٢٥٠٧).

الحذف: الغنم الصغار الحجازية، والجمع: حَذَفَة. (انظر: اللسان، مادة: حذف).

ﻫ[٢٦١٨] [التحفة: ت ٥٤١٧].

(٢) **سعديك**: ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعادًا بعد إسعاد. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(٣) **إسباغ الوضوء**: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سبغ).

ﻫ[٢٦١٩] سيأتي برقم: (٧٢٠٢).

(٤) لفظ الجلالة ليس في (ل)، (ع).

إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالُوا لِلَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ(١) فَيَسْتَخْبِرُ(٢) أَهْلُ السَّمَوَاتِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَتَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ، فَيُلْقُونَهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيُرْمَوْنَ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْذِفُونَ(٣) فِيهِ، أَوْ(٤) يَزِيدُونَ». الشَّكُّ مِنْ مُبَشِّرٍ.

٥[٢٦٢٠] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ الدَّالَانِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَامَ حَتَّى غَطَّ أَوْ نَفَخَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قَدْ نِمْتَ. قَالَ: «إِنَّ الْوُضُوءَ لَا يَجِبُ إِلَّا عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا، فَإِنَّهُ إِذَا نَامَ مُضْطَجِعًا(٥) اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ».

٥[٢٦٢١] حدثنا عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَزَانَ مِنِّي مَا(٦) شَانَ مِنْ غَيْرِي». وَإِذَا اكْتَحَلَ جَعَلَ فِي كُلِّ عَيْنٍ اثْنَيْنِ وَوَاحِدًا(٧) بَيْنَهُمَا. وَكَانَ إِذَا لَبِسَ نَعْلَيْهِ بَدَأَ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا خَلَعَ

---

(١) في (ل): «فيخبرونه»، والمثبت من باقي النسخ هو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٦١٦٧)، عن المصنف، به.

(٢) **الاستخبار**: السؤال عن الأخبار لمعرفتها. (انظر: النهاية، مادة: خبر).

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «يقرفون»، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان».

(٤) في جميع النسخ: «و»، وهو خطأ لا يستقيم به السياق؛ حيث إنه قال بعد ذلك: «الشك من مبشر»، والمثبت من صحيح ابن حبان.

(٥) قوله: «فإنه إذا نام مضطجعا» سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

٥[٢٦٢١] [المقصد: ١٥٥٦] [**المطالب: ٢٥٩٣**] [**إتحاف الخيرة**: ٤٠٦٦-٤١٠٨-٥٢١١/٢]، وسيأتي برقم: (٢٧٠٤).

(٦) في (ل): «من»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٥٥٦).

(٧) في جميع النسخ: «واحد» على صورة المرفوع، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «مجمع الزوائد» (١٢٨٦) معزوًّا للمصنف، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ٦١) من طريق ابن حمدان، به، وهو ما اعتمده محقق «المقصد العلي» خلافا لأصله الخطي.

خَلَعَ الْيُسْرَىٰ . وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَدْخَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ، وَكَانَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ (١) فِي كُلِّ شَيْءٍ أَخْذًا (٢) وَعَطَاءً .

• [٢٦٢٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَوْمُ الْأَحَدِ : يَوْمُ غَرْسٍ وَبِنَاءٍ ، وَيَوْمُ الْإِثْنَيْنِ : يَوْمُ السَّفَرِ ، وَيَوْمُ الثُّلَاثَاءِ : يَوْمُ الدَّمِ ، وَيَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ : يَوْمُ أَخْذٍ وَلَا عَطَاءَ فِيهِ وَيَوْمُ الْخَمِيسِ يَوْمُ دُخُولٍ عَلَى السُّلْطَانِ ، وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمُ تَزْوِيجٍ وَبَاءَةٍ .

ο [٢٦٢٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَجَبَتْ عَلَيَّ بَدَنَةٌ وَقَدْ عَزَّتِ الْبُدْنُ فَمَا تَرَىٰ؟ قَالَ : «**اذْبَحْ مَكَانَهَا سَبْعًا مِنَ الشَّاءِ** (٣)» .

ο [٢٦٢٤] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ .

---

(١) **التيامن والتيمن** : الابتداء في الأفعال باليد اليمنى ، والرجل اليمنى ، والجانب الأيمن . (انظر : النهاية ، مادة : يمن) .

(٢) في (ل) : «وأخذ» ، وفي باقي النسخ : «أخذ» على صورة المرفوع ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «مجمع الزوائد» ، وهو ما اعتمده محقق «المقصد العلي» خلافا لأصله الخطي ، وجاء في «تاريخ دمشق» بلفظ : «أخذ وأعطى» .

• [٢٦٢٢] [المقصد : ٧٥٩] [المطالب : ٣٤٣٣] [إتحاف الخيرة : ٣١٥٧] .

ο [٢٦٢٣] [إتحاف الخيرة : ٤٨٦٣] .

(٣) في (م) : «الشاة» ، والمثبت من (ل) ، (ع) هو الأليق بالسياق ، والموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٤٨٦٣) ، و«المطالب العالية» (١٢٦٧) معزوًّا فيهما للمصنف .

الشاء : جمع شاة ، وهي : النعجة ، أنثى الضأن ، مذكَّرها خروف . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : شوه) .

ο [٢٦٢٤] تقدم برقم : (٢٤٢١) ، (٢٤٦١) .



• [٢٦٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: قَدْ جَاءَ حَسَّانُ اللَّعِينُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا هُوَ بِلَعِينٍ، لَقَدْ جَاهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِهِ وَنَفْسِهِ.

○ [٢٦٢٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ(١)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَبَعَثَ بِكِتَابِهِ مَعَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى(٢) لِيَدْفَعَهُ ۩ إِلَى قَيْصَرَ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى إِلَى قَيْصَرَ، فَكَانَ قَيْصَرُ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ، نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ مِنْ حِمْصَ إِلَى إِيلِيَاءَ بِمَا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ، فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ قَرَأَ: الْتَمِسُوا هَلْ هَاهُنَا مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ لِنَسْأَلَهُمْ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٢٦٢٧] قال ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا بِالشَّامِ تُجَّارًا وَذَلِكَ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ(٣): فَأَتَانَا رَسُولُ قَيْصَرَ فَانْطَلَقَ بِي، وَبِأَصْحَابِي حَتَّى قَدِمْنَا الْإِيلِيَاءَ، فَأُدْخِلْنَا عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ مُلْكِهِ عَلَيْهِ التَّاجُ، وَإِذَا حَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ، فَقَالَ لِتَرْجُمَانِهِ(٤): سَلْهُمْ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَنَا أَقْرَبُهُمْ،

• [٢٦٢٥] [المقصد: ١٤٤٠] [المطالب: ٤٠١٦] [إتحاف الخيرة: ٦٨٢٦].

○ [٢٦٢٦] [التحفة: خ س ٥٨٤٦].

(١) ضبب على آخره في (م)، وكذا هو في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٤٢٥) منسوبًا لرواية ابن حمدان، وبعده فيه منسوبًا لرواية ابن المقرئ: «أن ابن عباس أخبره».

(٢) بصرى: مدينة في منتصف المسافة بين عمان ودمشق، وهي اليوم آثار قرب مدينة «درعة»، وهما داخل حدود سورية. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٤٣).

۩ [١٣١/ ب].

(٣) قوله: «أبو سفيان» ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٤٢٦) من طريق ابن حمدان، به.

(٤) الترجمان: الذي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى. (انظر: النهاية، مادة: ترجم).

قَالَ : فَمَا قَرَابَتُكَ؟ قَالَ : قُلْتُ : هُوَ ابْنُ عَمِّي ، وَلَيْسَ فِي الرَّكْبِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ غَيْرِي ، قَالَ : فَقَالَ قَيْصَرُ : أَدْنُوهُ مِنِّي ، فَأَمَرَ بِأَصْحَابِي ، فَجُعِلُوا خَلْفَ ظَهْرِي ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ : إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَإِنْ كَذَبَ فَكَذِّبُوهُ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : لَوْلَا الِاسْتِحْيَاءُ يَوْمَئِذٍ مِنْ[1] أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنِّي[2] الْكَذِبَ لَكَذَبْتُهُ حِينَ سَأَلَ ، وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا عَنِّي الْكَذِبَ فَصَدَقْتُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ : قُلْ[1] : كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ؟ قَالَ : قُلْتُ : هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ ، قَالَ : فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ فِيكُمْ أَحَدٌ قَبْلَهُ قَطُّ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قَالَ[3] : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَأَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ قَالَ[4] : بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ ، قَالَ : فَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلْ يَزِيدُونَ ، قَالَ : فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ[5] فِي مُدَّةٍ ، فَنَحْنُ نَخَافُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَلَمْ تُمَكِّنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا[6] بِشَيْءٍ أَنْتَقِصُهُ بِهِ ؛ لِأَنِّي أَخَافُ أَنْ يُؤْثَرَ[7] عَنِّي غَيْرُهَا ، قَالَ : فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ كَانَ[8] حَرْبُكُمْ وَحَرْبُهُ؟ قَالَ : قُلْتُ : كَانَتْ[9] سِجَالًا[10] ؛ يُدَالُ[11] عَلَيْنَا الْمَرَّةَ ،

---

(١) ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

(٢) في (ل) : «عليّ» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

(٣) ليس في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

(٤) ضبب عليه في (م) ، وبعده في «تاريخ دمشق» : «قلت» .

(٥) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

(٦) في (ل) : «بها» ، والمثبت موافق للمصدر السابق .

(٧) **أثر الحديث** : نقله ، ورواه عن غيره . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أثر) .

(٨) في (م) : «كانت» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

(٩) في (ل) ، (ع) : «كان» ، والمثبت من (م) موافق للمصدر السابق .

(١٠) **سجال** : مرة لنا ومرة علينا . (انظر : النهاية ، مادة : سجل) .

(١١) **الإدالة** : الغلبة . يقال : أديل لنا على أعدائنا ، أي : نصرنا عليهم ، وكانت الدولة لنا ، والدولة : الانتقال من حال الشدة إلى الرخاء . (انظر : النهاية ، مادة : دول) .



وَنُدَالُ[(١)] عَلَيْهِ الْأُخْرَىٰ ، قَالَ : فَبِمَاذَا[(٢)] يَأْمُرُكُمْ؟ قُلْتُ : يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ لَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، قَالَ : فَقَالَ لِتَرْجُمَانِهِ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ : سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ بِأَنْسَابِ قَوْمِهَا ، وَسَأَلْتُكَ : هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ ، قُلْتُ : رَجُلٌ يَأْتَمُّ بِقَوْلٍ قِيلَ[(٣)] قَبْلَهُ ، وَسَأَلْتُكَ : هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ[(٤)] لِيَذَرَ[(٥)] الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ ، وَسَأَلْتُكَ : هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ، قُلْتُ : رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبِيهِ ، وَسَأَلْتُكَ : أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمُ اتَّبَعُوهُ ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ ، وَسَأَلْتُكَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَالْحَدِيثُ فِي حَدِيثِ سُوَيْدٍ .

٥ [٢٦٢٨] **حدثنا**[(٦)] أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾ [طه : ٤٠] سَأَلْتُهُ عَنِ الْفُتُونِ مَا هُوَ؟ قَالَ : اسْتَأْنِفِ النَّهَارَ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ فَإِنَّهَا حَدِيثَةٌ طَوِيلَةٌ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ[(٧)] إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه لِأَتَنَجَّزَ[(٨)] مِنْهُ مَا وَعَدَنِي مِنْ حَدِيثِ الْفُتُونِ ، فَقَالَ : تَذَاكَرَ فِرْعَوْنُ وَجُلَسَاؤُهُ مَا كَانَ اللَّهُ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) لم ينقط في (م) ، (ل) ، (ع) ، والمثبت من «تاريخ دمشق» .
(٢) في (ل) : «فماذا» ، والمثبت من باقي النسخ موافق للمصدر السابق .
(٣) ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ موافق للمصدر السابق .
(٤) ليس في (ل) ، (ع) . (٥) **الوذر** : الترك . (انظر : النهاية ، مادة : وذر) .

٥ [٢٦٢٨] [المقصد : ١١٨٦] [إتحاف الخيرة : ٥٧٦٠/ ٢] .
(٦) هذا الحديث كتب مقابله بخط مميز في طول حاشية (م) : «حديث الفتون» ، وكتب في حاشية (ع) : «قصة موسى عليه السلام في أربعة أوراق» .
(٧) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .
(٨) في (ل) : «لأنجز» ، وفي «المقصد العلي» (١١٨٦) : «لأنتجز» ، والمثبت من باقي النسخ .

مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءَ وَمُلُوكًا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيَنْتَظِرُونَ ذَلِكَ مَا يَشُكُّونَ فِيهِ ، وَقَدْ كَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّهُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، فَلَمَّا هَلَكَ ، قَالُوا : لَيْسَ كَذَلِكَ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ فِرْعَوْنُ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَأْتَمَرُوا ، وَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ رِجَالًا مَعَهُمُ الشِّفَارُ(١) يَطُوفُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَلَا يَجِدُونَ مَوْلُودًا ذَكَرًا إِلَّا ذَبَحُوهُ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْكِبَارَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمُوتُونَ بِآجَالِهِمْ ، وَالصِّغَارَ يُذْبَحُونَ ، قَالُوا : يُوشِكُ أَنْ تُفْنُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَتَصِيرُوا(٢) أَنْ تُبَاشِرُوا مِنَ الْأَعْمَالِ الَّذِي كَانُوا يَكْفُونَكُمْ ، فَاقْتُلُوا عَامًا كُلَّ مَوْلُودٍ ذَكَرٍ ، فَيَقِلَّ نَبَاتُهُمْ(٣) ، وَدَعُوا عَامًا فَلَا يُقْتَلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَيَنْشَأُ الصِّغَارُ مَكَانَ مَنْ يَمُوتُ مِنَ الْكِبَارِ ، فَإِنَّهُمْ لَنْ(٤) يَكْثُرُوا بِمَنْ يُسْتَحْيَوْنَ مِنْهُمْ ، فَتَخَافُوا مُكَاثَرَتَهُمْ إِيَّاكُمْ ، وَلَنْ يُفْنَوْا بِمَنْ تَقْتُلُونَ ، فَتَحْتَاجُونَ إِلَىٰ ذَلِكَ ، فَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَحَمَلَتْ أُمُّ مُوسَىٰ بِهَارُونَ فِي الْعَامِ الَّذِي لَا يُذْبَحُ ۩ فِيهِ الْغِلْمَانُ ، فَوَلَدَتْهُ عَلَانِيَةً آمِنَةً ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ حَمَلَتْ بِمُوسَىٰ(٥) ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِهَا الْهَمُّ ، وَالْحُزْنُ وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ مَا دَخَلَ مِنْهُ فِي قَلْبِ أُمِّهِ مِمَّا يُرَادُ بِهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَيْهَا أَنْ : ﴿لَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [القصص : ٧] ، وَأَمَرَهَا إِذَا وَلَدَتْ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي تَابُوتٍ ، ثُمَّ تُلْقِيَهُ فِي الْيَمِّ(٦) ، فَلَمَّا وَلَدَتْ فَعَلَتْ ذَلِكَ بِهِ ، فَلَمَّا تَوَارَىٰ عَنْهَا ابْنُهَا(٧) ،

---

(١) **الشفار** : جمع : شفرة وهي : السكين العريضة . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «فتصيرون» ، والمثبت من (ل) ، وهو الجادة .

(٣) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «إناثهم» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١١١٦٦) .

(٤) في (ل) : «لم» ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

۩ [١٣٢/ أ] .

(٥) في (ل) : «موسى» ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٦) **اليم** : البحر . (انظر : القاموس ، مادة : يمم) .

(٧) ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

أَتَاهَا[١] الشَّيْطَانُ، فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: مَا صَنَعْتُ بِابْنِ[٢]، لَوْ ذُبِحَ عِنْدِي فَوَارَيْتُهُ وَكَفَّنْتُهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقِيَهُ[٣] بِيَدِي إِلَى زَفَرَاتِ الْبَحْرِ، وَحِيتَانِهِ؟ فَانْتَهَى الْمَاءُ بِهِ حَتَّى انْتَهَى بِهِ فُرْضَةَ مُسْتَقَى جَوَارِي امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَخَذْنَهُ، فَهَمَمْنَ أَنْ يَفْتَحْنَ التَّابُوتَ، فَقَالَ بَعْضُهُنَّ: إِنَّ فِي هَذَا مَالًا، وَإِنَّا إِنْ فَتَحْنَاهُ لَمْ تُصَدِّقْنَا امْرَأَةُ الْمَلِكِ بِمَا وَجَدْنَا فِيهِ، فَحَمَلْنَهُ بِهَيْئَتِهِ[٤] لَمْ يُحَرِّكْنَ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى دَفَعْنَهُ إِلَيْهَا، فَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ فِيهِ غُلَامًا، فَأُلْقِيَ عَلَيْهِ مِنْهَا مَحَبَّةٌ لَمْ تَجِدْ مِثْلَهَا عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ قَطُّ، فَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا مِنْ ذِكْرِ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى، فَلَمَّا سَمِعَ الذَّبَّاحُونَ بِأَمْرِهِ، أَقْبَلُوا بِشِفَارِهِمْ إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ لِيَذْبَحُوهُ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَتْ لَهُمْ: اتْرُكُوهُ، فَإِنَّ هَذَا الْوَاحِدَ[٥] لَا يَزِيدُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى آتِيَ فِرْعَوْنَ فَأَسْتَوْهِبَهُ مِنْهُ، فَإِنْ[٦] وَهَبَهُ لِي كُنْتُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، وَإِنْ أَمَرَ بِذَبْحِهِ لَمْ أَلُمْكُمْ، فَأَتَتْ بِهِ فِرْعَوْنَ، فَقَالَتْ: قُرَّةُ عَيْنٍ[٧] لِي وَلَكَ، قَالَ فِرْعَوْنُ[٨]: يَكُونُ لَكِ، فَأَمَّا لِي فَلَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ، لَوْ أَقَرَّ فِرْعَوْنُ بِأَنْ يَكُونَ لَهُ قُرَّةَ عَيْنٍ كَمَا أَقَرَّتِ امْرَأَتُهُ، لَهَدَاهُ اللَّهُ بِهِ كَمَا هَدَى امْرَأَتَهُ، وَلَكِنْ حَرَمَهُ[٩] ذَلِكَ**»،

---

(١) رسمه في (م) بالوجهين: «أتاها»، «أتيها»، وفي (ل): «أتتها»، وفي (ع)، (ف): «أتيها»، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «بابني»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٣) في حاشية (م) منسوبًا في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ألقيه»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٤) في (ل): «بهيبته»، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٥) في (ل)، (ع): «الوليد»، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٦) في (ل): «قال»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٧) **قرة العين**: دمعة الفرح والسرور. (انظر: النهاية، مادة: قرر).

(٨) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٩) فوقه في (م)، (ع): «خف»، يعني: بتخفيف الراء.

فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ مَنْ حَوْلَهَا مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ لَهَا لَبَنٌ لِتَخْتَارَ لَهُ ظِئْرًا ، فَجَعَلَ كُلَّمَا أَخَذَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ لِتُرْضِعَهُ ، لَمْ يَقْبَلْ ثَدْيَهَا حَتَّىٰ أَشْفَقَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنَ اللَّبَنِ فَيَمُوتَ ، فَأَحْزَنَهَا ذَلِكَ ، فَأُخْرِجَ إِلَى السُّوقِ وَمَجْمَعِ النَّاسِ تَرْجُو أَنْ تَجِدَ لَهُ ظِئْرًا يَأْخُذُ مِنْهَا ، فَلَمْ يَقْبَلْ ، فَأَصْبَحَتْ أُمُّ مُوسَىٰ وَالِهَةً ، فَقَالَتْ لِأُخْتِهِ : قُصِّيهِ : قُصِّي أَثَرَهُ[(١)] وَاطْلُبِيهِ ، هَلْ تَسْمَعِينَ لَهُ ذِكْرًا؟ أَحَيٌّ ابْنِي أَمْ قَدْ أَكَلَتْهُ الدَّوَابُّ ، وَنَسِيَتْ مَا كَانَ اللَّهُ وَعَدَهَا فِيهِ ، فَبَصُرَتْ بِهِ أُخْتُهُ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ، وَالْجُنُبُ : أَنْ يَسْمُوَ بَصَرُ الْإِنْسَانِ إِلَى الشَّيْءِ الْبَعِيدِ وَهُوَ إِلَىٰ جَنْبِهِ لَا يَشْعُرُ بِهِ ، فَقَالَتْ مِنَ الْفَرَحِ حِينَ أَعْيَاهُمُ الظُّؤَارُ[(٢)] : أَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ[(٣)] وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ، فَأَخَذُوهَا فَقَالُوا : مَا يُدْرِيكِ مَا[(٣)] نُصْحُهُمْ لَهُ؟ هَلْ تَعْرِفُونَهُ؟ حَتَّىٰ شَكُّوا فِي ذَلِكَ ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ ، فَقَالَتْ : نَصِيحَتُهُمْ[(٤)] لَهُ ، وَشَفَقَتُهُمْ عَلَيْهِ رَغْبَةً فِي صِهْرِ الْمَلِكِ ، وَرَجَاءَ مَنْفَعَتِهِ ، فَأَرْسَلُوهَا ، فَانْطَلَقَتْ إِلَىٰ أُمِّهَا فَأَخْبَرَتْهَا الْخَبَرَ ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ ، فَلَمَّا وَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهَا نَزَا إِلَىٰ ثَدْيَيْهَا[(٥)] فَمَصَّهُ حَتَّى امْتَلَأَ جَنْبَاهُ رِيًّا ، وَانْطَلَقَ الْبَشِيرُ إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ يُبَشِّرُهَا أَنْ قَدْ وَجَدْنَا لِابْنِكِ ظِئْرًا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا ، فَأُتِيَتْ بِهَا وَبِهِ ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا يَصْنَعُ بِهَا ، قَالَتْ لَهَا : امْكُثِي عِنْدِي تُرْضِعِينَ ابْنِي هَذَا ، فَإِنِّي لَمْ أُحِبَّ حُبَّهُ شَيْئًا قَطُّ ، فَقَالَتْ أُمُّ مُوسَىٰ : لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدَعَ بَيْتِي وَوَلَدِي فَنَضِيعُ ، فَإِنْ طَابَتْ نَفْسُكِ أَنْ تُعْطِينِيهِ ، فَأَذْهَبَ بِهِ إِلَىٰ بَيْتِي ، فَيَكُونَ مَعِي لَا آلُوهُ خَيْرًا ، وَإِلَّا فَإِنِّي غَيْرُ تَارِكَةٍ بَيْتِي وَوَلَدِي ، وَذَكَرَتْ أُمُّ مُوسَىٰ مَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَهَا ، فَتَعَاسَرَتْ عَلَى امْرَأَةِ

---

(١) في (ل) ، (ع) : «أمره» ، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٢) ضبطه في (م) بتشديد الهمزة : «الظُّؤَّارُ» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «المخصص لابن سيده» (٤/ ٢٦٥) ، و«شمس العلوم» (٧/ ٤٢٦٩) .

(٣) ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٤) في (ل) : «نصحهم» .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ثديها» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

فِرْعَوْنَ ، وَأَيْقَنَتْ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ وَعْدَهُ ، فَرَجَعَتْ إِلَىٰ بَيْتِهَا بِابْنِهَا الْقَرْيَةَ[1] مُجْتَمِعِينَ يَمْتَنِعُونَ مِنَ السُّخْرَةِ وَالظُّلْمِ مَا كَانَ فِيهِمْ[2] ، قَالَ : فَلَمَّا تَرَعْرَعَ ، قَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لِأُمِّ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنْ تُرِينِي ابْنِي؟ فَوَعَدَتْهَا يَوْمًا تُرِيهَا إِيَّاهُ ، فَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ لِخُزَّانِهَا ، وَقَهَارِمَتِهَا ، وَظُئُورَتِهَا[3] : لَا يَبْقَيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا اسْتَقْبَلَ ابْنِيَ الْيَوْمَ بِهَدِيَّةٍ وَكَرَامَةٍ لِأَرَىٰ ذَلِكَ فِيهِ ، وَأَنَا بَاعِثَةٌ أَمِينًا يُحْصِي كُلَّ مَا يَصْنَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ ، فَلَمْ[4] تَزَلِ الْهَدَايَا ، وَالْكَرَامَةُ ، وَالنُّحْلُ[5] تَسْتَقْبِلُهُ مِنْ حِينِ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ أُمِّهِ إِلَىٰ أَنْ أُدْخِلَ عَلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا بَجَّلَتْهُ ، وَأَكْرَمَتْهُ ، وَفَرِحَتْ بِهِ ، وَأَعْجَبَهَا ، وَبَجَّلَتْ أُمَّهُ بِحُسْنِ أَثَرِهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَتْ : لَآتِيَنَّ بِهِ فِرْعَوْنَ فَلَيُبَجِّلَنَّهُ ، وَلَيُكْرِمَنَّهُ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ بِهِ عَلَيْهِ جَعَلَتْهُ[6] فِي حَجْرِهِ ، فَتَنَاوَلَ مُوسَىٰ لِحْيَةَ فِرْعَوْنَ ، فَمَدَّهَا إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ[7] الْغُوَاةُ أَعْدَاءُ اللَّهِ لِفِرْعَوْنَ : أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِبْرَاهِيمَ نَبِيَّهُ[8] أَنَّهُ يَرُبُّكَ[9] ، وَيَعْلُوكَ ، وَيَصْرَعُكَ؟! فَأَرْسَلَ إِلَى الذَّبَّاحِينَ لِيَذْبَحُوهُ ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ بَعْدَ كُلِّ بَلَاءٍ ابْتُلِيَ بِهِ ، وَأُرِيدَ بِهِ فُتُونًا! فَجَاءَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ تَسْعَىٰ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ ،

---

(١) كذا في جميع النسخ ، ونسبه في (م) إلى أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكذا وقع في «مجمع الزوائد» ، وقبله في «المقصد العلي» : «فأصبح أهل» ، وأشار محققه أن مكانه بياض في أصله الخطي .

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «بينهم» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وظؤرها» ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» .

(٤) في (م) : «فلمّا» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٥) ضبطه في (م) بضم النون وكسرها معا .

(٦) في (ل) : «وجعلته» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٧) في (ل) : «ثم» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٨) في (ل) : «ونبيه» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٩) في حواشي (م) ، (ل) ، (ع) : «حاشية : يَرُبّك ، معناه : يصير رَبّك» ، وصحح عليه في حاشية الأولى .

فَقَالَتْ: مَا بَدَا لَكَ فِي هَذَا ۩ الْغُلَامِ الَّذِي وَهَبْتَهُ لِي؟ قَالَ: تَرَيْنَهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَصْرَعُنِي وَيَعْلُونِي، قَالَتِ: اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَمْرًا تَعْرِفُ[(١)] الْحَقَّ فِيهِ: ائْتِ بِجَمْرَتَيْنِ وَلُؤْلُؤَتَيْنِ فَقَرِّبْهُنَّ إِلَيْهِ، فَإِنْ بَطَشَ بِاللُّؤْلُؤَتَيْنِ وَاجْتَنَبَ الْجَمْرَتَيْنِ عَرَفْتَ أَنَّهُ يَعْقِلُ، وَإِنْ تَنَاوَلَ الْجَمْرَتَيْنِ وَلَمْ يُرِدِ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، عَلِمْتَ أَنَّ أَحَدًا لَا يُؤْثِرُ الْجَمْرَتَيْنِ عَلَى اللُّؤْلُؤَتَيْنِ وَهُوَ يَعْقِلُ، فَقَرَّبَ ذَلِكَ، فَتَنَاوَلَ الْجَمْرَتَيْنِ، فَانْتَزَعُوهُمَا مِنْ يَدِهِ مَخَافَةَ أَنْ تَحْرِقَانِهِ[(٢)]، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: أَلَا تَرَىٰ؟ فَصَرَفَهُ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَمَا كَانَ قَدْ هَمَّ بِهِ، وَكَانَ اللَّهُ عَجَلَّ بَالِغًا فِيهِ أَمْرَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَكَانَ مِنَ الرِّجَالِ، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَخْلُصُ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ بِظُلْمٍ، وَلَا سُخْرَةٍ حَتَّى امْتَنَعُوا كُلَّ الِامْتِنَاعِ، فَبَيْنَمَا مُوسَىٰ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ أَحَدُهُمَا فِرْعَوْنِيٌّ وَالْآخَرُ إِسْرَائِيلِيٌّ، فَاسْتَغَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَوْنِيِّ، فَغَضِبَ مُوسَىٰ غَضَبًا شَدِيدًا لِأَنَّهُ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ مَنْزِلَةَ مُوسَىٰ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَحِفْظِهِ لَهُمْ لَا يَعْلَمُ النَّاسُ إِلَّا[(٣)] أَنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الرَّضَاعِ، إِلَّا أُمَّ مُوسَىٰ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ أَطْلَعَ مُوسَىٰ مِنْ ذَلِكَ عَلَىٰ مَا لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ غَيْرَهُ، فَوَكَزَ مُوسَى الْفِرْعَوْنِيَّ فَقَتَلَهُ، وَلَيْسَ يَرَاهُمَا أَحَدٌ[(٤)] إِلَّا اللَّهُ وَالْإِسْرَائِيلِيُّ، فَقَالَ مُوسَىٰ حِينَ قَتَلَ الرَّجُلَ: ﴿هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ [القصص: ١٥]، ثُمَّ قَالَ: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [القصص: ١٦]، وَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ الْأَخْبَارَ، فَأُتِيَ فِرْعَوْنُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، فَخُذْ لَنَا حَقَّنَا،

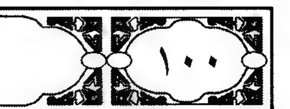
۩ [١٣٢/ ب].

(١) رسمه في (م) بالوجهين؛ بالياء، والوجه الآخر كالمثبت.

(٢) كذا في جميع النسخ بثبوت النون، رقم فوقه في (م): «كذا»، وكذا وقع في «مجمع الزوائد»، ووقع في «المقصد العلي»: «تحرقاه» على الجادة، والمثبت صحيح على لغة قليلة؛ قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٥٧): «وإثبات النون مع الناصب لغة قليلة ذكرها جماعة من محققي النحويين، وجاءت متكررة في الأحاديث الصحيحة». اهـ.

(٣) ليس في جميع النسخ، و«المقصد العلي»، ولا يستقيم السياق بدون، والمثبت من «مجمع الزوائد».

(٤) مقابله في حاشية (ل): «من شيء».



وَلَا تُرَخِّصْ لَهُمْ ، فَقَالَ : ابْغُونِي قَاتِلَهُ وَمَنْ يَشْهَدُ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الْمَلِكَ وَإِنْ كَانَ صَفْوُهُ[١] مَعَ قَوْمٍ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُمْ[٢] أَنْ يُقِيدَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا ثَبْتٍ ، فَاطْلُبُوا لِي عِلْمَ ذَلِكَ آخُذْ لَكُمْ بِحَقِّكُمْ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَطُوفُونَ لَا يَجِدُونَ ثَبْتًا ، إِذَا مُوسَىٰ قَدْ رَأَىٰ مِنَ الْغَدِ ذَلِكَ الْإِسْرَائِيلِيَّ يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ آخَرَ ، فَاسْتَغَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَوْنِيِّ ، فَصَادَفَ مُوسَىٰ قَدْ نَدِمَ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْهُ ، فَكَرِهَ الَّذِي رَأَىٰ لِغَضَبِ الْإِسْرَائِيلِيِّ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْطِشَ بِالْفِرْعَوْنِيِّ ، فَقَالَ لِلْإِسْرَائِيلِيِّ[٣] لِمَا فَعَلَ أَمْسِ وَالْيَوْمَ : ﴿إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ﴾ [القصص : ١٨] ، أَنْ[٤] يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ مَا أَرَادَ الْفِرْعَوْنِيَّ ، وَلَمْ يَكُنْ أَرَادَهُ إِنَّمَا أَرَادَ الْفِرْعَوْنِيَّ ، فَخَافَ الْإِسْرَائِيلِيُّ ، فَحَاجَّ الْفِرْعَوْنِيَّ ، وَ﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِٱلْأَمْسِ﴾ [القصص : ١٩] ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ مَخَافَةَ[٥] أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَقْتُلَهُ ، وَتَنَازَعَا وَتَطَاوَعَا ، وَانْطَلَقَ الْفِرْعَوْنِيُّ إِلَىٰ قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا سَمِعَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّ مِنَ الْخَبَرِ حِينَ يَقُولُ : ﴿أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِٱلْأَمْسِ﴾ [القصص : ١٩] ، فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ الذَّبَّاحِينَ لِيَقْتُلُوا مُوسَىٰ ، فَأَخَذَ رُسُلُ فِرْعَوْنَ الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ يَمْشُونَ عَلَىٰ هَيْئَتِهِمْ يَطْلُبُونَ لِمُوسَىٰ ، وَهُمْ لَا يَخَافُونَ أَنْ يَفُوتَهُمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ شِيعَةِ مُوسَىٰ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ ، فَاخْتَصَرَ طَرِيقًا قَرِيبًا حَتَّىٰ يَسْبِقَهُمْ[٦] إِلَىٰ مُوسَىٰ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ ، فَخَرَجَ مُوسَىٰ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ مَدْيَنَ لَمْ يَلْقَ

---

(١) أشار في (م) إلىٰ أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) كذا في جميع النسخ ، و«مجمع الزوائد» ، وفي «المقصد العلي» : «له» .

(٣) في جميع النسخ : «الإسرائيلي» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٤) كذا في جميع النسخ ، و«مجمع الزوائد» ، وزاد قبله في «المقصد العلي» : «فنظر الإسرائيلي إلىٰ موسىٰ حين قال له ما قال ، فإذا هو غضبان كغضبه بالأمس فخاف» ، ووضعه بين معقوفين ، وأشار محققه أنه ليس في أصله الخطي .

(٥) من قوله : «أن يكون إياه أراد ما أراد الفرعوني» ، وإلىٰ هنا ، سقط من (ل) ، ولعله انتقال نظر من الناسخ ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٦) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «سبقهم» ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» ، والمثبت من جميع النسخ موافق لما في «المقصد العلي» .

بَلاءً قَبْلَ ذَلِكَ ، وَلَيْسَ لَهُ بِالطَّرِيقِ عِلْمٌ إِلَّا حُسْنَ ظَنِّهِ بِرَبِّهِ ﷻ ، فَإِنَّهُ قَالَ : ﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ۝٢٢ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ [القصص : ٢٢ ، ٢٣] يَعْنِي بِذَلِكَ : حَابِسَتَيْنِ غَنَمَهُمَا ، فَقَالَ لَهُمَا : مَا خَطْبُكُمَا مُعْتَزِلَتَيْنِ لَا تَسْقِيَانِ مَعَ النَّاسِ؟ قَالَتَا : لَيْسَ لَنَا قُوَّةٌ نُزَاحِمُ الْقَوْمَ ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ فُضُولَ حِيَاضِهِمْ ، فَسَقَىٰ لَهُمَا ، فَجَعَلَ يَغْرِفُ فِي الدَّلْوِ مَاءً كَثِيرًا حَتَّىٰ كَانَ أَوَّلَ الرِّعَاءِ فَرَاغًا ، فَانْصَرَفَتَا بِغَنَمِهِمَا إِلَىٰ أَبِيهِمَا ، وَانْصَرَفَ مُوسَىٰ فَاسْتَظَلَّ بِشَجَرَةٍ[(١)] ، ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص : ٢٤] ، فَاسْتَنْكَرَ أَبُوهُمَا سُرْعَةَ صُدُورِهِمَا بِغَنَمِهِمَا حُفَّلًا بِطَانًا ، فَقَالَ : إِنَّ لَكُمَا الْيَوْمَ لَشَأْنًا ، فَأَخْبَرَتَاهُ بِمَا صَنَعَ مُوسَىٰ ، فَأَمَرَ إِحْدَاهُمَا تَدْعُوهُ لَهُ ، فَأَتَتْ مُوسَىٰ فَدَعَتْهُ ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ : ﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [القصص : ٢٥] ، لَيْسَ لِفِرْعَوْنَ ، وَلَا لِقَوْمِهِ عَلَيْنَا سُلْطَانٌ ، وَلَسْنَا فِي مَمْلَكَتِهِ ، قَالَ : فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا : ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ﴾ [القصص : ٢٦] ، فَاحْتَمَلَتْهُ الْغَيْرَةُ عَلَىٰ أَنْ قَالَ : وَمَا يُدْرِيكِ[(٢)] مَا قُوَّتُهُ ، وَمَا أَمَانَتُهُ؟ قَالَتْ : أَمَّا قُوَّتُهُ ، فَمَا رَأَيْتُ مِنْهُ فِي الدَّلْوِ حِينَ سَقَىٰ لَنَا ، لَمْ أَرَ رَجُلًا أَقْوَىٰ فِي ذَلِكَ السَّقْيِ مِنْهُ ، وَأَمَّا أَمَانَتُهُ ، فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ حِينَ أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ وَشَخَصْتُ لَهُ ۩ ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنِّي امْرَأَةٌ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيَّ حَتَّىٰ بَلَّغْتُهُ رِسَالَتَكَ ، ثُمَّ قَالَ : امْشِي خَلْفِي ، وَانْعَتِي[(٣)] الطَّرِيقَ ، فَلَمْ يَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ[(٤)] إِلَّا وَهُوَ أَمِينٌ ، فَسُرِّيَ[(٥)] عَنْ أَبِيهَا فَصَدَّقَهَا وَظَنَّ بِهِ الَّذِي قَالَتْ ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ ﴿أَنْ أُنكِحَكَ

---

(١) في (ل) ، (ع) : «بظل شجرة» ، والمثبت من (م) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٢) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «و» .

۩[١٣٣/أ] .

(٣) في (م) : «وابغني» ، وكتب في حاشيتها : «لعله : وانعتي» ، وبعده في حاشيتها أيضًا منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لي» ، وما في (م) موافق لما في «مجمع الزوائد» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٤) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٥) في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» : «فسر» ، وهو خطأ ، والمثبت من «مجمع الزوائد» .

﴿إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [القصص : ٢٧] ، فَفَعَلَ[1] فَكَانَتْ عَلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَىٰ ﷺ ثَمَانِ سِنِينَ وَاجِبَةً ، وَكَانَتْ سَنَتَانِ عِدَةً مِنْهُ ، فَقَضَىٰ اللَّهُ عَنْهُ عِدَتَهُ فَأَتَمَّهَا عَشْرًا ، قَالَ سَعِيدٌ : فَلَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَىٰ مُوسَىٰ؟ قُلْتُ : لَا ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ لَا أَدْرِي ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ ثَمَانِيًا كَانَ[2] عَلَىٰ مُوسَىٰ وَاجِبَةً وَلَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللَّهِ لِيَنْتَقِصَ مِنْهَا شَيْئًا ، وَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَاضٍ[3] عَنْ مُوسَىٰ عِدَتَهُ الَّتِي وَعَدَ ، فَإِنَّهُ قَضَىٰ عَشْرَ سِنِينَ ، فَلَقِيتُ النَّصْرَانِيَّ فَأَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : الَّذِي سَأَلْتَهُ فَأَخْبَرَكَ أَعْلَمُ مِنْكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَجَلْ ، وَأَوْلَىٰ ، فَلَمَّا سَارَ مُوسَىٰ بِأَهْلِهِ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّارِ ، وَالْعَصَا ، وَيَدِهِ مَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ ، فَشَكَا إِلَىٰ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مَا يَتَخَوَّفُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فِي الْقَتْلِ[4] ، وَعَقْدِ لِسَانِهِ ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ تَمْنَعُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُعِينَهُ بِأَخِيهِ هَارُونَ يَكُونُ لَهُ رِدْءًا ، وَيَتَكَلَّمُ عَنْهُ[5] بِكَثِيرٍ مِمَّا لَا يُفْصِحُ بِهِ لِسَانُهُ ، فَآتَاهُ اللَّهُ سُؤْلَهُ وَحَلَّ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِهِ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ هَارُونَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ ، فَانْدَفَعَ مُوسَىٰ بِعَصًا حَتَّىٰ لَقِيَ هَارُونَ ، فَانْطَلَقَا جَمِيعًا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ ، فَأَقَامَا عَلَىٰ بَابِهِ حِينًا لَا يُؤْذَنُ لَهُمَا ، ثُمَّ أُذِنَ لَهُمَا بَعْدَ حِجَابٍ شَدِيدٍ ، فَقَالَا : ﴿إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾ [طه : ٤٧] ، ﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه : ٤٩] ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَمَا تُرِيدُ ، وَذَكَّرَهُ الْقَتِيلَ[6] ، فَاعْتَذَرَ بِمَا قَدْ سَمِعْتَ ، وَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَتُرْسِلَ مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ ذَلِكَ[7] ، وَقَالَ :

---

(١) ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .
(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» : «كانت» .
(٣) في جميع النسخ : «قاضيا» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «المقصد العلي» .
(٤) في (م) : «القتيل» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .
(٥) بعده في (م) ، (ع) : «فآتاه اللَّه سؤله عنه» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من (ل) .
(٦) في (ل) : «القتل» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .
(٧) قوله : «عليه ذلك» في (ل) ، (ع) : «ذلك عليه» .

ائْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ[(١)] حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاغِرَةٌ فَاهَا، مُسْرِعَةٌ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ، فَلَمَّا رَآهَا فِرْعَوْنُ قَاصِدَةً إِلَيْهِ خَافَهَا، فَاقْتَحَمَ عَنْ سَرِيرِهِ، وَاسْتَغَاثَ بِمُوسَىٰ أَنْ يَكُفَّهَا عَنْهُ فَفَعَلَ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ جَيْبِهِ فَرَآهَا بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ يَعْنِي مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ، ثُمَّ رَدَّهَا فَعَادَتْ إِلَىٰ لَوْنِهَا الْأَوَّلِ، فَاسْتَشَارَ الْمَلَأُ حَوْلَهُ فِيمَا رَأَىٰ، فَقَالُوا لَهُ: ﴿إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ﴾[(٢)] [طه: ٦٣] يَعْنِي مُلْكَهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ وَالْعَيْشَ، فَأَبَوْا أَنْ يُعْطُوهُ شَيْئًا مِمَّا طَلَبَ، وَقَالُوا لَهُ[(٣)]: اجْمَعْ لَنَا السَّحَرَةَ، فَإِنَّهُمْ بِأَرْضِكَ كَثِيرٌ حَتَّىٰ يَغْلِبَ سِحْرُهُمْ سِحْرَهُمَا، فَأَرْسَلَ فِي الْمَدِينَةِ، فَحُشِرَ لَهُ كُلُّ سَاحِرٍ مُتَعَالِمٍ، فَلَمَّا أَتَوْا فِرْعَوْنَ، قَالُوا: بِمَ يَعْمَلُ هَذَا السَّاحِرُ؟ قَالُوا: يَعْمَلُ[(٤)] بِالْحَيَّاتِ، قَالُوا: فَلَا وَاللَّهِ مَا أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ السِّحْرَ بِالْحَيَّاتِ وَالْعِصِيِّ الَّذِي نَعْمَلُ، فَمَا أَجْرُنَا إِنْ نَحْنُ غَلَبْنَا؟ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ أَقَارِبِي وَخَاصَّتِي، فَأَنَا صَانِعٌ إِلَيْكُمْ كُلَّ مَا أَحْبَبْتُمْ، فَتَوَاعَدُوا يَوْمَ الزِّينَةِ ﴿وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى﴾ [طه: ٥٩]، قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ[(٥)] أَنَّ يَوْمَ الزِّينَةِ الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَىٰ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ وَالسَّحَرَةِ، وَهُوَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ، قَالَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا فَلْنَحْضُرْ هَذَا الْأَمْرَ ﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾ [الشعراء: ٤٠] يَعْنُونَ مُوسَىٰ[(٦)] وَهَارُونَ عليهما السلام اسْتِهْزَاءً

---

(١) بعده في (ل): «ثعبان»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد»، وبعده في «المقصد العلي»: «تسعى».

(٢) قوله: «هذان» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «هذين»، وهي قراءة أبي عمرو بن العلاء، وقد قرأ (إن) قبله مشددة النون، كما في «السبعة» لابن مجاهد (ص ٤١٩).

(٣) ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٤) في (ل): «يعلم»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) قوله: «ابن عباس»، أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وأشار في حاشيتها أن بدله في أصل البلبيسي وابن ظافر: «أبي»، والمثبت من جميع النسخ موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٦) قوله: «يعنون موسى»، وقع في (ل): «يعني بموسى»، وفي (ع): «يعني موسى»، والمثبت من (م)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

بِهِمَا، فَقَالُوا: يَا مُوسَى لِقُدْرَتِهِمْ بِسِحْرِهِمْ ﴿إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ﴾ [الأعراف: ١١٥] ﴿قَالَ بَلْ أَلْقُواْ﴾ [طه: ٦٦]، ﴿فَأَلْقَوْاْ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٤٤]، فَرَأَى مُوسَى مِنْ سِحْرِهِمْ مَا أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً، فَأَوْحَى اللَّهُ(١) تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ: ﴿أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾ [الأعراف: ١١٧]، فَلَمَّا أَلْقَاهَا صَارَتْ ثُعْبَانًا عَظِيمًا فَاغِرَةً فَاهَا، فَجَعَلَتِ الْعِصِيُّ بِدَعْوَةِ مُوسَى تَلَبَّسُ بِالْحِبَالِ(٢) حَتَّى صَارَتْ حَذْرًا(٣) إِلَى الثُّعْبَانِ يَدْخُلُ فِيهِ، حَتَّى مَا أَبْقَتْ عَصًا(٤)، وَلَا حَبْلًا، إِلَّا ابْتَلَعَتْهُ، فَلَمَّا عَرَفَ السَّحَرَةُ ذَلِكَ قَالُوا: لَوْ كَانَ هَذَا سِحْرًا(٥) لَمْ يَبْلُغْ مِنْ سِحْرِنَا هَذَا، وَلَكِنَّهُ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ۩، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مُوسَى، وَنَتُوبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ، وَكَسَرَ اللَّهُ ظَهْرَ فِرْعَوْنَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ وَأَشْيَاعِهِ، وَأَظْهَرَ(٦) الْحَقُّ ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ١١٨ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١٨، ١١٩] وَامْرَأَةُ فِرْعَوْنَ بَارِزَةٌ مُتَبَذِّلَةٌ تَدْعُو اللَّهَ بِالنَّصْرِ لِمُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ، فَمَنْ رَآهَا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ظَنَّ أَنَّهَا ابْتَذَلَتْ لِلشَّفَقَةِ عَلَى فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ، وَإِنَّمَا كَانَ حُزْنُهَا وَهَمُّهَا لِمُوسَى عليه السلام، فَلَمَّا طَالَ مُكْثُ(٧) مُوسَى عليه السلام لِمَوَاعِيدِ فِرْعَوْنَ الْكَاذِبَةِ، كُلَّمَا جَاءَهُ(٨) بِآيَةٍ وَعَدَهُ عِنْدَهَا أَنْ يُرْسِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِذَا مَضَتْ أَخْلَفَ مَوَاعِيدَهُ، وَقَالَ: هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ يَصْنَعُ(٩) غَيْرَ هَذَا؟ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ الطُّوفَانَ، وَالْجَرَادَ، وَالْقُمَّلَ،

---

(١) ليس في (ل).

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «الحبال».

(٣) في (ل): «حذرا»، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) في (م): «عصاه»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٥) في جميع النسخ: «سحر»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

۩ [١٣٣/ ب].

(٦) في (ل)، (ع): «وظهر»، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٧) ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٨) في (ل): «جاء»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٩) في (ع) مُضببًا عليه، حاشية (ل): «يعمل»، والمثبت من (م)، (ل)، وحاشية (ع) منسوبًا لنسخة، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

وَالضَّفَادِعَ ، وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يَشْكُو إِلَىٰ مُوسَىٰ ، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يَكُفَّهَا عَنْهُ ، وَيُوَاثِقُهُ[(١)] أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَإِذَا كَفَّ ذَلِكَ[(٢)] عَنْهُ أَخْلَفَ مَوْعِدَهُ وَنَكَثَ عَهْدَهُ ، حَتَّىٰ أُمِرَ مُوسَىٰ بِالْخُرُوجِ لِقَوْمِهِ ، فَخَرَجَ بِهِمْ لَيْلًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ فِرْعَوْنُ وَرَأَىٰ أَنَّهُمْ قَدْ مَضَوْا ، أَرْسَلَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ، يَتْبَعُهُمْ بِجُنُودٍ عَظِيمَةٍ كَثِيرَةٍ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى الْبَحْرِ : أَنْ إِذَا ضَرَبَكَ عَبْدِي مُوسَىٰ بِعَصَاهُ ، فَانْفَرِقِ اثْنَيْ عَشَرَ فِرْقَةً حَتَّىٰ يَجُوزَ مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ، ثُمَّ الْتَقِ عَلَىٰ مَنْ بَقِيَ بَعْدَهُ مِنْ فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ ، فَنَسِيَ مُوسَىٰ أَنْ يَضْرِبَ الْبَحْرَ بِالْعَصَا ، فَانْتَهَىٰ إِلَى الْبَحْرِ وَلَهُ تَطَرُّقٌ[(٣)] مَخَافَةَ أَنْ يَضْرِبَهُ مُوسَىٰ بِعَصَاهُ وَهُوَ غَافِلٌ[(٤)] ، فَيَصِيرَ عَاصِيًا ، فَلَمَّا تَرَاءَىٰ الْجَمْعَانِ وَتَقَارَبَا ، قَالَ قَوْمُ مُوسَىٰ : ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ [الشعراء : ٦١] ، افْعَلْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ ، فَإِنَّكَ لَنْ تُكْذَبَ وَلَنْ تَكْذِبَ ، فَقَالَ : وَعَدَنِي إِذَا أَتَيْتُ الْبَحْرَ أَنْ يُفْرَقَ لِي اثْنَيْ عَشَرَ فِرْقَةً حَتَّىٰ أُجَاوِزَهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَصَا ، فَضَرَبَ الْبَحْرَ بِعَصَاهُ ، فَانْفَرَقَ لَهُ حِينَ دَنَا أَوَائِلُ جُنْدِ فِرْعَوْنَ مِنْ أَوَاخِرِ جُنْدِ مُوسَىٰ ، فَانْفَرَقَ الْبَحْرُ كَمَا أَمَرَهُ رَبُّهُ ، وَكَمَا وُعِدَ مُوسَىٰ ، فَلَمَّا أَنْ جَاوَزَ مُوسَىٰ وَأَصْحَابُهُ كُلُّهُمْ ، وَدَخَلَ فِرْعَوْنُ وَأَصْحَابُهُ ، الْتَقَىٰ عَلَيْهِمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ ، فَلَمَّا أَنْ جَاوَزَ مُوسَى الْبَحْرَ ، قَالُوا : إِنَّا نَخَافُ أَلَّا يَكُونَ فِرْعَوْنُ غَرِقَ ، فَلَا نُؤْمِنُ بِهَلَاكِهِ[(٥)] ، فَدَعَا رَبَّهُ ، فَأَخْرَجَهُ لَهُ بِبَدَنِهِ حَتَّى اسْتَيْقَنُوا بِهَلَاكِهِ ، ثُمَّ مَرُّوا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ[(٦)] عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ ﴿قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۝١٣٨ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ

---

(١) تصحف في (ل) إلى : «يواسقه» ، وفي «المقصد العلي» : «يوافقه» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو موافق لما في «مجمع الزوائد» .

(٢) ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» .

(٣) في حواشي (م) ، (ل) ، (ع) : «المحفوظ : وله أفكل» ، وأشار في حاشية الأولى أيضًا أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «طرق» ، والمثبت من النسخ موافق لما في «المقصد العلي» .

(٤) في (ل) : «عاقل» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٥) في (ل) ، (ع) : «هلاكه» ، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٦) في (ل) : «يعلقون» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٨، ١٣٩]، قَدْ رَأَيْتُمْ مِنَ الْعِبَرِ، وَسَمِعْتُمْ مَا يَكْفِيكُمْ، وَمَضَى [١] فَأَنْزَلَهُمْ مُوسَى مَنْزِلًا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَطِيعُوا هَارُونَ، فَإِنِّي قَدِ اسْتَخْلَفْتُهُ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي، وَأَجَّلَهُمْ ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَتَى رَبَّهُ أَرَادَ أَنْ يُكَلِّمَهُ فِي ثَلَاثِينَ وَقَدْ صَامَهُنَّ: لَيْلَهُنَّ وَنَهَارَهُنَّ، كَرِهَ أَنْ يُكَلِّمَ رَبَّهُ وَيَخْرُجَ مِنْ فَمِهِ رِيحُ فَمِ الصَّائِمِ، فَتَنَاوَلَ مُوسَى ﷺ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِ [٢] الْأَرْضِ فَمَضَغَهُ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ حِينَ أَتَاهُ: أَفْطَرْتَ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالَّذِي كَانَ، قَالَ: رَبِّ كَرِهْتُ أَنْ أُكَلِّمَكَ إِلَّا وَفَمِي طَيِّبُ الرِّيحِ، قَالَ: أَوَمَا عَلِمْتَ يَا مُوسَى أَنَّ رِيحَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدِي مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ؟ ارْجِعْ حَتَّى تَصُومَ عَشْرًا، ثُمَّ ائْتِنِي، فَفَعَلَ مُوسَى مَا أُمِرَ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى قَوْمُ مُوسَى أَنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِمْ لِلْأَجَلِ، قَالَ: بَيْنَمَا هُمْ [٣] كَذَلِكَ [٤]، وَكَانَ هَارُونُ قَدْ خَطَبَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ وَلِقَوْمِ فِرْعَوْنَ عَوَارِي [٥] وَوَدَائِعُ، وَلَكُمْ فِيهَا [٦] مِثْلُ ذَلِكَ، وَأَنَا أَرَى أَنْ تَحْبِسُوا مَا لَكُمْ عِنْدَهُمْ، وَلَا أُحِلُّ لَكُمْ وَدِيعَةً وَلَا عَارِيَةً، وَلَسْنَا بِرَادِّينَ [٧] إِلَيْهِمْ شَيْئًا [٨] مِنْ ذَلِكَ،

---

(١) في (م، ل): «ومضيا»، والمثبت من (ع)، موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٢) في (ل)، (ع): «تنابت»، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٣) كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد»، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي»، وعدله محققه إلى: «ساءهم».

(٤) في جميع النسخ: «ذلك»، والمثبت من «مجمع الزوائد»، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي».

(٥) تصحف في (ل) إلى: «حواري». وإثبات ياء الاسم المنقوص غير المحلى بأل في حالي الرفع والجر لغة صحيحة، وينظر: «شرح الكافية الشافية» لابن مالك (٤/ ١٩٨٥).

(٦) ليس في (ل)، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٧) في جميع النسخ التي بين أيدينا بغير نون، وهو خلاف الجادة، ولا يناسب قوله: «شيئا» التالي، والمثبت من «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٨) فوقه في (م): «كذا»، وكتب في حاشيتها: «صوابه: شيء»، يعني بالجر على الإضافة، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، وهو يستقيم مع «برادين» بإثبات النون، على أنه معمول اسم الفاعل، وينظر التعليق السابق.



وَلَا مُمْسِكِيهِ[١] لِأَنْفُسِنَا ، فَحَفَرَ حَفِيرًا ، وَأَمَرَ كُلَّ قَوْمٍ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ[٢] مِنْ ذَلِكَ مِنْ مَتَاعٍ ، أَوْ حِلْيَةٍ أَنْ يَقْذِفُوهُ فِي ذَلِكَ الْحَفِيرِ ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَأَحْرَقَهُ ، فَقَالَ : لَا يَكُونُ لَنَا وَلَا لَهُمْ ، وَكَانَ السَّامِرِيُّ رَجُلًا[٣] مِنْ قَوْمٍ يَعْبُدُونَ الْبَقَرَ ، جِيرَانٍ لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَاحْتَمَلَ مَعَ مُوسَىٰ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ احْتَمَلُوا ، فَقُضِيَ لَهُ أَنْ رَأَىٰ أَثَرًا ، فَأَخَذَ مِنْهُ قَبْضَةً ، فَمَرَّ بِهَارُونَ ، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ : يَا سَامِرِيُّ ، أَلَا تُلْقِي مَا فِي يَدِكَ؟ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَيْهِ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ طَوَالَ ذَلِكَ ، قَالَ : هَذِهِ قَبْضَةٌ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ الَّذِي جَاوَزَ بِكُمُ الْبَحْرَ ، فَلَا أُلْقِيهَا[٤] بِشَيْءٍ ، إِلَّا أَنْ تَدْعُوَ[٥] اللَّهَ إِذَا أَلْقَيْتُهَا أَنْ يَكُونَ مَا أُرِيدُ ، فَأَلْقَاهَا ، وَدَعَا لَهُ هَارُونُ ، وَقَالَ : أُرِيدُ أَنْ أُكَوِّنَ عِجْلًا ، فَاجْتَمَعَ مَا كَانَ فِي الْحُفْرَةِ مِنْ مَتَاعٍ ، أَوْ حِلْيَةٍ ، أَوْ نُحَاسٍ ، أَوْ حَدِيدٍ ، فَصَارَ عِجْلًا أَجْوَفَ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ لَهُ خُوَارٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لَهُ صَوْتٌ قَطُّ ، إِنَّمَا كَانَتِ الرِّيحُ تَدْخُلُ مِنْ دُبُرِهِ وَتَخْرُجُ مِنْ فِيهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ الصَّوْتُ مِنْ ذَلِكَ ۩ ، فَتَفَرَّقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِرَقًا : فَقَالَتْ فِرْقَةٌ : يَا سَامِرِيُّ ، مَا هَذَا فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ؟ قَالَ : هَذَا رَبُّكُمْ ، وَلَكِنَّ مُوسَىٰ أَضَلَّ[٦] الطَّرِيقَ ، وَقَالَتْ فِرْقَةٌ : لَا نُكَذِّبُ بِهَذَا حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ، فَإِنْ كَانَ رَبَّنَا لَمْ نَكُنْ ضَيَّعْنَاهُ ، وَعَجَزْنَا فِيهِ حِينَ رَأَيْنَاهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَبَّنَا ، فَإِنَّا نَتَّبِعُ قَوْلَ مُوسَىٰ ، وَقَالَتْ فِرْقَةٌ : هَذَا عَمَلُ الشَّيْطَانِ ، وَلَيْسَ بِرَبِّنَا ، وَلَا نُؤْمِنُ بِهِ ، وَلَا نُصَدِّقُ ، وَأُشْرِبَ فِرْقَةٌ فِي قُلُوبِهِمُ

---

(١) في (م) ، (ل) : «ممسكه» ، وفي (ع) : «ممسيكه» بتقديم الياء على الكاف ، ولعله خطأ من الناسخ ، والمثبت من «المقصد العلي» ، ويؤيده أنه وقع في «مجمع الزوائد» : «ممسكين» .

(٢) في جميع النسخ : «شيئا» بالنصب ، وفوق آخره في (م) : «كذا» ، وكتب في حاشيتها : «صوابه : شيء» ، يعني بالرفع على أنه مبتدأ مؤخر ، والتصويب من «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

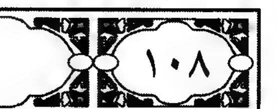
(٣) في جميع النسخ : «رجل» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٤) في (ل) : «ألقها» ، وهو خلاف الجادة .

(٥) رسمه في (م) على الوجهين : «تدعو» ، «يدعو» .

۩ [١٣٤/أ] .

(٦) في (ل) : «أحل» ، وهو تصحيف .



التَّصْدِيقَ بِمَا قَالَ السَّامِرِيُّ فِي الْعِجْلِ ، وَأَعْلَنُوا التَّكْذِيبَ[١] بِهِ ، فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ : ﴿يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [طه : ٩٠] لَيْسَ هَكَذَا ، قَالُوا : فَمَا بَالُ مُوسَىٰ وَعَدَنَا ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ أَخْلَفَنَا؟ هَذِهِ أَرْبَعُونَ قَدْ مَضَتْ[٢] ، فَقَالَ سُفَهَاؤُهُمْ : أَخْطَأَ رَبَّهُ فَهُوَ يَطْلُبُهُ وَيَتْبَعُهُ ، فَلَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ ، وَقَالَ لَهُ مَا قَالَ ، أَخْبَرَهُ بِمَا لَقِيَ قَوْمُهُ مِنْ بَعْدِهِ ، ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾ [طه : ٨٦] ، فَقَالَ لَهُمْ مَا سَمِعْتُمْ فِي الْقُرْآنِ : ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ﴾ [الأعراف : ١٥٠] ، وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ ، ثُمَّ إِنَّهُ عَذَرَ أَخَاهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، وَانْصَرَفَ إِلَى السَّامِرِيِّ ، فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ : قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ وَفَطِنْتُ لَهَا ، وَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ فَقَذَفْتُهَا ﴿وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ[٣] لَكَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا﴾ [طه : ٩٦ ، ٩٧] ، وَلَوْ كَانَ إِلَهًا لَمْ تَخْلُصْ إِلَىٰ ذَلِكَ مِنْهُ ، فَاسْتَيْقَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ، وَاغْتَبَطَ الَّذِينَ[٤] كَانَ رَأْيُهُمْ فِيهِ مِثْلَ رَأْيِ هَارُونَ ، وَقَالُوا جَمَاعَتُهُمْ لِمُوسَىٰ : سَلْ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَفْتَحَ لَنَا بَابَ تَوْبَةٍ نَصْنَعُهَا فَتُكَفِّرَ لَنَا مَا عَمِلْنَا ، فَاخْتَارَ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِذَلِكَ لِإِتْيَانِ الْجَبَلِ مِمَّنْ لَمْ يُشْرِكْ فِي الْعِجْلِ ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ لِيَسْأَلَ لَهُمُ[٥] التَّوْبَةَ ، فَرَجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ ، فَاسْتَحْيَا نَبِيُّ اللَّهِ مِنْ قَوْمِهِ وَوَفْدِهِ حِينَ فُعِلَ بِهِمْ مَا فُعِلَ ، فَقَالَ : ﴿رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ﴾ [الأعراف : ١٥٥] ، وَفِيهِمْ مَنْ

---

(١) في (ل) ، (ع) : «الكذب» ، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٢) قوله : «قد مضت» في (ل) ، (ع) : «يوما» ، من (م) موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٣) لفظة : «فإن» وقع في (م) مُضببًا عليه ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «إن» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو الموافق للتلاوة ، و«المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٤) في جميع النسخ : «الذي» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر هو الأليق بالسياق ، والموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٥) في جميع النسخ : «ليسألهم» ، وضبب عليه في (م) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

كَانَ اللَّهُ اطَّلَعَ عَلَىٰ مَا أُشْرِبَ مِنْ حُبِّ الْعِجْلِ وَإِيمَانًا بِهِ ، فَلِذَلِكَ رَجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ ، فَقَالَ : ﴿ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ(١) مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ﴾ [الأعراف : ١٥٦ ، ١٥٧] ، فَقَالَ : رَبِّ سَأَلْتُكَ التَّوْبَةَ لِقَوْمِي ، فَقُلْتَ : إِنَّ رَحْمَتَكَ كَتَبْتَهَا لِقَوْمٍ غَيْرِ قَوْمِي ، فَلَيْتَكَ أَخَّرْتَنِي حَتَّىٰ تُخْرِجَنِي حَيًّا(٢) فِي أُمَّةِ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْمَرْحُومَةِ ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لَهُ : إِنَّ تَوْبَتَهُمْ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ لَقِيَ مِنْ وَالِدٍ أَوْ وَلَدٍ ، فَيَقْتُلُهُ بِالسَّيْفِ لَا يُبَالِي مَنْ قَتَلَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ ، وَيَأْتِي أُولَئِكَ الَّذِينَ خَفِيَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ مَا اطَّلَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِمْ ، وَاعْتَرَفُوا(٣) بِهَا ، وَفَعَلُوا مَا أُمِرُوا بِهِ ، فَغَفَرَ اللَّهُ لِلْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ ، ثُمَّ سَارَ بِهِمْ مُوسَىٰ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، وَأَخَذَ الْأَلْوَاحَ بَعْدَمَا سَكَتَ عَنْهُ الْغَضَبُ ، فَأَمَرَهُمْ بِالَّذِي أُمِرَ بِهِ أَنْ يُبَلِّغَهُمْ مِنَ الْوَظَائِفِ ، فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَأَبَوْا أَنْ يُقِرُّوا بِهَا ، فَنَتَقَ(٤) اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَبَلَ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ ، وَدَنَا مِنْهُمْ حَتَّىٰ خَافُوا أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ ، فَأَخَذُوا الْكِتَابَ بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُصْغُونَ إِلَى الْجَبَلِ وَالْأَرْضِ ، وَالْكِتَابُ بِأَيْدِيهِمْ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى الْجَبَلِ(٥) مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ مَضَوْا حَتَّىٰ أَتَوُا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ، فَوَجَدُوا فِيهَا مَدِينَةً فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارُونَ(٦) ،

---

(١) قوله : «يجدونه» في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «يجدون» ، وأشار في حاشيتي الثانية والثالثة أن التلاوة كالمثبت ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٢) ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٣) في (ل) ، (ع) : «واغتروا» ، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٤) كأنه في (ل) : «فشق» ، وهو تصحيف .

(٥) قوله : «والأرض والكتاب بأيديهم ، وهم ينظرون إلى الجبل» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، وهو ثابت في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٦) في جميع النسخ : «جبارين» ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، وهو الموافق لما في الأصل الخطي لـ «المقصد العلي» ، والمثبت من «مجمع الزوائد» هو الجادة ، ويمكن أن يؤوَّل «جبارين» على أنه نعت مقطوع ، والقاعدة عند قطع النعت عن منعوته : أنَّه يجوز الرفع بإضمار مبتدأ ، والنصب بإضمار فعلٍ ، وينظر : «شرح ابن عقيل» (٢/ ٢٠٤) .

خَلْقُهُمْ خَلْقٌ مُنْكَرٌ، وَذَكَرَ مِنْ ثِمَارِهِمْ أَمْرًا عَجِيبًا مِنْ عِظَمِهَا، فَقَالُوا: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٢]، لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ، وَلَا نَدْخُلُهَا مَا دَامُوا فِيهَا، ﴿فَإِن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ﴾ [المائدة: ٢٢]، ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ﴾ [المائدة: ٢٣] مِنَ الْجَبَّارِينَ: آمَنَا بِمُوسَىٰ، فَخَرَجَا إِلَيْهِ، فَقَالَا: نَحْنُ أَعْلَمُ بِقَوْمِنَا، إِنْ كُنْتُمْ[(١)] إِنَّمَا تَخَافُونَ مِمَّا تَرَوْنَ مِنْ أَجْسَامِهِمْ وَعُدَّتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ لَا قُلُوبَ لَهُمْ، وَلَا مَنَعَةَ عِنْدَهُمْ، فَادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ، ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾ [المائدة: ٢٣]، وَيَقُولُ نَاسٌ: إِنَّهُمَا مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ، وَزَعَمَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُمَا مِنَ الْجَبَابِرَةِ آمَنَا[(٢)] بِمُوسَىٰ، يَقُولُ: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ﴾ [المائدة: ٢٣] إِنَّمَا عَنَىٰ بِذَلِكَ الَّذِينَ يَخَافُهُمْ[(٣)] بَنُو إِسْرَائِيلَ ﴿قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُوا۟ فِيهَا فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤]، فَأَغْضَبُوا مُوسَىٰ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ وَسَمَّاهُمْ فَاسِقِينَ، وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ لِمَا رَأَىٰ مِنْهُمْ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَإِسَاءَتِهِمْ، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُئِذٍ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ[(٤)] فَسَمَّاهُمْ كَمَا سَمَّاهُمْ مُوسَىٰ: فَاسِقِينَ، وَحَرَّمَهَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ، يُصْبِحُونَ كُلَّ يَوْمٍ فَيَسِيرُونَ لَيْسَ لَهُمْ قَرَارٌ، ثُمَّ ظَلَّلَ عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ فِي التِّيهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ، وَجَعَلَ لَهُمْ ثِيَابًا لَا تَبْلَىٰ وَلَا تَتَّسِخُ، وَجَعَلَ بَيْنَ ظُهُورِهِمْ حَجَرًا مُرَبَّعًا، وَأَمَرَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَضَرَبَهُ[(٥)] بِعَصَاهُ ﴿فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠] فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ ثَلَاثَةُ أَعْيُنٍ، وَأَعْلَمَ كُلَّ سِبْطٍ عَيْنَهُمُ الَّتِي يَشْرَبُونَ مِنْهَا لَا يَرْتَحِلُونَ مِنْ مَنْقَلَةٍ[(٦)]، إِلَّا وُجِدَ ذَلِكَ الْحَجَرُ فِيهِمْ بِالْمَكَانِ الَّذِي بِالْأَمْسِ[(٧)].

---

(١) قوله: «إن كنتم» ليس في (ل)، والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».
(٢) في (ل)، (ع): «وآمنا»، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».
(٣) في (ل): «يخافونهم»، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».
(٤) ليس في (ل)، والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».
(٥) في (ل)، (ع): «بضربه»، والمثبت من (م) موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد». [١٣٤/ ب].
(٦) في (ل): «مبقلة»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».
(٧) كذا في جميع النسخ، والأصل الخطي لـ«المقصد العلي»، وزاد محققه قبله: «كان فيه».

رَفَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه[1] هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَصَدَّقَ ذَلِكَ عِنْدِي ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ فَأَنْكَرَهُ عَلَيْهِ : أَنْ يَكُونَ الْفِرْعَوْنِيُّ هَذَا الَّذِي أَفْشَى عَلَى مُوسَى أَمْرَ الْقَتِيلِ الَّذِي قُتِلَ ، قَالَ : فَكَيْفَ يُفْشِي عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ بِهِ ، وَلَا ظَهَرَ عَلَيْهِ إِلَّا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي حَضَرَ ذَلِكَ ، وَشَهِدَهُ؟ فَغَضِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَخَذَ بِيَدِ مُعَاوِيَةَ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ الزُّهْرِيِّ ، فَقَالَ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، هَلْ تَذْكُرُ يَوْمًا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتِيلِ مُوسَى الَّذِي قَتَلَهُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ : الْإِسْرَائِيلِيُّ أَفْشَى عَلَيْهِ أَمِ الْفِرْعَوْنِيُّ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا أَفْشَى عَلَيْهِ الْفِرْعَوْنِيُّ بِمَا سَمِعَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي شَهِدَ ذَلِكَ وَحَضَرَهُ .

٥[٢٦٢٩] *أخبرنا* أَبُو يَعْلَى ، *قال* : *قرئ على* بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَانِي خَلِيلِي عَنْ ثَلَاثٍ ، وَأَمَرَنِي بِثَلَاثٍ : نَهَانِي أَنْ أَنْقُرَ نَقْرَ الدِّيكِ ، وَأَنْ أَلْتَفِتَ الْتِفَاتَ الثَّعْلَبِ ، أَوْ أُقْعِيَ إِقْعَاءَ السَّبُعِ ، وَأَمَرَنِي بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَصَلَاةِ الضُّحَى[2] .

٥[٢٦٣٠] *أخبرنا* أَبُو يَعْلَى ، *قال* : *قرئ على* بِشْرٍ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَالْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ ، فَزَادَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى حَرْفًا ، قَالَ : فَجَلَسَ جُلُوسًا خَفِيفًا .

---

(١) بعده في (ل) : «من» ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

٥[٢٦٢٩] [المقصد : ٢٨٩] [إتحاف الخيرة : ١٤٢٠/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٦٢٤٦) ، (٦٣٨٨) ، (٦٤٢٧) .

(٢) **الضحى** : انبساط الشمس وامتداد النهار . ووقت الضحى : من ارتفاع الشمس مقدار رمح إلى أن يبقى لاستوائها في كبد السماء مقدار رمح ، ويقدر ذلك بنحو عشرين دقيقة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٥٣) .

٥[٢٦٣٠] [المقصد : ٣٦٥] [إتحاف الخيرة : ١٥٣٧/ ٢] ، وتقدم برقم : (٢٥٠٠) .

ㅇ [٢٦٣١] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، قال : قرئ على بِشْرٍ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوٌ(١) مِنْ ذَلِكَ .

ㅇ [٢٦٣٢] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، قال : قرئ على بِشْرٍ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ وَأَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ سُلَيْكًا الْغَطَفَانِيَّ جَاءَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : «أَصَلَّيْتَ؟» ، قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، تَجَوَّزْ فِيهِمَا» .

ㅇ [٢٦٣٣] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، قال : قرئ على بِشْرٍ(٢) : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ ، إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ» .

ㅇ [٢٦٣٤] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، قال : قرئ على بِشْرٍ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِنَحْوٍ مِنْ ذَلِكَ .

ㅇ [٢٦٣٥] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، قال : قرئ على بِشْرٍ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ صَلَّى إِلَيْهَا أُخْرَى» .

ㅇ [٢٦٣٦] حدثنا أَبُو يَعْلَى ، قال : قرئ على بِشْرٍ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَ ذَلِكَ(٣) .

---

(١) كذا في جميع النسخ الخطية بالرفع على أنه نائب فاعل لـ «قرئ» .

ㅇ [٢٦٣٢] [التحفة : خ م س ٢٥٤٩] تقدم برقم : (١٨٣٢) ، (١٩٥٠) ، (١٩٧٣) ، (١٩٧٤) ، (١٩٩٢) ، (٢٢٨٤) .

ㅇ [٢٦٣٣] سيأتي برقم : (٥٤٤٣) ، (٥٥٠٥) ، (٥٦٢٨) ، (٥٦٣٠) ، (٥٦٤٥) ، (٥٧٨٥) ، (٥٨٢٧) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «أبي بشر» ، وهو خطأ ، وينظر : أسانيد الأحاديث السابقة ، وهو بشر بن الوليد ، وينظر ترجمته في : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٦٩) .

ㅇ [٢٦٣٥] [التحفة : ق ١٣٢٥٤] [المقصد : ٣٦٨] [المطالب : ٧٢٢] [إتحاف الخيرة : ١/١٥٥٢] .

(٣) هذا الحديث ليس في (ل) .

○ [٢٦٣٧] أخبرنا أَبُو يَعْلَىٰ ، قال : قرئ على بِشْرٍ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُحَرَّرِ (١) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يَتْبَعَ الْمَيِّتَ صَوْتٌ ، أَوْ نَارٌ .

○ [٢٦٣٨] أخبرنا أَبُو يَعْلَىٰ ، قال : قرئ على بِشْرٍ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ الْإِيَامِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : شَغَلَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَوَاتِ : الظُّهْرِ ، وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ ، وَالْعِشَاءِ حَتَّىٰ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالًا ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ .

○ [٢٦٣٩] أخبرنا أَبُو يَعْلَىٰ ، قال : قرئ على بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعُذْرِيِّ (٢) ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِلشُّهَدَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ : «**أَنَا الشَّهِيدُ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، زَمِّلُوهُمْ (٣) بِجِرَاحَاتِهِمْ وَدِمَائِهِمْ ، وَلَا تُغَسِّلُوهُمْ**» .

○ [٢٦٤٠] أخبرنا أَبُو يَعْلَىٰ ، قال : قرئ على بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (٤) ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ يَسْأَلُهُ : هَلْ لِلْعَبْدِ مِنَ الْمَغْنَمِ سَهْمٌ؟ وَهَلْ كُنَّ

○ [٢٦٣٧] [المقصد : ٤٥٣] [المطالب : ٨٢١] [إتحاف الخيرة : ١٩٩٢] .

(١) في (م) : «المجدر» ، وفي (ل) ، (ع) : «المحدر» بدون نقط ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٤٥٣) هو الصواب ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٩) .

○ [٢٦٣٨] [المقصد : ٢١٩] [إتحاف الخيرة : ٩٣٠] .

(٢) في (ل) : «العدوي» ، والمثبت من باقي النسخ هو الصواب ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٥٣) .

(٣) **التزمل** : التغطي بالثوب ، والالتفاف فيه . (انظر : النهاية ، مادة : زمل) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «إسماعيل» ، والمثبت من (م) هو الصواب ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٠٥) .

النِّسَاءُ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَمَتَى يَجِبُ لِلصَّبِيِّ السَّهْمُ فِي الْمَغْنَمِ؟ وَعَنْ سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَى؟ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ لَا حَقَّ لِلْعَبْدِ فِي الْمَغْنَمِ، وَلَكِنْ يُرْضَخُ لَهُ، وَكَتَبَ أَنَّ النِّسَاءَ قَدْ كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ ۩ النَّبِيِّ ﷺ يُدَاوِينَ الْجَرْحَى، وَأَنَّهُ يُرْضَخُ لَهُنَّ، وَأَنَّهُ لَا حَقَّ لِلصَّبِيِّ فِي الْمَغْنَمِ حَتَّى يَحْتَلِمَ. وَكَتَبَ إِلَيْهِ فِي سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَى: أَنَّ عُمَرَ عَرَضَ عَلَيْنَا أَنْ يُزَوِّجَ مِنْهُ أَيِّمَنَا وَيَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ مُغْرَمِنَا[1]، فَأَبَيْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ كُلَّهُ، وَأَبَى ذَلِكَ.

٥ [٢٦٤١] *أخبرنا* أَبُو يَعْلَى، *قال*: قُرِئَ، عَلَى بِشْرٍ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَالزُّهْرِيِّ[2]، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، أَنَّهُ، قَالَ: أَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ، إِلَى نَجْدَةَ: كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي، عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ؟ وَإِنَّ عَالِمَ مُوسَى قَتَلَ وَلِيدًا، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، فَلَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِي الْوِلْدَانِ مَا كَانَ يَعْلَمُ عَالِمُ مُوسَى، كَانَ ذَلِكَ. وَكَتَبْتَ: أَنَّ النِّسَاءَ هَلْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيُرْضَخُ لَهُنَّ، وَلَا يُضْرَبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ بِالْفَيْءِ؟ وَقَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُرْضَخُ لَهُنَّ، وَلَا يُضْرَبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ. زَادَ إِسْمَاعِيلُ فِي الْحَدِيثِ: وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْعَبِيدِ[3] هَلْ كَانُوا[4] يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَلْ كَانَ يُضْرَبُ لَهُمْ بِسَهْمٍ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِالْعَبِيدِ، كَمَا كَتَبَ فِي النِّسَاءِ. وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَخْرُجُ مِنَ الْيُتْمِ؟ فَإِذَا احْتَلَمَ خَرَجَ مِنَ الْيُتْمِ، وَضُرِبَ لَهُمْ[5] بِسَهْمٍ.

۩ [١٣٥/أ].

(١) في (ل)، (ع): «غريمنا»، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.

٥ [٢٦٤١] تقدم برقم: (٢٥٦٠).

(٢) في جميع النسخ: «الزهري» بدون إثبات الواو قبله، والمثبت هو الصواب، وينظر ما تقدم عند المصنف برقم (٢٥٦٠)، وهو الموافق لما أخرجه أبو داود في «سننه» (٢٧١٧)، والإمام أحمد في «مسنده» (٣٣٦٢) من طريق محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد بن على الباقر والزهري.

(٣) في النسخ الخطية: «العبد»، والمثبت مما سيأتي بعده في الحديث هو الجادة.

(٤) في (م): «كان»، ومطموس في (ع)، والمثبت من (ل).

(٥) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «له».

٥ [٢٦٤٢] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، قال مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا[١] وَاحْتِسَابًا[٢] ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

٥ [٢٦٤٣] حدثنا[٣] أَبُو يَعْلَى ، حدثنا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو[٤] بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ مَرَّارٍ[٥] ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ .

٥ [٢٦٤٤] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَأَبُو شِهَابٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِدَلْوٍ مِنْ زَمْزَمَ وَهُوَ يَطُوفُ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ .

٥ [٢٦٤٥] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، حدثنا جُبَارَةُ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ[٦] .

٥ [٢٦٤٦] أخبرنا أَبُو يَعْلَى ، قال : قرئ على بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ : أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ[٧] ،

---

(١) إيمانا : مؤمنا بثواب اللَّه تعالى . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ٢١١) .
(٢) الاحتساب : طلب ثواب اللَّه تعالى في الأعمال الصالحة . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .
٥ [٢٦٤٣] [المقصد : ٣٣٩] .
(٣) في (ل) : «أخبرنا» .
(٤) في (ل) ، (ع) : «بن» ، والمثبت من (م) هو الصواب ، والموافق لما في «المقصد العلي» (٣٣٩) ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٧١) .
(٥) قوله : «بحر بن مرار» وقع في جميع النسخ : «يحيى بن مروان» ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (٢٢٤٥) ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٤/ ١٤) .
٥ [٢٦٤٤] تقدم برقم : (٢٤١٥) .
(٦) هذا الحديث ليس في (ل) .
٥ [٢٦٤٦] سيأتي برقم : (٥٦٧٤) ، (٥٦٧٦) .
(٧) قوله : «قرئ على بشر بن الوليد ، أخبركم أبو يوسف» في (ل) : «حدثنا جبارة ، حدثنا شريك» وكأنه انتقال نظر من الناسخ ، والمثبت من بقية النسخ .

عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ مَوْلَى شُقْرَانَ رضي الله عنه مَوْلَى[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ.

○ [٢٦٤٧] *أخبرنا* أَبُو يَعْلَى، *قال*: *قرئ على* بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا عَنِ الْحَائِضِ تَقْضِي الصِّيَامَ، وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ لَهَا: أَحَرُورِيَّةٌ[2] أَنْتِ؟ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَقْضِي الصِّيَامَ، وَلَا نَقْضِي الصَّلَاةَ.

○ [٢٦٤٨] *أخبرنا* أَبُو يَعْلَى، قَالَ: *قرئ على* بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ كَيْسَانَ[3]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوَّلُ مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ، فَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ، وَتُرِكَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ.

○ [٢٦٤٩] *أخبرنا* أَبُو يَعْلَى، *قال*: *قرئ على* بِشْرٍ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ابْنُ بُحَيْنَةَ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ[4] فَلَمْ يَجْلِسْ فِي السَّجْدَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ مَكَانَهُ.

---

(١) في (ل)، (ع): «عن»، وهو تصحيف، وينظر: «مسند أحمد» (٥١٩٤)، و«سنن الترمذي» (١٢١٦) وغيرهم من طريق عمرو بن يحيى، به، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١١/ ١٢٠).

(٢) **الحرورية**: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجتمعهم فيها، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

○ [٢٦٤٨] [التحفة: س ١٦٥٢٦].

(٣) قوله: «طلحة بن كيسان» كذا في جميع النسخ، والحديث في «صحيح مسلم» (٦٨١)، و«سنن أبي داود» (١١٨٨)، وغيرهما من طريق «صالح بن كيسان»، ولعله الصواب.

(٤) قوله: «من الليل» كذا ثبت في جميع النسخ، وهو الموافق لما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٥٦١) من طريق بشر بن الوليد، به، وورد الحديث في «المعجم الأوسط» (١٥٩٨) من طريق بشر بن الوليد بدونها.

○ [٢٦٥٠] أخبرنا أبو يعلى، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ**(١) **بِنَوَاصِيهَا**(٢) **الْخَيْرُ**».

○ [٢٦٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ**»(٣).

○ [٢٦٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ**»(٤).

● [٢٦٥٣] أخبرنا أبو يعلى، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَبُو مُحَمَّدٍ(٥) الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَنَوِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ۞ رَأْسَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أُتِيَ بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ، وَرَأَيْتُ رَأْسَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ أُتِيَ بِهِ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَرَأَيْتُ رَأْسَ الْمُخْتَارِ أُتِيَ بِهِ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَرَأَيْتُ رَأْسَ مُصْعَبٍ أُتِيَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ

○ [٢٦٥٠] سيأتي برقم: (٢٦٥١)، (٦٠٣٢).

(١) **المعقود**: المُلازم. (انظر: النهاية، مادة: عقد).

(٢) في (ل)، (ع): «بنواصل»، والمثبت من (م)، (ف)، وينظر: «المعجم» للمصنف (١٤) بإسناده، به.

○ [٢٦٥١] سيأتي برقم: (٦٠٣٢) وتقدم برقم: (٢٦٥٠).

(٣) هذا الحديث والذي بعده مكانهما بياض في (ل)، وليسا في (ع)، وأشارا في حاشيتيهما إلى وجود سقط حديثين أو أكثر، وأثبتناهما من (م)، (ف).

(٤) هذا الحديث مكانه بياض في (ل)، وليس في (ع)، وينظر التعليق السابق.

● [٢٦٥٣] [المقصد: ١٣٦٥] [المطالب: ٤٤٥٢] [إتحاف الخيرة: ٦٧٦١].

(٥) قوله: «علي أبو محمد»، وقع في (ل): «علي ابن محمد» كذا بإثبات ألف ابن، والمثبت هو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٦٥)، و«تاريخ دمشق» (٥٨/ ٢٤٤ - ٢٤٥) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، والحديث في «المطالب العالية» (٤٤٥٢) معزوًّا إلى المصنف، وفيه: «علي بن محمد أبو محمد».

۞ [١٣٥/ ب].

قَالَ أَبُو يَعْلَى : مَا كَانَ لِهَؤُلَاءِ عَمَلٌ إِلَّا الرُّءُوسُ .

● [٢٦٥٤] أخبرنا أَبُو يَعْلَى حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ : صَنَعْتُ طَعَامًا فَدَعَوْتُ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشَ ، فَبَلَغَنِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ وَضَّاحًا(١) دَعَانَا عَلَى عِرْقٍ عَائِرٍ(٢) ، وَرُمَّانٍ حَامِضٍ ، قَالَ : فَلَقِيتُ رَقَبَةَ بْنَ مَسْقَلَةَ ، فَشَكَوْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَكْفِيكَ ، فَلَقِيَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، دَعَاكَ أَخٌ مِنْ إِخْوَانِنَا فَأَكْرَمَكَ ، ثُمَّ تَقُولُ : عَلَى عِرْقٍ عَائِرٍ ، وَرُمَّانٍ حَامِضٍ؟! أَمَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا شَرِسَ(٣) الطَّبِيعَةِ ، دَائِمَ(٣) الْقُطُوبِ ، سَرِيعَ(٣) الْمَلَلِ ، مُسْتَخِفًّا(٤) يَعْنِي بِحُقُوقِ الزَّوْرِ ، كَأَنَّكَ تُسْعَطُ الْخَرْدَلَ(٥) إِذَا سُئِلْتَ الْحِكَايَةَ(٦) .

● [٢٦٥٥] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : لَقَّنْتُ(٧) سَلَمَةَ بْنَ عَلْقَمَةَ حَدِيثًا(٨) ، فَحَدَّثَنِي بِهِ ، فَرَجَعَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُكَذِّبَ(٩) صَاحِبَكَ فَلَقِّنْهُ(١٠) .

● [٢٦٥٤] [المقصد : ١٠٢٦] [إتحاف الخيرة : ٥١٢٠] .

(١) في جميع النسخ : «وضاح» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٠٢٦) ، و«مجمع الزوائد» (١٣٦٣١) .

(٢) عائر : كل ما أعل العين . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عير) .

(٣) ضبطه في (م) بالرفع ، وهو خلاف الجادة .

(٤) في جميع النسخ : «مستخف» ، و«مجمع الزوائد» وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «المقصد العلي» .

(٥) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر : المصدران السابقان .

(٦) في حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «الحكمة» ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» .

● [٢٦٥٥] [المقصد : ٧] [المطالب : ٣٠٥٤] [إتحاف الخيرة : ٣٢٤] .

(٧) في (ل) : «لقيت» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٧٧) . وينظر : «إتحاف الخيرة» (٣٢٤) ، و«المطالب العالية» (٣٠٥٤) معزوًا فيهما لأبي يعلى .

(٨) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «المقصد العلي» . وينظر : «إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» .

(٩) في (م) ، (ف) : «يكذب» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (٦٦٥) . وينظر : «المطالب العالية» .

(١٠) في جميع النسخ : «فلقن» ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» . وينظر : «إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» .

○ [٢٦٥٦] حدثنا شُعَيْبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ قَاسِمٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ وَلَدِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ[(١)] بْنِ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ[(٢)] بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ فَقَالَ لَهُ : «يَا عَمِّ ، أَقِمْ مَكَانَكَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَخْتِمُ بِكَ الْهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِيَ النُّبُوَّةَ» .

● [٢٦٥٧] حدثنا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ : إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ يَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ ، وَعَنْ صِلَةِ الرَّحِمِ ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ؟!

○ [٢٦٥٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، حَدَّثَنِي ذَكْوَانُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ فِي الْمَوْتِ ، قَالَ : فَجِئْتُ وَعِنْدَ رَأْسِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ : دَعْنِي مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهِ وَلَا بِتَزْكِيَتِهِ ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا أُمَّتَاهُ ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ صَالِحِي بَنِيكِ

○ [٢٦٥٦] [المقصد : ١٣٩٣] .

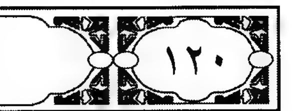
(١) قوله : «بن زيد» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٩٣) .

(٢) في (ل) : «سهيل» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في : «المقصد العلي» ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٨٨) .

● [٢٦٥٧] [المقصد : ٩٠] [إتحاف الخيرة : ٣٨٨] .

○ [٢٦٥٨] [إتحاف الخيرة : ١٨٠٤] .

(٣) في النسخ الخطية التي بين أيدينا : «عبيد اللَّه» مصغرًا ، وهو خطأ ، والصواب : «عبد اللَّه» مكبرًا ؛ فهو : عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن أبي مليكة ، وقد جاء على الصواب في «المحتضرين» لابن أبي الدنيا (٢١٧) عن عبيد اللَّه بن عمر - وهو : الجشمي ، به ، وفي «مسند أحمد» (٢٥٣٧) من طريق عبد اللَّه بن عثمان ، وهو : ابن خثيم ، به . وينظر : «إتحاف المهرة» (٧٣١٩) ، «إطراف المسند المعتلي» (٣٢٤٢) ، و«تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٥٦) ، (٣٤/ ٤٧٦) .



يُرِيدُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْكِ ، قَالَتْ : فَأْذَنْ لَهُ إِنْ شِئْتَ ، قَالَ : فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَعَدَ ، فَقَالَ : أَبْشِرِي فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ تُفَارِقِينَ[١] كُلَّ نَصَبٍ[٢] ، وَتَلْقَيْنَ مُحَمَّدًا ، وَالْأَحِبَّةَ إِلَّا أَنْ تُفَارِقَ رُوحُكِ جَسَدَكِ ، قَالَتْ : أَيْضًا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ[٣] : كُنْتِ أَحَبَّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ ، وَلَمْ يَكُنْ[٥] يُحِبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا طَيِّبًا ، سَقَطَتْ قِلَادَتُكِ يَوْمَ الْأَبْوَاءِ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنْزِلِ يَلْتَقِطُهَا ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ لَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ ﴿تَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء : ٤٣] ، فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ سَبَبِكِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الرُّخْصَةِ ، ثُمَّ[٦] أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ ، فَأَصْبَحَ لَيْسَ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ[٥] يُذْكَرُ فِيهِ اللَّهُ ، إِلَّا يُتْلَى[٧] فِيهِ بَرَاءَتُكِ آنَاءَ[٨] اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، قَالَتْ : دَعْنِي مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا .

○ [٢٦٥٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ ابْنُ أَخِي خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ كِنَانَةَ يَتَخَطَّى النَّاسَ حَتَّى اقْتَرَبَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ :

---

(١) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) بإثبات النون ، وفوقه في (م) : «كذا» ، وهو خلاف الجادة ، وإن كان صحيحًا على لغة من يهمل «أن» حملاً على «ما» أختها ، وينظر : «حاشية الصبان على شرح الأشموني» (٣/ ٤٢٠) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «نصيب» ، وينظر : «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/ ٤١٧) معزوًّا للمصنف .

(٣) في (ل) : قلت» ، وينظر : المصدر السابق .

(٤) قوله : «إلى رسول اللَّه» ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر : المصدر السابق .

(٥) ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر : المصدر السابق .

(٦) ليس في (ل) ، وينظر : المصدر السابق .

(٧) في (ل) ، (ع) : «تذكر» .

(٨) الآناء : الأوقات . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : أنا) .

○ [٢٦٥٩] [المقصد : ٨٣٤] [إتحاف الخيرة : ٣٤٩٤] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقِمْ عَلَيَّ الْحَدَّ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**اجْلِسْ**» ، فَجَلَسَ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : «**اجْلِسْ**» ، ثُمَّ قَامَ فِي الثَّالِثَةِ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**وَمَا حَدُّكَ؟**» ، قَالَ : أَتَيْتُ امْرَأَةً حَرَامًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالْعَبَّاسُ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ : «**انْطَلِقُوا بِهِ فَاجْلِدُوهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ**» ، وَلَمْ يَكُنِ اللَّيْثِيُّ تَزَوَّجَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَجْلِدُ الَّذِي خَبَثَ بِهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**ائْتُونِي بِهِ مَجْلُودًا**» ، فَلَمَّا أُتِيَ بِهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ صَاحِبَتُكَ؟**» قَالَ : فُلَانَةُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي بَكْرٍ ، فَدَعَا بِهَا فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : كَذَبَ وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُهُ ، وَإِنِّي مِمَّا قَالَ لَبَرِيئَةٌ ، اللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ مِنَ الشَّاهِدِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ شَهِدَ عَلَى أَنَّكَ خَبُثْتَ بِهَا؟ فَإِنَّهَا تُنْكِرُ ، فَإِنْ كَانَ لَكَ شُهَدَاءُ جَلَدْتُهَا حَدًّا ، وَإِلَّا جَلَدْنَاكَ ۩ حَدَّ الْفِرْيَةِ**[1]» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي شُهَدَاءُ ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَجُلِدَ[2] حَدَّ الْفِرْيَةِ ثَمَانُونَ[3] جَلْدَةً .

ه [٢٦٦٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[4] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَقْتُلُوا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ**» .

ه [٢٦٦١] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ ، حَدَّثَنَا[5] مِقْسَمٌ

۩ [١٣٦/ أ] .

(١) **الفرية** : الكذبة ، والجمع فِرًى . (انظر : النهاية ، مادة : فرا) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «جلد» ، وينظر : «المقصد العلي» (٨٣٤) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وله وجه في العربية على أنه خبر مبتدأ محذوف على تقدير : «وهو» ، وفي «المقصد العلي» : «ثمانين» على الجادة .

ه [٢٦٦٠] [**المقصد : ٩٢٢**] [**إتحاف الخيرة : ٤٤٥٥/ ٤**] .

(٤) قوله : «داود بن الحصين ، عن ابن عباس» كذا في جميع النسخ ، وفي «المخلصيات» (١/ ٤٦٣) من طريق إسحاق ، به : «عن داود بن حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس» ، وهو الموافق أيضًا لما في «شرح معاني الآثار» (٥١٨٥) .

ه [٢٦٦١] [**التحفة : دت ٦٤٨٧**] تقدم برقم : (٢٤٤٧) .

(٥) في (ل) : «عن» .

مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا[1] نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران : ١٦١] فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ فُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران : ١٦١] .

٥ [٢٦٦٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَلَمْ يَقْطَعْ صَلَاتَهُ .

٥ [٢٦٦٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[2] ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ : أَنْشَدَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ النَّبِيَّ ﷺ أَبْيَاتًا ، فَقَالَ :

شَهِدْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا ... رَسُولُ[3] الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ مِنْ عَلِ[4]

وَأَنَّ أَبَا يَحْيَى وَيَحْيَى كِلَاهُمَا ... لَهُ عَمَلٌ فِي[5] دِينِهِ مُتَقَبَّلُ

وَأَنَّ أَخَا الْأَحْقَافِ إِذْ قَامَ فِيهِمُ ... يَقُولُ بِذَاتِ اللَّهِ فِيهِمْ وَيَعْدِلُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَأَنَا» .

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/ ٥٢٨) من طريق إسحاق ، به بدونه ، ولعله الصواب .

٥ [٢٦٦٢] [المقصد : ٣١٦] [إتحاف الخيرة : ١١٣٦/ ٣] .

٥ [٢٦٦٣] [المقصد : ٣٤] [إتحاف الخيرة : ٢٩] .

(٢) في جميع النسخ الخطية ؛ (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «عبيدة» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٤) ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٤٠٧) من رواية ابن حمدان ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٨٠) معزوًّا لأبي يعلى ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥٣٠) .

(٣) بعده في (ل) ، (ع) : «الله» ، ولا يستقيم به الوزن ، والمثبت من (م) هو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «علو» ، وينظر : «تاريخ دمشق» ، و«المقصد العلي» .

(٥) في (ل) : «من» ، وينظر : المصدران السابقان .

ㅇ[٢٦٦٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ سِنَانٍ[1] ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا حَبَسَكَ؟» ، قَالَ : كُنْتُ حِينَ أَتَانِي رَسُولُكَ عَلَى الْمَرْأَةِ ، فَقُمْتُ ، فَاغْتَسَلْتُ ، فَقَالَ : «وَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَلَّا تَغْتَسِلَ مَا لَمْ تُنْزِلْ» ، قَالَ : فَكَانَ الْأَنْصَارُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ .

ㅇ[٢٦٦٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ[2] بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ[3] حَمْرَاءَ ، كَانَ يَلْبَسُهَا ، وَقَمِيصٍ .

ㅇ[٢٦٦٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ جُوَيْبِرٍ[4] ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ[5] مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم : ١٦] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «رَأَيْتُهَا حَتَّى اسْتَثْبَتُّهَا ، ثُمَّ حَالَ دُونَهَا فَرَاشُ الذَّهَبِ» .

ㅇ[٢٦٦٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَمَّنْ

ㅇ[٢٦٦٤] [المقصد : ١٧٢] [المطالب : ١٩١] [إتحاف الخيرة : ٢/٦٥٣] .

(١) في (ل) : «سيار» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في «المقصد العلي» (١٧٢) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٣٧١) معزوًّا لأبي يعلى ، وينظر : «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٥١) .

(٢) في النسخ الخطية (م) ، (ل) ، (ع) ، (ف) : «زياد» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «سنن أبي داود» (٣١٣٩) من طريق يزيد بن أبي زياد ، به ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٣٥) .

(٣) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

ㅇ[٢٦٦٦] [المقصد : ١١٩٨] [المطالب : ٣٧٣٣] [إتحاف الخيرة : ٥٨٤٠] .

(٤) في (ل) : «جرير» ، وهو تصحيف ، وينظر : «المقصد العلي» (١١٩٨) ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٥/ ١٦٧) .

(٥) **السدرة** : شجرة نبق وهي فوق السماء السابعة ، ينتهي إليها ما يصعد به من الأرض وما يهبط به من فوقها . (انظر : تذكرة الأريب في تفسير الغريب) (ص٣٧٦) .

ㅇ[٢٦٦٧] تقدم برقم : (٢٦١٧) .

حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرَاصُّوا الصُّفُوفَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّيَاطِينَ تَخَلَّلُكُمْ كَأَنَّهَا أَوْلَادُ الْحَذَفِ[(١)]».

• [٢٦٦٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ[(٢)]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿فَانْظُرْ[(٣)] إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، قَالَ: لَمْ يَتَغَيَّرْ.

• [٢٦٦٩] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ[(٤)]، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ [النحل: ٨٨]، قَالَ: زِيدُوا عَقَارِبَ أَنْيَابُهَا كَالنَّخْلِ الطِّوَالِ.

• [٢٦٧٠] **حدثنا** سُرَيْجٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ: ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ [النحل: ٨٨]، قَالَ: هِيَ خَمْسَةُ أَنْهَارٍ تَحْتَ الْعَرْشِ يُعَذَّبُونَ بِبَعْضِهَا بِاللَّيْلِ، وَبِبَعْضِهَا بِالنَّهَارِ.

○ [٢٦٧١] **حدثنا** مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى

---

(١) في جميع النسخ: «الخذف»، وهو تصحيف، والمثبت مما تقدم عند المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٦١٧)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٢٦)، و«مجمع الزوائد» (٢٥٠٧).

• [٢٦٦٨] [المقصد: ١١٧٢] [المطالب: ٣٥٣٢] [إتحاف الخيرة: ٥٦٣٥].

(٢) في (ل): «عون»، وهو تصحيف، وينظر: «المقصد العلي» (١١٧٢)، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٣٩٦).

(٣) قوله: «فانظر» في جميع النسخ: «ينظر»، والمثبت هو الموافق للتلاوة، ولما في «المقصد العلي».

• [٢٦٦٩] [المقصد: ١٩٣٠] [المطالب: ٣٦٤٨] [إتحاف الخيرة: ٧٨١٧].

(٤) قوله: «عن عبد الله بن مرة» ليس في جميع النسخ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» (١٩٣٠)، والمثبت من «المطالب العالية» (٣٦٤٨) معزوًّا لأبي يعلى، وهو الموافق لجميع المصادر التي خرجت الحديث، وينظر على سبيل المثال: «صفة النار» لابن أبي الدنيا «٩٣»، و«المعجم الكبير» للطبراني (٩/ ٢٢٦)، و«المستدرك» (٣٤٠٠).

• [٢٦٧٠] [المقصد: ١٩٣١] [المطالب: ٣٦٤٩] [إتحاف الخيرة: ٧٨١٨].

جِنَازَةٍ[(١)] ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَجَهَرَ حَتَّى أَسْمَعَنَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ[(٢)] أَخَذْتُ بِيَدِهِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : سُنَّةٌ وَحَقٌّ .

○ [٢٦٧٢] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ[(٣)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ[(٤)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ ، قَالَ : «**أَمَا وَاللَّهِ لَأَخْرُجُ[(٥)] مِنْكِ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ[(٦)] أَنَّكِ أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ إِلَيَّ وَأَكْرَمُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَكِ أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ إِنْ كُنْتُمْ وُلَاةَ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ[(٧)] بَعْدِي ، فَلَا تَمْنَعُوا طَائِفًا بِبَيْتِ اللَّهِ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ ، وَلَوْلَا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا مَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَهُمْ وَبَالًا ، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا[(٨)]**» .

● [٢٦٧٣] **حدثنا** أَحْمَدُ الْأَخْنَسِيُّ[(٩)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ ، عَنْ

---

(١) **الجنازة** : بكسر الجيم : خشب سرير الموتى ، وبالفتح : الميت ، والجمع : جنائز . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «انصرفنا» .

○ [٢٦٧٢] [المقصد : ٦٠٨] [المطالب : ٣٧١٦-٤١٢٨] .

(٣) في (ل) : «خلاس» ، وهو تصحيف ، وينظر : «المقصد العلي» (٦٠٨) ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٩٨) .

(٤) قوله : «عن عطاء» ليس في (م) ، (ع) ، وضبب على مكانه فيهما ، وكتب في حاشية (م) : «سقط عطاء» ، وفي (ع) كلام لم نتبين منه سوى : «عطاء» ، والمثبت من (ل) ، وهو الصواب ، وينظر : «التمهيد» لابن عبد البر (٦/ ٣٣) من طريق محمد بن عبيد ، عن طلحة ، عن عطاء ، به .

(٥) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «لأخرجن» ، وينظر : «المقصد العلي» .

(٦) في (ل) ، (ع) : «أعلم» ، وينظر المصدر السابق .

(٧) ليس في (ل) ، (ع) ، وينظر المصدر السابق .

(٨) **النوال** : العطاء . (انظر : الصحاح ، مادة : نول) .

● [٢٦٧٣] [المقصد : ١٢٠٤] [المطالب : ٣٧٧٤] [إتحاف الخيرة : ٥٨٨٨] .

(٩) في جميع النسخ : «الأحمسي» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١١٦٦) ، والمثبت من «المطالب العالية» ، و«إتحاف الخيرة» (٥٨٨٨) معزوًّا لأبي يعلى ، وهو الصواب ، وينظر : «الثقات» لابن حبان (٨/ ١٣) ، و«تاريخ بغداد» (٥/ ٩٢) .

=

أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾ [النبأ: ١٤]، قَالَ: الْمُعْصِرَاتُ: الرِّيَاحُ، ثَجَّاجًا، قَالَ: مُنْصَبًّا[١].

● [٢٦٧٤] و[٢] عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٩]، قَالَ: الصَّيِّبُ: الْمَطَرُ.

● [٢٦٧٥] وعن ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦]، قَالَ: الرُّخَاءُ: الْمُطْبِقَةُ[٣]، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿حَيْثُ أَصَابَ﴾ [ص: ٣٦]، قَالَ: حَيْثُ أَرَادَ. وَفِي قَوْلِهِ: ﴿يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾، ﴿وَيَجْعَلُهُۥ[٤] كِسَفًا﴾ [الروم: ٤٨]، يَقُولُ: قِطَعًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، ﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ﴾ [الروم: ٤٨]: يَعْنِي الْمَطَرَ، ﴿يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾ [الروم: ٤٨]: مِنْ بَيْنِهِ.

● [٢٦٧٦] وعن ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٦٦]، قَالَ: الْإِعْصَارُ: الرِّيحُ الشَّدِيدُ.

= قال السمعاني: «أبو عبد الله، محمد بن عمران الأخنسي، من أهل الكوفة، نزل بغداد، وقد قيل: اسمه أحمد بن عمران، وذلك أشهر». من «الأنساب» (١/ ٩٨).

(١) من قوله: «عن ابن عباس» إلى آخر الحديث سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر: «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية».

● [٢٦٧٤] [المقصد: ١١٦٦] [إتحاف الخيرة: ٥٦١٣].

(٢) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر «المقصد العلي» (١١٦٦).

● [٢٦٧٥] [المقصد: ١١٩٢-١١٩٣] [المطالب: ٣٦٩٥] [إتحاف الخيرة -٥٧٨٢-٥٨٠٣].

(٣) كذا في النسخ: «المطبقة»، وقريب منه ما في «إتحاف الخيرة» (٥٨٠٣) معزوًّا للمصنف بلفظ: «الطبقة»، وفي: «المقصد العلي» (٣/ ١١٢)، و«المطالب العالية» (٣٦٩٥)، و«مجمع الزوائد» (٧/ ٩٩) معزوًّا للمصنف، و«تاريخ دمشق» (٢٢/ ٢٦٩، ٢٧٠) من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ، كلاهما عن المصنف، به، بلفظ: «المطيعة».

(٤) قوله: «ويجعله» في النسخ: «فنجعله»، والمثبت هو التلاوة، ويوافقه ما في: «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة»، و«مجمع الزوائد»، معزوًّا للمصنف. [١٣٦/ ب].

● [٢٦٧٦] [المقصد: ١١٧٣] [المطالب: ٣٥٢٤] [إتحاف الخيرة: ٥٦٣٩].

• [٢٦٧٧] وعن ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾ [يوسف : ٤٤] ، قَالَ : هِيَ الْأَحْلَامُ الْكَاذِبَةُ .

○ [٢٦٧٨] وعن ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ [البقرة : ٢٧٥] ، قَالَ : يُعْرَفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِذَلِكَ ، لَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ[(١)] الْمَجْنُونُ الْمُخَنَّقُ ، ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة : ٢٧٥] وَكَذَبُوا عَلَى اللَّهِ ، ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة : ٢٧٥] ، ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ﴾ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَمَنْ عَادَ﴾ [البقرة : ٢٧٥] فَأَكَلَ الرِّبَا ، ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [البقرة : ٢٧٥] ، وَقَوْلُهُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ٢٧٨ - ٢٧٩] ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَبَلَغَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ ثَقِيفٍ ، وَفِي بَنِي الْمُغِيرَةِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، كَانَتْ بَنُو الْمُغِيرَةِ يُرْبُونَ لِثَقِيفٍ ، فَلَمَّا أَظْهَرَ اللَّهُ عَلَى مَكَّةَ ، وُضِعَ يَوْمَئِذٍ الرِّبَا كُلُّهُ ، وَكَانَ أَهْلُ الطَّائِفِ قَدْ صَالَحُوا عَلَى أَنَّ لَهُمْ رِبَاهُمْ ، وَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ مِنْ رِبًا فَهُوَ مَوْضُوعٌ ، وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ صَحِيفَتِهِمْ : «أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، أَلَّا يَأْكُلُوا الرِّبَا وَلَا يُؤَاكِلُوهُ[(٢)]» ، فَأَتَى[(٣)] بَنُو عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ ، وَبَنُو الْمُغِيرَةِ إِلَى

• [٢٦٧٧] [المقصد : ١١٨٢] [إتحاف الخيرة : ٥٧٣٧] .

○ [٢٦٧٨] [المقصد : ٦٨٠] [إتحاف الخيرة : ٢٨١٨-٥٦٤٠] .

(١) من قوله : «﴿ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾» ، وإلى هنا ، مكانه بياض يسير في (ل) ، وليس في (ع) ، وكتب في حاشيتها : «هنا سقط» . اهـ . وكأنه من انتقال نظر ناسخ أصليهما .

(٢) قوله : «ولا يؤاكلوه» وقع في (م) ، (ل) ، (ف) : «ولا يؤاكله» ، وأصاب موضع آخره من (ع) اهتراء بالمخطوط ، وفي «إتحاف الخيرة» (٥٦٤٠) ، و«المطالب العالية» (٣٥٢٦) معزوًّا للمصنف : «ولا يؤكلوه» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٢/ ٢٩٧ - ٢٩٩) ، و«مجمع الزوائد» (٤/ ١١٩ ، ١٢٠) معزوًّا للمصنف .

(٣) في النسخ : «فأتاهم» ، كذا ، والمثبت من «المقصد العلي» ، «المطالب العالية» ، «مجمع الزوائد» ، وكذا «أسباب النزول» للواحدي (ص ٩٣) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وهو اللائق بالسياق ، ويؤيده ما في «إتحاف الخيرة» بلفظ : «فانتهت» .



عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ وَهُوَ عَلَىٰ مَكَّةَ ، فَقَالَ بَنُو الْمُغِيرَةِ : مَا جَعَلَنَا أَشْقَى النَّاسِ بِالرِّبَا ؟! وُضِعَ عَنِ النَّاسِ غَيْرِنَا ، فَقَالَ بَنُو عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ : صُولِحْنَا عَلَىٰ أَنَّ لَنَا رِبَانَا ، فَكَتَبَ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ فِي ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [البقرة : ٢٧٩] ، فَعَرَفَ بَنُو عَمْرٍو أَنْ لَا يَدَانِ[1] لَهُمْ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِقَوْلِهِ : ﴿إِن[2] تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة : ٢٧٩] ، ﴿لَا تُظْلَمُونَ﴾[3] [البقرة : ٢٧٩] فَتَأْخُذُونَ أَكْثَرَ ، ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة : ٢٧٩] فَتُبْخَسُونَ مِنْهُ ، ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ [البقرة : ٢٨٠] أَنْ تَذَرُوهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ، ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة : ٢٨٠ - ٢٨١] ، فَذَكَرُوا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ وَآخِرَ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ نَزَلَتَا آخِرَ الْقُرْآنِ .

○ [٢٦٧٩] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ شَيْخٍ سَمَّاهُ وَكِيعٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ ، أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ ، شَكَّ أَبُو عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُوحِيَ إِلَيَّ[4] أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَلَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا**» .

---

(١) قوله : «لا يدان» تصحف في (ل) إلى : «لا بد» ، وموضعه في (ع) مهترئ بالمخطوط ، ووقع في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» : «الإيذان» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو اللائق بالسياق ، ويوافقه ما في «أسباب النزول» ، و«إتحاف الخيرة» .

لا يدان : لا قدرة ولا طاقة ؛ لأن المباشرة والدفاع إنما يكون باليد . (انظر : النهاية ، مادة : يد) .

(٢) لفظة : «إن» كذا في النسخ : «إن» بدون واو ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» ، و«مجمع الزوائد» ، والتلاوة : ﴿وَإِن﴾ ، كما في باقي المصادر .

(٣) قوله : «﴿لَا تُظْلَمُونَ﴾» ليس في النسخ ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«المطالب العالية» ؛ ليستقيم السياق .

○ [٢٦٧٩] تقدم برقم : (٢٣٩٨) ، (٢٤٤٠) ، (٢٤٧٣) .

(٤) قوله : «أُوحِي إِليَّ» ، وقع في (ل) ، (ع) : «أوحَى اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، ويؤيده ما تقدم عند المصنف برقم : (٢٤٧٣) ، وينظر : «تهذيب الآثار» للطبري - مسند ابن عباس (٣٢٩) ، و«تلخيص المتشابه» (٢/ ٨٤٣) ، و«ذيل تاريخ بغداد» للدبيثي (١/ ٣٦٧ - ٣٦٨) .

٥ [٢٦٨٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ مَرَّةً، وَيَدَهُ مَرَّةً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ.

٥ [٢٦٨١] **وأخبرني** بَعْضُ أَصْحَابِنَا، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

٥ [٢٦٨٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَتَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ.

٥ [٢٦٨٣] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الصَّفَّارُ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - أَوْ سُئِلَ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَاءُ**»، أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى أَهْلِ النَّارِ لَمَّا اسْتَغَاثُوا بِأَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا(١): ﴿**أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ**﴾ [الأعراف: ٥٠]؟!

٥ [٢٦٨٤] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ**». مِنْ حِفْظِي هَذَا أَوْ نَحْوُهُ.

٥ [٢٦٨٥] **حدثنا** عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ

---

٥ [٢٦٨٠] سيأتي برقم: (٢٦٨٢) وتقدم برقم: (٥٩٧)، (٢٤٩٦).

٥ [٢٦٨٢] تقدم برقم: (٢٤٩٦)، (٢٦٨٠).

٥ [٢٦٨٣] [المقصد: ١٠٤٩] [إتحاف الخيرة: ٣٦٩٨].

(١) في (م)، (ل)، (ع): «قال»، وكأنه ضبب عليه في الأولى، وفي (ف): «قائل» كذا، والمثبت من «المقصد العلي» (٣/ ٣٩)، و«إتحاف الخيرة» (٣٦٩٨) معزوًّا للمصنف، وهو الأنسب للسياق.

٥ [٢٦٨٤] سيأتي برقم: (٢٦٨٥).

٥ [٢٦٨٥] [التحفة: د ١٩١١٦] [المقصد: ٨١٦]، وتقدم برقم: (٢٦٨٤).



سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا ، وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا ، وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا**» ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً ، فَقَالَ : «**إِنْ شَاءَ اللَّهُ**» .

○ [٢٦٨٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ[١] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ۩ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟ قَالَ : «**بِخَيْرٍ مِنْ قَوْمٍ لَمْ يَعُودُوا مَرِيضًا ، وَلَمْ يَشْهَدُوا جِنَازَةً**» .

○ [٢٦٨٧] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فَذُكِرَتْ صَلَاةُ اللَّيْلِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**نِصْفَهُ ، ثُلُثَهُ ، رُبُعَهُ ، فُوَاقَ حَلْبِ نَاقَةٍ ، فُوَاقَ حَلْبِ شَاةٍ**» .

○ [٢٦٨٨] **حدثنا** مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحٌ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فِي غَيْرِ سَفَرٍ وَلَا مَطَرٍ . قَالَ : قُلْتُ : مَا أَرَادَ بِذَلِكَ؟ قَالَ : أَرَادَ التَّوَسُّعَ[٣] عَلَى أُمَّتِهِ .

○ [٢٦٨٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ ضَمْرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ :

○ [٢٦٨٦] [**المقصد** : ١٦١٧] [**المطالب** : ٢٥٩٤] [**إتحاف الخيرة** : ٣٨٦٣] .

(١) في (ل) : «عيينة» ، وكأنه كان كذلك في (ع) ، ثم جعله كالمثبت ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الصواب ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (٤/ ٣١٤) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٥٨) .

۩ [١٣٧/ أ] .

○ [٢٦٨٧] [**المقصد** : ٣٩٩] [**المطالب** : ٥٨٧] [**إتحاف الخيرة** : ١٦٩٦] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وجاء في «مصنف عبد الرزاق» (٤٤٨١) ، و«المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٧٠٩) كلاهما من طريق داود بن قيس ، به : «التوسعة»

○ [٢٦٨٩] [**المقصد** : ١١٧٨] [**إتحاف الخيرة** : ٥٦٦٩] .

احْمِلُونِي ، فَأَخْرِجُونِي مِنْ أَرْضِ الْمُشْرِكِينَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَنَزَلَ الْوَحْيُ : ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ﴾ ، حَتَّىٰ بَلَغَ : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء : ١٠٠] .

○ [٢٦٩٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ» .

○ [٢٦٩١] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا[1] الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ .

○ [٢٦٩٢] حدثني سُلَيْمَانُ أَبُو أَيُّوبَ الشَّاذَكُونِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ[2] ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ فِي سَلَبٍ[3] سَلَبَهُ : «دَعْهُ وَسَلَبَهُ» .

○ [٢٦٩٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ ، وَلَمْ تَقْضِهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «اقْضِهِ عَنْهَا» .

○ [٢٦٩٠] [التحفة : م س ٥٦١١ ، خ م س ٦٣٨٦] [إتحاف الخيرة : ٦٣٩٣] ، وتقدم برقم : (٢٥٧٣) .

○ [٢٦٩١] تقدم برقم : (٢٤٩٥) .

(١) في (م) ، (ف) : «أخبرنا» .

○ [٢٦٩٢] [المقصد : ٩٤٦] [إتحاف الخيرة : ٤٤٦٤] .

(٢) قوله : «عن الحكم» ليس في (ل) ، (ع) ، وهو وهم واضح . والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٤٢١ - ٤٢٢) ، و«إتحاف الخيرة» (٤٤٦٤/ ١) معزوًا للمصنف .

(٣) السلب : ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١٧) .

○ [٢٦٩٣] تقدم برقم : (٢٣٩٢) .

○ [٢٦٩٤] حدثنا مُعَاذُ بْنُ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ ، فَقَالَ : «**مَا يَسُرُّنِي أَنَّهُ ذَهَبٌ لِآلِ مُحَمَّدٍ أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارَانِ**[(١)]» .

● [٢٦٩٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَأَنتُمْ سَامِدُونَ﴾ [النجم : ٦١] ، قَالَ : كَانُوا يَمُرُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ شَامِخِينَ ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعِجْلِ كَيْفَ يَخْطِرُ شَامِخًا؟!

○ [٢٦٩٦] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، يُقَالُ لَهَا : سَوْدَةُ ، فَقَالَ لَهَا : «**إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ نِسَاءُ قُرَيْشٍ ، أَحْنَاهُ**[(٢)] **عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ ، وَأَرْعَاهُ**[(٣)] **عَلَى بَعْلٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ**[(٤)]» .

○ [٢٦٩٧] حدثنا مُحْرِزٌ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، يَتَّقِي بِفَضْلِهِ حَرَّ الْأَرْضِ وَبَرْدَهَا .

○ [٢٦٩٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ

○ [٢٦٩٤] [المقصد : ٢٠٢٠] [إتحاف الخيرة : ٣٣٧٧] .

(١) في (م) ، (ف) : «ديناريْن» ، وفوقه في الأولى : «كذا» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الجادة ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (٤/ ٤٩٤) . وينظر : «إتحاف الخيرة» (٣٣٧٧) .

● [٢٦٩٥] [المقصد : ١١٩٩] [إتحاف الخيرة : ٥٨٤١] .

○ [٢٦٩٦] [المقصد : ٧٤٦] [إتحاف الخيرة : ٣١٠٠] .

(٢) **أحناه** : أعطفه . (انظر : اللسان ، مادة : حنا) .

(٣) **المراعاة** : الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والأثقال عنه . (انظر : النهاية ، مادة : رعى) .

(٤) **ذات اليد** : كناية عما يملك الإنسان من مال وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : رعى) .

○ [٢٦٩٧] [المقصد : ٣٣٠] ، وتقدم برقم : (٢٤٥٥) .

○ [٢٦٩٨] سيأتي برقم : (٢٦٩٩) وتقدم برقم : (٢٤٦٣) .

يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَمْ أُؤْمَرْ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ» .

○ [٢٦٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمْ أُؤْمَرْ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ» .

○ [٢٧٠٠] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ[١] مِنَ الطَّيْرِ .

○ [٢٧٠١] **حدثنا** مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ۩ ، عَنْ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَعَلُوا يَسْتَفْتُونَهُ[٢] ، فَجَعَلَ يُفْتِيهِمْ وَلَا يَذْكُرُ فِيمَا يُفْتِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ - أُرَاهُ - فَقَالَ : إِنِّي أُصَوِّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ ، فَقَالَ[٣] : ادْنُهْ ، ادْنُهْ ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ : «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ» .

○ [٢٦٩٩] [التحفة : د ٦٥٥٤] تقدم برقم : (٢٤٦٣) ، (٢٦٩٨) .

○ [٢٧٠٠] [التحفة : د س ق ٥٦٣٩ ، ت ٩٨٩٢ ، ع ١١٨٧٤] تقدم برقم : (٢٥٠١) .

(١) **المخلب** : ظفر السبع من الماشي والطائر ، وقيل : المخلب لما يصيد من الطير ، والظفر لما لا يصيد . (انظر : اللسان ، مادة : خلب) .

○ [٢٧٠١] تقدم برقم : (٢٥٨٧) .

۩ [١٣٧/ ب] .

(٢) في حاشية (ل) : «يسألونه» ، وكأنه نسبه لنسخة ، وفي (ع) كأنه رسم اللفظين معا . وينظر : «فتح الباري» لابن حجر (١٠/ ٣٩٣ - ٣٩٤) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «قال» .



٥ [٢٧٠٢] حدثنا موسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[١] بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يُحْرِمَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ مَصْبُوغٍ بِزَعْفَرَانٍ[٢] قَدْ غُسِلَ، فَلَيْسَ لَهُ نَفْضٌ[٣]، وَلَا رَدْعٌ[٤]».

٥ [٢٧٠٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ: الْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ[٥]، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

٥ [٢٧٠٤] حدثنا موسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُكْحُلَةٌ[٦] يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ.

---

٥ [٢٧٠٢] [المقصد: ٥٦٧].

(١) في (ل)، (ع): «عبد الله»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٢٥١ - ٢٥٢). وينظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٨٣).

(٢) **الزعفران**: نبات بَصَليّ عطريّ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض، يُستعمل في الطعام أو الحلويات. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: زعفر).

(٣) ضبطه في (م)، (ع) هكذا: «نفض»، بفتح الفاء، والضبط المثبت بسكونها هو المذكور في المعاجم وكتب اللغة؛ ففي «تهذيب اللغة» للأزهري (مادة: نفض): «إذا لبس الثوب الأحمر أو الأصفر فذهب بعض لونه قيل: قد نفض صبغه نفضا». وفي «المغرب» للمطرزي (مادة: نفض): «ثوب نافض: أي ذهب بعض لونه»، إلى أن قال: «ومنه قوله: وما لم يكن نفض، ولا ردع». وينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: نفض).

(٤) في (م)، (ف): «ردغ»، بالمعجمة، والمثبت بالمهملة من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، «مجمع الزوائد» (٣/ ٢١٩). ونص على الإهمال النووي في «شرح مسلم» (٩/ ٢١٦) فقال: «الردع، براء ودال وعين مهملات هو: أثر الطيب». وينظر التعليق قبله.

٥ [٢٧٠٣] تقدم برقم: (٢٤٣٧).

(٥) قوله: «والفأرة والعقرب والغراب» وقع في (ل)، (ع): «والعقرب والغراب والفأرة».

٥ [٢٧٠٤] تقدم برقم: (٢٦٢١).

(٦) **المكحلة**: الوعاء الذي يوضع فيه الكحل. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كحل).

٥[٢٧٠٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا[1] هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِعِشْرِينَ صَاعًا[2] مِنْ شَعِيرٍ[3]، أَخَذَهَا طَعَامًا لِأَهْلِهِ.

٥[٢٧٠٦] حدثنا مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ: الطِّيبُ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُضَمِّخُ رَأْسَهُ بِالْمِسْكِ، أَوَطِيبٌ ذَاكَ أَمْ لَا[4]؟!

٥[٢٧٠٧] حدثنا مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّىٰ حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ.

٥[٢٧٠٨] حدثنا مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ[5]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[6] قَالَ: «**لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ - أَوْ: إِلَّا أَبْغَضَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**».

---

(١) في (ل)، (ع): «عن».

(٢) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

(٣) قوله: «من شعير» ليس في (ل)، (ع)، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١٢/ ٢٧٥) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، قال: حدثنا زهير، ثنا عثمان بن عمر، به.

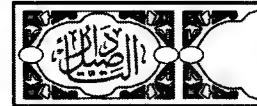
(٤) قوله: «أم لا» وقع في (ل)، (ع): «لا أم لك»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لرواية الحديث عند غير المصنف، كما في «مسند أحمد» (١/ ٣٤٤)، «سنن ابن ماجه» (٣٠٥٧) من طريق ابن مهدي وغيره، عن سفيان، به.

٥[٢٧٠٧] [التحفة: س ٥٤٨٥].

٥[٢٧٠٨] [التحفة: ت ٥٤٨٣، س ٥٥٦٣].

(٥) قوله: «عن حبيب» ليس في (ل)، (ع)، وهو خطأ واضح، وينظر إسناد الحديث قبله.

(٦) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في النسخ.



○ [٢٧٠٩] **حدثنا** مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَاوِرِ(١) ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَىٰ جَنْبِهِ**» .

○ [٢٧١٠] **حدثنا** مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ الطَّوَافَ يَوْمَ النَّحْرِ(٢) إِلَى اللَّيْلِ .

○ [٢٧١١] **حدثنا** مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ ، فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ خَطَبَ ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ ، وَذَكَّرَهُنَّ ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ(٣) .

○ [٢٧١٢] **حدثنا** مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ السِّوَاكَ ، حَتَّىٰ رَأَيْنَا أَوْ خَشِينَا أَنَّهُ سَيُنْزَلُ عَلَيْهِ(٤) .

○ [٢٧١٣] **حدثنا** مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٥) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ .

○ [٢٧٠٩] [المقصد : ١٠٠٦] .

(١) في النسخ : «المسور» ، وهو خطأ ، والمثبت من «المقصد العلي» (٣/ ٢٢) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٢٠) .

○ [٢٧١٠] [التحفة : (خت) دت س ق ٦٤٥٢ ، دت س ق ١٧٥٩٤] .

(٢) **يوم النحر** : يوم عيد الأضحى ، وهو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

(٣) هذا الحديث بعده في (ل) بياض قدره قريب من نصف سطر ، وكتب بحاشيتها : «حديث سقط من طرة الأصل» ، وبعده في (ع) علامة تخريج ، وكتب بالحاشية : «هنا سقط» . وينظر التعليق على الحديثين بعده .

○ [٢٧١٢] [المقصد : ١٢٨] [إتحاف الخيرة : ٤٦٠/ ٤] .

(٤) من قوله : «قال كان رسول الله ﷺ . . . إلخ» ، وإلى قوله في الحديث بعده : «عن ابن عباس» ، ليس في (ل) ، (ع) ، وكأنه من انتقال نظر الناسخ ، وينظر التعليق على الحديثين : السابق ، واللاحق .

○ [٢٧١٣] تقدم برقم : (٢٣٦٦) .

(٥) من أول إسناد هذا الحديث ، وإلى هنا ، ليس في (ل) ، (ع) ، وكأنه من انتقال نظر الناسخ ، وينظر التعليق على الحديثين قبله .

ㅇ[٢٧١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: صَلَّى إِلَى جَنْبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةَ الْأُولَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِوُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ: إِنَّ هَذَا يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ! قَالَ: فَقَالَ وُهَيْبٌ لَهُ: تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَرَ(١) أَحَدًا يَصْنَعُهُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ: رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ، فَقَالَ أَبِي: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ، قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصْنَعُهُ.

•[٢٧١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ(٢) ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا أَمِنَ(٣) مِنْ خَلْقِهِ أَحَدٌ(٤) إِلَّا مُحَمَّدٌ(٥) ﷺ قَالَ: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ(٦) مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢] الْآيَةَ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ: ﴿وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٢٩].

ㅇ[٢٧١٦] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ يَزِيدَ الدَّالَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ(٧) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ لِحْيَتَهُ فِي الصَّلَاةِ.

ㅇ[٢٧١٤][التحفة: د س ٥٧١٩].

(١) في (ل)، (ع): «أر»، والحرفان قد جاء بهما الحديث، ينظر: «سنن أبي داود» (٧٣٦)، و«المجتبى» (١١٥٧)، و«السنن الكبرى» للنسائي (٨٢١)، من طريق النضر بن كثير، به.

•[٢٧١٥][المقصد: ١٢٥٥][المطالب: ٣٨٤٩][إتحاف الخيرة: ٦٣٦٨-٦٣٩٠].

(٢) قوله: «قال قال» وقع في (ل)، (ع): «عن»، وفي حاشيتيهما مصححًا عليه كالمثبت.

(٣) في (م): «آمن» بالمد، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١١/ ٣٤١) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به. وينظر التعليقان بعده.

(٤) ضبطه في (م) بالنصب، وينظر التعليق قبله، والتعليق بعده.

(٥) قوله: «ما أمِن من خلقه أحد إلا محمد» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «ما أمن أحد إلا محمد». وينظر التعليقان قبله.

(٦) قوله: «﴿لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ﴾» وقع في النسخ: «قد غفر الله لك»، والمثبت من المصدر السابق هو التلاوة، وفي حاشية (م) ما نصه: «لعله: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ﴾».

ㅇ[٢٧١٦][المقصد: ٢٨٦][إتحاف الخيرة: ١٤٣٠].

(٧) ضبب عليه في (م)، (ع)، وهو كما عند المصنف هنا في «المقصد العلي» (١/ ١٤٠).

○ [٢٧١٧] حدثنا بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْبَكْرَاوِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ(١) تَمْرَةٍ» .

○ [٢٧١٨] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَرْقَمِ ۩ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ مِنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ انْتَهَىٰ أَبُو بَكْرٍ .

● [٢٧١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ خُصَيْفًا(٢) ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ﴿لَا رَفَثَ﴾ [البقرة : ١٩٧] ، قَالَ : الرَّفَثُ : الْجِمَاعُ ، ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾ [البقرة : ١٩٧] ، قَالَ : الْفُسُوقُ : الْمَعَاصِي ، ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة : ١٩٧] ، قَالَ : الْمِرَاءُ(٣) .

○ [٢٧٢٠] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَا : لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدَّيْنِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمُ ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمُ ؛ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَهُ مَسَحَ ظَهْرَهُ ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا هُوَ ذَارِئٌ ، فَجَعَلَ يَعْرِضُهُمْ عَلَيْهِ ، فَرَأَىٰ فِيهِمْ رَجُلًا يَزْهَرُ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ أَيُّ بَنِيَّ هَذَا؟ قَالَ : ابْنُكَ دَاوُدُ ، قَالَ : يَا رَبِّ كَمْ عُمُرُهُ؟ قَالَ : سِتُّونَ سَنَةً ، قَالَ : أَيْ رَبِّ

○ [٢٧١٧] [المقصد : ١٠٤٦] [المطالب : ٩٦٢] [إتحاف الخيرة : ٢١٣٤] .

(١) الشق : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

۩ [١٣٨/ أ] .

● [٢٧١٩] [المقصد : ١١٦٧] [المطالب : ٣٥٤٠] [إتحاف الخيرة : ٢٦٢٦-٥٦٢٤] .

(٢) رسم في النسخ بدون ألف على صورة المرفوع ، قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧) : «وهذا يفعله المحدثون كثيرًا فيكتبون سمعت أنس بغير ألف ويقرءونه بالنصب» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٣/ ٨٨) ، وهو الرسم المشهور .

(٣) المراء والتماري والمماراة والامتراء : الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة ، أو : المناظرة لإظهار الحق ليتبع ، دون الغلبة والتعجيز . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

○ [٢٧٢٠] [المقصد : ١١٣٨] [إتحاف الخيرة : ٤٩٢٨/ ٤] .

زِدْهُ فِي عُمُرِهِ، قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عُمُرِكَ»، قَالَ: «وَكَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ، فَوَهَبَ لَهُ مِنْ عُمُرِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَكَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ كِتَابًا، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةَ، فَلَمَّا احْتُضِرَ آدَمُ أَتَتْهُ مَلَائِكَةٌ لِتَقْبِضَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ[١] سَنَةً! قَالَ[٢]: قَدْ وَهَبْتَهَا لِابْنِكَ دَاوُدَ! قَالَ: مَا فَعَلْتُ، فَأَبْرَزَ اللَّهُ الْكِتَابَ، وَشَهِدَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَأَكْمَلَ لِآدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَأَكْمَلَ لِدَاوُدَ مِائَةَ سَنَةٍ».

٥ [٢٧٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[٣]، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ[٤] نَارَ جَهَنَّمَ».

---

(١) في (م)، (ف): «أربعين»، وضبب عليه في الأولى، والمثبت من (ل)، (ع)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وهو الجادة، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (٣/ ٧٧).

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي المصدر السابق: «قالوا».

٥ [٢٧٢١] [المقصد: ١٥٢٢] [المطالب: ٣٠] [إتحاف الخيرة: ٣٦٧٤].

(٣) كذا في جميع النسخ: «يحيى»، وضبب عليه في (ع)، وهو الموافق لما في: «المقصد العلي» (١٥٢٢)، و«إتحاف الخيرة» (٣٦٧٤)، وأصل «المطالب العالية» (٣٠) معزوًّا فيهما للمصنف، وكذلك في «مجمع الزوائد» (٨٢٢٣)، ثم قال بعدما ذكر الحديث: «رواه أبو يعلى، والطبراني في الثلاثة، وفيه محمد بن يحيى بن أبي سمينة». اهـ. وابن يحيى هذا من شيوخ المصنف، ذكره في «معجم شيوخه» (ص ٥١، ١٥٦). ولكن الذي في معاجم الطبراني الثلاثة: «الكبير» (١١/ ٣٧٣، ح: ١٢٠٤٦)، و«الأوسط» (٣٣٣٣)، و«الصغير» (٣١٩): «محمد بن بحر»، بل قال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث عن النضر إلا سليم، تفرد به محمد بن بحر». اهـ. وابن بحر هذا هو: الهجيمي، ذكره المصنف في «معجم شيوخه» (ص ٤٠، ٨٠) وروى عنه هذا الحديث في (ص ٤٠) فقال: «حدثنا محمد بن بحر، في بلهجيم بالبصرة، قال: حدثنا سليم بن مسلم المكي الحجبي...» فذكره، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٠٢٣) عن المصنف، به، وتمام في «فوائده» (١٧٧٨)، والخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (١/ ٣٣٥) كلاهما من طريق المصنف، به، وعندهم جميعًا - كما في «المعجم» للمصنف، ومعاجم الطبراني الثلاثة: «محمد بن بحر»؛ فالله أعلم.

(٤) **الجرجرة**: صوت وقوع الماء في الجوف، والمراد: أنه يحدر في بطنه نار جهنم. (انظر: النهاية، مادة: جرجر).

○ [٢٧٢٢] **حدثنا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : «**مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ جُمَعٍ مُتَوَالِيَاتٍ فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ**» .

○ [٢٧٢٣] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ سَيْحَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَحْسَنُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ : الْحِنَّاءُ ، وَالْكَتَمُ**[(١)]» .

○ [٢٧٢٤] **حدثنا** حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ يُونُسُ حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ الْأَصْحَابِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَمَا هُزِمَ قَوْمٌ بَلَغُوا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ إِذَا صَدَقُوا وَصَبَرُوا**» .
إِلَّا أَنَّ حُجَيْنًا[(٢)] قَالَ : عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، وَلَمْ يَقُلْ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ : «**وَصَبَرُوا**» .

○ [٢٧٢٥] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجُزُّ[(٣)] شَارِبَهُ ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام يَجُزُّ شَارِبَهُ .

○ [٢٧٢٦] **أخبرنا**[(٤)] أَبُو يَعْلَى ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْخِنْصَرُ وَالْإِبْهَامُ سَوَاءٌ**» .

○ [٢٧٢٢] [المقصد : ٣٧١] [المطالب : ٧١٨] [إتحاف الخيرة : ١٥٠٤] .
(١) **الكتم** : نبات يصبغ به الشعر أسود . (انظر : النهاية ، مادة : كتم) .
○ [٢٧٢٤] [التحفة : د ١٩٣٥٥] [المقصد : ٩٣٣] [إتحاف الخيرة : ٤٣٨١] ، وتقدم برقم : (٢٥٩٧) .
(٢) رسم في النسخ بدون ألف على صورة المرفوع وهي لغة المحدثين ، والمثبت هو الرسم المشهور ، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١١/ ١٣٧) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به .
(٣) نسبه في (م) هنا وفي الموضع التالي لنسخة ، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر في الموضعين : «يحف» .
(٤) في (ل) ، (ع) : «حدثنا» .

ه [٢٧٢٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ[1] ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُعْطِيَ الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا ، إِلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي عَطِيَّتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّىٰ إِذَا شَبِعَ قَاءَ[2] ، ثُمَّ رَجَعَ فِي قَيْئِهِ** » .

ه [٢٧٢٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ : « **يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ** » ، قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ** » ، قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ** » ، قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ[3] : « **وَالْمُقَصِّرِينَ** » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بَالُ الْمُحَلِّقِينَ ظَاهَرْتَ لَهُمْ بِالتَّرَحُّمِ[4]؟ قَالَ : « **إِنَّهُمْ لَمْ يَشُكُّوا** » .

ه [٢٧٢٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ أَبُو زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ لِهَذَا الْحَجَرِ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ[5] ، يَشْهَدَانِ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَقٍّ** » .

ه [٢٧٣٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ أَبُو زَيْدٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «حدثنا زهير» ليس في (ل) ، (ع) ، وهو خطأ واضح ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١١/ ٤٣) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به .

(٢) **القيء والاستقاءة والتقيؤ** : استخراج ما في الجوف تعمدًا . (انظر : النهاية ، مادة : قيأ) .

ه [٢٧٢٨] تقدم برقم : (٢٤٨٦) .

(٣) قوله : «يرحم اللَّه المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول اللَّه قال» ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه . وينظر : «المختارة» للضياء (١٣/ ٨٢) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به .

(٤) ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وينظر المصدر السابق .

(٥) في (ل) ، (ع) : «وشفتان» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الجادة ، ويوافقه ما في «المختارة» للضياء (١٠/ ٢٠٣ - ٢٠٤) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به .

ه [٢٧٣٠] [**التحفة** : س ٦٢٣٦ ، س ٦٢٣٧] [**المقصد** : ١٢٥٣] [**إتحاف الخيرة** : ٦٣٥٣] .



عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَحَدَّثَهُمْ بِمَسِيرِهِ ، وَبِعَلَامَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَبِعِيرِهِمْ ، قَالَ : قَالَ أُنَاسٌ : نَحْنُ لَا نُصَدِّقُ مُحَمَّدًا ، فَارْتَدُّوا كُفَّارًا ، فَضَرَبَ اللَّهُ أَعْنَاقَهُمْ مَعَ أَبِي جَهْلٍ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : يُخَوِّفُنَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرَةِ الزَّقُّومِ(١)؟! هَاتُوا تَمْرًا وَزُبْدًا تَزَقَّمُوا ، قَالَ : وَرَأَىٰ الدَّجَّالَ فِي صُورَتِهِ رُؤْيَا عَيْنٍ لَيْسَ رُؤْيَا مَنَامٍ ، وَعِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ، وَإِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ ، فَقَالَ : «رَأَيْتُهُ فَيْلَمَانِيًّا أَقْمَرَ هِجَانًا(٢) ، إِحْدَىٰ عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ ۩ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ، كَأَنَّ شَعْرَهُ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ ، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ شَابًّا أَبْيَضَ ، جَعْدَ الرَّأْسِ ، حَدِيدَ الْبَصَرِ ، مُبَطَّنَ الْخَلْقِ(٣) ، وَرَأَيْتُ مُوسَىٰ أَشْحَمَ(٤) ، آدَمَ كَثِيرَ الشَّعْرِ ، شَدِيدَ الْخَلْقِ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ ، فَلَا أَنْظُرُ إِلَىٰ إِرْبٍ(٥) مِنْ آرَابِهِ إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ صَاحِبُكُمْ» ، قَالَ : «وَقَالَ لِي جِبْرِيلُ : سَلِّمْ عَلَىٰ أَبِيكَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ» .

٥ [٢٧٣١] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو سَعْدِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَنْزَرُوذِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ ، فَأَقَرَّ بِهِ وَقَالَ : نَعَمْ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ الْمُقْرِئُ الْحِيرِيُّ سَنَةَ سَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ التَّمِيمِيُّ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ : حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَضَّاحٌ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ

---

(١) **الزقوم** : من الزَّقْم : اللقْم الشديد ، والشرب المفرط . (انظر : النهاية ، مادة : زقم) .

(٢) مكانه طمس في (ع) ، ورسم في باقي النسخ بدون ألف على صورة المرفوع ، والمثبت من «المقصد العلي» (٣/ ١٤٤ - ١٤٥) ، وهو الرسم المشهور .

۩ [١٣٨/ ب] .

(٣) ضبطه في (م) بضم الخاء ، والضبط المثبت بفتحها هو اللائق بالسياق ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

(٤) كذا بالشين المعجمة في (م) ، (ل) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٦٣٥٣) معزوًّا للمصنف ، وفي (ع) ، حاشية (م) منسوبًا لنسخة : «أسحم» ، بالمهملة ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١/ ٦٦ ، ٦٧) معزوًّا للمصنف ، و«المختارة» للضياء (١٢/ ٢٨٥ ، ٢٨٦) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به .

(٥) **الإرب** : العضو ، والجمع : الآراب . (انظر : النهاية ، مادة : أرب) .

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ كَذَبَ بِالْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

ㅇ [٢٧٣٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ عِلْبَاءَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ ، فَقَالَ : «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ» .

ㅇ [٢٧٣٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ[1] إِسْحَاقَ ، قَالَ : ذَكَرَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَجْلَانَ ، فَدَخَلَ بِهَا ، فَبَاتَ عِنْدَهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، قَالَ : مَا وَجَدْتُهَا عَذْرَاءَ ، قَالَ : فَرُفِعَ شَأْنُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَعَا الْجَارِيَةَ ، فَسَأَلَهَا ، فَقَالَتْ : بَلَى قَدْ كُنْتُ عَذْرَاءَ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاعَنَا ، وَأَعْطَاهَا الْمَهْرَ .

ㅇ [٢٧٣٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ ، وَالْقَسِّيَّةِ[2] ، وَالْمِيثَرَةِ[3] الْحَمْرَاءِ الْمُشْبَعَةِ مِنَ الْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ .

ㅇ [٢٧٣٢] [التحفة : س ٦١٥٩] [المقصد : ١٣٧٧] [إتحاف الخيرة : ٦٧٣٥] .

ㅇ [٢٧٣٣] [التحفة : ق ٥٥٢٦] .

(١) في النسخ : «أبي» ، وهو خطأ واضح ، والمثبت من «الأحاديث المختارة» (١٠/ ١٩٢) من طريق المصنف ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٤٣٨) ، (٢٤/ ٤٠٥) .

ㅇ [٢٧٣٤] [المقصد : ١٥٥٤] [إتحاف الخيرة : ٤٠٨٤] ، وتقدم برقم : (٤١٣) .

(٢) **القسي والقسية** : ثياب مضلعة ، أي : بها خطوط عريضة كالأضلاع ، تتخذ من الكتان المخلوط بالحرير ، نسبت إلى قرية مصرية قريبة من تنيس ، يقال لها : القس . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٩٠) .

(٣) **الميثرة** : وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب يتخذ من الديباج أو الحرير ، وهي من مراكب العجم . والجمع : المياثر . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢٤) .

ㅇ[٢٧٣٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الظُّهْرُ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، وَالْفَجْرُ يَوْمَ عَرَفَةَ بِمِنًى**».

ㅇ[٢٧٣٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَاحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

ㅇ[٢٧٣٧] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ عِنْدَ النَّوْمِ، يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ، وَخَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبِيضُ، الْبَسُوهَا، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ**».

ㅇ[٢٧٣٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْقَمَ بْنَ أَبِي أَرْقَمَ الزُّهْرِيَّ عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَةِ، فَمَرَّ بِأَبِي رَافِعٍ، فَاسْتَتْبَعَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ[(٣)] عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّ مَوْلَى[(٤)] الْقَوْمِ مِنْهُمْ - أَوْ: مِنْ أَنْفُسِهِمْ**».

ㅇ[٢٧٣٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

ㅇ[٢٧٣٥] [التحفة: دت ٦٤٦٥] تقدم برقم: (٢٤٣٥).

(١) بدله في حاشية (م) بخط مغاير: «صلى»، وصحح عليه.

ㅇ[٢٧٣٧] [التحفة: تم س ق ٥٥٣٥] تقدم برقم: (٢٤١٩).

(٢) قوله: «بن حرب» من (م)، (ف).

ㅇ[٢٧٣٨] [المقصد: ٤٩٠] [المطالب: ٩١٤] [إتحاف الخيرة: ٢١٦٣].

(٣) في (ل): «يحرم»، وفي (ع): «تحرم»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (٣/ ٩٠ - ٩١)، و«إتحاف الخيرة» (٢١٦٣)، و«المطالب العالية» (٩١٤) معزوًا للمصنف.

(٤) في (ل)، (ع): «موالي»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصادر السابقة.

ㅇ[٢٧٣٩] سيأتي برقم: (٢٧٤٠) وتقدم برقم: (٢٥٧٩).

بَذِيمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ[١]، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْجَرِّ الْأَبْيَضِ، وَالْأَخْضَرِ، وَالْأَحْمَرِ، فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالَ: «**لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ**[٢]، **وَالْحَنْتَمِ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي الْجَرِّ، وَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ**»، قَالَ: «**فَصُبُّوا عَلَيْهَا الْمَاءَ**»، فَقَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: «**أَهْرِيقُوهُ**». ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ - أَوْ: حَرَّمَ - الْخَمْرَ، وَالْمَيْسِرَ**[٣]، **وَالْكُوبَةَ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ: مَا الْكُوبَةُ؟ قَالَ: الطَّبْلُ.

٥[٢٧٤٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[٤]: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّقِيرِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَقَالَ: «**لَا تَشْرَبُوا إِلَّا**[٥] **فِي إِنَاءٍ**»، فَصَنَعُوا[٦] جُلُودَ الْإِبِلِ، وَجَعَلُوا لَهَا أَعْنَاقًا مِنْ جُلُودِ الْغَنَمِ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**لَا تَشْرَبُوا إِلَّا فِيمَا أَعْلَاهُ**[٧] **مِنْهُ**».

---

(١) قوله: «قيس بن حبتر» وقع في (ل)، (ع): «حسن بن حسين»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١٣/ ٤٢) من طريق ابن المقرئ، «صحيح ابن حبان» (٥٣٩٩)، كلاهما عن المصنف، به. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٢٨)، (٢٤/ ١٧).

(٢) **النقير**: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

(٣) **الميسر**: القمار. (انظر: النهاية، مادة: يسر).

٥[٢٧٤٠][المقصد: ١٥٣٠][**إتحاف الخيرة**: ٣٧٦٤]، وتقدم برقم: (٢٥٧٩)، (٢٧٣٩).

(٤) في (م)، (ف): «قال: قال»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤/ ٢٧٤)، و«مجمع الزوائد» (٥/ ٦٠)، و«إتحاف الخيرة» (٣٧٦٤/ ١) معزوًّا فيهم للمصنف.

(٥) أدخله فوق السطر في (م)، وليس في (ف)، ويوافقه ما في «إتحاف الخيرة»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٦) قوله: «إناء فصنعوا» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وكاء وصنعوا». ويوافقه ما في «إتحاف الخيرة» بلفظ: «وكاء فصنعوا»، و«مجمع الزوائد» بلفظ: «ذي إكاء فصنعوا»، والمثبت من النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٧) في النسخ: «أعلا» كذا، والمثبت من المصادر السابقة.

٥ [٢٧٤١] حدثنا أَبُو عَبَّادٍ قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ الْغُبَرِيُّ، حَدَّثَنَا ۩ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: كَانَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عَبْدًا لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَكَانَ يَصْنَعُ الْأَرْحَاءَ، وَكَانَ الْمُغِيرَةُ يَسْتَغِلُّهُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، فَلَقِيَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ أَثْقَلَ عَلَيَّ غَلَّتِي، فَكَلِّمْهُ يُخَفِّفْ عَنِّي، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اتَّقِ اللَّهَ، وَأَحْسِنْ إِلَىٰ مَوْلَاكَ، وَمِنْ نِيَّةِ عُمَرَ أَنْ يَلْقَى الْمُغِيرَةَ فَيُكَلِّمَهُ يُخَفِّفُ، فَغَضِبَ الْعَبْدُ، وَقَالَ: وَسِعَ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَدْلُهُ غَيْرِي؟! فَأَضْمَرَ عَلَىٰ قَتْلِهِ، فَاصْطَنَعَ خِنْجَرًا لَهُ رَأْسَانِ، وَشَحَذَهُ، وَسَمَّهُ، ثُمَّ أَتَىٰ بِهِ الْهُرْمُزَانَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَىٰ هَذَا؟ قَالَ: أَرَىٰ أَنَّكَ لَا تَضْرِبُ بِهَذَا أَحَدًا إِلَّا قَتَلْتَهُ، قَالَ: فَتَحَيَّنَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ، فَجَاءَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّىٰ قَامَ وَرَاءَ عُمَرَ، وَكَانَ عُمَرُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَكَلَّمَ، يَقُولُ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، كَمَا كَانَ يَقُولُ، فَلَمَّا كَبَّرَ وَجَأَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ فِي كَتِفِهِ، وَوَجَأَهُ فِي خَاصِرَتِهِ، فَسَقَطَ عُمَرُ، وَطَعَنَ بِخِنْجَرِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَهَلَكَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ، وَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَجُعِلَ عُمَرُ يُذْهَبُ بِهِ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، وَصَاحَ النَّاسُ حَتَّىٰ كَادَتْ تَطْلُعُ الشَّمْسُ، فَنَادَىٰ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ الصَّلَاةَ، الصَّلَاةَ، الصَّلَاةَ، قَالَ: وَفَزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ، فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ، تَوَجَّهُوا إِلَىٰ عُمَرَ، فَدَعَا بِشَرَابٍ لِيَنْظُرَ مَا قَدْرُ جُرْحِهِ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ، فَلَمْ يُدْرَ أَنَبِيذٌ هُوَ أَمْ دَمٌ، فَدَعَا بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ، فَقَالُوا: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: إِنْ يَكُنْ لِلْقَتْلِ بَأْسٌ (١) فَقَدْ قُتِلْتُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُثْنُونَ عَلَيْهِ، يَقُولُونَ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كُنْتَ وَكُنْتَ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ، وَيَجِيءُ قَوْمٌ آخَرُونَ فَيُثْنُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا وَاللَّهِ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَدِدْتُ أَنِّي

---

٥ [٢٧٤١] [المقصد: ١٣٠٥] [المطالب: ٣٩٠١] [إتحاف الخيرة - ٣٤١٢].

۩ [١٣٩/أ].

(١) قوله: «للقتل بأس» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «القتل بأسا».

خَرَجْتُ مِنْهَا كَفَافًا[١] لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَ ، وَأَنَّ[٢] صُحْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ[٣] سَلِمَتْ لِي ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَكَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَكَانَ خَلِيطَهُ كَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِهِ ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا تَخْرُجُ مِنْهَا كَفَافًا ، لَقَدْ[٣] صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَصَحِبْتَهُ خَيْرَ مَا صَحِبَهُ صَاحِبٌ ، كُنْتَ لَهُ ، وَكُنْتَ لَهُ ، وَكُنْتَ لَهُ ، حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وُلِّيتَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ ، فَوَلِيتَهَا بِخَيْرِ مَا وَلِيَهَا وَالٍ ، كُنْتَ تَفْعَلُ ، وَكُنْتَ تَفْعَلُ ، فَكَانَ عُمَرُ يَسْتَرِيحُ إِلَىٰ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، كَرِّرْ عَلَيَّ حَدِيثَكَ ، فَكَرَّرَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا وَاللَّهِ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ[٤] لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ[٥] الْأَرْضِ ذَهَبًا لَافْتَدَيْتُ بِهِ الْيَوْمَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ ، قَدْ جَعَلْتُهَا شُورَىٰ فِي سِتَّةٍ : فِي عُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ . وَجَعَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ مَعَهُمْ مُشِيرًا وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَأَجَّلَهُمْ ثَلَاثًا ، وَأَمَرَ صُهَيْبًا أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ .

٥ [٢٧٤٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، أَخْبَرَنَا[٦] أَبُو جَمْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَانَ يَدْفَعُ[٧] عَنْهُ النَّاسَ ، قَالَ : فَاحْتُبِسْتُ عَنْهُ أَيَّامًا فَقَالَ لِي :

---

(١) **كفاف** : المعنى مكفوفا عني شرها ، فلا تنال مني ولا أنال منها . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

(٢) في النسخ : «أنَّ» ، بدون واو ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣/ ١٧٠ - ١٧٢) ، و«مجمع الزوائد» (٩/ ٧٦ - ٧٧) معزوًّا للمصنف ، و«تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤١٠ - ٤١١) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ ، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٤٧) ، كلهم عن المصنف ، به .

(٣) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) في (ل) : «تقولون» ، بالمثناة الفوقية ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» ، والمثبت بالمثناة التحتية من (م) ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» .

(٥) **الطلاع** : الملء . (انظر : النهاية ، مادة : طلع) .

(٦) في (ل) : «حدثنا» .

(٧) **الدفع** : الرد والمنع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : دفع) .

مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ : قُلْتُ : الْحُمَّى ، فَقَالَ لِي : قَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ**[(٢)] **جَهَنَّمَ ، فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ بِمَاءِ زَمْزَمَ**» .

○ [٢٧٤٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، هَلْ تَدْرِي مِمَّ أَتَوَضَّأُ؟! مِنْ أَثْوَارِ أَقِطٍ[(٣)] أَكَلْتُهَا ، قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مِمَّا تَوَضَّأْتَ ، أَمَّا أَنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

○ [٢٧٤٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو[(٤)] بْنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ عَرْقًا ، ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً .

○ [٢٧٤٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ[(٥)] فِي الْوَجْهِ ، فَلَمَّا سَمِعَ الْعَبَّاسُ بِذَلِكَ وَسَمَ فِي الْجَاعِرَتَيْنِ .

○ [٢٧٤٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ،

---

(١) ليس في النسخ ، وهو لازم للسياق ، ويوافقه ما في «السنن الكبرى» للنسائي (٧٧٦٦) ، من طريق عفان ، به .

(٢) **الفيح** : سطوع الحر وفورانه . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

○ [٢٧٤٣] سيأتي برقم : (٢٧٤٤) وتقدم برقم : (٢٣٦١) .

(٣) **أثوار أقط** : جمع ثور ، وهي قطعة من الأقط ، وهو لبن جامد مستحجر . (انظر : النهاية ، مادة : ثور) .

○ [٢٧٤٤] تقدم برقم : (٢٣٦١) ، (٢٧٤٣) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وهو خطأ ، والصواب : «عمر» كما أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٦٤٣) عن ابن جريج ، به ، وعن عبد الرزاق وغيره - أخرجه أحمد في «المسند» (٣٥٣٢) . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٦١) .

(٥) **الوسم** : العلامة بالكَيِّ . (انظر : النهاية ، مادة : وسم) .

○ [٢٧٤٦] [التحفة : ت س ٥٤٦٩ ، خ ٧٥٦٠ ، خت ٨١٩٠] [إتحاف الخيرة : ٥٦٢٨] .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ۩ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : هَلَكْتُ! قَالَ : «وَمَا الَّذِي أَهْلَكَكَ؟» قَالَ : حَوَّلْتُ رَحْلِي[1] اللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، قَالَ : فَأُوحِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ[2] لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ[3] شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] ، يَقُولُ : «أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ ، وَاتَّقِ الدُّبُرَ وَالْحَيْضَةَ» .

ه [٢٧٤٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً ، فَسُئِلَ[4] النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ غَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ ؛ لِتَرْكَبْ ، وَتُهْدِ[5] بَدَنَةً[6]» .

ه [٢٧٤٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[7] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نُهِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ وَرَاءَ الْمُتَحَدِّثِينَ وَالنِّيَامِ» .

ه [٢٧٤٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ حِينَ خَرَجَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، أَرْسَلَ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي[8] الْقُرْبَىٰ ؛ لِمَنْ يَرَاهُ؟ قَالَ : هُوَ لِقُرْبَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَسَمَهُ

۩ [١٣٩/ ب] .

(١) **حوّل رحله** : كنّى بالرحل (وهو ما يوضع على ظهر الجمل للركوب) عن زوجته ، وأراد به غشيانها في قُبُلها من جهة ظهرها . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) **حرث** : زرع ، أي : هن للولد كالأرض للزرع . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٤) .

(٣) **أنى** : كيف . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٥) .

ه [٢٧٤٧] [التحفة : د ١٩١٢١] تقدم برقم : (٢٤٥٢) .

(٤) كذا في (م) ، (ل) ، (ف) ، وهو موافق لما في «المختارة» للضياء (١٢/ ٢٢٦) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى به

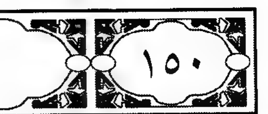
(٥) في النسخ : «وتهدي» ، بإثبات الياء ، والمثبت هو الجادة ، ويوافقه ما في «المختارة» للضياء .

(٦) **البدنة** : ما أشعر من ناقة أو بقرة ، سميت بذلك لأنها تبدن أي تسمن ، وجمعها : بُدْن . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٦٧) .

(٧) قوله : «حدثنا محمد» ليس في (ل) ، (ع) ، وهو خطأ واضح .

ه [٢٧٤٩] تقدم برقم : (٢٥٦٠) .

(٨) في (ل) : «ذوي» .



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا مِنْهُ عَرَضًا رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا ، فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ ، وَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ . وَكَانَ الَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ ، وَأَنْ يَقْضِيَ عَنْ غَارِمِهِمْ ، وَأَنْ يُعْطِيَ فَقِيرَهُمْ ، وَأَبَىٰ أَنْ يَزِيدَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ .

٥ [٢٧٥٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿**وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ**﴾ [النور : ٤] ، قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ - وَهُوَ سَيِّدُ الْأَنْصَارِ : أَهَكَذَا أُنْزِلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَىٰ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ؟!**» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا تَلُمْهُ ؛ فَإِنَّهُ رَجُلٌ غَيُورٌ ، وَاللَّهِ مَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً قَطُّ إِلَّا بِكْرًا ، وَلَا طَلَّقَ امْرَأَةً قَطُّ فَاجْتَرَأَ رَجُلٌ مِنَّا عَلَىٰ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِهِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهَا حَقٌّ ، وَأَنَّهَا مِنْ عِنْدِ[1] اللَّهِ ، وَلَكِنْ قَدْ تَعَجَّبْتُ أَنِّي لَوْ وَجَدْتُ لَكَاعًا قَدْ تَفَخَّذَهَا[2] رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ لِي[3] أَنْ أُهَيِّجَهُ وَلَا أُحَرِّكَهُ حَتَّىٰ آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ! فَوَاللَّهِ لَا آتِي بِهِمْ حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ . قَالَ : فَمَا لَبِثُوا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ جَاءَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ ، فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عِشَاءً ، فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلًا ، فَرَأَىٰ بِعَيْنَيْهِ وَسَمِعَ بِأُذُنَيْهِ ، فَلَمْ يَهِجْهُ حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، فَغَدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي جِئْتُ[4] أَهْلِي عِشَاءً ، فَوَجَدْتُ عِنْدَهَا رَجُلًا ، فَرَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ ، وَسَمِعْتُ بِأُذُنَيَّ ، وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا جَاءَ بِهِ ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ ،

---

٥ [٢٧٥٠] [التحفة : س ٦٠١٣ ، ت ١١٩٨٩ ، م ١٢٦٧٧ ، د ١٨٩٩٧] [المقصد : ٧٩٩] .

(١) ليس في (ل) ، (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٣٥٣ ، ٣٥٤) ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ١١ ، ١٢) ، و«إتحاف الخيرة» (١/ ٣١٩٣) معزوًّا للمصنف ، و«تاريخ دمشق» (٢٠/ ٢٦١) من طريقي ابن حمدان وابن المقرئ ، كلاهما عن المصنف ، به .

(٢) **التفخذ** : الجلوس بين فخذي المرأة وهو يجامعها . (انظر : القاموس ، مادة : فخذ) .

(٣) ألحقه في حاشية (م) ، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٤) بعده في (ل) ، (ع) : «عند» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» .

فَقَالُوا: قَدِ ابْتُلِينَا بِمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، إِلَّا أَنْ[(١)] يَضْرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَيُبْطِلَ شَهَادَتَهُ فِي الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِي مِنْهَا مَخْرَجًا، فَقَالَ هِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرَى مَا قَدِ اشْتَدَّ[(٢)] عَلَيْكَ بِمَا[(٣)] جِئْتُ بِهِ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ. فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيُرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِضَرْبِهِ إِذْ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ عَرَفُوا ذَلِكَ فِي تَرَبُّدِ جِلْدِهِ، فَأَمْسَكُوا عَنْهُ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْوَحْيِ، فَنَزَلَتْ: ﴿**وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ**﴾ [النور: ٦] الْآيَةَ كُلَّهَا، فَسُرِّيَ[(٤)] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَبْشِرْ يَا هِلَالُ، قَدْ**[(٥)] **جَعَلَ اللَّهُ لَكَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا**»، فَقَالَ هِلَالٌ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو ذَاكَ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْسِلُوا إِلَيْهَا**»، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهَا، فَجَاءَتْ، فَتَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَّرَهُمَا، وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الْآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا، فَقَالَ هِلَالٌ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ صَدَقْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: كَذَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَاعِنُوا بَيْنَهُمَا**»، فَقَالَ لِهِلَالٍ: اشْهَدْ. فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ، قِيلَ: يَا هِلَالُ، اتَّقِ اللَّهَ، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ الْعَذَابَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ عَلَيْهَا ۞، كَمَا لَمْ يَجْلِدْنِي عَلَيْهَا. فَشَهِدَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا: اشْهَدِي، فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ، قِيلَ لَهَا: اتَّقِي اللَّهَ، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي

---

(١) قوله: «إلا أن» في حاشية (م) بخط مغاير: «الآن».

(٢) قوله: «إني أرى ما قد اشتد» وقع في (م)، (ف): «إني قد أرى ما اشتد»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو أقرب لما في «مجمع الزوائد»، و«إتحاف الخيرة»، بلفظ: «إني أرى ما اشتد».

(٣) في (م)، (ف): «مما»، وفي «المقصد العلي»: «فما»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد»، و«إتحاف الخيرة».

(٤) **التسرية**: الكشف والإزالة. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٥) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فقد».

۞ [١٤٠/أ].

تُوجِبُ عَلَيْكِ الْعَذَابَ ، فَتَلَكَّأَتْ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّهِ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي . فَشَهِدَتِ الْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَقَضَى أَلَّا يُدْعَى وَلَدُهَا لِأَبٍ ، وَلَا يُرْمَى وَلَدُهَا ، وَمَنْ رَمَاهَا ، أَوْ رَمَى وَلَدَهَا فَعَلَيْهِ الْحَدُّ ، وَقَضَى أَلَّا بَيْتَ لَهَا عَلَيْهِ وَلَا قُوتَ ؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ ، وَلَا مُتَوَفًّى عَنْهَا ، وَقَالَ : «**إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصَيْهِبَ ، أُثَيْبِجَ ، أُرَيْسِحَ ، حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالٍ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْدًا ، جُمَالِيًّا**[(١)] ، **خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ ، سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ ، فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ**» ، فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْدًا ، جُمَالِيًّا ، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ ، سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْلَا الْأَيْمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ**» . قَالَ عِكْرِمَةُ : وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ وَمَا يُدْعَى لِأَبٍ .

٥ [٢٧٥١] *أخبرنا*[(٢)] أَبُو يَعْلَى ، *حدثنا* أَبِي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، بِنَحْوِهِ .

٥ [٢٧٥٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ - أَوْ : صَحِبَهُمَا - إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ**» .

٥ [٢٧٥٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَأْتِي الْبَهِيمَةَ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوهَا مَعَهُ ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ**» .

٥ [٢٧٥٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ

---

(١) رسم في النسخ - هنا والموضع بعده - بدون ألف على صورة المرفوع ، والمثبت هو الرسم المشهور .

(٢) في (ل) ، (ع) : «حدثنا» .

٥ [٢٧٥٢] [التحفة : ق ٥٦٨١] [المطالب : ٢٥٥٥] [إتحاف الخيرة : ٥٠٦٢/ ٢] ، وتقدم برقم : (٢٥٨١) .

٥ [٢٧٥٣] تقدم برقم : (٢٤٧١) .

(٣) ألحق بعده في حاشية (م) : «بن معاوية» ، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر . وهو خطأ ظاهر ؛ فزهير هنا ، هو : ابن حرب .

عُمَرَ، أَنَّ عَطَاءً أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ دَعَا الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَىٰ طَعَامٍ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَا تَصُمْ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُرِّبَ إِلَيْهِ حِلَابٌ[1] فِيهِ لَبَنٌ، فَشَرِبَ مِنْهُ هَذَا الْيَوْمَ، وَإِنَّ النَّاسَ يَسْتَنُّونَ بِكُمْ.

○ [٢٧٥٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْكُسُوفِ، فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِيهَا حَرْفًا.

● [٢٧٥٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ﴾ [النساء: ٥٩]، فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ.

أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَىٰ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

○ [٢٧٥٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ النِّكَاحِ**».

○ [٢٧٥٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ[2] مَيْسَرَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ فِطْرَتِي فَلْيَسْتَنَّ بِسُنَّتِي، وَمِنْ سُنَّتِي النِّكَاحُ**».

○ [٢٧٥٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرْنَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ، فَقَالُوا[3]: الْحِمَارُ، وَالْمَرْأَةُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَقَدْ جِئْتُ أَنَا وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي

---

(١) **الحِلاب والمِحلب**: الإناء الذي يحلب فيه اللبن. (انظر: النهاية، مادة: حلب).

○ [٢٧٥٥] [المقصد: ٣٧٩] [المطالب: ٧٤٦] [إتحاف الخيرة: ١٦١٩].

○ [٢٧٥٨] [المقصد: ٧٣٧] [المطالب: ١٦٣٥] [إتحاف الخيرة: ٣٠٨٢].

(٢) في (ل)، (ع): «عن»، وهو خطأ ظاهر.

○ [٢٧٥٩] [التحفة: د س ٥٦٨٧] تقدم برقم: (٢٥٥٨).

(٣) في (ل)، (ع): «فقال»، والمثبت من (م)، (ف)، ويوافقه ما في «صحيح ابن خزيمة» (٩٠٥)، من طريق جرير، به.



عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مُرْتَدِفَيْ حِمَارٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي أَرْضٍ خَلَاءٍ ، فَتَرَكْنَا الْحِمَارَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جِئْنَا حَتَّى دَخَلْنَا بَيْنَهُمْ ، فَمَا بَالَى ذَلِكَ ، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَشْتَدَّانِ(١) اقْتَتَلَتَا(٢) ، فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَزَعَ إِحْدَاهُمَا(٣) مِنَ الْأُخْرَى ، وَمَا بَالَى ذَلِكَ .

ه [٢٧٦٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ(٤) بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَمَّنِي جِبْرِيلُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ(٥) عَلَى مِثْلِ قَدْرِ الشِّرَاكِ(٦) ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدْرَ ظِلِّهِ ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ قَدْرَ ظِلِّهِ ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَيْ ظِلِّهِ ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ لِوَقْتٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ لَا أَدْرِي أَيَّ شَيْءٍ» قَالَ : «ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ(٧) قَبْلَكَ ، الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ» .

---

(١) في (م) ، (ف) : «تشيذان» ، كذا ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٢٣٥٥) عن المصنف ، به ، مقتصرًا على شطره الأخير .

(٢) في النسخ : «اقتتلا» ، وهو خطأ ، والتصويب من المصدر السابق ، وهو الموافق لما في «سنن أبي داود» (٧١٣) ، و«صحيح ابن خزيمة» (٩٠٥ ، ٩٤٨) من طريق جرير ، به ، بنحوه .

(٣) في (م) ، (ف) : «إحديها» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

ه [٢٧٦٠] [التحفة : د ت ٦٥١٩] [إتحاف الخيرة : ٣٠٣٣/ ٣] .

(٤) صحح عليه في (م) .

(٥) **زوال الشمس** : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب ، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧) .

(٦) **الشراك** : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

(٧) قوله : «وقت الأنبياء» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وقتها للأنبياء» .

○ [٢٧٦١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ، فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ ، وَمَنْ - يَعْنِي : كَتَمَ الشَّهَادَةَ اجْتَاحَ بِهَا مَالَ[1] امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، أَوْ سَفَكَ بِهَا دَمَهُ ، فَقَدْ أَوْجَبَ النَّارَ» . أَوْ كَمَا قَالَ .

○ [٢٧٦٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ بَارِقٍ الْحَنَفِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ سِمَاكًا[2] الْحَنَفِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ[3] مِنْ أُمَّتِي دَخَلَ بِهِمَا الْجَنَّةَ» ، قَالَتْ : بِأَبِي ، فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ[4]؟ قَالَ : «وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ يَا مُوَفَّقَةُ» ، قَالَتْ : بِأَبِي ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ : «فَأَنَا لَهُ فَرَطٌ أُمَّتِي لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِي» .

○ [٢٧٦٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ يَقْتَلِعُهَا حَجَرًا حَجَرًا» . يَعْنِي : الْكَعْبَةَ .

○ [٢٧٦١] [التحفة : ت ٦٠٢٥] [المقصد : ٨٩٤] [المطالب : ٢٢٠٤] [إتحاف الخيرة : ٤٩٤٠/ ٢-٤٩٤٠/ ٤] .

[١٤٠/ ب] .

(١) ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٩٤) ، و«إتحاف الخيرة» (٤٩٤٠/ ٤) .

○ [٢٧٦٢] [التحفة : ت ٥٦٧٩] .

(٢) رسمه في النسخ بغير ألف آخره ، على صورة المرفوع ، والمثبت هو الرسم المشهور .

(٣) **الفرطان** : مثنى الفرط ، وهو : الطفل الميت ؛ لأنه أجر يتقدم أبويه . يقال : افترط فلان ابنا له صغيرا إذا مات قبله . (انظر : النهاية ، مادة : فرط) .

(٤) في النسخ : «فرطًا» بالنصب ، والمثبت هو الجادة ، ويوافقه روايات الحديث عند غير المصنف ، كما في «سنن الترمذي» (١٠٨٢) ، و«مسند أحمد» (١/ ٣٣٤) من طريق ابن بارق ، به .

○ [٢٧٦٣] تقدم برقم : (٢٥٤٧) .



• [٢٧٦٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿لَعَمْرُكَ﴾ [الحجر: ٧٢]، قَالَ: بِحَيَاتِكَ.

ه [٢٧٦٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ».

* * *

• [٢٧٦٤] [المقصد: ١١٨٥] [المطالب: ٣٦٤٤] [إتحاف الخيرة: ٥٧٤٦].

ه [٢٧٦٥] تقدم برقم: (٢٥٤٦).

١١٢- مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه(١)

١- مَا أَسْنَدَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٢)

ه [٢٧٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيُّ الْمَوْصِلِيُّ، **حدثنا** شَيْبَانُ ابْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَىٰ جَنْبِ خَشَبَةٍ مُسْنِدَ ظَهْرِهِ إِلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ، قَالَ: «**ابْنُوا لِي مِنْبَرًا**»، فَبَنَوْا لَهُ مِنْبَرًا لَهُ عَتَبَتَانِ، فَلَمَّا قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَنَسٌ: وَإِنِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَسَمِعْتُ الْخَشَبَةَ حِينَ حَنَّتْ حَنِينَ الْوَالِهِ، فَمَا زَالَتْ تَحِنُّ حَتَّىٰ نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحْتَضَنَهَا، فَسَكَنَتْ. قَالَ: فَكَانَ الْحَسَنُ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَىٰ، ثُمَّ قَالَ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، الْخَشَبَةُ تَحِنُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَوْقًا إِلَيْهِ؛ لِمَكَانِهِ مِنَ اللَّهِ، فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ تَشْتَاقُوا إِلَىٰ لِقَائِهِ.

ه [٢٧٦٧] **حدثنا** أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَعَالَىٰ قَالَ: «**أَرْبَعُ خِصَالٍ: وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لِي، وَوَاحِدَةٌ لَكَ**(٣)**، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي، فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ عَلَيَّ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتُكَ بِهِ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الْإِجَابَةُ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي فَارْضَ لَهُمْ مَا تَرْضَىٰ لِنَفْسِكَ**».

---

(١) هذه الترجمة من (ل)، وظهر منها في حاشية (ع): «مسند أنس»، ولم يظهر باقيها؛ لاهتراء المخطوط.

(٢) هذه الترجمة من (ل)، وحاشيتي (م)، (ع)، وآخر الترجمة لم يظهر في الأخيرة؛ لاهتراء بها.

ه [٢٧٦٦] سيأتي برقم: (٣٣٩٧).

ه [٢٧٦٧] [المقصد: ٢٢] [إتحاف الخيرة: ١٦٤].

(٣) قوله: «وواحدة لك» ليس في (ل)، (ع)، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في: «المقصدش العلي» (٢٢)، و«إتحاف الخيرة» (١٦٤)، و«المطالب العالية» (٣٢٩٧)، و«مجمع الزوائد» (١/ ٥١)، و«كنز العمال» (٤٣٤٨٨) معزوًّا للمصنف.



ه [٢٧٦٨] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهَا قَائِمَةٌ، فَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرًا، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكَ مَا احْتَسَبْتَ(١)»، ثُمَّ قَالَ: «تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ(٢) الْيَوْمَ تَأْتِي(٣) عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ»، قَالَ: فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟» فَجِيءَ بِالرَّجُلِ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى غُلَامٍ مِنْ دَوْسٍ يُقَالُ لَهُ: سَفْرٌ(٤)، فَقَالَ: «إِنْ يَعِشْ هَذَا لَا يَهْرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ». قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْرُ الْغُلَامِ.

ه [٢٧٦٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ - وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ الْقُطَعِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِبَعْضِ مَخَارِجِهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَانْطَلَقُوا يَسِيرُونَ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَنَزَلَ الْقَوْمُ فَلَمْ يَجِدُوا مَا(٥) يَتَوَضَّئُونَ بِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَجِدُ مَا(٦) نَتَوَضَّأُ بِهِ، وَرَأَى فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ الْكَرَاهِيَةَ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَجَاءَ بِقَدَحٍ(٧) مِنْ مَاءٍ

ه [٢٧٦٨] سيأتي برقم: (٣٠٣٥)، (٣٠٣٦)، (٣٠٨٤)، (٣٢٩٠)، (٣٢٩١، ٣٢٩٣، ٣٢٩٤)، (٣٤٧٨)، (٣٥٦٩)، (٣٥٧٠)، (٣٦١١)، (٣٦٤٥)، (٣٦٤٦)، (٣٩٣٤).

(١) **الاحتساب**: طلب ثواب الله تعالى في الأعمال الصالحة. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٢) **المنفوسة**: المولودة، من نفست المرأة؛ إذا ولدت. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

(٣) في (ل): «يأتي».

(٤) كذا في النسخ بالفاء والراء، ولضبطه ينظر: «تاج العروس» (مادة: سفر)، وهو الموافق لما في: «الأربعون حديثا من المساواة» لابن عساكر (ص ١٤٠) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به. ووقع اسمه عند أحمد في «المسند» (٣/ ٢٨٣) من طريق مبارك بن فضالة، به: «سعد»، بالعين والدال المهملتين.

ه [٢٧٦٩] سيأتي برقم: (٢٩٠٧)، (٣٠٤٨)، (٣١٨٥)، (٣٢٠٦)، (٣٣٤١)، (٣٣٤٣)، (٣٧٧١).

(٥) في (ل): «ماء»، ولم يتميز رسمه في (ع)، (ف)، والمثبت من (م)، وينظر: «مسند أحمد» (٣/ ٢١٦)، من طريق حزم، به.

(٦) في (ل): «ماء»، ولم يتميز رسمه في (ع)، (ف)، والمثبت من (م)، وينظر المصدر السابق.

(٧) **القدح**: إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما، والجمع: أقداح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قدح).



يَسِيرٍ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ، ثُمَّ أَمَرَّ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ عَلَى الْقَدَحِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ : «**هَلُمُّوا**[١]» ، قَالَ : فَجَاءَ الْقَوْمُ ، فَتَوَضَّئُوا حَتَّى أَبْلَغُوا فِيمَا يُرِيدُونَ مِنَ الْوُضُوءِ ، فَقِيلَ : كَمْ بَلَغَ الْقَوْمُ؟ قَالَ : سَبْعِينَ رَجُلًا ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ . وَاللَّفْظُ لِلْعَسْكَرِيِّ .

٥ [٢٧٧٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ نَجِيحٍ أَبُو الْحَسَنِ النَّاجِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَشْتَهِي الْجِهَادَ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، قَالَ : «**هَلْ بَقِيَ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ؟**» قَالَ : أُمِّي ، قَالَ : «**فَأَبْلِ اللَّهَ فِي بِرِّهَا ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ ۩ فَأَنْتَ حَاجٌّ ، وَمُعْتَمِرٌ ، وَمُجَاهِدٌ ، فَإِذَا رَضِيَتْ عَنْكَ أُمُّكَ فَاتَّقِ اللَّهَ وَبِرَّهَا**» .

٥ [٢٧٧١] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ أَبُو حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْحَوْضُ[٢] ، فَكَأَنَّهُ أَنْكَرَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَنَسًا ، فَقَالَ : لَا جَرَمَ[٣] لَأَسُوءَنَّهُ[٤] ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : مَا أَنْكَرْتُمْ مِنَ الْحَوْضِ؟ قَالَ : وَهَلْ سَمِعْتَهُ يَا أَبَا حَمْزَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا بَيْنَ طَرَفَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ**[٥] وَمَكَّةَ ، أَوْ بَيْنَ صَنْعَاءَ وَمَكَّةَ ، وَإِنَّ آنِيَتَهُ لَأَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ» .

---

(١) **هلم** : أقبل وتعال ، أو : هات وقرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هلم) .

٥ [٢٧٧٠] [المقصد : ٩٩٩] [المطالب : ٢٥٤٨] .

۩ [١٤١/أ] .

٥ [٢٧٧١] سيأتي برقم : (٣١٢٧) ، (٣٢١٠) ، (٣٦٠١) ، (٤١١٣) .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) **لا جرم** : كلمة كانت في الأصل بمنزلة لا بد ولا محالة ، فكثر استعمالهم لها حتى صارت بمنزلة حقا . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ١٥٢) .

(٤) رسمه في (ل) : «لأسونه» .

(٥) **أيلة** : تعرف اليوم باسم : «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية ، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣٥) .

○ [٢٧٧٢] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ أَصْحَابِي مَثَلُ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، لَا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالْمِلْحِ**».

○ [٢٧٧٣] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَى[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً حَافِيًا، فَقَالَ: «**ارْكَبْهَا**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ: «**ارْكَبْهَا**»، فَرَكِبَهَا.

○ [٢٧٧٤] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ نُوحٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي يَشِيبَانِ فِي الْإِسْلَامِ، فَتَشِيبُ لِحْيَةُ عَبْدِي وَرَأْسُ أَمَتِي فِي الْإِسْلَامِ أُعَذِّبُهُمَا فِي النَّارِ بَعْدَ ذَلِكَ**».

○ [٢٧٧٥] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ يُوسُفَ[(٢)] بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ[(٣)] مَا اشْتَهَيْتَ**».

○ [٢٧٧٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَبَايَعُوا الْغَرَرَ**[(٤)]».

○ [٢٧٧٢] [المقصد: ١٤٥٢] [المطالب: ٤١٧٠] [إتحاف الخيرة: ٧٠٠٨].

○ [٢٧٧٣] [المقصد: ٥٦٠] [المطالب: ١٢٦١]، وسيأتي برقم: (٢٨٨١)، (٣١١٨)، (٣١٨٠)، (٣٢٠٧)، (٣٢٣٠)، (٣٦٣٩)، (٣٨٢٤)، (٣٨٨٣).

(١) في (ل): «رأى».

○ [٢٧٧٤] [المقصد: ١٧٦٩] [إتحاف الخيرة: ٤١٣٧].

○ [٢٧٧٥] [التحفة: ق ٥٤٣].

(٢) في (ل): «يونس»، والمثبت الصواب، وينظر «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٤٥١).

(٣) ليس في (ل).

○ [٢٧٧٦] [إتحاف الخيرة: ٢٧٧٦/ ٣].

(٤) **الغرر**: ما كان له ظاهر يغر المُشتري وباطن مجهول، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

○ [٢٧٧٧] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ السَّامِيُّ[١]، حَدَّثَنَا[٢] عَرْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَلَامَسُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا**[٣]**، وَلَا تَبَايَعُوا الْغَرَرَ، وَلَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ**[٤] **لِبَادٍ**[٥]**، وَمَنِ اشْتَرَى مُحَفَّلَةً**[٦] **فَلْيَحْلُبْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّهَا فَلْيَرُدَّهَا بِصَاعٍ**[٧] **مِنْ تَمْرٍ**».

○ [٢٧٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُلَبِّي: «**لَبَّيْكَ**[٨] **اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ**».

○ [٢٧٧٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَوْتُ،

○ [٢٧٧٧] [المقصد: ٦٥٩] [المطالب: ١٤٠٤/ ٢] [إتحاف الخيرة: ٢٧٧٦/ ٢]، وسيأتي برقم: (٢٧٨٦)، (٢٨٤٩).

(١) في (ل): «الشامي» والمثبت هو الصواب، وينظر «المقصد العلي» (٢/ ٢٨٩)، «إتحاف الخيرة المهرة» (٣/ ٣٠١).

(٢) في (ل): «عن».

(٣) **التناجش والنجش**: أن يمدح السلعة ليُرَوِّجَها، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها؛ ليقع غيره فيها، والتناجش التفاعل من النجش. (انظر: النهاية، مادة: نجش).

(٤) **الحاضر**: المقيم فى المدن والقرى. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

(٥) **البادي**: المقيم في البادية، وهي فضاء واسع فيه المرعى والماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بدا).

(٦) **المحفلة**: الناقة أو البقرة أو الشاة التي حفل اللبن في ضرعها، أي: جمع بترك حلبها؛ ليغتر بها المشتري فيزيد في الثمن. (انظر: المغرب، مادة: حفل).

(٧) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

○ [٢٧٧٨] [**المقصد**: ٥٥٧] [**إتحاف الخيرة**: ٢٤٩١]، وسيأتي برقم: (٣٥٧٦).

(٨) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

○ [٢٧٧٩] سيأتي برقم: (٣٣٩٣)، (٣٤٥٤).

قَالَتْ فَاطِمَةُ : وَاكَرْبَاهُ[1] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا بُنَيَّةُ ، لَا كَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ» .

○ [٢٧٨٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسَاوِرٍ الْعِجْلِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمْ يُرِدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا قَطُّ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ : «اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي ، وَأَنْتَ رَجَائِي ، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا أَهْتَمُّ بِهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، وَزَوِّدْنِي التَّقْوَى وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ» ، قَالَ : ثُمَّ يَخْرُجُ .

○ [٢٧٨١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ لَهُ لِسَانَانِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ» .

○ [٢٧٨٢] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ السَّامِيُّ ، عَنْ عَرْعَرَةَ[2] بْنِ الْبِرِنْدِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ لَهُ لِسَانَانِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ[3] نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٢٧٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ

---

(١) في (ل) : «واكرب أباه» .

○ [٢٧٨٠] [المقصد : ١٦٥٩] [المطالب : ٣٣٧٤] [إتحاف الخيرة : ٦٢٤٠] .

○ [٢٧٨١] [المقصد : ١٩٨٦] [المطالب : ٢٦٦٦] ، وسيأتي برقم : (٢٧٨٢) .

○ [٢٧٨٢] [المقصد : ١٩٨٥] [إتحاف الخيرة : ٧٨٣٥] ، وتقدم برقم : (٢٧٨١) .

(٢) في (ل) : «عروة» والمثبت هو الصواب ، وينظر «ذم ذي الوجهين واللسانين» لابن عساكر (٧) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به .

(٣) في جميع النسخ : «في» ، والمثبت من «ذم ذي الوجهين واللسانين» لابن عساكر من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به ، و«المقصد العلي» (٤/ ٤٨٠) هو الأليق بالسياق .

○ [٢٧٨٣] [المقصد : ١٢٢٥] [المطالب : ٣٤٩٨] [إتحاف الخيرة : ٥٩٥٧] .

الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْقُرْآنَ غِنًى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ، وَلَا غِنًى دُونَهُ**».

○ [٢٧٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ مُبَارَكٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: غَلَا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ سَعَّرْتَ لَنَا؟ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، إِنِّي لَأَمْنَعُكُمْ**(١) **وَلَا أُعْطِيكُمُوهُ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ**(٢) **يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسٍ وَلَا مَالٍ**».

○ [٢٧٨٥] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ حَافِظَيْنِ رَفَعَا إِلَى اللَّهِ مَا حَفِظَا، فَيَرَى**(٣) **اللَّهُ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ خَيْرًا، وَ**(٤) **فِي آخِرِهَا خَيْرًا إِلَّا قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفَيِ الصَّحِيفَةِ**».

○ [٢٧٨٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ أَبُو هَمَّامٍ الْأَهْوَازِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ ۞، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ**».

○ [٢٧٨٤] سيأتي برقم: (٢٨٧٣)، (٣٨٤٤).

(١) في (ل)، حاشية (م) مصححًا عليه: «لا أمنعكم» وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) في (م)، حاشية (ل): «منه».

○ [٢٧٨٥] [التحفة: ت ٥٣٣].

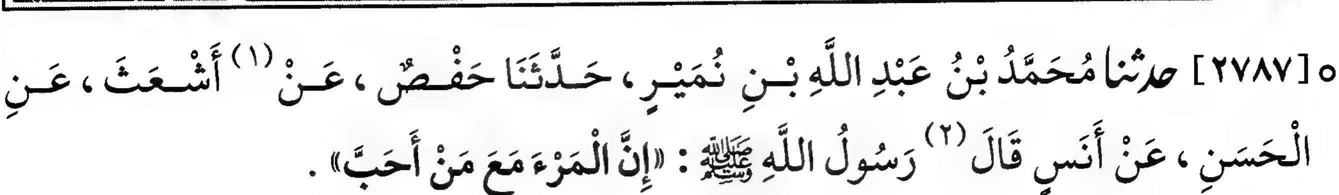
(٣) في (ل): «فتفرق» والمثبت هو الصواب، وينظر «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١١/ ٤٦) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

(٤) في النسخ: «أو»، والمثبت من «تاريخ دمشق» (١١/ ٤٦) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به هو الأليق بالسياق، والموافق لما في مصادر الحديث.

○ [٢٧٨٦] [التحفة: د س ٥٢٥] سيأتي برقم: (٢٨٤٩) وتقدم برقم: (٢٧٧٧).

۞ [١٤١/ ب].





٥ [٢٧٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ [١] أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ [٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

٥ [٢٧٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ [٣]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَالْحَارِثُ».

٥ [٢٧٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمُ الْجَنَّةُ: عَلِيٌّ، وَعَمَّارٌ، وَسَلْمَانُ».

٥ [٢٧٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَنَّةُ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ إِلَى [٤]: عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ، وَسَلْمَانَ».

٥ [٢٧٩١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ [٥] عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ [٦].

---

٥ [٢٧٨٧] سيأتي برقم: (٢٩٠٠)، (٣٢٩٠)، (٣٢٩١)، (٣٢٩٣)، (٣٢٩٤)، (٣٦٤٠)، (٣٩٣٤)، (٣٥٦٩)، (٣٥٧٠)، (٣٦١١)، (٣٦٤٥)، (٣٦٤٦).

(١) قوله: «حفص عن» ليس في (ل). (٢) بعده في (ل): «قال».

٥ [٢٧٨٨] [المقصد: ١٠٨٣] [إتحاف الخيرة: ٥٤٩٢].

(٣) بعده في (ل): «عن عبد الله بن نمير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن» وهو من إسناد الحديث الذي بعده.

٥ [٢٧٨٩] سيأتي برقم: (٢٧٩٠).

٥ [٢٧٩٠] [التحفة: ت ٥٣٢] تقدم برقم: (٢٧٨٩).

(٤) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٢٧٩١] سيأتي برقم: (٣٦٦٧). (٥) ليس في (ل).

(٦) الراحلة: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

ە [٢٧٩٢] **حدثنا** أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، أَخْبَرَنَا مُبَارَكٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ سَرِيرٍ بِشَرِيطٍ[١] لَيْسَ بَيْنَ جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الشَّرِيطِ شَيْءٌ ، قَالَ : وَكَانَ أَرَقَّ النَّاسِ بَشَرَةً ، فَانْحَرَفَ انْحِرَافَةً وَقَدْ أَثَّرَ الشَّرِيطُ بِبَطْنِ جِلْدِهِ أَوْ بِجَنْبِهِ ، فَبَكَىٰ عُمَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا يُبْكِيكَ؟**» ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ مَا أَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَّا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّكَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَيْصَرَ وَكِسْرَىٰ ، إِنَّهُمَا يَعِيثَانِ فِيمَا يَعِيثَانِ فِيهِ مِنَ الدُّنْيَا ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَرَىٰ؟ فَقَالَ : «**يَا عُمَرُ ، أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟**» قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : «**فَإِنَّهُ**[٢] **كَذَلِكَ**» .

ە [٢٧٩٣] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عَلَىٰ سَرِيرٍ وَهُوَ مُرْمَلٌ[٣] بِشَرِيطٍ ، قَالَ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : وَدَخَلَ عُمَرُ ، فَانْحَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَإِذَا الشَّرِيطُ قَدْ أَثَّرَ بِجَنْبِهِ ، فَبَكَىٰ عُمَرُ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ لَنَعْلَمُ أَنَّكَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ كِسْرَىٰ وَقَيْصَرَ ، وَهُمَا يَعِيثَانِ فِيمَا يَعِيثَانِ فِيهِ ، قَالَ : «**أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ؟**» ، قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَسَكَتَ .

ە [٢٧٩٢] [المقصد : ٢٠٢٦] [إتحاف الخيرة : ٧٣٥٥] ، وسيأتي برقم : (٢٧٩٣) .

(١) قوله : «سرير بشريط» وقع في (م) ، (ل) : «السرير شريط» ، وأشار في الأول إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو موافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧٣٥٥/ ١) معزوًّا للمصنف ، وفي «المقصد العلي» : «سرير شريط» ، وعند أحمد (١٩/ ٤٠٩) من طريق مبارك ، به : «سرير مرمل بشريط» .

(٢) في (ل) : «فإنا» ، وينظر «المقصد العلي» .

ە [٢٧٩٣] [المقصد : ٢٠٢٧] ، وتقدم برقم : (٢٧٩٢) .

(٣) **الرمل والرمال** : رُمِل الحصير أي نُسج ، فهو مرمول ومرمل ، والمراد أن السرير نُسج بالسعف ، وليس عليه غطاء . (انظر : النهاية ، مادة : رمل) .



٥ [٢٧٩٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو [1] سَالِمٍ الْخَيَّاطِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا شَمَمْتُ مِسْكَةً ، وَلَا عَنْبَرَةً [2] أَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٢٧٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ الْمَسْجِدَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَعَلَيْهِ ثَوْبُ قُطْنٍ مُتَوَشِّحًا [3] بِهِ ، فَصَلَّى بِهِمْ .

٥ [٢٧٩٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ الْعَمِّيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا زِلْتُ أَشْفَعُ إِلَى رَبِّي وَيُشَفِّعُنِي حَتَّى أَقُولَ : رَبِّ شَفِّعْنِي فِيمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» ، قَالَ : «**فَيَقُولُ : لَيْسَتْ هَذِهِ لَكَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّمَا هِيَ لِي ، أَمَا وَعِزَّتِي وَحِلْمِي وَرَحْمَتِي لَا أَدَعُ فِي النَّارِ أَحَدًا**» أَوْ : قَالَ : «**عَبْدًا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» .

٥ [٢٧٩٧] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَمَّ صَلَاةً وَأَوْجَزَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

٥ [٢٧٩٤] سيأتي برقم : (٣٤١٣) ، (٣٧٧٥) ، (٣٨٨٠) .

(١) كذا في (ل) ، (ع) ، وفي (م) : «بن» وكلاهما خطأ ، وهو : سالم بن عبد الله الخياط البصري ، والذي يظهر أن كلمة «أبو» كانت «أبو عاصم» وهو : النبيل والد عمرو ، وعمرو لا يروي عن سالم الخياط إلا بواسطة أبيه ؛ لأن عمرا من الحادية عشرة ، وسالم من السادسة ، وقد حدث عمرو عن أبيه في مواضع كثيرة عند المصنف ، ويؤيد احتمال سقوط كلمة «عاصم» من الإسناد أن البزار أخرجه في «مسنده» (٦٦٨٨) من طريق أبي عاصم ، عن سالم ، به .

(٢) **العنبر** : مادة صلبة تنبعث منها رائحة زكية إذا أحرقت . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٢٣) .

(٣) **التوشح** : هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمني فيلقيه علي منكبه الأيسر كما يفعل المحرم . (انظر : اللسان ، مادة : وشح) .

٥ [٢٧٩٧] سيأتي برقم : (٢٨٦٣) ، (٢٨٧٦) ، (٣٠٨٠) ، (٣١٨١) ، (٣٢٧٥) ، (٣٧١١) ، (٣٧٣٦) ، (٤٢٣٤) .

ه [٢٧٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ .

ه [٢٧٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ [(١)] بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَشَى إِلَى حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ ، فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ» .

ه [٢٨٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ الْعَبَّادَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَخِيهِ أَيُّوبَ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجْوَدِ الْأَجْوَدِ؟ اللَّهُ الْأَجْوَدُ الْأَجْوَدُ ، وَأَنَا أَجْوَدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَأَجْوَدُهُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلِمَ عِلْمًا ، فَنَشَرَ عِلْمَهُ ، يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَاحِدَةً ، وَرَجُلٌ جَادَ بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يُقْتَلَ» .

٢- أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ۩

ه [٢٨٠١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي أُمَّ سُلَيْمٍ فَيَقِيلُ عِنْدَهَا ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى نِطْعٍ [(٢)] وَيَقِيلُ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ ، فَتَتَبَّعُ الْعَرَقَ مِنَ النِّطْعِ فَتَجْعَلُهُ فِي قَوَارِيرِ الطِّيبِ ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ [(٣)] .

ه [٢٧٩٨] [إتحاف الخيرة : ١١٣٠] .

ه [٢٧٩٩] [المقصد : ١٠٣٦] [المطالب : ٩٧٨] [إتحاف الخيرة : ٥١٧١-٧٩٠٤] .

(١) قوله : «عبد الرحيم» وقع في (ل) : «عبد الرحمن» والمثبت هو الصواب ، وينظر : «المقصد العلي» (٣/ ٣٣) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٥٢٣) ، و«المطالب العالية» (٥/ ٧٠٣) .

ه [٢٨٠٠] [المقصد : ١٠٥-١٢٦٥] [إتحاف الخيرة : ٢٩١-٦٤٢٠] .

۩ [١٤٢/ أ] .

ه [٢٨٠١] [التحفة : م ١٨٣٢٥] سيأتي برقم : (٢٨٠٥) ، (٣٧٨٣) .

(٢) **النطع** : ما يفترش من الجلود ، والجمع : أنطاع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نطع) .

(٣) **الخمرة** : حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط . (انظر : اللسان ، مادة : خمر) .

○ [٢٨٠٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ(١)، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ(٢) وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ(٣).

○ [٢٨٠٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا الْمُنَازِلِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ.

○ [٢٨٠٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ(٤) رَكْعَتَيْنِ، فَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا صُرَاخًا: بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.

○ [٢٨٠٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي أُمَّ سُلَيْمٍ فَيَقِيلُ عِنْدَهَا، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ، فَتَجْعَلُهُ فِي الْقَوَارِيرِ(٥)، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ.

○ [٢٨٠٦] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**».

○ [٢٨٠٢] سيأتي برقم: (٢٨٠٣)، (٢٨١٤).

(١) في (ل): «وهب»، والمثبت هو الصواب.

(٢) **يشفع الأذان**: بأن يأتي بألفاظه شفعًا، أي: يقول كل كلمة مرتين سوى آخرها. (انظر: المرقاة) (٢/ ٥٤٧).

(٣) **يوتر الإقامة**: يقول كلمات الإقامة مرة مرة سوى التكبير في أولها وآخرها. (انظر: المرقاة) (٢/ ٥٤٧).

○ [٢٨٠٣] سيأتي برقم: (٢٨١٤) وتقدم برقم: (٢٨٠٢).

(٤) **ذو الحليفة**: ميقات أهل المدينة، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا، فيها مسجده ﷺ، وتعرف اليوم عند العامة ببئار علي. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٠٣).

○ [٢٨٠٥] [المقصد: ٣٤٣] [إتحاف الخيرة: ٦٤٤٧/ ٢]، وسيأتي برقم: (٣٧٨٣) وتقدم برقم: (٢٨٠١).

(٥) **القوارير**: جمع قارورة، وهي: الزجاجة سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها. (انظر: المشارق) (٢/ ١٧٧).

○ [٢٨٠٦] سيأتي برقم: (٢٨٠٧)، (٣٥٥٩)، (٣٥٩١)، (٣٦١٢)، (٣٦١٦).

٥ [٢٨٠٧] **حدثنا** سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**» .

٥ [٢٨٠٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَتَبَاهَىٰ**(١) **النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ**» .

٥ [٢٨٠٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَحْوِهِ .

٥ [٢٨١٠] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاكُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَلْيَنْصَرِفْ حَتَّىٰ يَعْقِلَ مَا يَقُولُ**» .

٥ [٢٨١١] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَنْصَرِفْ حَتَّىٰ يَعْلَمَ مَا يَفْعَلُ .

٥ [٢٨١٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ رَفَعَهُ ، قَالَ : «**إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَنَمْ**» .

٥ [٢٨١٣] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَرْقُدْ**» .

---

٥ [٢٨٠٧] [**التحفة** : خ ٩٥٦] سيأتي برقم : (٣٥٥٩) ، (٣٥٩١) ، (٣٦١٢) ، (٣٦١٦) وتقدم برقم : (٢٨٠٦) .

٥ [٢٨٠٨] [**التحفة** : د س ق ٩٥١] .

(١) **المباهاة** : المفاخرة . (انظر : النهاية ، مادة : بها) .

٥ [٢٨١٠] سيأتي برقم : (٢٨١٣) .

٥ [٢٨١٣] تقدم برقم : (٢٨١٠) .

o [٢٨١٤] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يُثَنِّيَ الْأَذَانَ ، وَأَنْ(١) يُوتِرَ الْإِقَامَةَ .

o [٢٨١٥] **حدثني** مَخْلَدُ بْنُ أَبِي زُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ(٢) بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : «**أَتَقْرَءُونَ فِي صَلَاتِكُمْ خَلْفَ الْإِمَامِ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؟**» فَسَكَتُوا ، فَقَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ قَائِلٌ أَوْ قَالَ قَائِلُونَ : إِنَّا لَنَفْعَلُ ، قَالَ : «**فَلَا تَفْعَلُوا لِيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ**» .

o [٢٨١٦] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ(٣) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ(٤) فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ .

o [٢٨١٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

o [٢٨١٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا ، وَإِنَّ أَمِينَنَا أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ**» .

---

o [٢٨١٤] تقدم برقم : (٢٨٠٢) ، (٢٨٠٣) .

(١) أشار في (م) إلى أن كلمة : «أن» ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر .

o [٢٨١٥] [المقصد : ٢٧١] [إتحاف الخيرة : ١٠٧١] .

(٢) ليس في (ل) ، وينظر : «المقصد العلي» (١/ ١٣٥) .

o [٢٨١٦] [التحفة : خ ٩٥٧] سيأتي برقم : (٣٠٨٨) ، (٣١٤٨) ، (٣١٧٩) ، (٣٢٦٠) ، (٣٢٦١) ، (٣٩٤٢) .

(٣) في (ل) : «سعد» ، والمثبت هو الصواب .

(٤) **الأملحان** : مثنى الأملح ، وهو : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض . (انظر : النهاية ، مادة : ملح) .

o [٢٨١٨] سيأتي برقم : (٢٨٢٥) ، (٣٣٠٠) ، (٣٥٢٨) ، (٣٥٨٨) .

ه [٢٨١٩] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهِ ، وَكَانَ غُلَامُ رَسُولِ اللَّهِ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ يَحْدُو [١] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَيْحَكَ [٢] يَا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدًا [٣] سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ [٤]» ، قَالَ : قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : يَعْنِي النِّسَاءَ .

ه [٢٨٢٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَىٰ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ ، وَسَوَّاقٌ يَسُوقُ بِهِنَّ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ ، فَقَالَ : «وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ [٥] ، سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ» ، قَالَ : قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعِبْتُمُوهَا عَلَيْهِ .

ه [٢٨٢١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ .

ه [٢٨٢٢] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ [٦] .

ه [٢٨١٩] سيأتي برقم : (٢٨٢٠) ، (٢٨٨٠) ، (٣١٣٨) ، (٤٠٧٨) ، (٤٠٨٩) .

(١) **الحداء والحدو** : سوق الإبل والغناء لها . (انظر : اللسان ، مادة : حدا) .

(٢) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٣) في (ل) : «رويدك» .

(٤) **القوارير** : أراد : النساء ، شبههن بالقوارير من الزجاج لأنه يسرع إليها الكسر (كناية عن ضعف قلوبهن) . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

ه [٢٨٢٠] سيأتي برقم : (٢٨٨٠) ، (٣١٣٨) ، (٤٠٧٨) ، (٤٠٨٩) وتقدم برقم : (٢٨١٩) .

(٥) **الرويد** : تصغير الرُّود ، وهو : الإمهال والتأني . (انظر : النهاية ، مادة : رود) .

ه [٢٨٢١] سيأتي برقم : (٢٨٢٢) ، (٣٦٤٧) ، (٣٦٤٨) ، (٣٦٤٩) ، (٣٦٧٩) .

ه [٢٨٢٢] سيأتي برقم : (٣٦٤٧) ، (٣٦٤٨) ، (٣٦٤٩) ، (٣٦٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٢١) .

(٦) هذا الحديث ليس في (ل) .

○ [٢٨٢٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُوقَدَ لَهُ**[١] **نَارٌ فَيُقْذَفَ فِيهَا**» .

● [٢٨٢٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ[٢] أَبِي طَلْحَةَ ، وَأَنَّهُمْ لَيَصْرُخُونَ بِهِمَا : الْحَجِّ[٣] وَالْعُمْرَةِ .

○ [٢٨٢٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ[٤] ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَإِنَّ أَمِينَنَا أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ**» .

○ [٢٨٢٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ[٥] ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ

○ [٢٨٢٣] سيأتي برقم : (٣٠١٢) ، (٣١٥٤) ، (٣٢٦٩) ، (٣٢٧٢) ، (٣٢٩٢) .

[١٤٢/ ب] .

(١) ليس في (ل) .

(٢) **الردف والرديف** : الراكب خلف الراكب ، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد ، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٣) في (ل) : «بالحج» .

○ [٢٨٢٥] سيأتي برقم : (٣٣٠٠) ، (٣٥٢٨) ، (٣٥٨٨) وتقدم برقم : (٢٨١٨) .

(٤) قوله : «عن أبي قلابة» ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٥/ ٤٥٥) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

○ [٢٨٢٦] سيأتي برقم : (٢٨٩٤) ، (٣٠٥٦) ، (٣١٨٣) ، (٣٣٢٥) ، (٣٥٢١) ، (٣٨٨٥) ، (٣٩١٩) ، (٤٠٨٢) .

(٥) في النسخ الخطية : «أمية» ، وهو تحريف ، والتصويب من «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ» لأبي بكر الحازمي (١/ ١٩٥) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٣) .

نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ[1] ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ وَسَقِمَتْ[2] أَجْسَامُهُمْ، فَشَكَوْا[3] ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: **«أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ فَتُصِيبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا؟»** فَصَحُّوا، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ، فَطَرَدُوا الْإِبِلَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُدْرِكُوا، فَجِيءَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ، فَقُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ، وَسَمَلَ[4] أَعْيُنَهُمْ، ثُمَّ نُثِرُوا[5] فِي الشَّمْسِ حَتَّىٰ مَاتُوا.

٥ [٢٨٢٧] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الْحَرَمِ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ: أَلَا تَنْزِلُوا نُصَلِّي؟ فَقُلْتُ: لَوْ تَقَدَّمْتَ إِلَىٰ هَذَا الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَيُّ مَسْجِدٍ قِيلَ: مَسْجِدُ بَنِي فُلَانٍ، فَفَزِعَ، وَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ ﷺ: **«يَأْتِي عَلَىٰ أُمَّتِي زَمَانٌ يَتَبَاهَوْنَ بِالْمَسَاجِدِ[6] وَلَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا»**.

٥ [٢٨٢٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ

---

(١) **عكل**: قبيلة من الرباب تُستَحمق (لاشتهارهم بالغفلة والغباوة)، بطن من طابخة، من العدنانية، من قراهم: الشقراء، والأشيقر. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧٥).

(٢) **السقم**: المرض، والجمع: أسقام. (انظر: النهاية، مادة: سقم).

(٣) في (ل): «فسئلوها»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) **السمل**: فقء العين بحديدة محماة أو بالشوك أو غيره. (انظر: النهاية، مادة: سمل).

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لنسخة، ولأصل البلبيسي وابن ظافر: «تركوا»، وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٤٨٢)، و«الاعتبار في الناسخ والمنسوخ» لأبي بكر الحازمي من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به: «نبذوا».

٥ [٢٨٢٧] [المقصد: ٢٣٧].

(٦) في (ل)، (ع): «في المساجد»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٣٧).

٥ [٢٨٢٨] [التحفة: م د س ٩٥٠].

أَوْضَاحٍ[(١)] لَهَا ، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ[(٢)] ، فَرَضَخَ[(٣)] رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ ، فَأُخِذَ ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ ، فَرُجِمَ حَتَّىٰ مَاتَ .

○ [٢٨٢٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَّادٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا مِنَ الْحُمَةِ[(٤)] ، وَأَذِنَ بِرُقْيَةِ[(٥)] الْعَيْنِ وَالنَّفْسِ .

○ [٢٨٣٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **سَيُدْرِكُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ، وَيَشْهَدُوا[(٦)] قِتَالَ الدَّجَّالِ[(٧)]** » .

○ [٢٨٣١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ

---

(١) **الأوضاح** : جمع الوضح ، وهو نوع من الحلي يُعمل من الفضة ؛ سميت بها لبياضها . (انظر : النهاية ، مادة : وضح) .

(٢) **القليب** : البئر . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

(٣) **الرضخ والرضح** : الدق والكسر . (انظر : التاج ، مادة : رضخ) .

(٤) **الحمة** : السم . (انظر : النهاية ، مادة : حمه) .

(٥) **الرقية** : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة ، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات ، والجمع : الرقى . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

○ [٢٨٣٠] [**المقصد** : ١٨١٩] [**إتحاف الخيرة** : ٧٤١٧] .

(٦) كذا في النسخ الخطية بحذف النون ، وله وجه في العربية ، فإنهم يحذفون نون الرفع من الأفعال الخمسة لمجرد التخفيف ، بلا جازم أو ناصب ، أو نون توكيد أو نون وقاية ؛ يقول ابن مالك : «وهذا ثابت في الكلام الفصيح نثره ونظمه» ، ينظر «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٢٢٨ - ٢٣٠) ، وجاء على الجادة في «المقصد العلي» (٤/ ٤٠٦) ، و«مجمع الزوائد» (٧/ ٢٨٨) .

(٧) **الدجال** : الكذَّاب ، قيل : سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس ؛ من دَجَلَ : إذا لبَّس ومَوَّه ، وقيل : مأخوذ من الدَّجل ، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به ، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

○ [٢٨٣١] سيأتي برقم : (٢٨٨٩) ، (٢٩٨٦) .

أَيُّوبَ(١) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ، وَبَاتَ بِهَا حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ ، فَلَمَّا انْبَعَثَتْ(٢) بِهِ رَاحِلَتُهُ سَبَّحَ وَكَبَّرَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ(٣) عَلَى الْبَيْدَاءِ(٤) ، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحِلُّوا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ(٥) أَهَلُّوا(٦) بِالْحَجِّ ، وَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا ، وَضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ(٧) أَمْلَحَيْنِ ، وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ .

٥ [٢٨٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ(٨) ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا(٩) إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ(١٠) ، قَالَ : وَ(١١) نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ بَدَنَاتٍ قِيَامًا .

٥ [٢٨٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ

---

(١) قوله : «عن أيوب» ليس في (ل) ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في (م) : «انبعث» وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت .

(٣) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «راحلته» .

(٤) **البيداء** : الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء) . وبيداء المدينة : الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤) .

(٥) **يوم التروية** : اليوم الثامن من ذي الحجة ، سمي به ؛ لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده . (انظر : النهاية ، مادة : روى) .

(٦) **الإهلال** : رفع الصوت بالتلبية والمراد : الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

(٧) **الأقرنان** : مثنى أقرن ، وهو : الذي له قرن . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قرن) .

٥ [٢٨٣٢] سيأتي برقم : (٤٣٦٠) .

(٨) قوله : «حدثنا أيوب» ليس في (ل) .

(٩) **الحِل والإحلال** : إباحة ما يحرم عليه من محظورات الحج . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

(١٠) **الهدي** : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

(١١) ليس في (ل) .

٥ [٢٨٣٣] سيأتي برقم : (٣٨٠٣) ، (٤٠٢٥) .



أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَبْعٌ لِلْبِكْرِ[(١)] ، وَثَلَاثٌ لِلثَّيِّبِ[(٢)] ، أَمَا إِنِّي لَوْ قُلْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ سُنَّةٌ .

٣- مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه

○ [٢٨٣٤] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَرْمِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَوَّلُ لِعَانٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ أَنَّ شَرِيكَ بْنَ سَحْمَاءَ قَذَفَهُ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ بِامْرَأَتِهِ ، فَرُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا هِلَالُ ، أَرْبَعَةَ شُهُودٍ وَإِلَّا فَحَدٌّ فِي[(٤)] ظَهْرِكَ**» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَيَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ ، وَلَيُنْزِلَنَّ اللَّهُ مَا يُبَرِّئُ بِهِ ظَهْرِي مِنَ الْجَلْدِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ اللِّعَانِ[(٥)] : ﴿**وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ**﴾ [النور : ٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَدَعَاهُ[(٦)] النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : اشْهَدْ بِاللَّهِ إِنَّكَ[(٧)] لَمِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَيْتَهَا بِهِ مِنَ الزِّنَا ، فَشَهِدَ بِذَلِكَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي الْخَامِسَةِ : وَلَعْنَةُ[(٨)] اللَّهِ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا

---

(١) في (ل) : «للعبد» ، والمثبت هو الصواب .

(٢) **الثيب** : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

○ [٢٨٣٤] سيأتي برقم : (٢٨٣٥) .

(٣) في (ل) : «الحرمي» بالحاء المهملة ، والمثبت هو الصواب ، وبعده في «صحيح ابن حبان» (٤٤٧٨) ، عن المصنف ، به : «حدثنا مخلد بن الحسين» .

(٤) في (ل) : «على» .

(٥) **اللعان والملاعنة** : شهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن ، قائمة مقام حد القذف في حق الرجل ، ومقام حد الزنا في حق المرأة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٨) .

(٦) في (م) ، (ل) : «فدعا» بدون الهاء ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وينظر : «صحيح ابن حبان» ، عن المصنف ، به .

(٧) في (م) ، (ل) : «إنه» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وينظر : «صحيح ابن حبان» ، عن المصنف ، به .

(٨) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

رَمَيْتَهَا بِهِ مِنَ الزِّنَا(١) ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ دَعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «قُومِي اشْهَدِي بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَاكِ بِهِ مِنَ الزِّنَا» ، فَشَهِدَتْ بِذَلِكَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا فِي الْخَامِسَةِ : «وَغَضَبُ اللَّهِ عَلَيْكِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَاكِ بِهِ مِنَ الزِّنَا» ، فَقَالَتْ : قَالَ مَخْلَدٌ : فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ أَوِ الْخَامِسَةِ سَكَتَتْ سَكْتَةً حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا سَتَعْتَرِفُ ، ثُمَّ قَالَتْ : لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ(٢) ، فَمَضَتْ عَلَى الْقَوْلِ(٣) ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَقَالَ : «انْظُرُوا ، إِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْدًا(٤) ، حَمْشَ(٥) السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ ، سَبِطًا(٦) ، أَقْمَرَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ» ، فَجَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدٌ(٧) ، حَمْشَ السَّاقَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا مَا نَزَلَ فِيهِمَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ» .

٥ [٢٨٣٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ(٨) ، أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبْصِرُوهَا ، فَإِنْ

---

(١) زاد بعده في (م) : «فشهد بذلك أربع شهادات» ، وهو تكرار نشأ عن انتقال نظر من الناسخ .
[١٤٣/أ] .

(٢) في (ل) : «القوم» .

(٣) في (م) مصححًا عليه ، (ل) : «القوم» ، وفي حاشية الأول منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وينظر : «صحيح ابن حبان» ، عن المصنف ، به .

(٤) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

(٥) **الحموشة** : الدقة . (انظر : النهاية ، مادة : حمش) .

(٦) **السبط** : المنبسط والمسترسل الشعر ، والجمع : أسباط . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

(٧) كذا في الأصول الخطية على صورة المرفوع ، وهو لغة ربيعة ؛ فإنهم لا يبدلون من التنوين في حال النصب ألفًا ، وقد سبق التنبيه عليه في مواضع من هذا الكتاب .

٥ [٢٨٣٥] [التحفة : م س ١٤٦١] تقدم برقم : (٢٨٣٤) .

(٨) ضبب على آخره في (م) ، وبعده عند أحمد (١٩/ ٤٣٥) ، وعبد بن حميد في «مسنديهما» (١٢١٨) ، وأبي عوانة في «مستخرجه» (٤٧٠٥) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٤٧) وغيرهم من طريق وهب بن جرير ، به : «عن أنس بن مالك» .



جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ[1] ، جَعْدَ[2] حَمْشَ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ» ، فَجَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ ، جَعْدًا ، حَمْشَ السَّاقَيْنِ .

ه [٢٨٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ ، فَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَدَّقَهُ ، فَقَالَ : وَعِنْدِي جَذَعَةٌ[3] هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ ، قَالَ : فَرَخَّصَ لَهُ فَلَا أَدْرِي أَبَلَغَتْ رُخْصَتُهُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا؟ فَانْكَفَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا فَقَامَ[4] النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا أَوْ قَالَ : فَتَجَزَّعُوهَا[5] .

ه [٢٨٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ هِشَامٍ الْقُرْدُوسِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ[6] ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْبُدْنِ[7] فَنُحِرَتْ ، وَالْحَلَّاقَ

---

(١) **الأكحل** : الذي في أجفان عينه سواد خِلْقة . (انظر : النهاية ، مادة : كحل) .

(٢) كذا في الأصول الخطية على صورة المرفوع ، وهو لغة ربيعة ، وقد سبق التنبيه عليه في مواضع مماثلة .

ه [٢٨٣٦] [التحفة : خ م س ق ١٤٥٥] .

(٣) **الجذع والجذعة** : من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية . . . إلخ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٤) قوله : «رسول الله ﷺ إلى كبشين فذبحهما فقام» ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٦٣) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وهو الموافق لما في مصادر الحديث ، وينظر : «صحيح مسلم» (٢٠١٦) ، عن أبي خيثمة وغيره ، به ، و«مسند أحمد» (١٢٣٠٣) ، عن إسماعيل ، به .

(٥) في (م) : «فتخزموها» ، وهو عار عن النقط في (ل) ، وفي حاشية (م) مصححًا عليه كالمثبت ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر البيهقي في : «السنن الكبرى» من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٦) **يوم النحر** : يوم عيد الأضحى ، وهو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

(٧) **البدن والبدنات** : جمع بَدَنَة ، وتقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

جَالِسٌ عِنْدَهُ ، فَسَوَّىٰ [(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَعْرَهُ يَوْمَئِذٍ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ شِقِّ جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ عَلَىٰ شَعْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ : «**احْلِقْ**» ، فَحَلَقَ [(٢)] ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ شَعْرَهُ مَنْ حَضَرَهُ مِنَ النَّاسِ الشَّعْرَةَ وَالشَّعْرَتَيْنِ ، ثُمَّ قَبَضَ بِيَدِهِ عَلَىٰ جَانِبِ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ [(٣)] عَلَىٰ شَعْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ : «**احْلِقْ**» ، فَحَلَقَ [(٤)] ، فَدَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ .

ه [٢٨٣٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ . وَأَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ حَمَّادٌ : أَظُنُّهُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ [(٢)] : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ أُكِلَتِ الْحُمُرُ ، فَأَمَرَ أَبَا طَلْحَةَ أَنْ يُنَادِيَ : «**إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ** [(٥)] **عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ** [(٦)] ، **فَإِنَّهَا** [(٧)] **رِجْسٌ** [(٨)]» ، قَالُوا [(٩)] : فَأُكْفِئَتِ الْقُدُورُ .

ه [٢٨٣٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَأَلْنَا أَنَسًا : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَضَبَ [(١٠)] ؟ قَالَ : لَمْ يَبْلُغِ الْخِضَابَ ، كَانَتْ فِي لِحْيَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : أَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْضِبُ؟ قَالَ : فَقَالَ : نَعَمْ ، بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ .

---

(١) في (ل) : «يستوي» . (٢) ليس في (ل) . (٣) بعده في (ل) : «ثم قبض» .

(٤) ليس في (ل) ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٩/ ٤١٣) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ينهاكم» .

(٦) **الحمر الأهلية** : جمع الحمار ، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب ، وهي الإنسية ضد الوحشية . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

(٧) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فإنه» .

(٨) **الرجس** : القذر ، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح . (انظر : النهاية ، مادة : رجس) .

(٩) في (ل) : «قال» .

ه [٢٨٣٩] سيأتي برقم : (٢٨٤١) ، (٢٩٠٥) ، (٣٣٧٧) ، (٣٧٤٣) .

(١٠) **خضب الشيء** : غير لونه بحمرة ، أو صفرة ، أو غيرهما . (انظر : اللسان ، مادة : خضب) .

○[٢٨٤٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَشْعَثَ الْحُمْرَانِيَّ[١] ، قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ بَلَغَهُ[٢] أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامٌ ، فَذَهَبَ فَآجَرَ نَفْسَهُ بِصَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ فَعَمِلَ يَوْمَهُ ذَلِكَ ، فَجَاءَ بِهِ ، فَقَالَ : اخْبِزِي هَذَا ، فَقَالَ : إِنَّهُ شَعِيرٌ ، وَلَكِنِ اجْعَلِيهِ خَطِيفَةً[٣] ، فَجَعَلَتْهُ ، فَبَعَثَ[٤] أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْ لَهُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : «أَلِطَعَامٍ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «قُومُوا» ، فَقَامُوا ، فَلَمَّا أَتَى أَنَسٌ أَبَا طَلْحَةَ ، قَالَ : قُلْتُ هَذَا ، قَالَ : أَلِطَعَامٍ؟ فَكَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا عَشَرَةً ، فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ دَعَا عَشَرَةً فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ دَعَا عَشَرَةً فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ بَقِيَ لِأَهْلِهِ مَا يَشْبَعُونَ مِنْهُ .

○[٢٨٤١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ ، عَنْ خِضَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ شَابَ إِلَّا يَسِيرًا ۩ ، وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ خَضَبَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ[٥] .

○[٢٨٤٢] قال : وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٦] يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، فَقَالَ

○[٢٨٤٠] سيأتي برقم : (٤١٥٩) ، (٤١٦٥) ، (٤٣٤٦) .

(١) في (ل) ، (ع) : «الحراني» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٧٧) .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) **الخطيفة** : لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة . (انظر : النهاية ، مادة : خطف) .

(٤) في (م) : «فبعثت» .

○[٢٨٤١] [إتحاف الخيرة : ٣/٤١١٤] ، وسيأتي برقم : (٢٩٠٥) ، (٣٣٧٧) ، (٣٧٤٣) وتقدم برقم : (٢٨٣٩) .
۩[١٤٣/ ب] .

(٥) **الكتم** : نبات يصبغ به الشعر أسود . (انظر : النهاية ، مادة : كتم) .

○[٢٨٤٢] [المقصد : ١٥٥٩] [إتحاف الخيرة : ٣/٤١١٤] .

(٦) قوله : «إلى رسول الله ﷺ» ليس في (ل) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ : «لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَأَتَيْنَاهُ لِكَرَامَةِ أَبِي بَكْرٍ» ، قَالَ : فَأَسْلَمَ وَلِحْيَتُهُ وَرَأْسُهُ كَالثَّغَامَةِ[(١)] ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «غَيِّرُوهَا[(٢)] ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ» .

○ [٢٨٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : هَلْ قَنَتَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، بَعْدَ الرُّكُوعِ ، قَالَ : ثُمَّ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ : هَلْ قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا .

○ [٢٨٤٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ[(٤)] قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ ، وَأَنَّ لِقَاءَهُ[(٥)] حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةَ[(٦)] حَقٌّ ، وَالنَّارَ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ[(٧)] بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ[(٨)] ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ . قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : كَأَنَّهُ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ .

---

(١) **الثغامة** : نبت أبيض الزهر والثمر ، يشبه به الشيب . وقيل : هي شجرة تَبْيَضُّ كأنها الثلج . (انظر : النهاية ، مادة : ثغم) .

(٢) كذا في النسخ الخطية بالإفراد ، وفي «المقصد العلي» (٤/ ٢٨٨) ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٠) : «غيروهما» بالتثنية .

○ [٢٨٤٣] سيأتي برقم : (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) .

(٣) **القنوت** : الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

○ [٢٨٤٤] [المقصد : ٢٤] [إتحاف الخيرة : ١٥٤] .

(٤) ضبب عليه في (م) .

(٥) في (ل) : «لقاؤه» .

(٦) قوله : «والجنة» في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وأن الجنة» .

(٧) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٨) **فتنة المحيا والممات** : فتنة المحيا : الابتلاء مع زوال الصبر والرضا ، والوقوع في الآفات ، والإصرار على السيئات ، وفتنة الممات : سؤال منكر ونكير مع الحيرة ، والخوف ، وعذاب القبر . (انظر : المرقاة (٢/ ٧٥٢) .

٥[٢٨٤٥] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ خَالِدٍ[1]، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَقَنَتَ[2] عُمَرُ؟ قَالَ: لَقَدْ قَنَتَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ، قَنَتَ النَّبِيُّ ﷺ.

٥[٢٨٤٦] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ[3] أَجْرَهُ.

٥[٢٨٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ[4] مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْشَانَا وَيُخَالِطُنَا، فَكَانَ[5] مَعَنَا صَبِيٌّ، يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ**[6]؟».

٥[٢٨٤٨] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ

٥[٢٨٤٥] سيأتي برقم: (٢٩٣٣)، (٣٠٤٠)، (٣٠٤١)، (٣٠٦٩)، (٣٠٨١)، (٣٠٩٤)، (٣١٠٨)، (٣١٧٢)، (٣٩٣٠)، (٤٠٠٨)، (٤٠١٤)، (٤٠٤٠)، (٤٠٤٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم: (٢٨٤٣).

(١) قوله: «عن خالد» ليس في (ل)، (ع)، وينظر: «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ» لأبي بكر الحازمي (ص٨٩) من طريق المصنف، به.

(٢) في (ل): «هل قنت».

٥[٢٨٤٦] سيأتي برقم: (٣٧٢٣)، (٣٧٢٤).

(٣) **الحاجم والحجام**: محترف الحجامة، وهي مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

٥[٢٨٤٧] سيأتي برقم: (٣٣٦١).

(٤) في (ل)، (ع): «بن»، والمثبت هو الصواب، وينظر: «فوائد حديث أبي عمير» لابن القاص (٢) من طريق المصنف، به.

(٥) في (ل): «وكان».

(٦) **النغير**: تصغير النُّغَر، وهو: طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، والجمع: نغران. (انظر: النهاية، مادة: نغر).

٥[٢٨٤٨] سيأتي برقم: (٢٩١٥)، (٤٠٤٩).

سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ**» .

○ [٢٨٤٩] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ(١) ، حَاضِرٌ لِبَادٍ .

○ [٢٨٥٠] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانَ أَنَسٌ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ قَالَ : أَوْ كَمَا قَالَ .

○ [٢٨٥١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ(٢) قَالَ : رَمَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجِمَارَ ، وَالْحَلَّاقُ جَالِسٌ فَأَمَرَ بِالْبُدْنِ فَنَحَرَ(٣) ، وَقَالَ لِلْحَلَّاقِ : «هُنَا» ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ جَانِبِ الْأَيْمَنِ هَكَذَا ، قَالَ : فَقَسَمَ(٤) شَعْرَهُ بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ ، قَالَ : ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْحَلَّاقِ إِلَىٰ جَانِبِ الْأَيْسَرِ ، فَحَلَقَهُ ، فَأَعْطَاهُ أُمَّ سُلَيْمٍ .

● [٢٨٥٢] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ(٥) ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ(٦) : أُتِيَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فِي طَسْتٍ(٧) ، فَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا ، فَقَالَ أَنَسٌ ، إِنَّهُ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٤- قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه

○ [٢٨٥٣] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ

○ [٢٨٤٩] تقدم برقم : (٢٧٧٧) ، (٢٧٨٦) .

(١) في (ل) : «نبيع» ، والمثبت هو الصواب .

(٢) ضبب على آخره في (م) ، وأخرجه مسلم (١٣٢٢) ، عن أبي بكر ، به ، وزاد بعده : «عن أنس بن مالك» .

(٣) الضبط بفتح النون من (م) .

(٤) في (ل) : «قسم» .

● [٢٨٥٢] [التحفة : خ ١٤٦٤] .

(٥) في (ل) ، (ع) : «سعد» ، والمثبت هو الصواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ٩٥) .

(٦) وقع في «صحيح البخاري» (٣٧٣٧) من طريق الحسين ، به : «عن أنس بن مالك» .

(٧) في (ل) : «طشت» .

○ [٢٨٥٣] سيأتي برقم : (٢٩٤٠) ، (٢٩٨٢) ، (٣٠٣٤) .

ﷺ[١] قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً دَعَا بِهَا فَاسْتُجِيبَ لَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي».

◦ [٢٨٥٤] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُبَيٍّ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ»، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ[٢]: «اللَّهُ سَمَّاكَ لِي»، فَجَعَلَ أُبَيٌّ يَبْكِي.

◦ [٢٨٥٥] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً، يُثَابُ عَلَيْهَا[٣] الرِّزْقَ فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُعْطَى حَسَنَاتِهِ حَتَّى إِذَا أَفْضَى[٤] الْآخِرَةَ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى بِهَا خَيْرًا»[٥].

◦ [٢٨٥٦] حدثنا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ».

◦ [٢٨٥٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ»، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ[٦] أَبِي نَصْرٍ.

◦ [٢٨٥٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: قُلْتُ

---

(١) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ل).

◦ [٢٨٥٤] سيأتي برقم: (٣٠٠٧)، (٣٠٤٥)، (٣٢٥٩).

(٢) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «إن».

◦ [٢٨٥٥] [التحفة: م ١٤١٩].

(٣) في (ل): «عليه».

(٤) في (ل): «قضى»، وألحق بعده في حاشية (م): «إلى»، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) في (ل): «خير».

(٦) ليس في (ل).

◦ [٢٨٥٨] سيأتي برقم: (٣١١٠).



لِأَنسٍ : كَيْفَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ؟ قَالَ : كَانَ شَعْرًا رَجِلًا[١] لَيْسَ بِالْجَعْدِ ، وَلَا بِالسَّبْطِ بَيْنَ الْجِيدِ وَعَاتِقِهِ[٢] .

٥[٢٨٥٩] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ وَابْنُ حِسَابٍ[٣] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ : «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً» .

٥[٢٨٦٠] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ ، لَابْتَغَى[٤] إِلَيْهِمَا[٥] وَادِيًا ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ» .

٥[٢٨٦١] حدثنا خَلَفٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا[٦] دَفْنُهَا»[٧] .

---

(١) **الرجل** : الذي ليس بشديد جعودة الشعر ، ولا شديد السبوطة (الاسترسال) . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

(٢) **العاتق** : ما بين المنكب والعنق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عتق) .

٥[٢٨٥٩] سيأتي برقم : (٣١٤٢) ، (٣١٦٢) ، (٣٣٥٤) ، (٣٩١٤) ، (٣٩١٥) ، (٣٩٣٦) ، (٣٩٤٩) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «حباب» ، والمثبت هو الصواب ، وهو : محمد بن عبيد بن حساب الغبري ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٦٠) .

۩[١٤٤/ أ] .

٥[٢٨٦٠] سيأتي برقم : (٢٨٧٠) ، (٢٩٦٣) ، (٣٠٧٥) ، (٣١٥٥) ، (٣١٩٤) ، (٣٢٧٩) ، (٣٢٨٠) ، (٣٦٠٥) .

(٤) بعده في (ل) ، (ع) : «ثالثهما» . (٥) ليس في (ع) ، ومكانه في (ل) بياض .

٥[٢٨٦١] سيأتي برقم : (٢٨٩٧) ، (٣٠٩٩) ، (٣١٦٨) ، (٣١٧٤) ، (٣٢٣٥) .

(٦) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٧) بعده في (ل) ، (ع) : «حدثنا خلف ، وعبد الواحد ، وابن حساب قالوا : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : «البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها»» ، وهو تلفيق بين هذا المتن وإسناد الذي يليه ، نشأ عن انتقال نظر من الناسخ .

ه [٢٨٦٢] **حدثنا** خَلَفٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ وَابْنُ حِسَابٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ طَيْرٌ**(١) ، **أَوْ إِنْسَانٌ ، أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ**» .

ه [٢٨٦٣] **حدثنا** خَلَفٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ .

ه [٢٨٦٤] **حدثنا** كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ ، وَلَا يَكُنْ أَحَدُكُمْ بَاسِطًا ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ**» .

ه [٢٨٦٥] **حدثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا**» .

• [٢٨٦٦] **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ .

ه [٢٨٦٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

ه [٢٨٦٨] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ**» .

ه [٢٨٦٢] [التحفة : خ م ت ١٤٣١ ، م ٢٣٢٧ ، م ٢٤٤٢ ، م ٢٨٤٩ ، م ٢٩٢٧ ، م ١٨٣٥٧] .

(١) في (ل) : «الطير» .

ه [٢٨٦٣] سيأتي برقم : (٢٨٧٦) ، (٣٠٨٠) ، (٣١٨١) ، (٣٢٧٥) ، (٣٧١١) ، (٣٧٣٦) ، (٤٢٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٩٧) .

ه [٢٨٦٤] سيأتي برقم : (٢٩٩٨) ، (٣٢٢٩) .

ه [٢٨٦٥] سيأتي برقم : (٢٨٦٨) ، (٣٠٧٧) ، (٣٠٩٨) ، (٣١٢١) ، (٣١٩٠) ، (٣٢٠٥) .

ه [٢٨٦٨] [التحفة : م ١٣٢٩ ، خ م ١٣٩٩ ، م ت س ق ١٤٣٠ ، س ١٣٢٤٣ ، س ١٣٣٧٣ ، س ١٨٧٤٦] سيأتي برقم : (٣٠٧٧) ، (٣٠٩٨) ، (٣١٢١) ، (٣١٩٠) ، (٣٢٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٥) .

ہ [٢٨٦٩] **حدثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ وَابْنُ حِسَابٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يَهْرَمُ**(١) **ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ**» .

ہ [٢٨٧٠] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ(٢) : «**لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِمَا وَادِيًا ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ**» .

ہ [٢٨٧١] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَبَحَ أُضْحِيَتَهُ بِيَدِهِ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا .

ہ [٢٨٧٢] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمُ اسْتَيْقَظَ عَلَى بَعِيرِهِ**(٣) **قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ**(٤)» .

ہ [٢٨٧٣] **حدثنا** عَبْدُ(٥) الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ

ہ [٢٨٦٩] سيأتي برقم : (٢٩٩١) ، (٣٠٢٢) ، (٣٢٨١) .

(١) **الهرم** : الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

ہ [٢٨٧٠] سيأتي برقم : (٢٩٦٣) ، (٣٠٧٥) ، (٣١٥٥) ، (٣١٩٤) ، (٣٢٧٩) ، (٣٢٨٠) ، (٣٦٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٠) .

(٢) في (م) ، (ف) : «كان يقول» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وينظر : «مشيخة الآبنوسي» (٣١) من طريق هدبة ، به .

ہ [٢٨٧١] سيأتي برقم : (٢٨٨٩) ، (٢٩٨٦) .

ہ [٢٨٧٢] [التحفة : م ١٤٧٧٤] .

(٣) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

(٤) **الفلاة** : الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس . (انظر : اللسان ، مادة : فلا) .

ہ [٢٨٧٣] سيأتي برقم : (٣٨٤٤) وتقدم برقم : (٢٧٨٤) .

(٥) رقم عليه في (م) : «م» ، ولم ندر ما أراد به .

أَنسٍ قَالَ : غَلَا السِّعْرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَابِضُ ، الْبَاسِطُ ، الْمُسَعِّرُ ، الرَّازِقُ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ[(١)] فِي نَفْسٍ ، وَلَا مَالٍ» .

○ [٢٨٧٤] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ[(٢)] فَلَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَأْخُذَهَا إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً .

○ [٢٨٧٥] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِلَّا قَالَ : «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ» .

○ [٢٨٧٦] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنْ أَوْجَزِ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ .

○ [٢٨٧٧] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ : «يَقُولُ[(٣)] : دَعَوْتُ فَلَا أَرَىٰ يُسْتَجَابُ لِي» .

○ [٢٨٧٨] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ[(٤)] ، أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَ رَأْسُهَا

---

(١) في (ل) : «مظلمة» على نزع الخافض ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٢٨٧٤] سيأتي برقم : (٣١٠٦) .

(٢) في (ل) : «على التمرة» ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٢٨٧٥] [المقصد : ٤٤] [إتحاف الخيرة : ٣/١٢٦] ، وسيأتي برقم : (٣٤٥٨) .

○ [٢٨٧٦] سيأتي برقم : (٣٠٨٠) ، (٣١٨١) ، (٣٢٧٥) ، (٣٧١١) ، (٣٧٣٦) ، (٤٢٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٩٧) ، (٢٨٦٣) .

○ [٢٨٧٧] [المقصد : ١٦٩٥] [إتحاف الخيرة : ٣/٦١٧٥] .

(٣) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر : «المقصد العلي» (١٦٩٥) .

○ [٢٨٧٨] سيأتي برقم : (٣١٦١) ، (٣١٦٧) .

(٤) قوله : «عن أنس» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «الديات» لابن أبي عاصم (١/ ٢٥) ، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٣٠) ، كلاهما من طريق هدبة ، به .

قَدْ رُضَّ [١] بَيْنَ حَجَرَيْنِ [٢] ، فَقِيلَ لَهَا : مَنْ فَعَلَ [٣] هَذَا بِكِ؟ فُلَانٌ [٤]؟ فُلَانٌ؟ حَتَّى ذُكِرَ يَهُودِيٌّ ، فَأَوْمَأَتْ [٥] بِرَأْسِهَا ، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ .

ه[٢٨٧٩] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا .

ه[٢٨٨٠] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ حَادٍ [٦] يُقَالُ لَهُ : أَنْجَشَةُ ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**رُوَيْدًا يَا أَنْجَشَةُ ، لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ**» .

قَالَ قَتَادَةُ : يَعْنِي ضَعَفَةَ النِّسَاءِ .

ه[٢٨٨١] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ : «**ارْكَبْهَا**» ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ [٧] ، قَالَ : «**ارْكَبْهَا وَيْلَكَ**» .

---

(١) **الرض** : الدق والكسر . (انظر : اللسان ، مادة : رضض) .

(٢) في (ل) : «حجرتين» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) قوله : «من فعل» ليس في (ل) ، ونبه في حاشيتها إلى وجود سقط بالأصل ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) صحح عليه في (م) .

(٥) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

ه[٢٨٧٩] سيأتي برقم : (٢٩٨٥) ، (٣١٢٣) ، (٣١٧٨) ، (٣٢٠٨) .

ه[٢٨٨٠] سيأتي برقم : (٣١٣٨) ، (٤٠٧٨) ، (٤٠٨٩) وتقدم برقم : (٢٨١٩) ، (٢٨٢٠) .

(٦) في (ل) : «خادم» ، والمثبت من باقي النسخ .

ه[٢٨٨١] سيأتي برقم : (٣١١٨) ، (٣١٨٠) ، (٣٢٠٧) ، (٣٢٣٠) ، (٣٦٣٩) ، (٣٨٢٤) ، (٣٨٨٣) وتقدم برقم : (٢٧٧٣) .

(٧) **بدنة** : أي : هدي ، ظنًّا أنه لا يجوز ركوب الهدي مطلقًا . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

٥ [٢٨٨٢] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا عَدْوَىٰ (١) وَلَا طِيَرَةَ (٢) ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ ، الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ» .

٥ [٢٨٨٣] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : قُلْنَا لِأَنَسٍ : أَكَانَتِ الْمُصَافَحَةُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ قَتَادَةُ : وَكَانَ الْحَسَنُ يُصَافِحُ .

٥ [٢٨٨٤] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي (٣) مَعَ حَجَّتِهِ : عُمْرَتُهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ (٤) أَوْ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَتُهُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَتُهُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ (٥) حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ۩ ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَتُهُ مَعَ حَجَّتِهِ .

٥ [٢٨٨٥] حدثنا هُدْبَةُ (٦) ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : قُلْنَا لِأَنَسٍ : أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ أَعْجَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : الْحِبَرَةُ (٧) .

---

٥ [٢٨٨٢] سيأتي برقم : (٣٠٣٨) ، (٣٢٢٣) .

(١) **العدوى** : أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٢) **الطيرة والتطير** : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

٥ [٢٨٨٤] [التحفة : خ ١٤١٦] سيأتي برقم : (٣١٠٣) .

(٣) في جميع النسخ «إن» ، وكتب في حاشية (م) : «لعله : إلا التي» ، والمثبت من «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (١٨٠٣٩) من طريق أبي يعلىٰ ، به ، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (١٧٩١) ، و«صحيح مسلم» (١٢٦٨) ، وغيرهما عن هدبة ، به .

(٤) **الحديبية** : تقع علىٰ مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة علىٰ طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٥) **الجعرانة** : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

۩ [١٤٤/ب] .

٥ [٢٨٨٥] سيأتي برقم : (٣٠٢٤) ، (٣١٠٢) .

(٦) قوله : «حدثنا هدبة» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ١٩٩) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلىٰ ، به .

(٧) **الحبرة** : ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة ، تصنع باليمن ، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع . (انظر : معجم الملابس) (ص١٢٣) .

○ [٢٨٨٦] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاصَلَ[١] فَوَاصَلَ النَّاسُ ، فَنَهَاهُمْ عَنِ الْوِصَالِ ، وَقَالَ : «إِنِّي أُطْعَمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأُسْقَى» .

○ [٢٨٨٧] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا[٢] قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ ، ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ .

○ [٢٨٨٨] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي[٣] الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ[٤] قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ الْمُجَوَّفِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ ، فَضَرَبَ الْمَلَكُ بِيَدِهِ فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ[٥]» .

○ [٢٨٨٩] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ[٦] أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ، فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتِهِمَا فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ .

• [٢٨٩٠] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : قُلْنَا لِأَنَسٍ : مَنْ جَمَعَ

○ [٢٨٨٦] سيأتي برقم : (٢٩٨٤) ، (٣٠٦٤) ، (٣١١١) ، (٣٢٢٨) ، (٣٢٩٥) ، (٣٥١٤) .

(١) **الوصال** : عدم الفطر يومين أو أيامًا . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٢) في ل) : «عن» ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٢٨٨٨] [التحفة : خ ١٤١٣] سيأتي برقم : (٣١٩٩) ، (٣٣٠٣) ، (٣٥٤٢) ، (٣٧٤٠) ، (٣٩٦٥) ، (٣٨٣٧) ، (٣٩٦٧) .

(٣) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٤) **الحافتان** : الجانبان . (انظر : النهاية ، مادة : حوف) .

(٥) **الأذفر** : طيب الريح . (انظر : النهاية ، مادة : ذفر) .

○ [٢٨٨٩] سيأتي برقم : (٢٩٨٦) وتقدم برقم : (٢٨٣١) ، (٢٨٧١) .

(٦) **الكبشان** : مثنى كبش ، وهو : فحل الضأن في أي سن كان . (انظر : اللسان ، مادة : كبش) .

الْقُرْآنَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : أَبُو زَيْدٍ .

○ [٢٨٩١] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَحَدٌ**(١) **يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ عَشَرَةُ أَمْثَالِهَا إِلَّا الشَّهِيدُ**(٢) ، **فَإِنَّهُ وَدَّ لَوْ أَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الدُّنْيَا فَقُتِلَ**(٣) **عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَىٰ مِنَ الْفَضْلِ**» .

○ [٢٨٩٢] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ شَكَيَا إِلَى النَّبِيِّ الْقَمْلَ فَرَخَّصَ لَهُمَا(٤) فِي قُمُصِ الْحَرِيرِ ، فَرَأَيْتُ عَلَىٰ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَمِيصَ حَرِيرٍ .

○ [٢٨٩٣] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ .

○ [٢٨٩٤] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَهْطًا(٥) قَدِمُوا عَلَىٰ

○ [٢٨٩١] سيأتي برقم : (٣٢٧٣) ، (٣٥١١) ، (٣٨١١) .

(١) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٢) «الشهيد» : «بالرفع على أنه بدل من «أحد» ، وفي بعض النسخ بالنصب على الاستثناء» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٤٦٣) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فيقتل» ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٧٤٩٤) ، عن المصنف ، به .

○ [٢٨٩٢] سيأتي برقم : (٣١٦٠) ، (٣٢٦٢) ، (٣٢٦٤) .

(٤) ضبب عليه في (م) ، وفي حاشيتها «لها» ، وصحح عليه .

○ [٢٨٩٣] سيأتي برقم : (٢٩٩٢) ، (٢٩٩٣) ، (٣٠١٧) ، (٣٠٤٣) ، (٣١٠٥) ، (٣١٤٠) ، (٣١٤٣) ، (٣٢٥٨) ، (٣٥٣٥) ، (٤٢٢٠) ، (٣٨٨٨) ، (٤١٧٣) ، .

○ [٢٨٩٤] سيأتي برقم : (٣٠٥٦) ، (٣١٨٣) ، (٣٣٢٥) ، (٣٥٢١) ، (٣٨٨٥) ، (٣٩١٩) ، (٤٠٨٢) وتقدم برقم : (٢٨٢٦) .

(٥) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال . وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُرَيْنَةَ ، قَالَ : فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ فَعَظُمَتْ بُطُونُنَا ، وَانْتُهِسَتْ لُحُومُنَا ، فَأَمَرَهُمْ فَأَتَوْا رَاعِيَ الصَّدَقَةِ ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا حَتَّىٰ صَحَّتْ جُسُومُهُمْ ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ ، وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ ، وَارْتَدُّوا ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَثَرِهِمْ فَجِيءَ بِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ [١] ، وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ [٢] .

٥ [٢٨٩٥] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَاهُ [٣] خَيَّاطٌ بِالْمَدِينَةِ إِلَىٰ خُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ [٤] ، وَكَانَ فِيهَا قَرْعٌ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ ، فَكُنْتُ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ أَنَسٌ : فَمَا زَالَ الْقَرْعُ يُعْجِبُنِي .

٥ [٢٨٩٦] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ وَالْحَسَنِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْزُقَنَّ عَنْ يَسَارِهِ**» .

٥ [٢٨٩٧] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا**» .

٥ [٢٨٩٨] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

---

(١) **سمر الأعين** : إحماء مسامير الحديد لها ، ثم كحلهم بها . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٢) **الحرة** : أرض ذات حجارة سود ، والجمع : حرات وحرار ، والمراد : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

٥ [٢٨٩٥] سيأتي برقم : (٢٩٣٦) ، (٣٠١٨) ، (٣٢١٤) ، (٣٢٥٦) ، (٣٤١٢) ، (٣٩٢٠) ، (٤١٨٤) .

(٣) في (ل) : «ادعاه» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) **الإهالة** : كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به ، وقيل : هو ما أُذيب من الألية والشحم . وقيل : الدَّسَم الجامد . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

٥ [٢٨٩٦] سيأتي برقم : (٢٩٨٠) ، (٣١١٩) ، (٣١٨٢) ، (٣٢٠٣) ، (٣٢٣٣) ، (٣٢٣٤) ، (٣٨٦٧) .

٥ [٢٨٩٧] سيأتي برقم : (٣٠٩٩) ، (٣١٦٨) ، (٣١٧٤) ، (٣٢٣٥) وتقدم برقم : (٢٨٦١) .

٥ [٢٨٩٨] [التحفة : خ ١٤١٥ ، م ٢٥٤٥ ، م ٣١٤٠] سيأتي برقم : (٢٩٩٠) ، (٣٠٢٥) ، (٣٠٤٩) ، (٣٠٦٦) ، (٣٢١٩) .

«يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا يُصِيبُهُمْ مِنْهَا سَفْعٌ [(١)] ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ» .

○ [٢٨٩٩] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ» [(٢)] .

○ [٢٩٠٠] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ : «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

○ [٢٩٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً» ، ثُمَّ قَالَ : «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً [(٣)] ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً» .

○ [٢٩٠٢] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : كُنَّا نَأْتِي أَنَسًا [(٤)] وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ ، فَقَالَ : كُلُوا ، فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا ، وَلَا شَاةً [(٥)] سَمِيطًا [(٦)] بِعَيْنِهِ قَطُّ حَتَّى لَحِقَ [(٧)] بِاللَّهِ ﷻ .

---

(١) في (ل) : «شفع» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «صحيح البخاري» (٦٥٦٩) .
السفع : العلامة والأثر من النار . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

○ [٢٨٩٩] سيأتي برقم : (٢٩٦٢) ، (٢٩٧٩) ، (٣٠٩٣) ، (٣١٦٣) ، (٣١٩٥) ، (٣٢٧٠) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) .

○ [٢٩٠٠] سيأتي برقم : (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) ، (٣٥٦٩) ، (٣٦٤٥) ، (٣٢٩٤) ، (٣٩٣٤) ، (٣٥٧٠) ، وتقدم برقم : (٢٧٨٧) ، (٣٦٤٦) .

○ [٢٩٠١] سيأتي برقم : (٢٩٣٩) ، (٢٩٦٧) ، (٢٩٨٩) ، (٣٠٠٥) ، (٣٢٨٦) .

(٣) **البر** : حب القمح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برر) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «أنس» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (م) ، (ف) .

(٥) في (ل) : «شاطا» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٦) **المسموطة والسميط** : المشوية . (انظر : النهاية ، مادة : سمط) .

(٧) في (ل) : «لقي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

٥[٢٩٠٣] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ(١) التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا .

٥[٢٩٠٤] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا : لَأُحَدِّثَنَّكُمْ بِحَدِيثٍ لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ ۩ أَحَدٌ بَعْدِي - سَمِعَهُ(٢) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ أَوْ قَالَ : مِنْ أَشْرَاطِ**(٣) **السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ**(٤) **، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ ، حَتَّىٰ يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ**(٥) **الْوَاحِدُ**» .

٥[٢٩٠٥] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا : هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا كَانَ شَيْبُهُ فِي صُدْغَيْهِ(٦) ، وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ خَضَبَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ .

٥[٢٩٠٦] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا رُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ سَكِرَ ، فَأَمَرَ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ رَجُلًا ، فَضَرَبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ ، ثُمَّ رُفِعَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ قَدْ(٧) سَكِرَ فَجَلَدَهُ أَرْبَعِينَ ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ وَأَدْمَنَ النَّاسُ فِي الْخَمْرِ ،

٥[٢٩٠٣] [**التحفة** : م دت س ق ٢٤٧٨ ، م س ق ٢٩١٦] سيأتي برقم : (٣١١٤) .

(١) **النبيذ** : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

٥[٢٩٠٤] سيأتي برقم : (٢٩١٣) ، (٢٩٤٣) ، (٢٩٧٣) ، (٣٠٥٢) ، (٣٠٧٤) ، (٣٠٨٢) ، (٣٠٩٧) ، (٣١٩١) ، (٤١٩٣) .

۩[١٤٥/أ] . (٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «سمعته» .

(٣) **الأشراط** : جمع شرَط ، وهو : العلامة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شرط) .

(٤) **يرفع العلم** : يرتفع إما بقبض العلماء ، وإما بخفضهم عند الأمراء . (انظر : المرقاة) (٩/ ٣٣٢) .

(٥) **قيم المرأة** : زوجها ؛ لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه . (انظر : النهاية ، مادة : قيم) .

٥[٢٩٠٥] سيأتي برقم : (٣٣٧٧) ، (٣٧٤٣) وتقدم برقم : (٢٨٣٩) ، (٢٨٤١) .

(٦) **الصدغان** : مثنى : الصدغ ، وهو ما بين العين إلى شحمة الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : صدغ) .

٥[٢٩٠٦] سيأتي برقم : (٣٠٢٧) ، (٣٠٦٥) ، (٣١٣٩) ، (٣٢٣٢) .

(٧) قوله : «ثم رفع إلى أبي بكر قد» كذا في جميع النسخ ، وضبب في (م) بين «أبي بكر» ، «قد» .

فَاسْتَشَارَ النَّاسَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهُ ، وَانْقَطَعَ عَلَىٰ أَبِي يَعْلَىٰ حَرْفٌ ، أَحْسِبُهُ قَالَ : ثَمَانِينَ .

٥[٢٩٠٧] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ عِنْدَ الزَّوْرَاءِ(١) أَوْ قَالَ : عِنْدَ بُيُوتِ الْمَدِينَةِ ، فَأَرَادَ الْوُضُوءَ ، فَأُتِيَ بِقَعْبٍ(٢) فِيهِ مَاءٌ يَسِيرٌ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْقَعْبِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّىٰ تَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ .

قُلْتُ لِأَنَسٍ : كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ : زُهَاءَ ثَلَاثِمِائَةٍ .

٥[٢٩٠٨] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ بَعَثَتْ مَعَهُ بِشَيْءٍ - سَمَّاهُ هَمَّامٌ(٣) - فِيهِ رُطَبٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ يَقْبِضُ الْقَبْضَةَ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ، وَيَقْبِضُ الْقَبْضَةَ وَإِنَّهُ لَيَشْتَهِيهِ .

٥[٢٩٠٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ(٤) : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ**(٥) ، **وَالْجُذَامِ**(٦) ، **وَالْجُنُونِ ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ**» .

٥[٢٩٠٧] [المقصد : ١٢٨١] ، وسيأتي برقم : (٣٠٤٨) ، (٣١٨٥) ، (٣٢٠٦) ، (٣٣٤١) ، (٣٣٤٣) ، (٣٧٧١) وتقدم برقم : (٢٧٦٩) .

(١) **الزوراء** : موضع بالمدينة غربي مسجد الرسول صلى اللَّه عليه وسلم عند سوق المدينة في صدر الإسلام ، الذي هو المناخة فيما بعد . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٠٨) .

(٢) **القعب والقعبة** : إناء من خشب ضخم مدور مقعر . (انظر : المشارق) (٢/ ١٩٠) .

(٣) سمى همامٌ هذا الشيء في «صحيح ابن حبان» (٦٩١) من طريق هدبة ، به ، فقال : «بقناع» .

٥[٢٩٠٩] [التحفة : د ١١٥٩ ، س ١٤٢٤] .

(٤) أشار في حاشية (م) إلى أن قوله : «كان يقول» مكانه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «قال» .

(٥) **البرص** : مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برص) .

(٦) **الجذام** : مرض تتآكل منه الأعضاء وتتساقط ، ويقال لصاحبه : مجذوم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جذم) .

٥ [٢٩١٠] حدثنا نَافِعُ بْنُ خَالِدٍ الطَّاحِيُّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُؤْتَىٰ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادِي(١) : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُونَ : لَبَّيْكَ رَبَّنَا ، قَالَ(٢) : فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ رَبَّنَا ، هَذَا الْمَوْتُ ، فَيُذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ ، فَيَأْمَنُ هَؤُلَاءِ ، وَيَنْقَطِعُ رَجَاءُ هَؤُلَاءِ» .

٥ [٢٩١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُلْهَمُونَ لِذَلِكَ(٣) يَقُولُونَ : لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَىٰ رَبِّنَا حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، قَالَ : فَيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو(٤) الْخَلْقِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ(٥) ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ(٦) ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّهِ

---

٥ [٢٩١٠] [المقصد : ١٩٥٣] [إتحاف الخيرة : ٧٩٦٨] .

(١) كذا في جميع النسخ ، وقد ذكر ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير : ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هَادِي)﴾ ، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)﴾ ، ونحو ذلك ، وينظر : «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣) .

(٢) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩٥٣) .

٥ [٢٩١١] سيأتي برقم : (٣٠٧٦) ، (٤١٤٤) ، (٤١٥١) ، (٤٣٦٥) .

(٣) في (م) ، (ف) : «كذلك» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١٨٣) ، و«السنة» لابن أبي عاصم (٨٠٥) ، كلاهما عن محمد بن عبيد ، به ، وذكر النووي في «شرح مسلم» (٣/ ٥٣) أن معنى «فيلهمون ذلك» : أن اللَّه تعالىٰ يلهمهم سؤال الشفاعة ، والإلهام أن يلقي اللَّه تعالىٰ في النفس أمرا يحمل علىٰ فعل الشيء أو تركه .

(٤) قوله : «أنت أبو» في (م) ، (ف) : «أب» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» ، و«السنة لابن أبي عاصم» .

(٥) قوله : «خلقك اللَّه بيده» وقع في (ل) : «خلق اللَّه بيدك» ، وفي (ع) : «خلقك اللَّه بيدك» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٦) **لست هناكم** : لست في المكان والمنزل الذي تحسبونني فيه ، يريد به مقام الشفاعة . (انظر : المرقاة) (٩/ ٥١٤) .

مِنْهَا ، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ ، فَيَأْتُونَ نُوحًا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحِي[(١)] مِنْ رَبِّهِ مِنْهَا[(٢)] ، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحِي رَبَّهُ مِنْهَا ، وَلَكِنِ ائْتُوا[(٣)] مُوسَىٰ ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ ، فَيَسْتَحِي رَبَّهُ مِنْهَا ، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَىٰ رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ ، قَالَ : فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ : فَيَأْتُونِي[(٤)] ، فَأَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لِي ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ، فَيَقُولُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ ، قُلْ يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا[(٥)] فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ وَأَقَعُ سَاجِدًا فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ وَأَقَعُ سَاجِدًا فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ يُسْمَعْ ، سَلْ تُعْطَ ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ[(٦)] ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ» وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ[(٧)] الرَّابِعَةِ : «فَلَا يَبْقَىٰ فِي النَّارِ إِلَّا[(٨)] مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ» ، قَالَ قَتَادَةُ : أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ[(٩)] الْخُلُودُ .

---

(١) في (ل) : «فيستحيي» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) ليس في (م) ، (ف) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٣) قوله : «إبراهيم ، قال : فيأتون إبراهيم ، فيقول : لست هناكم ، ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ، ولكن ائتوا» سقط من (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٤) في (ل) : «فيأتون» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٥) **يحد لي حدا** : يعين لي مقدارًا معينًا في الشفاعة في كل طور من أطوارها ، فأقف عنده ولا أتعداه . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٦) في (ل) : «علمنيه» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٧) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «في» ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٨) في (ل) : «إلى» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٩) ليس في (م) ، (ف) ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

○ [٢٩١٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَرَّازُ(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ أَوْ سَاقَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ فَقَالَ : «**أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟**» .

○ [٢٩١٣] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ(٢) ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ(٣) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ حَتَّىٰ يَكُونَ ۩ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ قَيِّمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً**» .

○ [٢٩١٤] حدثنا سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عُمُرُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ ، وَأَقَلُّهُمُ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ(٤) ثَمَانِينَ**»(٥) .

○ [٢٩١٢] [المقصد : ٤٠٦] .

(١) في (ل) : «الخزاز» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤٠٦) ، وينظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٥٣٨) .

○ [٢٩١٣] سيأتي برقم : (٢٩٤٣) ، (٢٩٧٣) ، (٣٠٥٢) ، (٣٠٧٤) ، (٣٠٨٢) ، (٣٠٩٧) ، (٣١٩١) ، (٤١٩٣) وتقدم برقم : (٢٩٠٤) .

(٢) اضطرب في كتابته في (م) ، وتصحف في (ف) إلى : «القاسم» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «ذكر الأقران» لأبي الشيخ (٣٧٢) من طريق سريج ، به .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وقد روى هذا الحديث أبو الشيخ في «ذكر الأقران» من طريق سريج ، وأحمد في «المسند» (١٢١٢٥ ، ١٤٠٩١) ، عن هشيم ؛ فقالا فيه : «أخبرنا شعبة» ، كما أن سماع هشيم من سعيد غير ثابت ؛ فقال ابن معين : «قال عباد بن عباد : لم يمنع هشيم من أن يسمع من سعيد بن أبي عروبة إلا الكبر والأنفة» ، وينظر : «تاريخ ابن معين رواية الدوري» (٤/ ٢٠٨) .

۩ [١٤٥/ ب] .

○ [٢٩١٤] [المقصد : ١٧٧١] [إتحاف الخيرة : ٧٠٢٥] .

(٤) قوله : «الذين يبلغون» في (م) : «الذين يبلغوا» ، وفي (ل) : «الذي يبلغه» ، وفي (ع) : «الذي يبلغوا» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) كذا جاء المتن بهذا اللفظ في جميع النسخ ، والحديث أخرجه الروياني في «مسنده» (١٣٧٢) من طريق سريج بن يونس ، به ، وأحمد في «العلل» (٢/ ٢٧٤) ، عن هشيم ، به ، بلفظ : «عمر أمتي ما بين الخمسين إلى الستين وأقلهم من يبلغ السبعين» ، وينظر : «علل الدارقطني» (١٢/ ١٥٨) .

٥ [٢٩١٥] حدثنا سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**» .

٥ [٢٩١٦] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْمُثَنَّى ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا غَزَا ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ**(١) **عَضُدِي**(٢) **، وَأَنْتَ نَصِيرِي ، وَبِكَ أُقَاتِلُ**» .

٥ [٢٩١٧] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ**» .

٥ [٢٩١٨] حدثنا مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا .

٥ [٢٩١٩] حدثنا مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا رَعَى(٣) نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى عليه السلام عَلَى صَاحِبِهِ إِلَى الْأَجَلِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمَا ، قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : كُلُّ شَاةٍ وَلَدَتْ عَلَى غَيْرِ لَوْنِهَا فَلَكَ وَلَدُهَا ، قَالَ : فَعَمَدَ فَوَضَعَ حِبَالًا(٤) عَلَى

---

٥ [٢٩١٥] سيأتي برقم : (٤٠٤٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٨) .

٥ [٢٩١٦] [التحفة : دت س ١٣٢٧] سيأتي برقم : (٢٩٦١) ، (٣١٤٥) .

(١) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٢) **العضد** : السند والعون . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عضد) .

٥ [٢٩١٧] [المقصد : ١٦٦٧] [إتحاف الخيرة : ٢/٦٢٤٦] .

٥ [٢٩١٨] سيأتي برقم : (٣٠٥٩) .

٥ [٢٩١٩] [المقصد : ٦٨٣] [إتحاف الخيرة : ٢٩٧٠] ، وسيأتي برقم : (٢٩٥٨) .

(٣) في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» (٦٨٣) ، و«مجمع الزوائد» (٦٧٣٩) : «دعا» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦١/ ٤٠) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

(٤) في (ل) ، (ع) : «خيالا» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«تاريخ دمشق» .

الْمَاءِ ، فَلَمَّا رَأَتِ الْجِبَالَ فَزِعَتْ ، فَجَالَتْ[١] جَوْلَةً[٢] فَوَلَدْنَ[٣] كُلُّهُنَّ بُرْقًا إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً ، فَذَهَبَ بِأَوْلَادِهِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ .

○ [٢٩٢٠] **حدثنا** خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، قَالَ : «**إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ**» .

○ [٢٩٢١] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ[٤] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» .

لَيْسَ فِي حَدِيثِ مُوسَى مُتَعَمِّدًا .

○ [٢٩٢٢] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى أُحُدٍ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، فَرَجَفَ[٥] بِهِمَا ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : «**اثْبُتْ أُحُدُ! نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ**» .

○ [٢٩٢٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَبْهَانَ ،

---

(١) **الجولان** : الذهاب والمجيء والدوران في المكان . (انظر : النهاية ، مادة : جول) .

(٢) في (ل) : «خولة» ، وغير واضح في (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فولدت» ، وكتب فوقه : «كذا» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

○ [٢٩٢٠] [**التحفة** : م ١٢٨٦] سيأتي برقم : (٣٠٥٥) ، (٣٨١٨) ، (٣٩٤٦) .

○ [٢٩٢١] سيأتي برقم : (٣١٥٩) ، (٣٧٣٠) ، (٣٩١٨) ، (٤٠١٥) ، (٤٠٣٩) ، (٤٠٧٥) ، (٤٠٨٤) ، (٤٠٩٠) ، (٤٠٩٠) .

(٤) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

○ [٢٩٢٢] سيأتي برقم : (٢٩٧٦) ، (٣١٨٤) ، (٣٢٠٩) .

(٥) **الرجف ، الرجفة** : الاضطراب الشديد ، والزلزلة . (انظر : النهاية ، مادة : رجف) .

○ [٢٩٢٣] سيأتي برقم : (٣٥٤٧) .

عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِبَطْنِ كَفَّيْهِ(١) ، وَيَقُولُ : هَكَذَا بِظَهْرِ كَفَّيْهِ(٢) .

○ [٢٩٢٤] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَبْهَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي خُفَّيْهِ(٣) وَنَعْلَيْهِ .

○ [٢٩٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ : يَوْمِ الْفِطْرِ ، وَيَوْمِ النَّحْرِ ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ(٤) .

○ [٢٩٢٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَ لَمَّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ : «**أَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ**» .

○ [٢٩٢٧] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ

---

(١) بعده في (ل) ، (ع) : «حدثنا إبراهيم ، حدثنا سلم بن قتيبة ، حدثنا عمر بن نبهان ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول اللَّه ﷺ كان يدعو ببطن كفيه» ، وهو تكرار واضح ، والمثبت من (م) ، (ف) .

(٢) ورد الحديث في «سنن أبي داود» (١٤٨٠) من طريق عمر بن بنهان بلفظ : «رأيت رسول اللَّه ﷺ يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما» .

○ [٢٩٢٤] [**المقصد** : ٣٣٧] [**المطالب** : ٣٨٧] [**إتحاف الخيرة** : ١١٨٣] ، وسيأتي برقم : (٣٦٨١) ، (٤٣٥٧) .

(٣) **الخفان** : مثنى الخف ، وهو نوع من الأحذية الجلدية ، يلبس فوقها حذاء آخر . (انظر : معجم الملابس (ص١٥٢) .

○ [٢٩٢٥] [**المقصد** : ٥٤٣] [**إتحاف الخيرة** : ٢٣٣٧] ، وسيأتي برقم : (٤١٢٥) ، (٤١٣١) .

(٤) **أيام التشريق** : ثلاثة أيام تلي يوم النحر ، وسميت بذلك من تشريق اللحم ، أي : بسطه في الشمس ليجف ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

○ [٢٩٢٦] [**التحفة** : ت ١٣٠٤] .

○ [٢٩٢٧] سيأتي برقم : (٣٨٩٠) .

وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ [(١)] ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ ، قَالَ : «**أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟**» فَأَرَمَّ [(٢)] الْقَوْمُ ، فَقَالَ : «**أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا**» ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهُنَّ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ [(٣)] عَشَرَ مَلَكًا ابْتَدَرُوهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا**» .

ه [٢٩٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ ، فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ**» .

ه [٢٩٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَمْنَعُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنَ السُّحُورِ ، فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ شَيْئًا**» [(٤)] .

ه [٢٩٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا بَالُ [(٥)] أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟**» ، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ ، حَتَّىٰ قَالَ : «**لَيَنْتَهُنَّ ۩ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ [(٦)] أَبْصَارُهُمْ**» .

---

(١) **حفزه النفس** : اشتد به . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حفز) .

(٢) **أرمّ القوم** : سكتوا ولم يجيبوا . (انظر : النهاية ، مادة : رمم) .

(٣) في (ل) : «اثنا» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من باقي النسخ .

ه [٢٩٢٨] سيأتي برقم : (٣١٠١) ، (٣١٢٦) ، (٣١٦٥) ، (٣١٩٢) ، (٣٢٢٧) .

ه [٢٩٢٩] [**المقصد** : ٥٠٧] [**إتحاف الخيرة** : ٢٢٧٢] .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ف) : «شيء» ، وضبب عليه في (م) ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٥٠٧) .

ه [٢٩٣٠] سيأتي برقم : (٢٩٧٧) ، (٣١٧٣) ، (٣٢٠٤) .

(٥) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

۩ [١٤٦/أ] .

(٦) **الخطف** : استلاب الشيء وأخذه بسرعة . (انظر : النهاية ، مادة : خطف) .

○ [٢٩٣١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ لَحْمًا ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا؟**» ، فَقَالُوا : تُصُدِّقَ بِهِ[١] عَلَىٰ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : «**هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ**» .

○ [٢٩٣٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ[٢] فَأَنْزَلَتْ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ**» ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَكُونُ هَذَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ، فَأَيُّمَا سَبَقَ أَوْ عَلَا أَشْبَهَهُ الْوَلَدُ**» .

○ [٢٩٣٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[٣] ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عُصَيَّةَ[٤] ، وَذَكْوَانَ ، وَبَنِي لَحْيَانَ[٥] أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَمَدُّوهُ وَقَدْ أَسْلَمُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ ، فَأَمَدَّهُمْ بِسَبْعِينَ[٦] مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا يُسَمَّوْنَ الْقُرَّاءَ ، كَانُوا يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قَتَلُوهُمْ ، فَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ .

○ [٢٩٣١] سيأتي برقم : (٣٠١٦) ، (٣٠٩٠) ، (٣٢٥٧) .

(١) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

○ [٢٩٣٢] [**التحفة** : س ق ١٥٨٢٧] سيأتي برقم : (٣١٢٨) ، (٣١٧٧) .

(٢) بعده في (م) ، (ف) : «الماء» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وينظر : «مصنف ابن أبي شيبة» (٨٧٩) .

○ [٢٩٣٣] سيأتي برقم : (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) .

(٣) في (ل) : «بشير» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٢٠) .

(٤) **عصية** : قبيلة من سُلَيم . (انظر : اللسان ، مادة : عصا) .

(٥) **لحيان** : قبيلة عدنانية ، وبسببهم كانت غزوة الرجيع ، أو بني لحيان ، وهم من هذيل ، وما زالوا سكان ضواحي مكة المكرمة ، بينها وبين مر الظهران . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٣) .

(٦) في (ل) : «بتسعين» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٢٩٣٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ**[١]» .

○ [٢٩٣٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْإِسْلَامُ عَلَانِيَةٌ ، وَالْإِيمَانُ فِي الْقَلْبِ**[٢] ، **ثُمَّ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَىٰ صَدْرِهِ : التَّقْوَىٰ هَاهُنَا ، التَّقْوَىٰ هَاهُنَا**» .

○ [٢٩٣٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ**[٣] ، قَالَ : **فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ طَعَامًا فِيهِ دُبَّاءٌ** ، **فَكُنْتُ أُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ** .

○ [٢٩٣٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ**[٤] **كَهَاتَيْنِ**» .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بِإِصْبَعِهِ : السَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَىٰ .

○ [٢٩٣٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ،

○ [٢٩٣٤] [التحفة : ت ق ١٣١٥] .

(١) في جميع النسخ : «التوابين» ، وضبب عليه في (م) ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٩٣٥] [المقصد : ٩] [إتحاف الخيرة : ١١٣] .

(٢) قوله : «في القلب» وقع في (ل) : «بالقلب» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩) .

○ [٢٩٣٦] سيأتي برقم : (٣٠١٨) ، (٣٢١٤) ، (٣٢٥٦) ، (٣٤١٢) ، (٣٩٢٠) ، (٤١٨٤) وتقدم برقم : (٢٨٩٥) .

(٣) **الدباء :** القرع ، واحدها : دباءة . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

○ [٢٩٣٧] سيأتي برقم : (٣٠١١) ، (٣١٥٨) ، (٣٢٧٦) ، (٣٢٧٧) .

(٤) «السّاعة» : «فيها الوجهان النصب ، والرفع ، والمشهور النصب على المفعول معه . وقيل بالرفع على العطف على الضمير» . ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٥٤) ، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨) .

○ [٢٩٣٨] سيأتي برقم : (٢٩٨٨) ، (٣٠٣٣) .

حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُقَالُ[(١)] لِلرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ، أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : قَدْ سُئِلْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ» .

○ [٢٩٣٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ - جَمِيعًا - قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ[(٢)] يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً» .

○ [٢٩٤٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا ، وَإِنِّي ادَّخَرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٢٩٤١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

● [٢٩٤٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر : ١] ، قَالَ : قَدِ انْشَقَّ[(٣)] .

○ [٢٩٤٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

(١) ليس في جميع النسخ ، وضبب مكانه في (م) ، (ع) ، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٢٩٣٩] سيأتي برقم : (٢٩٦٧) ، (٢٩٨٩) ، (٣٠٠٥) ، (٣٢٨٦) وتقدم برقم : (٢٩٠١) .

(٢) قوله : «يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله ، وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم» سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

○ [٢٩٤٠] تقدم برقم : (٢٨٥٣) .

○ [٢٩٤١] سيأتي برقم : (٣١٥٣) .

● [٢٩٤٢] تقدم برقم : (٢٩٤١) ، وسيأتي برقم : (٣١٥٣) ، (٣٢٠٠) .

(٣) بعده في (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «القمر» .

○ [٢٩٤٣] سيأتي برقم : (٢٩٧٣) ، (٣٠٥٢) ، (٣٠٧٤) ، (٣٠٨٢) ، (٣٠٩٧) ، (٣١٩١) ، (٤١٩٣) وتقدم برقم : (٢٩٠٤) ، (٢٩١٣) .

أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ بَعْدِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ يَقُولُ: «**مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَفْشُوَ**(١) **الزِّنَا، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ**».

٥[٢٩٤٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا**﴾ [الفتح: ١] مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَنَزَلَتْ وَأَصْحَابُهُ مُخَالِطُونَ الْحُزْنَ، وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ نُسُكِهِمْ، وَنَحَرُوا الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَةِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «**لَقَدْ أُنْزِلَتْ**(٢) **عَلَيَّ آيَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا**»(٣)، فَلَمَّا تَلَاهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَنِيئًا مَرِيئًا(٤) يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ لَنَا مَا يَفْعَلُ بِكَ، فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهَا: ﴿**لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ**﴾ [الفتح: ٥].

٥[٢٩٤٥] حدثنا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَبُو حَمْزَةَ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَهُ ۩ الْمَوْتُ: «**الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**(٥)» حَتَّى جَعَلَ يُغَرْغِرُهَا أَوْ يُغَرْغِرُ بِهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا يُفِيضُ(٦) بِهَا لِسَانُهُ.

---

(١) **الفشو**: الكثرة والانتشار. (انظر: النهاية، مادة: فشا).

٥[٢٩٤٤] [التحفة: م ١٣٠٣] سيأتي برقم: (٣٠٥٧)، (٣٢١٧)، (٣٢٦٦).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أنزل».

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «جميعها».

(٤) **المريء**: الطيِّب. (انظر: النهاية، مادة: مرأ).

٥[٢٩٤٥] سيأتي برقم: (٣٠٠٢). ۩[١٤٦/ب].

(٥) **ملك اليمين**: ما تملكه الأيدي من العبيد والإماء والأموال. (انظر: النهاية، مادة: ملك).

(٦) في (ل): «يقبض»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

٥[٢٩٤٦] حدثنا أَبُو حَمْزَةَ هُرَيْمٌ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «إِنِّي لَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً» .

٥[٢٩٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ (١) ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

٥[٢٩٤٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (٢) أَبُو أَيُّوبَ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا .

٥[٢٩٤٩] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ وَهَذَا لَفْظُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ ثَلَاثَةً انْطَلَقُوا يَرْتَادُونَ لِأَهْلِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ فَوَقَعَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ (٣) مُتَجَافِي (٤) حَتَّى مَا يَرَوْنَ مِنْهُ خَصَاصَةً (٥) قَالَ ،

٥[٢٩٤٦] [المقصد : ١٧٥٣] [إتحاف الخيرة : ٧٢٠٠/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٣٠٠١) .

٥[٢٩٤٧] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٨] سيأتي برقم : (٢٩٧٠) ، (٢٩٧٨) ، (٢٩٩٩) ، (٣٠٧٨) ، (٣٠٧٩) .

(١) **الاستسقاء** : طلب السقيا ، وهو : إنزال الغيث والمطر على البلاد والعباد . (انظر : النهاية ، مادة : سقا) .

٥[٢٩٤٨] سيأتي برقم : (٣٠٨٩) .

(٢) في جميع النسخ : «عبد اللَّه» مكبرا ، وهو تصحيف ، والمثبت من «المختارة» للضياء (٢٥٥٧) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٦٠) .

٥[٢٩٤٩] [إتحاف الخيرة : ٧٢١١] .

(٣) في (ل) : «حجرا» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وهو صحيح في اللغة ، فقد ذكر ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير : ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)﴾ ، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)﴾ ، وغير ذلك ، وينظر : «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣) ، وفي «المقصد العلي» (١٧٥٤) : «متجاف» على الجادة .

(٥) **الخصاصة** : الجوع والضعف . وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء . (انظر : النهاية ، مادة : خصص) .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ وَقَعَ الْحَجَرُ وَعَفَا الْأَثَرُ(١) وَلَا يَعْلَمُ مَكَانَكُمْ إِلَّا اللَّـهُ ، فَادْعُوا اللَّـهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ ، فَكُنْتُ أَحْلُبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا ، فَإِذَا وَجَدْتُهُمَا رَاقِدَيْنِ قُمْتُ عَلَىٰ رُءُوسِهِمَا حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَا مَتَىٰ اسْتَيْقَظَا كَرَاهِيَةَ أَنْ أَرُدَّ وَسَنَهُمَا فِي رُءُوسِهِمَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا ، قَالَ : فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ ، وَقَالَ الثَّانِي : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ(٢) أَعْجَبَتْنِي امْرَأَةٌ وَأَنَّهُ جَعَلَ لَهَا بَدَلًا ، فَلَمَّا قَدِرَ عَلَيْهَا(٣) وَفَّرَ لَهَا جُعْلَهَا ، وَسَلَّمَ لَهَا نَفْسَهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ ، فَافْرُجْ عَنَّا ، قَالَ : فَزَالَ ثُلُثَا الْحَجَرِ ، وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا عَلَىٰ عَمَلٍ(٤) يَعْمَلُهُ لِي ، فَأَتَىٰ يَطْلُبُ أَجْرَهُ وَأَنَا غَضْبَانُ فَزَبَرْتُهُ ، فَذَهَبَ وَتَرَكَ أَجْرَهُ ، فَجَمَعْتُهُ لَهُ(٥) وَثَمَّرْتُهُ(٦) حَتَّىٰ كَانَ مِنْهُ كُلُّ الْمَالِ ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَأَعْطَيْتُهُ ذَاكَ(٧) كُلَّهُ ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ الْأَوَّلَ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ ، فَافْرُجْ عَنَّا ، قَالَ : فَزَالَ الْحَجَرُ وَخَرَجُوا يَمْشُونَ .

٥[٢٩٥٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ النَّاسِ**» . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ .

---

(١) **عفا الأثر** : ذهب ولم يبق . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «أني» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٣) في (ل) : «لها» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) في (ل) : «عملي» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٥) في (ل) ، (ع) : «منه» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٦) في (ل) : «وثمر به» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ .

(٧) قوله : «فأعطيته ذاك» في (ل) : «فأعطيت ذلك» ، والمثبت من باقي النسخ .

٥[٢٩٥٠] [المقصد : ١٧٤٦] .

○[٢٩٥١] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمِ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ؟ قَالَ : «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ**» ، قَالَ : هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْءٌ؟ قَالَ : «**افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ صَلَوَاتٍ خَمْسًا**[١]» ، فَحَلَفَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلَا يَنْقُصُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ صَدَقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

○[٢٩٥٢] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ[٢] ، أَنَّ قَائِلًا قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَمَا يُرِيدُ الْمَدِينَةَ؟ يَعْنِي الدَّجَّالَ ، قَالَ : «**إِنَّهُ لَيَعْمِدُ إِلَيْهَا فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ بِعِقَابِهَا**[٣] **وَأَبْوَابِهَا يَحْرُسُونَهَا مِنَ الدَّجَّالِ**» .

○[٢٩٥٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدُورُ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَ[٤] النَّهَارِ ، وَهُنَّ

○[٢٩٥١][التحفة : س ١١٦٦] .

(١) قوله : «صلوات خمس» وقع في (ل) ، (ع) : «خمس صلوات» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» للضياء (٢٤٤٤) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به ؛ حيث جاء فيه بلفظ : «صلوات خمسا» بنصب «خمسا» على الجادة ، ويمكن توجيه ما في (م) ، (ف) : أنه إما مرفوع بتقدير : هي خمس ، أو : جملتها خمس ، أو منصوب ولكن حذف الألف خطًّا ، على دأب كتابة أهل الحديث ، فإنهم كثيرا ما يكتبون المنصوب بلا ألف . وفي بعض النسخ : خمسا ، بالألف ، وهو واضح ، وينظر : «حاشية السندي على سنن النسائي» (١/ ٢٢٩) .

○[٢٩٥٢] سيأتي برقم : (٣٠٦٣) ، (٣٢٤٧) .

(٢) قوله : «عن أنس» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٣٣٤٦) من طريق سعيد ، به .

(٣) كذا في جميع النسخ ، ولعله تصحيف ، وفي «مسند أحمد» : «بنقابها» ، وهو الأظهر ، وينظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٣) ، و«تاج العروس» (مادة : نقب) .

○[٢٩٥٣] سيأتي برقم : (٣١٨٩) ، (٣٢١٦) .

(٤) في (ل) : «أو» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (٢٧٢) ، و«السنن الكبرى» للنسائي (٩١٩٢) كلاهما من طريق معاذ ، به .

إِحْدَىٰ عَشْرَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : فَهَلْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ لَهُ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ .

○ [٢٩٥٤] حدثنا أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ ، يَعْنِي أَنَّهُ طَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ فَاغْتَسَلَ غُسْلًا وَاحِدًا .

○ [٢٩٥٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «انْظُرْ مَنْ تَرَىٰ فِي الْمَسْجِدِ» ، فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَدَعَوْتُهُ ، فَأَكَلْنَا تَمْرًا وَشَرِبْنَا مَاءً ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ(١) .

○ [٢٩٥٦] حدثني(٢) هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ تَوَضَّأَ وَتَرَكَ عَلَىٰ قَدَمَيْهِ مِثْلَ مَوْضِعِ الظُّفُرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ» .

○ [٢٩٥٧] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ۩ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بِكَبْشَيْنِ .

○ [٢٩٥٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا دَعَا(٣) نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَىٰ عليه السلام عَلَىٰ صَاحِبِهِ إِلَى الْأَجَلِ

○ [٢٩٥٤] [التحفة : ت س ق ١٣٣٦] سيأتي برقم : (٣١٤١) ، (٣١٨٨) ، (٣٣٢٨) ، (٣٧٣٢) ، (٣٧٣٣) ، (٣٩٠٠) .

(١) قوله : «فأقيمت الصلاة» كذا ثبت في جميع النسخ ، والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٣٠٨) من طريق حماد ، به ، بدون هذا اللفظ .

○ [٢٩٥٦] [التحفة : د ق ١١٤٨] .

(٢) في (ل) : «حدثنا» ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٢٩٥٧] [المقصد : ٦٤٧] [إتحاف الخيرة : ٤٧٧٩] .

۩ [١٤٧/ أ] .

○ [٢٩٥٨] [المقصد : ٦٨٤] [إتحاف الخيرة : ٢٩٧٠] ، وتقدم برقم : (٢٩١٩) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وسبق التنبيه عليه في الحديث المتقدم برقم (٢٩١٩) .

الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ ، قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : كُلُّ شَاةٍ وَلَدَتْ عَلَى غَيْرِ لَوْنِهَا فَلَكَ وَلَدُهَا ، قَالَ : فَعَمَدَ فَوَضَعَ حِبَالًا عَلَى الْمَاءِ ، فَلَمَّا رَأَتِ الْحِبَالَ فَزِعَتْ ، فَجَالَتْ جَوْلَةً فَوَلَدْنَ[١] كُلُّهُنَّ بُرْقًا إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً ، قَالَ : فَذَهَبَ بِوِلَادِهِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ .

٥[٢٩٥٩] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ : «**مِنْ مُحَمَّدٍ[٢] رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا**» .

فَمَا وَجَدْنَا مَنْ يَقْرَؤُهُ ، إِلَّا رَجُل[٣] مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ[٤] ، فَهُمْ يُسَمَّوْنَ بَنِي الْكَاتِبِ .

٥[٢٩٦٠] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا[٥] أَبِي ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أُحُدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ**» .

٥[٢٩٦١] **حدثنا** نَصْرٌ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ[٧] النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَزَا ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي ، وَأَنْتَ نَصِيرِي ، وَبِكَ أُقَاتِلُ**» .

---

(١) في (ل) ، (ع) : «فولدت» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وينظر الحديث المتقدم برقم (٢٩١٩) .

٥[٢٩٥٩] [المقصد : ٩٣١] [المطالب : ٢٠٢١] [إتحاف الخيرة : ٤٣٩٣] .

(٢) بعده في (ل) : «بن» ، وهو خطأ واضح ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) كذا كتب بدون الألف على اللغة الربيعية ، وجادته : «رجلا» .

(٤) في (ل) : «صعصعة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٣١) .

٥[٢٩٦٠] سيأتي برقم : (٣١٥١) ، (٣٧١٦) .

(٥) في (ل) : «حدثنا» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٦) من هنا إلى قوله : «عن أنس قال» في الحديث التالي سقط من (ل) ، (ع) ، ولعله انتقال نظر من الناسخ ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وينظر : «المستخرج» لأبي نعيم (٣٢١٥) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

٥[٢٩٦١] سيأتي برقم : (٣١٤٥) وتقدم برقم : (٢٩١٦) .

(٧) هنا نهاية السقط في (ل) ، (ع) المشار إليه في الحديث السابق .



٥[٢٩٦٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**» .

٥[٢٩٦٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَابْتَغَىٰ إِلَيْهِ ثَانِيًا ، وَلَوْ كَانَ ثَانِيًا لَابْتَغَىٰ إِلَيْهِ ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ**» .

٥[٢٩٦٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرُزِّيُّ [١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَبْتَاعُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ فِي عُقْدَتِهِ [٢] ضَعْفٌ ، فَجَاءَ أَهْلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، احْجُرْ [٣] عَلَىٰ فُلَانٍ فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ ، فَقَالَ ﷺ : «**إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكِ الْبَيْعِ** [٤] ، **فَقُلْ : هَاءَ ، فَلَا** [٥] **خِلَابَةَ** [٦]» .

٥[٢٩٦٢] سيأتي برقم : (٢٩٧٩) ، (٣٠٩٣) ، (٣١٦٣) ، (٣١٩٥) ، (٣٢٧٠) وتقدم برقم : (٢٨٩٩) .

٥[٢٩٦٣] سيأتي برقم : (٣٠٧٥) ، (٣١٥٥) ، (٣١٩٤) ، (٣٢٧٩) ، (٣٢٨٠) ، (٣٦٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٠) ، (٢٨٧٠) .

٥[٢٩٦٤] [التحفة : دت س ق ١١٧٥] .

(١) في (ل) : «الأزدي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٥٠٨٢) ، عن المصنف ، به ، وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ١٥٠) ، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٧٥) .

(٢) **العقدة** : الرأي والنظر في مصالح النفس . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

(٣) **الحجر** : المنع من التصرف في المال . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

(٤) في (م) ، (ف) : «للبيع» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» .

(٥) في (ل) : «لا» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٦) **الخلاب والخلابة** : الخداع . (انظر : التاج ، مادة : خلب) .

• [٢٩٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرُزِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : افْتَخَرَ الْحَيَّانِ مِنَ الْأَنْصَارِ : الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، فَقَالَتِ(١) الْأَوْسُ : مِنَّا غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ : حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ ، وَمِنَّا مَنِ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ : سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَمِنَّا مَنْ حَمَتْهُ الدَّبْرُ(٢) : عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْأَقْلَحِ(٣) ، وَمِنَّا مَنْ أُجِيزَتْ شَهَادَتُهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ : خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَقَالَ(٤) الْخَزْرَجِيُّونَ : مِنَّا أَرْبَعَةٌ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُمْ : زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ .

○ [٢٩٦٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ .

○ [٢٩٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً**» .

• [٢٩٦٥] [المقصد : ١٤٧٤] [المطالب : ٣٩٩١] [إتحاف الخيرة : ٥٩٤٧-٦٩٦٦] .

(١) في (ل) ، (ع) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٧٤) ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٦/ ٣٦٨) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

(٢) **الدبر** : النحل ، وقيل : الزنابير . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وفي «المقصد العلي» ، و«تاريخ دمشق» : «أبي الأقلح» ، وكلا الوجهين صحيح كما قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢١٤١) .

(٤) في (م) ، (ف) : «وقالت» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» ، وجاء في «المقصد العلي» بلفظ : «وقالت الخزرج» .

○ [٢٩٦٦] [التحفة : م ١١٦٤] سيأتي برقم : (٣٠٨٣) .

○ [٢٩٦٧] سيأتي برقم : (٢٩٨٩) ، (٣٠٠٥) ، (٣٢٨٦) وتقدم برقم : (٢٩٠١) ، (٢٩٣٩) .

○ [٢٩٦٨] قال يَزِيدُ : فَلَقِيتُ شُعْبَةَ ، فَحَدَّثْتُهُ[1] بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ شُعْبَةُ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ جَعَلَ مَوْضِعَ الذَّرَّةِ ذُرَةً ، قَالَ : صَحَّفَ فِيهِ أَبُو بِسْطَامَ .

○ [٢٩٦٩] قال : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، ثُمَّ لَقِيتُ عِمْرَانَ الْقَطَّانَ ، أَبُو[2] الْعَوَّامِ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ ، فَقَالَ عِمْرَانُ : حَدَّثَنِي بِهِ قَتَادَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِ . قَالَ يَزِيدُ : أَخْطَأَ عِمْرَانُ ، وَهِمَ فِيهِ ، قَالَ يَزِيدُ : وَكَانَ عِمْرَانُ حَرُورِيًّا ، وَكَانَ يَرَى السَّيْفَ عَلَى أَهْلِ الْقِبْلَةِ ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا خَرَجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَطَلَبَ الْخِلَافَةَ وَلَّاهُ خَرَاجَ الْفُرَاتِ ، قَالَ : وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ اسْتَفْتَاهُ فِي شَيْءٍ فَأَفْتَاهُ عِمْرَانُ فِيهِ بِفُتْيَا ، فَأَفْتَى إِبْرَاهِيمُ رِجَالًا ، بِقَوْلِ عِمْرَانَ ، قُتِلُوا كُلُّهُمْ .

○ [٢٩٧٠] حدثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ وَغَيْرُهُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ ۩ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ .

○ [٢٩٧١] حدثنا أَبُو يَاسِرٍ الْمُسْتَمْلِي ، حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ أَبُو حَاتِمٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ فَلَدَغَتْ رَجُلًا[4] بَرْغُوثٌ فَلَعَنَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا تَلْعَنْهَا فَإِنَّهَا نَبَّهَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِلصَّلَاةِ**» .

---

(١) في جميع النسخ : «فحدثت» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومن «صحيح ابن حبان» (٧٥٢٧) ، و«المسند المستخرج» لأبي نعيم (٤٨١) من طريق عبد الله بن محمد بن جعفر وابن المقرئ ، ثلاثتهم عن أبي يعلى ، به .

(٢) كذا في جميع النسخ بالرفع ، وهو جائز على تقدير : هو أبو العوام .

○ [٢٩٧٠] سيأتي برقم : (٢٩٧٨) ، (٢٩٩٩) ، (٣٠٧٨) ، (٣٠٧٩) ، وتقدم برقم : (٢٩٤٧) .

۩ [١٤٧/ ب] .

○ [٢٩٧١] [المقصد : ١١٠٢] [المطالب : ٢٧١٨] [إتحاف الخيرة : ٥٣٤٤] ، وسيأتي برقم : (٣١٣٢) .

(٣) قوله : «رسول الله» في (ل) ، (ع) : «النبي» .

(٤) في (ل) ، (ع) : «رجل» ، ووجه النووي نظيره في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧) .

○ [٢٩٧٢] حدثنا شَبَابُ بْنُ خَيَّاطٍ، حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحَابَّيْنِ فِي اللَّهِ يَسْتَقْبِلُ(١) أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَيُصَافِحُهُ، وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا لَمْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يُغْفَرَ ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا(٢) وَمَا تَأَخَّرَ».

○ [٢٩٧٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ».

○ [٢٩٧٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ فِي الْمَدِينَةِ فَزَعٌ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ: مَنْدُوبٌ، فَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا(٣)».

○ [٢٩٧٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ، وَفِرْقَةٌ يُحْسِنُونَ الْقَوْلَ وَيُسِيئُونَ الْعَمَلَ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ(٤)، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصَوْمَهُ

○ [٢٩٧٢] [إتحاف الخيرة: ٥٢٨٠].

(١) في جميع النسخ: «ليستقبل»، وضبب على أوله في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، ومن «معجم أبي يعلى» (١٦٢)، و«الكامل» لابن عدي (٣/ ٥٧٨)، و«عمل اليوم والليلة» لابن السني (١٩٤)، وغيرهم، عن أبي يعلى.

(٢) في جميع النسخ: «منهما»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومن «معجم أبي يعلى»، و«الكامل» لابن عدي، و«عمل اليوم والليلة» لابن السني، وغيرهم.

○ [٢٩٧٣] سيأتي برقم: (٣٠٥٢)، (٣٠٧٤)، (٣٠٨٢)، (٣٠٩٧)، (٣١٩١)، (٤١٩٣) وتقدم برقم: (٢٩٠٤)، (٢٩١٣)، (٢٩٤٣).

○ [٢٩٧٤] سيأتي برقم: (٢٩٨١)، (٣٠١٠)، (٣١٦٤)، (٣٢٣٦)، (٣٢٥٥).

(٣) قال الخطابي: «شبه الفرس بالبحر؛ لأنه أراد أن جريه كجري ماء البحر، أو لأنه يسبح في جريه كالبحر، ويقال في نعوت الفرس بحر: إذا كان واسع الجري، وهذا إباحة التوسع في الكلام، وتشبيه الشيء بالشيء الذي له تعلق ببعض معانيه». ينظر: «معالم السنن» (٤/ ١٣٢).

○ [٢٩٧٥] سيأتي برقم: (٣١٢٩)، (٣٩٢٢)، (٤٠٨٠).

(٤) **التراقي**: جمع تَرْقُوَة، وهي: العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق)، وهما تَرقوتان من الجانبين. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

مَعَ صِيَامِهِمْ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، فَطُوبَىٰ[١] لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ ، يَدْعُونَ[٢] إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، مَنْ قَتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ مِنْهُمْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا سِيمَاهُمْ[٣] ؟ قَالَ : «التَّحْلِيقُ» .

○ [٢٩٧٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا[٤] فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، فَرَجَفَ بِهِمْ ، فَقَالَ : «اثْبُتْ نَبِيٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدَانِ» .

○ [٢٩٧٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ» ، وَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : «لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ[٥] أَبْصَارُهُمْ» .

○ [٢٩٧٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

○ [٢٩٧٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ

---

(١) **طوبى** : فعلى من الطيب ، وقيل : هو اسم الجنة ، وقيل : هو اسم شجرة فيها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ١٢١) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «يدعوا» .

(٣) **السيما** : العلامة . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

○ [٢٩٧٦] سيأتي برقم : (٣١٨٤) ، (٣٢٠٩) وتقدم برقم : (٢٩٢٢) .

(٤) في (م) ، (ع) ، (ف) : «أحد» بدون ألف ، ووجه النووي نظيره في «شرح مسلم» (٢/ ٢٢٧) ، والمثبت من (ل) هو الجادة .

○ [٢٩٧٧] سيأتي برقم : (٣١٧٣) ، (٣٢٠٤) وتقدم برقم : (٢٩٣٠) .

(٥) في جميع النسخ : «لتخطف» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، ومن «صحيح البخاري» (٧٥٩) ، و«المجتبى» (١٢٠٦) من طريق يحيى بن سعيد .

○ [٢٩٧٨] سيأتي برقم : (٢٩٩٩) ، (٣٠٧٨) ، (٣٠٧٩) وتقدم برقم : (٢٩٤٧) ، (٢٩٧٠) .

○ [٢٩٧٩] [التحفة : خ م س ١١٥٣] سيأتي برقم : (٣٠٩٣) ، (٣١٦٣) ، (٣١٩٥) ، (٣٢٧٠) وتقدم برقم : (٢٨٩٩) ، (٢٩٦٢) .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِجَارِهِ أَوْ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» .

٥[٢٩٨٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي [(١)] رَبَّهُ ، فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ» .

٥[٢٩٨١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ ، فَقَالَ : «مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا» .

٥[٢٩٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي» .

٥[٢٩٨٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ﷺ : «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَوَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي [(٢)]» .

٥[٢٩٨٠] سيأتي برقم : (٣١١٩) ، (٣١٨٢) ، (٣٢٠٣) ، (٣٢٣٣) ، (٣٢٣٤) ، (٣٨٦٧) وتقدم برقم : (٢٨٩٦) .

(١) المناجاة والتناجي : المحادثة سرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

٥[٢٩٨١] سيأتي برقم : (٣٠١٠) ، (٣١٦٤) ، (٣٢٣٦) ، (٣٢٥٥) وتقدم برقم : (٢٩٧٤) .

٥[٢٩٨٢] تقدم برقم : (٢٨٥٣) .

٥[٢٩٨٣] سيأتي برقم : (٣١٦٩) ، (٣٢٠٢) ، (٣٣٠٤) ، (٣٥٢٧) ، (٣٧٣٤) ، (٣٧٣٥) ، (٣٨٧٢) ، (٣٩٦٦) ، (٣٩٧٤) ، (٣٩٧٧) ، (٣٩٧٩) .

(٢) قال النووي : «قال العلماء : معناه أن اللَّه تعالىٰ خلق له ﷺ إدراكًا في قفاه يبصر به من ورائه ، وقد انخرقت العادة له ﷺ بأكثر من هذا ، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع ، بل ورد الشرع بظاهره فوجب القول به» . ينظر : «شرح مسلم» للنووي (٤/ ١٤٩) . وقال ابن حجر : «والصواب المختار أنه محمول علىٰ ظاهره ، وأن هذا الإبصار إدراك حقيقي خاص به ﷺ انخرقت له فيه العادة ، وعلىٰ هذا عمل المصنف فأخرج هذا الحديث في علامات النبوة» . ينظر : «الفتح» (١/ ٥١٤) .

ە [٢٩٨٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تُوَاصِلُوا(١)» ، قَالُوا : فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : «إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَىٰ» .

ە [٢٩٨٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُشْرَبَ قَائِمًا .

ە [٢٩٨٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ، يَطَأُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا(٢) ، وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ ، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ .

ە [٢٩٨٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً ، فَقَالَ : «لَوْلَا أَنِّي أَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا» .

ە [٢٩٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ(٣) مِثْلُ الدُّنْيَا ذَهَبًا ۩ ، كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ قَالَ : فَيَقُولُ(٤) : نَعَمْ ، فَيُقَالُ : سُئِلْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ» .

ە [٢٩٨٤] [التحفة : خ ١٢٧٨] سيأتي برقم : (٣٠٦٤) ، (٣١١١) ، (٣٢٢٨) ، (٣٢٩٥) ، (٣٥١٤) وتقدم برقم : (٢٨٨٦) .

(١) قال القاضي عياض : «هو متابعة الصوم دون الإفطار بالليل» . ينظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٨٨) . وقال النووي : «هو صوم يومين فصاعدا من غير أكل أو شرب بينهما» . ينظر : «شرح مسلم» للنووي (٧/ ٢١١) .

ە [٢٩٨٥] سيأتي برقم : (٣١٢٣) ، (٣١٧٨) ، (٣٢٠٨) وتقدم برقم : (٢٨٧٩) .

ە [٢٩٨٦] تقدم برقم : (٢٨٣١) ، (٢٨٧١) ، (٢٨٨٩) .

(٢) «الصَّفْح» من كل شيء : الجانب ، وصَفْحاه : جانباه ، والجمع : صِفاح . ينظر : «تاج العروس» (مادة : صفح) .

ە [٢٩٨٧] [التحفة : م ١٣٧٨] سيأتي برقم : (٣٠٢٣) .

ە [٢٩٨٨] [التحفة : خ م ١٣٥٩] سيأتي برقم : (٣٠٣٣) وتقدم برقم : (٢٩٣٨) .

(٣) ليس في (ل) ، (ع) .

(٤) ليس في (ل) .

۩ [١٤٨/ أ] .

ه [٢٩٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً» .

ه [٢٩٩٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا[(١)] ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ ، وَبِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ ، يُقَالُ لَهُمْ : الْجَهَنَّمِيُّونَ» .

ه [٢٩٩١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ[(٢)] : الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحِرْصُ[(٣)] عَلَى الْعُمُرِ» .

ه [٢٩٩٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ

ه [٢٩٨٩] سيأتي برقم : (٣٠٠٥) ، (٣٢٨٦) وتقدم برقم : (٢٩٠١) ، (٢٩٣٩) ، (٢٩٦٧) .

ه [٢٩٩٠] [التحفة : خ ١٣٧١] سيأتي برقم : (٣٠٢٥) ، (٣٠٤٩) ، (٣٠٦٦) ، (٣٢١٩) وتقدم برقم : (٢٨٩٨) .

(١) بعده في جميع النسخ : «بهم» ، والمثبت بدونه كما في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومن «السنة» لابن أبي عاصم (٨٤٥) ، و«الإيمان» لابن منده (٨٧٨ ، ٩٢٠) ، و«التوحيد» لابن خزيمة (٦١٢) ، كلهم من طريق معاذ بن هشام ، به .

ه [٢٩٩١] سيأتي برقم : (٣٠٢٢) ، (٣٢٨١) وتقدم برقم : (٢٨٦٩) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «خصلتان» .

(٣) كلمة «الحرص» ليست في جميع النسخ ، وأثبتناها من حاشية (م) منسوبة لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومن غالب مصادر الحديث . ينظر : «المسند المستخرج» لأبي نعيم (٢٣٣٤) ، من طريق عبد الله بن محمد وابن المقرئ ، كلاهما عن أبي يعلى ، و«صحيح مسلم» (١/١٠٥٨) ، من طريق معاذ بن هشام .

ه [٢٩٩٢] سيأتي برقم : (٢٩٩٣) ، (٣٠١٧) ، (٣٠٤٣) ، (٣١٠٥) ، (٣١٤٠) ، (٣١٤٣) ، (٣٢٥٨) ، (٣٥٣٥) ، (٣٨٨٨) ، (٤٢٢٠) ، وتقدم برقم : (٢٨٩٣) ، (٤١٧٣) .

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ(١) بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

○ [٢٩٩٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

○ [٢٩٩٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

○ [٢٩٩٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

○ [٢٩٩٦] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: وَرُبَّمَا شَكَّ فِي أَنَسٍ.

● [٢٩٩٧] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ.

○ [٢٩٩٨] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ**».

○ [٢٩٩٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.

غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ أَوْ بَيَاضُ إِبْطِهِ.

---

(١) كذا في جميع النسخ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «يستفتحون».

○ [٢٩٩٣] سيأتي برقم: (٣٠١٧)، (٣٠٤٣)، (٣١٠٥)، (٣١٤٠)، (٣١٤٣)، (٣٢٥٨)، (٤٢٢٠)، (٣٥٣٥)، (٣٨٨٨)، وتقدم برقم: (٢٨٩٣)، (٢٩٩٢)، (٤١٧٣).

○ [٢٩٩٨] [التحفة: س ١١٦١] سيأتي برقم: (٣٢٢٩) وتقدم برقم: (٢٨٦٤).

○ [٢٩٩٩] سيأتي برقم: (٣٠٧٨)، (٣٠٧٩) وتقدم برقم: (٢٩٤٧)، (٢٩٧٠)، (٢٩٧٨).

○ [٣٠٠٠] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ[1] أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

○ [٣٠٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً**» .

○ [٣٠٠٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ : «**الصَّلَاةَ[2] وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**» حَتَّىٰ جَعَلَ يُغَرْغِرُهَا ، أَوْ يُغَرْغِرُ بِهَا فِي صَدْرِهِ ، وَلَا يُفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ .

○ [٣٠٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ[3] قَالَ : «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا** - كَانَ فِي كِتَابِ أَبِي يَعْلَىٰ - **أَلْفَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا**» .

○ [٣٠٠٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، لَمْ يَقُلْ لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ : لِمَ فَعَلْتَهُ؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ : أَلَا فَعَلْتَهُ؟

○ [٣٠٠٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ

---

(١) في (ل) : «عن» .

○ [٣٠٠١] [التحفة : سي ١٢٣٥] [المقصد : ١٧٥٤] ، وتقدم برقم : (٢٩٤٦) .

○ [٣٠٠٢] تقدم برقم : (٢٩٤٥) .

(٢) قوله : «حين حضره الموت الصلاة» في (م) ، (ف) : «الصلاة حين حضره الموت الصلاة» ، وفي (ل) ، (ع) : «الصلاة حين حضره الموت» ، والمثبت من «الأحاديث المختارة» (٢٤٢٣) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، و«مسند البزار» (٧٠١٣) من طريق أحمد بن المقدام .

○ [٣٠٠٣] سيأتي برقم : (٣٠٥٠) .

(٣) كذا في جميع النسخ موقوفًا على أنس ، وضبب عليه في (م) .

○ [٣٠٠٤] سيأتي برقم : (٣٣٨٠) ، (٣٦٣٨) ، (٣٦٤٢) ، (٤٣٤٨) ، (٤٣٥٠) ، (٣٧٦٧) .

○ [٣٠٠٥] سيأتي برقم : (٣٢٨٦) وتقدم برقم : (٢٩٠١) ، (٢٩٣٩) ، (٢٩٦٧) ، (٢٩٨٩) .

قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ حِنْطَةً[1] ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً» ، قَالَ : فَقِيلَ لِسَعِيدٍ : يَا أَبَا النَّضْرِ ، يُخْرَجُونَ بَعْدَمَا أُدْخِلُوا؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ عَرَبٌ؟! فَيَكُونُ خُرُوجٌ إِلَّا بَعْدَ دُخُولٍ؟!

٥[٣٠٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأَنْصَارُ كَرِشِي[2] وَعَيْبَتِي[3] ، إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ»[4] .

٥[٣٠٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ : ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ قَالَ : وَسَمَّانِي؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَبَكَى .

٥[٣٠٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَلَّا تَدَافَنُوا ، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» .

---

(١) **الحنطة** : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

٥[٣٠٠٦] سيأتي برقم : (٣٢٢١) ، (٣٧٨٤) ، (٣٨١٢) ، (٤٠١٢) .

(٢) **الكرش** : البطانة ، وموضع السر والأمانة ، والذين يُعتمد عليهم في الأمور . (انظر : النهاية ، مادة : كرش) .

(٣) **العيبة** : خاصة الرجل وموضع سره . (انظر : النهاية ، مادة : عيب) .

(٤) هذا الحديث ليس في (ل) ، (ع) .

٥[٣٠٠٧] سيأتي برقم : (٣٠٤٥) ، (٣٢٥٩) وتقدم برقم : (٢٨٥٤) .

۩[١٤٨/ب] .

٥[٣٠٠٨] [التحفة : م ١٢٨٣ ، خ س ١٥٧٨٠] سيأتي برقم : (٣٧٠٧) ، (٣٧٤١) .

٥[٣٠٠٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : وَ(١) سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ**» .

٥[٣٠١٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا يُقَالُ لَهُ : مَنْدُوبٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا**» .

٥[٣٠١١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ(٢) كَهَاتَيْنِ**» .

قَالَ شُعْبَةُ(٣) : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يَقُولُ : كَفَضْلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى . فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَهُ عَنْ أَنَسٍ ، أَوْ قَالَ : عَنْ قَتَادَةَ؟

٥[٣٠١٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ : مَنْ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ**» .

٥[٣٠٠٩] [التحفة : خ م د ق ١٢٤٣] سيأتي برقم : (٣٠٦٧) ، (٣١٤٩) ، (٣٢٠١) ، (٣٢٢٥) ، (٣٢٢٦) .
(١) ليس في (ل) ، (ع) .
٥[٣٠١٠] سيأتي برقم : (٣١٦٤) ، (٣٢٣٦) ، (٣٢٥٥) وتقدم برقم : (٢٩٧٤) ، (٢٩٨١) .
٥[٣٠١١] سيأتي برقم : (٣١٥٨) ، (٣٢٧٦) ، (٣٢٧٧) وتقدم برقم : (٢٩٣٧) .
(٢) «الساعة» : فيها الوجهان : النصب ، والرفع ، والمشهور النصب على المفعول معه . وقيل بالرفع على العطف على الضمير . ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٥٤) ، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨) .
(٣) في (ل) : «سعيد» ، وليس في (ف) .
٥[٣٠١٢] سيأتي برقم : (٣١٥٤) ، (٣٢٦٩) ، (٣٢٧٢) ، (٣٢٩٢) وتقدم برقم : (٢٨٢٣) .



ہ[٣٠١٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ» .

ہ[٣٠١٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارَ ، فَقَالَ : «فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟» قَالُوا : لَا ، إِلَّا ابْنَ أُخْتٍ لَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» ، فَقَالَ : «إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ ، فَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُجِيزَهُمْ (١) وَأَتَأَلَّفَهُمْ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَىٰ بُيُوتِكُمْ؟ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا (٢) ، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ» .

ہ[٣٠١٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ ، فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ» .

ہ[٣٠١٦] حدثنا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ (٣) قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ» .

ہ[٣٠١٣] سيأتي برقم : (٣٢٦٩) .

ہ[٣٠١٤] سيأتي برقم : (٣٢٤٢) .

(١) «أجيزهم» : «أعطيهم الجيزة ، والجائزة» . ينظر : «النهاية» (مادة : جوز) . وقال النووي : «أي : في ضيافتهم وإكرامهم تطييبا لنفوسهم ، وترغيبا لغيرهم من المؤلفة قلوبهم» . ينظر : «شرح النووي» (١١/ ٩٤) .

(٢) **الشعب** : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

ہ[٣٠١٥] سيأتي برقم : (٣٢٢٢) ، (٣٣٣٨) ، (٣٣٥١) ، (٣٤٣٤) ، (٣٩٢٧) .

ہ[٣٠١٦] [**التحفة** : خ م دس ١٢٤٢] سيأتي برقم : (٣٠٩٠) ، (٣٢٥٧) وتقدم برقم : (٢٩٣١) .

(٣) في (ل) : «حدثنا» .

○ [٣٠١٧] حدثنا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، وَخَلْفَ عُمَرَ وَعُثْمَانَ ، لَمْ يَكُونُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] .

قَالَ شُعْبَةُ : فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَنَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ .

○ [٣٠١٨] حدثنا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ ، قَالَ : فَأُتِيَ بِطَعَامٍ ، أَوْ دَعِي لَهُ ، قَالَ أَنَسٌ : فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ وَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، لِمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ .

○ [٣٠١٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمِصْبَاحَيْنِ يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا ، قَالَ فَلَمَّا افْتَرَقَا كَانَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّىٰ أَتَىٰ أَهْلَهُ .

● [٣٠٢٠] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ ، وَأَبَا دُجَانَةَ ، وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ مِنْ مَزَادَةٍ(١) لَهُمْ فِيهَا خَلِيطُ بُسْرٍ وَتَمْرٍ ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا دَاخِلٌ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ ، قُلْنَا : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، فَأَكْفَأْنَاهَا ، وَكُنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ خَمْرًا .

○ [٣٠١٧] سيأتي برقم : (٣٠٤٣) ، (٣١٠٥) ، (٣١٤٠) ، (٣١٤٣) ، (٣٢٥٨) ، (٣٥٣٥) ، (٤٢٢٠) ، (٣٨٨٨) ، وتقدم برقم : (٢٨٩٣) ، (٢٩٩٢) ، (٢٩٩٣) ، (٤١٧٣) .

○ [٣٠١٨] [التحفة : تم س ١٢٧٥] سيأتي برقم : (٣٢١٤) ، (٣٢٥٦) ، (٣٤١٢) ، (٣٩٢٠) ، (٤١٨٤) وتقدم برقم : (٢٨٩٥) ، (٢٩٣٦) .

○ [٣٠١٩] [التحفة : خ ١٣٧٢ ، خ ١٤١٤] .

● [٣٠٢٠] [التحفة : خ م ١٣٦٠] .

(١) «المزادة» : القربة ، وقيل : القربة الكبيرة التي تحمل على الدابة سميت من الزيادة فيها من غيرها . ينظر : «المشارق» (١/ ٣١٤) .

٥ [٣٠٢١] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتَمٍ ، فَاصْطَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِهِ (١) فِي يَدِهِ .

٥ [٣٠٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ ۩ مِنْهُ اثْنَتَانِ : حِرْصٌ عَلَى الْمَالِ ، وَطُولِ الْعُمُرِ» .

٥ [٣٠٢٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً ، فَقَالَ : «لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا» .

٥ [٣٠٢٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا (٢) أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : «كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحِبَرَةَ (٣)» .

٥ [٣٠٢٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ (٤) ﷺ قَالَ : «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا ، ثُمَّ لَيُدْخِلَنَّهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ» .

---

٥ [٣٠٢١] سيأتي برقم : (٣٠٨٧) ، (٣١٦٦) ، (٣٢٨٤) ، (٣٢٨٥) ، (٣٥٥٠) ، (٣٥٥٧) ، (٣٩٥٠) ، (٣٩٥٧) .

(١) في جميع النسخ : «بياض» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، ومن مصادر الحديث . ينظر : «صحيح مسلم» (٢١٥٢/ ٣) من طريق أبي موسىٰ ، «جامع الترمذي» (٢٩١٢) من طريق إسحاق بن منصور ، كلاهما ، عن معاذ ، به .

٥ [٣٠٢٢] سيأتي برقم : (٣٢٨١) وتقدم برقم : (٢٨٦٩) ، (٢٩٩١) .

۩ [١٤٩/أ] .

٥ [٣٠٢٣] تقدم برقم : (٢٩٨٧) .

٥ [٣٠٢٤] [التحفة : خ م ت س ١٣٥٣] سيأتي برقم : (٣١٠٢) وتقدم برقم : (٢٨٨٥) .

(٢) في (ل) : «عن» .

(٣) «الحبرة» : كعنبة ضرب من برود اليمن . ينظر : «تاج العروس» (مادة : حبر) .

٥ [٣٠٢٥] سيأتي برقم : (٣٠٤٩) ، (٣٠٦٦) ، (٣٢١٩) وتقدم برقم : (٢٨٩٨) ، (٢٩٩٠) .

(٤) في (ل) : «نبي الله» .

○ [٣٠٢٦] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا[1] يُونُسُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ خِوَانٍ[2] وَلَا فِي سُكُرُّجَةٍ[3] قَطُّ ، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقًا[4] ، قَالَ : فَقُلْتُ لِأَنَسٍ : عَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ : عَلَى السُّفَرِ[5] . قَالَ أَبُو مُوسَىٰ : هَذَا يُونُسُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ الْإِسْكَافُ .

○ [٣٠٢٧] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ ، ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ ، وَدَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ وَالْقُرَىٰ ، قَالَ : مَا تَرَوْنَ فِي جَلْدِ الْخَمْرِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا كَأَخَفِّ الْحُدُودِ ، قَالَ : فَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ .

○ [٣٠٢٨] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الدَّجَّالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر» ، قَالَ : وَذَكَرَ قَتَادَةُ أَنَّهُ : «يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ : أُمِّيٌّ وَكَاتِبٌ ، يَخْرُجُ فِي قِلَّةٍ مِنَ النَّاسِ وَنَقْصٍ مِنَ الطَّعَامِ ، يَدْخُلُ أَمْصَارَ

---

(١) ليس في (م) ، (ف) .

(٢) **الخوان** : ما يوضع عليه الطعام عند الأكل ، والجمع : أخاوين . (انظر : النهاية ، مادة : خون) .

(٣) «سكرجة» : قال القاضي عياض : «بضم السين والكاف ، وتشديد الراء وفتح الجيم ، كذا قيدناه ، وقال أبو مكي : صوابه فتح الراء ، هي قصاع يؤكل فيها ، وهي فارسية كانت العجم تستعملها ، فأخبر أن النبي ﷺ لم يأكل على هذه الصفة قط» ينظر : «المشارق» (٢/ ٢١٥) .

(٤) كذا في النسخ بالنصب ، وفي مصادر الحديث : «مرقق» بالرفع . ينظر : «نوادر الأصول» (١٣٦) من طريق أبي المثنى ، و«صحيح البخاري» (٥٣٧٨) من طريق علي بن المديني ، كلاهما ، عن معاذ بن هشام ، به . قال القاري في «جمع الوسائل» (١/ ١٩٦) : «مرقق مرفوع على أنه نائب الفاعل ، وفي نسخة صحيحة : مرققًا ، بالنصب على أنه حال من المفعول ، أو بتقدير أعني ، فالجار هو النائب» .

(٥) **السفر** : جمع سفرة ، وهي التي يؤكل عليها ، سميت سفرة لأنها تبسط إذا أكل عليها ، وهي طعام يتخذه المسافر . (انظر : اللسان ، مادة : سفر) .

○ [٣٠٢٧] [**التحفة** : خ م د س ق ١٣٥٢] سيأتي برقم : (٣٠٦٥) ، (٣١٣٩) ، (٣٢٣٢) وتقدم برقم : (٢٩٠٦) .

○ [٣٠٢٨] سيأتي برقم : (٣٠٢٩) ، (٣٠٨٥) ، (٣١٠٤) ، (٣٢٧٨) ، (٣٧٨٢) ، (٣٨٦٠) .

الْعَرَبِ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةَ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ»، قَالَ قَائِلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَمَا يُرِيدُ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: **«بَلَىٰ، وَلَكِنَّ الْمَلَائِكَةَ صَافُّونَ بِنِقَابِهَا(١)، وَأَبْوَابِهَا يَحْرُسُونَهَا»**.

○ [٣٠٢٩] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ الْأَعْوَرَ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ»**.

○ [٣٠٣٠] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»**.

● [٣٠٣١] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ(٢) قَالَ: مَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَحَدٌ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا غَيْرَ الشَّهِيدِ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، يَقُولُ: حَتَّىٰ أُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ(٣) مِمَّا يَرَىٰ أَعْطَاهُ(٤) اللَّهُ مِنَ الْكَرَامَةِ.

○ [٣٠٣٢] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

---

(١) قال ابن حجر: «جمع نقب بالسكون، قال ابن وهب: المراد بها المداخل، وقيل الأبواب، وأصل النقب: الطريق بين الجبلين، وقيل: الأنقاب: الطرق التي يسلكها الناس، ومنه قوله تعالىٰ: ﴿فَنَقَّبُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ﴾ [ق: ٣٦]». ينظر: «الفتح» (٤/ ٩٦).

○ [٣٠٢٩] سيأتي برقم: (٣٠٨٥)، (٣١٠٤)، (٣٢٧٨)، (٣٧٨٢)، (٣٨٦٠) وتقدم برقم: (٣٠٢٨).

○ [٣٠٣٠] سيأتي برقم: (٣٠٨٦)، (٣٧٠٩)، (٣٧١٤)، (٣٧١٥)، (٣٧١٧)، (٣٩٠٨)، (٤٠١٧)، (٤٠٦٨)، (٤٠٧٣).

● [٣٠٣١] [التحفة: ت ١٣٨٦].

(٢) ضبب عليه في (م).

(٣) قوله: «في سبيل الله» أشار في (م) إلىٰ أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) قوله: «مما يرىٰ أعطاه» كذا في النسخ، والسياق غير مستقيم، وفي «جامع الترمذي» (١٧٥٨) من طريق معاذ بن هشام: «مما يرىٰ مما أعطاه»، وضبب في (م) مكان «مما» الثانية.

ο[٣٠٣٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**يُقَالُ لِلْكَافِرِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ، أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُقَالُ لَهُ : قَدْ سُئِلْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ**» .

ο[٣٠٣٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

ο[٣٠٣٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَكَانُوا هُمْ أَجْدَرَ(١) أَنْ يَسْأَلُوهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : «**وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» قَالَ : مَا أَعْدَدْتُ لَهَا غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «**فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**» ، قَالَ أَنَسٌ : فَمَا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ فَرِحُوا بِشَيْءٍ بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَشَدَّ فَرَحًا مِنْهُ بِقَوْلِهِ .

ο[٣٠٣٦] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : «**مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» قَالَ : أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «**أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**» .

ο[٣٠٣٣] تقدم برقم : (٢٩٣٨) ، (٢٩٨٨) .

ο[٣٠٣٤] تقدم برقم : (٢٨٥٣) .

ο[٣٠٣٥] سيأتي برقم : (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، ((٣٢٩١) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) ، وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٣٢٩٣) .

(١) الأجدر : الأولى والأحق . (انظر : المشارق) (١/ ١٤١) .

ο[٣٠٣٦] [التحفة : م ٢٧٢] سيأتي برقم : (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، ((٣٢٩١) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٣٠٣٥) ، (٣٢٩٣) .

[٣٠٣٧] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا[1] .

[٣٠٣٨] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ۩ : «**لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ**» ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْفَأْلُ الصَّالِحُ؟ قَالَ : «**كَلِمَةٌ حَسَنَةٌ**» .

[٣٠٣٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ : «**الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ**» .

[٣٠٤٠] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ . وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا - قَالَ شُعْبَةُ : يَلْعَنُ ، وَقَالَ هِشَامٌ : يَدْعُو - عَلَىٰ أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ . وَهُوَ قَوْلُ هِشَامٍ .

[٣٠٤١] وقال شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا ، وَذَكْوَانَ ، وَبَنِي لِحْيَانَ .

[٣٠٣٧] سيأتي برقم : (٣٤٢٠) ، (٣٦١٧) ، (٣٦٤٤) ، (٣٦٦٠) ، (٣٦٦٢) ، (٣٧٥١) ، (٣٨١٩) ، (٤٠٥٨) ، (٤١٦٨) ، (٤١٦٩) ، (٤٢٠٥) .

(١) هذا الحديث ليس في (ل) ، (ع) .

[٣٠٣٨] سيأتي برقم : (٣٢٢٣) وتقدم برقم : (٢٨٨٢) .

۩[١٤٩/ب] .

[٣٠٤٠] سيأتي برقم : (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) .

[٣٠٤١] سيأتي برقم : (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) .

٥[٣٠٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَهَلْ عِنْدَكَ**(١) **شَيْءٌ؟**» ، قَالَ : فَجِئْتُهُ بِطَبَقٍ فِيهِ تَمْرٌ ، وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ بَعْدَمَا أَذَّنَ بِلَالٌ ، فَقَالَ : انْظُرْ إِنْسَانًا يَأْكُلُ ، فَخَرَجْتُ فَوَجَدْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، فَدَعَوْتُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي شَرِبْتُ شَرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ(٢) وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ**» ، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ .

٥[٣٠٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ وَأَبَانٍ - كُلِّهِمْ - عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿**ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ**﴾ .

٥[٣٠٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ**» ، قَالَ مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنٍ لِعَبْدِ(٣) اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : فَكَانَ أَبِي يَقُولُ : مَا بَقِيَ مِنْ أَهْلِ(٤) الدَّعْوَةِ غَيْرِي .

٥[٣٠٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَبَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ ،

٥[٣٠٤٢] [**إتحاف الخيرة** : ٢٢٦١] .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «عندكم» .

(٢) في (ل) : «السويق» .

السويق : طعام يتخذ من مدقوق الحنطة (القمح) والشعير ؛ سمي بذلك لانسياقه في الحلق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوق) .

٥[٣٠٤٣] سيأتي برقم : (٣١٠٥) ، (٣١٤٠) ، (٣١٤٣) ، (٣٢٥٨) ، (٣٥٣٥) ، (٤٢٢٠) ، (٣٨٨٨) ، وتقدم برقم : (٢٨٩٣) ، (٢٩٩٢) ، (٢٩٩٣) ، (٣٠١٧) ، (٤١٧٣) .

(٣) في جميع النسخ : «لعبيد» ، والمثبت من «الجامع» لعبد الرزاق (٢٠٨٢٨) ، و«أخبار القضاة» (١/ ١٤٦) من طريق عبد الرزاق . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٤٩) .

(٤) ليس في النسخ ، والمثبت من «الجامع» لعبد الرزاق ، و«أخبار القضاة» .

٥[٣٠٤٥] سيأتي برقم : (٣٢٥٩) وتقدم برقم : (٢٨٥٤) ، (٣٠٠٧) .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : «أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ[١]» . قَالَ : وَسَمَّانِي لَكَ؟! قَالَ : «وَسَمَّاكَ لِي» ، قَالَ : فَبَكَىٰ أُبَيٌّ . قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ أَبَانٌ : قَالَ أَنَسٌ : وَذُكِرْتُ هُنَاكَ؟!

٥[٣٠٤٦] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا حُمِلَتْ جِنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، قَالَ الْمُنَافِقُونَ : مَا أَخَفَّ جِنَازَتَهُ ، وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ» .

٥[٣٠٤٧] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَأَيْنَا فِي أَنْفُسِنَا مَا نُحِبُّ ، وَإِذَا رَجَعْنَا إِلَىٰ أَهْلِينَا فَخَالَطْنَاهُمْ أَنْكَرْنَا أَنْفُسَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ تَدُومُونَ عَلَىٰ مَا تَكُونُونَ عِنْدِي فِي الْخَلَاءِ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تُظِلَّكُمْ بِأَجْنِحَتِهَا عِيَانًا ، وَلَكِنْ سَاعَةً وَسَاعَةً» .

٥[٣٠٤٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَظَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَضُوءًا فَلَمْ يَجِدْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَاهُنَا» ، قَالَ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ ، قَالَ : «تَوَضَّئُوا[٢] بِاسْمِ اللَّهِ» ، قَالَ : فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، وَالْقَوْمُ يَتَوَضَّئُونَ حَتَّىٰ تَوَضَّأَ آخِرُهُمْ .

قَالَ ثَابِتٌ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : كَمْ تُرَاهُمْ كَانُوا؟ قَالَ : نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ رَجُلًا .

---

(١) بعده في «الجامع» لعبد الرزاق (٢١٣٣٤) ، و«مسند أحمد» (١٢٥٩٨) من طريق عبد الرزاق : «القرآن» .

٥[٣٠٤٦] [التحفة : ت ١٣٤٥] .

٥[٣٠٤٧] [المقصد : ١٧٣٣] [إتحاف الخيرة : ٧٠٩٧] ، وسيأتي برقم : (٣٣١٨) .

٥[٣٠٤٨] [التحفة : س ١٣٤٧] سيأتي برقم : (٣١٨٥) ، (٣٢٠٦) ، (٣٣٤١) ، (٣٣٤٣) ، (٣٧٧١) وتقدم برقم : (٢٧٦٩) ، (٢٩٠٧) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «فتوضئوا» .

ه[٣٠٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ وَثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : «إِنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدْ أَصَابَهُمْ سَفْعُ النَّارِ(١) عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ عَمِلُوهَا ، وَلَيُخْرِجَنَّهُمُ اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ» .

ه[٣٠٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا» .

ه[٣٠٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ : مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَدِيجَةُ ۩ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ» .

ه[٣٠٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا(٢) مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ لَنَا أَنَسٌ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَا تَجِدُونَ أَحَدًا يُحَدِّثُكُمُوهُ بَعْدِي؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يَذْهَبَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ ، حَتَّى يَكُونَ قَيِّمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ» .

ه[٣٠٤٩] سيأتي برقم : (٣٠٦٦) ، (٣٢١٩) وتقدم برقم : (٢٨٩٨) ، (٢٩٩٠) ، (٣٠٢٥) .

(١) قوله : «سفع النار» كذا في النسخ ، وفي «الجامع» لعبد الرزاق (٢١٧٨٤) ، و«مسند أحمد» (١٢٨٥٨) من طريق عبد الرزاق : «سفع من النار» .

ه[٣٠٥٠] [التحفة : ت ١٣٤٣ ، خ ١٣٦٠٧] تقدم برقم : (٣٠٠٣) .

ه[٣٠٥١] [التحفة : ت ١٣٤٦] .

۩ [١٥٠/أ] .

ه[٣٠٥٢] سيأتي برقم : (٣٠٧٤) ، (٣٠٨٢) ، (٣٠٩٧) ، (٣١٩١) ، (٤١٩٣) وتقدم برقم : (٢٩٠٤) ، (٢٩١٣) ، (٢٩٤٣) ، (٢٩٧٣) .

(٢) في (ل) : «عن» .

○ [٣٠٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ[1] عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ.

○ [٣٠٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ وَأَبَانٍ - كُلِّهِمْ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، قَالَ: إِنِّي لَأَسْقِي يَوْمَئِذٍ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، قَالَ: فَأَمَرُونِي فَكَفَأْتُهَا، وَكَفَأَ النَّاسُ آنِيَتَهُمْ بِمَا فِيهَا حَتَّى كَادَتِ السِّكَكُ تُمْتَنَعُ مِنْ رِيحِهَا، قَالَ أَنَسٌ: وَمَا خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ مَخْلُوطَيْنِ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ عِنْدِي مَالُ يَتِيمٍ[2]، فَاشْتَرَيْتُ خَمْرًا، أَفَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَبِيعَهُ فَأَرُدَّ عَلَى الْيَتِيمِ[3] مَالَهُ[4]؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الثُّرُوبُ[5] فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا». وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ فِي بَيْعِ الْخَمْرِ.

○ [٣٠٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ [الصافات: ١٧٧]، قَالَ: لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ فَوَجَدَهُمْ حِينَ خَرَجُوا إِلَى زَرْعِهِمْ مَعَهُمْ مَسَاحِيهِمْ[6]، فَلَمَّا رَأَوْهُ وَمَعَهُ

○ [٣٠٥٣] [التحفة: د تم س ١٣٣٥].

(١) **المحرم والحرام**: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

○ [٣٠٥٤] سيأتي برقم: (٣٤٥٢).

(٢) في (م)، (ف): «يتم»، وفي حاشية (م) كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٣) في (م)، (ف): «اليتم»، وفي حاشية (م) كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) ليس في النسخ، والمثبت من «الأحاديث المختارة» (٢٤٧٢) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، و«مصنف عبد الرزاق» (١٨٠٣٩)، و«مسند أحمد» (١٣٤٧٩) من طريق عبد الرزاق.

(٥) قال ابن حجر: «بالثاء المثلثة المضمومة، والراء، آخره موحدة، جمع: ثرب بفتح أوله، وسكون الراء، وهو الشحم الرقيق الذي يغشى الكرش» ينظر: «فتح الباري» (٩/ ١٣٦).

○ [٣٠٥٥] سيأتي برقم: (٣٨١٨)، (٣٩٤٦) وتقدم برقم: (٢٩٢٠).

(٦) **المساحي**: جمع مِسْحاة، وهي: المِجْرفة (الفأس) من الحديد. (انظر: النهاية، مادة: سحا).

الْجَيْشُ (١) ، نَكَصُوا فَرَجَعُوا إِلَى حِصْنِهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ » .

٥ [٣٠٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ ، هَكَذَا قَالَ مَعْمَرٌ قَالَ : فَتَحَدَّثُوا بِالْإِسْلَامِ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ ضَرْعٍ (٢) وَلَيْسُوا أَهْلَ رِيفٍ (٣) ، وَاجْتَوَوُا (٤) الْمَدِينَةَ ، وَشَكَوْا وَبَاءَهَا (٥) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِذَوْدٍ (٦) ، وَأَمَرَ لَهُمْ بِرَاعٍ ، وَقَالَ : «تَخْرُجُونَ (٧) مِنَ الْمَدِينَةِ فَتَشْرَبُونَ (٨) مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا» ، وَانْطَلَقُوا فَنَزَلُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ ، فَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، وَقَتَلُوا الرَّاعِيَ ، وَسَاقُوا الذَّوْدَ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ ، فَأُتِيَ بِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، وَتُرِكُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ يَقْضَمُونَ (٩) حِجَارَتَهَا حَتَّى مَاتُوا .

---

(١) في (ل) ، (ع) : «الجيوش» .

٥ [٣٠٥٦] سيأتي برقم : (٣١٨٣) ، (٣٣٢٥) ، (٣٥٢١) ، (٣٨٨٥) ، (٤٠٨٢ ، ٣٩١٩) ، وتقدم برقم : (٢٨٢٦) ، (٢٨٩٤) .

(٢) **أهل ضرع** : من أهل البادية لا من أهل المدن . (انظر : النهاية ، مادة : ضرع) .

(٣) **الريف** : كل أرض فيها زرع ونخل . وقيل : هو ما قارب الماء من أرض العرب ومن غيرها ، والجمع : أرياف . (انظر : النهاية ، مادة : ريف) .

(٤) **الاجتواء** : الإصابة بالجوى ؛ وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، يقال : اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة . (انظر : النهاية ، مادة : جوا) .

(٥) **الوباء** : كل مرض شديد العدوى سريع الانتشار من مكان إلى مكان ، يصيب الإنسان والحيوان والنبات . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وبأ) .

(٦) «الذود : لفظة مؤنثة ، ولا واحد لها من لفظها كالنعم . وهي من الإبل ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر .» ينظر : «النهاية» (مادة : ذود) .

(٧) في (ل) : «يخرجون» ، وفي (ع) ، (ف) بدون نقط ، والمثبت بالتاء من (م) .

(٨) في (ل) : «فيشربون» ، وفي (ع) ، (ف) بدون نقط ، والمثبت بالتاء من (م) .

(٩) **القضم** : الكسر بأطراف الأسنان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قضم) .

قَالَ قَتَادَةُ : فَبَلَغَنَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِمْ : ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا﴾ [المائدة : ٣٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

ه [٣٠٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح : ٢] مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ» ، وَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) ، فَقَالُوا : هَنِيئًا مَرِيئًا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ لَكَ(٢) مَاذَا يَفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا؟ فَنَزَلَتْ : ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الفتح : ٥] .

ه [٣٠٥٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : «أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا(٣) أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟» .

قَالَ قَتَادَةُ : بَلَى وَعِزَّةِ رَبِّنَا .

ه [٣٠٥٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : كَانَ يَمُدُّ بِهَا(٤) مَدًّا .

ه [٣٠٥٧] [التحفة : ت ١٣٤٢] سيأتي برقم : (٣٢١٧) وتقدم برقم : (٢٩٤٤) ، (٣٢٦٦) .

(١) قوله : «رسول الله ﷺ» ليس في (ل) .

(٢) ليس في (ل) ، (ع) .

ه [٣٠٥٨] [التحفة : خ م س ١٢٩٦] سيأتي برقم : (٤٢٩٣) ، (٤٢٩٤) .

(٣) في (م) ، (ف) : «قادر» بالرفع ، قال الطيبي في «شرح المشكاة» (١١/ ٣٥٠٠) : «قادر : هو مرفوع على أنه خبر الذي ، واسم ليس ضمير الشأن» .

ه [٣٠٥٩] تقدم برقم : (٢٩١٨) .

(٤) قوله : «يمد بها» في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يمدها» .

ه [٣٠٦٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ(١) وَالْكَاهِلِ(٢).

ه [٣٠٦١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدُ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».

ه [٣٠٦٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ ۩ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا(٣) صَدَاقَهَا(٤).

ه [٣٠٦٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ، وَلَا الطَّاعُونُ(٥) إِنْ شَاءَ اللَّهُ**».

ه [٣٠٦٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

---

(١) **الأخدعان**: مثنى أخدع، وهما عرقان في جانبي العنق. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

(٢) **الكاهل**: ما بين كتفي الإنسان. وقيل: موصل العنق في الصلب. (انظر: المشارق) (١/ ٣٤٨).

ه [٣٠٦١] سيأتي برقم: (٣٢٧١)، (٣٩٠٩).

ه [٣٠٦٢] سيأتي برقم: (٣١٤٤)، (٣١٨٦)، (٣٣٦٥)، (٤١٧٦)، (٤١٧٧)، (٤١٧٨)، (٤١٨١)، (٣٨٤٨)، (٣٩٠٤).

۩ [١٥٠/ ب].

(٣) **العتق والعتاقة**: الخروج عن الرق، والتحرير من العبودية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عتق).

(٤) **الصداق**: ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠).

ه [٣٠٦٣] [**التحفة**: خ ت ١٢٦٩] سيأتي برقم: (٣٢٤٧) وتقدم برقم: (٢٩٥٢).

(٥) **الطاعون**: المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء، فتفسد به الأمزجة والأبدان. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

ه [٣٠٦٤] سيأتي برقم: (٣١١١)، (٣٢٢٨)، (٣٢٩٥)، (٣٥١٤) وتقدم برقم: (٢٨٨٦)، (٢٩٨٤).

نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «أَنْتُمْ لَسْتُمْ كَهَيْئَتِي، إِنِّي أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَىٰ».

○ [٣٠٦٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ أُتِيَ أَبُو[1] بَكْرٍ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أُتِيَ عُمَرُ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَاسْتَشَارَ النَّاسَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَقَلُّ الْحُدُودِ ثَمَانِينَ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ ثَمَانِينَ.

○ [٣٠٦٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيُصِيبَنَّ نَاسًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ عَمِلُوهَا، فَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، يُقَالُ لَهُمْ: الْجَهَنَّمِيُّونَ».

○ [٣٠٦٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ تَمَامُ - أَوْ: مِنْ تَمَامِ - الصَّلَاةِ».

○ [٣٠٦٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَتَمَنَّىٰ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا وَأَنَّ لَهُ[2] مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ[3]، فَإِنَّهُ يَتَمَنَّىٰ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَىٰ مِنَ الْكَرَامَةِ».

○ [٣٠٦٥] سيأتي برقم: (٣١٣٩)، (٣٢٣٢)، وتقدم برقم: (٢٩٠٦)، (٣٠٢٧).

(١) في جميع النسخ: «أبا»، وضبب عليه، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، ومن «صحيح ابن حبان» (٤٤٧٧) من طريق المصنف، ومن الموضع التالي عند المصنف برقم (٣٢٣٢) من طريق يزيد بن هارون.

○ [٣٠٦٦] سيأتي برقم: (٣٢١٩) وتقدم برقم: (٢٨٩٨)، (٢٩٩٠)، (٣٠٢٥)، (٣٠٤٩).

○ [٣٠٦٧] سيأتي برقم: (٣١٤٩)، (٣٢٠١)، (٣٢٢٥)، (٣٢٢٦) وتقدم برقم: (٣٠٠٩).

○ [٣٠٦٨] سيأتي برقم: (٣٢٣٧).

(٢) ليس في (م)، وأثبته في الحاشية، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٣) «بالرفع على أنه بدل، وبالنصب على الاستثناء» ينظر: «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٤٦٣).

٥[٣٠٦٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ.

٥[٣٠٧٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ شَجَرَةٌ فِي طَرِيقِ النَّاسِ، كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ، فَأَتَاهَا رَجُلٌ فَعَزَلَهَا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ[١]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَقَلَّبُ فِي ظِلِّهَا فِي الْجَنَّةِ**».

٥[٣٠٧١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَىٰ خُبْزِ شَعِيرٍ، وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ[٢].

٥[٣٠٧٢] **قال**: وَلَقَدْ سَمِعْتُ[٣] ذَاتَ يَوْمٍ، وَهُوَ: يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَصْبَحَ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبٍّ وَلَا صَاعُ تَمْرٍ، وَإِنَّ لَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَ نِسْوَةٍ.

٥[٣٠٧٣] **قال**: وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعًا[٤] لَهُ[٥]: عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ أَخَذَ مِنْهُ طَعَامًا فَمَا وَجَدَ لَهَا مَا يَفْتَكُّهَا[٦] بِهِ.

٥[٣٠٧٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ

٥[٣٠٦٩] سيأتي برقم: (٣٠٨١)، (٣٠٩٤)، (٣١٠٨)، (٣١٧٢)، (٣٢٤٤)، (٣٩٣٠)، (٤٠٠٨)، (٤٠١٤)، (٤٠٤٠)، (٤٠٤٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم: (٢٨٤٣)، (٢٨٤٥)، (٢٩٣٣)، (٣٠٤٠)، (٣٠٤١).

٥[٣٠٧٠] [**المقصد**: ١٠٥٩] [**إتحاف الخيرة**: ٥٢٦٥].

(١) قوله: «كانت تؤذي الناس، فأتاها رجل فعزلها عن طريق الناس» ليس في (ل).

(٢) **السنخة**: المتغيرة الريح. (انظر: النهاية، مادة: سنخ).

(٣) كذا في الأصول الخطية الأربعة.

٥[٣٠٧٣] سيأتي برقم: (٤٠٢٢).

(٤) **الدرع**: نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح، والجمع: دروع. (انظر: معجم السلاح) (ص٩٦).

(٥) ليس في (ل).

(٦) «يفتكها»: «فك الشيء وافتكه: خلصه». ينظر: «مختار الصحاح» (مادة: فكك).

٥[٣٠٧٤] سيأتي برقم: (٣٠٨٢)، (٣٠٩٧)، (٣١٩١)، (٤١٩٣) وتقدم برقم: (٢٩٠٤)، (٢٩١٣)، (٢٩٤٣)، (٢٩٧٣)، (٣٠٥٢).

قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُهُ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّىٰ يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ»(١) .

٥ [٣٠٧٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَىٰ وَادِيًا ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ» .

٥ [٣٠٧٦] أخبرنا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَهْتَمُّونَ بِذَلِكَ ، قَالَ : يَقُولُونَ : لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَىٰ رَبِّنَا حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ يَأْتُوا آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّىٰ يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا ، قَالَ : فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ ، قَالَ(٢) : يَقُولُ : وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا ، أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ يَأْتُوا نُوحًا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ سُؤَالِهِ رَبَّهُ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ ، قَالَ : يَقُولُ : ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ ، قَالَ :

---

(١) هذا الحديث ليس في (ل) .

٥ [٣٠٧٥] سيأتي برقم : (٣١٥٥) ، (٣١٩٤) ، (٣٢٧٩) ، (٣٢٨٠) ، (٣٦٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٠) ، (٢٨٧٠) ، (٢٩٦٣) .

٥ [٣٠٧٦] [التحفة : خ م س ق ١١٧١ ، خ م س ١٣٥٧ ، خت ١٤١٧ ، خ م ١٤٣٦ ، ت ١٤٨٤٨] سيأتي برقم : (٤١٤٤) ، (٤١٥١) ، (٤٣٦٥) وتقدم برقم : (٢٩١١) .

(٢) في (ل) ، (ف) ، (م) : «فلا» وضبب عليه ، وفي حاشية (م) كالمثبت ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ يَأْتُوا إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ كَذَبَاتِهِ[١] الثَّلَاثَ ، قَوْلَهُ : ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء : ٦٣] ، وَقَوْلَهُ : ﴿إِنِّي سَقِيمٌ[٢]﴾ [الصافات : ٨٩] ، وَقَوْلَهُ حِينَ أَتَىٰ عَلَى الْجَبَّارِ : أَخْبِرِي أَنِّي أَخُوكِ ؛ فَإِنِّي سَأُخْبِرُ أَنَّكِ أُخْتِي ۞ ؛ فَإِنَّا أَخَوَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ[٣] ، لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنَانِ غَيْرَنَا ، قَالَ : يَقُولُ : وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ ، فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ يَأْتُوا مُوسَىٰ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ قَبْلُ ، قَالَ : يَقُولُ : وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَىٰ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ ، وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ يَأْتُوا عِيسَىٰ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ» ، قَالَ : «فَيَأْتُونَنِي ، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ[٤] لِيَ : ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ ، قُلْ يُسْمَعْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ فَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَىٰ رَبِّي الثَّانِيَةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ لِيَ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ ، قُلْ يُسْمَعْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِحَمْدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ ، فَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، فَأَعُودُ الثَّالِثَةَ إِلَىٰ رَبِّي ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ لِيَ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ ، قُلْ يُسْمَعْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي

---

(١) «كَذَبَاته» : «بفتح الكاف والذال ، وإنما سميت كذلك لكونها في الظاهر على خلاف مخبرها ، وإبراهيم ﷺ إنما عرَّض بها عن صدق ، فقال : أنتِ أختي ، يريد في الإسلام ، و﴿فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ﴾ [الأنبياء : ٦٣] على طريق التبكيت ؛ بدليل قوله : ﴿إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ﴾ [الأنبياء : ٦٣] ، و﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات : ٨٩] أي : سأسقم ، ومن عاش يسقم ، ولا بد يهرم ويموت» . ينظر : «مشارق الأنوار» (مادة : كذب) .

(٢) سقيم : أوهمهم إبراهيم عليه السلام بمعاريض الكلام أنه سقيم : عليل ، ولم يكن عليلا سقيما ، ولا كاذبا . (انظر : تأويل مشكل القرآن) (ص١٦٦) .

۞[١٥١/أ] .

(٣) قوله : «في كتاب الله» ليس في (ل) .

(٤) في (م) ، (ل) : «قال» .

بِحَمْدٍ[1] يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ، وَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، حَتَّىٰ أَعُودَ إِلَىٰ رَبِّي، وَيُقَالُ: الرَّابِعَةَ، قَالَ: فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ، قَالَ: يَقُولُ: وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ»، قَالَ قَتَادَةُ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]، قَالَ: هَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ نَبِيَّهُ عليه السلام.

○ [٣٠٧٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الْأَحْوَلُ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَرْقُدُ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ يَغْفُلُ عَنْهَا؟ قَالَ: «كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا[2]».

○ [٣٠٧٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ أَوْ عِنْدَ شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.

○ [٣٠٧٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُهُمَا حَتَّىٰ يَبْدُوَ إِبْطَاهُ.

○ [٣٠٨٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ.

---

(١) في (ل): «بتحميد».

○ [٣٠٧٧] [التحفة: س ق ١١٥١] سيأتي برقم: (٣٠٩٨)، (٣١٢١)، (٣١٩٠)، (٣٢٠٥) وتقدم برقم: (٢٨٦٥)، (٢٨٦٨).

(٢) في (ل): «ذكر».

○ [٣٠٧٨] سيأتي برقم: (٣٠٧٩) وتقدم برقم: (٢٩٤٧)، (٢٩٧٠)، (٢٩٧٨)، (٢٩٩٩).

○ [٣٠٧٩] تقدم برقم: (٢٩٤٧)، (٢٩٧٠)، (٢٩٧٨)، (٢٩٩٩)، (٣٠٧٨).

○ [٣٠٨٠] سيأتي برقم: (٣١٨١)، (٣٢٧٥)، (٣٧١١)، (٣٧٣٦)، (٤٢٣٤) وتقدم برقم: (٢٧٩٧)، (٢٨٦٣)، (٢٨٧٦).



○ [٣٠٨١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ .

○ [٣٠٨٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَأُحَدِّثَنَّكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ بَعْدِي ، سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَفْشُوَ**[١] **الزِّنَا ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ**» .

○ [٣٠٨٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى ، وَقَيْصَرَ ، وَأُكَيْدِرِ دُومَةَ[٢] ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ .

○ [٣٠٨٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَكَانُوا هُمْ أَجْدَرَ أَنْ يَسْأَلُوهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ :

○ [٣٠٨١] سيأتي برقم : (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) .

○ [٣٠٨٢] [التحفة : م ١٢٠٩] سيأتي برقم : (٣٠٩٧) ، (٣١٩١) ، (٤١٩٣) وتقدم برقم : (٢٩٠٤) ، (٢٩١٣) ، (٢٩٤٣) ، (٢٩٧٣) ، (٣٠٥٢) ، (٣٠٧٤) .

(١) تصحف في (ل) : «يشفو» .

○ [٣٠٨٣] تقدم برقم : (٢٩٦٦) .

(٢) كذا ضبطه في (م) وقال ابن الأثير (٢/ ١٤١) : «تضم دالها وتفتح» .

دومة الجندل : قرية من الجوف شمال السعودية ، تقع شمال تيماء على مسافة ٤٥٠ كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١١٧) .

○ [٣٠٨٤] سيأتي برقم : (٣٢٩٠) ، (٣٢٩٣) ، (٣٢٩١ ، ٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) ، وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟»، قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرٍ[(١)]، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ النَّاسَ فَرِحُوا بِشَيْءٍ[(٢)] بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَشَدَّ فَرَحًا مِنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِ.

○ [٣٠٨٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر**»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ۩: يَعْنِي كَافِرٌ، قَالَ قَتَادَةُ: وَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ: يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ أُمِّيٍّ وَكَاتِبٍ، وَيَخْرُجُ فِي قِلَّةٍ مِنَ النَّاسِ وَنَقْصٍ مِنَ الطَّعَامِ، وَأَنَّهُ يَدْخُلُ أَمْصَارَ الْعَرَبِ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةَ وَهِيَ الْمَدِينَةُ، قَالَ قَائِلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَمَا يُرِيدُ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: «**بَلَى، وَلَكِنَّ الْمَلَائِكَةَ صَافِّينَ[(٣)] بِنِقَابِهَا يَحْرُسُونَهَا**».

○ [٣٠٨٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**».

○ [٣٠٨٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ قِيلَ لَهُ: إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَاصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ.

---

(١) في (ل): «كثير»، وهو غير منقوط في (ع). (٢) ليس في (ل)، (ع).

○ [٣٠٨٥] سيأتي برقم: (٣١٠٤)، (٣٢٧٨)، (٣٧٨٢)، (٣٨٦٠) وتقدم برقم: (٣٠٢٨)، (٣٠٢٩).

۩ [١٥١/ ب].

(٣) كذا في سائر النسخ الخطية بالنصب، ويمكن أن يوجه على أنه حال مقدم على الخبر، والخبر هو قوله: «يحسونها».

○ [٣٠٨٦] سيأتي برقم: (٣٧٠٩)، (٣٧١٤)، (٣٧١٥)، (٣٧١٧)، (٣٩٠٨)، (٤٠١٧)، (٤٠٦٨)، (٤٠٧٣) وتقدم برقم: (٣٠٣٠).

○ [٣٠٨٧] [التحفة: م ت ١٣٦٨] سيأتي برقم: (٣١٦٦)، (٣٢٨٤)، (٣٢٨٥)، (٣٥٥٠)، (٣٨٤١)، (٣٩٥٠)، (٣٩٥٧)، وتقدم برقم: (٣٠٢١).

○ [٣٠٨٨] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، وَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ ، قَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا(١) قَدَمَهُ .

○ [٣٠٨٩] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا .

○ [٣٠٩٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الشَّامِيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ ، فَرَأَى لَحْمًا ، فَقَالَ : «**اشْوُوا لَنَا مِنْهُ**» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا صَدَقَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اشْوُوا لَنَا مِنْهُ ، فَقَدْ بَلَغَ مَحِلَّهُ**» .

○ [٣٠٩١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عُمَرَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ(٣) ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ**» .

○ [٣٠٩٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

○ [٣٠٨٨] سيأتي برقم : (٣١٤٨) ، (٣١٧٩) ، (٣٢٦٠) ، (٣٢٦١) ، (٣٩٤٢) وتقدم برقم : (٢٨١٦) .

(١) في حاشية (م) : «صفحهما» ونسبه لأصل البلبيسي ، وصحح عليه .

○ [٣٠٨٩] تقدم برقم : (٢٩٤٨) .

○ [٣٠٩٠] سيأتي برقم : (٣٢٥٧) وتقدم برقم : (٢٩٣١) ، (٣٠١٦) .

(٢) في (ل) ، (ف) : «السامي» وكلاهما تحريف ، والصواب كما رواه في «المختارة» عن طريق أبي بكر بن المقرئ ، عن أبي يعلى : «البغدادي» .

○ [٣٠٩١] [المقصد : ١٩٧٦] [المطالب : ١٣٤٩] [إتحاف الخيرة : ٧٢٨٤] .

(٣) **العَرَض** : هو ما يجمع من متاع الدنيا ، يريد كثرة المال ، وسمي متاع الدنيا عرضا لزواله ، قال اللَّه تعالى : ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا﴾ . (انظر : المشارق) (٢/ ٧٣) .

○ [٣٠٩٢] [المقصد : ١٥٩٧] [إتحاف الخيرة : ٣٨٤٠] ، وسيأتي برقم : (٣٢٩٩) ، (٣٤٨٨) .

أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ تَمِيلُ أَحْيَانًا وَتَقُومُ أَحْيَانًا».

ه[٣٠٩٣] **حدثنا** ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١) قَالَ: «لَا(٢) يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ».

ه[٣٠٩٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ.

ه[٣٠٩٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَاضَتْ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ(٣)، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَنْفِرَ.

ه[٣٠٩٦] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ نَحْوَهُ.

ه[٣٠٩٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ لَا يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَنْزِلَ(٤) الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، حَتَّى يَكُونَ قَيِّمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ».

ه[٣٠٩٣] سيأتي برقم: (٣١٦٣)، (٣١٩٥)، (٣٢٧٠) وتقدم برقم: (٢٨٩٩)، (٢٩٦٢)، (٢٩٧٩).

(١) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ل). (٢) ليس في (ل).

ه[٣٠٩٤] سيأتي برقم: (٣١٠٨)، (٣١٧٢)، (٣٢٤٤)، (٣٩٣٠)، (٤٠٠٨)، (٤٠١٤)، (٤٠٤٠)، (٤٠٤٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم: (٢٨٤٣)، (٢٨٤٥)، (٢٩٣٣)، (٣٠٤٠)، (٣٠٤١)، (٣٠٦٩)، (٣٠٨١).

(٣) **الإفاضة**: الزحف والدفع في الحج من عرفة، ومن منى إلى مكة. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

ه[٣٠٩٧] سيأتي برقم: (٣١٩١)، (٤١٩٣) وتقدم برقم: (٢٩٠٤)، (٢٩١٣)، (٢٩٤٣)، (٢٩٧٣)، (٣٠٥٢)، (٣٠٧٤)، (٣٠٨٢).

(٤) في حاشية (م): «ويظهر» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، ولم يصحح عليه.

○ [٣٠٩٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا ، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا» .

○ [٣٠٩٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١) قَالَ : «النُّخَاعَةُ(٢) فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا» .

● [٣١٠٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٣) قَالَ : الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا .

○ [٣١٠١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ إِنْسَانًا يَهُودِيًّا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : السَّامُ(٤) عَلَيْكُمْ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّمَا قَالَ : السَّامُ عَلَيْكُمْ» ، فَدَعَاهُ فَأَقَرَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «رُدُّوا عَلَيْهِ كَمَا قَالَ» .

○ [٣١٠٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّهُ قِيلَ لِأَنَسٍ أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : الْحِبَرَةُ .

● [٣١٠٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا : كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : حَجَّةً وَاحِدَةً ، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ : عُمْرَتَهُ ۩ مِنَ

○ [٣٠٩٨] سيأتي برقم : (٣١٢١) ، (٣١٩٠) ، (٣٢٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٥) ، (٢٨٦٨) ، (٣٠٧٧) .

○ [٣٠٩٩] سيأتي برقم : (٣١٦٨) ، (٣١٧٤) ، (٣٢٣٥) وتقدم برقم : (٢٨٦١) ، (٢٨٩٧) .

(١) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ل) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «النخامة» .

النخاعة : البَزْقَة التي تخرج من أصل الفم ، مما يلي أصل النخاع . (انظر : النهاية ، مادة : نخع) .

(٣) ضبب عليه في (م) .

○ [٣١٠١] سيأتي برقم : (٣١٢٦) ، (٣١٦٥) ، (٣١٩٢) ، (٣٢٢٧) وتقدم برقم : (٢٩٢٨) .

(٤) **السام** : الموت . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

○ [٣١٠٢] [التحفة : خ م د ١٣٩٥] تقدم برقم : (٢٨٨٥) ، (٣٠٢٤) .

● [٣١٠٣] تقدم برقم : (٢٨٨٤) .

۩ [١٥٢/أ] .

الْحُدَيْبِيَةِ ، وَعُمْرَتَهُ[١] مِنَ الْجِعِرَّانَةِ[٢] فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِذْ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ ، وَعُمْرَتَهُ[١] مَعَ حَجَّتِهِ .

○[٣١٠٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ إِلَّا أَنَّهُ[٣] قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ**» .

○[٣١٠٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ وَثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ[٤] الصَّلَاةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ وَكَانَ حُمَيْدٌ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ .

○[٣١٠٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ[٥] ، فَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَخْذِهَا إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً .

○[٣١٠٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٦] ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِبَرَاءَةَ[٧] مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ[٨] ، ثُمَّ دَعَاهُ فَبَعَثَ عَلِيًّا ، فَقَالَ : «**لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي**» .

---

(١) كتب فوقها في (م) : «عمرة» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) صحح عليه في (م) .

○[٣١٠٤] سيأتي برقم : (٣٢٧٨) ، (٣٧٨٢) ، (٣٨٦٠) وتقدم برقم : (٣٠٢٨) ، (٣٠٢٩) ، (٣٠٨٥) .

(٣) ليس في (ل) .

○[٣١٠٥] سيأتي برقم : (٣١٤٠) ، (٣١٤٣) ، (٣٢٥٨) ، (٣٥٣٥) ، (٤٢٢٠ ، ٣٨٨٨) ، وتقدم برقم : (٢٨٩٣) ، (٢٩٩٢) ، (٢٩٩٣) ، (٣٠١٧) ، (٣٠٤٣) ، (٤١٧٣) .

(٤) في (ل) : «يفتتحون» .

○[٣١٠٦] [التحفة : د ١١٦٠] تقدم برقم : (٢٨٧٤) .

(٥) في (ل) : «على التمرة» .

(٦) قوله : «بن سلمة» ليس في (ل) .

(٧) في حاشية (م) : «براءة» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٨) قوله : «إلى أهل مكة» ليس في (ل) .

ㅇ[٣١٠٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا ثُمَّ تَرَكَهُ .

ㅇ[٣١٠٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً دَعَا بِهَا فَاسْتُجِيبَتْ لَهُ ، وَإِنِّي اسْتَخْبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

ㅇ[٣١١٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ إِلَىٰ مَنْكِبَيْهِ[١] .

ㅇ[٣١١١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْوِصَالِ ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : «**إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي[٢] وَيَسْقِينِي**» .

ㅇ[٣١١٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ[٣] طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ ، قَالَ : «**أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟**» ، فَأَرَمَّ الْقَوْمُ ثَلَاثًا ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا قُلْتُهَا ، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا خَيْرًا ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**قَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا ، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا حَتَّىٰ سَأَلُوا رَبَّهُمْ ، فَقَالَ : اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي**» .

ㅇ[٣١٠٨] سيأتي برقم : (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) .

ㅇ[٣١١٠] [التحفة : خ م س ١٣٩٦] تقدم برقم : (٢٨٥٨) .

(١) في (ف) ، وحاشية (م) : «منكبه» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

ㅇ[٣١١١] سيأتي برقم : (٣٢٢٨) ، (٣٢٩٥) ، (٣٥١٤) وتقدم برقم : (٢٨٨٦) ، (٢٩٨٤) ، (٣٠٦٤) .

(٢) ضبب عليه في (م) .

(٣) صحح عليه في (م) .

ㅇ[٣١١٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ نَعْلُهُ لَهَا قِبَالَانِ (١) .

ㅇ[٣١١٤] وبإسناده، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ (٢) وَالتَّمْرُ جَمِيعًا.

ㅇ[٣١١٥] قال: حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، نَحْوَهُ (٣) .

ㅇ[٣١١٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ (٤) ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَسْقِ اللَّهَ لَنَا، فَاسْتَسْقَى، فَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً (٥) ، فَمُطِرْنَا (٦) فَمَا جَعَلَتْ تُقْلِعُ إِلَّا وَلَابَتَاهَا (٧) تُمْطَرُ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ، قَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْفَعَهَا، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى السَّحَابِ يَنْشَقُّ (٨) شِمَالًا وَيَمِينًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ (٩) يُمْطِرْ (١٠) فِي جَوْفِهَا قَطْرَةً.

ㅇ[٣١١٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

---

(١) **القبالان**: مُثنى القِبال، وهو زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين. (انظر: النهاية، مادة: قبل).

ㅇ[٣١١٤] سيأتي برقم: (٣٦٩٨)، (٤٠٧٩)، (٤٠٩٢) وتقدم برقم: (٢٩٠٣).

(٢) **البسر**: تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: بسر).

ㅇ[٣١١٥] [إتحاف الخيرة: ٣٥١٠].

(٣) قوله: «حدثنا همام نحوه» ليس في (ل)، (ع)، وهو مثبت في (م)، (ف).

ㅇ[٣١١٦] سيأتي برقم: (٣٣٤٨)، (٣٥٢٢)، (٣٨٧٧)، (٣٩٤٣).

(٤) قوله: «حدثنا زهير، حدثنا عفان» ليس في (ل).

(٥) **القزعة**: القطعة من السحاب، والجمع: القزع. (انظر: النهاية، مادة: قزع).

(٦) ليس في (ل).

(٧) غير واضحة في (ل).

(٨) في حاشية (م): «يتشقق»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٩) في حاشية (م): «ولا»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(١٠) في (م)، (ف): «تمطر».

ㅇ[٣١١٧] سيأتي برقم: (٣٩٧١).

○ [٣١١٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً ، قَالَ : «ارْكَبْهَا» قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ : «وَيْلَكَ ، ارْكَبْهَا» .

○ [٣١١٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١) قَالَ : «إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَيَبْزُقُ عَنْ شِمَالِهِ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى» .

• [٣١٢٠] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُ غَدَاءٌ وَعَشَاءٌ خُبْزٌ وَلَحْمٌ إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ(٢) .

○ [٣١٢١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا ، فَإِنَّمَا كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا» .

○ [٣١٢٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَمَعَهُ رَايَةٌ سَوْدَاءُ .

○ [٣١١٨] سيأتي برقم : (٣١٨٠) ، (٣٢٠٧) ، (٣٢٣٠) ، (٣٦٣٩) ، (٣٨٢٤) ، (٣٨٨٣) وتقدم برقم : (٢٧٧٣) ، (٢٨٨١) .

○ [٣١١٩] سيأتي برقم : (٣١٨٢) ، (٣٢٠٣) ، (٣٢٣٣) ، (٣٢٣٤) ، (٣٨٦٧) وتقدم برقم : (٢٨٩٦) ، (٢٩٨٠) .

(١) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ل) .

• [٣١٢٠] [المقصد : ١٥٠٣] [إتحاف الخيرة : ٣٦١٠/ ٢] .

(٢) تصحف في (ل) ، (ف) : «ضعف» ، والمثبت هو الصواب ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٥٠٣) .

○ [٣١٢١] سيأتي برقم : (٣١٩٠) ، (٣٢٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٥) ، (٢٨٦٨) ، (٣٠٧٧) ، (٣٠٩٨) .

○ [٣١٢٢] [إتحاف الخيرة : ١٠٩٥] ، وسيأتي برقم : (٣١٥٠) .

○ [٣١٢٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا ، وَالْأَكْلِ قَائِمًا .

○ [٣١٢٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُبَّةٌ(١) مِنْ سُنْدُسٍ(٢) ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَقَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا**۩» .

● [٣١٢٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً ، فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ .

○ [٣١٢٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَىٰ(٣) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، فَرَدَّ الْقَوْمُ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ؟**» ، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، سَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : «**لَا ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : كَذَا وَكَذَا ، رُدُّوهُ(٤) عَلَيَّ**» ، قَالَ : فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**أَقُلْتَ السَّامُ عَلَيْكُمْ؟**» ،

○ [٣١٢٣] [المقصد : ١٥٠٧] [إتحاف الخيرة : ٣٥٨٨-٣٧٠٧/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٣١٧٨) ، (٣٢٠٨) وتقدم برقم : (٢٨٧٩) ، (٢٩٨٥) .

○ [٣١٢٤] سيأتي برقم : (٣٢٣٨) ، (٣٩٩٤) .

(١) **الجبة** : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام ، يُلبس عادة فوق القفطان ، وفي الشتاء تبطن بالفرو . (انظر : معجم الملابس) (ص١٠٥) .

(٢) **السندس** : رقيق الديباج (الحرير) ورفيعه ، ضد الإستبرق ، الذي يعني غليظ الديباج . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٤٥) .

۩ [١٥٢/ ب] .

● [٣١٢٥] [التحفة : خ ١٢٠٠ ، خ م ١٢٩٧ ، م ت س ١٣٣٤] تقدم برقم : (٢٩٤١) .

○ [٣١٢٦] [التحفة : ت ١٣٠٥] سيأتي برقم : (٣١٦٥) ، (٣١٩٢) ، (٣٢٢٧) وتقدم برقم : (٢٩٢٨) ، (٣١٠١) .

(٣) في (ل) : «لقي» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «أسباب النزول» للواحدي (١/ ٢٧٥) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٤) في (ل) ، (ع) : «ردوا» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «أسباب النزول» للواحدي .

قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا : وَعَلَيْكَ» ، قَالَ : «عَلَيْكَ[1] مَا قُلْتَ ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾ [المجادلة : ٨]» .

ه [٣١٢٧] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**تُرَىٰ فِيهِ أَبَارِيقُ الْفِضَّةِ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ أَوْ أَكْثَرَ**» يَعْنِي : الْحَوْضَ .

ه [٣١٢٨] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ : أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَدَّثَتْ أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ قَالَ : «**إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ فَلْتَغْتَسِلْ**» ، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : وَهَلْ يَكُونُ هَذَا؟ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**نَعَمْ ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟ إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ**[2] ، **وَمَاءَ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ، فَمِنْ أَيِّهِمَا عَلَا أَوْ سَبَقَ يَكُونُ الشَّبَهُ**» .

ه [٣١٢٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ ، يُحْسِنُونَ الْقَوْلَ وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ**[3] **لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ**[4] **مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**[5] ، **ثُمَّ لَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ حَتَّىٰ يَرْتَدَّ عَلَىٰ**

---

(١) في (ل) : «وعليك» ، والمثبت من باقي النسخ .

ه [٣١٢٧] سيأتي برقم : (٣٢١٠) ، (٣٦٠١) ، (٤١١٣) وتقدم برقم : (٢٧٧١) .

ه [٣١٢٨] [التحفة : م س ق ١١٨١] تقدم برقم : (٢٩٣٢) .

(٢) صحح عليه في (م) ، وهو يريد بذلك دفع توهم سقوط كلمة «أبيض» ؛ فقد جاء الحديث في «السنن الكبرى» للبيهقي (٨١٢) من طريق العباس بن الوليد ، به ، بلفظ : «ماء الرجل غليظ أبيض» .

ه [٣١٢٩] سيأتي برقم : (٣٩٢٢) ، (٤٠٨٠) وتقدم برقم : (١٠٢٠) ، (١١٦٤) ، (١١٩٤) ، (١٢٣٤) ، (٢٩٧٥) .

(٣) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٤) **المروق** : الخروج من الشيء . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠) .

(٥) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .



فُوقِهِ، هُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلَهُمْ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلُوهُ[١]، يَدْعُونَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ مِنْهُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: «التَّحْلِيقُ».

٥ [٣١٣٠] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَقَرَّبَ أَحَدَهُمَا، فَقَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ»، وَقَرَّبَ الْآخَرَ، فَقَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، هَذَا عَمَّنْ وَحَّدَكَ مِنْ أُمَّتِي».

٥ [٣١٣١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

٥ [٣١٣٢] حدثنا عَمَّارٌ[٢] أَبُو يَاسِرٍ الْمُسْتَمْلِي، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو حَاتِمٍ الْحَجَرِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَدَغَتْ رَجُلًا بَرْغُوثٌ فَلَعَنَهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَلْعَنْهَا، فَإِنَّهَا نَبَّهَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِلصَّلَاةِ».

٥ [٣١٣٣] حدثنا عَمَّارٌ أَيْضًا حَدَّثَنَا يُوسُفُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ - كُلُّهُمْ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَابِ الْبَيْتِ وَهُوَ يُرِيدُ الْحُجْرَةَ، فَسَمِعَ قَوْمًا

---

(١) في سائر النسخ الخطية: «قتلهم» وصحح عليه في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٩٢) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، به.

٥ [٣١٣٠] [المقصد: ٦٢٤] [إتحاف الخيرة: ٢/٤٧٦٤].

٥ [٣١٣١] [المقصد: ١٥٥٣]، وسيأتي برقم: (٣٥٤٩)، (٣٥٩٨).

٥ [٣١٣٢] [إتحاف الخيرة: ٥٣٤٤]، وتقدم برقم: (٢٩٧١).

(٢) بعده في (ل)، (ع): «حدثنا».

(٣) كذا وقع في النسخ الخطية: «الحجري» وهو مكرر، بإسناده ومتنه، برقم (٢٩٧١)، وجاء فيه على الصواب، وكذا أورده في «إتحاف الخيرة» (٥٣٤٤).

٥ [٣١٣٣] [المقصد: ١١٥٤] [إتحاف الخيرة: ٢١٢].

يَتَنَازَعُونَ(١) فِي الْقَدَرِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَفَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ بَابَ الْحُجْرَةِ، فَكَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ، فَقَالَ: «أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ أَوْ بِهَذَا عُنِيتُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ(٢) قَبْلَكُمْ بِأَشْبَاهِ هَذَا، ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، أَمَرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِأَمْرٍ فَاتَّبِعُوهُ، وَنَهَاكُمْ فَانْتَهُوا»، قَالَ: فَلَمْ يَسْمَعِ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدًا يَتَكَلَّمُ حَتَّىٰ جَاءَ(٣) مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ فَأَخَذَهُ الْحَجَّاجُ فَقَتَلَهُ.

٥ [٣١٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: نَزَلَتْ(٤): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ﴾ [الحج: ١ - ٢] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ حَتَّىٰ ثَابَ(٥) إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا يَوْمَ يَقُولُ اللَّهُ لِآدَمَ: قُمْ فَابْعَثْ بَعْثًا إِلَى النَّارِ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدًا إِلَى الْجَنَّةِ»، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَدِّدُوا(٦)، وَقَارِبُوا(٧)، وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ(٨) فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ(٩) فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، إِنَّ مَعَكُمْ لَخَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ: يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ ۩ كَفَرَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ».

---

(١) زاد بعده في حاشية (م): «بينهم» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) صحح عليه في (م)، وبعده في الحاشية «كان» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) ليس في (ل).

٥ [٣١٣٤] [المقصد: ١٩٣٥] [إتحاف الخيرة: ٧٨٢٣].

(٤) في (ل): «قرأت».

(٥) **الثوب**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: ثوب).

(٦) **السداد**: القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٧) **المقاربة**: الاقتصاد في الأمور كلها، وترك الغلو فيها والتقصير. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

(٨) **الشامة**: العلامة المخالفة لسائر اللون، والجمع: شامات وشام. (انظر: اللسان، مادة: شيم).

(٩) **الرقمة**: الهنة الناتئة (الأثر الصغير البارز) في ذراع الدابة من داخل. (انظر: النهاية، مادة: رقم).

۩ [١٥٣/أ].

ٍ[٣١٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ : ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُكَلِّمُ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ ، قَالَ : فَكَانَ النَّبِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْرِمُهُ ، قَالَ قَتَادَةُ : وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ(١) : رَأَيْتُهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ وَمَعَهُ رَايَةٌ سَوْدَاءُ يَعْنِي ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ .

ٍ[٣١٣٦] حدثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءَ فِي خِدْرِهَا(٢) ، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ .

ٍ[٣١٣٧] حدثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَّ فِي الطَّرِيقِ مِنْ طُرُقِ(٣) الْمَدِينَةِ وُجِدَ مِنْهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ ، قَالُوا : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْيَوْمَ .

ٍ[٣١٣٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى أَنْجَشَةَ وَهُوَ يَسُوقُ نِسَاءَهُ ، فَقَالَ : «**يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدًا لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ**» .

ٍ[٣١٣٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ(٤) سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ عَلَى الْخَمْرِ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ

---

(١) ليس في (ل) .

(٢) **الخدر** : الستر ، وهو الموضع الذي تُصان فيه المرأة . والجمع : خُدور . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ١٥٢) .

ٍ[٣١٣٧] [المقصد : ١٢٦٠] [إتحاف الخيرة : ٦٤٥٠] .

(٣) في (م) ، (ل) : «طريق» ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٢٦٠) .

ٍ[٣١٣٨] سيأتي برقم : (٤٠٧٨) ، (٤٠٨٩) وتقدم برقم : (٢٨١٩) ، (٢٨٢٠) ، (٢٨٨٠) .

ٍ[٣١٣٩] سيأتي برقم : (٣٢٣٢) وتقدم برقم : (٢٩٠٦) ، (٣٠٢٧) ، (٣٠٦٥) .

(٤) ضبب عليه في (م) .

وَدَنَا النَّاسُ مِنَ الْقُرَىٰ وَالرِّيفِ، ذَكَرَ ذَاكَ[1] لِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: اجْعَلْهَا كَأَخَفِّ الْحُدُودِ، قَالَ: فَجَلَدَ ثَمَانِينَ.

٥[٣١٤٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا[2] قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

٥[٣١٤١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[3] ﷺ طَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ.

٥[٣١٤٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ - جَمِيعًا[4] - عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**».

٥[٣١٤٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسًا أَنْبَأَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاتِهِمْ بِـ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

---

(١) في (ل): «ذلك».

٥[٣١٤٠] سيأتي برقم: (٣١٤٣)، (٣٢٥٨)، (٣٥٣٥)، (٣٨٨٨، ٤٢٢٠)، وتقدم برقم: (٢٨٩٣)، (٢٩٩٢)، (٢٩٩٣)، (٣٠١٧)، (٣٠٤٣)، (٣١٠٥)، (٤١٧٣).

(٢) في (ل): «عن».

٥[٣١٤١] سيأتي برقم: (٣١٨٨)، (٣٣٢٨)، (٣٧٣٢)، (٣٧٣٣)، (٣٩٠٠) وتقدم برقم: (٢٩٥٤).

(٣) قوله: «رسول اللَّه» في (ل): «النبي».

٥[٣١٤٢] سيأتي برقم: (٣١٦٢)، (٣٣٥٤)، (٣٩١٤)، (٣٩١٥)، (٣٩٣٦)، (٣٩٤٩) وتقدم برقم: (٢٨٥٩).

(٤) ليس في (ل).

٥[٣١٤٣] سيأتي برقم: (٣٢٥٨)، (٣٥٣٥)، (٣٨٨٨)، (٤٢٢٠)، وتقدم برقم: (٢٨٩٣)، (٢٩٩٢)، (٢٩٩٣)، (٣٠١٧)، (٣٠٤٣)، (٣١٠٥)، (٣١٤٠)، (٤١٧٣).

○ [٣١٤٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا .

○ [٣١٤٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي ، وَبِكَ أُقَاتِلُ**» .

○ [٣١٤٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَذَا قَالَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَلْحَفُوهُ بِالْمَسْأَلَةِ ، فَقَالَ : «**لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُهُ**» ، فَقَامَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَاحَى[1] يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ : «**أَبُوكَ حُذَافَةُ**» ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِيَ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ**» .

○ [٣١٤٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

○ [٣١٤٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى صِفَاحِهِمَا عَلَيْهِمَا[2] قَدَمُهُ ، يُسَمِّي وَيَذْكُرُ اللَّهَ .

○ [٣١٤٤] سيأتي برقم : (٣١٨٦) ، (٣٨٤٨) ، (٤١٧٦) ، (٤١٧٧) ، (٤١٧٨) ، (٤١٨١) ، (٤١٨٢) تقدم برقم : (٣٠٦٢) ، (٣٩٠٤) .

○ [٣١٤٥] تقدم برقم : (٢٩١٦) ، (٢٩٦١) .

○ [٣١٤٦] سيأتي برقم : (٣٧٠٣) .

(١) **الملاحاة ، والتلاحي** : الخصومة ، والجدال ، والمنازعة . (انظر : النهاية ، مادة : لحا) .

○ [٣١٤٨] سيأتي برقم : (٣١٧٩) ، (٣٢٦٠) ، (٣٢٦١) ، (٣٩٤٢) وتقدم برقم : (٢٨١٦) ، (٣٠٨٨) .

(٢) ليس في (ل) .

○[٣١٤٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ**» .

○[٣١٥٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَعَلَيْهِ رَايَةٌ سَوْدَاءُ .

○[٣١٥١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ۩ قَالَ : نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ ، فَقَالَ : «**إِنَّ أُحُدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ**» .

○[٣١٥٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ فِيهَا أَوْ قَالَ : قَدَمَهُ ، فَتَقُولُ : قَطْ ، قَطْ**(١)» .

○[٣١٥٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمِيٌّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○[٣١٥٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : مَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ**

○[٣١٤٩] سيأتي برقم : (٣٢٠١) ، (٣٢٢٥) ، (٣٢٢٦) وتقدم برقم : (٣٠٠٩) ، (٣٠٦٧) .

○[٣١٥٠] [إتحاف الخيرة : ١٠٩٥] ، وتقدم برقم : (٣١٢٢) .

○[٣١٥١] [التحفة : خ م ١٣٢٥] سيأتي برقم : (٣٧١٦) وتقدم برقم : (٢٩٦٠) .

۩[١٥٣/ ب] .

○[٣١٥٢] [التحفة : خ ١٢٧٩] .

(١) **قط قط** : حسب ، وتكرارها للتأكيد . (انظر : النهاية ، مادة : قط) .

○[٣١٥٣] تقدم برقم : (٢٩٤١) ، (٢٩٤٢) .

○[٣١٥٤] سيأتي برقم : (٣٢٦٩) ، (٣٢٧٢) ، (٣٢٩٢) وتقدم برقم : (٢٨٢٣) ، (٣٠١٢) .

لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمِنْ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ» .

ㅇ[٣١٥٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا ، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا[(١)] لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ» ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي شَيْءٌ أَنْزَلَ اللَّهُ أَمْ كَانَ يَقُولُهُ؟

ㅇ[٣١٥٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا ، فَأَسْمَعُ صَوْتَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ[(٢)] فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ[(٣)] أُمِّهِ مِنْ ذَلِكَ» .

ㅇ[٣١٥٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي حَرَمِيٌّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا ، عَنِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ : مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ شَيْئًا .

ㅇ[٣١٥٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي حَرَمِيٌّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ[(٤)] كَهَاتَيْنِ[(٥)] بِإِصْبَعَيْهِ[(٦)] : السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى» .

ㅇ[٣١٥٥] سيأتي برقم : (٣١٩٤) ، (٣٢٧٩) ، (٣٢٨٠) ، (٣٦٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٠) ، (٢٨٧٠) ، (٢٩٦٣) ، (٣٠٧٥) .

(١) في حاشية (م) : «ثان» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

ㅇ[٣١٥٦] سيأتي برقم : (٣١٧١) ، (٣٣٠٧) ، (٣٣٨٩) ، (٣٤٤٩) ، (٣٦٣٧) ، (٣٧٣٧) ، (٣٧٣٨) ، (٣٧٣٩) .

(٢) **التجوز** : التخفيف . (انظر : النهاية ، مادة : جوز) .

(٣) **الوجد** : الحزن . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٥٩٣) .

ㅇ[٣١٥٧][المقصد : ١٥٢٩] .

ㅇ[٣١٥٨] سيأتي برقم : (٣٢٧٦) ، (٣٢٧٧) وتقدم برقم : (٢٩٣٧) ، (٣٠١١) .

(٤) «السَّاعة» : «فيها الوجهان النصب ، والرفع ، والمشهور النصب على المفعول معه . وقيل بالرفع على العطف على الضمير» . ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٥٤) ، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨) .

(٥) ضبب عليه في (م) .

(٦) في (م) ، (ل) ، (ف) : «بأصبعه» .

o[٣١٥٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

o[٣١٦٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَخَّصَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي الْحَرِيرِ، مِنْ حِكَّةٍ[٢] كَانَتْ بِهِمَا.

o[٣١٦١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ الْقُطَعِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا مَرَّ بِصَبِيَّةٍ عَلَيْهَا حُلِيٌّ، فَانْتَزَعَ حُلِيَّهَا وَقَذَفَهَا فِي بِئْرٍ، فَأُدْرِكَتْ، فَأُخْرِجَتْ وَبِهَا رَمَقٌ[٣]، فَقِيلَ[٤]: مَنْ قَتَلَكِ[٥]؟ قَالَتْ: فُلَانٌ الْيَهُودِيُّ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَتَلَهُ.

o[٣١٦٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**».

---

o[٣١٥٩] سيأتي برقم: (٣٧٣٠)، (٣٩١٨)، (٤٠١٥)، (٤٠٣٩)، (٤٠٧٥)، (٤٠٨٤)، (٤٠٩٠)، (٤٠٩١)، وتقدم برقم: (٢٩٢١).

o[٣١٦٠] سيأتي برقم: (٣٢٦٢)، (٣٢٦٤) وتقدم برقم: (٢٨٩٢).

(١) **الرخصة**: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

(٢) **الحكة**: نحو الجرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: حكك).

o[٣١٦١] سيأتي برقم: (٣١٦٧) وتقدم برقم: (٢٨٧٨).

(٣) **الرمق**: بقية الروح وآخر النفس. (انظر: النهاية، مادة: رمق).

(٤) قبله في (ل): «فسئل».

(٥) تصحف في (م)، (ف) إلى: «قتلتك»، وفي (ع)، وحاشية (م) كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

o[٣١٦٢] سيأتي برقم: (٣٣٥٤)، (٣٩١٤)، (٣٩١٥)، (٣٩٣٦)، (٣٩٤٩) وتقدم برقم: (٢٨٥٩)، (٣١٤٢).

٥[٣١٦٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ**» .

٥[٣١٦٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ كَانَ يَقْطِفُ[1] ، فَرَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**وَجَدْنَاهُ بَحْرًا مِنَ الْبُحُورِ**» ، قَالَ : فَكَانَ لَا يُجَارَىٰ .

٥[٣١٦٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ : أَنَّ يَهُودِيًّا مَرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ أَوْ قَالَ : وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**أَتَدْرُونَ مَا قَالَ؟**» ، قَالُوا : لَا ، قَالَ : «**رُدُّوهُ عَلَيَّ**» ، قَالَ : «**قُلْتَ : سَامٌ عَلَيْكُمْ؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ ﷺ : «**إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ ، فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ**» .

٥[٣١٦٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْأَعَاجِمِ ، قِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتَمٍ ، قَالَ : فَاتَّخَذَ خَاتَمًا فَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

٥[٣١٦٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَىٰ أَوْضَاحٍ ، فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٥[٣١٦٣] [المقصد : ٤٣]، وسيأتي برقم : (٣١٩٥)، (٣٢٧٠) وتقدم برقم : (٢٨٩٩)، (٢٩٦٢)، (٢٩٧٩)، (٣٠٩٣) .

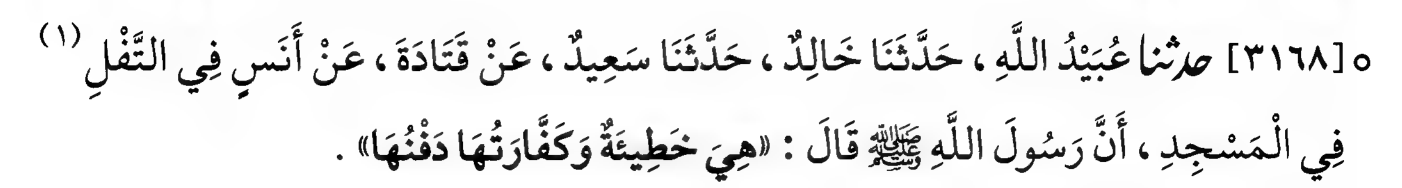
٥[٣١٦٤] سيأتي برقم : (٣٢٣٦) ، (٣٢٥٥) وتقدم برقم : (٢٩٧٤) ، (٢٩٨١) ، (٣٠١٠) .

(١) **القطوف** : تقارب الخطو في سرعة . (انظر : النهاية ، مادة : قطف) .

٥[٣١٦٥] سيأتي برقم : (٣١٩٢) ، (٣٢٢٧) وتقدم برقم : (٢٩٢٨) ، (٣١٠١) ، (٣١٢٦) .

٥[٣١٦٦] سيأتي برقم : (٣٢٨٤) ، (٣٢٨٥) ، (٣٥٥٧) ، (٣٩٥٠) ، (٣٩٥٧) ، وتقدم برقم : (٣٠٢١) ، (٣٠٨٧) .

٥[٣١٦٧] تقدم برقم : (٢٨٧٨) ، (٣١٦١) .



ㅇ [٣١٦٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ فِي التَّفْلِ[1] فِي الْمَسْجِدِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**هِيَ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا**».

ㅇ [٣١٦٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ[2] قَالَ: «**أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي[3] إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ**»، ثُمَّ قَالَ قَتَادَةُ: يُرِيهِ اللَّهُ ۞ مِنْ ذَلِكَ مَا لَا تَرَوْنَ.

ㅇ [٣١٧٠] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: يُرِيهِ اللَّهُ.

ㅇ [٣١٧١] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ**».

ㅇ [٣١٦٨] [التحفة: د ١٢١١] سيأتي برقم: (٣١٧٤)، (٣٢٣٥) وتقدم برقم: (٢٨٦١)، (٢٨٩٧)، (٣٠٩٩).

(١) **التفل**: نفخ معه أدنى بزاق، وهو أكثر من النفث. (انظر: النهاية، مادة: تفل).

ㅇ [٣١٦٩] سيأتي برقم: (٣٢٠٢)، (٣٣٠٤)، (٣٥٢٧)، (٣٧٣٤)، (٣٧٣٥)، (٣٨٧٢)، (٣٩٦٦)، (٣٩٧٤)، (٣٩٧٧)، (٣٩٧٩) وتقدم برقم: (٢٩٨٣).

(٢) قوله: «أن نبي الله ﷺ» ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

(٣) قال النووي: «قال العلماء: معناه أن الله تعالى خلق له ﷺ إدراكًا في قفاه يبصر به من ورائه، وقد انخرقت العادة له ﷺ بأكثر من هذا، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع، بل ورد الشرع بظاهره فوجب القول به». ينظر: «شرح النووي» (٤/ ١٤٩).

وقال ابن حجر: «والصواب المختار أنه محمول على ظاهره، وأن هذا الإبصار إدراك حقيقي خاص به ﷺ انخرقت له فيه العادة، وعلى هذا عمل المصنف فأخرج هذا الحديث في علامات النبوة». ينظر: «الفتح» (١/ ٥١٤).

۞ [١٥٤/ أ].

ㅇ [٣١٧١] [التحفة: خت ١١٣٣، خ م ق ١١٧٨، ق ٩٧٦٥] سيأتي برقم: (٣٣٠٧)، (٣٣٨٩)، (٣٤٤٩)، (٣٦٣٧)، (٣٧٣٧)، (٣٧٣٨)، (٣٧٣٩) وتقدم برقم: (٣١٥٦).

ه [٣١٧٢] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ رِعْلٌ ، وَذَكْوَانُ ، وَعُصَيَّةُ[1] ، وَبَنُو لِحْيَانَ ، فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا ، فَاسْتَمَدُّوهُ عَلَىٰ قَوْمِهِمْ ، فَأَمَدَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نُسَمِّيهِمْ فِي زَمَانِهِمُ الْقُرَّاءَ ، كَانُوا يُجَاهِدُونَ بِالنَّهَارِ ، وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ[2] ، فَانْطَلَقُوا بِهِمْ حَتَّىٰ إِذَا[3] أَتَوْا بِئْرَ مَعُونَةَ[4] ، غَدَرُوا بِهِمْ ، فَقَتَلُوهُمْ ، فَقَنَتَ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَىٰ هَـٰذِهِ الْأَحْيَاءِ : رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ ، وَبَنِي لِحْيَانَ ، قَالَ قَتَادَةُ : وَحَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّهُمْ قَرَءُوا بِهِ قُرْآنًا : بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا .

ه [٣١٧٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟»** فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ قَالَ : **«لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»** .

ه [٣١٧٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ

ه [٣١٧٢] سيأتي برقم : (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) .

(١) **رعل وذكوان وعصية** : قبائل من بني سُليم . (انظر : اللسان ، مادة : رعل) .

(٢) في (ل) : «في الليل» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الأليق بالسياق . وينظر : «مسند أحمد» (١٢٢٤٦) ، عن ابن أبي عدي ، به .

(٤) **بئر معونة** : مكان في ديار نجد ، وقيل : بالقرب من جبل أبلى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٣) .

(٥) لعلها في (ل) : «فكنت» ، وفي (ع) : «فلبث» غير منقوطة ، والمثبت من (م) ، (ف) . وينظر : «مسند أحمد» .

ه [٣١٧٣] سيأتي برقم : (٣٢٠٤) وتقدم برقم : (٢٩٣٠) ، (٢٩٧٧) .

ه [٣١٧٤] سيأتي برقم : (٣٢٣٥) وتقدم برقم : (٢٨٦١) ، (٢٨٩٧) ، (٣٠٩٩) ، (٣١٦٨) .

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**النُّخَاعَةُ**[١] **فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا**».

٥[٣١٧٥] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ[٢]، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ سَحُورِهِ، يَعْنِي: قُلْتُ لَهُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِهِ فِي صَلَاتِهِ؟ قَالَ: قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً.

٥[٣١٧٦] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَتِمُّوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ، فَإِنْ كَانَ نُقْصَانٌ فَلْيَكُنْ فِي الْمُؤَخَّرِ**».

٥[٣١٧٧] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ ذَاكَ فِي مَنَامِهَا فَلْتَغْتَسِلْ**»، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَيَكُونُ ذَلِكَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**نَعَمْ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟! إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَإِنَّ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ فَأَيُّهُمَا عَلَا أَوْ سَبَقَ كَانَ مِنْهُ الشَّبَهُ**».

٥[٣١٧٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا، قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا: فَالْأَكْلُ؟ قَالَ: ذَاكَ شَرٌّ أَوْ أَخْبَثُ.

٥[٣١٧٩] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ

---

(١) في (ل): «النخامة»، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) قوله: «عن أنس» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مسند البزار» (٧٠٧٨) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى، به.

٥[٣١٧٦][التحفة: د س ١١٩٥].

٥[٣١٧٧] تقدم برقم: (٢٩٣٢).

٥[٣١٧٨][التحفة: م د ١٣٦٧] سيأتي برقم: (٣٢٠٨) وتقدم برقم: (٢٨٧٩)، (٢٩٨٥)، (٣١٢٣).

٥[٣١٧٩] سيأتي برقم: (٣٢٦٠)، (٣٢٦١)، (٣٩٤٢) وتقدم برقم: (٢٨١٦)، (٣٠٨٨)، (٣١٤٨).

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ، يَطَأُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ ، وَيَقُولُ : «بِاسْمِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ» .

٥ [٣١٨٠] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً ، قَالَ : «ارْكَبْهَا» ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ : «ارْكَبْهَا ، وَيْلَكَ» .

٥ [٣١٨١] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ (١) ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ .

٥ [٣١٨٢] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَتْفُلَنَّ قُدَّامَهُ ، وَلَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ ، أَوْ (٢) تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ» .

٥ [٣١٨٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ (٣) أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ

---

٥ [٣١٨٠] سيأتي برقم : (٣٢٠٧) ، (٣٢٣٠) ، (٣٦٣٩) ، (٣٨٢٤) ، (٣٨٨٣) وتقدم برقم : (٢٧٧٣) ، (٢٨٨١) ، (٣١١٨) .

٥ [٣١٨١] سيأتي برقم : (٣٢٧٥) ، (٣٧١١) ، (٣٧٣٦) ، (٤٢٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٩٧) ، (٢٨٦٣) ، (٢٨٧٦) ، (٣٠٨٠) .

(١) في جميع النسخ : «عبد الملك» وضبب عليه في (م) ، والمثبت من حاشيتي (ل) ، (ع) مصوبا ، وكتب في الحاشية (م) : «أظنه : عبد الأعلى» ، وهو : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٥٩) ، وينظر الإسناد التالي .

٥ [٣١٨٢] سيأتي برقم : (٣٢٠٣) ، (٣٢٣٣) ، (٣٢٣٤) ، (٣٨٦٧) وتقدم برقم : (٢٨٩٦) ، (٢٩٨٠) ، (٣١١٩) .

(٢) في (ل) ، (ع) : «و» ، والمثبت من (م) ، (ف) .

٥ [٣١٨٣] سيأتي برقم : (٣٣٢٥) ، (٣٥٢١) ، (٣٨٨٥) ، (٣٩١٩) ، (٤٠٨٢) وتقدم برقم : (٢٨٢٦) ، (٢٨٩٤) ، (٣٠٥٦) .

(٣) «عكل وعرينة» : «الأولى بضم المهملة ، وإسكان الكاف قبيلة من تيم الرباب ، و«عرينة» بالعين والراء =



ضَرْعٍ ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ ، قَالَ : فَاسْتَوْخَمُوا(١) الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِذَوْدٍ وَرَاعِي(٢) أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا فَيَشْرَبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ ، فَأُتِيَ بِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ(٣) ، وَتَرَكَهُمْ ۩ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا .

○ [٣١٨٤] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ(٤) : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا ، فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، فَرَجَفَ بِهِمْ ، فَقَالَ : «اسْكُنْ ، نَبِيٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدَانِ» .

○ [٣١٨٥] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِالزَّوْرَاءِ(٥) ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ لَا يَغْمُرُ أَصَابِعَهُ ، أَوْ قَالَ :

= المهملتين ، والنون مصغرًا حي من قضاعة وحي من بجيلة ، وعكل من عدنان وعرينة من قحطان» . ينظر : «الفتح» (١/ ٣٣٧) .

(١) «استوخموا» : «أي : استثقلوها ، ولم يوافق هواؤها أبدانهم ، والوخمة : التي لا يوافق هواؤها من نزلها» . ينظر : «الفتح» (١/ ٢٠٤) .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وهو صحيح في اللغة ؛ فقال ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه «يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير : ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هادي)﴾ ، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (والي)﴾ و﴿مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (واقي)﴾ و﴿مَا عِندَ ٱللَّهِ (باقي)﴾» . اهـ . وينظر : «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣) .

(٣) قوله : «وسمر أعينهم» سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

۩[١٥٤/ ب] .

○ [٣١٨٤] سيأتي برقم : (٣٢٠٩) وتقدم برقم : (٢٩٢٢) ، (٢٩٧٦) .

(٤) قوله : «أن أنس بن مالك حدثهم» كذا في جميع النسخ ، ونسبه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٧٤) لرواية ابن المقرئ ، وذكر أن رواية ابن حمدان : «عن أنس بن مالك» .

○ [٣١٨٥] [التحفة : م ١٢٨٨] [المقصد : ١٢٨٢] ، وتقدم برقم : (٢٩٠٧) ، (٣٠٤٨) وسيأتي برقم : (٣٢٠٦) ، (٣٣٤١) ، (٣٣٤٣) ، (٣٧٧١) .

(٥) «الزَّوْراء» : «بفتح الزاي وسكون الواو ، وبعدها راء ممدودة ، موضع بسوق المدينة» . ينظر : «الفتح» (٢/ ٣٩٤) .

مَا يُوَارِي أَصَابِعَهُ ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَوَضَّئُوا ، وَوَضَعَ كَفَّهُ فِي الْمَاءِ ، فَجَعَلْنَا نَرَى الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّأَ الْقَوْمُ . قُلْنَا لِأَنَسٍ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : ثَلَاثَمِائَةٍ ، أَوْ زُهَاءَ[1] ثَلَاثِمِائَةٍ .

٥[٣١٨٦] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ[2] وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا .

٥[٣١٨٧] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[3] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَلَبَ عَلَى قَوْمٍ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ[4] ثَلَاثًا .

٥[٣١٨٨] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[5] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ .

٥[٣١٨٩] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) «زُهاء» : «بضم الزاي ، وفتح الهاء وبالمد ، ومعناه قدر أو نحو ، مأخوذة من زهوت الشيء إذا حصرته» . ينظر : «الفتح» (٦/ ٥٨٦) .

٥[٣١٨٦] سيأتي برقم : (٣٣٦٥) ، (٤١٧٦) ، (٤١٧٧) ، (٤١٧٨) ، (٤١٨١) وتقدم برقم : (٣٠٦٢) ، (٣١٤٤) ، (٣٨٤٨) ، (٣٩٠٤) .

(٢) قوله : «بنت حيي» من (م) ، (ف) .

٥[٣١٨٧] تقدم برقم : (١٤١٩) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «شعبة» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «سنن أبي داود» (٢٦٨٣) ، و«صحيح ابن حبان» (٤٨٠٥) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى ، به ، ولما في «مسند أحمد» (١٦٦١٧) وغيره ، عن معاذ بن معاذ ، عن سعيد بن أبي عروبة ، به .

(٤) العرصة : كل موضع واسع لا بناء فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عرص) .

٥[٣١٨٨] سيأتي برقم : (٣٣٢٨) ، (٣٧٣٢) ، (٣٧٣٣) ، (٣٩٠٠) وتقدم برقم : (٢٩٥٤) ، (٣١٤١) .

(٥) في (ل) ، (ع) : «شعبة» ، والمثبت من (م) ، (ف) هو الموافق لما في «مسند البزار» (٧٠٩٢) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى ، به ، ولما في «مسند أحمد» (١٢٨٩٨) عن عبد العزيز بن عبد الصمد ، به .

٥[٣١٨٩] سيأتي برقم : (٣٢١٦) وتقدم برقم : (٢٩٥٣) .

مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدُورُ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَهُنَّ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : فَهَلْ كَانَ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِي قُوَّةَ أَرْبَعِينَ(١) .

○[٣١٩٠] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا ، فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا**» .

○[٣١٩١] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ : «**إِنَّهُ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ ، وَيَبْقَى النِّسَاءُ ، حَتَّىٰ يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ**» .

○[٣١٩٢] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ : «**قُولُوا : وَعَلَيْكُمْ**» .

---

(١) ورد هذا في «مسند أحمد» (١٤٣٢٥) عن علي بن عبد اللَّه ، عن معاذ ، به ، وفي «صحيح البخاري» (٢٧٢) ، وغيره عن محمد بن بشار ، عن معاذ ، به ، وفي «السنن الكبرى» للنسائي (٩١٨١) عن إسحاق بن إبراهيم ، عن معاذ ، به ، وتقدم عند المصنف برقم (٢٩٥٣) عن عبيد اللَّه بن عمر ، عن معاذ ، به ، كما ورد في غيرها من مصادر الحديث من طرق أخرى ، عن معاذ بن معاذ ، وكلها جاءت بلفظ : «قوة ثلاثين» ، إلا أن البيهقي قد ذكر هذا الحديث في «السنن الكبرى» (١٣٤٨١) ثم ذكر أنه في رواية أبي موسى محمد بن المثنى : «قوة أربعين» .

○[٣١٩٠] [التحفة : م س ١١٨٩] سيأتي برقم : (٣٢٠٥) وتقدم برقم : (٢٨٦٥) ، (٢٨٦٨) ، (٣٠٧٧) ، (٣٠٩٨) ، (٣١٢١) .

○[٣١٩١] سيأتي برقم : (٤١٩٣) وتقدم برقم : (٢٩٠٤) ، (٢٩١٣) ، (٢٩٤٣) ، (٢٩٧٣) ، (٣٠٥٢) ، (٣٠٧٤) ، (٣٠٨٢) ، (٣٠٩٧) .

○[٣١٩٢] [التحفة : م د سي ١٢٦٠] سيأتي برقم : (٣٢٢٧) وتقدم برقم : (٢٩٢٨) ، (٣١٠١) ، (٣١٢٦) ، (٣١٦٥) .

ـ[٣١٩٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ(١): «قَالَ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».

ـ[٣١٩٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ نَزَلَ أَوْ(٢) شَيْءٌ كَانَ - يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّىٰ - أَوْ لَابْتَغَىٰ - إِلَيْهِمَا وَادِيًا(٣) ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ».

ـ[٣١٩٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ، وَلِجَارِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

• [٣١٩٦] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ(٤).

ـ[٣١٩٣] سيأتي برقم: (٣٢٨٢)، (٣٢٨٣).

(١) قوله: «أن رسول اللَّه ﷺ، قال» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مسند البزار» (٧١٢٩) عن أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ، به، ولما في «مسند أحمد» (١٢٥١٣) و(١٤٠٨٠) عن محمد بن جعفر، به.

ـ[٣١٩٤] [التحفة: م ١٥٦٨، ق ١٤٠٤٩] سيأتي برقم: (٣٢٧٩)، (٣٢٨٠)، (٣٦٠٥) وتقدم برقم: (٢٨٦٠)، (٢٨٧٠)، (٢٩٦٣)، (٣٠٧٥)، (٣١٥٥).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أم».

(٣) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

ـ[٣١٩٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٣٩] [المقصد: ٤٢]، وسيأتي برقم: (٣٢٧٠) وتقدم برقم: (٢٨٩٩)، (٢٩٦٢)، (٢٩٧٩)، (٣٠٩٣)، (٣١٦٣).

(٤) سقط متن هذا الحديث وإسناد الحديث التالي من (ل)، (ع)؛ فأصبح إسناد هذا الحديث إسنادًا للحديث التالي فيهما، ولعله من انتقال نظر الناسخ، والمثبت من (م)، (ف) هو الصواب، ويؤيد ذلك =



○[٣١٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأُبُلِّيُّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ [١] بِهِ بِالْبُرَاقِ [٢] مُسْرَجًا [٣] مُلْجَمًا [٤]، فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ [٥]، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: أَبِمُحَمَّدٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ فَمَا رَكِبَكَ أَحَدٌ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ، قَالَ: فَارْفَضَّ [٦] الْبُرَاقُ عَرَقًا.

○[٣١٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا [٧] مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ [٨]﴾ [النجم: ١٤]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَىٰ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ نَبْقُهَا [٩] مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ [١٠]، وَوَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ، يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ.

= أن الحديث التالي قد ورد في «الأحاديث المختارة» للضياء (٢٤٠٥) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف قال: حدثنا محمد بن مهدي أبو عبد الله الأبلي ... فذكره.

○[٣١٩٧] [التحفة: ت ١٣٤١].

(١) **الإسراء**: السير بالليل. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٢) **البراق**: الدابة التي ركبها رسول الله ليلة الإسراء، وسمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه، وقيل: لسرعة حركته، وشبهه فيهما بالبرق. (انظر: النهاية، مادة: برق).

(٣) **المسرج**: الموضوع عليه السَّرج. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٢٥٧).

(٤) **الملجم**: المشدود عليه اللجام. (انظر: مجمع البحار، مادة: لجم).

(٥) في جميع النسخ: «به»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (٢٤٠٥) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به.

(٦) **الارفضاض**: السيلان والتفرق. (انظر: اللسان، مادة: رفض).

○[٣١٩٨] سيأتي برقم: (٣٤٦٣).

(٧) في (ل): «حدثنا».

(٨) **سدرة المنتهى**: شجرة نبق وهي فوق السماء السابعة، ينتهي إليها ما يصعد به من الأرض وما يهبط به من فوقها. (انظر: تذكرة الأريب في تفسير الغريب) (ص٣٧٦).

(٩) «نبقها»: «أي: ثمرتها، والنبق ثمر السدر، بفتح النون، وكسر الموحدة وسكونها أيضًا». ينظر: «الفتح» (١/ ١٩٢).

(١٠) قال ابن حجر: «القلال بالكسر جمع قُلة بالضم هي الجرار، يريد أن ثمرها في الكبر مثل القلال، وكانت معروفة عند المخاطبين فلذلك وقع التمثيل بها».

=

فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذَا؟ قَالَ : أَمَّا النَّهَرَانِ الْبَاطِنَانِ فَفِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ» .

٥[٣١٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر : ١] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ الْكَوْثَرَ نَهْرًا[٢] فِي الْجَنَّةِ ، حَافَّتَيْهِ قِبَابُ[٣] اللُّؤْلُؤِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ۞ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللَّهُ» .

٥[٣٢٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آيَةً ، فَانْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ : ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوْاْ ءَايَةً يُعْرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾ [القمر : ١، ٢] ، يَقُولُ : ذَاهِبٌ .

٥[٣٢٠١] حدثنا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ» .

= و«هجر» بفتح الهاء والجيم بلدة لا تنصرف للتأنيث والعلمية ، ويجوز الصرف ، قرية كانت قرب المدينة يصنع بها القلال ، وزعم آخرون بأن المراد بها هجر التي بالبحرين كأن القلال كانت تعمل بها وتجلب إلى المدينة ، وعملت بالمدينة على مثالها ، وأفاد ياقوت أن هجر أيضًا بلد باليمن» . ينظر : «الفتح» (٧/ ٢١٣، ٢٢٨) .

٥[٣١٩٩] سيأتي برقم : (٣٣٠٣) ، (٣٥٤٢) ، (٣٧٤٠) ، (٣٨٣٧) ، (٣٩٦٥) ، (٣٩٦٧) وتقدم برقم : (٢٨٨٨) .

(١) في (ل) : «حدثنا» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في (ل) ، (ع) : «نهر» ، والمثبت من (م) ، (ف) .

(٣) «قباب» : «بكسر القاف ، جمع قبة بالضم ، أي : خيم اللؤلؤ الذي له جوف وفي وسطه خلاء يسكن فيه» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٥٣٦) .

۞[١٥٥/أ] .

٥[٣٢٠٠] تقدم برقم : (٢٩٤١) ، (٢٩٤٢) .

٥[٣٢٠١] سيأتي برقم : (٣٢٢٥) ، (٣٢٢٦) وتقدم برقم : (٣٠٠٩) ، (٣٠٦٧) ، (٣١٤٩) .

ه[٣٢٠٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي**(١) **إِذَا مَا رَكَعْتُمْ أَوْ سَجَدْتُمْ**».

ه[٣٢٠٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَتْفُلْ**(٢) **أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي صَلَاتِهِ أَمَامَهُ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ**».

ه[٣٢٠٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَيَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟**»، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «**لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ**».

ه[٣٢٠٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا**»، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى(٣): ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾ [طه: ١٤].

ه[٣٢٠٢] [التحفة: خ م ١٢٦٣، خ ١٤١٠] سيأتي برقم: (٣٣٠٤)، (٣٥٢٧)، (٣٧٣٤)، (٣٧٣٥)، (٣٨٧٢)، (٣٩٦٦)، (٣٩٧٤)، (٣٩٧٧)، (٣٩٧٩) وتقدم برقم: (٢٩٨٣)، (٣١٦٩).

(١) قال النووي: «قال العلماء: معناه أن اللَّه تعالى خلق له ﷺ إدراكًا في قفاه يبصر به من ورائه، وقد انخرقت العادة له ﷺ بأكثر من هذا، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع، بل ورد الشرع بظاهره فوجب القول به». ينظر: «شرح النووي» (٤/ ١٤٩). وقال ابن حجر: «والصواب المختار أنه محمول على ظاهره، وأن هذا الإبصار إدراك حقيقي خاص به ﷺ انخرقت له فيه العادة، وعلى هذا عمل المصنف فأخرج هذا الحديث في علامات النبوة». ينظر: «الفتح» (١/ ٥١٤).

ه[٣٢٠٣] سيأتي برقم: (٣٢٣٣)، (٣٢٣٤)، (٣٨٦٧) وتقدم برقم: (٢٨٩٦)، (٢٩٨٠)، (٣١١٩)، (٣١٨٢).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «يتفلن».

ه[٣٢٠٤] [التحفة: خ د س ق ١١٧٣] تقدم برقم: (٢٩٣٠)، (٢٩٧٧)، (٣١٧٣).

ه[٣٢٠٥] تقدم برقم: (٢٨٦٥)، (٢٨٦٨)، (٣٠٧٧)، (٣٠٩٨)، (٣١٢١)، (٣١٩٠).

(٣) قوله: «قال اللَّه تعالى» في (ل)، (ع): «فإن اللَّه تعالى قال»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مستخرج أبي نعيم» (١٥٣٩) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به.

○ [٣٢٠٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْرَ مَا يَغْمُرُ أَصَابِعَهُ - أَوْ : لَا يَغْمُرُ ؛ شَكَّ سَعِيدٌ - فَجَعَلُوا يَتَوَضَّئُونَ ، وَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ، قَالَ : فَقُلْنَا لِأَنَسٍ : كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ : ثَلَاثَمِائَةٍ ، قَالَ خَالِدٌ : ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً ، ثُمَّ قَالَ : ثَلَاثَمِائَةٍ .

○ [٣٢٠٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ : «ارْكَبْهَا» ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ : «ارْكَبْهَا ، وَيْلَكَ» .

○ [٣٢٠٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا ، قَالَ : وَسُئِلَ عَنِ الْأَكْلِ قَائِمًا؟ قَالَ خَالِدٌ : لَا أَدْرِي مَنِ الْمَسْئُولُ[١] قَالَ : ذَاكَ شَرٌّ - أَوْ قَالَ : ذَاكَ أَخْبَثُ .

○ [٣٢٠٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٢] ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا[٣] وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ - فِي حَدِيثِ يَزِيدَ : فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : «اثْبُتْ أُحُدُ[٤] ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدَانِ» .

○ [٣٢٠٦] سيأتي برقم : (٣٣٤١) ، (٣٣٤٣) ، (٣٧٧١) وتقدم برقم : (٢٧٦٩) ، (٢٩٠٧) ، (٣٠٤٨) ، (٣١٨٥) .

○ [٣٢٠٧] [التحفة : خ ١٢٧٦ ، خ ق ١٣٦٦ ، خ ١٤٠٨ ، خ ت ١٤٣٧] سيأتي برقم : (٣٢٣٠) ، (٣٦٣٩) ، (٣٨٢٤) ، (٣٨٨٣) وتقدم برقم : (٢٧٧٣) ، (٢٨٨١) ، (٣١١٨) ، (٣١٨٠) .

○ [٣٢٠٨] تقدم برقم : (٢٨٧٩) ، (٢٩٨٥) ، (٣١٢٣) ، (٣١٧٨) .

(١) قوله : «قال خالد : لا أدري من المسئول» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مسند أبي عوانة» (٨١٨٦) من طريق عبيد الله بن عمر شيخ المصنف ، به .

○ [٣٢٠٩] تقدم برقم : (٢٩٢٢) ، (٢٩٧٦) ، (٣١٨٤) .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٧٤) أنه في رواية ابن حمدان : «شعبة» .

(٣) في (ل) ، (ع) : «أحد» ، والمثبت من (م) ، (ف) هو الجادة ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٤) «أحد» : «بضم الدال ، منادى قد حذف حرف ندائه ، تقديره : يا أحد» . ينظر : «عمدة القاري» (١٦/ ١٩١) .

ₒ[٣٢١٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ»، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَعْنِي حَوْضَهُ.

•[٣٢١١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا(١) شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسًا أَنْبَأَهُمْ فِيمَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدٌ، وَأَبُو زَيْدٍ، قَالَ: وَكُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ.

•[٣٢١٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ(٢)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَوْ عَنْ أُنَاسٍ(٣) مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا(٤) يَضَعُونَ جُنُوبَهُمْ فَيَنَامُونَ، مِنْهُمْ مَنْ يَتَوَضَّأُ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَتَوَضَّأُ.

ₒ[٣٢١٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَتْ أُمِّي: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، خَادِمُكَ، فَادْعُ اللَّهَ لَهُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ».

ₒ[٣٢١٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

ₒ[٣٢١٠] سيأتي برقم: (٣٦٠١)، (٤١١٣) وتقدم برقم: (٢٧٧١)، (٣١٢٧).

(١) في (ل): «أخبرنا»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧/ ٣٢٣) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

•[٣٢١٢][المقصد: ١٤٥][إتحاف الخيرة: ٦١٣].

(٢) في (ل)، (ع): «شعبة»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٥)، ولما في «إتحاف الخيرة» (١/ ٦١٣)، و«المطالب العالية» (١٤٧) معزوًا لأبي يعلى.

(٣) في (ل): «أنس»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وينظر: المصادر السابقة.

(٤) قوله: «أنهم كانوا» ليس في جميع النسخ، ولا بدّ منه لاستقامة السياق، وأثبتناه من المصادر السابقة.

ₒ[٣٢١٣] سيأتي برقم: (٣٢٥١)، (٣٣٤٢)، (٣٨٩٢)، (٤٢٥١).

ₒ[٣٢١٤] سيأتي برقم: (٣٢٥٦)، (٣٤١٢)، (٣٩٢٠)، (٤١٨٤) وتقدم برقم: (٢٨٩٥)، (٢٩٣٦)، (٣٠١٨).

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ ، وَرَأَيْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ طَعَامًا فِيهِ دُبَّاءُ ، فَجَعَلْتُ أُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ .

● [٣٢١٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح : ١] ، قَالَ : الْحُدَيْبِيَةُ .

○ [٣٢١٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدُورُ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَهُنَّ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ ، فَقُلْتُ لِأَنَسٍ : وَهَلْ كَانَ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ .

○ [٣٢١٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ ، أُنْزِلَتْ وَأَصْحَابُهُ مُخَالِطُو الْحُزْنِ ، وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ نُسُكِهِمْ ، فَنَحَرُوا الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَةِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : «لَقَدْ أُنْزِلَتْ[١] عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ[٢] الدُّنْيَا جَمِيعًا» ، فَلَمَّا تَلَاهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : هَنِيئًا مَرِيئًا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ لَنَا[٣] مَا يَفْعَلُ بِكَ ، فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهَا : ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ الْآيَةَ [الفتح : ٥] .

● [٣٢١٥] [التحفة : خ س ١٢٧٠] .

○ [٣٢١٦] [التحفة : خ س ١٣٦٥] تقدم برقم : (٢٩٥٣) ، (٣١٨٩) .

○ [٣٢١٧] تقدم برقم : (٢٩٤٤) ، (٣٠٥٧) وسيأتي برقم : (٣٢٦٦) .

(١) في (م) : «نزلت» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «أسباب النزول» للواحدي (١٩/ ٢٢) من طريق المصنف ، به .

(٢) في (ل) : «لمن» ، والمثبت من باقي النسخ .

۩ [١٥٥/ ب] .

(٣) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

• [٣٢١٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ[١] مِنْ ذَهَبٍ .

○ [٣٢١٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا يُصِيبُهُمْ سَفْعٌ مِنْهَا ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ**» .

○ [٣٢٢٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ الْأَنْصَارَ ، وَقَالَ : «**هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ؟**» ، قَالُوا : لَا ، إِلَّا[٢] ابْنَ أُخْتٍ لَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ**[٣]» أَوْ قَالَ : «**مِنَ الْقَوْمِ**» .

○ [٣٢٢١] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْأَنْصَارَ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ**» .

○ [٣٢٢٢] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «**لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ**» .

○ [٣٢٢٣] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ

• [٣٢١٨] [التحفة : م ٩٨٣ ، خ م ١٠٢٤ ، خ م ١٢٦٥] .

(١) **النواة** : وزن يزن خمسة دراهم ، وهي تساوي : (١٤,٨٥) جراما . (انظر : المقادير الشرعية (ص١٣١) .

○ [٣٢١٩] تقدم برقم : (٢٨٩٨) ، (٢٩٩٠) ، (٣٠٢٥) ، (٣٠٤٩) ، (٣٠٦٦) .

○ [٣٢٢٠] سيأتي برقم : (٣٢٤٣) ، (٤١٦٢) .

(٢) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٣) **من أنفسهم** : مِن عدادهم ومن جملتهم . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٨) .

○ [٣٢٢١] سيأتي برقم : (٣٧٨٤) ، (٣٨١٢) ، (٤٠١٢) وتقدم برقم : (٣٠٠٦) .

○ [٣٢٢٢] سيأتي برقم : (٣٣٣٨) ، (٣٣٥١) ، (٣٤٣٤) ، (٣٩٢٧) وتقدم برقم : (٣٠١٥) .

○ [٣٢٢٣] تقدم برقم : (٢٨٨٢) ، (٣٠٣٨) .

مَالِكٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ : الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ .

ο[٣٢٢٤] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ وَهِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ**» ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ بَهْزٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : الْفَأْلُ : الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ .

ο[٣٢٢٥] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ**» .

ο[٣٢٢٦] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ**» ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : قَالَ شُعْبَةُ : دَاهَنْتُ فِي هَذَا ، لَمْ أَسْأَلْ قَتَادَةَ : سَمِعَهُ أَمْ لَا؟

ο[٣٢٢٧] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهْلُ الْكِتَابِ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْنَا كَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ : «**قُولُوا : عَلَيْكُمْ**» .

***

ο[٣٢٢٥] سيأتي برقم : (٣٢٢٦) وتقدم برقم : (٣٠٠٩) ، (٣٠٦٧) ، (٣١٤٩) ، (٣٢٠١) .

ο[٣٢٢٦] تقدم برقم : (٣٠٠٩) ، (٣٠٦٧) ، (٣١٤٩) ، (٣٢٠١) ، (٣٢٢٥) .

ο[٣٢٢٧] تقدم برقم : (٢٩٢٨) ، (٣١٠١) ، (٣١٢٦) ، (٣١٦٥) ، (٣١٩٢) .



١١٣- بقية مسند أنس

○ [٣٢٢٨] حدثنا أحمد، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُوَاصِلُوا»(١). قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ. قَالَ: «إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي، إِنِّي أَظَلُّ - أَوْ قَالَ: أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى».

○ [٣٢٢٩] حدثنا أحمد، حَدَّثَنَا بَهْزٌ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٢)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَمَا يَبْسُطُ الْكَلْبُ».

○ [٣٢٣٠] حدثنا أحمد، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا(٣)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «وَيْحَكَ(٤) - أَوْ - وَيْلَكَ ارْكَبْهَا»(٥).

○ [٣٢٢٨] سيأتي برقم: (٣٢٩٥)، (٣٥١٤) وتقدم برقم: (٢٨٨٦)، (٢٩٨٤)، (٣٠٦٤)، (٣١١١).

(١) **الوصال**: عدم الفطر يومين أو أيامًا. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

○ [٣٢٢٩] [التحفة: س ق ١١٩٧، خ م دت س ١٢٣٧، خ ١٤٤٣] تقدم برقم: (٢٨٦٤)، (٢٩٩٨).

(٢) في (ل)، (ع): «سعيد»، والمثبت من (م)، (ف) هو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٤٣١٣)، عن بهز، به.

○ [٣٢٣٠] سيأتي برقم: (٣٦٣٩)، (٣٨٢٤)، (٣٨٨٣) وتقدم برقم: (٢٧٧٣)، (٢٨٨١)، (٣١١٨)، (٣١٨٠)، (٣٢٠٧).

(٣) في (ل)، (ع): «أنس»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من (م)، (ف).

(٤) **الويح**: كلمة ترحم وتوجع، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب. (انظر: النهاية، مادة: ويح).

(٥) كذا جاء المتن في جميع النسخ، وفي «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٠٩٣، ٢٧١٩): «أتى على رجل يسوق بدنة، فقال: «اركبها»، قال: إنها بدنة، قال: «اركبها»، قال: إنها بدنة، قال: «ويلك - أو - ويحك، اركبها»».

ο [٣٢٣١] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[١] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ارْكَبْهَا» ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ بَهْزٍ .

ο [٣٢٣٢] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَأَمَرَ بِهِ ، فَضُرِبَ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ أُتِيَ أَبُو بَكْرٍ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أُتِيَ عُمَرُ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَاسْتَشَارَ النَّاسَ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَقَلَّ الْحُدُودِ ثَمَانِينَ ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ ثَمَانِينَ .

ο [٣٢٣٣] حدثنا أَحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ فَإِنَّهُ يُنَاجِي[٢] رَبَّهُ ، فَلَا يَتْفِلَنَّ[٣] بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَتْفِلْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ[٤] قَدَمِهِ الْيُسْرَى» .

ο [٣٢٣٤] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ[٥] أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ إِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ ، فَلَا يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ[٦] قَدَمِهِ» .

---

(١) قوله : «حدثنا شعبة» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «حديث السراج» (٢٢٩٨) ، عن شبابة ، عن شعبة ، به .

ο [٣٢٣٢] تقدم برقم : (٢٩٠٦) ، (٣٠٢٧) ، (٣٠٦٥) ، (٣١٣٩) .

ο [٣٢٣٣] سيأتي برقم : (٣٢٣٤) ، (٣٨٦٧) وتقدم برقم : (٢٨٩٦) ، (٢٩٨٠) ، (٣١١٩) ، (٣١٨٢) ، (٣٢٠٣) .

(٢) **المناجاة والتناجي** : المحادثة سرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

(٣) **التفل** : نفخ معه أدنى بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «وتحت» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (١٢٢٣) من طريق شعبة ، به .

ο [٣٢٣٤] سيأتي برقم : (٣٨٦٧) وتقدم برقم : (٢٨٩٦) ، (٢٩٨٠) ، (٣١١٩) ، (٣١٨٢) ، (٣٢٠٣) ، (٣٢٣٣) .

(٥) في (ل) ، (ع) مُضببًا عليه : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وحاشية (ع) مصححًا عليه .

(٦) في (ل) : «وتحت» ، والمثبت من باقي النسخ .

٥ [٣٢٣٥] وحدثنا ۩ أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ كَفَّارَتُهَا**(١) **دَفْنُهَا**» .

٥ [٣٢٣٦] حدثنا أَحْمَدُ(٢) ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزْعَةٌ ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ : مَنْدُوبٌ ، فَرَكِبَهُ وَقَالَ : «**مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا**(٣)» .

٥ [٣٢٣٧] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٤) قَالَ : «**مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَسُرُّهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا ، وَإِنَّ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ**(٥) ، **فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ**» .

---

٥ [٣٢٣٥] [التحفة : م د ت س ١٤٢٨] تقدم برقم : (٢٨٦١) ، (٢٨٩٧) ، (٣٠٩٩) ، (٣١٦٨) ، (٣١٧٤) .
۩ [١٥٦/ أ] .

(١) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

٥ [٣٢٣٦] [التحفة : خ م د ت س ١٢٣٨] سيأتي برقم : (٣٢٥٥) ، وتقدم برقم : (٢٩٧٤) ، (٢٩٨١) ، (٣٠١٠) ، (٣١٦٤) .

(٢) قوله : «حدثنا أحمد» ليس في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وعدم ذكره خطأ ظاهر ؛ فبهز ليس شيخًا للمصنف قطعًا ، فبينهما راو ، وسياق الأسانيد هنا يدل على أنه أحمد - وهو : ابن إبراهيم الدورقي - فأثبتناه مما سيأتي من رواية لهذا الحديث عند المصنف برقم : (٣٢٥٥) ، عن أحمد ، عن شبابة ، عن شعبة ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١/ ٢٤٩) ، (٤/ ٢٥٧) ، و«الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٠٢) .

(٣) **البحر** : الفرس الكثير العدْو . (انظر : المشارق) (١/ ٧٩) .

٥ [٣٢٣٧] تقدم برقم : (٣٠٦٨) .

(٤) قوله : «عن النبي ﷺ» سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وينظر الحديث السابق برقم (٣٠٦٨) ، من طريق أبي عامر ، به .

(٥) «بالرفع على أنه بدل من «أحد» ، ويجوز النصب على الاستثناء» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٤٦٣) .

٥ [٣٢٣٨] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحُلَّةِ حَرِيرٍ، فَجَعَلُوا يَلْمِسُونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا - أَوْ: أَلْيَنُ مِنْ هَذَا».

٥ [٣٢٣٩] قال شُعْبَةُ: فَحَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١) نَحْوَ هَذَا.

٥ [٣٢٤٠] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ(٢) الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».

٥ [٣٢٤١] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ: «اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٥ [٣٢٤٢] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ وَغَدَتْ قُرَيْشٌ، قَالَتِ الْأَنْصَارُ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَعَجَبٌ، إِنَّ سُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ، وَإِنَّ غَنَائِمَنَا تُقْسَمُ بَيْنَهُمْ! فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ خَاصَّةً، فَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟» قَالَ: وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ، قَالُوا(٣): هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ. قَالَ: «أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ

---

٥ [٣٢٣٨] سيأتي برقم: (٣٩٩٤) وتقدم برقم: (١٧٣٢)، (١٧٣٣)، (٣١٢٤).

(١) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وينظر: «صحيح ابن حبان» (٧٠٧٨).

٥ [٣٢٤٠] سيأتي برقم: (٣٤٧٤)، (٣٨١٣)، (٣٨٦١)، (٣٩٠٥)، (٣٩٠٦).

(٢) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

٥ [٣٢٤١] [التحفة: سي ٩٨٤، خ م ١٣٦٣] سيأتي برقم: (٣٩١٣)، (٣٩٥٥)، (٤٢١٧).

٥ [٣٢٤٢] تقدم برقم: (٣٠١٤).

(٣) في جميع النسخ: «قال»، وضبب عليه في (م)، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من «مسند ابن الجعد» (١٤١٤)، عن أحمد، عن سليمان بن حرب، به.

بِالْغَنَائِمِ ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَىٰ بُيُوتِكُمْ؟» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ (١) وَادِيًا - أَوْ قَالَ : - شِعْبًا (٢) ، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ» .

٥ [٣٢٤٣] قَالَ شُعْبَةُ : وَحَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِنَحْوِهِ (٣) ، وَزَادَ فِيهِ ، قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارَ خَاصَّةً ، قَالَ : «هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟» قَالُوا : لَا ، إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَتَأَلَّفَهُمْ فَأَجْبُرَهُمْ (٤)» .

٥ [٣٢٤٤] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَىٰ أَحْيَاءٍ (٥) مِنَ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ .

٥ [٣٢٤٥] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَنَسًا يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا (٦) عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي» .

---

(١) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٢) الشعب : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

٥ [٣٢٤٣] سيأتي برقم : (٤١٦٢) وتقدم برقم : (٣٢٢٠) .

(٣) في (ل) ، (ع) : «نحوه» .

(٤) في (ل) ، (ع) : «فأجيزهم» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وينظر : «صحيح البخاري» (٤٣١٧) ، و«صحيح مسلم» (٣/ ١٠٧١) من طريق شعبة ، به .

و«أَجْبُرَهُمْ» : أي أصلح حالهم ، وأعطف عليهم ، وأعوضهم بعض ما فقدوه» . و«أُجِيزَهم» من الجائزة ، يقال : أجازه بجوائز ، أي : أعطاه عطايا ، ويقال : الجائزة قدر ما يجوز به المسافر من منهل إلى منهل . ينظر : «الفتح» (٨/ ٥٤) ، و«عمدة القاري» (١٤/ ٢٩٩) .

٥ [٣٢٤٤] سيأتي برقم : (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) .

(٥) ورد تعيينهم أنهم : «رعل ، وذكوان ، وعصية ، وبنو لحيان» . ينظر : «الفتح» (٧/ ٣٨٠) .

٥ [٣٢٤٥] [المقصد : ١٦٩٤] ، وسيأتي برقم : (٣٢٨٢) ، (٣٢٨٣) .

(٦) في (م) ، (ف) : «أن» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٩٤) ، و«مجمع الزوائد» (١٧٢٠٤) .



ە [٣٢٤٦] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً فَدَعَا**[1] **بِهَا فِي أُمَّتِهِ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

ە [٣٢٤٧] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِيهِ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمَدِينَةُ**[2] **يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ**» .

ە [٣٢٤٨] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بِنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**» .

ە [٣٢٤٩] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ ، مِثْلَ حَدِيثِ حَجَّاجٍ .

ە [٣٢٥٠] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**» .

ە [٣٢٤٦] [التحفة : م ١٢٨٥ ، م ١٣٣٣ ، م ١٣٧٦] .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قد دعا» ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٣٣٧٢) ، عن روح ، به .

ە [٣٢٤٧] تقدم برقم : (٢٩٥٢) ، (٣٠٦٣) .

(٢) في (م) ، (ف) : «للمدينة» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٣٢٩٠) ، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٤٦) من طريق يزيد بن هارون ، به .

ە [٣٢٤٨] سيأتي برقم : (٣٨٩١) .

۩ [١٥٦/ ب] .

ە [٣٢٥٠] سيأتي برقم : (٣٨٢٦) ، (٣٧٦٨) ، (٣٨٢٦) ، (٣٩٦١) .

(٣) قوله : «حدثنا شعبة» سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٣١٠٩٣) ، و«مسند الشاشي» (١١٦٧) من طريق شبابة ، به .

○ [٣٢٥١] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَسٌ خَادِمُكَ ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ» ، قَالَ أَنَسٌ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ وَلَدِي أَنَّهُ قَدْ دُفِنَ مِنْ وَلَدِي ، وَوَلَدِ وَلَدِي أَكْثَرُ مِنْ مِائَةٍ .

• [٣٢٥٢] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

○ [٣٢٥٣] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنَامُونَ ثُمَّ يُصَلُّونَ ، وَلَا يَتَوَضَّئُونَ .

○ [٣٢٥٤] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا ، عَنْ نَبِيذِ(١) الْجَرِّ(٢) ، فَقَالَ : لَمْ أَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ(٣) شَيْئًا ، فَكَانَ أَنَسٌ يَكْرَهُهُ .

○ [٣٢٥٥] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ : مَنْدُوبٌ ، قَالَ : فَرَكِبَ ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا» .

○ [٣٢٥١] [التحفة : خ م ت ١٨٣٢٢] سيأتي برقم : (٣٣٤٢) ، (٣٨٩٢) ، (٤٢٥١) وتقدم برقم : (٣٢١٣) .

○ [٣٢٥٣] [التحفة : م ت ١٢٧١] .

○ [٣٢٥٤] [المقصد : ١٥٢٨] [المطالب : ١٨٣٨] [إتحاف الخيرة : ٣٧٥٤/ ٢] .

(١) النبيذ : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٢) الجر والجرار : جمع الجرة ، وهي : الإناء المعروف من الفخار ، والمراد النهي عن الجرار المدهونة ؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٣) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤/ ٢٧٤) .

○ [٣٢٥٥] تقدم برقم : (٢٩٧٤) ، (٢٩٨١) ، (٣٠١٠) ، (٣١٦٤) ، (٣٢٣٦) .

○[٣٢٥٦] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْقَرْعَ أَوِ الدُّبَّاءَ[1] ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُهُ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ .

○[٣٢٥٧] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُدِّمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» . قَالُوا : شَيْءٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ» .

○[٣٢٥٨] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، وَخَلْفَ عُمَرَ ، وَخَلْفَ عُثْمَانَ ، فَلَمْ يَكُونُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١] . قَالَ شُعْبَةُ : قُلْتُ لِقَتَادَةَ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَأَلْتُ عَنْهُ أَنَسًا .

○[٣٢٥٩] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ حِينَ أُنْزِلَتْ[2] : ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ : «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ : ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾» ، قَالَ : أَسَمَّانِي[3] لَكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ[4] : فَبَكَى .

○[٣٢٥٦] [التحفة : ق ٧٣٠] سيأتي برقم : (٣٤١٢) ، (٣٩٢٠) ، (٤١٨٤) وتقدم برقم : (٢٨٩٥) ، (٢٩٣٦) ، (٣٠١٨) ، (٣٢١٤) .

(١) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

○[٣٢٥٧] تقدم برقم : (٢٩٣١) ، (٣٠١٦) ، (٣٠٩٠) .

○[٣٢٥٨] سيأتي برقم : (٣٥٣٥) ، (٣٨٨٨) ، (٣٨٨٨) ، (٤٢٢٠) ، وتقدم برقم : (٢٨٩٣) ، (٢٩٩٢) ، (٢٩٩٣) ، (٣٠١٧) ، (٣٠٤٣) ، (٣١٠٥) ، (٣١٤٠) ، (٣١٤٣) .

○[٣٢٥٩] [التحفة : ت ٩٦٠] تقدم برقم : (٢٨٥٤) ، (٣٠٠٧) ، (٣٠٤٥) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «نزلت» .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «سماني» .

(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ه [٣٢٦٠] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ وَهِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ[1] أَمْلَحَيْنِ[2] أَقْرَنَيْنِ[3]، يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا[4] قَدَمَهُ.

ه [٣٢٦١] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صَفْحَتِهِمَا[5] قَدَمَهُ.

ه [٣٢٦٢] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رُخِّصَ - أَوْ رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ - لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ مِنْ حِكَّةٍ[6] كَانَتْ بِهِمَا.

ه [٣٢٦٣] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: رُخِّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَلِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي قَمِيصِ الْحَرِيرِ.

ه [٣٢٦٤] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[7]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ

ه [٣٢٦٠] سيأتي برقم: (٣٢٦١)، (٣٩٤٢) وتقدم برقم: (٢٨١٦)، (٣٠٨٨)، (٣١٤٨)، (٣١٧٩).

(١) **الكبشان**: مثنى كبش، وهو: فحل الضأن في أي سن كان. (انظر: اللسان، مادة: كبش).

(٢) **الأملحان**: مثنى الأملح، وهو: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقي البياض. (انظر: النهاية، مادة: ملح).

(٣) **الأقرنان**: مثنى أقرن، وهو: الذي له قرن. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قرن).

(٤) **الصفاحان**: مثنى الصفاح، وهو: الجنب. (انظر: اللسان، مادة: صفح).

ه [٣٢٦١] سيأتي برقم: (٣٩٤٢) وتقدم برقم: (٢٨١٦)، (٣٠٨٨)، (٣١٤٨)، (٣١٧٩)، (٣٢٦٠).

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «صفحتيهما».

ه [٣٢٦٢] سيأتي برقم: (٣٢٦٤) وتقدم برقم: (٢٨٩٢)، (٣١٦٠).

(٦) **الحكة**: نحو الجرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: حكك).

ه [٣٢٦٤] تقدم برقم: (٢٨٩٢)، (٣١٦٠)، (٣٢٦٢).

(٧) في (ل)، (ع): «شعبة»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٠٨٥)، ومن طريقه أبو عوانة في «المستخرج» (٨٥٢٩)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٦٧٨٤).

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرَ، شَكَيَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمْلَ، فَرَخَّصَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَمِيصِ الْحَرِيرِ، قَالَ أَنَسٌ: فَكِلَاهُمَا قَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَمِيصَ حَرِيرٍ.

○ [٣٢٦٥] **حدثنا** أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ١ - ٢]، قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: هَنِيئًا مَرِيئًا[١] لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا لَنَا؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [الفتح: ٥]. قَالَ شُعْبَةُ: وَكَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي قَصَصِهِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ[٢] ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ﴾ [الفتح: ١ - ٢]، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: هَنِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ[٣]، هَذَا الْحَدِيثُ، قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ كُلَّهُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُ الْكُوفَةَ فَحَدَّثْتُ بِهِ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَلَقِيتُ قَتَادَةَ[٤] بِوَاسِطٍ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ أَوَّلَهُ: عَنْ أَنَسٍ، وَآخِرَهُ: عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُمْ بِالْكُوفَةِ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِذَلِكَ.

● [٣٢٦٦] **حدثنا** أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ ۩: نَزَلَتْ[٥] ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ.

● [٣٢٦٧] **حدثنا** أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ مَرَّتَيْنِ.

---

(١) **المَرِيء**: الطيِّب. (انظر: النهاية، مادة: مرأ).

(٢) **الحديبية**: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٣) من قوله: «فما لنا... هنيئًا لك يا رسول اللّه» سقط من (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٢٩٧٦)، عن حجاج، به.

(٤) سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

● [٣٢٦٦] [التحفة: م ٨٨٦، م ١٢٠٨، م ١٤١٨] تقدم برقم: (٢٩٤٤)، (٣٠٥٧)، (٣٢١٧).

۩ [١٥٧/أ].

(٥) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «أنزلت».

• [٣٢٦٨] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ. قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي.

○ [٣٢٦٩] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ(١) وَجَدَ بِهِنَّ(٢) حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ يَكُنِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُقْذَفَ(٣) فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ».

○ [٣٢٧٠] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

○ [٣٢٧١] وَقَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ، وَوَالِدِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

○ [٣٢٧٢] وقال: «لَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّىٰ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَحَتَّىٰ يُحِبَّ الرَّجُلَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَلَأَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ».

• [٣٢٦٨] [التحفة: خ ٥٠٨، خ م ت س ١٢٤٨، خ م ١٤٠١].

○ [٣٢٦٩] [التحفة: س ٥٩٨، س ٩٢٨] سيأتي برقم: (٣٢٧٢)، (٣٢٩٢)، وتقدم برقم: (٢٨٢٣)، (٣٠١٢)، (٣٠١٣، ٣١٥٤)،.

(١) صحح عليه في (م)، وكتب بحاشيتها: «في الأصل: فيهن».

(٢) في (ل)، (ع): «من»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما رواه المصنف من وجه آخر، عن أبي داود، فيما تقدم برقم (٣٠١٣)، وكذا ما في «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٠٧١).

(٣) صحح عليه في (م)، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «يعذب»، وكتب: «كذا».

○ [٣٢٧٠] تقدم برقم: (٢٨٩٩)، (٢٩٦٢)، (٢٩٧٩)، (٣٠٩٣)، (٣١٦٣)، (٣١٩٥).

○ [٣٢٧١] [التحفة: خ م س ٩٩٣، م س ١٠٤٧، خ م س ق ١٢٤٩] سيأتي برقم: (٣٩٠٩) وتقدم برقم: (٣٠٦١).

○ [٣٢٧٢] سيأتي برقم: (٣٢٩٢) وتقدم برقم: (٢٨٢٣)، (٣٠١٢)، (٣١٥٤)، (٣٢٦٩).

ㅇ[٣٢٧٣] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَهُ**(١) **عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا إِلَّا الشَّهِيدَ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ؛ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الْكَرَامَةِ**» .

ㅇ[٣٢٧٤] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ**» .

ㅇ[٣٢٧٥] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ .

ㅇ[٣٢٧٦] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ**(٢) **كَهَاتَيْنِ**» . كَمَا فَضْلِ(٣) إِحْدَيْهِمَا(٤) عَلَى الْأُخْرَى(٥) .

ㅇ[٣٢٧٣] سيأتي برقم : (٣٥١١) ، (٣٨١١) وتقدم برقم : (٢٨٩١) .

(١) كذا في النسخ ، وفي «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٠٧٦) : «لَهُ» ، بغير واو .

ㅇ[٣٢٧٤] سيأتي برقم : (٣٥٦٢) ، (٣٥٦٣) ، (٣٦٢٦) ، (٣٧٨٥) .

ㅇ[٣٢٧٥] [التحفة : س ١٢٨٩ ، م ت س ١٤٣٢] سيأتي برقم : (٣٧١١) ، (٣٧٣٦) ، (٤٢٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٩٧) ، (٢٨٦٣) ، (٢٨٧٦) ، (٣٠٨٠) ، (٣١٨١) .

ㅇ[٣٢٧٦] سيأتي برقم : (٣٢٧٧) وتقدم برقم : (٢٩٣٧) ، (٣٠١١) ، (٣١٥٨) .

(٢) «السَّاعة» : «فيها الوجهان النصب ، والرفع ، والمشهور النصب على المفعول معه . وقيل : بالرفع على العطف على الضمير» . ينظر : «شرح مسلم» للنووي (٦/ ١٥٤) ، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨) .

(٣) ضبطه في (م) بضم الفاء ، والضبط المثبت بفتحها هو المناسب للسياق ، وينظر : «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٠٩٢) ، و«تحفة الأحوذي» (٦/ ٣٨١) .

(٤) كذا بالياء في (م) ، (ف) ، ويوافقه ما في «سنن الترمذي» (٢٣٦٢) من طريق أبي داود ، به ، وهو وجه فيه ، والآخر : «إحداهما» ، وينظر : «همع الهوامع» للسيوطي (٣/ ٥٢٥) ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أحدهما» ، بغير ألف ، وكتب فوقه : «كذا» .

(٥) من قوله : «كما فضل إحديهما على الأخرى» ، وحتى قوله في الحديث بعده : «كهاتين» ، ليس في (ل) ، (ع) ، وكأنه من انتقال نظر الناسخ .



٥[٣٢٧٧] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ(١) كَهَاتَيْنِ»(٢). يَعْنِي: السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى.

٥[٣٢٧٨] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، أَلَا(٣) وَإِنَّهُ(٤) أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ».

٥[٣٢٧٩] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ(٥): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ عَلَيْهِ أَمْ كَانَ يَقُولُهُ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّى - أَوْ: لَابْتَغَى - وَادِيًا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

٥[٣٢٨٠] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ ثَانِيًا

٥[٣٢٧٧] تقدم برقم: (٢٩٣٧)، (٣٠١١)، (٣١٥٨)، (٣٢٧٦).

(١) «السَّاعة»: «فيها الوجهان النصب، والرفع، والمشهور النصب على المفعول معه. وقيل: بالرفع على العطف على الضمير». ينظر: «شرح النووي» (٦/ ١٥٤)، و«الفتح» (١١/ ٣٤٨).

(٢) من أول هذا الحديث وإلى هنا، ليس في (ل)، (ع)، وينظر التعليق السابق على الحديث قبله.

٥[٣٢٧٨] سيأتي برقم: (٣٧٨٢)، (٣٨٦٠) وتقدم برقم: (٣٠٢٨)، (٣٠٢٩)، (٣٠٨٥)، (٣١٠٤).

(٣) فوقه في (م): «خف»، يعني: بتخفيف اللام.

(٤) في (م)، (ف): «إنه»، بغير واو، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٠٧٥).

٥[٣٢٧٩] [التحفة: م ١٢٨٧، م ١٤٣٩] سيأتي برقم: (٣٢٨٠)، (٣٦٠٥) وتقدم برقم: (٢٨٦٠)، (٢٨٧٠)، (٢٩٦٣)، (٣٠٧٥)، (٣١٥٥)، (٣١٩٤).

(٥) في (ل)، (ع): «قال».

٥[٣٢٨٠] سيأتي برقم: (٣٦٠٥) وتقدم برقم: (٢٨٦٠)، (٢٨٧٠)، (٢٩٦٣)، (٣٠٧٥)، (٣١٥٥)، (٣١٩٤)، (٣٢٧٩).

لَابْتَغَىٰ إِلَيْهِ ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ» . قَالَ أَنَسٌ : فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، أَوْ قَوْلٌ[1] كَانَ يَقُولُهُ .

○ [٣٢٨١] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَهْرَمُ[2] ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَىٰ مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ وَالْأَمَلُ» .

○ [٣٢٨٢] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَالَ رَبُّكُمْ : إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ ذِرَاعًا ، وَإِذَا تَقَرَّبَ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ بَاعًا ، وَإِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً» .

○ [٣٢٨٣] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، أَخْبَرَنَا[3] شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَنَسًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي عَبْدِي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ[4] بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ أُهَرْوِلُ» .

○ [٣٢٨٤] حدثنا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى الرُّومِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتَمٍ ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ ، نَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

---

(١) قوله : «أو قول» ، أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أم قولا» .

○ [٣٢٨١] [التحفة : خت م س ١٢٥٨ ، م ت ق ١٤٣٤] تقدم برقم : (٢٨٦٩) ، (٢٩٩١) ، (٣٠٢٢) .

(٢) الهرم : الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

○ [٣٢٨٢] [التحفة : خ ١٢٨٠] سيأتي برقم : (٣٢٨٣) وتقدم برقم : (٣١٩٣) ، (٣٢٤٥) .

○ [٣٢٨٣] تقدم برقم : (٣١٩٣) ، (٣٢٤٥) ، (٣٢٨٢) .

(٣) في (ل) : «حدثنا» .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «منه» .

○ [٣٢٨٤] سيأتي برقم : (٣٢٨٥) ، (٣٥٥٠) ، (٣٥٥١) ، (٣٥٥٧) ، (٣٨٤١) ، (٣٩٥٠) ، (٣٩٥٧) وتقدم برقم : (٣٠٢١) ، (٣٠٨٧) ، (٣١٦٦) .



○ [٣٢٨٥] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ ، قِيلَ لَهُ[(١)] : إِنَّهُمْ لَنْ يَقْرَءُوا كِتَابًا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، وَنَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ أَنَسٌ : فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ بِيَدِهِ .

○ [٣٢٨٦] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ هِشَامٌ : «**يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ** - قَالَ شُعْبَةُ : **أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ** - **مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً**[(٢)] ، **أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً**[(٣)] - وَقَالَ شُعْبَةُ : **ذُرَةً** - **وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً**» .

● [٣٢٨٧] **حدثنا** أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ ، سَمِعَ أَنَسًا يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ : رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ[(٤)] . قَالَ شُعْبَةُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِقَتَادَةَ ، فَقَالَ : كَانَ أَنَسٌ يَدْعُو .

○ [٣٢٨٥] سيأتي برقم : (٣٥٥٠) ، (٣٥٥١) ، (٣٥٥٧) ، (٣٨٤١) ، (٣٩٥٠) ، (٣٩٥٧) وتقدم برقم : (٣٠٢١) ، (٣٠٨٧) ، (٣١٦٦) ، (٣٢٨٤) .

(١) [١٥٧/ ب] . قوله : «قيل له» وقع في (ل) ، (ع) : «فقيل له» .

○ [٣٢٨٦] [التحفة : خت ١١٣٤ ، م ق ١١٩٤ ، م ت ١٢٧٢ ، خ م ت ١٣٥٦] تقدم برقم : (٢٩٠١) ، (٢٩٣٩) ، (٢٩٦٧) ، (٢٩٨٩) ، (٣٠٠٥) .

(٢) **البر** : حب القمح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برر) .

(٣) **الذرة** : الهباء الذي يطير في شعاع الشمس ، وقيل غير ذلك . (انظر : المشارق) (١/ ٢٦٩) .

● [٣٢٨٧] [التحفة : سي ١٢٩٤] سيأتي برقم : (٣٤١٠) ، (٣٤٦٨) ، (٣٥٢٤) ، (٣٥٣٨) ، (٣٨٥١) ، (٣٩٠٧) .

(٤) كذا جاء هذا الحديث هكذا في النسخ موقوفًا ، وهو عند شيخ شيخ المصنف فيه : أبي داود الطيالسي في «مسنده» (٢١٤٨) بإسناده عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يكثر أن يدعو يقول . . . فذكره مرفوعًا ، وساق بعده ما حكاه شعبة ، عن قتادة هنا ، بلفظ : «فقال : كان أنس يدعو به ، ولم يرفعه» . اهـ . والحديث سيأتي عند المصنف من وجه آخر ، عن أبي داود ، به ، مرفوعًا برقم : (٣٤٦٨) ؛ فالله أعلم .

٥- ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٣٢٨٨] **حدثنا** أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُشَيْرِيُّ(١)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حُفَّتِ(٢) الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ(٣)، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ**».

○ [٣٢٨٩] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ، وَمَرَّتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ: الطَّرِيقَ. فَقَالَتِ: الطَّرِيقَ؟! مَهْ(٤)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ(٥)**».

○ [٣٢٩٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى وَحَوْثَرَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ، قَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟**» قَالَ: هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ: «**إِنَّهَا قَائِمَةٌ، فَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرِ(٦) عَمَلٍ، غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ: «**أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**». قَالَ: وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَقَالَ: «**إِنْ يَعِشْ هَذَا فَلَنْ يُدْرِكَ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

وَهُوَ مِنْ نُسْخَةِ عَبْدِ الْأَعْلَى.

○ [٣٢٨٨] [التحفة: م ت ٣٢٩، م ت ٦١٥].

(١) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) **الحف**: الإحاطة. (انظر: النهاية، مادة: حفف).

(٣) **المكاره**: جمع مكره، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه. (انظر: النهاية، مادة: كره).

○ [٣٢٨٩] [المقصد: ١٧٢٢] [إتحاف الخيرة: ٧١٠٧].

(٤) **مه**: اسم مبني على السكون، بمعنى اسكت. (انظر: النهاية، مادة: مهه).

(٥) **الجبارة**: المستكبرة العاتية. (انظر: النهاية، مادة: جبر).

○ [٣٢٩٠] سيأتي برقم: (٣٢٩١)، (٣٢٩٣)، (٣٢٩٤)، (٣٤٧٨)، (٣٥٦٩)، (٣٥٧٠)، (٣٦١١)، (٣٦٤٠)، (٣٦٤٥)، (٣٦٤٦)، (٣٩٣٤) وتقدم برقم: (٢٧٦٨)، (٢٧٨٧)، (٢٩٠٠)، (٣٠٣٥)، (٣٠٣٦)، (٣٠٨٤).

(٦) في (ل): «كثير».



٥ [٣٢٩١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمْ[1] يَعْمَلْ بِعَمَلِهِمْ؟ قَالَ : «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» . قَالَ حَمَّادٌ : وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : فَمَا فَرِحَ الْمُسْلِمُونَ بِشَيْءٍ بَعْدَ الْإِسْلَامِ مَا فَرِحُوا بِهِ .

٥ [٣٢٩٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَالرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا فِي اللَّهِ ، وَالرَّجُلُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ[2] مِنْ أَنْ يَرْجِعَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا» .

٥ [٣٢٩٣] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَىٰ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُونَ[3] ، وَلَمَّا يَعْمَلْ بِمِثْلِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ - أَوْ : مَعَ مَنْ يُحِبُّ» . قَالَ : فَفَرِحَ بِذَلِكَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَرَحًا لَمْ أَرَهُمْ فَرِحُوا بِشَيْءٍ مِثْلَ فَرَحِهِمْ بِهِ .

---

٥ [٣٢٩١] سيأتي برقم : (٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٠) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) .

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ولا» .

٥ [٣٢٩٢] [التحفة : خ م ت ٩٤٦ ، خ م س ١٢٥٥] تقدم برقم : (٢٨٢٣) ، (٣٠١٢) ، (٣١٥٤) ، (٣٢٦٩) ، (٣٢٧٢) .

(٢) من قوله : «مما سواهما» ، وإلى هنا ، ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، وضبب فوق موضعه في الأولى ، وكتب في حاشية الثانية : «سقط» ، والمثبت من (ل) ، ويوافقه ما في «المتحابين في اللَّه» لابن قدامة المقدسي (١٦) من طريق عبد الأعلى ، به ، بنحوه .

٥ [٣٢٩٣] [التحفة : د ٤٩٥] سيأتي برقم (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦ ، ٣٠٨٤) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٠) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «يعملونه» .

ㅇ[٣٢٩٤] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : «**مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» قَالَ : أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . قَالَ : «**فَإِنَّكَ**(١) **مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**» ، قَالَ أَنَسٌ : فَأَنَا أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

ㅇ[٣٢٩٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ ، فَوَاصَلَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «**لَوْ مُدَّ لِيَ الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ**(٢) **تَعَمُّقَهُمْ ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي**» .

ㅇ[٣٢٩٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَنَاوَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ(٣) بَعِيرًا لَهُ ، فَقَالَ : «**هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، فَنَاوَلَهُ تَمَرَاتٍ ، فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ ، فَلَاكَهُنَّ(٤) ، ثُمَّ فَغَرَ(٥) فَا الصَّبِيِّ ، فَمَجَّهُ(٦) فِي فِيهِ ، فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُهُ(٧) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حُبَّ الْأَنْصَارِ التَّمْرَ!**» وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ .

ㅇ[٣٢٩٤] [التحفة : ت ٥٨٥ ، م ١٤٨٩ ، م ١٥٤٥] سيأتي برقم : (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٠) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) .

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «إنك» .

ㅇ[٣٢٩٥] سيأتي برقم : (٣٥١٤) وتقدم برقم : (٢٨٨٦) ، (٢٩٨٤) ، (٣٠٦٤) ، (٣١١١) ، (٣٢٢٨) .

(٢) **المتعمقون** : جمع المتعمق ، وهو المبالغ في الأمر المتشدد فيه ، الذي يطلب أقصى غايته . (انظر : النهاية ، مادة : عمق) .

ㅇ[٣٢٩٦] [التحفة : م د ٣٢٥] سيأتي برقم : (٣٨٩٦) .

(٣) **يهنأ** : يطليه بالهناء ، وهو : القطران . (انظر : النهاية ، مادة : هنأ) .

(٤) **اللوك** : المضغ وإدارة الشيء في الفم . (انظر : النهاية ، مادة : لوك) .

(٥) **فغر** . : فتح . (انظر : القاموس ، مادة : فغر) .

(٦) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فمجها» .

المج : الأصل فيه إرسال الماء من الفم مع نفخ . (انظر : التاج ، مادة : مجج) .

(٧) **التلمظ** : تحريك اللسان بعد الأكل ليبلع بقية الطعام الذي بين أسنانه ، أو تتبع الطعم والتذوق . (انظر : اللسان ، مادة : لمظ) .

٥ [٣٢٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَصَرِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ(١) مِنْ أُمَّتِي» .

٥ [٣٢٩٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ(٢) بِي ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» .

٥ [٣٢٩٩] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، صَاحِبُ السَّابِرِيِّ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ ، تَمِيلُ أَحْيَانًا ، وَتَقُومُ أَحْيَانًا» .

٥ [٣٣٠٠] حدثنا هُدْبَةُ وَحَوْثَرَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ أَهْلُ الْيَمَنِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا : ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُنَا . قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِ(٣) أَبِي عُبَيْدَةَ فَبَعَثَهُ مَعَهُمْ ، وَقَالَ : «هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ» .

٥ [٣٣٠١] حدثنا شَيْبَانُ وَهُدْبَةُ بْنُ ۩ خَالِدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا

---

(١) **الكبائر** : جمع كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل والزنا والفرار من الزحف ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

٥ [٣٢٩٨] [**التحفة** : خ تم ٤٥٥] .

(٢) **التمثيل** : التصوير . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

٥ [٣٢٩٩] [**المقصد** : ١٥٩٨] [**إتحاف الخيرة** : ٣٨٤٠/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٣٤٨٨) وتقدم برقم : (٣٠٩٢) .

٥ [٣٣٠٠] سيأتي برقم : (٣٥٢٨) ، (٣٥٨٨) وتقدم برقم : (٢٨١٨) ، (٢٨٢٥) .

(٣) في النسخ : «بيدي» بإثبات الياء آخره ، وضبطه في (م) بكسر الدال ، وهو الموافق لما في «المستدرك» (٥٢٥١) من طريق حماد بن سلمة ، به ، بلفظ التثنية : «بِيَدَيْ» ، والمثبت من (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو المشهور ، والموافق لما في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٤٥٣ - ٤٥٤) من طريقي : ابن حمدان وابن المقرئ ، كلاهما عن المصنف ، به .

٥ [٣٣٠١] [**التحفة** : م د ٤٠٥] .

۩ [١٥٨/ أ] .

ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وُلِدَ لِيَ اللَّيْلَةَ غُلَامٌ[(١)] ، فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَىٰ أُمِّ سَيْفٍ امْرَأَةِ قَيْنٍ[(٢)] بِالْمَدِينَةِ» ، وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ : فَانْطَلَقَ بِابْنِهِ[(٣)] ، وَفِي حَدِيثِ هُدْبَةَ : فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنِهِ ، فَاتَّبَعْتُهُ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفُخُ فِي كِيرِهِ ، وَقَدِ امْتَلأَ الْبَيْتُ دُخَانًا ، فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقُلْتُ : يَا أَبَا سَيْفٍ ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمْسِكْ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّبِيِّ ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ . قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي حَدِيثِ هُدْبَةَ : وَعَيْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَدْمَعُ ، وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ : فَدَمَعَتْ[(٤)] عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٥)] : «تَدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي رَبَّنَا» ، وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ : «وَاللَّهِ إِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ» ، وَفِي حَدِيثِ هُدْبَةَ : «وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ» .

ه [٣٣٠٢] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا ، فَرُبَّمَا رَأَى الرَّجُلُ الرُّؤْيَا ، فَسَأَلَ عَنْهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ ، فَإِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ مَعْرُوفًا ، كَانَ أَعْجَبَ لِرُؤْيَاهُ عَلَيْهِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) ليس في (م) ، (ف) ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٢٣٩٠) ، عن هدبة وشيبان ، به ، بنحوه ، والحديث أورده ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٤٩) ، عن شيخ له ، بإسناده إلى المصنف ، به ، وفيه : «وَلَدٌ» .

(٢) **القين** : الحداد والصائغ ، والجمع : قيون . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

(٣) كذا في النسخ ، هنا والموضع بعده : «بابنه» ، وهو الموافق لما في «أسد الغابة» ، ولعل الباء فيه بمعنى : إلى ؛ أي : فانطلق إلى ابنه ، وهو أحد معاني الباء المذكورة في «الجنى الداني في حروف المعاني» لأبي محمد المرادي (ص ٤٥) ، ووقع في «صحيح مسلم» وغيره بلفظ : «يأتيه» .

(٤) في (م) مُضببًا على آخره ، (ع) ، (ف) : «فدمعتا» ، بتثنية الفعل ، وهو غير جائز كما ذكر كمال الدين الأنباري في «الإنصاف» (٢/ ٤٠٢) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الجادة ، ويوافقه ما في «صحيح مسلم» ، و«أسد الغابة» .

(٥) أشار في حاشية (م) أنه تكرر بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فقال رسول الله ﷺ» ، وصحح عليه .

ه [٣٣٠٢] [إتحاف الخيرة : ٦٠٢٥/ ٢-٦٠٢٥/ ٣] .



رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتِيتُ فَأُخْرِجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ ، فَسَمِعْتُ وَجْبَةً[١] انْتَحَتْ[٢] لَهَا الْجَنَّةُ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، وَفُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، فَسَمَّتِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَعَثَ سَرِيَّةً بِمِثْلِ ذَلِكَ ، فَجِيءَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ طُلْسٌ ، تَشْخَبُ[٣] أَوْدَاجُهُمْ ، فَقِيلَ : اذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى نَهَرِ الْبَيْذَخِ[٤] ، أَوِ الْبَيْزَجِ[٥] ، قَالَ : فَغُمِسُوا فِيهِ ، فَخَرَجُوا وَوُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَأُتُوا بِصَحْفَةٍ[٦] مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا بُسْرَةٌ ، فَأَكَلُوا مِنْ بُسْرِهِ[٧] مَا شَاءُوا ، فَمَا يَقْلِبُونَهَا مِنْ وَجْهٍ إِلَّا أَكَلُوا مِنَ الْفَاكِهَةِ مَا أَرَادُوا ، وَأَكَلْتُ مَعَهُمْ ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ مِنْ تِلْكَ السَّرِيَّةِ ، فَقَالَ : كَانَ مِنْ أَمْرِنَا كَذَا وَكَذَا ، فَأُصِيبَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، حَتَّى عَدَّ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرْأَةَ ، فَقَالَ : «قُصِّي رُؤْيَاكِ» ، فَقَصَّتْهَا ، وَجَعَلَتْ تَقُولُ : جِيءَ بِفُلَانٍ ، وَجِيءَ بِفُلَانٍ ، كَمَا قَالَ .

٥[٣٣٠٣] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ

---

(١) **الوجبة** : صوت وقوع الشيء ، وسقوطه . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٢) كذا في النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٦٠٩٢) ، عن المصنف ، به ، وفي «المختارة» للضياء (١٧١٥) من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به ، بلفظ : «إيتجت» ، وفي «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان» للهيثمي (١٨٠٣) : «ارتجت» .

(٣) **الشخب** : السيلان . (انظر : النهاية ، مادة : شخب) .

(٤) في (م) : «البيذج» ، وفي (ل) ، (ف) : «البيدج» ، وفي «موارد الظمآن» : «البيدخ» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في : «صحيح ابن حبان» ، و«المختارة» ، وينظر : «معجم ما استعجم» للبكري (١/ ٢٩١) .

(٥) في (م) ، (ف) : «البيزح» ، وفي (ل) : «البيرج» ، وفي «المختارة» : «البيدج» ، والمثبت من (ع) ، وينظر التعليق قبله .

(٦) **الصحفة** : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها ، وجمعها صحاف . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

(٧) **البسر** : تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : بسر) .

٥[٣٣٠٣] سيأتي برقم : (٣٥٤٢) ، (٣٧٤٠) ، (٣٨٣٧) ، (٣٩٦٥) ، (٣٩٦٧) وتقدم برقم : (٢٨٨٨) ، (٣١٩٩) .

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ**(١) ، **فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَىٰ تُرْبَتِهِ ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ**(٢) ، **وَإِذَا حَصَاهُ اللُّؤْلُؤُ ، وَإِذَا حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ**» .

٥ [٣٣٠٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**اسْتَوُوا** - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ**» . وَزَادَ حُمَيْدٌ فِي الْحَدِيثِ : «**اسْتَوُوا وَتَرَاصُّوا**» .

٥ [٣٣٠٥] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : يَخْرُجُ رَجُلَانِ مِنَ النَّارِ فَيُعْرَضَانِ عَلَى اللَّهِ ، فَيُوَجَّهُ بِهِمَا عَلَى النَّارِ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ .

٥ [٣٣٠٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ فَتًى مِنْ أَسْلَمَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ وَلَيْسَ لِي مَا أَتَجَهَّزُ بِهِ ، قَالَ : «**اذْهَبْ إِلَىٰ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ ، فَقُلْ لَهُ : يُقْرِئُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ**(٣) ، **وَيَقُولُ لَكَ : ادْفَعْ إِلَيَّ مَا تَجَهَّزْتَ بِهِ**»(٤) ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ - أَحْسِبُهُ لِامْرَأَتِهِ : لَا تُخْفِي مِنْهُ شَيْئًا ، فَوَاللَّهِ لَا تُخْفِي(٥) مِنْهُ شَيْئًا فَيُبَارَكَ لَنَا فِيهِ .

---

(١) **الكوثر** : نهر في الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : كوث) .

(٢) **الأذفر** : طيب الريح . (انظر : النهاية ، مادة : ذفر) .

٥ [٣٣٠٤] سيأتي برقم : (٣٥٢٧) ، (٣٧٣٤) ، (٣٧٣٥) ، (٣٨٧٢) ، (٣٩٦٦) ، (٣٩٧٤) ، (٣٩٧٧) ، (٣٩٧٩) وتقدم برقم : (٢٩٨٣) ، (٣١٦٩) ، (٣٢٠٢) .

(٣) ليس في النسخ ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤٧٥٨) ، عن المصنف ، به .

(٤) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) كذا في النسخ ، وفي المصدر السابق : «تخفين» وهو الجادة ، والمثبت له وجه ؛ فقد أخرجه مسلم في «الصحيح» (١٩٤٥) من طريق حماد ، به ، بلفظ : «لا تحبسي» ، قال ابن علان في «دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين» (٢/ ٤٥٤) : «"لا تحبسين" في نسخة بحذف النون ، فإن ثبتت رواية فخرجت على أنها لمناسبة ما قبلها ، كما خرج على ذلك قوله : "لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا" الحديث ، على أن حذف النون لغير الجازم والناصب لغة» .

ه [٣٣٠٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ (١) ﷺ كَانَ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الصَّغِيرَةِ ، وَالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ .

ه [٣٣٠٨] حدثنا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ الْغُبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ نَحْوَهُ .

ه [٣٣٠٩] حدثنا بِشْرٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْزُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ (٢) ، مَعَهَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَيَسْقِينَ الْمَاءَ ، وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى .

ه [٣٣١٠] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَمَا نَفَضْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْأَيْدِي إِنَّا (٣) لَفِي دَفْنِهِ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا .

ه [٣٣١١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْخَصْلَةَ الصَّالِحَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ

ه [٣٣٠٧] [التحفة : م ٢٧٠] سيأتي برقم : (٣٣٨٩) ، (٣٤٤٩) ، (٣٦٣٧) ، (٣٧٣٧) ، (٣٧٣٨) ، (٣٧٣٩) وتقدم برقم : (٣١٥٦) ، (٣١٧١) .

(١) في (ل) ، (ع) : «رسول الله» ، وفي حاشيتيهما منسوبًا لنسخة كالمثبت .

(٢) قوله : «يغزو بأم سليم» وقع في النسخ : «وأنا وأم سليم» ، وأشار فوق «وأنا» في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت من حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في : «سنن الترمذي» (١٦٦٨) ، و«السنن الكبرى» للنسائي (٧٧١٤ ، ٨٨٣١) ، و«مسند البزار» (٦٨٨٠) ، كلهم عن بشر ، به .

ه [٣٣١٠] [التحفة : ت ق ٢٦٨] سيأتي برقم : (٣٣٩١) .

(٣) كذا في النسخ : «إنا» ، بغير واو ، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١٥٩٢) ، من طريق ابن المقرئ ، عن المصنف ، به ، وكذا ما في «صحيح ابن حبان» (٦٦٧٥) ، من طريق بشر ، به ، و«مسند البزار» (٦٨٧١) ، من طريق جعفر ، به . وهو عند الترمذي (٣٩١٩) ، عن بشر ، به ، بلفظ : «وإنا» .

ه [٣٣١١] [المقصد : ١٣١] [المطالب : ٨٢] [إتحاف الخيرة : ٥٢٧] .

فَيُصْلِحُ اللَّهُ بِهَا عَمَلَهُ ۩ **كُلَّهُ، وَطُهُورُ الرَّجُلِ لِصَلَاتِهِ يُكَفِّرُ اللَّهُ بِطُهُورِهِ**[1] **، وَتَبْقَى صَلَاتُهُ لَهُ نَافِلَةً»** .

○ [٣٣١٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ: **«يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ، وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟»** قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **«عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَطُولِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا تَجَمَّلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا»** .

○ [٣٣١٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حُبَيِّبُ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ مُوَجِّهًا إِلَى أَهْلِي، فَمَرَرْتُ بِغِلْمَانٍ، فَأَعْجَبَنِي لَعِبُهُمْ، فَقُمْتُ عَلَى الْغِلْمَانِ، فَانْتَهَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِمْ، فَسَلَّمَ عَلَى الْغِلْمَانِ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّي بَعْدَ الْوَقْتِ الَّذِي كُنْتُ أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فِيهِ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: مَا حَبَسَكَ الْيَوْمَ يَا بُنَيَّ؟ قُلْتُ: أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَقَالَتْ: أَيُّ حَاجَةٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّهْ، إِنَّهَا سِرٌّ، قَالَتْ: يَا بُنَيَّ، فَاحْفَظْ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ. قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ لِأَنَسٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ[2]، أَتَحْفَظُ تِلْكَ الْحَاجَةَ الْيَوْمَ، أَوْ تَذْكُرُهَا؟ قَالَ: إِنِّي لَهَا لَحَافِظٌ، وَلَوْ حَدَّثْتُ بِهَا أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ بِهَا يَا ثَابِتُ.

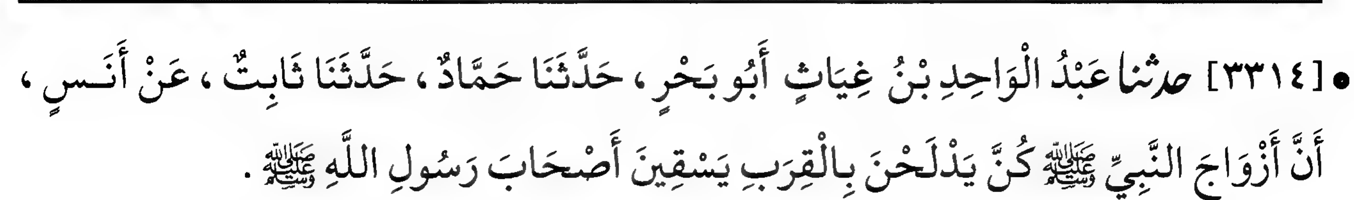
۩ [١٥٨/ب].

(١) كذا في النسخ الخطية، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٣٠)، وبعده في «إتحاف الخيرة» (١/٥٢٧)، و«المطالب العالية» (٨٢) عن أبي يعلى به: «ذنوبه» لكن من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى.

○ [٣٣١٢] [المقصد: ١٠٦٢] [إتحاف الخيرة: ٥٢١٥].

○ [٣٣١٣] [المطالب: ٢٦٨٨] [إتحاف الخيرة: ٣/٥٢٨٧].

(٢) قوله: «يا أبا حمزة» من (م)، (ف).



• [٣٣١٤] **حدثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ أَبُو بَحْرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَدْلَحْنَ بِالْقِرَبِ يَسْقِينَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٣٣١٥] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ يَسْلُتُ[(١)] الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ: «**كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا[(٢)] نَبِيَّهُمْ، وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ[(٣)] وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟**» فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿**لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ**﴾ [آل عمران: ١٢٨].

○ [٣٣١٦] **حدثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، فَأَتَى الرَّجُلُ قَوْمَهُ، فَقَالَ: أَيْ قَوْمِ أَسْلِمُوا؛ فَوَاللَّهِ، إِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءَ رَجُلٍ مَا يَخَافُ فَاقَةً[(٤)]، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا يُرِيدُ إِلَّا دُنْيَا يُصِيبُهَا، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ دِينُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

○ [٣٣١٧] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: أَحْسِبُهُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ[(٥)]، فَوَافَقَهُ وَهُوَ فِي

• [٣٣١٤] [المقصد: ١٠٥٠] [إتحاف الخيرة: ٣٦٩٩].

○ [٣٣١٥] سيأتي برقم: (٣٧٥٢).

(١) **السلت**: المسح. (انظر: النهاية، مادة: سلت).

(٢) **الشج والشجة**: هو أن يضرب الشخص بشيء فيجرحه ويشقه، ويكون في الرأس خاصة، ثم استعمل في غيره من الأعضاء. والشجة هي المرَّة من الشَّجِّ. (انظر: النهاية، مادة: شجج).

(٣) **الرباعية**: إحدى الأسنان الأربع التي تلي الثنايا بين الثنية والناب تكون للإنسان وغيره، والجمع: رباعيات. (انظر: اللسان، مادة: ربع).

○ [٣٣١٦] [التحفة: م ٣٥٩].

(٤) **الفاقة**: الحاجة والفقر. (انظر: النهاية، مادة: فوق).

○ [٣٣١٧] سيأتي برقم: (٣٤٣٠).

(٥) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

الْمَوْتِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ : بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرْجُو اللَّهَ عَجَّلَ ، وَأَخَافُ ذُنُوبِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ يَجْتَمِعَا فِي قَلْبِ رَجُلٍ عِنْدَ هَـذَا الْمَـوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ رَجَاءَهُ ، وَأَمَّنَهُ مِمَّا يَخَافُ» .

○ [٣٣١٨] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرْزِينَ [(١)] ، يَعْنِي : الطُّهَوِيَّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : غَدَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ . فَقَالَ : «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا : النِّفَاقُ ، النِّفَاقُ . قَالَ : «أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟!» قَالُوا : بَلَىٰ . قَالَ : «لَيْسَ ذَاكَ النِّفَاقَ» . قَالَ : ثُمَّ عَادُوا الثَّانِيَةَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ . قَالَ : «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا : النِّفَاقُ ، النِّفَاقُ . قَالَ : «أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟!» قَالُوا : بَلَىٰ . قَالَ : «لَيْسَ ذَاكَ النِّفَاقَ» . قَالَ : ثُمَّ عَادُوا الثَّالِثَةَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا : النِّفَاقُ [(٢)] . قَالَ : «أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟!» قَالُوا : بَلَىٰ . قَالَ : «لَيْسَ ذَاكَ النِّفَاقَ» . قَالُوا : إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ كُنَّا عَلَىٰ حَالٍ ، وَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ هَمَّتْنَا الدُّنْيَا ، وَأَهْلُونَا ، قَالَ : «لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي تَكُونُونَ عَلَى الْحَالِ الَّذِي تَكُونُونَ عَلَيْهِ [(٣)] ؛ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ بِطُرُقِ الْمَدِينَةِ» .

○ [٣٣١٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ ثَابِتٍ ،

○ [٣٣١٨] [المقصد : ١٧٣٤] ، وتقدم برقم : (٣٠٤٧) .

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «بزر» ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «المقصد العلي» (١٧٣٤) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٠٤) .

(٢) صحح عليه في (م) ، (ع) ، وفي «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١٨٢١٩) : «النفاق النفاق» .

(٣) قوله : «تكونون على الحال الذي تكونون عليه» وقع في (ل) ، (ع) : «كما تكونون» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، و«إتحاف الخيرة» (٧١٠٠) معزوًّا للمصنف .

○ [٣٣١٩] [التحفة : ت ٥٤٨] [المقصد : ٥٠٨] [المطالب : ١٠٢٢] [إتحاف الخيرة : ٢٢٨٤] .

حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُفْطِرَ عَلَىٰ ثَلَاثِ تَمَرَاتٍ ، أَوْ شَيْءٍ لَمْ تُصِبْهُ النَّارُ .

○ [٣٣٢٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَىٰ شَطْرِ (١) اللَّيْلِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوُضُوءَ .

○ [٣٣٢١] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ۩ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَيَسْتَمِعُ الْأَذَانَ ؛ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا ، وَإِلَّا أَغَارَ ، فَاسْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَىٰ الْفِطْرَةِ** (٢)» ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ : «**خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ**» .

○ [٣٣٢٢] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ نَتَرَامَىٰ ، فَيَرَىٰ أَحَدُنَا مَوْقِعَ نَبْلِهِ (٣) .

○ [٣٣٢٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُقِيمَتْ صَلَاةُ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي حَاجَةً . فَقَامَ مَعَهُ يُنَاجِيهِ حَتَّىٰ نَعَسَ الْقَوْمُ ، أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ ، وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا .

○ [٣٣٢٤] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ بِنَحْوِهِ .

○ [٣٣٢٠] سيأتي برقم : (٣٣٢٧) ، (٣٨١٤) .

(١) **الشطر** : النصف ، والجمع : أشطر وشطور . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

○ [٣٣٢١] [التحفة : **سي** ١٢٢٥] .

۩ [١٥٩/أ] .

(٢) **الفطرة** : الدين الذي فطر الله عليه الخلق . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٦) .

(٣) **النبل** : السهام العربية ، ولا واحد لها من لفظها . (انظر : النهاية ، مادة : نبل) .

○ [٣٣٢٣] سيأتي برقم : (٣٧٤٧) ، (٣٨٩٩) .

ه[٣٣٢٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ(١) قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ(٢) ، فَاجْتَوَوْهَا(٣) ، فَأَرْسَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا .

ه[٣٣٢٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ ، وَقَالَ : «**إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ ، فَلْيُمِطْ(٤) عَنْهَا الْأَذَىٰ ، وَلْيَأْكُلْهَا ، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ**» . وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلُتَ(٥) الصَّحْفَةَ ، وَقَالَ : «**إِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ**» .

ه[٣٣٢٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، أَنَّهُمْ قَالُوا لِأَنَسٍ هَلْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمٌ؟ قَالَ : أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ ، أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : «**إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ، وَلَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ**» . قَالَ أَنَسٌ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ(٦) خَاتَمِهِ(٧) مِنْ فِضَّةٍ . قَالَ(٨) : وَرَفَعَ أَنَسٌ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ يُرِينَا .

ه[٣٣٢٥] سيأتي برقم : (٣٥٢١) ، (٣٨٨٥) ، (٣٩١٩) ، (٤٠٨٢) وتقدم برقم : (٢٨٢٦) ، (٢٨٩٤) ، (٣٠٥٦) ، (٣١٨٣) .

(١) **عرينة** : حي من قضاعة ، وحي من بجيلة من قحطان ، وأيضًا موضع ببلاد فزارة ، وقيل قرى بالمدينة المنورة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٦٧) .

(٢) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «الأربعون حديثا في المساواة» لابن عساكر (١/ ٧٥) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٣) **الاجتواء** : الإصابة بالجوىٰ ؛ وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، يقال : اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة . (انظر : النهاية ، مادة : جوا) .

ه[٣٣٢٦] [التحفة : م دت س ٣١٠] سيأتي برقم : (٣٣٩٠) ، (٣٨٣٢) .

(٤) **إماطة الشيء** : تنحيته وإبعاده . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

(٥) **السلت** : تتبع ما بقي من طعام ، ومسحه بالأصبع . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

ه[٣٣٢٧] سيأتي برقم : (٣٨١٤) وتقدم برقم : (٣٣٢٠) .

(٦) **الوبيص** : البريق . (انظر : النهاية ، مادة : وبص) .

(٧) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «خاتم» .

(٨) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «قالوا» .

○[٣٣٢٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ .

○[٣٣٢٩] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ ، فَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ**» .

○[٣٣٣٠] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ وَعَدَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عَمَلٍ ثَوَابًا فَهُوَ مُنْجِزُهُ لَهُ ، وَمَنْ وَعَدَهُ عَلَىٰ عَمَلٍ عِقَابًا فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ**» .

○[٣٣٣١] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَبِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿**هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ**﴾ [المدثر : ٥٦] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَالَ رَبُّكُمْ : أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَىٰ فَلَا يُشْرَكُ بِي غَيْرِي ، وَأَنَا أَهْلٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ أَنْ يُشْرِكَ بِي غَيْرِي أَنْ أَغْفِرَ لَهُ**» .

○[٣٣٣٢] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : «**اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ**» .

○[٣٣٣٣] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا رَهِقُوهُ(١) - وَهُوَ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ : «**مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا**

○[٣٣٢٨] سيأتي برقم : (٣٧٣٢) ، (٣٧٣٣) ، (٣٩٠٠) وتقدم برقم : (٢٩٥٤) ، (٣١٤١) ، (٣١٨٨) .

○[٣٣٢٩] [المقصد : ١٠٤٠] [المطالب : ٩٧٧] ، وسيأتي برقم : (٣٣٨٣) ، (٣٤٩١) .

○[٣٣٣٠] [المقصد : ١٩٢٠] [المطالب : ٣٠١٠] [إتحاف الخيرة : ٧١٤٩] .

○[٣٣٣١] [التحفة : ت س ق ٤٣٤] .

○[٣٣٣٢] [التحفة : م ٣٥٠] .

○[٣٣٣٣] سيأتي برقم : (٤٠٠٤) ، (٤٠٠٩) .

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «أرهقوه» .

الرهق : الدنو من الشيء وغشيانه . (انظر : النهاية ، مادة : رهق) .

وَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ؟!» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَامَ آخَرُ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّىٰ قُتِلَ السَّبْعَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَنْصَفَنَا أَصْحَابُنَا»(١) .

٥ [٣٣٣٤] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَىٰ بَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَبَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ .

٥ [٣٣٣٥] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ، جَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ(٢) ، قَالَ : ظَفِرْتُ خَلْقًا لَا يَتَمَالَكُ(٣)» .

٥ [٣٣٣٦] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا وَرَدَ بَدْرًا ، أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ(٤) : «هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ» . فَوَاللَّهِ مَا أَمَاطَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ مَصْرَعِهِ .

٥ [٣٣٣٧] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا صَالَحَ قُرَيْشًا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ ، قَالَ لِعَلِيٍّ : «اكْتُبْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ، فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو : لَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ؛ اكْتُبْ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ . فَقَالَ

---

(١) الضبط في قوله : «أنصفَنا أصحابُنا» ، بفتح الفاء في الأول للغائب ، وضم الباء في الثاني على الفاعلية ، من (م) ، (ع) . قال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ١٤٧ - ١٤٨) : «الرواية المشهورة فيه : «ما أنصفْنا» بإسكان الفاء ، و«أصحابَنا» منصوب مفعول به ، هكذا ضبطه جماهير العلماء من المتقدمين والمتأخرين ، ومعناه : ما أنصفت قريش الأنصار ، لكون القرشيَّيْن لم يخرجا للقتال ، بل خرجت الأنصار واحدا بعد واحد ، وذكر القاضي وغيره أن بعضهم رواه : «ما أنصفَنا» بفتح الفاء ، والمراد - على هذا - الذين فروا من القتال ؛ فإنهم لم ينصفوا لفرارهم» .

٥ [٣٣٣٤] [التحفة : م ٣٦٥] .

(٢) **الأجوف** : الذي له جوف . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(٣) **يتمالك** : يتماسك . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(٤) في (ل) : «وقال» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : «اكْتُبْ : هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» ، فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو : لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ؛ لَاتَّبَعْنَاكَ ، وَلَمْ نُكَذِّبْكَ ؛ اكْتُبْ نَسَبَكَ مِنْ أَبِيكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ : «اكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» . فَكَتَبَ : مَنْ أَتَانَا مِنْكُمْ رَدَدْنَاهُ إِلَيْكُمْ ، وَمَنْ أَتَاكُمْ (١) مِنَّا تَرَكْنَاهُ عَلَيْكُمْ ۩ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُعْطِيهِمْ هَذَا؟! قَالَ : «مَنْ (٢) أَتَاهُمْ مِنَّا فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَتَانَا مِنْهُمْ فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِمْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ فَرَجًا وَمَخْرَجًا» .

٥ [٣٣٣٨] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يَقُولُونَ وَهُمْ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْقِتَالِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ :

«اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ»

٥ [٣٣٣٩] حدثنا هُدْبَةُ وَشَيْبَانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَرَرْتُ بِمُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ (٣) بِي وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ (٤)» .

---

(١) في (ل) ، (ع) : «أتاه» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو اللائق بالسياق .

۩ [١٥٩/ب] .

(٢) في (م) ، حاشية (ل) مصححًا عليه ، حاشية (ع) : «ما» ، وكتب فوقه في الأخيرة : «أصل» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وفي (ف) كتبهما معا هكذا : «ما من» .

٥ [٣٣٣٨] سيأتي برقم : (٣٣٥١) ، (٣٤٣٤) ، (٣٩٢٧) وتقدم برقم : (٣٠١٥) ، (٣٢٢٢) .

٥ [٣٣٣٩] [التحفة : م س ٣٣١ ، س ٤٠٣ ، م س ٨٨٢] سيأتي برقم : (٤٠٨١) ، (٤٠٩٨) ، (٤٠٩٩) .

(٣) **الإسراء** : السير بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٤) **الكثيب الأحمر** : موضع بمدين . وقيل : بأريحاء ، ويروى أنه دفن في جبل «نبا» على مسيرة عشرة كيلومترات للشمال الغربي من «مأدبا» في شرقي الأردن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ٢٣٠) .

ه [٣٣٤٠] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ قَتْلَى بَدْرٍ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ ، فَقَالَ : «يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ ، يَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ ، يَا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، يَا شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟! فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا» . فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ سَمِعُوا؟! وَأَنَّى(١) يُجِيبُوا(٢) وَقَدْ جَيَّفُوا؟! قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا» . ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَسُحِبُوا إِلَى قَلِيبِ(٣) بَدْرٍ .

ه [٣٣٤١] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَعَاجِيبِ لَا يُحَدِّثُهُ غَيْرُكَ ، قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ ، ثُمَّ أَتَى الْمَقَاعِدَ الَّتِي كَانَ يَأْتِيهِ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ ، فَقَعَدَ عَلَيْهَا ، فَجَاءَ بِلَالٌ ، فَنَادَى بِالْعَصْرِ ، فَقَامَ مَنْ لَهُ أَهْلٌ بِالْمَدِينَةِ يَتَوَضَّئُوا ، وَيَقْضُوا(٤) حَوَائِجَهُمْ ، وَبَقِيَ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَا أَهْلَ لَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ - يَعْنِي : رَحْرَاحٍ(٥) - فِيهِ مَاءٌ ، فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي الْقَدَحِ ، فَمَا وَسِعَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا ، فَوَضَعَ هَؤُلَاءِ

ه [٣٣٤٠] [التحفة : م ٣٧٢] سيأتي برقم : (٣٨٢٢) ، (٣٨٧١) وتقدم برقم : (١٣٦) .

(١) صحح عليه في (م) ، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وأن» ، وقال : «كذا» ، وفي (ل) ، (ع) : «فأنى» .

أنى : كيف . (انظر : التاج ، مادة : أنى) .

(٢) كذا في النسخ من غير نون ، وهي لغة صحيحة ، إلا أنها قليلة الاستعمال . ذكره النووي في «شرح مسلم» (١٧/ ٢٠٧) .

(٣) **القليب** : البئر . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

ه [٣٣٤١] سيأتي برقم : (٣٣٤٣) ، (٣٧٧١) وتقدم برقم : ، (٢٧٦٩) ، (٢٩٠٧) ، (٣٠٤٨) ، (٣١٨٥) ، (٣٢٠٦) .

(٤) كذا في النسخ : «يتوضئوا ويقضوا» ، من غير نون فيهما ، وهي لغة صحيحة قليلة ، كما ذكرنا في التعليق على الحديث قبله ، وفي «صحيح ابن حبان» (٦٥٨٤) ، عن المصنف ، به ، بلفظ : «فتوضئوا وقضوا حوائجهم» .

(٥) **الرحراح** : القريب القعر مع سعة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : رحرح) .



الْأَرْبَعَ ، فَقَالَ : «هَلُمُّوا[١] فَتَوَضَّئُوا» ، فَتَوَضَّئُوا أَجْمَعِينَ . قُلْتُ لِأَنَسٍ : كَمْ تُرَاهُمْ؟ قَالَ : مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ .

٥ [٣٣٤٢] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا ، وَأُمِّي ، وَخَالَتِي أُمُّ حَرَامٍ ، فَقَالَ : «قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ لَكُمْ» ، وَذَلِكَ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ . فَقَالَ رَجُلٌ لِثَابِتٍ : فَأَيْنَ جَعَلَ أَنَسًا؟ قَالَ : عَنْ يَمِينِهِ . قَالَ : فَدَعَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَقَالَتْ أُمِّي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُوَيْدِمُكَ أَنَسٌ ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ . فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ ، فَكَانَ آخِرَ مَا دَعَا لِي : «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ» .

٥ [٣٣٤٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ ، فَأُتِيَ بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ ، قَالَ : فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّئُونَ ، فَحَزَرْتُ[٢] مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الثَّمَانِينَ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ .

٥ [٣٣٤٤] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا أَعْرِفُ شَيْئًا كُنْتُ أَعْرِفُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ قَوْلَكُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . قَالَ : قِيلَ : الصَّلَاةُ يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ : قَدْ صَلَّيْتُمُوهَا عِنْدَ الْمَغْرِبِ ، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! مَعَ أَنِّي لَمْ أَرَ زَمَانًا خَيْرًا لِعَامِلٍ مِنْ زَمَانِكُمْ هَذَا .

٥ [٣٣٤٥] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ

---

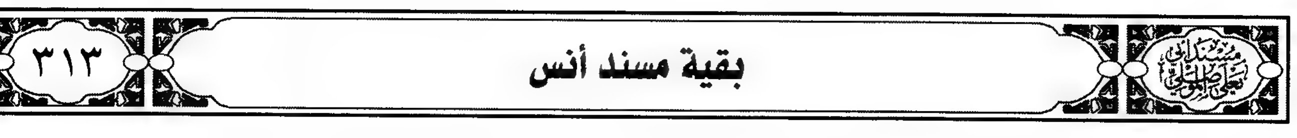
(١) **هلم** : أقبل وتعال ، أو : هات وقرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هلم) .

٥ [٣٣٤٢] سيأتي برقم : (٣٨٩٢) ، (٤٢٥١) وتقدم برقم : (٣٢١٣) ، (٣٢٥١) .

٥ [٣٣٤٣] [**التحفة** : خ م ٢٩٧] سيأتي برقم : (٣٧٧١) وتقدم برقم : (٢٧٦٩) ، (٢٩٠٧) ، (٣٠٤٨) ، (٣١٨٥) ، (٣٢٠٦) ، (٣٣٤١) .

(٢) **الحزر** : التقدير والحساب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حزر) .

٥ [٣٣٤٥] سيأتي برقم : (٣٣٩٤) ، (٣٤٤٠) .



بِٱلْقَوْلِ﴾ [الحجرات: ٢]، قَعَدَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ فِي بَيْتِهِ، وَقَالَ: أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي، وَأَجْهَرُ لَهُ بِالْقَوْلِ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «**بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». قَالَ أَنَسٌ: فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ وَكَانَ ذَاكَ الِانْكِشَافُ، لَبِسَ ثِيَابَهُ وَتَحَنَّطَ، وَتَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

٥[٣٣٤٦] **حدثنا** هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: قَالَ ثَابِتٌ، قَالَ أَنَسٌ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْدٍ: «**اذْهَبْ إِلَيْهَا فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ**»، قَالَ: فَانْطَلَقَ زَيْدٌ، فَأَتَاهَا وَهِيَ تَخْتَبِزُ عَجِينَتَهَا، قَالَ: فَعَظُمَتْ فِي صَدْرِي، فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا حِينَ عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي، وَنَكَصْتُ[1] عَلَى عَقِبِي[2]، قُلْتُ: يَا زَيْنَبُ، أَبْشِرِي، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَكِ، قَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي، فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغَيْرِ إِذْنٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ أَطْعَمَنَا عَلَيْهَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ حَتَّى امْتَدَّ النَّهَارُ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّاسُ، وَبَقِيَ رَهْطٌ[3] فِي الْبَيْتِ يَتَحَدَّثُونَ قَدْ أَنِسَ بِهِمُ الْحَدِيثُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّبَعْتُهُ، فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ حُجَرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ، وَجَعَلْنَ يَقُلْنَ: كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ أَنَسٌ: فَلَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا، أَوْ أُخْبِرَ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ مَعَهُ، فَأَلْقَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، وَوُعِظَ الْقَوْمُ بِمَا وُعِظُوا بِهِ.

٥[٣٣٤٦] [التحفة: م س ٤١٠].

(١) **النكوص**: الرجوع إلى الوراء، وهو القهقرى. (انظر: النهاية، مادة: نكص).

(٢) **العقب**: الأثر، والمراد: المتابعة والموالاة. (انظر: المصباح المنير، مادة: عقب).

۩ [١٦٠/أ].

(٣) **الرهط**: ما دون العشرة من الرجال. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط وأرهاط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).



○ [٣٣٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا نَهَابُ أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ ، وَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَأْتِيَهُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ(١) ، فَيَسْأَلَهُ وَنَحْنُ نَسْتَمِعُ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَتَانَا رَسُولُكَ فَزَعَمَ أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ ، قَالَ : «صَدَقَ» ، قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ : «اللَّهُ» ، قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ : «اللَّهُ» ، قَالَ : فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ؟ قَالَ : «اللَّهُ» ، قَالَ : فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا هَذِهِ الْمَنَابِعَ؟ قَالَ : «اللَّهُ» ، قَالَ : فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ ، وَنَصَبَ الْجِبَالَ(٢) ، وَجَعَلَ فِيهَا هَذِهِ الْمَنَابِعَ(٣) ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : زَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا ، قَالَ : «صَدَقَ» ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : زَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَدَقَةً فِي أَمْوَالِنَا؟ قَالَ : «صَدَقَ» ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : زَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي سَنَتِنَا؟ قَالَ : «صَدَقَ» ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : زَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ قَالَ : «صَدَقَ» ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ ، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُنَّ شَيْئًا ، قَالَ : فَلَمَّا قَفَّى(٤) ، قَالَ : «لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ» .

○ [٣٣٤٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **البادية** : الصحراء والبرية . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بدا) .

(٢) من قوله : «قال : «اللَّه» ، قال : فمن جعل» ، وإلى هنا ، ليس في (ل) ، (ع) ، وكتب مقابله في حاشية الأولى : «سقط هنا» ، وفي حاشية الثانية : «هنا سقط» ، وكأنه من انتقال نظر ناسخ الأصل المنقول عنه .

(٣) في (ل) : «المنافع» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) **القفو** : الذهاب موليا ، وكأنه من القفا ، أي : أعطاه قفاه وظهره . (انظر : النهاية ، مادة : قفا) .

○ [٣٣٤٨] [التحفة : خ م س ٤٥٦ ، س ١٦٦٦] تقدم برقم : (٣١١٦) ، وسيأتي برقم : (٣٥٢٢) ، (٣٨٧٧) ، (٣٩٤٣) .

يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ ، فَصَاحُوا فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَحَطَ الْمَطَرُ(١) ، وَاحْمَرَّ الشَّجَرُ ، وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ اسْقِنَا ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا**» ، قَالَ : وَايْمُ اللَّهِ ، مَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً(٢) مِنْ سَحَابٍ ، فَأَنْشَأَتْ سَحَابَةٌ ، فَانْتَشَرَتْ ، ثُمَّ إِنَّهَا مَطَرَتْ ، وَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّىٰ وَانْصَرَفَ ، فَلَمْ تَزَلْ تُمْطِرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ صَاحُوا بِهِ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ(٣) ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَحْبِسَهَا عَنَّا ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا(٤) وَلَا عَلَيْنَا**» ، قَالَ : فَتَقَشَّعَتْ(٥) عَنِ الْمَدِينَةِ ، وَجَعَلَتْ تُمْطِرُ حَوَالَيْهَا ، وَمَا تُمْطِرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً ، فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الْإِكْلِيلِ(٦) .

٥ [٣٣٤٩] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَلْزَمُ قِرَاءَةَ : ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**﴾ فِي الصَّلَاةِ فِي كُلِّ سُورَةٍ وَهُوَ يَؤُمُّ أَصْحَابَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا يُلْزِمُكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟**» قَالَ : إِنِّي أُحِبُّهَا ، قَالَ : «**حُبُّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ**» .

٥ [٣٣٥٠] **حدثنا** حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُحِبُّ ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**﴾ قَالَ : «**حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ**» .

---

(١) **قحوط المطر** : احتباسه وانقطاعه . (انظر : النهاية ، مادة : قحط) .
(٢) **القزعة** : القطعة من السحاب ، والجمع : القزع . (انظر : النهاية ، مادة : قزع) .
(٣) **السبل** : جمع سبيل ، وهو : الطريق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سبل) .
(٤) **حوالينا** : يريد اللهم أنزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الأبنية . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .
(٥) **التقشع** : التصدع والإقلاع . (انظر : النهاية ، مادة : قشع) .
(٦) **الإكليل** : كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو : إكليل ، يريد : أن الغيم تقشع عنها ، واستدار بآفاقها . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .
٥ [٣٣٤٩] سيأتي برقم : (٣٣٥٠) .
٥ [٣٣٥٠] تقدم برقم : (٣٣٤٩) .



○ [٣٣٥١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الذَّارِعُ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ».

○ [٣٣٥٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَاخِي بَيْنَ الِاثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَتَطُولُ عَلَى أَحَدِهِمَا اللَّيْلَةُ حَتَّى يَلْقَاهُ أَخَاهُ، فَيَلْقَاهُ بِوُدٍّ وَلُطْفٍ، فَيَقُولُ: كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِي؟! وَأَمَّا الْعَامَّةُ فَلَمْ يَكُنْ يَأْتِي عَلَى أَحَدِهِمَا ثَلَاثٌ لَا يَعْلَمُ عِلْمَ أَخِيهِ.

○ [٣٣٥٣] حدثنا الْعَبَّاسُ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ وَبَعْضُ أَصْحَابِهِ يَنْتَظِرُ ۩ طَعَامًا، قَالَ: فَسَبَقَتْهَا - قَالَ عِمْرَانُ: أَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهَا حَفْصَةُ - بِصَحْفَةٍ فِيهَا ثَرِيدٌ[١]، وَقَالَتْ: فَوَضَعَتْهَا. قَالَتْ: فَخَرَجَتْ عَائِشَةُ فَأَخَذَتِ الْقَصْعَةَ، قَالَ: ذَاكَ قَبْلَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ، قَالَ: فَضَرَبَتْ بِهَا[٢]، فَأَخَذَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَضَمَّهَا، وَقَالَ بِكَفِّهِ، حَكَى عِمْرَانُ: وَضَمَّهَا، وَقَالَ: «كُلُوا، غَارَتْ[٣] أُمُّكُمْ»، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ أَرْسَلَ بِالصَّحْفَةِ إِلَى حَفْصَةَ، وَأَرْسَلَ بِالْمَكْسُورَةِ إِلَى عَائِشَةَ، فَصَارَتْ قَضِيَّةً: مَنْ كَسَرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، عَلَيْهِ[٤] مِثْلُهَا.

○ [٣٣٥١] سيأتي برقم: (٣٤٣٤)، (٣٩٢٧) وتقدم برقم: (٣٠١٥)، (٣٢٢٢)، (٣٣٣٨).

○ [٣٣٥٢] [المقصد: ١٠٢٠] [المطالب: ٢٧٤٩] [إتحاف الخيرة: ٥١٠٨].

○ [٣٣٥٣] سيأتي برقم: (٣٧٨٨)، (٣٨٦٣).

۩ [١٦٠/ب].

(١) **الثريد والثريدة**: ما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر وغيره وغالبا لا يكون إلا من لحم. (انظر: اللسان، مادة: ثرد).

(٢) كذا في جميع النسخ، وبعده في «سنن الدارقطني» (٤٣٠١) من طريق العباس بن الوليد، به: «فانكسرت».

(٣) كتب فوق التاء آخره في (م): «كذا».

(٤) كذا في جميع النسخ، ووقع في «سنن الدارقطني» (٤٣٠١): «وعليه»

٥[٣٣٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ ثَابِتٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ**».

٥[٣٣٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى رَأْسٍ مِنْ رُءُوسِ الْمُشْرِكِينَ يَدْعُوهُ إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ: هَذَا الْإِلَهُ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ، أَمِنْ(١) فِضَّةٍ هُوَ(٢)، أَمْ مِنْ نُحَاسٍ هُوَ؟ فَتَعَاظَمَ مَقَالَتُهُ فِي صَدْرِ رَسُولِ(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**ارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ إِلَى اللَّهِ**»، فَرَجَعَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**ارْجِعْ(٤) فَادْعُهُ إِلَى اللَّهِ**»، وَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ صَاعِقَةً، فَرَجَعَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**ارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ إِلَى اللَّهِ**»(٥)، وَرَسُولُ رَسُولِ(٦) اللَّهِ ﷺ فِي الطَّرِيقِ لَا يَعْلَمُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ صَاحِبَهُ، وَنَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿**وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ**﴾ [الرعد: ١٣].

٥[٣٣٥٦] حدثناه إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَارَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، نَحْوَهُ.

٥[٣٣٥٤][المقصد: ٥١٠]، وسيأتي برقم: (٣٩١٤)، (٣٩١٥)، (٣٩٣٦)، (٣٩٤٩) وتقدم برقم: (٢٨٥٩)، (٣١٤٢)، (٣١٦٢).

٥[٣٣٥٥][المقصد: ١١٨٤]، وسيأتي برقم: (٣٤٨١).

(١) أشار فوق همزة الاستفهام أوله في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكذا هو في (ل)، (ع): «من»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المختارة» للضياء (١٧١٠) من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به.

(٢) من (م)، (ف)، وهو يوافق ما في المصدر السابق.

(٣) ليس في (ل)، (ع)، والسياق يأباه، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصدر السابق.

(٤) بعده في (ل)، (ع): «إليه»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصدر السابق.

(٥) من قوله: «وأرسل الله عليه صاعقة»، وإلى هنا، ليس في (ل)، (ع)، وكأنه من انتقال نظر الناسخ.

(٦) ليس في النسخ، ولا غنى عنه للسياق؛ فأثبتناه من المصدر السابق.

٥[٣٣٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ: جُلَيْبِيبٌ، فِي وَجْهِهِ دَمَامَةٌ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّزْوِيجَ، فَقَالَ: إِذَنْ تَجِدُنِي كَاسِدًا، فَقَالَ: «غَيْرَ أَنَّكَ عِنْدَ اللَّهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ».

٥[٣٣٥٨] حدثناه الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ: جُلَيْبِيبٌ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥[٣٣٥٩] حدثنا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَضْبَاءُ(٢) لَا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ بِقَعُودٍ لَهُ فَسَابَقَهَا، فَسَبَقَهَا الْأَعْرَابِيُّ، وَاشْتَدَّ(٣) ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَلَّا يُرْفَعَ(٤) مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ إِلَّا وَضَعَهُ».

٥[٣٣٦٠] حدثنا بَسَّامُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، بِنَحْوِهِ.

٥[٣٣٦١] حدثنا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ(٥):

٥[٣٣٥٧][المقصد: ٧٤٨][إتحاف الخيرة: ٣١١٨/ ٢].

٥[٣٣٥٨][المقصد: ٧٤٩][إتحاف الخيرة: ٣١١٨/ ٣].

(١) قوله: «رجل من أصحاب» ليس في (م)، (ع)، (ف)، وضبب فوق موضعه في الأولى والثانية، وأشار في حاشية الأولى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «يعني: رجل من أصحاب»، وفي حاشية الثانية بلا رقم كالمثبت، والمثبت من (ل).

٥[٣٣٥٩] سيأتي برقم: (٣٧٤٥).

(٢) **العضباء**: اسم ناقة النبي ﷺ. (انظر: اللسان، مادة: عضب).

(٣) في (ل)، (ع): «فاشتد».

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «يرتفع».

٥[٣٣٦١][التحفة: د ٣٧٨] تقدم برقم: (٢٨٤٧).

(٥) من (م)، (ف).

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْنَا ، وَلِي أَخٌ صَغِيرٌ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ(١)؟» .

ㅇ [٣٣٦٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ صُفْرَةً(٢) ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ(٣) مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ» ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : «أَوْلِمْ(٤) وَلَوْ بِشَاةٍ» .

ㅇ [٣٣٦٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ ؛ فَإِنَّهُ ذَبَحَ شَاةً .

ㅇ [٣٣٦٤] أخبرنا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، قَالَ : أَظُنُّهُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ غُلَامٌ مِنَ الْيَهُودِ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرِضَ ، فَأَتَاهُ(٥) يَعُودُهُ وَأَبُوهُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَنْظُرُ إِلَى أَبِيهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . ثُمَّ هَلَكَ الْغُلَامُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ» .

---

(١) **النغير** : تصغير النُّغَر ، وهو : طائر يشبه العصفور ، أحمر المنقار ، والجمع : نغران . (انظر : النهاية ، مادة : نغر) .

ㅇ [٣٣٦٢] سيأتي برقم : (٣٤٧٦) ، (٣٧٩٥) ، (٣٨٣٨) ، (٣٨٥٠) ، (٣٩٠١) .

(٢) **الصفرة** : الورس والزعفران . (انظر : الصحاح ، مادة : صفر) .

(٣) **النواة** : وزن يزن خمسة دراهم ، وهي تساوي : (١٤,٨٥) جراما . (انظر : المقادير الشرعية (ص١٣١) .

(٤) **الوليمة** : الطعام الذي يصنع عند العرس . (انظر : النهاية ، مادة : ولم) .

ㅇ [٣٣٦٣] سيأتي برقم : (٣٤٧٧) ، (٣٨٧٥) ، (٣٩٣٢) .

ㅇ [٣٣٦٤] [التحفة : خ د س ٢٩٥] سيأتي برقم : (٤٣٢١) .

(٥) بعده في (ل) : «النبي ﷺ» ، ورقم على أوله : «من» ، وعلى آخره : «إلى» ، والمثبت من باقي النسخ .



○ [٣٣٦٥] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا[١] صَدَاقَهَا[٢].

○ [٣٣٦٦] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «**وَجَبَتْ**». وَمُرَّ عَلَيْهِ ۩ بِجِنَازَةٍ فَأَثْنَوْا شَرًّا، فَقَالَ: «**وَجَبَتْ**». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ لِهَذِهِ: وَجَبَتْ، وَلِهَذِهِ: وَجَبَتْ، قَالَ: «**لِشَهَادَةِ الْقَوْمِ**».

○ [٣٣٦٧] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ... مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «**وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ**».

○ [٣٣٦٨] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا فَارِسِيًّا كَانَ جَارًا لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ مَرَقَتُهُ أَطْيَبَ شَيْءٍ رِيحًا، فَصَنَعَ طَعَامًا ثُمَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَعَائِشَةُ إِلَى جَنْبِهِ[٣]، قَالَ: فَأَوْمَأَ[٤] إِلَيْهِ: أَنْ تَعَالَ، قَالَ: «**وَهَذِهِ مَعِي؟**» وَأَشَارَ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ: لَا. ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَهَذِهِ مَعِي؟**» قَالَ: لَا. ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَشَارَ إِلَى عَائِشَةَ، قَالَ: نَعَمْ.

○ [٣٣٦٥] تقدم برقم: (٣٠٦٢)، (٣١٤٤)، (٣١٨٦)، وسيأتي برقم: (٤١٧٦)، (٤١٧٧)، (٤١٧٨)، (٤١٨١)، (٤١٨٢)، (٣٨٤٨)، (٣٩٠٤).

(١) **العتق والعتاقة**: الخروج عن الرق، والتحرير من العبودية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عتق).

(٢) **الصداق**: ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠).

○ [٣٣٦٦] سيأتي برقم: (٣٤٧٩)، (٣٧٧٤)، (٣٨٦٨).

۩ [١٦١/أ].

(٣) في (ل)، (ع): «بيته»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٥٣٣٤) من طريق عبد الرحمن بن سلام، به.

(٤) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أوما).

ە [٣٣٦٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ ، قَالَ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الْحَوْضَ؟ فَقَالَ : لَقَدْ تَرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ لَعَجَائِزَ يُكْثِرْنَ أَنْ يَسْأَلْنَ اللَّهَ أَنْ يُورِدَهُنَّ حَوْضَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

ە [٣٣٧٠] حدثنا حَوْثَرَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَالَفَ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي دَارِ أَنَسٍ بِالْمَدِينَةِ .

وَحَدَّثَنَاهُ مَرَّةً ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

ە [٣٣٧١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ(١) : «**يَبْقَى فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى ، فَيُنْشِئُ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا ، مَا شَاءَ**» .

ە [٣٣٧٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَأَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ أَنَسٍ(٢) قَالَ : يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَالَ أَبُو عِمْرَانَ : أَرْبَعَةٌ ، وَقَالَ ثَابِتٌ : رَجُلَانِ فَيُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ ، فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِنْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَلَّا تُعِيدَنِي فِيهَا ، فَيُنْجِيهِ اللَّهُ مِنْهَا .

ە [٣٣٧٣] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْجَزَ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَامٍ ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ مُتَقَارِبَةً ، وَكَانَتْ صَلَاةُ

ە [٣٣٧٠] سيأتي برقم : (٤٠٣٧) ، (٤٠٣٨) ، (٤٠٤٢) .

ە [٣٣٧١] سيأتي برقم : (٣٥٣٧) .

(١) كذا جاء موقوفًا في جميع النسخ ، وقد جاء مرفوعًا في مصادر الحديث ، وينظر على سبيل المثال : «صحيح ابن حبان» (٧٤٩٠) من طريق عبد الرحمن بن سلام ، و«مسند أحمد» (١٤٠٠١) من طريق حماد ، به .

ە [٣٣٧٢] [التحفة : م ٣٤٧] .

(٢) ضبب عليه في (م) ، وكذا جاء الحديث موقوفًا في جميع النسخ ، وقد جاء مرفوعًا في مصادر الحديث ، وينظر : «فوائد محمد بن أحمد القطان» (١٢) ، و«حلية الأولياء» لأبي نعيم (٢/ ٣١٥) ، (٦/ ٢٥٣) ، عن عبد الرحمن بن سلام ، عن حماد ، به ، و«مسند أحمد» (١٣٥١٧ ، ١٤٢٥٧) ، و«صحيح مسلم» (١٨٢) ، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٠) ، من طريق حماد ، به .

ە [٣٣٧٣] سيأتي برقم : (٣٣٧٦) .

أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَامَ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَوْهَمَ ، فَيَسْجُدُ[1] ، وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَوْهَمَ .

• [٣٣٧٤] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ ، وَأَبَا طَلْحَةَ ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، وَسِمَاكَ بْنَ خَرَشَةَ ، وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ خَلِيطَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ حَتَّىٰ أَسْرَعَتْ فِيهِمْ ، فَمَرَّ رَجُلٌ يُنَادِي[2] : أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، قَالَ : فَقَالُوا : يَا أَنَسُ ، اكْفَأْ إِنَاءَكَ ، فَوَاللَّهِ مَا انْتَظَرُوا أَنْ يَعْلَمُوا أَصَادِقٌ هُوَ أَمْ كَاذِبٌ ، فَوَاللَّهِ مَا رَجَعَتْ إِلَىٰ رُءُوسِهِمْ حَتَّىٰ لَقُوا اللَّهَ .

○ [٣٣٧٥] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ[3] الْخَمْرُ[4] فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَمَا شَرَابُهُمْ إِلَّا الْفَضِيخُ[5] : الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ ، فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي : أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، قَالَ : فَجَرَتْ[6] فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : اخْرُجْ فَأَرِقْهَا[7] ، قَالَ : فَأَهْرَقْتُهَا . فَقَالُوا أَوْ قَالَ بَعْضُهُمْ : قُتِلَ فُلَانٌ ، وَقُتِلَ فُلَانٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ فَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ،

---

(١) في (ل) ، (ع) : «فسجد» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الأنسب للسياق .

(٢) في (ل) ، (ع) : «فنادىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ف) .

○ [٣٣٧٥] سيأتي برقم : (٣٤٧٥) .

(٣) الضبط من (م) ، قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٤/ ١٠٥) : «حرم بفتح الحاء وضم الراء مخففة ، ويجوز الضم وتشديد الراء مكسورة» .

(٤) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «أسباب النزول» للواحدي (١/ ٢٠٩) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وهو الموافق لما في «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (١٧٤٠٤) من طريق أبي بكر الإسماعيلي ، عن المصنف ، به ، ولما في مصادر الحديث من طريق أبي الربيع ، به ، وينظر علىٰ سبيل المثال : «صحيح مسلم» (٢٠٣٦) ، «مسند أبي عوانة» (٧٩١٥) .

(٥) **الفضيخ** : شراب يتخذ من البسر (التمر) المفضوخ : أي المشدوخ . (انظر : النهاية ، مادة : فضخ) .

(٦) في (ل) : «فمرت» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٧) في (ل) : «فأهرقها» ، والمثبت من باقي النسخ .

قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ[١] فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ [المائدة : ٩٣] الْآيَةَ .

○ [٣٣٧٦] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ لَنَا أَنَسٌ ، إِنِّي لَا آلُو[٢] أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا . قَالَ ثَابِتٌ : رَأَيْتُ أَنَسًا يَصْنَعُ شَيْئًا لَا أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَ ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّىٰ يَقُولَ الْقَائِلُ : لَقَدْ نَسِيَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْأُولَىٰ قَامَ حَتَّىٰ يَقُولَ الْقَائِلُ : لَقَدْ نَسِيَ .

○ [٣٣٧٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ خِضَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتٍ[٣] فِي رَأْسِهِ لَفَعَلْتُ ، وَقَالَ : لَمْ يَخْتَضِبْ ، وَقَدِ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ[٤] ، وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ .

○ [٣٣٧٨] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَتَيْ مَرَّةٍ ، كُتِبَ لَهُ أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةِ حَسَنَةٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ»[٥] .

○ [٣٣٧٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ ، فَمَرَرْتُ بِصِبْيَانٍ ، فَقَعَدْتُ مَعَهُمْ فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ فَرَآنِي مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ .

---

(١) جناح : إثم . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦) .

○ [٣٣٧٦] [التحفة : خ م ٢٩٨] تقدم برقم : (٣٣٧٣) .

(٢) الألو : التقصير . (انظر : النهاية ، مادة : ألى) .

○ [٣٣٧٧] تقدم برقم : (٢٨٣٩) ، (٢٨٤١) ، (٢٩٠٥) .

(٣) الشمطات : الشعرات البيض . (انظر : النهاية ، مادة : شمط) .

(٤) الكتم : نبات يصبغ به الشعر أسود . (انظر : النهاية ، مادة : كتم) .

○ [٣٣٧٨] [التحفة : ت ٢٨١] [المقصد : ١٢٢٤] [إتحاف الخيرة : ٥٩١٧/ ٢] .

(٥) عزاه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٨) لحاتم بن ميمون البصري به ، قال ابن الجوزي : «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ . قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بحاتم بن ميمون بحال» . وقال الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١/ ٤٧١) حديث رقم (٣٠٠) : «موضوع» .

o [٣٣٨٠] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا ۩ حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا[1] ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، فَمَا قَالَ لِي أُفٍّ[2] قَطُّ ، وَلَا قَالَ لِشَيْءٍ مِمَّا صَنَعَهُ خَادِمٌ لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ، وَ[3] هَلَّا فَعَلْتَ كَذَا .

o [٣٣٨١] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ : «**يَا فُلَانُ ، أَفَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟**» ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا فَعَلْتُ . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُ أَنَّهُ فَعَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ : «**لَقَدْ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْكَ كَذِبَكَ بِتَصْدِيقِكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» .

o [٣٣٨٢] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَكُونُ عِنْدَكَ عَلَىٰ حَالٍ حَتَّىٰ إِذَا فَارَقْنَاكَ نَكُونُ عَلَىٰ غَيْرِهِ ، قَالَ : «**كَيْفَ أَنْتُمْ وَنَبِيُّكُمْ؟**» قَالُوا : أَنْتَ نَبِيُّنَا فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، قَالَ : «**لَيْسَ ذَاكُمُ النِّفَاقَ**» .

o [٣٣٨٣] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ ، فَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ**» .

o [٣٣٨٤] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَجْأَةِ الْخَيْرِ ، وَأَعُوذُ[4] بِكَ مِنْ فَجْأَةِ الشَّرِّ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَدْرِي مَا يَفْجَؤُهُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ**» .

---

o [٣٣٨٠] تقدم برقم : (٣٠٠٤) ، وسيأتي برقم : (٣٦٤٢) ، (٤٣٤٨) ، (٤٣٥٠) ، (٣٧٦٧) .

۩ [١٦١/ ب] .

(١) في (ل) : «عن» ، والمثبت باقي النسخ .

(٢) **الأف** : صوت إذا صوَّت به الإنسان عُلم أنه متضجر متكره . (انظر : النهاية ، مادة : أفف) .

(٣) في (ل) : «أو» ، والمثبت باقي النسخ .

o [٣٣٨١] [المقصد : ١٦٣٩] [إتحاف الخيرة : ٤٨٣٠/ ٣] .

o [٣٣٨٢] [المقصد : ٢٨] [إتحاف الخيرة : ١٤١] .

o [٣٣٨٣] [المطالب : ٩٧٧] ، وسيأتي برقم : (٣٤٩١) وتقدم برقم : (٣٣٢٩) .

o [٣٣٨٤] [المقصد : ١٦٤٨] [إتحاف الخيرة : ٦٠٩٢] .

(٤) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

٥ [٣٣٨٥] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أُعْطِيهَا وَلَوْ لَمْ تُصِبْهُ**» .

٥ [٣٣٨٦] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ [١] قَالَ : «**أُعْطِيَ يُوسُفُ شَطْرَ الْحُسْنِ**» .

٥ [٣٣٨٧] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَهُ ، فَصَرَعَهُ [٢] ، فَشَقَّ قَلْبَهُ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً [٣] ، قَالَ : هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ لَأَمَهُ ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ . وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ يَعْنِي : ظِئْرَهُ [٤] ، فَقَالُوا : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ ، فَاسْتَقْبَلَتْهُ مُنْتَقِعَ [٥] اللَّوْنِ . قَالَ أَنَسٌ : قَدْ كُنْتُ أَرَى أَثَرَ ذَلِكَ الْمِخْيَطِ [٦] فِي صَدْرِهِ .

٥ [٣٣٨٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ

---

٥ [٣٣٨٥] سيأتي برقم : (٣٤٥٩) .

٥ [٣٣٨٦] [المقصد : ١٢٣٣] .

(١) ضبب عليه في (م) ، وكذا جاء الحديث موقوفًا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (١٣٧٧٥) ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» (١٢٣٣) ، وزاد محققه : «مرفوعًا» ، وذكر أنه استدركها من «مسند أبي يعلى» ، وقد جاء الحديث مرفوعًا في مصادر الحديث من طريق حماد ، وينظر على سبيل المثال : «مصنف ابن أبي شيبة» (١٧٥٩٣) ، و«مسند أحمد» (١٤٢٦٦) .

٥ [٣٣٨٧] سيأتي برقم : (٣٥٢٠) .

(٢) **الصرع** : الطرح على الأرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صرع) .

(٣) **العلقة** : طور من أطوار الجنين ، وهي قطعة الدم التي يتكون منها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : علق) .

(٤) **الظئر** : المرضعة غيرَ ولدها ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ظأر) .

(٥) **المنتقع** : المتغير . يقال : انتقع لونه ، إذا تغير من خوف ، أو ألم ونحو ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نقع) .

(٦) **المخيط** : الإبرة . (انظر : النهاية ، مادة : خيط) .

٥ [٣٣٨٨] سيأتي برقم : (٣٥١٢) ، (٣٦٢٨) ، (٣٦٣٠) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ ، فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ**» ، قَالَ : «**فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ**» ، قَالَ : «**فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ**» .

○ [٣٣٨٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ فِي الصَّلَاةِ قَرَأَ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ أَوِ الْقَصِيرَةِ .

شَكَّ جَعْفَرٌ .

○ [٣٣٩٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ إِذَا أَكَلَ ، وَقَالَ : «**إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى وَلْيَأْكُلْهَا ، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ ، وَلْيَسْلُتِ الصَّحْفَةَ ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ**» .

○ [٣٣٩١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ(٢) أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَمَا نَفَضْنَا أَيْدِيَنَا عَنْ(٣) تُرَابِ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا .

○ [٣٣٨٩] سيأتي برقم : (٣٤٤٩) ، (٣٦٣٧) ، (٣٧٣٧) ، (٣٧٣٨) ، (٣٧٣٩) وتقدم برقم : (٣١٥٦) ، (٣١٧١) ، (٣٣٠٧) .

○ [٣٣٩٠] سيأتي برقم : (٣٨٣٢) وتقدم برقم : (٣٣٢٦) .

(١) في (م) : «عبيد الله القواريري» ، والمثبت من (ل) ، (ع) .

○ [٣٣٩١] تقدم برقم : (٣٣١٠) .

(٢) ليس في (م) ، (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (ف) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في (ل) ، (ع) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ف) .

• [٣٣٩٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ: يَا أَنَسُ[١]، كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التُّرَابَ؟!

ㅇ [٣٣٩٣] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ۩، عَنْ أَنَسٍ[٢] قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ يَبْسُطُ رِجْلًا وَيَقْبِضُ أُخْرَىٰ، وَيَبْسُطُ يَدًا وَيَقْبِضُ أُخْرَىٰ[٣]. قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا كَرْبَاهُ لِكَرْبِكَ يَا أَبَتَاهُ! قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ: قَالَ حَمَّادٌ: احْفَظُوا، قَالَ: يَا كَرْبَاهُ، وَلَمْ يَقُلْ: يَا كَرْبَاهُ لِكَرْبِكَ يَا أَبَتَاهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْ بُنَيَّةُ لَا كَرْبَ عَلَىٰ أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ». فَلَمَّا تُوُفِّيَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا أَبَتَاهُ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ! يَا أَبَتَاهُ إِلَىٰ جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ[٤]! يَا أَبَتَاهُ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ! يَا أَبَتَاهُ، جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ!

قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا دَفَنَّاهُ قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ: يَا أَنَسُ، كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التُّرَابَ؟!

ㅇ [٣٣٩٤] حدثنا أَبُو حَمْزَةَ هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢] قَالَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ: أَنَا وَاللَّهِ الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنِّي أَخْشَىٰ

---

(١) قوله: «يا أنس» ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ.

ㅇ [٣٣٩٣] [التحفة: خ ق ٣٠٢] [المقصد: ٤٥٩]، وسيأتي برقم: (٣٤٥٤) وتقدم برقم: (٢٧٧٩).

۩ [١٦٢/أ].

(٢) قوله: «عن أنس» ليس في جميع النسخ، وضبب مكانه في (م)، وأثبتناه من «المقصد العلي» (٤٥٩).

(٣) قوله: «ويبسط يدا ويقبض أخرى» سقط من (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٤) في (ل): «تبعاه»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ.

ㅇ [٣٣٩٤] [التحفة: م ٣٤٣، م س ٤٠٢، م ٤١٢] سيأتي برقم: (٣٤٤٠) وتقدم برقم: (٣٣٤٥).

أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، إِنِّي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي(١) عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» أَوْ كَمَا قَالَ.

○ [٣٣٩٥] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ**(٢)».

○ [٣٣٩٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو جُمَيْعٍ الْهُجَيْمِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ غُلَامًا وَقَالَ: «**أَحْسِنَا إِلَيْهِ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي**».

○ [٣٣٩٧] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، فَلَمَّا بَنَى الْمِنْبَرَ، خَطَبَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَنَّ الْجِذْعُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَاحْتَضَنَهُ، قَالَ: «**لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

○ [٣٣٩٨] **حدثنا** أَبُو مُوسَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ عَلَى مَتَاعٍ قِيمَتُهُ(٣) عَشَرَةُ دَرَاهِمَ.

---

(١) قوله: «عند رسول الله ﷺ، وإني أخشى أن أكون من أهل النار، إني كنت أرفع صوتي» ليس في (ل)، (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، ولا يستقيم السياق بدونه، وينظر: «معجم أبي يعلى» (٣١٩)، و«إتحاف الزائر» لابن عساكر (ص ١١٠) من طريق المصنف.

○ [٣٣٩٥] سيأتي برقم: (٣٥٣٣).

(٢) **اللواء**: علامة يشهر بها في الناس، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

○ [٣٣٩٦] [**المقصد**: ٧٢٤] [**المطالب**: ٢٨٣٥] [**إتحاف الخيرة**: ٣٠١١/ ٢].

○ [٣٣٩٧] [**التحفة**: ق ٣٨٩] تقدم برقم: (٢٧٦٦).

○ [٣٣٩٨] [**المقصد**: ٧٥٤] [**المطالب**: ٤١١٧] [**إتحاف الخيرة**: ٣٢٧٨/ ٢].

(٣) في (م): «قيمة»، والمثبت من (ل)، (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٧٥٤).

٥[٣٣٩٩] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «تُسَمُّونَهُمْ مُحَمَّدًا ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ؟!» .

٥[٣٤٠٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَفِيهِ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، مَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ حَبْوَتِهِ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا ، وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ .

•[٣٤٠١] حدثنا هَارُونُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَقُولَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُوَيْدِمُكَ .

٥[٣٤٠٢] حدثنا هَارُونُ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ لِي : «أَقْرِئْ قَوْمَكَ[1] السَّلَامَ ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ[2] صُبُرٌ» .

٥[٣٤٠٣] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، عَنْ مُحْتَسِبٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَتَىٰ أَلْقَىٰ إِخْوَانِي؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ : «بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي» .

٥[٣٣٩٩] [المقصد : ١٠٨٧] [إتحاف الخيرة : ٣/٤٧٨٦] .

٥[٣٤٠٠] سيأتي برقم : (٣٥٠٢) .

•[٣٤٠١] [المقصد : ١٤٢٩] [المطالب : ٤٠٥٨] .

٥[٣٤٠٢] تقدم برقم : (١٤٢٤) .

(١) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «مني» .

(٢) **الأعفة** : جمع العفيف ، وهو : الذي يكف عن الحرام وسؤال الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عفف) .

٥[٣٤٠٣] [المقصد : ١٤٩٦] [إتحاف الخيرة : ٧٠١٤] .

٥ [٣٤٠٤] **حدثنا** الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحْتَسِبٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**طُوبَى(٢) لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي مَرَّةً ، وَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي سَبْعَ مَرَّاتٍ**» .

٥ [٣٤٠٥] **حدثنا** الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحْتَسِبٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً(٤) مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، دِيَةُ(٥) كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا . وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ ۩ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، دِيَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا**» .

٥ [٣٤٠٦] **حدثنا** الْمُقَدَّمِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ اسْتَشْرَفَهُ(٦) النَّاسُ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى رَحْلِهِ تَخَشُّعًا .

---

٥ [٣٤٠٤] [**المقصد** : ١٤٩٧] [**إتحاف الخيرة** : ٧٠١٥] .

(١) ليس في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٩٧) .

(٢) **طوبى** : فعلى من الطيب ، وقيل : هو اسم الجنة ، وقيل : هو اسم شجرة فيها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ١٢١) .

٥ [٣٤٠٥] [**المقصد** : ١٦٤٤] [**إتحاف الخيرة** : ٦٠٤٣/ ٥] ، وسيأتي برقم : (٤١٣٩) ، (٤١٤٠) .

(٣) من (ل) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٤٤) .

(٤) في (ل) ، (ع) : «رقبة» ، وفي «المقصد العلي» : «أربعين» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (١٦٩٤٤) ، ولما في «إتحاف الخيرة» (٦٠٤٣/ ٥) معزوًّا للمصنف .

(٥) **الدية** : المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين ، والجمع ديات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨) .

۩ [١٦٢/ ب] .

٥ [٣٤٠٦] [**المقصد** : ٩٧٦] .

(٦) في (ل) ، (ع) : «استشرف» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٧٦) .

○[٣٤٠٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ قَامَ[١] أَهْلُ مَكَّةَ سِمَاطَيْنِ[٢]، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ   الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ[٣] عَلَى تَنْزِيلِهِ

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ[٤] عَنْ مَقِيلِهِ[٥]   وَيُذْهِلُ[٦] الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ[٧]

يَا رَبِّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ

قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، تَقُولُ الشِّعْرَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي حَرَمِ اللَّهِ؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَهْ يَا عُمَرُ، هَذَا أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ**».

○[٣٤٠٨] **حدثنا** أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الذَّارِعُ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «**اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا صُمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا**».

○[٣٤٠٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ

○[٣٤٠٧] سيأتي برقم: (٣٤٥٣)، (٣٥٨٥)، (٣٥٩٣).

(١) بعده في جميع النسخ: «على»، والمثبت من (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «معجم أبي يعلى» (٢١٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٢٤)، عن المصنف، به.

(٢) **السماطان**: مثنى سِماط، وهو: الجماعة من الناس والنخل. (انظر: النهاية، مادة: سمط).

(٣) في (م): «يضربكم»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

(٤) **الهام**: جمع هامة، وهي: الرأس. (انظر: النهاية، مادة: هوم).

(٥) **المقيل**: الموضع. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(٦) **الذهل**: تركك الشيء تناساه على عمد، أو يشغلك عنه شاغل. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: ذهل).

(٧) قوله: «ويذهل الخليل عن خليله» ليس في (ل)، (ع)، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

○[٣٤٠٨] سيأتي برقم: (٣٤٢٣).

○[٣٤٠٩] سيأتي برقم: (٣٥٣٢).



أُخْتَ الرُّبَيِّعِ بْنِ[(١)] حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْقِصَاصُ**[(٢)]» . فَقَالَتْ أُمُّ الرُّبَيِّعِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُقْتَصُّ مِنْ فُلَانَةَ؟ لَا وَاللَّهِ لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِمْ حَتَّى رَضُوا بِالدِّيَةِ[(٣)] . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٤)] : «**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ**[(٥)] **لَأَبَرَّهُ**[(٦)]» .

○ [٣٤١٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، أَنَّهُمْ قَالُوا لِأَنَسٍ : ادْعُ لَنَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، قَالُوا : زِدْنَا ، فَأَعَادَهَا[(٧)] ، قَالُوا : زِدْنَا ، قَالَ : مَا تُرِيدُونَ؟ سَأَلْتُ لَكُمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَ أَنَسٌ : فَكَانَ[(٨)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ : «**اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**» .

○ [٣٤١١] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ

---

(١) كذا في جميع النسخ : «بن» ، وكذا رواه ابن حبان (٦٥٣٢) ، عن أبي يعلى ، به ، والصواب : «أم حارثة» كما في مصادر التخريج ، وينظر على سبيل المثال : «مسند أحمد» (١٤٢٤٤) ، و«صحيح مسلم» (١٧١٩) من طريق حماد ، به .

(٢) **القصاص والاقتصاص** : إذا مكنه الحاكم من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله ؛ من قتل ، أو قطع ، أو ضرب ، أو جرح . (انظر : النهاية ، مادة : قصص) .

(٣) صحح عليه في (م) ، (ع) .

(٤) قوله «فقال رسول الله ﷺ» ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، وأثبتناه من (ل) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» .

(٥) قوله : «على الله» وقع في (م) : «بالله» ، والمثبت من باقي النسخ ، وحاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

(٦) **إبرار القسم** : القسم : اليمين ، والمقسم : الحالف ، وإبراره : تصديقه وألا يحنثه . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥٢٩) .

○ [٣٤١٠] سيأتي برقم : (٣٤٦٨) ، (٣٥٢٤) ، (٣٥٣٨) ، (٣٨٥١) ، (٣٩٠٧) وتقدم برقم : (٣٢٨٧) .

(٧) في (ل) : «فأعاد» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٩٣٢) ، عن المصنف ، به .

(٨) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وكان» ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

أَبَا طَلْحَةَ كَانَ لَهُ ابْنٌ يُكْنَى: أَبَا عُمَيْرٍ، قَالَ: فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟**»، قَالَ: فَقُبِضَ[1] وَأَبُو طَلْحَةَ غَائِبٌ فِي بَعْضِ حِيطَانِهِ، فَهَلَكَ[2] الصَّبِيُّ، فَقَامَتْ[3] أُمُّ سُلَيْمٍ، فَغَسَّلَتْهُ وَكَفَّنَتْهُ وَسَجَّتْ عَلَيْهِ ثَوْبًا، وَقَالَتْ: لَا يَكُونُ أَحَدٌ يُخْبِرُ أَبَا طَلْحَةَ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أُخْبِرُهُ. فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ كَالًّا وَهُوَ صَائِمٌ، فَتَطَيَّبَتْ لَهُ وَتَصَنَّعَتْ لَهُ، وَجَاءَتْ بِعَشَائِهِ[4]، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَبُو عُمَيْرٍ؟ قَالَتْ: قَدْ فَرَغَ. فَتَعَشَّى وَأَصَابَ مِنْهَا مَا يُصِيبُ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَرَأَيْتَ أَهْلَ بَيْتٍ أَعَارُوا أَهْلَ بَيْتٍ عَارِيَةً[5] فَطَلَبَهَا أَصْحَابُهَا، أَيَرُدُّونَهَا أَوْ يَحْبِسُونَهَا؟ قَالَ: بَلْ يَرُدُّونَهَا عَلَيْهِمْ. فَقَالَتِ: احْتَسِبْ أَبَا عُمَيْرٍ، قَالَ: فَغَضِبَ، فَانْطَلَقَ كَمَا هُوَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ أُمِّ سُلَيْمٍ وَفِعْلِهَا، فَقَالَ: «**بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا**»، قَالَ: فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، حَتَّى إِذَا وَضَعَتْهُ - كَانَ يَوْمُ السَّابِعِ - قَالَتْ لِي أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا أَنَسُ، اذْهَبْ بِهَذَا الصَّبِيِّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهَذَا الْمِكْتَلُ[6] فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَجْوَةٍ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يُحَنِّكُهُ وَيُسَمِّيهِ، فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ رِجْلَيْهِ وَأَضْجَعَهُ فِي حِجْرِهِ، وَأَخَذَ تَمْرَةً فَلَاكَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ[7] يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَبَتِ الْأَنْصَارُ إِلَّا حُبَّ التَّمْرِ**».

---

(١) كذا في جميع النسخ، وفي «معجم الصحابة» للبغوي (٨٣٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٣٠)، كلاهما من طريق شيبان، به: «فمرض».

(٢) في (ل)، (ع): «فقبض»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

(٣) في (ل)، (ع): «فقالت»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

(٤) في (ل): «بعشاء له»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

(٥) **العارية**: تمليك المنافع بغير عوض. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٥٩).

(٦) في (ل): «المكيل»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

المكتل: وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا، والصاع مكيال قدره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

(٧) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ه[٣٤١٢] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ، وَهُوَ الْقَرْعُ.

ه[٣٤١٣] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا مَسِسْتُ بِكَفِّي ذِي[(١)] شَيْئًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: حَرِيرًا وَلَا عَنْبَرَةً[(٢)] وَأَشْيَاءَ ذَكَرَهَا لَا أَحْفَظُهَا، وَمَا وَجَدْتُ[(٣)] رَائِحَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَحِبْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ قَطُّ: لِمَ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا؟

ه[٣٤١٤] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ الْمُؤَذِّنَ أَوْ بِلَالًا[(٤)] كَانَ يُقِيمُ فَيَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَسْتَقْبِلُهُ الرَّجُلُ فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّى يَخْفِقَ عَامَّتُهُمْ بِرُءُوسِهِمْ.

ه[٣٤١٥] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ مَلَكُ الْقَطْرِ[(٥)] رَبَّهُ أَنْ يَزُورَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَذِنَ لَهُ، وَكَانَ فِي يَوْمِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أُمَّ سَلَمَةَ، احْفَظِي عَلَيْنَا الْبَابَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ**»، قَالَ: فَبَيْنَا هِيَ عَلَى الْبَابِ إِذْ جَاءَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَاقْتَحَمَ ۩، فَفَتَحَ الْبَابَ، فَدَخَلَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْتَزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ، فَقَالَ الْمَلَكُ: أَتُحِبُّهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ

ه[٣٤١٢] [التحفة: س ١٦٤١] سيأتي برقم: (٣٩٢٠)، (٤١٨٤) وتقدم برقم: (٢٨٩٥)، (٢٩٣٦)، (٣٠١٨)، (٣٢١٤)، (٣٢٥٦).

ه[٣٤١٣] سيأتي برقم: (٣٧٧٥)، (٣٧٧٦)، (٣٨٨٠) وتقدم برقم: (٢٧٩٤).

(١) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) **العنبر**: مادة صلبة تنبعث منها رائحة زكية إذا أحرقت. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٢٣).

(٣) في (م)، (ل)، (ع): «وُجد»، والمثبت من (ف)، وكتبه بين السطور في (م)، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) في جميع النسخ: «بلال»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «أخلاق النبي» لأبي الشيخ (٣١)، عن المصنف، به.

ه[٣٤١٥] [المقصد: ١٣٦٣] [إتحاف الخيرة: ٦٧٥٧].

(٥) **القطر**: المطر، والجمع: قطار. (انظر: اللسان، مادة: قطر).

۩[١٦٣/أ].

سَتَقْتُلُهُ ، إِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ الْمَكَانَ الَّذِي تَقْتُلُهُ فِيهِ ، قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ، فَأَرَاهُ فَجَاءَ سَهْلَةٌ[(١)] أَوْ تُرَابٌ أَحْمَرُ ، فَأَخَذَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَتْهُ فِي ثَوْبِهَا ، قَالَ ثَابِتٌ : فَكُنَّا نَقُولُ : إِنَّهَا كَرْبَلَاءُ .

ه [٣٤١٦] **حدثنا** قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ الْغُبَرِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَسْأَلُ[(٣)] أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَ[(٤)] نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ**» .

ه [٣٤١٧] **حدثنا** قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ[(٥)] ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَآخَى بَيْنَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَبَيْنَ صَعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ .

ه [٣٤١٨] **حدثنا** مُعَاذُ بْنُ شُعْبَةَ ، بَصْرِيٌّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَحْسِنُوا جِوَارَ نِعَمِ اللَّهِ ، لَا تُنَفِّرُوهَا ، فَقَلَّمَا زَالَتْ عَنْ قَوْمٍ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ**» .

ه [٣٤١٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ النِّيلِيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ ، يَعْنِي : الْمُرِّيَّ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٦٣) ، وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٤/ ١٩٠) من طريق ابن حمدان : «بسهلة» ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٦٧٥٧/ ١) ، معزوًّا لأبي يعلى وابن حبان .

ه [٣٤١٦] [التحفة : ت ٢٧٦] .

(٢) قوله : «نسير الغبري» وقع في (ل) : «بشير العنزي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر ترجمته في : «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٢) ، و«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٦١٧) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وفي مصادر الحديث من طريق المصنف : «ليسأل» ، وينظر على سبيل المثال : «معجم أبي يعلى» (٢٨٤) ، و«صحيح ابن حبان» (٨٦٠ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩) ، و«عمل اليوم والليلة» لابن السني (٣٥٤) .

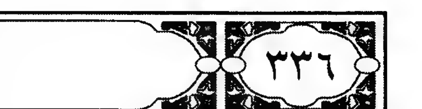
(٤) **الشسع** : أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الإصبعين . (انظر : النهاية ، مادة : شسع) .

ه [٣٤١٧] [المطالب : ٤٠١٣] [إتحاف الخيرة : ٥١٠٩] .

(٥) في (ل) : «بشير» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر التعليق السابق .

ه [٣٤١٨] [المقصد : ١٠٣٤] [المطالب : ٢٦٤٤] [إتحاف الخيرة : ٥٥٤٣-٧١٧٧] .

ه [٣٤١٩] [المقصد : ٢٤٠] .



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمَّارُ بُيُوتِ اللَّهِ[(١)] هُمْ أَهْلُ اللَّهِ».

○ [٣٤٢٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَبَّيْكَ**[(٢)] **بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا**».

○ [٣٤٢١] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، حَدَّثَنَا رُشَيْدٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَجْلِسِ بَنِي سَلِمَةَ[(٣)] فَقَالَ: «**يَا بَنِي سَلِمَةَ، مَا الرَّقُوبُ فِيكُمْ؟**» قَالُوا: الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ، قَالَ: «**بَلْ هُوَ الَّذِي لَا فَرَطَ**[(٤)] **لَهُ**»، قَالَ: «**مَا الْمُعْدِمُ فِيكُمْ؟**». قَالُوا: الَّذِي لَا مَالَ لَهُ، قَالَ: «**بَلْ هُوَ الَّذِي يَقْدَمُ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ**».

○ [٣٤٢٢] **حدثنا** سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا رُشَيْدٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَوَارِي[(٥)] بَنِي النَّجَّارِ[(٦)] وَهُنَّ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ[(٧)]، وَيَقُلْنَ:

---

(١) قوله: «بيوت اللَّه» وقع في (ل): «يتوب اللَّه تعالى عليهم»، وهو تصحيف واضح، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٤٠).

○ [٣٤٢٠] سيأتي برقم: (٣٦١٧)، (٣٦٤٤)، (٣٦٦٠)، (٣٦٦٢)، (٣٧٥١)، (٣٨١٩)، (٤٠٥٨)، (٤١٦٨)، (٤١٦٩)، (٤٢٠٥) وتقدم برقم: (٣٠٣٧).

(٢) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

○ [٣٤٢١] [**المقصد**: ٤٤٩] [**المطالب**: ٧٨٧] [**إتحاف الخيرة**: ١٨٦٢].

(٣) قوله: «مجلس بني سلمة» كذا في جميع النسخ، وفي «المقصد العلي» (٤٤٧)، و«مجمع الزوائد» (٤٠٠١)، و«إتحاف الخيرة» (١٨٦٢) معزوًّا للمصنف: «مجلس من بني سلمة».

(٤) **الفرط**: الولد الصغير الذي يموت قبل أبيه، كأنه سبق أباه إلى الجنة. (انظر: النهاية، مادة: فرط).

○ [٣٤٢٢] [**المقصد**: ١٤٧٣].

(٥) كذا في جميع النسخ، وهو صحيح في اللغة؛ فيجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هَادِي)﴾ وينظر: «شرح الكافية الشافية» لابن مالك (٤/ ١٩٨٥)، «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣).

(٦) قوله: «جواري بني النجار» كذا في جميع النسخ، ووقع في «المقصد العلي» (١٤٧٣)، و«مجمع الزوائد» (١٦٥٤١): «جوار من بني النجار».

(٧) **الدف**: آلة للطرب، مستديرة لها جلد مشدود ينقر عليه، والجمع: دفوف. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: دفف).

نَحْنُ جَوَارِي⁽¹⁾ مِنْ بَنِي النَّجَّارْ
يَا حَبَّذَا مُحَمَّدُ⁽²⁾ مِنْ جَارْ

فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِنَّ».

ه [٣٤٢٣] **حدثنا** أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الذَّارِعُ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا صُمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، اللَّهُمَّ⁽³⁾ فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا».

ه [٣٤٢٤] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ مَعَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ⁽⁴⁾ وَمَعَهَا خِنْجَرٌ، فَقَالَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، مَا هَذَا؟ قَالَتْ: خِنْجَرٌ اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَعَجْتُهُ. قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ؟ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا - شَيْئًا ذَهَبَ عَلَى أَبِي حَرْبٍ - تَقْتُلُهُمْ. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ».

ه [٣٤٢٥] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ، كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ خَلْفَهُ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا، وَكَانَ إِذَا رَمَى رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَخْصَهُ يَنْظُرُ أَيْنَ يَقَعُ سَهْمُهُ.

---

(١) كذا في جميع النسخ، وينظر التعليق السابق.

(٢) في جميع النسخ: «محمدًا»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»، وهو الجادة؛ لأن «حبذا» ترفع المعرفة وتنصب النكرة، ينظر: «الجمل في النحو» للفراهيدي (ص ٩٧)، و«اللمع» لابن جني (ص ١٤٢)، و«همع الهوامع» للسيوطي (٣/ ٤٢).

ه [٣٤٢٣] [المقصد: ٩٦٦]، وتقدم برقم: (٣٤٠٨).

(٣) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٦٦).

ه [٣٤٢٤] سيأتي برقم: (٣٥٢٣).

(٤) كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لما في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٧٩٣٩) من طريق حماد، به، وكتب في حاشية (م): «لعله حنين»، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٤٢٦٥)، و«صحيح مسلم» (١٨٥٧)، كلاهما من طريق حماد، به.

ه [٣٤٢٥] سيأتي برقم: (٣٧٩٢)، (٣٩٣٥).

• [٣٤٢٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَرَأَ سُورَةَ ﴿بَرَآءَةٌ﴾ فَأَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [التوبة: ٤١]، فَقَالَ: أَلَا أَرَى رَبِّي يَسْتَنْفِرُنِي شَابًّا وَشَيْخًا، جَهِّزُونِي. فَقَالَ لَهُ بَنُوهُ: قَدْ غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ، وَغَزَوْتَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ، وَغَزَوْتَ مَعَ عُمَرَ، فَنَحْنُ نَغْزُو عَنْكَ. فَقَالَ: جَهِّزُونِي. فَجَهَّزُوهُ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ فَمَاتَ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ جَزِيرَةً يَدْفِنُوهُ فِيهَا إِلَّا بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَلَمْ يَتَغَيَّرْ.

○ [٣٤٢٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِي نَخْلِهِ، فَلَمَّا سَمِعَ بِهِ جَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ، فَإِنْ أَخْبَرْتَنِي بِهَا فَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ. فَسَأَلَهُ عَنِ الشَّبَهِ، وَعَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يَحْشُرُ النَّاسَ، وَعَنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا**[1]»، قَالَ: ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا الشَّبَهُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ ذَهَبَ بِالشَّبَهِ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ ذَهَبَتْ**[2] **بِالشَّبَهِ، وَأَوَّلُ شَيْءٍ يَحْشُرُ النَّاسَ نَارٌ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَتَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَوَّلُ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ**». فَآمَنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ[3]، وَإِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوا بِإِسْلَامِي يَبْهَتُونَنِي وَيَقَعُونَ فِيَّ، فَأَخْبِئْنِي[4] وَابْعَثْ إِلَيْهِمْ وَسَلْهُمْ عَنِّي، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَجَاءُوا

• [٣٤٢٦] [المقصد: ١٤١٩] [المطالب: ٤٠٢٦] [إتحاف الخيرة: ٣/٦٩٢٧].

○ [٣٤٢٧] سيأتي برقم: (٣٨٧٠).

(١) **الآنِف**: الماضي القريب، يقال: فعله آنفا قريبا، أو أول هذه الساعة، أو أول وقت كنا فيه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أنف).

(٢) في جميع النسخ: «ذهب»، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٩/ ١٠٧) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، وهو الأنسب للسياق.

(٣) **البهت**: جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت، مثل: صبور وصبر، ثم سكن تخفيفا، والبهت: الكذب والافتراء. (انظر: النهاية، مادة: بهت).

(٤) في (ل): «فاحبسني»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق».

وَخَبَّأَهُ ۞ ، فَقَالَ : «أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ؟» قَالُوا : خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا ، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا ، وَعَالِمُنَا وَابْنُ عَالِمِنَا . فَقَالَ(١) : «أَرَأَيْتُمْ إِنْ آمَنَ تُؤْمِنُونَ؟» ، قَالُوا : أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ(٢) لِيَفْعَلَ . فَقَالَ : «اخْرُجْ يَا ابْنَ سَلَامٍ إِلَيْهِمْ» . فَخَرَجَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالُوا : بَلْ هُوَ شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا ، وَجَاهِلُنَا وَابْنُ جَاهِلِنَا . فَقَالَ : أَلَمْ أُخْبِرْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُمْ قَوْمٌ بُهْتٌ؟!

٥ [٣٤٢٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْكُلَيْبِيُّ(٣) ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النِّسَاءَ أَتَيْنَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْنَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ الرِّجَالُ بِالْفَضْلِ ، يُجَاهِدُونَ وَلَا نُجَاهِدُ . قَالَ : «**مِهْنَةُ إِحْدَاكُنَّ فِي بَيْتِهَا تُدْرِكُ جِهَادَ الْمُجَاهِدِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**» .

٥ [٣٤٢٩] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ رَوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْكُلَيْبِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَتِ النِّسَاءُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْنَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ الرِّجَالُ بِالْفَضْلِ ، بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَمَا لَنَا عَمَلٌ نُدْرِكُ بِهِ عَمَلَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : «**مِهْنَةُ إِحْدَاكُنَّ فِي بَيْتِهَا تُدْرِكُ عَمَلَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» .

۞ [١٦٣/ ب] .

(١) كذا في جميع النسخ ، وأشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» إلى أن رواية ابن حمدان : «قال» بدون الفاء ، وأنه بالفاء رواية ابن المقرئ .

(٢) قوله : «ما كان» سقط من جميع النسخ ، ولا يستقيم السياق بدونه ، وأثبتناه من «تاريخ دمشق» .

٥ [٣٤٢٨] [المقصد : ٧٧١] ، وسيأتي برقم : (٣٤٢٩) .

(٣) في (ل) : «الكليني» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ هو الصواب ، وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٠٩) ، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٩٦) ، و«الأنساب» للسمعاني (١١/ ١٤٢) ، ويقال فيه أيضًا : «الكلبي» بدون تصغير كما ورد في «المقصد العلي» (٧٧١) ، وينظر : «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٥٨) ، و«لسان الميزان» (٣/ ٤٨٦) .

٥ [٣٤٢٩] [المقصد : ٧٧٠] [إتحاف الخيرة : ٣٢٧٥/ ٢] ، وتقدم برقم : (٣٤٢٨) .

ㅇ [٣٤٣٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ الْجَرْمِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَعُودُهُ، فَوَافَقَهُ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «**كَيْفَ تَجِدُكَ يَا فُلَانُ؟**» قَالَ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْجُو اللَّهَ وَأَخَافُ ذُنُوبِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمْ يَجْتَمِعَا فِي قَلْبِ رَجُلٍ عِنْدَ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا رَجَاهُ، وَآمَنَهُ مِمَّا خَافَ**[1]».

ㅇ [٣٤٣١] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنَ أَهْدَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً[2] اشْتُرِيَتْ بِثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا.

ㅇ [٣٤٣٢] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا[3] مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ قَطُّ**[4] **إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ**».

ㅇ [٣٤٣٣] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ صَدَقَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اهْتَمَّ بِجَوْعَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَأَطْعَمَهُ حَتَّىٰ يَشْبَعَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَسَقَاهُ حَتَّىٰ يَرْوَىٰ**[5]».

ㅇ [٣٤٣٠] تقدم برقم: (٣٣١٧).

(١) في (ل): «أخاف»، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

ㅇ [٣٤٣٢] [المطالب: ٢٧٦٠] [إتحاف الخيرة: ٥٤٤٠-٧٩٢٧].

(٣) في (ل)، (ع): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ف)، وينظر: «المطالب العالية» (٢٧٦٠) معزوًّا للمصنف، و«الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٢٠)، و«تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٥٠)، كلاهما من طريق المصنف، به.

(٤) **قط**: أبدا. (انظر: المشارق) (٢/ ١٨٣).

ㅇ [٣٤٣٣] [المقصد: ١٠٥٥] [المطالب: ٢٣٨٣] [إتحاف الخيرة: ٣٥٥٦-٥١٣٧].

(٥) قوله: «فأطعمه حتى يشبع غفر الله له، وسقاه حتى يروى» كذا في جميع النسخ، وهو موافق لما «مجمع الزوائد» (٤٧١٩)، والأصل الخطي لـ«المقصد العلي» (١٠٥٥)، وورد في «إتحاف الخيرة» للبوصيري =

○ [٣٤٣٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الذَّارِعُ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَهْ ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ**» .

○ [٣٤٣٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ سِنَانٍ[(١)] أَبُو عَوْنٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ : لِلْجَنَّةِ بِرَحْمَتِي ، وَقَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ : لِلنَّارِ وَلَا أُبَالِي**» .

○ [٣٤٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ ، وَلَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ إِلَّا مَا وَارَاهُ[(٢)] إِبْطُ بِلَالٍ**» .

○ [٣٤٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَى[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا[(٤)] يُهَادَى[(٥)] بَيْنَ ابْنَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا

= (٥/ ٥٠٧) ، و«المطالب العالية» (٢٣٨٣) منسوبًا لأبي يعلى : «فأطعمه حتى يشبع وسقاه حتى يروى غفر اللَّه له» .

○ [٣٤٣٤] سيأتي برقم : (٣٩٢٧) وتقدم برقم : (٣٠١٥) ، (٣٢٢٢) ، (٣٣٣٨) ، (٣٣٥١) .

○ [٣٤٣٥] [إتحاف الخيرة : ٢٠٧] ، وسيأتي برقم : (٣٤٦٦) .

(١) في (ل) : «شيبان» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٠٥٥) ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٧/ ٩٦) .

○ [٣٤٣٦] [التحفة : ت ق ٣٤١] .

(٢) في (ل) : «ما واه» ، وهو تصحيف واضح ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٣٤٣٧] سيأتي برقم : (٣٥٤٥) ، (٣٨٥٦) ، (٣٨٩٥) .

(٣) سقط من (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤٤٠٩) عن المصنف ، به .

(٤) نسبه في (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) **التهادي** : المشي مُعتمدًا على الغير بسبب ضعف أو مرض . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

لَهُ؟»[1] قَالُوا : إِنَّهُ نَذَرَ[2] أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ مَشْيِ هَذَا ، فَلْيَرْكَبْ» .

○ [٣٤٣٨] حدثنا أَبُو الْجَهْمِ الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءٌ فِي قُبُورِهِمْ يُصَلُّونَ» .

○ [٣٤٣٩] حدثنا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ[3] ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَصَابَنَا مَطَرٌ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَسَرَ[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ[5] ، وَقَالَ : «إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ» .

○ [٣٤٤٠] حدثنا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ[6] أَبُو عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ خَطِيبَ الْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ[7]﴾ [الحجرات : ٢] الْآيَةُ ، قَالَ ثَابِتٌ : أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي فَوْقَ صَوْتِ

---

(١) في (ل) ، (ع) : «ما باله» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» .

(٢) **النذر** : التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٤٠٨) .

○ [٣٤٣٨] [المقصد : ١٢٣٩] [إتحاف الخيرة : ٦٥٣١] .

(٣) في (ل) : «بشير» ، وهو تصحيف والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ (٨٢٢) عن المصنف ، به ، وينظر ترجمته في «الثقات» لابن حبان (٩ ٢٢) ، و«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٦١٧) .

(٤) **الحسر** : الكشف . (انظر : النهاية ، مادة : حسر) .

(٥) كذا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما في «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ عن المصنف ، به .

○ [٣٤٤٠] [التحفة : م ٢٦٩] تقدم برقم : (٣٣٤٥) ، (٣٣٩٤) .

(٦) في (ل) : «بشير» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : التعليق على مثله في الحديث السابق .

(٧) قوله : «بعضكم لبعض» ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، (ف) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**» .

٥ [٣٤٤١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فَيَجِيءُ الْحَسَنُ وَ(١) الْحُسَيْنُ فَيَرْكَبُ ظَهْرَهُ ، فَيُطِيلُ السُّجودَ فَيُقَالُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَطَلْتَ السُّجُودَ؟ فَيَقُولُ : «**ارْتَحَلَنِي**(٢) **ابْنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ**» .

٥ [٣٤٤٢] **حدثنا** أَبُو الْجَهْمِ الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَقَدَ الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ كَانَ غَائِبًا دَعَا لَهُ ، وَإِنْ كَانَ شَاهِدًا زَارَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا عَادَهُ ، فَفَقَدَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَرَكْنَاهُ مِثْلَ الْفَرْخِ ، لَا يَدْخُلُ فِي رَأْسِهِ شَيْءٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ : «**عُودُوا أَخَاكُمْ**» ، قَالَ : فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعُودُهُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ إِذَا هُوَ كَمَا وُصِفَ لَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَيْفَ تَجِدُكَ؟**» قَالَ : لَا يَدْخُلُ فِي رَأْسِي شَيْءٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُبُرِي ، قَالَ : «**وَمِمَّ ذَاكَ؟**»(٣) قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي الْمَغْرِبَ ، فَصَلَّيْتُ مَعَكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ : ﴿ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾ إِلَى آخِرِهَا : ﴿نَارٌ

---

٥ [٣٤٤١] [المقصد : ١٣٦٧] [إتحاف الخيرة : ٦٧٧١] .

[١٦٤/ أ] .

(١) كذا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٨١) ، وورد في «المقصد العلي» (٣/ ٢٠٢) ، و«المطالب العالية» (١٦/ ٢١٠) منسوبًا لأبي يعلى : «أو» .

(٢) **ارتحلني** : جعلني كالراحلة فركب على ظهري . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

٥ [٣٤٤٢] [المقصد : ١٦١٣] [المطالب : ٤٦٥-٢٤٧٤] [إتحاف الخيرة : ٣٨٦٥] .

(٣) ليس في (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦١٣) ، و«مجمع الزوائد» (٣٧٦١) .



حَامِيَةٌ﴾ [القارعة : ١ - ١١] ، قَالَ : فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ مَا كَانَ لِي مِنْ ذَنْبٍ أَنْتَ مُعَذِّبِي عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ، فَعَجِّلْ لِي عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا ، فَنَزَلَ بِي مَا تَرَىٰ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بِئْسَ مَا قُلْتَ ، أَلَا سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ**(١) **يُؤْتِيَكَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَيَقِيَكَ عَذَابَ النَّارِ؟**» ، قَالَ : فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا بِذَلِكَ ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : فَقَامَ كَأَنَّمَا نُشِطَ(٢) مِنْ عِقَالٍ(٣) ، قَالَ : فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَضَضْتَنَا آنِفًا عَلَىٰ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، فَمَا لَنَا فِي ذَلِكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَعُودُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ إِلَىٰ حِقْوَيْهِ**(٤) ، **فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ**(٥) **الرَّحْمَةُ وَغَمَرَتِ الْمَرِيضَ الرَّحْمَةُ ، وَكَانَ الْمَرِيضُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ ، وَكَانَ الْعَائِدُ فِي ظِلِّ قُدْسِهِ ، وَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُرُوا كَمِ احْتَبَسُوا عِنْدَ الْمَرِيضِ الْعُوَّادُ**» ، قَالَ : «**تَقُولُ : أَيْ رَبِّ فُوَاقًا إِنْ كَانُوا احْتَبَسُوا فُوَاقًا فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ**(٦) **: اكْتُبُوا لِعَبْدِي الْعَائِدِ عِبَادَةَ أَلْفِ سَنَةٍ ، قِيَامَ لَيْلِهِ وَصِيَامَ نَهَارِهِ ، وَأَخْبِرُوهُ أَنِّي لَمْ أَكْتُبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةً وَاحِدَةً**» قَالَ : «**وَيَقُولُ لِمَلَائِكَتِهِ**(٧) **: انْظُرُوا كَمِ احْتَبَسُوا**(٨)**؟**» قَالَ : «**يَقُولُونَ : سَاعَةً**» ، قَالَ : «**إِنْ كَانَ**

---

(١) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) الضبط بضم النون من (م) ، قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٥٦) : «قال الخطابي : وهو لغة ، والمشهور نَشِطَ» .

(٣) **أنشط من عقال ونشط** : حل ، يقال هذا للمريض إذا برئ وللمغشي عليه إذا أفاق ، والعقال : حبل يعقل (يربط) به البعير . (انظر : اللسان ، مادة : نشط) .

(٤) **الحقوان** : مثنى الحقو ، وهو معقد الإزار ، وجمعه أحق وأحقاء ، ويسمي به الإزار للمجاورة . (انظر : النهاية ، مادة : حقا) .

(٥) **غمرته** : غطَّته . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غمر) .

(٦) من قوله : «انظروا» إلى هنا سقط من (ل) ، (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٧) في (ل) ، (ع) : «الملائكة» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» .

(٨) في (ل) : «احتسبوا» ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

احْتَبَسُوا[١] سَاعَةً ، فَيَقُولُ : اكْتُبُوا لَهُ دَهْرًا[٢] ، وَالدَّهْرُ عَشَرَةُ آلَافِ سَنَةٍ ، إِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ عَاشَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَإِنْ كَانَ صَبَاحًا صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَكَانَ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، وَكَانَ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ» .

○ [٣٤٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» .

○ [٣٤٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الصِّيَامِ ، قَالَ : «شَعْبَانُ تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ» .

○ [٣٤٤٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَرَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا[٣]» . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ : «حِلَقُ الذِّكْرِ» .

○ [٣٤٤٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مَسْتُورٌ[٤] أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَرَكْتُ حَاجَةً

---

(١) في (ل) : «احتسبوا» ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٢) **الدهر** : اسم للزمان الطويل ، ومدة الحياة الدنيا . (انظر : النهاية ، مادة : دهر) .

○ [٣٤٤٥] [التحفة : ت ٤٦٥] .

(٣) **الرتع** : الاتِّساعُ في الخِصْب ، وشبه الخوض في ذكر اللَّه بالرتع في الخصب . (انظر : النهاية ، مادة : رتع) .

○ [٣٤٤٦] [المقصد : ١٦٣٨] [المطالب : ٢٨٦٣] [إتحاف الخيرة : ٦١١٤] .

(٤) في جميع النسخ : «مستورد» ، و«المقصد العلي» (١٦٣٨) ، وهو تصحيف ، والمثبت من «الأحاديث المختارة» (١٧٧٣ و١٧٧٤) ، و«تفسير ابن كثير» (٢/ ٣٢٩) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٦١١٤) ، و«المطالب العالية» (٢٨٦٣) ، و«الأمالي المطلقة» لابن حجر (١١٤) ، وهو : مستور بن عباد أبو همام الهنائي ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٣٥) .

وَلَا دَاجَةً إِلَّا قَدْ أَتَيْتُ، قَالَ: «أَلَيْسَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «ذَاكَ يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ».

٥ [٣٤٤٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَزْوَرُ بْنُ غَالِبٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمِ (١) جُمُعَةٍ سِتَّمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ يُعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ - قَالَ أَحَدُهُمَا فِي حَدِيثِهِ: كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ».

٥ [٣٤٤٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَيْمُونٍ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ يَعْنِي فِي (٢) سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الدُّنْيَا سِتَّمِائَةِ أَلْفِ (٣) عَتِيقٍ يُعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ، كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ (٤) النَّارَ».

٥ [٣٤٤٩] **حدثنا** قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ (٥) الْغُبَرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيَقْرَأُ السُّورَةَ الْخَفِيفَةَ.

٥ [٣٤٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ،

---

٥ [٣٤٤٧] [المقصد: ١٧٦٠] [إتحاف الخيرة: ١٤٧٣].

(١) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٣٤٤٨] [المقصد: ١٧٥٩] [إتحاف الخيرة: ١٤٧٤].

(٢) قوله: «يعني في» ليس في (م)، (ع)، (ف)، وضبب مكانه في (م)، ووقع في (ل): «في»، وفي «المقصد العلي» (١٧٥٩): «يعني في كل»، والمثبت من حاشيتي (م)، (ع) منسوبًا فيهما لنسخة، ونسبه في (م) أيضًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (١٧٦٣٥).

(٣) ليس في (ل)، وأثبتناه من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

(٤) في (ل): «استوجبوا»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

٥ [٣٤٤٩] سيأتي برقم: (٣٦٣٧)، (٣٧٣٧)، (٣٧٣٨)، (٣٧٣٩) وتقدم برقم: (٣١٥٦)، (٣١٧١)، (٣٣٠٧)، (٣٣٨٩).

(٥) في (ل): «بشير»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، وينظر ترجمته في «الثقات» لابن حبان (٩/ ٢٢)، و«تهذيب الكمال» (٢٣/ ٦١٧).

٥ [٣٤٥٠] [التحفة: ت س ٤٧١].



عَنْ ۞ أَنَسٍ قَالَ : بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ ، قَالَتْ لَهَا : ابْنَةُ يَهُودِيٍّ . فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ : «مَا يُبْكِيكِ؟» قَالَتْ : قَالَتْ لِي حَفْصَةُ : إِنِّي ابْنَةُ يَهُودِيٍّ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّكِ لَابْنَةُ نَبِيٍّ ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٌّ ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ ، فَبِمَا تَفْخَرُ عَلَيْكِ؟» ثُمَّ قَالَ : «اتَّقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ» .

○ [٣٤٥١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَرَادَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ [١] أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا [٢]» ، قَالَ : فَفَعَلَ ، فَتَزَوَّجَهَا ، فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا [٣] .

○ [٣٤٥٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ ، وَأَبَانٍ - كُلِّهِمْ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا حَرُمَتِ [٤] الْخَمْرُ ، قَالَ : إِنِّي يَوْمَئِذٍ أَسْقِي أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا ، قَالَ : فَأَمَرُونِي فَكَفَأْتُهَا ، وَكَفَأَ النَّاسُ آنِيَتَهُمْ بِمَا فِيهَا ، حَتَّى كَادَتِ السِّكَكُ تَمْتَنِعُ مِنْ رِيحِهَا . قَالَ أَنَسٌ : وَمَا خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ مَخْلُوطَيْنِ ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ كَانَ عِنْدِي مَالُ يَتِيمٍ [٥] ، فَاشْتَرَيْتُ بِهِ

۞ [١٦٤/ ب] .

○ [٣٤٥١] [التحفة : ق ٤٩٠] .

(١) **الأجدر** : الأولى والأحق . (انظر : المشارق) (١/ ١٤١) .

(٢) **يؤدم بينكما** : تكون بينكما المحبة والاتفاق . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٣) رسمه في (م) : «مواتيها» ، والمثبت من باقي النسخ ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٤٥٢] تقدم برقم : (٣٠٥٤) .

(٤) الضبط من (م) ، قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٤/ ١٠٥) : «وحرم بفتح الحاء وضم الراء مخففة ، ويجوز الضم وتشديد الراء مكسورة» .

(٥) في (ل) : «اليتيم» ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤٩٧٦) عن المصنف ، به .

خَمْرًا ، أَفَتَرَىٰ أَنْ أَبِيعَهُ فَأَرُدَّ عَلَى الْيَتِيمِ مَالَهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا**» . وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِبَيْعِ الْخَمْرِ .

○ [٣٤٥٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[١] جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ، وَابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَىٰ تَأْوِيلِهِ ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ فَقَالَ[٢] عُمَرُ : يَا ابْنَ رَوَاحَةَ ، فِي حَرَمِ اللَّهِ ، وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ تَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَلَامُهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ**» .

○ [٣٤٥٤] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا وَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : وَا كَرْبَ أَبَاهُ! فَقَالَ : «**لَا كَرْبَ عَلَىٰ أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا لَيْسَ اللَّهُ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا[٣] مُوَافَاتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٤]**» .

○ [٣٤٥٥] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فِي اللَّهِ ، قَالَ : «**فَأَعْلَمْتَهُ؟**» قَالَ : لَا ، قَالَ :

○ [٣٤٥٣] سيأتي برقم : (٣٥٨٥) ، (٣٥٩٣) وتقدم برقم : (٣٤٠٧) .

(١) في (ل) ، (ع) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ٩٨) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٢) بعده في (م) ، (ف) : «له» ، والمثبت من (ل) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .

○ [٣٤٥٤] [التحفة : تم ق ٤٥٠] تقدم برقم : (٢٧٧٩) ، (٣٣٩٣) .

(٣) قوله «بتارك منه أحدا» وقع في (ل) : «تبارك وتعالى» ، وهو تصحيف واضح ، وفي (م) ، (ع) : «بتارك» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) مصححا عليه ، ومنسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «سنن ابن ماجه» (١٦١٢) ، و«الشمائل المحمدية» للترمذي ، كلاهما ، عن نصر بن علي ، به .

(٤) قوله : «موافاته يوم القيامة» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

«**فَأْتِهِ فَأَعْلِمْهُ**» ، قَالَ : فَأَتَاهُ فَأَعْلَمَهُ ، فَقَالَ : يَا فُلَانُ ، إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ ، قَالَ : أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ .

ە[٣٤٥٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا بَزِيعٌ أَبُو الْخَلِيلِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اللَّهِ فَضِيلَةٌ فَلَمْ يُصَدِّقْ بِهَا ، لَمْ يَنَلْهَا**» .

ە[٣٤٥٧] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَثَرَ الْوَجَعِ عَلَيْكَ لَبَيِّنٌ ، قَالَ : «**إِنِّي عَلَى مَا تَرَوْنَ ، قَدْ قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ**(١) **السَّبْعَ الطُّوَلَ**(٢)» .

ە[٣٤٥٨] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : «**لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ**» .

ە[٣٤٥٩] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ**» .

ە[٣٤٦٠] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَمَّا**

ە[٣٤٥٦][**المقصد** : ١٠٩][**المطالب** : ٣٠٤١-٣٠٥٩][**إتحاف الخيرة** : ٢٤٣-٧١٤٨] .

ە[٣٤٥٧][**المقصد** : ٤٠٩][**المطالب** : ٥٩٤] .

(١) **البارحة** : أقرب ليلة مضت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برح) .

(٢) **السبع الطول** : البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام ، والأعراف ، والتوبة . (انظر : النهاية ، مادة : طول) .

ە[٣٤٥٨][**المقصد** : ٤٥] ، وتقدم برقم : (٢٨٧٥) .

ە[٣٤٥٩][**التحفة** : م٣٥٨] تقدم برقم : (٣٣٨٥) .

عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، إِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ مُسْنِدٌ[(١)] **ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، وَإِذَا**[(٢)] **هُوَ يَدْخُلُهُ**[(٣)] **كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ»** .

○ [٣٤٦١] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْبُرْجُمِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ ، فَاتَّقَى اللَّهَ ، وَأَقَامَ عَلَيْهِنَّ ، كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا»** ، وَأَوْمَأَ بِالسَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَى .

○ [٣٤٦٢] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : يَا أَنَسُ ، أَخْبِرْنِي بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ ، قَالَ : نَعَمْ يَا ثَابِتُ ، خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَلَمْ يُغَيِّرْ عَلَيَّ شَيْئًا[(٤)] أَسَأْتُ فِيهِ ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ۞ ، قَالَتْ لِي[(٥)] أُمِّي : يَا أَنَسُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَصْبَحَ عَرُوسًا ، وَلَا أَدْرِي أَصْبَحَ لَهُ غَدَاءٌ؟ فَهَلُمَّ تِلْكَ الْعُكَّةَ[(٦)] . فَأَتَيْتُهَا بِالْعُكَّةِ وَبِتَمْرٍ ، فَجَعَلَتْ لَهُ حَيْسًا ، فَقَالَتْ : يَا أَنَسُ ، اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَامْرَأَتِهِ . فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِتَوْرٍ[(٧)] مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ ذَلِكَ الْحَيْسُ[(٨)] ، فَقَالَ : **«ضَعْهُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، وَادْعُ لِي**

---

(١) كذا في جميع النسخ ، ويُوَجَّه لغةً على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : «وهو» .

(٢) ضبب عليه في (م) .

(٣) ليس في (م) ، وأثبتناه من (ل) ، (ف) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٤٦٢] [التحفة : م ٣٠٦ ، د ٤٢٧] .

(٤) قوله : «علي شيئًا» في (م) ، (ف) : «على شيء» ، وهو متآكل في (ع) ، والمثبت من (ل) ، وهو الأليق بالسياق ، والموافق لما في «البداية والنهاية» (٨/ ٦٤٤) لابن كثير معزوًّا للمصنف .

۞ [١٦٥/ أ] .

(٥) رقم فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) **العكة** : وعاء من جلودٍ مستدير ، يختص بالسمن والعسل ، وهو بالسمن أخص . (انظر : النهاية ، مادة : عكك) .

(٧) **التور** : إناء من صُفْر (نحاس) أو حجارة ، وقد يتوضأ منه . (انظر : النهاية ، مادة : تور) .

(٨) **الحيس** : طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن . (انظر : النهاية ، مادة : حيس) .

أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعَلِيًّا ، وَعُثْمَانَ ، وَنَفَرًا مِنْ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ ادْعُ لِي أَهْلَ الْمَسْجِدِ وَمَنْ رَأَيْتَ فِي الطَّرِيقِ» ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ قِلَّةِ الطَّعَامِ ، وَمِنْ كَثْرَةِ مَا يَأْمُرُنِي أَنْ أَدْعُوَ النَّاسَ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَعْصِيَهُ حَتَّى امْتَلَأَ الْبَيْتُ وَالْحُجْرَةُ ، فَقَالَ : «يَا أَنَسُ ، هَلْ تَرَىٰ مِنْ أَحَدٍ؟» . فَقُلْتُ : لَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : «هَاتِ ذَاكَ التَّوْرَ» . فَجِئْتُ بِذَلِكَ التَّوْرِ فَوَضَعْتُهُ قُدَّامَهُ ، فَغَمَسَ ثَلَاثَ أَصَابِعَ فِي التَّوْرِ ، فَجَعَلَ التَّوْرُ يَرْبُو وَيَرْتَفِعُ ، فَجَعَلُوا يَتَغَدَّوْنَ وَيَخْرُجُونَ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغُوا أَجْمَعُونَ بَقِيَ فِي التَّوْرِ[(١)] نَحْوُ مَا جِئْتُ بِهِ ، قَالَ : «ضَعْهُ قُدَّامَ زَيْنَبَ» . فَخَرَجْتُ وَأَسْفَقْتُ بَابًا مِنْ جَرِيدٍ . قَالَ ثَابِتٌ : قُلْنَا لِأَنَسٍ : كَمْ تَرَىٰ كَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنْ ذَلِكَ التَّوْرِ؟ قَالَ لِي : حَسِبْتُ وَاحِدًا[(٢)] وَسَبْعِينَ أَوِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ .

○ [٣٤٦٣] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ذُهِبَ بِي[(٣)] إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ[(٤)] ، فَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيلَةِ ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ[(٥)] ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا ، تَغَيَّرَتْ ، فَمَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا ، فَأَوْحَىٰ إِلَيَّ مَا أَوْحَىٰ» .

○ [٣٤٦٤] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قوله : «فجعل التور يربو ويرتفع ، فجعلوا يتغدون ويخرجون ، حتى إذا فرغوا أجمعون وبقي في التور» ليس في جميع النسخ ، وضبب مكانه في (م) ، (ع) ، ولا بد منه لاستقامة السياق ، وأثبتناه من «البداية والنهاية» (٨/ ٦٤٤) معزوًّا للمصنف ، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٢٦) ، و«دلائل النبوة» للفريابي (٩) ، كلاهما من طريق شيبان بن فروخ شيخ المصنف ، به .

(٢) في (ل) : «واحد» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [٣٤٦٣] تقدم برقم : (٣١٩٨) .

(٣) ليس في (ل) ، وأثبتناه من باقي النسخ .

(٤) **سدرة المنتهى** : شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها . (انظر : النهاية ، مادة : سدر) .

(٥) **القلال** : جمع القلة ، وهي الجرة العظيمة . (انظر : النهاية ، مادة : قلل) .

○ [٣٤٦٤] [المقصد : ١٧٥٧] [إتحاف الخيرة : ٧١٦٠/ ٢] .

قَالَ : «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ [1] يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً» .

○ [٣٤٦٥] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُبَّمَا نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ فَيُحَدِّثُهُ طَوِيلًا ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ .

○ [٣٤٦٦] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ سِنَانٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ : إِلَى الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِي ، وَقَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ : إِلَى النَّارِ وَلَا أُبَالِي» .

○ [٣٤٦٧] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرٍ .

○ [٣٤٦٨] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ ثَابِتًا ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَنَسًا [2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» ، قَالَ شُعْبَةُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِقَتَادَةَ ، فَقَالَ : كَانَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ .

○ [٣٤٦٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ كَانَ اسْمُهُ زَاهِرٌ [3] ، وَكَانَ يُهْدِي

---

(١) في (ل) : «فلم» .

○ [٣٤٦٦] [المقصد : ١١٣٥] [المطالب : ٢٩٤٩] [إتحاف الخيرة : ٢٠٧/ ٢] ، وتقدم برقم : (٣٤٣٥) .

○ [٣٤٦٨] سيأتي برقم : (٣٥٢٤) ، (٣٥٣٨) ، (٣٨٥١) ، (٣٩٠٧) وتقدم برقم : (٣٢٨٧) ، (٣٤١٠) .

(٢) في (م) : «أنسً» بالتنوين دون ألف آخره ، والمثبت من (ل) .

○ [٣٤٦٩] [التحفة : تم ٤٨٣] [المقصد : ١٤٤٢] [إتحاف الخيرة : ٦٨٣٨] .

(٣) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، على صورة المرفوع دون ضبط ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٤٤٢) كما يدل عليه صنيع محققه ، و«جامع معمر» المطبوع مع «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٥٩٦) ، به ، و«الأحاديث =

لِلنَّبِيِّ[(١)] ﷺ الْهَدِيَّةَ مِنَ الْبَادِيَةِ ، فَيُجَهِّزُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ[(٢)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ زَاهِرًا بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرَتُهُ**» . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّهُ ، وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا[(٣)] . فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ ، فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ لَا يُبْصِرُهُ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : أَرْسِلْ ، مَنْ هَذَا؟ فَعَرَفَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَجَعَلَ لَا يَأْلُو حَتَّى أَلْصَقَ ظَهْرَهُ بِبَطْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ عَرَفَهُ ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ؟**» . فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ تَجِدُنِي وَاللَّهِ[(٤)] كَاسِدًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَكِنَّكَ عِنْدَ اللَّهِ لَسْتَ[(٥)] بِكَاسِدٍ**» أَوْ قَالَ : «**عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَ غَالٍ**» .

٥[٣٤٧٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلَفٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه يَرْفَعُ الْحَدِيثَ ، قَالَ : «**إِنَّ الْحُمَّى كُورٌ[(٦)] مِنْ كُئُورِ جَهَنَّمَ ، مَنِ[(٧)] ابْتُلِيَ[(٨)] بِشَيْءٍ مِنْهَا كَانَتْ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ**» .

= المختارة» للضياء (٥/ ١٨٠ ، ح ١٨٥٠) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به . والجادة : «زاهرًا» ، والمثبت له وجه على اعتبار أن اسم كان ضمير الشأن و«اسمه زاهر» جملة اسمية في محل نصب خبر كان . ينظر «اللمع في العربية» لابن جني (ص ٣٨) .

(١) في (ل) : «النبي» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، و«جامع معمر» المطبوع مع «مصنف عبد الرزاق» ، به ، و«الأحاديث المختارة» للضياء من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

(٢) قوله : «إذا أراد أن يخرج» ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٣) **الدميم** : قبيح المنظر كريه الصورة . (انظر : المرقاة) (٨/ ٦٢٣) .

(٤) لفظ الجلالة ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «جامع معمر» المطبوع مع «مصنف عبد الرزاق» ، به ، و«الأحاديث المختارة» للضياء من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به ، لكن لفظه في «جامع معمر» : «إذن والله تجدني» .

(٥) في (م) : «ليس» ، والمثبت من (ل) وهو موافق لما في «المقصد العلي» ، و«جامع معمر» المطبوع مع «مصنف عبد الرزاق» ، به ، و«الأحاديث المختارة» للضياء من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

(٦) **الكور** : الموضع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كور) .

(٧) في (ل) : «فمن» .

(٨) **البلية والبلاء والابتلاء** : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .



○ [٣٤٧١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا[(١)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ: أَتَعْرِفِينَ فُلَانَةَ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ لَهَا: «اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي»، فَقَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي وَلَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ! فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ، فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ، فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكَ. فَقَالَ لَهَا: «إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ».

○ [٣٤٧٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ۩ مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ لَعِبَتِ الْحَبَشَةُ بِحِرَابِهِمْ فَرَحًا بِذَلِكَ.

○ [٣٤٧٣] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ.

○ [٣٤٧٤] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّى[(٢)] أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ».

○ [٣٤٧١] سيأتي برقم: (٣٥١٧).

(١) في (م): «أنسً» بالتنوين دون ألف آخره، والمثبت من (ل).

○ [٣٤٧٢] [التحفة: د ٤٧٧]. ۩ [١٦٥/ ب].

○ [٣٤٧٣] سيأتي برقم: (٣٤٨٧)، (٣٧٥٧)، (٣٧٩٩) وتقدم برقم: (٣١١٠).

○ [٣٤٧٤] سيأتي برقم: (٣٨١٣)، (٣٨٦١)، (٣٩٠٥)، (٣٩٠٦) وتقدم برقم: (٣٢٤٠).

(٢) كذا في (م)، (ل)، (ع)، وهو موافق لما في «جامع معمر» المطبوع مع «مصنف عبد الرزاق» (٢١٥٦٤)، به، والجادة - على أن «لا» ناهية: «يتمنَّ» بحذف حرف العلة، ويمكن توجيه ما في النسخ على وجهين:

الأول: على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بتقدير حذف الضمة التي كان ثبوتها منويًّا في الرفع.

الثاني: أن يكون من باب الإشباع فتكون الألف متولدة عن إشباع حركة النون بعد سقوط الألف الأصلية جزمًا وهي لغة معروفة. ينظر: «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠)، و«شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ٧٣ - ٧٦). ويمكن أن تكون «لا» نافية، قال =

٥[٣٤٧٥] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، وَكَانَ شَرَابُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ : الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ فِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَادَىٰ مُنَادِي[1] ، فَقَالَ لِي : اخْرُجْ فَانْظُرْ . فَخَرَجْتُ فَإِذَا مُنَادٍ[2] يُنَادِي : إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، قَالَ : فَإِذَا هِيَ قَدْ فَجَرَتْ[3] فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ أَبَا طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَاخْرُجْ فَأَهْرِقْهَا[4] ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : لَقَدْ قُتِلَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ [المائدة : ٩٣] الْآيَةُ .

٥[٣٤٧٦] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ أَثَرَ صُفْرَةٍ[5] ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ» .

= ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٢٢١) في نظير له : «قوله : «لا يتمنىٰ» كذا للأكثر بلفظ النفي ، والمراد به : النهي ، أو هو للنهي ، وأشبعت الفتحة» .

٥[٣٤٧٥][التحفة : خ م د ٢٩٢] تقدم برقم : (٣٣٧٥) .

(١) كذا في (م) ، (ل) ، وقد ذكر ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه «يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء بردِّ تلك الياء كقراءة ابن كثير : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هَادِي)﴾ ، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (وَالِي)﴾ و﴿مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (وَاقِي)﴾ و﴿مَا عِندَ ٱللَّهِ (بَاقِي)﴾» . اهـ . وينظر : «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣) .

(٢) في (ل) : «منادي» .

(٣) قوله : «فإذا هي قد فجرت» كذا وقع في (م) ، (ل) ، ووقع عند المصنف من طريق حماد ، به ، كما في الحديث رقم (٣٣٧٥) : «فجرت» .

(٤) الإهراق والهراقة : الإسالة والصب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : هرق) .

٥[٣٤٧٦] سيأتي برقم : (٣٧٩٥) ، (٣٨٣٨) ، (٣٨٥٠) ، (٣٩٠١) وتقدم برقم : (٣٣٦٢) .

(٥) قوله : «رأىٰ أثر صفرة» ضبب علىٰ «رأىٰ» في (م) ، وبعد «صفرة» بياض في (ل) بمقدار كلمتين ، ووقع في «صحيح البخاري» (٥١٤٧ ، ٦٣٩٥) ، و«صحيح مسلم» (١٤٤٦) من طريق حماد ، به بلفظ : «أن النبي ﷺ رأىٰ علىٰ عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة» .

٥ [٣٤٧٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ رضي الله عنها فَإِنَّهُ ذَبَحَ شَاةً.

٥ [٣٤٧٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «**وَمَا أَعْدَدْتَ لِلسَّاعَةِ؟**» قَالَ: لَا، إِلَّا[1] أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ تَعَالَى وَرَسُولَهُ، قَالَ: «**فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**». قَالَ أَنَسٌ رضي الله عنه: فَمَا[2] فَرِحْنَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحَنَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**»، قَالَ: فَأَنَا أُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ رضي الله عنهما، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ، وَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْمَلُ بِأَعْمَالِهِمْ.

٥ [٣٤٧٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجِنَازَةٍ فَأَثْنَى الْقَوْمُ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَجَبَتْ**». ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَجَبَتْ**» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ قُلْتَ لِهَذِهِ: وَجَبَتْ، وَلِهَذِهِ: وَجَبَتْ! قَالَ: «**شَهَادَةُ الْقَوْمِ، وَالْمُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ**».

٥ [٣٤٨٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: أَظُنُّهُ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ

---

٥ [٣٤٧٧] [التحفة: خ م د س ق ٢٨٧، خت ٧٤٧] سيأتي برقم: (٣٩٣٢) وتقدم برقم: (٣٣٦٣).

٥ [٣٤٧٨] [التحفة: م ٢١٠، م ١٣٨٠، م ١٤٤١] سيأتي برقم: (٣٥٦٩)، (٣٥٧٠)، (٣٦١١)، (٣٦٤٠)، (٣٦٤٥)، (٣٦٤٦)، (٣٩٣٤) وتقدم برقم: (٢٧٦٨)، (٢٧٨٧)، (٣٠٣٥)، (٣٠٣٦)، (٣٠٨٤)، (٣٢٩٠)، (٣٢٩١)، (٣٢٩٣)، (٣٢٩٤).

(١) ليس في (ل)، والمثبت موافق لما في «الأربعون حديثا من المساواة» لأبي القاسم بن عساكر (ص ١٣٩) من طريق أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى، به بلفظ: «قال: إلا أني أحب الله ورسوله»، و«صحيح البخاري» (٣٦٧٩) من طريق حماد، به.

(٢) في (ل): «ما».

٥ [٣٤٧٩] [التحفة: م س ١٠٠٤] سيأتي برقم: (٣٧٧٤)، (٣٨٦٨) وتقدم برقم: (٣٣٦٦).

٥ [٣٤٨٠] سيأتي برقم: (٣٦٦٦)، (٣٦٦٨).

أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَوَثَبَ بَعْضُ الْقَوْمِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُزْرِمُوهُ[١]» ، ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ .

○ [٣٤٨١] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مَرَّةً إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ فَرَاعِنَةِ الْعَرَبِ ، فَقَالَ : «**اذْهَبْ فَادْعُهُ لِي**» . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَعْتَىٰ[٢] مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : اذْهَبْ فَادْعُهُ لِي[٣] ، قَالَ : فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَدْعُوكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : لِرَسُولِ[٤] اللَّهِ؟! وَمَا اللَّهُ؟ أَمِنْ ذَهَبٍ هُوَ؟ أَمْ مِنْ فِضَّةٍ هُوَ؟ أَمِنْ نُحَاسٍ هُوَ؟ قَالَ : فَرَجَعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ أَعْتَىٰ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ : «**ارْجِعْ إِلَيْهِ**» الثَّانِيَةَ . فَقَالَ لَهُ مِثْلَهَا ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ أَعْتَىٰ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : «**ارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ**» . فَرَجَعَ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ ، قَالَ : فَأَعَادَ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْكَلَامَ ، فَبَيْنَا هُوَ يُكَلِّمُهُ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ سَحَابَةً حِيَالَ[٥] رَأْسِهِ ، فَرَعَدَتْ ، فَوَقَعَتْ مِنْهَا صَاعِقَةٌ ، فَذَهَبَتْ بِقَحْفِ[٦] رَأْسِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿**وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ**﴾ [الرعد : ١٣] الْآيَةَ .

○ [٣٤٨٢] **حدثنا** هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

---

(١) **الزرم** : القطع ، والمعنى : لا تقطعوا عليه بوله . (انظر : النهاية ، مادة : زرم) .

○ [٣٤٨١] [التحفة : س ٤٥٨] [المقصد : ١١٨٣] [إتحاف الخيرة : ٥٧٤١] ، وتقدم برقم : (٣٣٥٥) .

(٢) **العتو** : التجبر والتكبر . (انظر : النهاية ، مادة : عتا) .

(٣) ليس في (ل) .

(٤) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، وضبب عليه في (م) ، وجاء في «السنن الكبرى» للنسائي (١١٣٨١) من طريق علي بن أبي سارة ، به ، بلفظ : «أرسول اللَّه؟» ، وفي «تفسير الطبري» (١٣/ ٤٨٠) من طريقه أيضًا ، به ، بلفظ : «مَن رسول اللَّه؟» .

(٥) **الحيال** : قبالة الشيء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حول) .

(٦) **القحف** : العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة ، وقيل : قحف الرجل : ما انفلق من جمجمته فبان (انفصل) ، والجمع : أقحاف وقحوف . (انظر : اللسان ، مادة : قحف) .

○ [٣٤٨٢] تقدم برقم : (١٥٠٨) ، (١٥١٠) .

الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ[(١)] قَالَ : لَقِيتُ عِتْبَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَدَّثَنِي فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ لِابْنِي : اكْتُبْهُ . فَكَتَبَهُ فَقَالَ عِتْبَانُ ، وَقَدْ كَانَ ذَهَبَ بَصَرُهُ قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْ أَتَيْتَنِي فَصَلَّيْتَ عِنْدِي فِي مَكَانٍ أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا . قَالَ : فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يُصَلِّي وَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ . قَالَ : فَذَكَرْنَا مَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْأَذَى ۞ ، فَجَعَلُوا عُظْمَ ذَلِكَ عَلَى[(٢)] مَالِكِ بْنِ دُخْشُمٍ ، وَكَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَيَدْعُو عَلَيْهِ فَيُهْلِكَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَقَالُوا[(٣)] : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّ أَمْرَهُ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟**» قَالُوا : إِنَّمَا يَقُولُ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ وَلَيْسَ لَهُ هَيْئَةٌ[(٤)] فِي قَلْبِهِ . فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ[(٥)] ﷺ : «**لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ**» أَوْ قَالَ : «**فَتَطْعَمُهُ النَّارُ أَبَدًا**[(٦)]» . قَالَ مُعْتَمِرٌ : قَالَ أَبِي : سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا .

٥ [٣٤٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَعَهُ إِحْدَى[(٧)] نِسَائِهِ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّهَا زَوْجَتِي فُلَانَةُ**» . فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَنْ كُنْتُ أَظُنُّ بِهِ فَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ بِكَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ**» .

---

(١) كأنه في (ل) : «عتيك» .

۞ [١٦٦/أ] .

(٢) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما عند المصنف برقم (١٥١٠) من نفس الطريق ، و«اللطائف» لأبي موسى المديني (٣١٨) من طريق هريم ، به ، وفي «المفاريد» للمصنف (١٩) من نفس الطريق : «إلى» .

(٣) في (ل) : «فقال» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٤) ليس في (ل) ، وفي المصادر السابقة : «حقيقة» .

(٥) قوله : «نبي اللّه» في (ل) : «النبي» .

(٦) ليس في (ل) ، وهو ثابت في المصادر السابقة .

(٧) في (ل) : «أحد» .

٥ [٣٤٨٣] [التحفة : م د ٣٢٨] .

٥ [٣٤٨٤] حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا قَطُّ الْتَقَمَ أُذُنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُنَحِّي رَأْسَهُ حَتَّى يُنَحِّيَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَتْرُكُ يَدَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَتْرُكُ يَدَهُ ، وَمَا مَسِسْتُ قَطُّ أَلْيَنَ مِنْ جِلْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا وَجَدْتُ رَائِحَةً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٣٤٨٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أُمَّ فُلَانٍ ، خُذِي بِأَيِّ**[1] **الطَّرِيقِ شِئْتِ ، فَقُومِي فِيهِ حَتَّى أَقُومَ مَعَكِ**» . فَخَلَا مَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَاجِيهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا .

٥ [٣٤٨٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا مِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثٍ ، فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ مُذْ عَرَفْنَا الْإِسْلَامَ أَشَدَّ مِنْ فَرَحِنَا بِهِ ، قَالَ : «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُؤْجَرُ فِي إِمَاطَتِهِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَفِي هِدَايَتِهِ السَّبِيلَ ، وَفِي تَعْبِيرِهِ عَنِ الْأَرْثَمِ**[2] **، وَفِي مَنْحِهِ**[3] **اللَّبَنَ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِي السِّلْعَةِ تَكُونُ مَصْرُورَةً فِي ثَوْبِهِ فَيَلْمَسُهَا ، فَتُخْطِئُهَا يَدُهُ**» .

٥ [٣٤٨٧] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَعَرَةٌ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ .

---

٥ [٣٤٨٤] [التحفة : د ٤٦٣] .

٥ [٣٤٨٥] [التحفة : م د ٣٢٦] سيأتي برقم : (٣٥٣١) .

(١) ليس في (ل) .

٥ [٣٤٨٦] [المقصد : ١٠٥٤] [المطالب : ٢٦٨٢] [إتحاف الخيرة : ٥٢٦٧] .

(٢) **الأرثم** : الذي لا يصحح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه أو أسنانه . (انظر : النهاية ، مادة : رثم) .

(٣) ضبطه في (م) بفتح أوله .

٥ [٣٤٨٧] سيأتي برقم : (٣٧٥٧) ، (٣٧٩٩) وتقدم برقم : (٣٤٧٣) .



○ [٣٤٨٨] **حدثنا** أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ[(١)]، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ تَمِيلُ أَحْيَانًا وَتَسْتَقِيمُ أَحْيَانًا، وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ الْمَطَرِ لَا يُدْرَىٰ أَوَّلُهُ خَيْرٌ[(٢)] أَوْ آخِرُهُ**».

○ [٣٤٨٩] **حدثنا** أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارٌ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا**».

○ [٣٤٩٠] **حدثنا** عَمَّارٌ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، قَالَ: «**هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟**» قَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَىٰ رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ**»، وَقَالَ: «**إِنَّ صَاحِبَ الدَّيْنِ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ عَنْهُ دَيْنُهُ**». فَأَبَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ.

○ [٣٤٩١] **حدثنا** أَبُو يَاسِرٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ، فَأَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ**».

○ [٣٤٩٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي بِمَكَّةَ مَالًا، وَإِنَّ لِي بِهَا أَهْلًا، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِيَهُمْ، فَأَنَا فِي حِلٍّ

○ [٣٤٨٨] [المقصد: ١٥٩٩] [إتحاف الخيرة: ٣٨٤٠/ ٣]، وتقدم برقم: (٣٠٩٢)، (٣٢٩٩).

(١) كذا في (م)، (ل)، (ع) و«المقصد العلي» (١٥٩٩) - كما يدل عليه صنيع محققه، وهو موافق لما في رواية ابن المقرئ، عن المصنف كما في «إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية» (٢٤٥٦/ ٣) كما يدل عليه صنيع محققه، وسيأتي عند المصنف برقم (٥٤١٨) تسميته: «عمار بن نصر»، وينظر ترجمة عمار بن نصر في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢١٠).

(٢) في (ل): «خيرا».

○ [٣٤٨٩] [المقصد: ١٠٦١]، وسيأتي برقم: (٤٢٥٦)، (٤٢٥٧).

○ [٣٤٩٠] [المقصد: ٦٩٧] [إتحاف الخيرة: ٢٩٢٨]، وسيأتي برقم: (٤٢٥٩).

○ [٣٤٩١] [المقصد: ١٠٤١] [المطالب: ٩٧٧]، وتقدم برقم: (٣٣٢٩)، (٣٣٨٣).

○ [٣٤٩٢] [التحفة: س ٤٨٦] [المقصد: ٩٧٠] [إتحاف الخيرة: ٤٥٩٧/ ٤].

إِنْ أَنَا نِلْتُ مِنْكَ أَوْ قُلْتُ شَيْئًا؟ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ ، قَالَ : فَأَتَى امْرَأَتَهُ حِينَ قَدِمَ ، فَقَالَ : اجْمَعِي مَا كَانَ[(١)] عِنْدَكِ ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ غَنَائِمِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ ، فَإِنَّهُمْ قَدِ اسْتُبِيحُوا وَأُصِيبَتْ[(٢)] أَمْوَالُهُمْ ، قَالَ : وَفَشَا ذَلِكَ بِمَكَّةَ ، فَأَوْجَعَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَظْهَرَ الْمُشْرِكُونَ فَرَحًا وَسُرُورًا ، وَبَلَغَ الْخَبَرُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَعَقِرَ[(٣)] فِي ۩ مَجْلِسِهِ وَجَعَلَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ ، قَالَ مَعْمَرٌ : فَأَخْبَرَنِي الْجَزَرِيُّ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، قَالَ : فَأَخَذَ الْعَبَّاسُ ابْنًا لَهُ يُقَالُ لَهُ : قُثَمٌ ، وَكَانَ شَبَهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَلْقَى ، فَوَضَعَهُ عَلَى صَدْرِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ :

حِبِّي[(٤)] قُثَمْ شَبِيهُ ذِي الْأَنْفِ الْأَشَمْ[(٥)]   بَادِيَ[(٦)] النِّعَمِ بِرَغْمِ[(٧)] مَنْ رَغِمْ

قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ ثَابِتٌ : قَالَ أَنَسٌ[(٨)] : ثُمَّ أَرْسَلَ غُلَامًا لَهُ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ عِلَاطٍ ، فَقَالَ : وَيْلَكَ ، مَا جِئْتَ بِهِ؟ وَمَاذَا تَقُولُ؟ فَمَا وَعَدَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتَ بِهِ . قَالَ الْحَجَّاجُ

---

(١) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٩٧٠) ، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٥٨) عن أبي يعلى ، به ، و«الأحاديث المختارة» للضياء (٥/ ١٨٥ ، ح ١٨٠٨) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ١٠٢) من طريق ابن حمدان ، وابن المقرئ كلاهما ، عن أبي يعلى ؛ لكن جمع مع طريقهما طرقًا أخرى ، واللفظ لبعض رواة هذه الطرق .

(٢) في (ل) : «وأصيب» .

(٣) **العقر** : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ، وقيل : كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

۩[١٦٦/ ب] .

(٤) **الحِب** : المحبوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبب) .

(٥) في (ل) : «الأشيم» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، و«صحيح ابن حبان» ، و«تاريخ دمشق» .

الشمم : ارتفاع قصبة الأنف واستواء أعلاها وإشراف الأرنبة قليلا . وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف النفس . (انظر : النهاية ، مادة : شمم) .

(٦) في (ل) : «نادي» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» ، وليس في «صحيح ابن حبان» هو والذي بعده ، وفي «تاريخ دمشق» : «نبي ذي» ، وفي «المصنف» لعبد الرزاق (١٠٥٣١) عن معمر ، به : «نبي رب ذي» .

(٧) بعده في «المصنف» لعبد الرزاق : «أنف» .

(٨) قوله : «قال أنس» ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .



لِغُلَامِهِ : أَقْرِئْ أَبَا الْفَضْلِ السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ : فَلْيُخْلِ لِي بَعْضَ بُيُوتِهِ لِآتِيَهُ ، فَإِنَّ الْخَبَرَ عَلَى مَا يَسُرُّهُ . فَجَاءَ غُلَامُهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالَ : أَبْشِرْ أَبَا الْفَضْلِ . فَوَثَبَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرِحًا حَتَّى قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ الْحَجَّاجُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْتَقَهُ ، ثُمَّ جَاءَ الْحَجَّاجُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِ افْتَتَحَ خَيْبَرَ وَغَنِمَ أَمْوَالَهُمْ ، وَجَرَتْ سِهَامُ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَمْوَالِهِمْ ، وَاصْطَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، وَاتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ، وَخَيَّرَهَا بَيْنَ أَنْ يُعْتِقَهَا فَتَكُونَ زَوْجَتَهُ ، وَبَيْنَ أَنْ تَلْحَقَ بِأَهْلِهَا ، فَاخْتَارَتْ أَنْ يُعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ وَلَكِنْ جِئْتُ لِمَا كَانَ لِي هَاهُنَا ، أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَهُ وَأَذْهَبَ بِهِ ، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ مَا شِئْتُ فَأَخْفِ عَلَيَّ ثَلَاثًا ، ثُمَّ اذْكُرْ مَا بَدَا لَكَ ، قَالَ : فَجَمَعَتِ امْرَأَتُهُ مَا كَانَ عِنْدَهَا مِنْ حُلِيٍّ وَمَتَاعٍ[1] فَجَمَعَتْهُ فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ[2] ، ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهِ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثٍ أَتَى الْعَبَّاسُ امْرَأَةَ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ زَوْجُكِ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ ، وَقَالَتْ : لَا يُخْزِيكَ[3] اللَّهُ يَا أَبَا الْفَضْلِ ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا الَّذِي بَلَغَكَ ، قَالَ : أَجَلْ[4] ، لَا يُخْزِينِي[5] اللَّهُ ، وَلَكِنْ[6] بِحَمْدِ[7] اللَّهِ إِلَّا مَا أَحْبَبْنَاهُ ، قَدْ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِهِ ، وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَاصْطَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ فَإِنْ كَانَ لَكِ حَاجَةٌ فِي زَوْجِكِ فَالْحَقِي بِهِ .

---

(١) قوله : «من حلي ومتاع» وقع في (م) ، (ل) : «حليها ومتاع» وهو سياق مضطرب ، والمثبت من المصادر السابقة .

(٢) في (ل) : «إليها» .

(٣) في (ل) ، و«المقصد العلي» ، و«صحيح ابن حبان : «يحزنك» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» ، و«المصنف» لعبد الرزاق .

(٤) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٥) في (ل) ، و«المقصد العلي» ، و«صحيح ابن حبان» : «يحزنني» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» ، و«المصنف» لعبد الرزاق .

(٦) كذا في (م) ، (ل) ، (ع) ، و«المقصد العلي» - كما يدل عليه صنيع محققه ، وفي «صحيح ابن حبان» ، و«تاريخ دمشق» ، و«المصنف» لعبد الرزاق : «ولم يكن» .

(٧) صحح عليه في (م) .

قَالَتْ : أَظُنُّكَ وَاللَّهِ[١] صَادِقًا ، قَالَ : فَإِنِّي صَادِقٌ ، وَالْأَمْرُ عَلَىٰ مَا أَخْبَرْتُكِ ، قَالَ : ثُمَّ ذَهَبَ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَجَالِسَ قُرَيْشٍ ، وَهُمْ يَقُولُونَ : لَا يُصِيبُكَ إِلَّا خَيْرٌ يَا أَبَا الْفَضْلِ ، قَالَ : لَمْ يُصِبْنِي إِلَّا خَيْرٌ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، قَدْ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ أَنَّ خَيْبَرَ فَتَحَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ رَسُولِهِ ، وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَاصْطَفَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ ، وَقَدْ سَأَلَنِي أَنْ أُخْفِيَ عَنْهُ ثَلَاثًا ، وَإِنَّمَا جَاءَ لِيَأْخُذَ مَا كَانَ لَهُ ثُمَّ يَذْهَبَ ، قَالَ : فَرَدَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ الْكَآبَةَ[٢] الَّتِي كَانَتْ بِالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، وَخَرَجَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ كَانَ دَخَلَ بَيْتَهُ مُكْتَئِبًا حَتَّىٰ أَتَوُا الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرَدَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَا كَانَ[٣] مِنْ كَآبَةٍ أَوْ غَيْظٍ أَوْ خِزْيٍ عَلَى الْمُشْرِكِينَ .

٥ [٣٤٩٣] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَثَابِتٍ ، ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ أَصْوَاتًا ، فَقَالَ : «**مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟**» قَالُوا : النَّخْلُ يَأْبُرُونَهُ[٤] . فَقَالَ : «**لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا لَصَلَحَ**» ، قَالَ : فَأَمْسَكُوا فَلَمْ يَأْبُرُوا عَامَهُمْ ، فَصَارَ شِيصًا[٥] ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «**إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ فَشَأْنُكُمْ ، وَإِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ**» .

٥ [٣٤٩٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَهْلِ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الْأَدْنَيْنَ أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْرًا ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : قَدْ قَبِلْتُ عِلْمَكُمْ ، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ**» .

---

(١) قوله : «أظنك والله» وقع في (ل) : «والله ما أظنك» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

(٢) **الكآبة** : تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن . (انظر : النهاية ، مادة : كأب) .

(٣) قوله : «ما كان» ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

٥ [٣٤٩٣] سيأتي برقم : (٣٥٤٤) .

(٤) **تأبير النخل** : تلقيحه . (انظر : اللسان ، مادة : أبر) .

(٥) **الشيص** : تمر لا يشتد نواه ويقوىٰ ، وقد لا يكون له نوىً أصلا . (انظر : النهاية ، مادة : شيص) .

٥ [٣٤٩٤] [المقصد : ٤٣٠] [المطالب : ٨٨١] [إتحاف الخيرة : ١٨٤٨] .



ㅇ [٣٤٩٥] **حدثنا** عَمَّارٌ أَبُو[(١)] يَاسِرٍ ، حَدَّثَنَا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حُبِّبَ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَالطِّيبُ ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ**» .

ㅇ [٣٤٩٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - وَعِنْدَهُ بِنْتٌ لَهُ - فَقَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَتِ ابْنَتُهُ[(٢)] : مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا . فَقَالَ : هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ ، عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

ㅇ [٣٤٩٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَوَّامٍ[(٣)] الْبَصْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ**[(٤)] سَاعَةً ، **لَيْسَ فِيهَا سَاعَةٌ إِلَّا وَلِلَّهِ فِيهَا سِتُّمِائَةِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ**» ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَدَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ فَذَكَرْنَا لَهُ حَدِيثَ ثَابِتٍ ۩ ، فَقَالَ : سَمِعْتُهُ ، وَزَادَ فِيهِ : «**كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ**» .

ㅇ [٣٤٩٨] **حدثنا** أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

ㅇ [٣٤٩٥] [التحفة : س ٢٧٩] سيأتي برقم : (٣٥٤٣) .

(١) في (م) ، (ل) : «بن» ، والمثبت هو المعروف المتكرر في تسمية شيخ المصنف .

(٢) في (ل) : «امرأته» ، والمثبت موافق لما في «صحيح البخاري» (٥١١١) ، (٦١٢٨) من طريق مرحوم ، به ، والمقصود ابنة أنس رضي الله عنه كما في رواية البخاري في الموضع الأول .

ㅇ [٣٤٩٧] [المقصد : ٣٥٨] [المطالب : ٦٧٤] [إتحاف الخيرة : ١٤٧٢] .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «عرام» ، ورقم عليه : «كذا» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٣٥٨) ، و«المطالب العالية» (٤/ ٦٢٩ ، ح ٦٧٤) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به ، و«العلل المتناهية» لابن الجوزي (٧٩٠) من طريق العوام ، به .

(٤) صحح عليه في (م) ، وفي (ل) : «عشرين» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

۩ [١٦٧/ أ] .

ㅇ [٣٤٩٨] [المقصد : ١٧٠٠] [إتحاف الخيرة : ٦٢٧١] .

سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ [(١)] فِي دُعَائِهِ : «**اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَىٰ دِينِكَ ، وَاحْفَظْ مَنْ وَرَاءَنَا بِرَحْمَتِكَ**» .

٥ [٣٤٩٩] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْكَبُ ، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلْفَهُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْرِفُ الطَّرِيقَ بِاخْتِلَافِهِ إِلَى الشَّامِ ، فَكَانَ يَمُرُّ بِالْقَوْمِ فَيَقُولُونَ : مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ فَيَقُولُ : هَادِي [(٢)] يَهْدِينِي . فَلَمَّا دَنَوْا [(٣)] مِنَ الْمَدِينَةِ بَعَثَ [(٤)] إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ أَبِي أُمَامَةَ وَأَصْحَابِهِ ، فَخَرَجُوا إِلَيْهِمَا ، فَقَالُوا [(٥)] : ادْخُلَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ [(٦)] ، فَدَخَلَا ، قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا [(٧)] قَطُّ أَنْوَرَ وَلَا أَحْسَنَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَدِينَةَ .

٥ [٣٥٠٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ سِيَاهٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ [(٨)] لِحْيَتَهُ [(٩)] .

---

(١) في (ل) : «يقرأ» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٧٠٠) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٧٩ ، ح١٧٣٨٣) ، وهو موافق لما في «إتحاف الخيرة» (٦/ ٤٩٣ ، ح ٦٢٧١) ، و«الأحاديث المختارة» (٥/ ٦٢ ، ح١٦٨٢) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

(٢) كذا في (م) ، (ل) وله وجه في اللغة سبق التنبيه عليه .

(٣) في (م) ، (ل) : «دنونا» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ويؤيده ما في «مسند أحمد» (١٢٤١٨) ، عن يزيد بن هارون ، به .

(٤) في (م) : «بعثنا» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بعثا» ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في «مسند أحمد» .

(٥) في (م) ، (ل) : «فقالا» ، والمثبت من «مسند أحمد» .

(٦) قوله : «آمنين مطاعين» ضبطها في (م) على التثنية والجمع معًا .

(٧) في (ل) : «قوما» ، وفي الحاشية : «صوابه : يوما» .

(٨) **التخليل** : إدخال الماء خلال الأصابع أو الشعر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلل) .

(٩) هذا الحديث ليس في (ل) .

○ [٣٥٠١] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مَحَقَ** [(١)] **الْإِسْلَامَ مَحْقَ الشُّحِّ شَيْءٌ**» .

○ [٣٥٠٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ الْقَيْسِيُّ [(٢)] ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ فِيهِ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ حِبْوَتِهِ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما ، فَإِنَّهُ يَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ .

○ [٣٥٠٣] **حدثنا** رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ : يَا فُلَانُ ، أَمَا تَعْرِفُنِي؟ قَالَ : لَا ، وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُكَ ، مَنْ أَنْتَ وَيْحَكَ؟ قَالَ : أَنَا الَّذِي مَرَرْتَ بِي فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي شَرْبَةَ مَاءٍ فَسَقَيْتُكَ ، فَاشْفَعْ لِي بِهَا عِنْدَ رَبِّكَ ، قَالَ : فَدَخَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى اللَّهِ فِي زَوْرَةٍ** [(٣)] **، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، إِنِّي أَشْرَفْتُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَنَادَى : يَا فُلَانُ ، أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَقُلْتُ : لَا ، وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُكَ ، وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا الَّذِي مَرَرْتَ بِي فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي فَسَقَيْتُكَ ، فَاشْفَعْ لِي بِهَا عِنْدَ رَبِّكَ ، يَا رَبِّ ، فَشَفِّعْنِي** [(٤)] **فِيهِ**» ، قَالَ : «**فَيُشَفِّعُهُ اللَّهُ فِيهِ ، وَأَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ**» .

○ [٣٥٠١] [المقصد : ٤٧] [المطالب : ٣٢٠٨] [إتحاف الخيرة : ٥١٣٠] .

(١) **المحق** : النقص والمحو والإبطال . (انظر : النهاية ، مادة : محق) .

○ [٣٥٠٢] تقدم برقم : (٣٤٠٠) .

(٢) كذا في (م) ، (ل) ، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٣٠) من طريق ابن حمدان ، وكذلك نسبه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٤٧٧) ، والمشهور في مصادر ترجمته نسبته بالعيشي ، ينظر : «تهذيب الكمال» (٧/ ١٢٠) .

○ [٣٥٠٣] [المقصد : ١٩١٧] [إتحاف الخيرة : ٧٧٧٥/ ٣] .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «دوره» وكذا وقع في «كنز العمال» (٣٩٠٩٨) معزوًّا للمصنف ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٩١٧) ، و«الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٤٨) من طريق ابن أبي سارة ، به .

(٤) في (ل) : «فاشفعني» ، والمثبت موافق لما في المصادر السابقة .

● [٣٥٠٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ أَخُو الْمُقَدَّمِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ أَنَسًا رضي الله عنه يُخْبَرُ بِمَكَانِي فَأَدْخُلُ عَلَيْهِ فَآخُذُ يَدَيْهِ فَأُقَبِّلُهُمَا، وَأَقُولُ: بِأَبِي هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ اللَّتَيْنِ مَسَّتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأُقَبِّلُ عَيْنَيْهِ وَأَقُولُ: بِأَبِي هَاتَيْنِ(١) اللَّتَيْنِ رَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

● [٣٥٠٥] حدثنا الْمُقَدَّمِيُّ عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ أَنَسًا(٢) رضي الله عنه، دَعَا بِطِيبٍ فَمَسَحَ بِيَدَيْهِ وَعَارِضَيْهِ.

● [٣٥٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَمِيلَةَ، أُمِّ وَلَدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَتْ: كَانَ ثَابِتٌ إِذَا أَتَى أَنَسًا، قَالَ: يَا جَارِيَةُ، هَاتِي لِي طِيبًا أَمْسَحْ يَدَيَّ، فَإِنَّ ابْنَ أُمِّ ثَابِتٍ إِذَا جَاءَ لَمْ يَرْضَ حَتَّى يُقَبِّلَ يَدَيَّ.

○ [٣٥٠٧] حدثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، فَقَالَ: «أَلَسْتَ مُسْلِمًا»، قَالَ: بَلَى، قَالَ: «فَاخْتَضِبْ».

○ [٣٥٠٨] حدثنا الْجَرَّاحُ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ الشَّعِيرِيُّ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ:

● [٣٥٠٤] [المقصد: ١٤٣٠].

(١) كذا في (م)، (ل)، و«المقصد العلي» (١٤٣٠) كما يدل عليه صنيع محققه، وبعده في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٥٤١، ح ١٥٨٠٠): «العينين».

● [٣٥٠٥] [المقصد: ٨٤] [المطالب: ٣٠٥٦] [إتحاف الخيرة: ٣٠٧].

(٢) في (م): «أنسٌ» بالتنوين دون ألف آخره، والمثبت من (ل).

● [٣٥٠٦] [المقصد: ٨٧].

○ [٣٥٠٧] [المقصد: ١٥٥٧] [المطالب: ٢٢٥٨] [إتحاف الخيرة: ٤١٢٠].

○ [٣٥٠٨] [التحفة: ت س ٤٣٣].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ [فصلت : ٣٠] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[1] : «قَدْ قَالَهَا نَاسٌ ثُمَّ كَفَرَ أَكْثَرُهُمْ ، فَمَنْ قَالَهَا حَتَّىٰ يَمُوتَ فَهُوَ مِمَّنِ اسْتَقَامَ عَلَيْهَا» .

ه[٣٥٠٩] حدثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» . قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا إِذَا سَدَّدُوا» .

ه[٣٥١٠] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُؤْتَىٰ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ . فَيَقُولُ لَهُ : سَلْ وَتَمَنَّهْ . فَيَقُولُ : مَا أَسْأَلُ وَأَتَمَنَّىٰ إِلَّا أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ . وَيُؤْتَىٰ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ : ابْنَ آدَمَ ، كَيْفَ ۩ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ شَرَّ مَنْزِلٍ . فَيَقُولُ : أَتَفْتَدِي بِطِلَاعِ[2] الْأَرْضِ ذَهَبًا؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، أَيْ رَبِّ . فَيَقُولُ : كَذَبْتَ : قَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا ، فَيُرَدُّ إِلَى النَّارِ» .

ه[٣٥١١] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مَا يَسُرُّهَا[3] أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا إِلَّا الشَّهِيدُ ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ» .

---

(١) قوله : «فقال رسول الله ﷺ» ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «المعجم» للمصنف (١٢٧) من نفس الطريق ، و«الكامل» لابن عدي (٤/ ٥٢٧) ، عن أبي يعلى ، به .

ه[٣٥٠٩][المقصد : ١٧٦٧][إتحاف الخيرة : ٧٠٢٤] .

۩[١٦٧/ ب] .

(٢) في (ل) ، (م) : «بتلاع» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٧٣٩٢) من طريق هدبة بن خالد ، وعبد الواحد بن غياث ، به ، و«مسند أحمد» (١٣٧١٥) من طريق حماد ، به .

ه[٣٥١١][التحفة : خ ٦٥٩ ، م ٦٩٥] سيأتي برقم : (٣٨١١) وتقدم برقم : (٢٨٩١) ، (٣٢٧٣) .

(٣) قوله : «ما يسرها» كذا في (م) ، (ل) ، وفي «مسند أحمد» (١٢٤٦٧) ، (١٤٢٤٩) من طريق حماد ، به : «يسرها» دون «ما» ، وفي «مسند أحمد» (١٢٧٥٢) من طريق حماد ، به أيضًا : «فيسرها» .

○ [٣٥١٢] حدثنا هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا[١] ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ فَوْقَ الْحِمَارِ[٢] وَدُونَ الْبَغْلِ ، يَضَعُ حَافِرَهُ حَيْثُ مُنْتَهَى طَرَفِهِ ، قَالَ : «فَرَكِبْتُهُ حَتَّى سَارَ بِي ، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَرَبَطْتُ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَأَتَانِي جِبْرِيلُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ ، فَقَالَ لِي جِبْرِيلُ : اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ» ، قَالَ : «ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ : جِبْرِيلُ . فَقِيلَ : مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ[٣] : فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ[٤]؟ فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِابْنَيِ الْخَالَةِ : يَحْيَى ، وَعِيسَى ، فَرَحَّبَا[٥] وَدَعَوَا[٦] لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . فَقِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : أَوَقَدْ[٧] أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ . فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ ، وَإِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ ، فَرَحَّبَ[٨] وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ

○ [٣٥١٢] سيأتي برقم : (٣٦٢٨) ، (٣٦٣٠) وتقدم برقم : (٣٣٨٨) .

(١) في (ل) : «حدثنا» .

(٢) مكانه بياض في (ل) ، والمثبت موافق لما في «مسند أحمد» (١٢٧٠٠) ، و«صحيح مسلم» (١٥١) من طريق حماد ، به ، ووقع السياق في «تاريخ دمشق» (٣/ ٤٩٥) من طريق ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن أبي يعلى دون ذكر فرق بينهما بلفظ : «فوق البغل دون الحمار» ولا يخفى ما فيه من اضطراب .

(٣) كذا في (م) ، ووقع قبله بياض في (ل) ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، به .

(٤) كذا في (م) ، (ل) ، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، به .

(٥) كذا في (م) ، (ل) ، وبعده في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان : «بي» .

(٦) الضبط بفتح الواو من (م) على إسناد الفعل إلى ألف الاثنين ، ويؤيده ما في النسخ الخطية لـ «تاريخ دمشق» كما أشار محققه .

(٧) في (ل) : «وقد» .

(٨) بعده في (ل) : «بي» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، لكن وقع في المطبوع : «فرجعت» .



عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . فَقِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ» ، قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ : ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم : ٥٧] ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ . فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ : جِبْرِيلُ . فَقِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : أَوَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ . فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا[(١)] بِهَارُونَ ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ[(٢)] ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ . فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ . قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا ، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ ، وَإِذَا هُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ ، فَيَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِي[(٢)] إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، فَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيلَةِ وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَ تَغَيَّرَتْ ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يُحْسِنُ يَصِفُهَا مِنْ حُسْنِهَا» ، قَالَ : «فَأُوحِيَ إِلَيَّ مَا أُوحِيَ ، وَفُرِضَتْ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسُونَ صَلَاةً» ، قَالَ : «فَنَزَلْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ : مَا فُرِضَ عَلَى أُمَّتِكَ؟» قَالَ : «قُلْتُ : خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ ، قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ : أَيْ رَبِّ خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي ، فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ : مَا فَعَلْتَ؟» قَالَ : «قُلْتُ : حَطَّ عَنِّي خَمْسًا ، قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ ، فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي فَأَسْأَلُهُ التَّخْفِيفَ فِيمَا بَيْنَ رَبِّي وَبَيْنَ مُوسَى ، حَتَّى قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، هِيَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، بِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرٌ ، فَتِلْكَ خَمْسُونَ صَلَاةً ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، وَإِنْ[(٣)] عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا[(٤)] ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ،

---

(١) بعده في (ل) : «هو» ، وبعده في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان : «أنا» .

(٢) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان .

(٣) في (ل) : «ومن» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان .

(٤) في (ل) : «عشر» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان .

وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً . فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مُوسَىٰ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ : ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ» ، قَالَ : «قَدْ رَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ» .

ه [٣٥١٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا[١] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ حَارِثَةَ خَرَجَ نَظَّارًا[٢] فَأَتَاهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْتَ مَوْضِعَ حَارِثَةَ مِنِّي ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ ، وَإِلَّا رَأَيْتَ مَا أَصْنَعُ ، قَالَ : «يَا أُمَّ حَارِثَةَ ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ وَلَكِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ لَفِي أَفْضَلِهَا» أَوْ قَالَ : «فِي أَعْلَى الْفِرْدَوْسِ» ، قَالَ يَزِيدُ : أَنَا أَشُكُّ[٣] .

ه [٣٥١٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاصَلَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ وَوَاصَلَ نَاسٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ ، فَقَالَ : «لَوْ مُدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي» .

ه [٣٥١٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

ه [٣٥١٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ وَثَابِتٍ[٤] ، عَنْ

ه [٣٥١٣] [التحفة : خ ٥٦٤] سيأتي برقم : (٣٧٤٤) .
(١) في (ل) : «حدثنا» .
(٢) النظار : الذي يطلب مكانا مرتفعا ينظر إلى العدو ، ويخبر عن حالهم . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٦٢٧) .
(٣) قوله : «أنا أشك» وقع في (ل) : «أثبت» ، والمثبت يدل عليه ما في «الطبقات» لابن سعد (٣/ ٥١١) ط . صادر ، و«مسند أحمد» (١٢٤٣٦) كلاهما ، عن يزيد ، به .
ه [٣٥١٤] تقدم برقم : (٢٨٨٦) ، (٢٩٨٤) ، (٣٠٦٤) ، (٣١١١) ، (٣٢٢٨) ، (٣٢٩٥) .
۩ [١٦٨/ أ] .
ه [٣٥١٦] سيأتي برقم : (٣٥٢٦) ، (٣٨٠٢) ، (٣٨٨٢) .
(٤) قوله : «وثابت» وقع في (ل) : «عن ثابت» ، والمثبت موافق لما عند المصنف برقم (٣٨٨٢) من نفس الطريق ، و«المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٣٠٥) ، و«الشمائل» للترمذي (١٨٧) ، كلاهما من طريق حماد ، به .

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(١)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْقَدَحِ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ وَالنَّبِيذَ وَالْعَسَلَ.

○ [٣٥١٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ: أَمَا تَعْرِفِينَ فُلَانَةَ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ تَبْكِي عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ لَهَا: «**اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي**». فَقَالَتْ لَهُ[(٢)]: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي، قَالَ: وَلَمْ تَكُنْ عَرَفَتْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ، فَجَاءَتْ عَلَى بَابِهِ، فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكَ. فَقَالَ: «**إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ**».

○ [٣٥١٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا[(٣)] ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشَفَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْخَشَفَةُ؟ فَقِيلَ: الرُّمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ**».

○ [٣٥١٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً[(٤)] فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِيَدِهِ.

○ [٣٥٢٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا[(٣)] ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً، فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ

---

(١) قوله: «بن مالك» من (ل).

○ [٣٥١٧] تقدم برقم: (٣٤٧١).

(٢) ليس في (ل)، والمثبت موافق لما في «مسند أحمد» (١٢٦٥٣)، عن عبد الصمد، به.

○ [٣٥١٨] [التحفة: م ٣٦٢] سيأتي برقم: (٣٨٣٦).

(٣) في (ل): «حدثنا».

○ [٣٥١٩] [التحفة: س ق ٦٩٨] سيأتي برقم: (٣٨٦٧).

(٤) **النخامة**: البزقة التي تخرج من أقصى الحلق. (انظر: النهاية، مادة: نخم).

○ [٣٥٢٠] [التحفة: م ٣٤٦] تقدم برقم: (٣٣٨٧).

ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ لَأَمَهُ وَأَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ ، وَأَتَى الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَىٰ أُمِّهِ يَعْنِي : ظِئْرَهُ ، فَقَالُوا : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ ! فَاسْتَقْبَلَتْهُ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ ، قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَكُنْتُ أَرَىٰ أَثَرَ الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ . وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ آتٍ .

○ [٣٥٢١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ وَثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا ، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : «**اشْرَبُوا أَبْوَالَهَا وَأَلْبَانَهَا**» . فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ ، وَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ [١] ، فَأُتِيَ بِهِمْ إِلَى النَّبِيِّ [٢] ﷺ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خِلَافٍ ، وَسَمَلَ [٣] أَعْيُنَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ بِالْحَرَّةِ [٤] . قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ كُنْتُ أَرَىٰ أَحَدَهُمْ يَكْدِمُ [٥] الْأَرْضَ بِفِيهِ حَتَّىٰ مَاتُوا ، وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ : يَكْدُمُ [٦] الْأَرْضَ بِفِيهِ حَتَّىٰ مَاتُوا .

○ [٣٥٢٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [٧] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّاسَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَ الْمَالُ ، قَحَطْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلَكَ

○ [٣٥٢١] سيأتي برقم : (٣٨٨٥) ، (٣٩١٩) ، (٤٠٨٢) ، وتقدم برقم : (٢٨٢٦) ، (٢٨٩٤) ، (٣٠٥٦) ، (٣١٨٣) ، (٣٣٢٥) .

(١) ضبب على آخره في (م) .
(٢) قوله : «إلى النبي» وقع في (ل) : «رسول اللَّه» .

(٣) **السمل** : فقء العين بحديدة محماة أو بالشوك أو غيره . (انظر : النهاية ، مادة : سمل) .

(٤) **الحرة** : أرض ذات حجارة سود ، والجمع : حرات وحرار ، والمراد : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

(٥) في (م) ، (ل) : «يكيد» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر بكسر الدال ، وهو موافق لما عند المصنف برقم (٣٨٨٢) من نفس الطريق ، و«مسند أحمد» (١٤٢٧٧) عن عفان ، به ، ووقع في «الجامع» للترمذي (٧٣) من طريق عفان ، به : «يكد» .

(٦) ضبطناه بالضم ليناسب المغايرة عما سبق في السياق ، وفي «عمدة القاري» للعيني (٢١/ ٢٣٥) : «قوله : «يكدم الأرض» بضم الدال وكسرها» .

○ [٣٥٢٢] سيأتي برقم : (٣٨٧٧) ، (٣٩٤٣) وتقدم برقم : (٣١١٦) ، (٣٣٤٨) .

(٧) قوله : «بن مالك» من (ل) .

الْمَالُ ، فَاسْتَسْقِ[(١)] لَنَا . فَقَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَاسْتَسْقَى - وَوَصَفَ حَمَّادٌ : بَسْطَ يَدَيْهِ حِيَالَ صَدْرِهِ ، وَبَطْنُ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ - وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ فَمَا انْصَرَفَ حَتَّى أَهَمَّتِ الشَّابَّ الْقَوِيَّ نَفْسُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، قَالَ : فَمُطِرْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَهَدَّمَ الْبُنْيَانُ ، وَانْقَطَعَ الرُّكْبَانُ[(٢)] ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَهَا عَنَّا ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : **«اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»** ، قَالَ : فَانْجَابَتْ[(٣)] حَتَّى كَانَتِ الْمَدِينَةُ كَأَنَّهَا فِي إِكْلِيلٍ .

٥[٣٥٢٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ كَانَتْ مَعَ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه يَوْمَ حُنَيْنٍ[(٤)] ، وَإِذَا مَعَ أُمِّ سُلَيْمٍ خِنْجَرٌ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : مَا هَذَا مَعَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتِ : اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْكُفَّارِ أَبْعَجُ بِهِ بَطْنَهُ . فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَلَا تَسْمَعُ إِلَى مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ ، تَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اقْتُلْ[(٥)] مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ ، انْهَزَمُوا بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : **«يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ»** .

---

(١) **الاستسقاء** : طلب السقيا ، وهو : إنزال الغيث والمطر على البلاد والعباد . (انظر : النهاية ، مادة : سقا) .

(٢) في (ل) : «البستان» ، والمثبت موافق لما في «مسند أحمد» (١٤٠٧٥) عن عفان ، به .

الركبان : جمع راكب ، وهم من يجلبون الأرزاق والمتاجر والبضائع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ركب) .

(٣) **الانجياب** : الانكشاف . (انظر : النهاية ، مادة : جوب) .

٥[٣٥٢٣] تقدم برقم : (٣٤٢٤) .

(٤) في (م) ، (ل) : «خيبر» ، والمثبت من حاشية (م) مصوبا ، ومنسوبًا لنسخة ، وهو الموافق لما في «الطبقات» لابن سعد (٨/ ٤٢٥) ، و«مسند أحمد» (١٤٢٦٥) ، و«مستخرج أبي عوانة» (٦٨٧٣) كلهم ، عن عفان ، به .

(٥) في (م) : «قُتل» بضم القاف ، والمثبت من (ل) ويؤيده ما في «الطبقات» لابن سعد ، وإنما يستقيم ما في (م) إذا ضبط على صيغة الأمر : «قَتِّل» .

○ [٣٥٢٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُهُ وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْخِ (١)، فَقَالَ لَهُ: «هَلْ سَأَلْتَ اللَّهَ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ (٢) مُعَاقِبِي فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللَّهِ، هَلَّا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

○ [٣٥٢٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: «يَا خَالُ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». فَقَالَ: خَالٌ أَمْ عَمٌّ؟ قَالَ: «لَا، بَلْ خَالٌ». قَالَ (٣): خَيْرٌ لِي أَنْ أَقُولَهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

○ [٣٥٢٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحِي هَذَا الشَّرَابَ كُلَّهُ: الْعَسَلَ، وَالنَّبِيذَ، وَاللَّبَنَ.

○ [٣٥٢٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ

○ [٣٥٢٤] [التحفة: م ٣٦٨] سيأتي برقم: (٣٥٣٨)، (٣٨٥١)، (٣٩٠٧) وتقدم برقم: (٣٢٨٧)، (٣٤١٠)، (٣٤٦٨).

(١) **الفرخ**: ولد الطائر، هذا الأصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات، وجمع القلة: أفرخ وأفراخ، والكثرة: فراخ. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢٨٢).

(٢) قوله: «ما كنت» ليس في (ل)، والمثبت موافق لما في «مسند أحمد» (١٤٢٨٣)، عن عفان، به.

○ [٣٥٢٥] [المقصد: ٤٢٦] [إتحاف الخيرة: ١٨٢٩].

۩ [١٦٨/ ب].

(٣) في (م): «وقال» والمثبت من (ل)، ويؤيده ما في «مسند أحمد» (١٤٠٣٤) عن عفان، به، و«المختارة» للضياء المقدسي (٥/ ٣٦، ح ١٦٣٩) من طريق ابن المقرئ، عن أبي يعلى، به.

○ [٣٥٢٦] [التحفة: م تم ٣٣٠، تم ٦٢٩] سيأتي برقم: (٣٨٠٢)، (٣٨٨٢) وتقدم برقم: (٣٥١٦).

○ [٣٥٢٧] سيأتي برقم: (٣٧٣٤)، (٣٧٣٥)، (٣٨٧٢)، (٣٩٦٦)، (٣٩٧٤)، (٣٩٧٧)، (٣٩٧٩) وتقدم برقم: (٢٩٨٣)، (٣١٦٩)، (٣٢٠٢)، (٣٣٠٤).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اسْتَوُوا، اسْتَوُوا، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ»(١).

٥[٣٥٢٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُنَا السُّنَّةَ وَالْإِسْلَامَ، فَأَخَذَ بِيَدِ(٢) أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ».

٥[٣٥٢٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: «فِي النَّارِ»، فَلَمَّا قَفَّى دَعَاهُ، قَالَ: «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ»(١).

٥[٣٥٣٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٣)، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَهُ ذَاتَ يَوْمٍ صِبْيَانُ الْأَنْصَارِ وَالْإِمَاءُ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ».

٥[٣٥٣١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي حَاجَةً. فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلَانٍ، انْظُرِي أَيَّ الطَّرِيقِ شِئْتِ». فَقَامَ مَعَهَا يُنَاجِيهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا.

٥[٣٥٣٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ

---

(١) هذا الحديث ليس في (ل).

٥[٣٥٢٨] سيأتي برقم: (٣٥٨٨) وتقدم برقم: (٢٨١٨)، (٢٨٢٥)، (٣٣٠٠).

(٢) في (ل): «بيدي»، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٤٥٣، ٤٥٤) من طريق ابن حمدان، وابن المقرئ - كلاهما، عن أبي يعلى، به.

٥[٣٥٢٩] [التحفة: م د ٣٢٧].

(٣) قوله: «حدثنا حماد» ليس في (ل)، والمثبت موافق لما في «مسند أحمد» (١٤٢٥٩) عن عفان، به.

٥[٣٥٣١] تقدم برقم: (٣٤٨٥).

٥[٣٥٣٢] [التحفة: م س ٣٣٢] تقدم برقم: (٣٤٠٩).

أُخْتَ الرُّبَيِّعِ بْنِ حَارِثَةَ[١] ، جَرَحَتْ إِنْسَانًا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْقِصَاصُ الْقِصَاصُ[٢] ، فَقَالَتْ أُمُّ الرُّبَيِّعِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَقْتَصُّ مِنْ فُلَانَةَ؟! لَا وَاللَّهِ لَا[٣] تَقْتَصُّ[٤] مِنْهَا أَبَدًا . فَمَا زَالَتْ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ**» .

○ [٣٥٣٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، عَنِ[٥] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ**» .

○ [٣٥٣٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ كَانَ بَلَاءً[٦] فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : اصْبُغُوهُ[٧] فِي الْجَنَّةِ صَبْغَةً ، فَيُصْبَغُ فِيهَا صَبْغَةً ، فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ ، أَوْ شَيْئًا تَكْرَهُهُ قَطُّ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَكْرَهُهُ قَطُّ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَنْعَمِ النَّاسِ كَانَ[٨] فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : اصْبُغُوهُ**

---

(١) قوله : «بن حارثة» كذا في (م) ، (ل) ، (ف) ، وهو موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٦٥٣٢) من طريق حماد ، به ، ووقع في «صحيح مسلم» (١٧١٩) من طريق عفان ، به : «أم حارثة» .

(٢) صحح عليه في (م) .

(٣) ليس في (ل) ، والمثبت موافق لما في «صحيح مسلم» .

(٤) لم ينقط أوله في (م) ، والمثبت من (ل) ، وهو موافق لما في «صحيح ابن حبان» ، وفي «صحيح مسلم» : «يقتص» .

○ [٣٥٣٣] تقدم برقم : (٣٣٩٥) .

(٥) في (ل) : «أن» ، والمثبت موافق لما في «مسند أحمد» (١٣٨١٩) عن عفان ، به .

○ [٣٥٣٤] [التحفة : م س ٣٣٦] .

(٦) قوله : «كان بلاء» وقع في (ل) : «بلاء كان» وكتبه في الحاشية كالمثبت وكأنه صحح عليه ، والمثبت موافق لما في «صفة الجنة» لابن أبي الدنيا (٢٣٦) عن أبي خيثمة زهير ، به ، و«مسند أحمد» (١٣٨٦٧) ، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٥٥٤١) كلاهما ، عن عفان ، به .

(٧) **الصبغ** : الغمس . (انظر : النهاية ، مادة : صبغ) .

(٨) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وليس في «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٥٥٤١) أيضًا ، والمثبت موافق لما في «مسند أحمد» (١٣٨٦٧) .

صَبْغَةً فِي النَّارِ. فَيُصْبَغُ فِيهَا»، قَالَ: «فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَعِزَّتِكَ مَا رَأَيْتُ خَيْرًا قَطُّ، وَلَا قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ».

٥ [٣٥٣٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الصَّلَاةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]. وَكَانَ حُمَيْدٌ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ.

٥ [٣٥٣٦] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَآوَانَا، وَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ».

٥ [٣٥٣٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَبْقَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَىٰ، ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ لَهَا(١) خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ».

٥ [٣٥٣٨] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ(٢) آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

---

٥ [٣٥٣٥] سيأتي برقم: (٣٨٨٨)، (٤٢٢٠)، وتقدم برقم: (٢٨٩٣)، (٢٩٩٢)، (٢٩٩٣)، (٣٠١٧)، (٣٠٤٣)، (٣١٠٥)، (٣١٤٠)، (٣١٤٣)، (٣٢٥٨).

٥ [٣٥٣٦] [التحفة: م د ت سي ٣١١].

٥ [٣٥٣٧] [التحفة: م ٣٧١] تقدم برقم: (٣٣٧١).

(١) ليس في (ل)، والمثبت موافق لما في «صحيح مسلم» (٣/٢٩٥٣)، عن زهير، به.

٥ [٣٥٣٨] [التحفة: م سي ٤٤٥] سيأتي برقم: (٣٨٥١)، (٣٩٠٧) وتقدم برقم: (٣٢٨٧)، (٣٤١٠)، (٣٤٦٨)، (٣٥٢٤).

(٢) في (ل): «ربنا»، والمثبت موافق لما في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٢٩٩)، و«شرح السنة» (١٣٨١) من طريق عفان، به، وفي «مسند أحمد» (١٣٧٨٧)، عن عفان، به: «اللهم ربنا».

ە [٣٥٣٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ، اللَّهُ**».

ە [٣٥٤٠] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ (١) تُمْطِرَ السَّمَاءُ وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ، وَحَتَّىٰ (٢) يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ (٣) الْوَاحِدُ، وَحَتَّىٰ إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَمُرُّ بِالرَّجُلِ فَيَأْخُذُهَا فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَيَقُولُ: لَقَدْ كَانَ لِهَذِهِ مَرَّةً رَجُلٌ. ذَكَرَهُ حَمَّادٌ هَكَذَا، وَقَدْ ذَكَرَ حَمَّادٌ أَيْضًا عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا شَكَّ (٤). وَقَدْ قَالَ أَيْضًا عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا أَحْسِبُ.

ە [٣٥٤١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَأُتِينَا بِرُطَبٍ (٥) مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ (٦)، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ (٧) لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةَ (٨) فِي الْآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ**».

ە [٣٥٣٩] [التحفة: م ٣٤٤، م ٤٧٤، ت ٦٤٠، ت ٧٥٤].

ە [٣٥٤٠] [المقصد: ١٨٨١] [إتحاف الخيرة: ٧٥٩٢].

(١) بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «لا»، والمثبت موافق لما في «مجمع الزوائد» (٧/ ٦٣٨، ح ١٢٤٧٠)، و«مسند أحمد» (١٤٢٦٣) عن عفان، به، و«مسند البزار» (١٣/ ٣٥٠، ح ٦٩٨٠) و«المستدرك» للحاكم (٨٧٣٧)، (٨٧٣٩) من طريق حماد، به.

(٢) ليس في (ل)، وينظر المصادر السابقة.

(٣) **قيم المرأة**: زوجها؛ لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه. (انظر: النهاية، مادة: قيم).

(٤) قوله: «لا شك» كذا وقع في (م)، (ل)، (ع)، ووقع في «مسند أحمد»: «لا يشك فيه».

(٥) **الرطب**: ثمر النخل حين يلين ويحلو، الواحدة رطبة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: رطب).

(٦) **رطب ابن طاب**: نوع من أنواع تمر المدينة، منسوب إلى ابن طاب، وهو رجل من أهلها. (انظر: النهاية، مادة: طيب).

(٧) **الرفعة**: العزة والعلو والشرف. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: رفع).

(٨) في (ل): «العافية» وفي الحاشية كالمثبت، وكأنه صحح عليه، والمثبت موافق لما في «تصحيفات المحدثين» للعسكري (ص ٣١٥) عن أبي خيثمة زهير، به، و«مسند أحمد» (١٤٢٦٨) عن عفان، به.

العاقبة: الجزاء بالخير، وآخر كل شيء أو خاتمته. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عقب).

٥ [٣٥٤٢] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا ۩ ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر : ١] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ ، فَإِذَا نَهْرٌ يَجْرِي وَلَمْ يُشَقَّ شَقًّا ، فَإِذَا حَافَتَاهُ[1] قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى تُرْبَتِهِ فَإِذَا مِسْكَةٌ ذَفِرَةٌ ، وَإِذَا حَصْبَاؤُهُ اللُّؤْلُؤُ» .

٥ [٣٥٤٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءُ ، وَالطِّيبُ ، وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ» .

٥ [٣٥٤٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ أَصْوَاتًا ، فَقَالَ : «مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟» قَالُوا : النَّخْلُ يَأْبُرُونَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا لَصَلُحَ» ، قَالَ : فَلَمْ يَأْبُرُوا عَامَهُمْ ، فَصَارَ شِيصًا ، قَالَ : فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ فَشَأْنُكُمْ بِهِ[2] ، وَإِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ» .

٥ [٣٥٤٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ رَأَى شَيْخًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ[3] ، فَقَالَ : «مَا بَالُ[4] هَذَا؟»

---

٥ [٣٥٤٢] سيأتي برقم : (٣٧٤٠) ، (٣٨٣٧) ، (٣٩٦٥) ، (٣٩٦٧) وتقدم برقم : (٢٨٨٨) ، (٣١٩٩) ، (٣٣٠٣) .

۩ [١٦٩/أ] .

(١) **الحافتان** : الجانبان . (انظر : النهاية ، مادة : حوف) .

٥ [٣٥٤٣] [التحفة : س ٤٣٥] تقدم برقم : (٣٤٩٥) .

٥ [٣٥٤٤] تقدم برقم : (٣٤٩٣) .

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت موافق لما في «سنن ابن ماجه» (٢٤٧٧) ، و«مسند أحمد» (٢٥٥٦٠) كلاهما ، عن عفان ، به .

٥ [٣٥٤٥] [التحفة : خ م د ت س ٣٩٢] سيأتي برقم : (٣٤٣٧) ، (٣٨٩٥) ، (٣٨٥٦) .

(٣) في (ل) : «ابنين» ، والمثبت موافق لما عند المصنف السجل برقم (٣٨٩٥) من نفس الطريق .

(٤) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ» ، يَعْنِي : ثُمَّ أَمَرَهُ فَرَكِبَ .

٥ [٣٥٤٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهَا فِي الْبُيُوتِ ، فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ[(١)] عَنِ ٱلْمَحِيضِ[(٢)] قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾ [البقرة : ٢٢٢] الْآيَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ» . فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ فَقَالُوا : مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ . فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ[(٣)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْيَهُودَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا ، أَفَلَا[(٤)] نُجَامِعُهُنَّ؟ فَتَمَعَّرَ[(٥)] وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ[(٦)] قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا ، فَخَرَجَا

---

٥ [٣٥٤٦] [التحفة : م دت س ق ٣٠٨] .

(١) قوله : «ويسألونك» في (م) ، (ل) : «يسألونك» دون الواو ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو التلاوة .

(٢) **المحيض** : الحيض ، وهو : دم جبلّة يرخيه رحم المرأة لزمان مخصوص . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٠٧) .

(٣) في (ل) : «بشير» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٩/ ٨٨) من طريق ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن أبي يعلى ، به ، وينظر : «صحيح مسلم» (٢٩١) عن زهير ، به .

(٤) في (م) ، (ل) : «فلا» ، وفي حاشية (م) : «لعله : أفلا» ، والمثبت من (ع) وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن أبي يعلى ، به ، ووقع في «صحيح مسلم» : «فلا» ، وقال القاضي في «المشارق» (١/ ١٤٨) : «أفلا نجامعهن» : كذا للكافة وعند الصدفي عن العذري : «فلا» بحذف الهمزة ، والوجه الأول وقد يخرج الثاني على معنى الأول . . .» إلخ .

(٥) **التمعر** : تغيُّر الوجه ، وأصله : قلة النضارة وعدم إشراق اللون . (انظر : النهاية ، مادة : معر) .

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أنه» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن أبي يعلى ، به ، و«صحيح مسلم» عن زهير ، به .

فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا[١] هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ ، فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِهِمَا فَسَقَاهُمَا ، فَعَرَفْنَا[٢] أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا .

٥[٣٥٤٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا[٣] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا جَعَلَ ظَاهِرَ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ .

٥[٣٥٤٨] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٤] ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ : قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ : قَدْ أَفْطَرَ[٥] .

٦- الزُّهْرِيُّ عَنْ أَنَسٍ

٥[٣٥٤٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ فِي يَمِينِهِ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ[٦] ، وَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ .

---

(١) في (م) : «فاستقبلهما» وهو موافق لما في «صحيح مسلم» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، (ل) ، وهو موافق لما في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان ، وابن المقرئ - كلاهما ، عن أبي يعلى ، به .

(٢) في (ل) : «فعرفا» ، وقد وقع الوجهان في النسخ الخطية لـ «صحيح مسلم» .

٥[٣٥٤٧] تقدم برقم : (٢٩٢٣) . (٣) في (ل) : «حدثنا» .

٥[٣٥٤٨] [التحفة : م ٣٤٨] سيأتي برقم : (٣٨٣٣) ، (٣٨٤٢) .

(٤) قوله : «بن سلمة» من (ل) .

(٥) بعده في (ل) : «يتلوه في مجلد الآخر مسند الزهري عن أنس رضي الله عنه إن شاء اللَّه تعالى» . وهنا نهاية الجزء الموجود من النسخة الخطية (ل) .

٥[٣٥٤٩] [المقصد : ١٥٥٢] ، وسيأتي برقم : (٣٥٩٨) وتقدم برقم : (٣١٣١) .

(٦) **الحبشي** : من الجزع أو العقيق ؛ لأن معدنهما اليمن والحبشة . وقيل : من نوع آخر ينسب إليها . (انظر : النهاية ، مادة : حبش) .

ە[٣٥٥٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ قُدَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمٌ[١] مِنْ وَرِقٍ[٢]، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا[٣].

ە[٣٥٥١] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٤] بْنِ[٥] عَبْدِ اللَّهِ[٦] بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَأَىٰ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، قَالَ: فَصَنَعَ[٧] النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ مِنَ الْوَرِقِ، فَطَرَحَ خَاتَمَهُ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.

ە[٣٥٥٠] سيأتي برقم: (٣٥٥١)، (٣٥٥٧)، (٣٨٤١)،، (٣٩٥٠)، (٣٩٥٧)، وتقدم برقم: (٣٠٨٧)، (٣٠٢١)، (٣٢٨٤)، (٣٢٨٥).

(١) في (م): «خاتما» وكتب فوقه: «كذا»، والمثبت وهو الجادة من (ع)، وهو موافق لما في «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ (٣٥٨) عن أبي يعلى، به.

(٢) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

(٣) في (م): «حبشي»، والمثبت وهو الجادة من «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ، و«صحيح مسلم» (٢١٥٢/٨) عن يحيى بن أيوب، به، ويمكن أن يُوجَّه ما في (م) على لغة ربيعة، فإنهم يحذفون التنوين ويقفون بسكون الحرف الذي قبله كالمرفوع والمجرور فيُقرأ مُنوَّنًا في حال الوصل ولا يكتب الألف. قال ابن جني في «الخصائص» (٢/ ٩٩): «ولم يحك سيبويه هذه اللغة لكن حكاها الجماعة: أبو الحسن وأبو عبيدة وقطرب وأكثر الكوفيين». اهـ وينظر: «شرح مسلم» للنووي (٢/ ٢٢٧).

ە[٣٥٥١] سيأتي برقم: (٣٥٥٧)، (٣٨٤١)، (٣٩١٠)، (٣٩٥٠)، (٣٩٥٧) وتقدم برقم: (٣٢٨٤)، (٣٢٨٥)، (٣٥٥٠).

(٤) قوله: «عبد اللَّه» كذا في (م)، (ع)، (ف)، ويؤكده التضبيب على بقية اسمه في (م)، وكذا وقع في «المعجم» للمصنف (ص ٢٨٢). والذي في مصادر ترجمته: عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب، ينظر: «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٤١)، و«تاريخ بغداد» (١٢/ ٢١٠) وغيرهما.

(٥) ضبب عليه في (م).

(٦) قوله: «بن عبد اللَّه» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٧) بعده في (م): «به»، والمثبت دونه من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في (م)، وهو موافق لما في «صحيح مسلم» (٢١٥٢/ ٥)، و«سنن أبي داود» (٤١٧٢)، و«مسند أحمد» (١٢٨٢٦)، (١٣٥٣٤) من طريق إبراهيم بن سعد، به.

٥ [٣٥٥٢] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ (١)، فَقِيلَ: هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ. فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ».

٥ [٣٥٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ مِغْفَرٌ.

٥ [٣٥٥٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ مِغْفَرٌ، فَقِيلَ (٣): ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ. فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ».

٥ [٣٥٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ مِغْفَرٌ.

٥ [٣٥٥٦] حدثنا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ.

---

٥ [٣٥٥٢] سيأتي برقم: (٣٥٥٤).

(١) **المغفر**: ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الحلق) ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: غفر).

٥ [٣٥٥٣] سيأتي برقم: (٣٥٥٥).

(٢) كذا في (م)، (ع)، (ف)، وكتب في حاشية (م) بخط مغاير: «(ظ)، لعله: عن مالك، قد رواه النسائي، عن شيخه، عن الحميدي، عن سفيان، عن مالك». اهـ. وقد أخرجه الحميدي في «المسند» (١٢٤٦) - ومن طريقه النسائي في «السنن الكبرى» (٤٠٤٠)، و«المجتبى» (٢٨٨٩) - عن سفيان، عن مالك، عن الزهري، به.

٥ [٣٥٥٤] تقدم برقم: (٣٥٥٢).

(٣) بعده في (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «إن»، والمثبت دونه موافق لما في «الموطأ» رواية يحيى الليثي (١٥٩٩) ورواية أبي مصعب (١٤٤٧)، به.

٥ [٣٥٥٥] تقدم برقم: (٣٥٥٣).

٥ [٣٥٥٦] [التحفة: دت س ق ١٥١٢].

۩ [١٦٩/ ب].



٥[٣٥٥٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُونُس ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ ، لَهُ فَصٌّ حَبَشِيٌّ ، وَنَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

٥[٣٥٥٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ(١) أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ .

٥[٣٥٥٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ يَبْلُغُ بِهِ : «**إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**» .

٥[٣٥٦٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، نَحْوَهُ .

٥[٣٥٦١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، كَشَفَ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ(٢) ، فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَتَحَرَّكُوا ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ : أَنِ امْكُثُوا ، وَأَلْقَى السِّجْفَ(٣) ، وَتُوُفِّيَ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

٥[٣٥٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَهُ مِنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا**(٤) ، **وَلَا تَقَاطَعُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ**» .

٥[٣٥٥٧] سيأتي برقم : (٣٨٤١) ، (٣٩١٠) ، (٣٩٥٠) ، (٣٩٥٧) وتقدم برقم : (٣٠٢١) ، (٣٠٨٧) ، (٣١٦٦) ، (٣٢٨٤) ، (٣٢٨٥) ، (٣٥٥٠) ، (٣٥٥١) .

٥[٣٥٥٨] سيأتي برقم : (٣٦١٣) ، (٤٣٥٩) .

(١) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

٥[٣٥٥٩] سيأتي برقم : (٣٥٩١) ، (٣٦١٢) ، (٣٦١٦) وتقدم برقم : (٢٨٠٦) ، (٢٨٠٧) .

٥[٣٥٦١] سيأتي برقم : (٣٦١٠) ، (٣٩٣٨) .

(٢) **ورقة مصحف** : تشبيه في الحسن والوضاءة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٨٤) .

(٣) **السجف** : السِّتْر . (انظر : النهاية ، مادة : سجف) .

٥[٣٥٦٢] سيأتي برقم : (٣٥٦٣) ، (٣٦٢٦) ، (٣٧٨٥) وتقدم برقم : (٣٢٧٤) .

(٤) **التدابر** : أن يعطي كل واحد أخاه دبره وقفاه ، فيُعرض عنه ويهجره . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

ە[٣٥٦٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَفِظْتُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ**» .

ە[٣٥٦٤] **حدثنا** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

ە[٣٥٦٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ ، فَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْثُثْنَنِي عَلَىٰ خِدْمَتِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا ، فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ (١) وَشِيبَ (٢) لَهُ مِنْ بِئْرٍ فِي الدَّارِ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ ، فَأَعْطَاهُ أَعْرَابِيًّا عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ**» .

ە[٣٥٦٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَهُ مِنْ أَنَسٍ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

ە[٣٥٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَفِظْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، عَوْدًا وَبَدْءًا أَنَّهُ ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ ، وَتُوُفِّيَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْثُثْنَنِي عَلَىٰ خِدْمَتِهِ .

ە[٣٥٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَفِظْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، عَوْدًا

ە[٣٥٦٣] [التحفة : خ م د ١٥٣٠] سيأتي برقم : (٣٦٢٦) ، (٣٧٨٥) وتقدم برقم : (٣٢٧٤) ، (٣٥٦٢) .

ە[٣٥٦٥] سيأتي برقم : (٣٥٦٨) ، (٣٥٧٤) ، (٣٥٧٥) ، (٣٥٧٧) ، (٣٦١٤) ، (٣٦٢٧) ، (٣٦٨٨) .

(١) **الداجن والداجنة** : الشاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : دجن) .

(٢) **الشوب** : الخلط . (انظر : النهاية ، مادة : شوب) .

ە[٣٥٦٨] سيأتي برقم : (٣٥٧٤)، (٣٥٧٥)، (٣٥٧٧)، (٣٦١٤)، (٣٦٢٧)، (٣٦٨٨) وتقدم برقم : (٣٥٦٥) .

وَبَدْءًا أَنَّهُ ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَنَا ، فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ ، وَشِيبَ لَهُ مِنْ مَاءِ بِئْرٍ فِي الدَّارِ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعُمَرُ نَاحِيَةً ، فَقَالَ عُمَرُ : أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ . فَنَاوَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ : «**الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ**» .

ㅇ[٣٥٦٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : «**وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» قَالَ : فَلَمْ يَذْكُرْ خَيْرًا ، وَلَكِنْ أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «**فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**» .

ㅇ[٣٥٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» ، قَالَ : مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرًا مِنْ عَمَلٍ غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . فَقَالَ : «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**» .

ㅇ[٣٥٧١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَقَطَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَرَسٍ(١) فَجُحِشَ(٢) شِقُّهُ(٣) الْأَيْمَنُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ، قَالَ : «**إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا ، قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ**» .

ㅇ[٣٥٦٩] سيأتي برقم : (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٠) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) .

ㅇ[٣٥٧٠] [التحفة : خت م ١٢٦٨] سيأتي برقم : (٣٦١١) ، (٣٦٤٠) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) .

ㅇ[٣٥٧١] [التحفة : خ ٧٦٧] سيأتي برقم : (٣٦٠٩) .

(١) في حاشية (م) : «فرسه» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **الجحش** : الخدش . (انظر : النهاية ، مادة : جحش) .

(٣) **الشق** : الجانب . (انظر : المصباح المنير ، مادة : شقق) .

٥ [٣٥٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ ، أُرَاهُ قَالَ : بِتَمْرٍ وَسَوِيقٍ(١) .

٥ [٣٥٧٣] حدثنا ابْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ قَائِمًا .

٥ [٣٥٧٤] وحدثناه مَرَّةً أُخْرَىٰ ، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ قَائِمًا ، وَعَلَىٰ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَعْطَاهُ الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ : «الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ» .

٥ [٣٥٧٥] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ ۩ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ ، قَالَ : وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَاوِلْ أَبَا بَكْرٍ ، قَالَ : فَنَاوَلَ الْأَعْرَابِيَّ .

٥ [٣٥٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُلَبِّي : «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ» .

---

٥ [٣٥٧٢] سيأتي برقم : (٣٥٩٤ ، ٣٧١٨) ، (٤١٨١) ، (٣٧٩١) ، (٣٨٤٨) .

(١) السويق : طعام يتخذ من مدقوق الحنطة (القمح) والشعير ، سمي بذلك لانسياقه في الحلق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوق) .

٥ [٣٥٧٣] [المقصد : ١٥١٩] [إتحاف الخيرة : ٣٧٠٦] .

٥ [٣٥٧٤] سيأتي برقم : (٣٥٧٥) ، (٣٥٧٧) ، (٣٦١٤) ، (٣٦٢٧) ، (٣٦٨٨) وتقدم برقم : (٣٥٦٥) ، (٣٥٦٨) .

٥ [٣٥٧٥] سيأتي برقم : (٣٥٧٧) ، (٣٦١٤) ، (٣٦٢٧) ، (٣٦٨٨) وتقدم برقم : (٣٥٦٥) ، (٣٥٦٨) ، (٣٥٧٤) .

۩ [١٧٠/أ] .

٥ [٣٥٧٦] تقدم برقم : (٢٧٧٨) .

٥ [٣٥٧٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ**».

٥ [٣٥٧٨] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ أَبْصَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمَ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا فَصَنَعَ النَّاسُ (١) خَوَاتِيمَ مِنْ وَرِقٍ فَلَبِسُوهَا، فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، وَرَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَضَرَبَ إِصْبَعَهُ ضَرْبَةً، وَرَأَى عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ قُرْطَيْنِ (٢) مِنْ ذَهَبٍ فَأَعْرَضَ عَنْهَا حَتَّى رَمَتْ بِهِ.

٥ [٣٥٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، أَخْبَرَنِي أَبُو (٣) عَلِيِّ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥].

٥ [٣٥٨٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَغَيْرُهُ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

٥ [٣٥٨١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

---

٥ [٣٥٧٧] سيأتي برقم: (٣٦١٤)، (٣٦٢٧)، (٣٦٨٨) وتقدم برقم: (٣٥٦٥)، (٣٥٦٨)، (٣٥٧٤)، (٣٥٧٥).

٥ [٣٥٧٨] [التحفة: خ م د س ١٤٧٥، خت م ١٤٨٤].

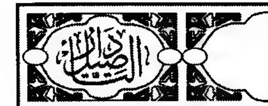
(١) ليس في (م)، ومكانه متآكل في (ع)، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٥٥٢٥) عن المصنف، به، وهو ثابت في «حديث الوزير ابن الجراح» (٨٠)، و«معجم ابن عساكر» (١٤٠١)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٢١٨) من طريق بشر بن الوليد، به.

(٢) **القرطان**: مثنى قرط، وهو: نوع من حلي الأذن، والجمع: أقراط. (انظر: النهاية، مادة: قرط).

٥ [٣٥٧٩] [إتحاف الخيرة: ٥٦٨٦/ ٢-٥٩٩٩/ ٢].

(٣) كتب فوقه في (م): «كذا»، وهو صحيح لا إشكال فيه، كما في «إتحاف الخيرة» (٢/ ٥٩٩) معزوًّا للمصنف، و«الديات» لابن أبي عاصم (١/ ٢٧)، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١٠٣)، وقد ساق له المزي بعدما ترجم له هذا الحديث.

٥ [٣٥٨٠] سيأتي برقم: (٣٩٣٨).



عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ : «يَا بِلَالُ ، قَدْ بَلَّغْتَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُصَلِّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ؟ قَالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» ، فَلَمَّا تَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رُفِعَتِ السُّتُورُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ بَيْضَاءُ عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ(١) سَوْدَاءُ ، فَظَنَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ فَتَأَخَّرَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ صَلِّ مَكَانَكَ ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، وَمَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ .

ه [٣٥٨٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَمْزَةَ وَقَدْ جُدِعَ(٢) أَنْفُهُ وَمُثِّلَ بِهِ(٣) فَقَالَ : «لَوْلَا أَنْ تَجِدَ(٤) صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا تَرَكْتُهُ حَتَّى يَحْشُرَهُ اللَّهُ مِنْ بُطُونِ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ» . فَكُفِّنَ فِي نَمِرَةٍ(٥) ، إِذَا خُمِّرَ(٦) رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا خُمِّرَتْ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ ، فَخَمَّرُوا رَأْسَهُ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ ، وَقَالَ : «أَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ» ، وَكَانَ يَجْمَعُ الثَّلَاثَةَ فِي قَبْرٍ ، وَالِاثْنَيْنِ فِي قَبْرٍ ، وَيَسْأَلُ : أَيُّهُمْ كَانَ أَكْثَرَ قُرْآنًا؟ فَيُقَدِّمُهُ فِي اللَّحْدِ(٧) ، وَيُكَفِّنُ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

---

(١) **الخميصة** : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

ه [٣٥٨٢] [التحفة : دت ١٤٧٧] [المقصد : ٤٥٤] [المطالب : ٨٠٢] [إتحاف الخيرة : ١٨٧٩] .

(٢) **الجدع** : قطع الأنف والأذن والشفة ، وهو بالأنف أخص ، فإذا أطلق غلب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

(٣) **المثلة والتمثيل** : مَثَلْتُ بالقتيل ؛ إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره ، أو شيئًا من أطرافه ، ومَثَّلت بالحيوان : إذا قطعت أطرافه وشوّهت به . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٤) **الوجد والموجدة** : الغضب . (انظر : النهاية ، مادة : وجد) .

(٥) **النمرة** : ثوب من صوف يلبسه الأعراب ، والجمع : نمار ، ويطلق على كل شملة مخططة . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٠٤) .

(٦) **التخمير** : التغطية . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

(٧) **اللحد** : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت . (انظر : النهاية ، مادة : لحد) .

٥[٣٥٨٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ.

٥[٣٥٨٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأَلْتُ اللَّهَ اللَّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ».

٥[٣٥٨٥] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ قَدْ أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي تَنْزِيلِهِ بِأَنَّ خَيْرَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِهِ.

٥[٣٥٨٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ ۩ مَالِكٍ قَالَ: تَنَبَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتُوُفِّيَ ابْنَ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ.

٥[٣٥٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى الصَّدَفِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَإِنَّ خُلُقَ هَذَا الدِّينِ الْحَيَاءُ».

٥[٣٥٨٨] حدثنا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ، عَنِ

٥[٣٥٨٣] سيأتي برقم: (٣٦٠٢).

٥[٣٥٨٤] [المقصد: ١١٦٣] [إتحاف الخيرة: ٧٩٥٥]، وسيأتي برقم: (٣٦٥٠)، (٤١١٥).

٥[٣٥٨٥] [التحفة: ت س ٢٦٦] سيأتي برقم: (٣٥٩٣) وتقدم برقم: (٣٤٠٧)، (٣٤٥٣).

٥[٣٥٨٦] سيأتي برقم: (٣٦٠٤)، (٣٦٥٦).

۩ [١٧٠/ ب].

٥[٣٥٨٨] تقدم برقم: (٢٨١٨)، (٢٨٢٥)، (٣٣٠٠)، (٣٥٢٨).

الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَهَذَا أَمِينُنَا**» ، وَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ .

ه[٣٥٨٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِالنَّبِيِّ ﷺ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ .

ه[٣٥٩٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ أُسَامَةُ : وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أُحُدٍ سَمِعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ ، فَقَالَ : «**لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ**» . فَبَلَغَ ذَلِكَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَبَكَيْنَ حَمْزَةَ ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُنَّ يَبْكِينَ ، فَقَالَ : «**يَا وَيْحَهُنَّ ، أَمَا زِلْنَ يَبْكِينَ مُذِ الْيَوْمِ ، فَلْيَبْكِينَ وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ**» .

ه[٣٥٩١] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِهِ ، وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ**» .

ه[٣٥٩٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ**» .

ه[٣٥٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَابْنُ رَوَاحَةَ آخِذٌ بِغَرْزِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ :

ه[٣٥٩٠] [المقصد : ٩٦٢] ، وسيأتي برقم : (٣٦٢٤) .
ه[٣٥٩١] سيأتي برقم : (٣٦١٢) ، (٣٦١٦) وتقدم برقم : (٢٨٠٦) ، (٢٨٠٧) ، (٣٥٥٩) .
ه[٣٥٩٢] سيأتي برقم : (٣٥٩٥) ، (٣٦٣٤) .
ه[٣٥٩٣] تقدم برقم : (٣٤٠٧) ، (٣٤٥٣) ، (٣٥٨٥) .

خلُّوا[١] بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ   قَدْ أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي تَنْزِيلِهِ
بِأَنَّ خَيْرَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِهِ

○ [٣٥٩٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِهِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ ، وَقَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ يُحَدِّثُهُ وَلَمْ أَحْفَظْهُ . وَكَانَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ يُجَالِسُ الزُّهْرِيَّ مَعَنَا .

○ [٣٥٩٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ[٢] : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيهَا ضِعْفَيْ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ**» .

○ [٣٥٩٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَوَىٰ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ[٣] .

○ [٣٥٩٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهِيَ مُحِمَّةٌ[٤] فَحُمَّ النَّاسُ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ قُعُودٌ يُصَلُّونَ ، فَقَالَ : «**صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ**» ، قَالَ : فَتَجَشَّمَ النَّاسُ الصَّلَاةَ قِيَامًا .

---

(١) **التخلية** : التَّرْك والوَدْع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : خلا) .

○ [٣٥٩٤] [**التحفة** : د ت س ق ١٤٨٢] تقدم برقم : (٣٥٧٢) ، (٣٧١٨) ، (٣٧٩١) ، (٣٨٤٨) .

○ [٣٥٩٥] سيأتي برقم : (٣٦٣٤) وتقدم برقم : (٣٥٩٢) .

(٢) قوله : «وهو بالمدينة يقول» وقع في (ع) : «يقول وهو بالمدينة» .

○ [٣٥٩٦] [**التحفة** : ت ١٥٤٩] .

(٣) **الشوكة** : حمرة تعلو الوجه والجسد . (انظر : النهاية ، مادة : شوك) .

○ [٣٥٩٧] سيأتي برقم : (٤٣٥١) .

(٤) الضبط من (م) ، وهو الأشهر في ضبطها ، ويقال في ضبطها أيضًا : «مُحِمَّة» بضم الميم ، وكسر الحاء ، وينظر : «تاج العروس» ، و«القاموس المحيط» (مادة : حمم) .
أرض محمة : ذات حمىٰ . (انظر : الصحاح ، مادة : حمم) .

ه [٣٥٩٨] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ فِي يَمِينِهِ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، وَكَانَ فَصُّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ.

ه [٣٥٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَشْبَهَهُمْ وَجْهًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ه [٣٦٠٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصًا سِيَرَاءَ (١) حَرِيرٍ.

ه [٣٦٠١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ أَيْلَةَ (٢) وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ (٣) عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ»**.

ه [٣٦٠٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ ۩ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ.

ه [٣٦٠٣] **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

ه [٣٥٩٨] [**المقصد**: ١٥٥١]، وتقدم برقم: (٣١٣١)، (٣٥٤٩).

(١) **السيراء**: ضرب من البرود (الثياب) يخالطها حرير، وقيل: ثوب فيه خطوط يعمل من الحرير كالسيور، وقيل غير ذلك. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٥٠).

ه [٣٦٠١] [**التحفة**: ت ١٥٠٣] سيأتي برقم: (٤١١٣) وتقدم برقم: (٢٧٧١)، (٣١٢٧)، (٣٢١٠).

(٢) **أيلة**: تعرف اليوم باسم: «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣٥).

(٣) **الأباريق**: جمع إبريق، وهو: وعاء من الخزف أو المعدن له عروة ومصبّ خرطوميّ الشّكل، يُصَبّ منه الماء ونحوه. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: برق).

ه [٣٦٠٢] [**التحفة**: د ١٥٤٦] تقدم برقم: (٣٥٨٣).

۩ [١٧١/أ].

ه [٣٦٠٣] [**إتحاف الخيرة**: ٣٧٨٢]، وسيأتي برقم: (٣٩٦٨)، (٣٩٨٠)، (٣٩٨٥).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَمَّا يُصْنَعُ فِي الظُّرُوفِ وَالْمُزَفَّتَةِ وَعَنِ الدُّبَّاءِ، وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

○ [٣٦٠٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْغَضِيضِيُّ[(١)] أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: تَنَبَّأَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ.

○ [٣٦٠٥] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ، وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ، وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ**».

○ [٣٦٠٦] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَعُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ فَحْلَةَ فَرَسِهِ.

○ [٣٦٠٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ[(٢)]، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي[(٣)] وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ.

○ [٣٦٠٤] سيأتي برقم: (٣٦٥٦) وتقدم برقم: (٣٥٨٦).

(١) في (م)، (ع): «القصيصي» وهو تصحيف، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «الثقات» لابن حبان (٩/ ٨٤)، و«تاريخ الإسلام» (٥/ ٩٣٦).

○ [٣٦٠٥] تقدم برقم: (٢٨٦٠)، (٢٨٧٠)، (٢٩٦٣)، (٣٠٧٥)، (٣١٥٥)، (٣١٩٤)، (٣٢٧٩)، (٣٢٨٠).

○ [٣٦٠٧] [التحفة: خ ١٤٩٥، خ ١٥٠٩، م ١٥٢١، م د س ق ١٥٢٢] سيأتي برقم: (٣٦١٨)، (٣٦١٩)، (٤٠١٨)، (٤٣٣٣).

(٢) **الشمس حية**: صافية اللون لم يدخلها التغيير بدنو المغيب. (انظر: النهاية، مادة: حيا).

(٣) **العالية والعوالي**: كل ما كان من جهة نجد من المدينة المنورة إلى تهامة فهي العالية، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٥٣).



٥ [٣٦٠٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ أَفَاءَ[١] اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ[٢] مَا أَفَاءَ ، فَطَفِقَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ، يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ . قَالَ أَنَسٌ : فَحُدِّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَقَالَتِهِمْ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ[٤] مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟» فَقَالَ لَهُ فُقَهَاءُ الْأَنْصَارِ : أَمَّا ذَوُو رَأْيِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَّا نَاسٌ مِنَّا حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ[٥] ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ، أَيُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا ، وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَسْتَأْلِفُهُمْ[٦] ، أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَىٰ رِحَالِكُمْ[٧] بِرَسُولِ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ» . قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ رَضِينَا . قَالَ لَهُمْ : «فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ بَعْدِي أَثَرَةً[٨] شَدِيدَةً ، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ» . قَالَ أَنَسٌ : قَالُوا : نَعَمْ .

---

٥ [٣٦٠٨] [التحفة : خ ١٤٩٩ ، خ م س ١٥٠٦ ، م ١٥٣٢ ، خ ١٥٤١ ، خت م ١٥٦١] سيأتي برقم : (٣٦٦٣) ، (٣٦٦٥) .

(١) **الفيء** : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٢) **هوازن** : قبيلة عدنانية ، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن . ومن أوديتهم : حنين ؛ غزاه رسول اللَّه بعد فتح مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤) .

(٣) **طفق** : أخذ في الفعل ، وهي من أفعال المقاربة . (انظر : النهاية ، مادة : طفق) .

(٤) **القبة** : البيت الصغير المستدير ، وهو من بيوت العرب ، والجمع : القباب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

(٥) **حداثة السن** : كناية عن الشباب وأول العمر . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أتألفهم» .

(٧) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : المسكن والمنزل . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٨) **الأثرة** : التفضيل . (انظر : اللسان ، مادة : أثر) .

○[٣٦٠٩] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَدَخَلْنَا نَعُودُهُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا ، فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ قُعُودًا ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ ، قَالَ : «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ؛ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ[(١)] الْحَمْدُ ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ» . قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ : حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» .

○[٣٦١٠] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ تُوُفِّيَ فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَى النَّاسِ أَنِ امْكُثُوا وَأَرْخَى السِّجْفَ ، وَتُوُفِّيَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُمْ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ .

○[٣٦١١] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ : «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» ، قَالَ : كَأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ كَبِيرَ شَيْءٍ إِلَّا أَنَّهُ[(٢)] أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» .

○[٣٦١٢] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ : «إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ» .

○[٣٦٠٩][التحفة : م ١٥٤٢ ، خ م ١٥٦٠] تقدم برقم : (٣٥٧١) .

(١) في (ع) : «ولك» ، وهو غير مناسب لتعليق أبي يعقوب آخر الحديث .

○[٣٦١٠][التحفة : م تم س ق ١٤٨٧] سيأتي برقم : (٣٩٣٨) وتقدم برقم : (٣٥٦١) .

○[٣٦١١] سيأتي برقم : (٣٦٤٠) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) .

(٢) في حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أنني» .

○[٣٦١٢] سيأتي برقم : (٣٦١٦) وتقدم برقم : (٢٨٠٦) ، (٢٨٠٧) ، (٣٥٥٩) ، (٣٥٩١) .

ه [٣٦١٣] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ۩، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ.

ه [٣٦١٤] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعَ الزُّهْرِيُّ أَنَسًا يَقُولُ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْثُثْنَنِي عَلَى خِدْمَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ، وَشُبْنَا لَهُ لَبَنَهَا بِمَاءٍ فِي(١) بِئْرِ الدَّارِ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ(٢) وَعُمَرُ نَاحِيَةً، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ. فَنَاوَلَهُ الْأَعْرَابِيَّ وَقَالَ: «**الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ**».

ه [٣٦١٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ(٣) فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا، قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا**»، قَالَ أَنَسٌ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَيْنَ مُدْخَلُ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**النَّارُ**»، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ، قَالَ: مَنْ(٤) أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَبُوكَ حُذَافَةُ**»،

ه [٣٦١٣] سيأتي برقم: (٤٣٥٩) وتقدم برقم: (٣٥٥٨).
۩ [١٧١/ ب].

ه [٣٦١٤] سيأتي برقم: (٣٦٢٧)، (٣٦٨٨)، وتقدم برقم: (٣٥٦٥)، (٣٥٦٨)، (٣٥٧٤)، (٣٥٧٥)، (٣٥٧٧).

(١) في حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «من».

(٢) قوله: «وأبو بكر عن يمينه» كذا في جميع النسخ، وضبب عليه في (م)، وفيه سقط واضح؛ فالصواب: «وأبو بكر عن شماله وأعرابي عن يمينه» كما هو مشهور في مصادر الحديث، وكما سبق عند المصنف من طريق سفيان برقم (٣٥٦٨).

ه [٣٦١٥] [التحفة: خ م ١٤٩٣، س ١٥٣٥، م ١٥٦٧] سيأتي برقم: (٣٧٠٤)، (٣٩٧١)، (٤٠٩٥).

(٣) **زاغت الشمس**: مالت عن وسط السماء إلى الغرب. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٧٠٩).

(٤) ليس في جميع النسخ، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «مصنف عبد الرزاق» (٢١٧٢٠).

ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ : سَلُونِي ، فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ**» ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ : مَا رَأَيْتُ ابْنًا قَطُّ أَعَقَّ مِنْكَ ، أَكُنْتَ تَأْمَنُ أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ قَارَفَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَفْضَحَهَا عَلَىٰ رُءُوسِ النَّاسِ(١)؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَاللَّهِ لَوْ أَلْحَقَنِي بِعَبْدٍ أَسْوَدَ لَحِقْتُهُ .

○[٣٦١٦] *أخبرنا* أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ الْمَوْصِلِيُّ ، **حدثنا** الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**» .

○[٣٦١٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ .

○[٣٦١٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ .

○[٣٦١٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ،

---

(١) في جميع النسخ : «النساء» ، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○[٣٦١٦] تقدم برقم : (٢٨٠٦) ، (٢٨٠٧) ، (٣٥٥٩) ، (٣٥٩١) ، (٣٦١٢) .

○[٣٦١٧] سيأتي برقم : (٣٦٤٤) ، (٣٦٦٠) ، (٣٦٦٢) ، (٣٧٥١) ، (٣٨١٩) ، (٤٠٥٨) ، (٤١٦٨) ، (٤١٦٩) ، (٤٢٠٥) وتقدم برقم : (٣٠٣٧) ، (٣٤٢٠) .

○[٣٦١٨] سيأتي برقم : (٣٦١٩) ، (٤٠١٨) ، (٤٣٣٣) وتقدم برقم : (٣٦٠٧) .

○[٣٦١٩] سيأتي برقم : (٤٠١٨) ، (٤٣٣٣) وتقدم برقم : (٣٦٠٧) ، (٣٦١٨) .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ حَيَّةٌ ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهَا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ .

○ [٣٦٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنَادَى : يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ اسْتَحَرَّ(١) النِّدَاءُ فِي بَنِي(٢) الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا النِّدَاءَ أَقْبَلُوا ، فَوَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُهُمْ إِلَّا إِلَى الْإِبِلِ تَجِيءُ(٣) إِلَى أَوْلَادِهَا ، فَلَمَّا الْتَقَوُا الْتَحَمَ الْقِتَالُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ**(٤)» ، وَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى أَبْيَضَ فَرَمَى بِهِ ، وَقَالَ : «**هُزِمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ**» ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ النَّاسِ قِتَالًا بَيْنَ يَدَيْهِ .

○ [٣٦٢١] **حدثنا** أَبُو مُوسَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ**» .

○ [٣٦٢٢] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ .

○ [٣٦٢٠] [المقصد : ٩٧٩] [المطالب : ٤٣١٢] [إتحاف الخيرة : ٤٦٢٤] .

(١) **الاستحرار** : الشدة والكثرة . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

(٢) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٧٩) .

(٣) في حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «تحن» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة» (٤٦٤٢) معزوًا للمصنف .

(٤) **حمي الوطيس** : كناية عن شدة الأمر واضطرام الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

○ [٣٦٢١] [المقصد : ١٩٩٢] .

٥ [٣٦٢٣] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(١)] : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُنْسَأَ[(٢)] لَهُ فِي أَجَلِهِ وَيُبْسَطَ لَهُ فِي - أَحْسِبُهُ قَالَ : فِي رِزْقِهِ - فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» .

٥ [٣٦٢٤] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أُحُدٍ سَمِعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ ، فَقَالَ : «لَكِنَّ حَمْزَةَ ۩ لَا بَوَاكِيَ لَهُ» ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَبَكَيْنَ حَمْزَةَ ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُنَّ يَبْكِينَ ، فَقَالَ : «يَا وَيْحَهُنَّ ، مَا زِلْنَ يَبْكِينَ مُنْذُ الْيَوْمِ ، فَلْيَبْكِينَ وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ[(٣)] الْيَوْمِ» .

٥ [٣٦٢٥] حدثنا هُذَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ ، مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا قَالَ عَبْدٌ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا طَمَسَتْ مَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى تَسْكُنَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ» .

٥ [٣٦٢٦] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَنَافَسُوا ،

---

٥ [٣٦٢٣] سيأتي برقم : (٤١١١) ، (٤١٣٧) .

(١) قوله : «سمعت رسول الله ﷺ يقول» ليس في (ع) ، وأثبتناه من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٤٣٨) عن المصنف ، به .

(٢) النسء : التأخير . (انظر : النهاية ، مادة : نسأ) .

٥ [٣٦٢٤] [المقصد : ٩٦٣] ، وتقدم برقم : (٣٥٩٠) .

۩ [١٧٢/أ] .

(٣) في (ع) : «منذ» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما سبق من طريق روح برقم (٣٥٩٠) ، وينظر : «المقصد العلي» (٩٦٣) .

٥ [٣٦٢٥] [المقصد : ١٦٣٧] [إتحاف الخيرة : ٦١١٦] .

٥ [٣٦٢٦] سيأتي برقم : (٣٧٨٥) وتقدم برقم : (٣٢٧٤) ، (٣٥٦٢) ، (٣٥٦٣) .

وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» .

ە[٣٦٢٧] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا[(١)] خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ[(٢)] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ**» .

ە[٣٦٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ أَبِي[(٣)] يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي**[(٤)] **وَأَنَا بِمَكَّةَ ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ**[(٥)] **صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ**» .

ە[٣٦٢٩] **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِيُّ[(٦)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نُعِينُ فِي فِدَاءِ الْعَبَّاسِ؟ قَالَ : «**وَلَا بِدِرْهَمٍ**» .

ە[٣٦٢٧] سيأتي برقم : (٣٦٨٨) وتقدم برقم : (٣٥٦٥) ، (٣٥٦٨) ، (٣٥٧٤) ، (٣٥٧٥) ، (٣٥٧٧) ، (٣٦١٤) .

(١) في (ع) : «بن» وهو تصحيف ؛ فوهب هو ابن بقية ، وخالد هو ابن عبد اللَّه ، وينظر إسناد الحديث السابق .

(٢) قوله : «بن إسحاق» من (ع) .

ە[٣٦٢٨] [التحفة : خ م (س) ١١٩٠١][إتحاف الخيرة : ٦٣١٨] ، وسيأتي برقم : (٣٦٣٠) وتقدم برقم : (٣٣٨٨) ، (٣٥١٢) .

(٣) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «إتحاف الخيرة» (٦٣١٨/ ١) معزوًّا لأبي يعلى ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢١٥٢٤) ، و«تاريخ ابن أبي خيثمة» عن محمد بن عباد ، به .

(٤) **فُرج سقف بيتي** : فُتح فيه فتح . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٠) .

(٥) **فَرج** : شَق . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فرج) .

(٦) في حاشية (م) : «الحُسَيني» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ولعل الصواب : «أبو علي الحسن» ، وينظر (٤٢٧٤ ، ٤٢٧٥) .

٥ [٣٦٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ ﵇ ، فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ أَتَى بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ، ثُمَّ أَطْبَقَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ يَدِي فَعَرَجَ [1] بِي إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمَّا أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ : افْتَحْ ، قَالَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قَالَ : هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ : نَعَمْ [2] ، قَالَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَفَتَحَ ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ عَلَى يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ [3] ، وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ تَبَسَّمَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى [4] ، قَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ ، قَالَ : قُلْتُ لِجِبْرِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا آدَمُ ، وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ بَنُوهُ ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى الْيَمِينِ ضَحِكَ ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى ، قَالَ : ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا : افْتَحْ ، قَالَ لَهُ : خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَفَتَحَ» ، فَقَالَ أَنَسٌ : فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ ، وَإِدْرِيسَ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى ، وَإِبْرَاهِيمَ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ ، وَقَالَ أَنَسٌ : فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِدْرِيسَ ، قَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قَالَ : «ثُمَّ قَالَ [5] : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا إِدْرِيسُ ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ ، قَالَ : قُلْتُ :

---

٥ [٣٦٣٠] تقدم برقم : (٣٣٨٨) ، (٣٥١٢) ، (٣٦٢٨) .

(١) **العروج** : الصعود . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي «صحيح البخاري» (٣٥٣) من طريق الليث ، به : «قال : نعم ، معي محمد ﷺ» .

(٣) **الأسودة** : جمع قلة لسواد ، وهو : الشخص ؛ لأنه يرى من بعيد أسود . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

(٤) من هنا إلى قوله : «بكى» التالية سقط من (ع) ، ولعله انتقال نظر من الناسخ .

(٥) كذا في جميع النسخ ، وفي «صحيح البخاري» : «فقلت» .

مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مُوسَىٰ، قَالَ: ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَىٰ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟» أُرَاهُ قَالَ: «عِيسَىٰ، قَالَ: ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ».

٥[٣٦٣١] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَيُّوبَ نَبِيَّ اللَّهِ كَانَ فِي بَلَائِهِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ[1] سَنَةً. فَرَفَضَهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، إِلَّا رَجُلَانِ مِنْ إِخْوَانِهِ كَانَا مِنْ أَخَصِّ إِخْوَانِهِ، كَانَا يَغْدُوَانِ إِلَيْهِ وَيَرُوحَانِ إِلَيْهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَتَعْلَمُ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَذْنَبَ أَيُّوبُ ذَنْبًا مَا أَذْنَبَهُ أَحَدٌ، قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ[2]: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: مُنْذُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ[1] سَنَةً لَمْ يَرْحَمْهُ اللَّهُ فَيَكْشِفَ عَنْهُ! فَلَمَّا رَاحَا إِلَيْهِ لَمْ يَصْبِرِ الرَّجُلُ حَتَّىٰ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ أَيُّوبُ لَا أَدْرِي ۩ مَا يَقُولُ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَمُرُّ عَلَى الرَّجُلَيْنِ يَتَنَازَعَانِ فَيَذْكُرَانِ اللَّهَ فَأَرْجِعُ إِلَىٰ بَيْتِي فَأُكَفِّرُ عَنْهُمَا كَرَاهِيَةَ أَنْ يُذْكَرَ اللَّهُ إِلَّا فِي حَقٍّ»، قَالَ: «وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَىٰ حَاجَتِهِ فَإِذَا قَضَىٰ حَاجَتَهُ أَمْسَكَتِ امْرَأَتُهُ بِيَدِهِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأَ عَلَيْهَا وَأُوحِيَ إِلَىٰ أَيُّوبَ فِي مَكَانِهِ أَنِ: ﴿ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص: ٤٢] فَاسْتَبْطَأَتْهُ فَلَقِيَتْهُ[3] يَنْتَظِرُ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهَا قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ مَا بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ، وَهُوَ عَلَىٰ أَحْسَنِ مَا كَانَ، فَلَمَّا رَأَتْهُ، قَالَتْ: أَيْ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، هَلْ رَأَيْتَ نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا الْمُبْتَلَىٰ؟ وَوَاللَّهِ عَلَىٰ ذَلِكَ مَا رَأَيْتُ

٥[٣٦٣١] [المقصد: ١٢٣٢] [المطالب: ٣٤٥٠] [إتحاف الخيرة: ٦٥٢٧].

(١) في جميع النسخ: «ثمانية عشر»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢٣٢).

(٢) قوله: «له صاحبه» في (م): «صاحبه»، وفي (ع): «لصاحبه»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

۩[١٧٢/ب].

(٣) في جميع النسخ: «فلقته»، هو خلاف الجادة، والمثبت من «المقصد العلي».

أَحَدًا أَشْبَهَ بِهِ[(١)] مِنْكَ إِذْ[(٢)] كَانَ صَحِيحًا ، قَالَ : فَإِنِّي أَنَا هُوَ ، وَكَانَ لَهُ أَنْدَرَانِ أَنْدَرٌ لِلْقَمْحِ وَأَنْدَرٌ لِلشَّعِيرِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ سَحَابَتَيْنِ ، فَلَمَّا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا[(٣)] عَلَىٰ أَنْدَرِ الْقَمْحِ فَرَّغَتْ فِيهِ الذَّهَبَ حَتَّىٰ فَاضَ ، وَأَفْرَغَتِ الْأُخْرَىٰ فِي[(٤)] أَنْدَرِ الشَّعِيرِ الْوَرِقَ حَتَّىٰ فَاضَ» .

٥ [٣٦٣٢] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْخَزَّازُ ، حَدَّثَنَا رُوَيْمٌ الْقَارِئُ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَنَسٌ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ فَانْزِلُوا عَنْ ظَهْرِكُمْ فَأَعْطُوهُ حَقَّهُ مِنَ الْكَلَأِ[(٥)] ، وَإِذَا أَجْدَبَتِ[(٦)] الْأَرْضُ فَامْضُوا عَلَيْهَا بِنِقْيِهَا ، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ[(٧)] فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ[(٨)]» .

٥ [٣٦٣٣] حدثنا حُمَيْدٌ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ[(٩)] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي السَّفَرِ ، أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّىٰ يَدْخُلَ وَقْتُ الْعَصْرِ فَيَجْمَعَ بَيْنَهُمَا .

---

(١) ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٢) في (م) : «إن» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في (م) : «إحديهما» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» .

(٤) في حاشية (م) : «على» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٣٦٣٢] [التحفة : د ٨٢٩] [المقصد : ٩١٨] [إتحاف الخيرة : ٢٤١١] .

(٥) **الكلأ** : النبات والعشب ، رطبه ويابسه . (انظر : النهاية ، مادة : كلأ) .

(٦) **الجدبة** : أرض صلبة تمسك الماء فلا تشربه سريعًا . وقيل : أرض لا نبات بها ، مأخوذ من الجَدْب ، وهو القحط . (انظر : النهاية ، مادة : جدب) .

(٧) **الإدلاج والدلجة** : سَير الليل . يُقال أَدْلج : إذا سار من أول الليل ، وادَّلج : إذا سار من آخره . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(٨) **تطوىٰ بالليل** : تُقْطع مسافتها ؛ لأن الإنسان فيه أنشط منه في النهار ، وأقدر على المشي والسير ؛ لعدم الحر وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : طوا) .

(٩) قوله : «حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا عقيل» كذا في جميع النسخ ، ولعله سقط «الليث» بين «شبابة» ، و«عقيل» ؛ فالحديث أخرجه مسلم (٦٩٩/ ١) ، وابن حبان (١٤٥٢) ، وأبو عوانة (٢٣٩٢) وغيرهم من طريق شبابة بن سوار ، قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد ، به .



ㅇ [٣٦٣٤] حدثنا قَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ» .

٧- شَرِيكٌ ، عَنْ أَنَسٍ(١)

ㅇ [٣٦٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دِعَامَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «اخْتَضِبُوا بِالْحِنَّاءِ ؛ فَإِنَّهُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسَكِّنُ الدَّوْخَةَ(٢)» .

قَالَ أَبُو يَعْلَى : لَا أَدْرِي شَرِيكٌ هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ أَمْ لَا .

ㅇ [٣٦٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَارَ رَجُلٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَعَنَ بَعِيرَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ» .

ㅇ [٣٦٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ وَرَاءَهُ فَيُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ .

ㅇ [٣٦٣٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ ، حَدَّثَنَا

ㅇ [٣٦٣٤] [التحفة : خ م ١٥٥٩] تقدم برقم : (٣٥٩٢) ، (٣٥٩٥) .

(١) في (ع) : «الأعمش» ، وهو تصحيف واضح ، وينظر الأحاديث الواقعة تحت هذه الترجمة .

ㅇ [٣٦٣٥] [المقصد : ١٥٥٨] [المطالب : ٢٢٥٩-٢٤٤٦] [إتحاف الخيرة : ٣٨٣٧-٤١٢١] .

(٢) في (م) : «الروحة» ، وغير واضح في (ع) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٥٥٨) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٨٣٧/ ١) معزوًّا للمصنف .

ㅇ [٣٦٣٦] [المقصد : ١١٠٣] [إتحاف الخيرة : ٥٣٤٣] .

ㅇ [٣٦٣٧] سيأتي برقم : (٣٧٣٧) ، (٣٧٣٨) ، (٣٧٣٩) وتقدم برقم : (٣١٥٦) ، (٣١٧١) ، (٣٣٠٧) ، (٣٣٨٩) ، (٣٤٤٩) .

ㅇ [٣٦٣٨] [المطالب : ٨٥-٢٦٨٩-٢٧٠٠] [إتحاف الخيرة : ٥٤٠-٧١٩٤/ ٢] ، وتقدم برقم : (٣٠٠٤) .

عَبَّادٌ الْمِنْقَرِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ ، فَأَخَذَتْ أُمِّي بِيَدِي فَانْطَلَقَتْ بِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَّا قَدْ أَتْحَفَتْكَ بِتُحْفَةٍ ، وَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَىٰ مَا أُتْحِفُكَ بِهِ ، إِلَّا ابْنِي هَذَا فَخُذْهُ فَلْيَخْدُمْكَ مَا بَدَا لَكَ . فَخَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، فَمَا ضَرَبَنِي ضَرْبَةً ، وَلَا سَبَّنِي سَبَّةً ، وَلَا انْتَهَرَنِي ، وَلَا عَبَسَ فِي وَجْهِي . وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَوْصَانِي بِهِ أَنْ قَالَ : «يَا بُنَيَّ ، اكْتُمْ سِرِّي تَكُ مُؤْمِنًا» ، فَكَانَتْ أُمِّي وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلْنَنِي عَنْ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا أُخْبِرُهُمْ بِهِ ، وَمَا أَنَا بِمُخْبِرٍ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا أَبَدًا . وَقَالَ : «يَا بُنَيَّ ، عَلَيْكَ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ[١] يُحِبُّكَ حَافِظَاكَ وَيُزَادُ فِي عُمُرِكَ . وَيَا أَنَسُ ، بَالِغْ فِي الِاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ[٢] ، فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ مُغْتَسَلِكَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ وَلَا خَطِيئَةٌ» ، قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ الْمُبَالَغَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «تَبُلُّ أَصْلَ[٣] الشَّعَرِ ، وَتُنَقِّي الْبَشَرَةَ ، وَيَا بُنَيَّ ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَلَّا تَزَالَ أَبَدًا عَلَىٰ وُضُوءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَأْتِهِ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَىٰ وُضُوءٍ يُعْطَ الشَّهَادَةَ ، وَيَا بُنَيَّ ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَلَّا تَزَالَ تُصَلِّي ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْكَ مَا دُمْتَ تُصَلِّي . وَيَا أَنَسُ ، إِذَا رَكَعْتَ فَأَمْكِنْ كَفَّيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ ، وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ عَنْ جَنْبَيْكَ . وَيَا بُنَيَّ ، إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَأَمْكِنْ كُلَّ عُضْوٍ مِنْكَ مَوْضِعَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَىٰ مَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ، وَيَا بُنَيَّ ، فَإِذَا[٤] سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ وَكَفَّيْكَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَا تَنْقُرْ نَقْرَ الدِّيكِ ، وَلَا تُقْعِي[٥] إِقْعَاءَ الْكَلْبِ» أَوْ قَالَ :

---

(١) إسباغ الوضوء : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سبغ) .

(٢) الجنابة : خروج المني على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .

(٣) في حاشية (م) : «أصول» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٦) .

(٤) أشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فإذا» .

(٥) كذا في جميع النسخ ، وهو صحيح في اللغة ؛ فقد ذكر ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» (٤/ ١٩٨٥) أنه «يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير : ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ =

«الثَّعْلَبِ، وَإِيَّاكَ وَالِالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الِالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ ۞، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَفِي النَّافِلَةِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ، وَيَا بُنَيَّ، وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ فَلَا تَقَعَنَّ عَيْنُكَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا سَلَّمْتَ عَلَيْهِ، فَإِنَّكَ تَرْجِعُ مَغْفُورًا(١) لَكَ، وَيَا بُنَيَّ، وَإِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَسَلِّمْ عَلَىٰ نَفْسِكَ وَعَلَىٰ أَهْلِكَ، وَيَا بُنَيَّ، إِنِ(٢) اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ وَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ، فَإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْكَ فِي الْحِسَابِ، وَيَا بُنَيَّ، إِنِ اتَّبَعْتَ وَصِيَّتِي فَلَا يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ».

ه[٣٦٣٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً(٣): «ارْكَبْهَا»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «فَارْكَبْهَا»(٤). قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «وَإِنْ»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكَبْهَا غَيْرَ مَفْدُوحَةٍ(٥)».

ه[٣٦٤٠] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا سَمْعَانُ بْنُ مَالِكٍ

= ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هَادِي)﴾، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (وَالِي)﴾ و﴿مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (وَاقِي)﴾ و﴿مَا عِندَ ٱللَّهِ (بَاقِي)﴾». اهـ. وينظر: «الكتاب» لسيبويه (٤/ ١٨٣).

۞[١٧٣/ أ].

(١) في جميع النسخ: «مغفور»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «المقصد العلي».

(٢) في حاشية (م): «فإن»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

ه[٣٦٣٩] سيأتي برقم: (٣٨٢٤)، (٣٨٨٣) وتقدم برقم: (٢٧٧٣)، (٢٨٨١)، (٣١١٨)، (٣١٨٠)، (٣٢٠٧)، (٣٢٣٠).

(٣) البدنة: ما أشعر من ناقة أو بقرة، سميت بذلك لأنها تبدن أي تسمن، وجمعها: بُدْن. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٦٧).

(٤) أشار في (م) إلى أن مكانها في أصل البلبيسي وابن ظافر: «وإن».

(٥) في جميع النسخ: «مفروحة»، وضبب عليه في (م)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «حديث أبي سعيد الأشج» (٩٢)، و«فوائد ابن أخي ميمي» (١١٧) من طريق أبي خالد، به، وقد جاء الحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٥١٤٩) عن أبي خالد بلفظ: «مقدوحة».

ه[٣٦٤٠] [المقصد: ١١٦-٢٣٥] [إتحاف الخيرة: ٥٠١]، وسيأتي برقم: (٣٦٤٥)، (٣٦٤٦)، (٣٩٣٤)، =

الْمَالِكِيُّ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَانِهِ فَاحْتُفِرَ وَصُبَّ عَلَيْهِ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَعْمَلْ بِعَمَلِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**» .

٥[٣٦٤١] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

٥[٣٦٤٢] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ ، فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ : مَا أَقْبَحَ مَا[1] صَنَعْتَ؟ وَمَا[2] قَالَ لِشَيْءٍ يُعْجِبُهُ : مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ!

٥[٣٦٤٣] **حدثنا** سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

٥[٣٦٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا ، وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتُصِيبُ رُكْبَتَهُ .

= (٥١٧٨) وتقدم برقم : (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) .

٥[٣٦٤١] [المقصد : ١١٧] [**إتحاف الخيرة** : ٥٠٢] .

٥[٣٦٤٢] [المقصد : ١٢٦٣] [المطالب : ٣٨٣٦] [**إتحاف الخيرة** : ٦٣٩٨] ، وتقدم برقم : (٣٠٠٤) ، (٣٣٨٠) .

(١) قوله : «أقبح ما» ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «المقصد العلي» (١٢٦٣) ، و«مجمع الزوائد» (١٤١٩٥) ، و«إتحاف الخيرة» (٦٣٩٨) ، و«المطالب العالية» (٣٨٣٦) معزوًّا فيهما لأبي يعلى .

(٢) في حاشية (م) : «ولا» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥[٣٦٤٤] سيأتي برقم : (٣٦٦٠) ، (٣٦٦٢) ، (٣٧٥١) ، (٣٨١٩) ، (٤٠٥٨) ، (٤١٦٨) ، (٤١٦٩) ، (٤٢٠٥) وتقدم برقم : (٣٠٣٧) ، (٣٤٢٠) ، (٣٦١٧) .

○[٣٦٤٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِينَا رَجُلٌ عِنْدَ سُدَّةِ(١) الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ : فَكَأَنَّ الرَّجُلَ أَمْسَكَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلَاةٍ ، وَلَا صِيَامٍ ، وَلَا صَدَقَةٍ ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» .

○[٣٦٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ(٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ : «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ : مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرِ صَلَاةٍ ، وَلَا صِيَامٍ ، وَلَا صَدَقَةٍ ، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» .

٨- مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَنَسٍ

○[٣٦٤٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ

○[٣٦٤٥] سيأتي برقم : (٣٦٤٦) ، (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٠) .

(١) **السدة** : الظلة على الباب لتقي الباب من المطر . وقيل : هي الباب نفسه . وقيل : هي الساحة بين يديه . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

○[٣٦٤٦] [**التحفة** : خ م ٨٤٤] سيأتي برقم : (٣٩٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٠) ، (٣٦٤٥) .

(٢) قوله : «عن شعبة ، قال : سمعت سالم بن أبي الجعد» كذا في جميع النسخ ، وشعبة لا يروي عن سالم بن أبي الجعد ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٧٩) ، وقد جاء الحديث في «مسند أحمد» (١٢٩٥٩) من طريق غندر ، عن شعبة ، عن منصور ، عن سالم ؛ فالله أعلم .

○[٣٦٤٧] سيأتي برقم : (٣٦٤٨) ، (٣٦٤٩) ، (٣٦٧٩) ، وتقدم برقم : (٢٨٢١) ، (٢٨٢٢) .

وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ(١) رَكْعَتَيْنِ .

٥ [٣٦٤٨] **حدثنا** صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ مُسَافِرٌ إِلَى مَكَّةَ .

٥ [٣٦٤٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ .

٥ [٣٦٥٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«سَأَلْتُ رَبِّي اللَّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ فَوَهَبَهُمْ لِي(٢)»** .

٩- رَبِيعَةُ الرَّأْيِ ، عَنْ أَنَسٍ(٣)

٥ [٣٦٥١] **حدثنا** زُهَيْرٌ وَابْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَا(٤) : حَدَّثَنَا ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْ

---

(١) **ذو الحليفة** : ميقات أهل المدينة ، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا ، فيها مسجده ﷺ ، وتعرف اليوم عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

٥ [٣٦٤٨] سيأتي برقم : (٣٦٤٩) ، (٣٦٧٩) ، وتقدم برقم : (٢٨٢١) ، (٢٨٢٢) ، (٣٦٤٧) .

٥ [٣٦٤٩] [**التحفة** : خ م د ت س ١٦٦ ، خ م د ت س ١٥٧٣] سيأتي برقم : (٣٦٧٩) ، وتقدم برقم : (٢٨٢١) ، (٢٨٢٢) ، (٣٦٤٧) ، (٣٦٤٨) .

٥ [٣٦٥٠] [**المقصد** : ١١٦٤] ، وسيأتي برقم : (٤١١٥) وتقدم برقم : (٣٥٨٤) .

(٢) ليس في جميع النسخ ، ولا يستقيم السياق بدونه ، وأثبتناه من «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٥٩) ، عن المصنف ، به .

(٣) عليه في (م) رمز غير واضح .

(٤) قوله : «زهير وابن معروف قالا» أشار في (م) إلى أن مكانه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «هارون بن معروف» .



أَنَسٍ قَالَ : بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَأْسِ أَرْبَعِينَ ، وَقُبِضَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ ، لَيْسَ فِي لِحْيَتِهِ وَلَا فِي رَأْسِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

٥ [٣٦٥٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : مَا كَانَ فِي رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

٥ [٣٦٥٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ ، مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِمُ السِّيجَانُ**(١)» .

٥ [٣٦٥٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ فِي رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

٥ [٣٦٥٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَبِيعَةَ الرَّأْيِ ۩ ، يَقُولُ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

٥ [٣٦٥٦] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْغَضِيضِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ قُرَّةَ ، أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ شَهِدَ بَابًا مِنْ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ(٢) كَانَ قَاعِدًا خَلْقٌ خَلْفَهُ(٣) ، فِيهِمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَذْكُرُ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

---

٥ [٣٦٥٢] سيأتي برقم : (٣٦٥٤) .

٥ [٣٦٥٣] [المقصد : ١٨٦٥] [إتحاف الخيرة : ٧٦٣٣] .

(١) **السيجان** : جمع الساج ، وهو : ضرب من الملاحف منسوجة . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٤٧) .

٥ [٣٦٥٤] تقدم برقم : (٣٦٥٢) .

۩ [١٧٣/ ب] .

٥ [٣٦٥٦] تقدم برقم : (٣٥٨٦) ، (٣٦٠٤) .

(٢) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٣) قوله : «خلق خلفه» في (م) ، (ف) : «خلف حلقة» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من (ع) .

وَكَانَ فِيمَا ذَكَرَ ، أَنْ قَالَ : تَنَبَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ ، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

○ [٣٦٥٧] حدثنا[1] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجِلَ الشَّعَرِ ، لَيْسَ بِالسَّبْطِ وَلَا الْجَعْدِ الْقَطَطِ[2] ، كَانَ أَزْهَرَ[3] لَيْسَ بِالْآدَمِ[4] ، وَلَا الْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ[5] . كَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ[6] ، بُعِثَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ ، أَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرًا ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، وَتُوُفِّيَ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ ، لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ .

١٠- سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٣٦٥٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَعِيدٍ ، بِالْبَصْرَةِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، إِذَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا ، وَإِذَا عَاهَدُوا فَوَفَوْا ، وَإِذَا اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا»** .

○ [٣٦٥٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[7] بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا

○ [٣٦٥٧] [**التحفة** : خ م ت س ٨٣٣] سيأتي برقم : (٣٧٧٧) ، (٣٨٤٦) .

(١) فوقه في (م) رمز غير واضح .

(٢) **القطط** : الشديد الجعودة ، مثل : رءوس السودان . (انظر : المشارق) (١/ ١٥٨) .

(٣) **الأزهر** : الأبيض المستنير . (انظر : النهاية ، مادة : زهر) .

(٤) **الأدمة** : السمرة الشديدة . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٥) **الأمهق** : الكريه البياض كلون الجص . يريد أنه كان نير البياض . (انظر : النهاية ، مادة : مهق) .

(٦) **الطويل البائن** : المُفْرط طُولًا الذي بَعُدَ عن قدر الرجال الطِّوال . (انظر : النهاية ، مادة : بين) .

○ [٣٦٥٨] [**المقصد** : ٨٥٨] [**إتحاف الخيرة** : ٤١٤٣/ ٥] ، وسيأتي برقم : (٤٠٤٦) ، (٤٠٤٧) .

○ [٣٦٥٩] [**المقصد** : ٨٦٠] [**إتحاف الخيرة** : ٤١٤١/ ٣] .

(٧) كذا في جميع النسخ ، وفي الأصول الخطية لـ «المقصد العلي» (٨٦٠) ، ولعله تصحيف في رواية ابن حمدان ؛ =

سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ الرِّيَاحِيُّ أَبُو الْمِنْهَالِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ (١) وَإِنَّ فِي أُذُنَيَّ يَوْمَئِذٍ قُرْطَيْنِ - أَيْ غُلَامٌ - فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ: إِنِّي لَأَحْمَدُ اللَّهَ بِأَنِّي (٢) أَصْبَحْتُ ذَامًّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ، فُلَانٌ هَاهُنَا يُقَاتِلُ عَلَى الدُّنْيَا، وَفُلَانٌ يُقَاتِلُ هَاهُنَا (٣) عَلَى الدُّنْيَا يَعْنِي: عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ حَتَّى ذَكَرَ ابْنَ الْأَزْرَقِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ (٤) أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ لَهَذِهِ الْعِصَابَةُ (٥) الْمُلَبَّدَةُ، الْخَمِيصَةُ بُطُونُهُمْ مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ، الْخَفِيفَةُ ظُهُورُهُمْ مِنْ دِمَائِهِمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، ثَلَاثًا، لَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقٌّ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا: مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، وَعَاهَدُوا فَوَفَوْا، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ (٦) اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».

٥[٣٦٦٠] *حدثنا* زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُصْعَبٍ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُهِلُّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا.

٥[٣٦٦١] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُصْعَبٍ، سَمِعَهُ مِنْ أَنَسٍ يَقُولُ:

= فقد ورد في «إتحاف الخيرة» (٤١٤١/ ٣) منسوبًا للمصنف: «سكين•» على الصواب، وهو ما أثبته محقق «المقصد العلي»، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢١٠).

(١) قوله: «دخلت مع أبي برزة الأسلمي» كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لما في الأصول للخطية لـ «المقصد العلي»، وفي «إتحاف الخيرة»: «دخلت مع أبي علي برزة الأسلمي»، وهو الأشبه بالصواب، وهو ما أثبته محقق «المقصد العلي»؛ فلعل قوله: «أبي علي» سقط من رواية ابن حمدان.

(٢) قوله: «لأحمد الله بأني» وقع في جميع النسخ «لاهد اللـه أني»، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٣) ليس في جميع النسخ، وأثبتناه من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٤) في جميع النسخ: «إني» وضبب عليه في (م)، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

(٥) **العصابة والعصبة**: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٦) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة الله، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

٥[٣٦٦٠] سيأتي برقم: (٣٦٦٢)، (٣٧٥١)، (٣٨١٩)، (٤٠٥٨)، (٤١٦٨)، (٤١٦٩)، (٤٢٠٥) وتقدم برقم: (٣٠٣٧)، (٣٤٢٠)، (٣٦١٧)، (٣٦٤٤).

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ[١] أَكْلًا حَثِيثًا[٢] ، وَهُوَ يَقْسِمُهُ وَيُرْسِلُنِي بِهِ ، أُرَاهُ يَعْنِي : التَّمْرَ .

٥ [٣٦٦٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ وَمُصْعَبٍ ، سَمِعَا أَنَسًا يُخْبِرُ النَّاسَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْبَيْدَاءِ[٣] وَهُوَ رِدْفُ[٤] أَبِي طَلْحَةَ يُهِلُّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ .

١١- يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ

٥ [٣٦٦٣] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ الْأَنْصَارَ أَرْضًا مِنَ الْبَحْرَيْنِ[٥] ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِخْوَانُنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَأَقْطِعْهُمْ أَيْضًا ، فَقَالَ «**إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي**» .

٥ [٣٦٦٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟**» قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**دُورُ بَنِي**

---

(١) **المحتفز** : المستعجل غير المتمكن في جلوسه . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : حفز) .

(٢) **الحثيث** : السريع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حثث) .

٥ [٣٦٦٢] سيأتي برقم : (٣٧٥١) ، (٣٨١٩) ، (٤٠٥٨) ، (٤١٦٨) ، (٤١٦٩) ، (٤٢٠٥) وتقدم برقم : (٣٠٣٧) ، (٣٤٢٠) ، (٣٦١٧) ، (٣٦٤٤) ، (٣٦٦٠) .

(٣) **البيداء** : الأرض الجرداء (المفازة أو الصحراء) . وبيداء المدينة : الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، فيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٨٤) .

(٤) **الردف والرديف** : الراكب خلف الراكب ، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد ، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

٥ [٣٦٦٣] سيأتي برقم : (٣٦٦٥) وتقدم برقم : (٣٦٠٨) .

(٥) **البحرين** : كان اسمًا لسواحل نجد بين قطر والكويت ، وهي : إمارة البحرين اليوم شرق المملكة العربية السعودية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٤) .

٥ [٣٦٦٤] سيأتي برقم : (٣٨٦٩) .

النَّجَّارِ ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ» ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي حَدِيثِهِ : وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ .

○ [٣٦٦٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّكُمْ سَتُصِيبُكُمْ**(١) **بَعْدِي أَثَرَةٌ ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي**» .

○ [٣٦٦٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ ، يَعْنِي : الْأَنْصَارِيَّ ، قَالَ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : إِنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَرَادَ أَصْحَابُهُ أَنْ يَمْنَعُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دَعُوهُ**» ، فَأَمَرَ بِمَاءٍ فَصُبَّ عَلَيْهِ .

○ [٣٦٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ : رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ ، وَهُوَ ذَاهِبٌ إِلَى خَيْبَرَ وَالْقِبْلَةُ خَلْفَهُ .

○ [٣٦٦٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ۩ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ ، فَكَفَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى فَرَغَ ، ثُمَّ دَعَا بِذَنُوبٍ(٢) مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ .

○ [٣٦٦٥] تقدم برقم : (٣٦٠٨) ، (٣٦٦٣) .

(١) في حاشية (م) : «ستصيبون» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٦٦٦] سيأتي برقم : (٣٦٦٨) وتقدم برقم : (٣٤٨٠) .

○ [٣٦٦٧] [التحفة : س ١٦٦٥] تقدم برقم : (٢٧٩١) .

○ [٣٦٦٨] تقدم برقم : (٣٤٨٠) ، (٣٦٦٦) .

۩ [١٧٤/أ] .

(٢) **الذَّنوب** : الدَّلو العظيمة ، وقيل : لا تُسمَّى ذَنوبًا إلا إذا كان فيها ماء . (انظر : النهاية ، مادة : ذنب) .

١٢- أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٣٦٦٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَغَيْرُهُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ**» .

○ [٣٦٧٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عِيسَى الْحَنَّاطِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَالصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ**(١) **مِنَ النَّارِ**» .

○ [٣٦٧١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَخَلَّفَ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : «**هَلْ مِنْ مَاءٍ؟**» فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ(٢) مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ بِهَا ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

○ [٣٦٧٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَخَلَّفَ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ لَحِقَنِي فَقَالَ : «**هَلْ مِنْ مَاءٍ؟**» فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، ثُمَّ لَحِقَ الْجَيْشَ فَأَمَّهُمْ .

١٣- عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٣٦٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ

○ [٣٦٧٠] [التحفة : ق ٩٤٢] .

(١) **الجُنَّة** : الوقاية . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

○ [٣٦٧١] سيأتي برقم : (٣٦٧٢) ، (٣٦٧٦) ، (٤٠٨٥) .

(٢) **الإداوة** : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدا) .

○ [٣٦٧٢] سيأتي برقم : (٣٦٧٦) ، (٤٠٨٥) وتقدم برقم : (٣٦٧١) .

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْغَائِطِ أَتَيْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ بِإِدَاوَةٍ وَعَنَزَةٍ(١) فَاسْتَنْجَى .

○ [٣٦٧٤] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا .

○ [٣٦٧٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ(٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي مَيْمُونَةَ يُحَدِّثُ ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُرْفَعْ إِلَيْهِ قِصَاصٌ قَطُّ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ .

فَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ(٣) : كُنْتُ أُحَدِّثُهُ عَنْ أَنَسٍ لَا يُشَكُّ فِيهِ ، فَقَالُوا : عَنْ أَنَسٍ؟! فَقُلْتُ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ .

○ [٣٦٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَغُنْدَرٌ ، ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ ، وَمَعِي إِدَاوَةٌ وَعَنَزَةٌ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ .

○ [٣٦٧٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنِي رَوْحٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَرَّزُ لِحَاجَتِهِ فَآتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَغْتَسِلُ بِهِ .

---

(١) العَنَزَة : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة : قريب منها . (انظر : النهاية ، مادة : عنز) .

○ [٣٦٧٤] [المقصد : ٤٦٦] [المطالب : ٨٦٥] [إتحاف الخيرة : ١٨٨٦] .

○ [٣٦٧٥] [إتحاف الخيرة : ٣٤٣٠] .

(٢) تحرف في النسخ الخطية الثلاث إلى : «بدر» ، والمثبت كما أورده البوصيري في «الإتحاف» (٣٤٣١) بإسناده على الصواب .

(٣) في (م) : «بدر» .

○ [٣٦٧٦] وتقدم برقم : (٣٦٧١) ، (٣٦٧٢) .

ㅇ[٣٦٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ تَبَاعَدَ حَتَّى لَا يَكَادُ[1] يُرَى .

ㅇ[٣٦٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا ، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ يَعْنِي الْعَصْرَ .

١٤- أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَنَسٍ

ㅇ[٣٦٨٠] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَعَثَتْنِي أُمُّ سُلَيْمٍ بِرُطَبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى طَبَقٍ فِي أَوَّلِ مَا أَيْنَعَ ثَمَرُ النَّخْلِ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَصَابَ مِنْهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَخَرَجْنَا ، فَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ[2] زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، قَالَ : فَمَرَّ بِنِسَاءٍ مِنْ نِسَائِهِ وَعِنْدَهُنَّ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ ، قَالَ : هَنَّيْنَهُ[3] وَهَنَّاهُ النَّاسُ ، فَقَالُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَرَّ عَيْنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَضَى حَتَّى أَتَى عَائِشَةَ فَإِذَا عِنْدَهَا رِجَالٌ ، قَالَ : فَكَرِهَ ذَلِكَ ، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ الشَّيْءَ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ فَأَخْبَرْتُهَا ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : لَئِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ابْنُكِ هَذَا لَيَحْدُثَنَّ أَمْرٌ[4] ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ﴾ [الأحزاب : ٥٣] ، قَالَ : فَأَمَرَ بِالْحِجَابِ .

ㅇ[٣٦٧٨] [المقصد : ١١٣] [إتحاف الخيرة : ٤٣٠] .

(١) بعده في (ف) ، وفي حاشية (م) : «أن» ، ونسبها لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ولم يصحح عليها .

ㅇ[٣٦٧٩] تقدم برقم : (٢٨٢١) ، (٢٨٢٢) ، (٣٦٤٧) ، (٣٦٤٨) ، (٣٦٤٩) .

ㅇ[٣٦٨٠] [المطالب : ١٦١٩] [إتحاف الخيرة : ٥٧٨٩] ، وسيأتي برقم : (٣٩٣٢) ، (٣٨٧٥) .

(٢) **العرس** : الزواج والبناء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عرس) .

(٣) الضبط من (م) .

(٤) في حاشية (م) : «أمرا» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .



ه [٣٦٨١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ۩ إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

ه [٣٦٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: ذُكِرَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُ نِكَايَةٌ فِي الْعَدُوِّ وَاجْتِهَادٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا أَعْرِفُ هَذَا**»، قَالَ: بَلْ نَعْتُهُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «**مَا أَعْرِفُهُ**»، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: هُوَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**مَا كُنْتُ أَعْرِفُ هَذَا، هَذَا أَوَّلُ قَرْنٍ رَأَيْتُهُ فِي أُمَّتِي، إِنَّ فِيهِ لَسَفْعَةً مِنَ الشَّيْطَانِ**». فَلَمَّا دَنَا الرَّجُلُ سَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ حِينَ طَلَعْتَ عَلَيْنَا أَنْ لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكَ؟**»، قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ: «**قُمْ فَاقْتُلْهُ**»، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَوَجَدَهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي نَفْسِهِ: إِنَّ لِلصَّلَاةِ حُرْمَةً وَحَقًّا، وَلَوْ أَنِّي اسْتَأْمَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَقَتَلْتَهُ؟**» قَالَ: لَا، رَأَيْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّي، وَرَأَيْتُ لِلصَّلَاةِ حُرْمَةً وَحَقًّا، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَقْتُلَهُ قَتَلْتُهُ، قَالَ: «**لَسْتَ بِصَاحِبِهِ، اذْهَبْ أَنْتَ يَا عُمَرُ فَاقْتُلْهُ**»، فَدَخَلَ عُمَرُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ فَانْتَظَرَهُ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ فِي نَفْسِهِ: إِنَّ لِلسُّجُودِ حَقًّا، وَلَوْ أَنِّي اسْتَأْمَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدِ اسْتَأْمَرَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**أَقَتَلْتَهُ؟**» قَالَ: لَا، رَأَيْتُهُ سَاجِدًا، وَرَأَيْتُ لِلسُّجُودِ حَقًّا، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَقْتُلَهُ قَتَلْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَسْتَ بِصَاحِبِهِ، قُمْ يَا عَلِيُّ أَنْتَ صَاحِبُهُ إِنْ وَجَدْتَهُ**»، فَدَخَلَ فَوَجَدَهُ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَقَتَلْتَهُ؟**» قَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ قُتِلَ الْيَوْمَ مَا اخْتَلَفَ رَجُلَانِ مِنْ**

ه [٣٦٨١] سيأتي برقم: (٤٣٥٧) وتقدم برقم: (٢٩٢٤).

۩ [١٧٤/ ب].

ه [٣٦٨٢] [المقصد: ١٨٠٢] [المطالب: ٢٩٧٥، ٢٩٩٤] [إتحاف الخيرة: ٣٤٥٤/ ٧]، وسيأتي برقم: (٤١٤١)، (٤١٥٧) وتقدم برقم: (٨٥).

أُمَّتِي حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّجَّالُ» . ثُمَّ حَدَّثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْأُمَمِ ، فَقَالَ : «تَفَرَّقَتْ أُمَّةُ مُوسَىٰ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، سَبْعُونَ[(١)] مِنْهَا فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَتَفَرَّقَتْ أُمَّةُ عِيسَىٰ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ[(٢)] مِنْهَا فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَتَعْلُوا أُمَّتِي عَلَى الْفِرْقَتَيْنِ جَمِيعًا بِمِلَّةٍ ، اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ[(٣)] فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ» ، قَالُوا : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «الْجَمَاعَاتُ» ، قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدٍ ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَلَا مِنْهُ قُرْآنًا : ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ﴾ [الأعراف : ١٥٩] ، ثُمَّ ذَكَرَ أُمَّةَ عِيسَىٰ فَقَالَ : ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة : ٦٥ - ٦٦] ، ثُمَّ ذَكَرَ أُمَّتَنَا : ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ﴾ [الأعراف : ١٨١] .

ه [٣٦٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ : صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ ، قَالَ : قَدْ صَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، فَقَالَ : يَا جَارِيَةُ ، هَلُمِّي لِي وَضُوءًا ، مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا ، قَالَ زَيْدٌ : وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، وَيُخَفِّفُ الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ .

١٥- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ[(٤)]

ه [٣٦٨٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «سبعين» على خلاف الجادة والمثبت كما في «المقصد العلي» (١٨٠٢) .

(٢) كذا في الثلاثة نسخ ، وفي «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» ، والجادة : «سبعون» .

(٣) قوله : «اثنتين وسبعين» كذا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» .

ه [٣٦٨٣] [التحفة : د س ٨٥٩] .

(٤) كتب مقابله في حاشية (م) بخط سميك : «عبد الله بن عبد الرحمن أبو طوالة» .

ه [٣٦٨٤] سيأتي برقم : (٣٦٨٥) ، (٣٦٨٦) ، (٣٦٨٧) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ**».

ه [٣٦٨٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ**».

ه [٣٦٨٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ** ۩».

ه [٣٦٨٧] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ**(١) **الطَّعَامِ**».

ه [٣٦٨٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حُلِبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةٌ، فَأُتِيَ بِلَبَنِهَا، قَالَ: فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى اللَّبَنِ، فَشَرِبَ، وَعُمَرُ مُوَاجِهُهُ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَبُو بَكْرٍ عِنْدَكَ، قَالَ: فَقَالَ: «**الْأَيْمَنُونَ**»، فَنَاوَلَهَا الْأَعْرَابِيَّ.

ه [٣٦٨٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ه [٣٦٨٥] سيأتي برقم: (٣٦٨٦)، (٣٦٨٧) وتقدم برقم: (٣٦٨٤).

ه [٣٦٨٦] سيأتي برقم: (٣٦٨٧) وتقدم برقم: (٣٦٨٤)، (٣٦٨٥).

۩ [١٧٥/أ].

ه [٣٦٨٧] تقدم برقم: (٣٦٨٤)، (٣٦٨٥)، (٣٦٨٦).

(١) أشار في (م) لعدم وجودها في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ه [٣٦٨٨] تقدم برقم: (٣٥٦٥)، (٣٥٦٨)، (٣٥٧٤)، (٣٥٧٥)، (٣٥٧٧)، (٣٦١٤)، (٣٦٢٧).

ه [٣٦٨٩] سيأتي برقم: (٣٦٩١).

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : شَكَا[(١)] رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ عِنْدَ بِنْتِ مِلْحَانَ ، قَالَ : فَأَغْفَىٰ[(٢)] ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَبْتَسِمُ ، قَالَ : فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِمَّ ضَحِكْتَ؟ قَالَ : «**مِنْ نَاسٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ فِي هَـذَا الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ ، مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**[(٣)]» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ**» ، قَالَ : فَنَكَحَتْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ مَعَ بِنْتِ قَرَظَةَ ، فَلَمَّا رَجَعَتْ وَقَصَتْ[(٤)] بِهَا دَابَّتُهَا فَقَتَلَتْهَا فَدُفِنَتْ .

٥ [٣٦٩٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّـهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيُّ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ : حَتَّىٰ إِذَا هِيَ قَفَلَتْ[(٥)] رَكِبَتِ دَابَّةً بِالسَّاحِلِ فَوَقَصَتْ بِهَا فَسَقَطَتْ فَمَاتَتْ .

٥ [٣٦٩١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ وَضَعَ رَأْسَهُ فِي بَيْتِ ابْنَةِ مِلْحَانَ ، وَهِيَ إِحْدَىٰ خَالَاتِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَضَحِكَ ، فَقَالَتْ : مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ ، مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**» ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّـهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهَا أَنْ يَجْعَلَهَا مِنْهُمْ ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَفَعَهُ فَضَحِكَ ، فَقَالَتْ : مَا يُضْحِكُكَ؟ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ ، فَقَالَتِ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «**أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَلَسْتِ مِنَ الْآخِرِينَ**» ، قَالَ : يَقُولُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، قَالَ : فَتَزَوَّجَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بِنْتَ

---

(١) كذا في جميع النسخ ، ولعل صوابه : «اتكأ» كما في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٩٤٠٣) .

(٢) **الإغفاء والإغفاءة** : النوم الخفيف . (انظر : النهاية ، مادة : غفا) .

(٣) **الأسرة** : جمع سرير ، وهو : كرسي الملك . (انظر : اللسان ، مادة : سرر) .

(٤) **الوقص** : كسر العنق . (انظر : النهاية ، مادة : وقص) .

(٥) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

٥ [٣٦٩١] تقدم برقم : (٣٦٨٩) .

مِلْحَانَ ، فَرَكِبَ بِهَا[1] الْبَحْرَ ، فَلَمَّا كَانَتْ بِالسَّاحِلِ رَكِبَتْ دَابَّتَهُ فَوُقِصَتْ فَنُزِعَتْ[2] فَمَاتَتْ .

ㅇ[٣٦٩٢] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنِي خَالِدٌ الزَّيَّاتُ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه رَفَعَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : «**الْمَوْلُودُ حَتَّى يَبْلُغَ الْحِنْثَ[3] مَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ كُتِبَ لِوَالِدِهِ أَوْ لِوَالِدَيْهِ ، وَمَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى وَالِدَيْهِ ، فَإِذَا بَلَغَ الْحِنْثَ جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ ، أُمِرَ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ مَعَهُ أَنْ يَحْفَظَا وَأَنْ يُشَدِّدَا ، فَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ أَمَّنَهُ اللَّهُ مِنَ الْبَلَايَا الثَّلَاثَةِ : الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ[4] وَالْبَرَصِ[5] ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ خَفَّفَ اللَّهُ حِسَابَهُ ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَاتِهِ[6] وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَشَفَّعَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَكَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ أَرْذَلَ الْعُمُرِ[7] لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ مِنَ الْخَيْرِ ، فَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ**» .

---

(١) بعده في حاشية (م) : «في» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) في حاشية (م) ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه : «فصرعت» .

ㅇ[٣٦٩٢][المقصد : ١٧٦١] .

(٣) **الحنث** : الإثم ، وبلغ الصبي الحنث ، أي : بلغ مبلغ الرجال وجرى عليه القلم ، فيكتب عليه الحنث . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

(٤) **الجذام** : مرض تتآكل منه الأعضاء وتتساقط ، ويقال لصاحبه : مجذوم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جذم) .

(٥) **البرص** : مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برص) .

(٦) في (ف) ، (ع) ، (م) : «حسنات» ، وصحح عليه ، وفي حاشية (م) كالمثبت ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٧) **أرذل العمر** : آخره في حال الكبر والعجز والخرف . والأرذل من كل شيء : الرديء منه . (انظر : النهاية ، مادة : رذل) .

١٦- بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ (١) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

ﻫ [٣٦٩٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «أَلَا إِنَّ الدُّعَاءَ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فَادْعُوا» .

ﻫ [٣٦٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ مُسْتَجَابٌ ، فَادْعُوا» .

ﻫ [٣٦٩٥] حدثنا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ ذَكَرَنِي فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا» .

ﻫ [٣٦٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثًا ، قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثًا ، قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنِّي» .

ﻫ [٣٦٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ

---

(١) في (ف) : «رويم» .

ﻫ [٣٦٩٣] [التحفة : سي ٢٤٦] [المقصد : ٢١٦] [إتحاف الخيرة : ٩١٤/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٣٦٩٤) ، (٤٠٨٦) ، (٤١٢٣) ، (٤١٦١) .

ﻫ [٣٦٩٤] [المقصد : ٢١٧] [إتحاف الخيرة : ٩١٤/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٤٠٨٦) ، (٤١٢٣) ، (٤١٦١) وتقدم برقم : (٣٦٩٣) .

ﻫ [٣٦٩٥] [التحفة : س ٢٤٤ ، سي ٥٣٨] [المقصد : ٨٥] [إتحاف الخيرة : ٦٢٧٦/ ٥] ، وسيأتي برقم : (٤٠١٦) .

ﻫ [٣٦٩٦] سيأتي برقم : (٣٦٩٧) .

۩ [١٧٥/ ب] .

ﻫ [٣٦٩٧] [التحفة : ت س ق ٢٤٣] تقدم برقم : (٣٦٩٦) .



أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْأَلُ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنِّي**» .

○ [٣٦٩٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَنْبِذُ الرُّطَبَ وَالْبُسْرَ ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ أَهْرَقْنَاهُمَا(١) مِنَ الْأَوْعِيَةِ ، ثُمَّ تَرَكْنَاهَا .

١٧- أَبُو سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٣٦٩٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ ، وَقَدْ ضَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ : مَا لَكَ؟ قَالَ : «**فَعَلَ بِي هَؤُلَاءِ وَفَعَلُوا**» ، قَالَ : تُحِبُّ أَنْ أُرِيَكَ آيَةً؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي ، فَقَالَ : ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ ، قَالَ : فَدَعَاهَا ، فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : ارْجِعِي ، قَالَ : فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا .

○ [٣٧٠٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَهُوَ حَزِينٌ جَالِسٌ قَدْ ضَرَبَهُ(٢) بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ . قَالَ : فَقَالَ : «**فَعَلَ بِي هَؤُلَاءِ وَفَعَلُوا**» ،

○ [٣٦٩٨] سيأتي برقم : (٤٠٧٩) ، (٤٠٩٢) وتقدم برقم : (٣١١٤) .

(١) في حاشية (م) : «أهرقناها» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٦٩٩] [**إتحاف الخيرة** : ٦٤٧٠/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٣٧٠٠) .

○ [٣٧٠٠] [**إتحاف الخيرة** : ٦٤٧٠/ ٣] ، وتقدم برقم : (٣٦٩٩) .

(٢) في (ع) : «ضرته» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٢٢٧) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى .

قَالَ : تُحِبُّ أَنْ أُرِيَكَ آيَةً؟ فَنَظَرَ إِلَىٰ شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي فَقَالَ : ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ ، فَدَعَاهَا فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّىٰ قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : ارْجِعِي فَرَجَعَتْ حَتَّىٰ عَادَتْ إِلَىٰ مَكَانِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**حَسْبِي**» .

○ [٣٧٠١] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ**» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا**» .

○ [٣٧٠٢] *حدثنا* أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا**» .

○ [٣٧٠٣] *حدثنا* زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ غَضْبَانُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : «**لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ الْيَوْمَ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ**» ، وَنَحْنُ نَرَىٰ أَنَّ جِبْرِيلَ مَعَهُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ : «**أَبُوكَ حُذَافَةُ**» لِأَبِيهِ الَّذِي كَانَ يُدْعَىٰ ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، فَلَا تُبْدِ عَلَيْنَا سَوْءَاتِنَا ، قَالَ : أَتَفْضَحُنَا بِسَرَائِرِنَا[1] فَاعْفُ عَنَّا ، عَفَا اللَّهُ

○ [٣٧٠١] [التحفة : تم ق ١٦٧٣] سيأتي برقم : (٣٧٠٢) .

○ [٣٧٠٢] تقدم برقم : (٣٧٠١) .

○ [٣٧٠٣] [المقصد : ١١٤١] [إتحاف الخيرة : ٢١٧] ، وتقدم برقم : (٣١٤٦) .

(١) قوله : «قال : أتفضحنا بسرائرنا» أشار في (م) إلىٰ أن مكانه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ولا تفضحنا في سرائرنا» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١١٤١) .

عَنْكَ، رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، قَالَ: فَسُرِّيَ عَنْهُ[1] ثُمَّ نَظَرَ فَقَالَ: «مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، إِنَّهَا عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ دُونَ الْحَائِطِ»، فَمَا رَأَيْتُ أَكْثَرَ مُقَنَّعًا مِنْ يَوْمَئِذٍ.

○ [٣٧٠٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ غَضْبَانُ، وَنَحْنُ نَرَىٰ أَنَّ مَعَهُ جِبْرِيلَ عليه السلام حَتَّىٰ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ بَاكِيًا مُتَقَنِّعًا[2]، فَقَالَ: «سَلُونِي، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةُ الَّذِي تُدْعَىٰ لَهُ»، فَقَامَ إِلَيْهِ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفِي الْجَنَّةِ أَنَا أَوْ فِي النَّارِ؟ فَقَالَ: «فِي النَّارِ»، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَلَيْنَا الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَقَالَ: «لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ[3]، وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا، وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا عُذِّبْتُمْ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَرَائِرِنَا، وَاعْفُ عَنَّا عَفَا اللَّهُ عَنْكَ، قَالَ: فَسُرِّيَ عَنْهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ نَحْوَ الْحَائِطِ فَقَالَ: «لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، أُرِيتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَرَاءَ هَذَا الْحَائِطِ».

○ [٣٧٠٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَقَدْ ضَرَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً حَتَّىٰ غُشِيَ ۩ عَلَيْهِ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَجَعَلَ يُنَادِي: وَيْلَكُمْ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ؟ فَقَالُوا: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ الْمَجْنُونُ.

---

(١) **التسرية**: الكشف والإزالة. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

○ [٣٧٠٤] [المقصد: ١١٤٢]، وسيأتي برقم: (٣٩٧١)، (٤٠٩٥) وتقدم برقم: (٣٦١٥).

(٢) **المتقنع**: المتغطي. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

(٣) **الوجوب**: الثبوت واللزوم. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

○ [٣٧٠٥] [المقصد: ١٢٤٦] [إتحاف الخيرة: ٦٣٤٩].

۩ [١٧٦/أ].

○ [٣٧٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، قَالَ: فَأَنْتُمْ؟ قَالَ: نَكْتَفِي بِالْوُضُوءِ مَا لَمْ نُحْدِثْ.

○ [٣٧٠٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ قَاسِمٍ الرَّحَّالِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرِبًا لِبَنِي النَّجَّارِ، يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مَذْعُورًا، فَقَالَ: «**لَوْلَا أَلَّا تَدَافَنُوا لَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَتَّىٰ تَسْمَعُوا**».

○ [٣٧٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمْيَاءِ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَأَبُوهُ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَمِيرٌ، فَصَلَّىٰ صَلَاةً خَفِيفَةً كَأَنَّهَا صَلَاةُ مُسَافِرٍ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، أَرَأَيْتَ هَذِهِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ أَمْ شَيْءٌ تَنَفَّلْتَهُ؟ قَالَ: إِنَّهَا الْمَكْتُوبَةُ، وَإِنَّهَا صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَخْطَأْتُ إِلَّا شَيْئًا[(١)] سَهَوْتُ عَنْهُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لَا تُشَدِّدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدِّدِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَشُدِّدَ عَلَيْهِمْ، فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ**[(٢)] **وَالدِّيَارَاتِ**»: ﴿**رَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ**﴾ [الحديد: ٢٧]، ثُمَّ غَدَوْا مِنَ الْغَدِ، فَقَالُوا: نَرْكَبُ فَنَنْظُرُ وَنَعْتَبِرُ، قَالَ: نَعَمْ، فَرَكِبُوا جَمِيعًا، فَإِذَا هُمْ بِدِيَارٍ قَفْرٍ[(٣)]، قَدْ بَادَ أَهْلُهَا وَانْقَرَضُوا وَنُفُوا[(٤)]، خَاوِيَةٍ عَلَىٰ عُرُوشِهَا، فَقَالُوا: أَتَعْرِفُ هَذِهِ

○ [٣٧٠٦] سيأتي برقم: (٣٧٢٢).

○ [٣٧٠٧] سيأتي برقم: (٣٧٤١) وتقدم برقم: (٣٠٠٨).

○ [٣٧٠٨] [التحفة: د ٨٩٩] [المقصد: ٨٤٢] [المطالب: ٤٢١-١٨٦٢] [إتحاف الخيرة: ٣٥٢٠].

(١) في النسخ الخطية: «شيء» على غير الجادة، والمثبت موافق لما أورده ابن حجر في «المطالب» (٤٢١) على الصواب.

(٢) **الصوامع**: جمع: صومعة، وهي منارة الراهب ومتعبده. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صمع).

(٣) **القفر**: الأرض الخالية التي لا ماء بها. (انظر: النهاية، مادة: قفر).

(٤) في (م): «وبقوا»، وفي الحاشية: «وبقيت»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

الدِّيَارَ[(١)]؟ قَالَ: مَا أَعْرَفَنِي بِهَا وَ[(٢)] بِأَهْلِهَا، هَؤُلَاءِ أَهْلُ دِيَارٍ أَهْلَكَهُمُ الْبَغْيُ وَالْحَسَدُ، إِنَّ الْحَسَدَ يُطْفِئُ نُورَ الْحَسَنَاتِ، وَالْبَغْيُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ، وَالْعَيْنُ تَزْنِي، وَالْكَفُّ، وَالْقَدَمُ، وَالْيَدُ، وَاللِّسَانُ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ.

٥[٣٧٠٩] **حدثنا** حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدَعُهُنَّ، كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْغَمِّ وَالْعَجْزِ[(٣)] وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَغَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**».

٥[٣٧١٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حِينَ صَلَّيْنَا الظُّهْرَ، فَقَالَتْ لَهُ جَارِيَتُهُ: الصَّلَاةَ، فَقُلْتُ: أَيَّةُ صَلَاةٍ يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ: الْعَصْرُ، قُلْتُ: إِنَّمَا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ الْآنَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ، يَتْرُكُ الصَّلَاةَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ فِي قَرْنِ الشَّيْطَانِ[(٤)] أَوْ بَيْنَ قَرْنَيِ شَيْطَانٍ، قَامَ فَصَلَّى لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا**».

٥[٣٧١١] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ شَرِيكِ ابْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ أَخَفَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) **الديار**: جمع: دير، وهو دار الرهبان والراهبات. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دير).

(٢) قوله: «بها و»: ليس في (ع)، وألحقه في حاشية (م) ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وأثبته في (ف)، وفي «المطالب» (١٨٦٢).

٥[٣٧٠٩] سيأتي برقم: (٣٧١٤)، (٣٧١٥)، (٣٧١٧)، (٣٩٠٨)، (٤٠١٧)، (٤٠٦٨)، (٤٠٧٣) وتقدم برقم: (٣٠٣٠)، (٣٠٨٦).

(٣) ليس في (ع)، وألحقه في حاشية (م) ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

٥[٣٧١٠] سيأتي برقم: (٤٦٥٥).

(٤) **قرن الشيطان**: ناحية رأسه وجانبه، وقيل: القرن: القوة، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

٥[٣٧١١] **[التحفة: س ٥٥٨]** سيأتي برقم: (٣٧٣٦)، (٤٢٣٤) وتقدم برقم: (٢٧٩٧)، (٢٨٦٣)، (٢٨٧٦)، (٣٠٨٠)، (٣١٨١)، (٣٢٧٥).

ه [٣٧١٢] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

ه [٣٧١٣] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ .

ه [٣٧١٤] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ لَا يَدَعُهُنَّ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ [1] الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ» .

ه [٣٧١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ [2] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرًا مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا رضي الله عنه قَالَ : كَانَ [3] مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَفَلَ بِالْجَيْشِ [4] : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ» .

ه [٣٧١٤] سيأتي برقم : (٣٧١٥) ، (٣٧١٧) ، (٣٩٠٨) ، (٤٠١٧) ، (٤٠٦٨) ، (٤٠٧٣) وتقدم برقم : (٣٠٣٠) ، (٣٠٨٦) ، (٣٧٠٩) .

(١) **الضلع** : الثِّقَل . (انظر : النهاية ، مادة : ضلع) .

ه [٣٧١٥] سيأتي برقم : (٣٧١٧) ، (٣٩٠٨) ، (٤٠١٧) ، (٤٠٦٨) ، (٤٠٧٣) وتقدم برقم : (٣٠٣٠) ، (٣٠٨٦) ، (٣٧٠٩) ، (٣٧١٤) .

(٢) كذا في النسخ الخطية الثلاث ، وقد تحرف عن يحيى بن محمد بن قيس شيخ المقدمي ، وهو ممن سمع من عمرو بن أبي عمرو ، وقد أخرجه الدوري ، عن يحيى بن قيس كما في «المنتقى من حديث أبي حفص الدوري» مخطوط في جامعة الرياض (رقم الفيلم ١١٧) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٢٥) ، (٢٢/ ١٦٩) .

(٣) صحح عليه في (م) .

(٤) في (ف) ، وفي حاشية (م) : «من خيبر» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٧١٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اطَّلَعَ عَلَى أُحُدٍ ، فَقَالَ : «**هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا**[(١)]» .

○ [٣٧١٧] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ : الْتَمِسْ لَنَا غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي ، قَالَ : فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ ، فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ** ۩ **الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**» . فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا ، وَكُنْتُ أُرَاهُ كَذَا يُحَوِّي[(٢)] وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ أَوْ بِكِسَاءٍ ثُمَّ يُرْدِفُهَا وَرَاءَهُ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ[(٣)] صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ[(٤)] ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالًا ، فَأَكَلُوا وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا . ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَا لَهُ أُحُدٌ ، قَالَ : «**هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ**» ، فَلَمَّا

○ [٣٧١٦] تقدم برقم : (٢٩٦٠) ، (٣١٥١) .

(١) **اللابتان** : الأرض التي ألبستها الحجارة السود ، وهما : حرة واقم (شرق المدينة) ، من جهة طريق المطار ، وحرة الوبرة وتسمى : الحرة الغربية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

○ [٣٧١٧] سيأتي برقم : (٣٧١٨) ، (٣٩٠٨ ، ٤٠١٧) ، (٤٠٦٨) ، (٤٠٧٣) ، وتقدم برقم : (٣٠٣٠) ، (٣٠٨٦) ، (٣٧٠٩) ، (٣٧١٤) ، (٣٧١٥) .

۩ [١٧٦/ب] .

(٢) في (ف) ، وحاشية (م) : «يحوز» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

التحوية : أن يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه . (انظر : النهاية ، مادة : حوا) .

(٣) **الصهباء** : جبل يطل على خيبر من الجنوب ، ويسمى اليوم جبل «عطوة» يشرف على بلدة الشريف ، قاعدة خيبر من الجنوب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٦٢) .

(٤) **النِّطْع** : ما يفترش من الجلود ، والجمع : أنطاع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نطع) .

أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ[(١)] وَصَاعِهِمْ[(٢)]».

○ [٣٧١٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ الطَّوِيلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَصْفَى صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ أَوْ بِنَفْسِهِ، حَتَّى إِذَا أَتَى الصَّهْبَاءَ عَرَّسَ بِهَا، فَأَمَرَنِي فَدَعَوْتُ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ، وَأَتَى بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ، فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحُوزُ لَهَا أَوْ يُحَوِّي لَهَا ثُمَّ يَضَعُ لَهَا رِجْلَهُ حَتَّى تَرْكَبَ.

○ [٣٧١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنْ هَذَا النَّبِيذِ فِي هَذِهِ الظُّرُوفِ[(٣)]، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّ النَّاسَ يُبْقُونَ إِدَامَهُمْ وَيُتْحِفُونَ ضَيْفَهُمْ وَيَحْبِسُونَ لِغَائِبِهِمْ، فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ»، أَظُنُّهُ شَكَّ أَبُو بَكْرٍ: «فَزُورُوهَا وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا[(٤)]»، كَأَنَّهُ، يُقَالُ: تُرِقُّ الْقَلْبَ، وَتُدْمِعُ الْعَيْنَ، وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فَانْتَبِذُوا فِيمَا شِئْتُمْ، مَنْ شَاءَ أَوْكَى سِقَاءَ[(٥)] عَلَى إِثْمٍ».

---

(١) **المد**: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٢) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

○ [٣٧١٨] تقدم برقم: (٣٥٧٢)، (٣٥٩٤)، (٣٧١٧).

○ [٣٧١٩] [المقصد: ١٥٣٢] [إتحاف الخيرة: ٣٧٤٣/ ٢]، وسيأتي برقم: (٣٧٢١).

(٣) **الظروف**: جمع الظرف، وهو الوعاء. (انظر: القاموس، مادة: ظرف).

(٤) **الهُجْر**: القبيح من القول. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

(٥) **السقاء**: ظرف (وعاء) للماء من الجلد، والجمع: أسقية. (انظر: النهاية، مادة: سقا).

○ [٣٧٢٠] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

○ [٣٧٢١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الْجَابِرُ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ مَوْلَى أَنَسٍ وَعَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ، وَعَنِ النَّبِيذِ فِي الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ(١) وَالْمُزَفَّتِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ: «**إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ ثُمَّ بَدَا لِي فِيهِمْ؛ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّهُ يُرِقُّ الْقَلْبَ، وَتُدْمِعُ الْعَيْنَ، وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ فَزُورُوهَا، وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّ النَّاسَ يُبْقُونَ أُدْمَهُمْ وَيُتْحِفُونَ ضَيْفَهُمْ وَيَحْبِسُونَ لِغَائِبِهِمْ فَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فِي هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، مَنْ شَاءَ أَوْكَى سِقَاءَهُ(٢) عَلَى إِثْمٍ**».

○ [٣٧٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَنْتُمْ، كَيْفَ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَاةَ بِطُهْرٍ وَاحِدٍ مَا لَمْ نُحْدِثْ.

○ [٣٧٢٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتَجِمُ(٣)، وَلَمْ يَكُنْ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ.

○ [٣٧٢٠] [المقصد: ١٥٣٣] [إتحاف الخيرة: ٣٧٤٣/ ٣].

○ [٣٧٢١] [المقصد: ١٥٣١] [إتحاف الخيرة: ٣٧٤٣]، وتقدم برقم: (٣٧١٩).

(١) **الحنتم والحنتمة**: جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(٢) في حاشية (م): «سقاء»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٣٧٢٢] [التحفة: خ دت س ق ١١١٠] تقدم برقم: (٣٧٠٦).

○ [٣٧٢٣] [التحفة: خ م ١١١١] سيأتي برقم: (٣٧٢٤)، (٤٢٤٠) وتقدم برقم: (٢٨٤٦).

(٣) **الحجامة والاحتجام**: مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

٥ [٣٧٢٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ لَا يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ .

٥ [٣٧٢٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ(١) : «قَالَ اللَّهُ : إِذَا ابْتُلِيَ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ ، ثُمَّ صَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا(٢) الْجَنَّةَ» يُرِيدُ عَيْنَيْهِ .

٥ [٣٧٢٦] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ الْجُهَنِيَّ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ بِحَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْضُرَ الشَّهْرَ فَأَخْبِرْنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، قَالَ : «احْضُرِ السَّبْعَ الْأَوَاخِرَ مِنَ الشَّهْرِ» ، قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، قَالَ : «الْتَمِسْهَا لَيْلَةَ سَابِعَةٍ تَبْقَى ، وَهِيَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ، وَهِيَ لِثَمَانٍ تَبْقَيْنَ(٣) ، فَقَالَ : «كَلَّا هَذَا الشَّهْرُ يَنْقُصُ ، وَهِيَ سَبْعٌ تَبْقَيْنَ(٣)» .

٥ [٣٧٢٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «مَا مِنْ ذِي غِنًى إِلَّا يَسُرُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ مَا أُوتِيَ فِي الدُّنْيَا كَانَ قُوتًا» .

---

٥ [٣٧٢٤] سيأتي برقم : (٤٢٤٠) وتقدم برقم : (٢٨٤٦) ، (٣٧٢٣) .

٥ [٣٧٢٥] [التحفة : خ ١١١٨] سيأتي برقم : (٤٢٢٦) ، (٤٢٥٢) ، (٤٣٠٠) .

(١) نسبها في الحاشية لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليها .

(٢) في (ف) ، وحاشية (م) : «عنهما» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٣٧٢٦] [المقصد : ٥٢٣] [إتحاف الخيرة : ٢٣٧٩] .

(٣) في حاشية (م) : «بقين» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٣٧٢٧] سيأتي برقم : (٤٣٥٤) ، (٤٣٥٦) .

○ [٣٧٢٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ أَبِي عِيسَىٰ، وَلَيْسَ بِالْأُسْوَارِيِّ(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ إِدَامِكُمُ الْمِلْحُ».

○ [٣٧٢٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنِينَ خَوَادِعَةً، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ»۩. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «الْفُوَيْسِقُ(٢) يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ».

○ [٣٧٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ(٣) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

○ [٣٧٣١] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا، يَقُولُ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ(٤) الْمَطَرِ لَا يُدْرَىٰ أَوَّلُهُ خَيْرٌ، أَوْ آخِرُهُ».

○ [٣٧٢٨] [التحفة: ق ١٦١٨].

(١) في (ع)، (م): «بالأساوري»، وضبب عليه وفي (ف)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وهو الصواب، وينظر: «الأنساب» للسمعاني (١/ ٢٥٠).

○ [٣٧٢٩] [المقصد: ١٨٣١] [إتحاف الخيرة: ٧٦٢٥].

۩ [١٧٧/ أ].

(٢) **الفويسق**: تصغير فاسق، وسمي بذلك لخبثه ولخروجه على الناس وإفساده. (انظر: النهاية، مادة: فسق).

○ [٣٧٣٠] سيأتي برقم: (٣٩١٨)، (٤٠١٥)، (٤٠٣٩)، (٤٠٧٥)، (٤٠٨٤)، (٤٠٩٠)، (٤٠٩٠) وتقدم برقم: (٢٩٢١)، (٣١٥٩).

(٣) **التبوُّء**: النزول، أي: لينزل منزله من النار. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

○ [٣٧٣١] [التحفة: ت ٣٩١].

(٤) في حاشية (م): «كمثل»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

١٨- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

○ [٣٧٣٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَىٰ جَمِيعِ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ .

○ [٣٧٣٣] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ .

○ [٣٧٣٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اعْتَدِلُوا فِي صَلَاتِكُمْ**(١) **وَتَرَاصُّوا ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي**» ، قَالَ أَنَسٌ : لَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ ، وَلَوْ ذَهَبْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَتَرَىٰ أَحَدَهُمْ كَأَنَّهُ بَغْلٌ شَمُوسٌ .

○ [٣٧٣٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اعْتَدِلُوا فِي صُفُوفِكُمْ وَتَرَاصُّوا ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي**» .

○ [٣٧٣٦] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً وَأَوْجَزِهِ .

○ [٣٧٣٢] [التحفة : خ س ١١٨٦ ، م ١٦٤٠] سيأتي برقم : (٣٧٣٣) ، (٣٩٠٠) وتقدم برقم : (٢٩٥٤) ، (٣١٤١) ، (٣١٨٨) ، (٣٣٢٨) .

○ [٣٧٣٣] سيأتي برقم : (٣٩٠٠) وتقدم برقم : (٢٩٥٤) ، (٣١٤١) ، (٣١٨٨) ، (٣٣٢٨) ، (٣٧٣٢) .

○ [٣٧٣٤] سيأتي برقم : (٣٧٣٥) ، (٣٨٧٢) ، (٣٩٦٦) ، (٣٩٧٤) ، (٣٩٧٧) ، (٣٩٧٩) وتقدم برقم : (٢٩٨٣) ، (٣١٦٩) ، (٣٢٠٢) ، (٣٣٠٤) ، (٣٥٢٧) .

(١) في حاشية (م) : «صفوفكم» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٧٣٥] سيأتي برقم : (٣٨٧٢) ، (٣٩٦٦) ، (٣٩٧٤) ، (٣٩٧٧) ، (٣٩٧٩) وتقدم برقم : (٢٩٨٣) ، (٣١٦٩) ، (٣٢٠٢) ، (٣٣٠٤) ، (٣٥٢٧) ، (٣٧٣٤) .

○ [٣٧٣٦] سيأتي برقم : (٤٢٣٤) وتقدم برقم : (٢٧٩٧) ، (٢٨٦٣) ، (٢٨٧٦) ، (٣٠٨٠) ، (٣١٨١) ، (٣٢٧٥) ، (٣٧١١) .



○ [٣٧٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي أَكُونُ فِي الصَّفِّ فِي الصَّلَاةِ فَأَسْمَعُ صَوْتَ الصَّبِيِّ يَبْكِي فَأَتَجَوَّزُ(١) فِي صَلَاتِي مَخَافَةَ أَنْ يَشُقَّ عَلَىٰ أُمِّهِ».

○ [٣٧٣٨] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ صَوْتَ صَبِيٍّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَخَفَّفَ الصَّلَاةَ، وَظَنَنَّا أَنَّهُ خَفَّفَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ أُمَّهُ فِي الصَّلَاةِ.

○ [٣٧٣٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ فَسَمِعَ بُكَاءَ صَبِيٍّ فِي الصَّفِّ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ رَحْمَةً لَهُ.

○ [٣٧٤٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حُمَيْدٌ، حَدَّثَنَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ حَافَتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي فِي مَجْرَى الْمَاءِ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللَّهُ» أَوْ: «أَعْطَاكَ رَبُّكَ».

○ [٣٧٤١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَيَزِيدُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

○ [٣٧٣٧] سيأتي برقم: (٣٧٣٨)، (٣٧٣٩) وتقدم برقم: (٣١٥٦)، (٣١٧١)، (٣٣٠٧)، (٣٣٨٩)، (٣٤٤٩)، (٣٦٣٧).

(١) التجوز: التخفيف. (انظر: النهاية، مادة: جوز).

○ [٣٧٣٨] سيأتي برقم: (٣٧٣٩) وتقدم برقم: (٣١٥٦)، (٣١٧١)، (٣٣٠٧)، (٣٣٨٩)، (٣٤٤٩)، (٣٦٣٧)، (٣٧٣٧).

○ [٣٧٣٩] تقدم برقم: (٣١٥٦)، (٣١٧١)، (٣٣٠٧)، (٣٣٨٩)، (٣٤٤٩)، (٣٦٣٧)، (٣٧٣٧)، (٣٧٣٨).

○ [٣٧٤٠] [التحفة: س ٧٢٩، س ٨٠٧] سيأتي برقم: (٣٨٣٧)، (٣٩٦٥)، (٣٩٦٧) وتقدم برقم: (٢٨٨٨)، (٣١٩٩)، (٣٣٠٣)، (٣٥٤٢).

○ [٣٧٤١] تقدم برقم: (٣٠٠٨)، (٣٧٠٧).

مَرَّ بِحَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ فَسَمِعَ صَوْتًا ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟» قَالُوا : إِنْسَانٌ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ» .

ه [٣٧٤٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آلَىٰ[(١)] مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا ، فَقَعَدَ فِي مَشْرُبَةٍ[(٢)] لَهُ وَقَدِ انْفَكَّتْ قَدَمُهُ ، قَالَ : فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ قَاعِدًا ، فَصَلَّوْا قِيَامًا ، ثُمَّ نَزَلَ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ ، فَقَالُوا : إِنَّكَ قَدْ[(٣)] آلَيْتَ شَهْرًا ، قَالَ : «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» .

ه [٣٧٤٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبُ الَّذِي كَانَ بِالنَّبِيِّ ﷺ عِشْرِينَ شَعَرَةً .

ه [٣٧٤٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ ، قَالَ : أَتَتْهُ امْرَأَةٌ قُتِلَ ابْنُهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا غَيْرُهُ ، وَكَانَ اسْمُهُ حَارِثَةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ ، وَإِنْ يَكُنْ فِي[(٤)] غَيْرِ ذَلِكَ فَسَتَعْلَمُ مَا أَصْنَعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَىٰ» .

ه [٣٧٤٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا : الْعَضْبَاءُ ، لَا تُسْبَقُ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ قَعُودٍ[(٥)] لَهُ

ه [٣٧٤٢] سيأتي برقم : (٣٨٣٩) .

(١) **الإيلاء** : اسم ليمين يمنع بها المرء نفسه عن وطء منكوحته . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٣٤٥) .

(٢) **المشربة** : الغُرفة . (انظر : النهاية ، مادة : شرب) .

(٣) ليس في (م) ، (ع) ، وأثبتناه من (ف) ، وحاشية (م) ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

ه [٣٧٤٣] تقدم برقم : (٢٨٣٩) ، (٢٨٤١) ، (٢٩٠٥) .

ه [٣٧٤٤] تقدم برقم : (٣٥١٣) .

(٤) أشار في (م) لعدم وجودها في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ه [٣٧٤٥] [التحفة : س ٦٤١ ، خ ٦٨٣ ، خ ٧٦٨] تقدم برقم : (٣٣٥٩) .

(٥) **القعود** : ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكرا ، وقيل : القعود ذكر ، والأنثىٰ قعودة . (انظر : النهاية ، مادة : قعد) .

فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَلَّا يَرْتَفِعَ مِنْهَا[1] شَيْءٌ إِلَّا وَضَعَهُ» يَعْنِي الدُّنْيَا.

○ [٣٧٤٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي جَعَلْتُ حَائِطِي[2] لِلَّهِ، وَلَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُخْفِيَهُ مَا أَظْهَرْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اجْعَلْهُ فِي فُقَرَاءِ أَهْلِكَ**».

○ [٣٧٤٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدْ أُقِيمَتْ، فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَكَلَّمَهُ حَتَّى كَادَ الْقَوْمُ أَنْ يَنْعَسُوا.

○ [٣٧٤٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ جَالِسًا فِي ثَوْبٍ مُتَوَشِّحًا[3] فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ.

○ [٣٧٤٩] **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ[4] بِإِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ**[5]**، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ**».

○ [٣٧٥٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ

---

(١) في حاشية (م): «فيها» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٣٧٤٦] سيأتي برقم: (٣٨٧٩).

(٢) **الحائط**: البستان، وجمعه: حيطان وحوائط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حوط).

○ [٣٧٤٧] سيأتي برقم: (٣٨٩٩) وتقدم برقم: (٣٣٢٣).

○ [٣٧٤٨] سيأتي برقم: (٣٧٦٥)، (٣٨٩٨).

(٣) **التوشح**: هو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر كما يفعل المحرم. (انظر: اللسان، مادة: وشح).

(٤) **الحذو والحذاء**: الإزاء والمقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

(٥) **جدك**: جلالك وعظمتك. (انظر: النهاية، مادة: جدد).

○ [٣٧٥٠] سيأتي برقم: (٣٨٧٤)، (٤١٩٦).

وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۞ ﷺ قَالَ : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقِيلَ : لِفَتًى مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ فَقُلْتُ : وَمَنْ هُوَ؟ فَقِيلَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَوَاللَّهِ مَا مَنَعَنِي يَا أَبَا حَفْصٍ مِنْ دُخُولِهِ إِلَّا مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرَتِكَ» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ كُنْتُ أَغَارُ(١) عَلَيْهِ فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَغَارُ عَلَيْكَ ، وَقَالَ حَمَّادٌ : هَذَا فِيمَا يَرَى النَّاسُ(٢) .

○ [٣٧٥١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْدَاءِ ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ ، يُهِلُّ(٣) بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ .

○ [٣٧٥٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَشُجَّ فِي جَبْهَتِهِ حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ فَقَالَ : «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ؟» ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

○ [٣٧٥٣] حدثنا ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ ، فَمَا يَكْفِينَا مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ : «أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي(٤) ثَلَاثًا» .

۞ [١٧٧/ ب] .

(١) **الغيرة** : الحمية والأنفة . (انظر : اللسان ، مادة : غير) .

(٢) ضبب عليه في (م) وكأنه استشكله ، وكذا هو في باقي النسخ ، وعند ابن عساكر من طريق أبي يعلى (٤٤/ ١٤٧) .

○ [٣٧٥١] سيأتي برقم : (٣٨١٩) ، (٤٠٥٨) ، (٤١٦٨) ، (٤١٦٩) ، (٤٢٠٥) وتقدم برقم : (٣٠٣٧) ، (٣٤٢٠) ، (٣٦١٧) ، (٣٦٤٤) ، (٣٦٦٠) ، (٣٦٦٢) .

(٣) **الإهلال** : رفع الصوت بالتلبية والمراد : الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

○ [٣٧٥٢] [التحفة : م ٣٥٣ ، س ٦٤٢ ، ق ٧٢٥ ، ت ٧٨٧ ، ت ٨١٣] تقدم برقم : (٣٣١٥) .

○ [٣٧٥٣] [المقصد : ١٦٧] [المطالب : ١٧٠] [إتحاف الخيرة : ٦٦٧/ ٢] .

(٤) قوله : «على رأسي» ليس في (ع) .

○ [٣٧٥٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تُزْهِيَ ، فَقِيلَ : وَمَا تُزْهِي؟ قَالَ : حَتَّى تَحْمَرَّ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ فَبِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟**» .

○ [٣٧٥٥] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ لَوْنُ النَّبِيِّ ﷺ أَسْمَرَ .

○ [٣٧٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ(١) السَّاعَةِ؟ قَالَ : «**أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **أَنَّ نَارًا تَحْشُرُهُمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ**» .

○ [٣٧٥٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ .

○ [٣٧٥٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَزْهُوَ(٢) ، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَّ ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ(٣) .

○ [٣٧٥٩] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ،

○ [٣٧٥٤] [**التحفة** : خ م ٥٧٥ ، خ ٧١٠ ، م ٧١٧ ، خ م س ٧٣٣ ، خ ٧٨٣] .

○ [٣٧٥٥] [**المقصد** : ١٢٧٠] .

○ [٣٧٥٦] سيأتي برقم : (٣٧٩٦) .

(١) **الأشراط** : جمع شرَط ، وهو : العلامة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شرط) .

○ [٣٧٥٧] [**التحفة** : م د تم س ٥٦٧] سيأتي برقم : (٣٧٩٩) وتقدم برقم : (٣٤٧٣) ، (٣٤٨٧) .

○ [٣٧٥٨] [**التحفة** : دت ق ٦١٣] سيأتي برقم : (٣٨٦٥) .

(٢) **الزهو** : البسر الملون (البلح الذي لم يرطب إذا احمرّ أو اصفرّ) ، يقال : إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو . (انظر : اللسان ، مادة : زها) .

(٣) **الاشتداد** : القوة والصلابة . (انظر : النهاية ، مادة : شدد) .

○ [٣٧٥٩] [**المقصد** : ٧٩٥] ، وسيأتي برقم : (٣٧٨١) ، (٣٨٠٩) .

عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، وَكَانَ بَيْنَ (١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ نِسَائِهِ شَيْءٌ ، فَجَعَلَ يَرُدُّ بَعْضُهُنَّ عَنْ بَعْضٍ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَقَالَ : احْثُ (٢) فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ وَاخْرُجْ إِلَى الصَّلَاةِ .

o [٣٧٦٠] **حدثنا** غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ وَبَسَّامُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ ، وَلَا تُعَذِّبُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالْغَمْزِ (٣) مِنَ الْعُذْرَةِ**» .

o [٣٧٦١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَإِذَا صَبِيٌّ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَخَشِيَتْ أُمُّهُ أَنْ يُوطَأَ ، فَسَعَتْ (٤) تَقُولُ : ابْنِي ابْنِي ، فَأَخَذَتْهُ كَالْوَالِهِ (٥) فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ ، فَقَالَ : «**وَلَا اللَّهُ يُلْقِي حَبِيبَهُ فِي النَّارِ**» .

o [٣٧٦٢] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

o [٣٧٦٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

---

(١) بعده في (ع) : «يدي» .

(٢) **حثو وحثي التراب** : غَرْفه باليدين ورميه . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

o [٣٧٦٠] سيأتي برقم : (٣٧٧٢) ، (٣٨٦٤) .

(٣) **الغمز** : أن تسقط اللهاة فتغمز باليد ، أي : تكبس . (انظر : النهاية ، مادة : غمز) .

o [٣٧٦١] [المقصد : ١٩٣٩] .

(٤) صحح عليه في (م) ، وفي (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فسمعت» ، وكذا في «المقصد العلي» (٤/ ٤٥٨) ، و«الأحاديث المختارة» (٦/ ٣٦ ، ١٩٩٦) من طريق ابن المقرئ ، وكتب فوقه في حاشية (م) : «كذا» .

(٥) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكذا ليس في «المقصد العلي» ، وهو في «الأحاديث المختارة» .

o [٣٧٦٢] [المقصد : ٧٩٧-١٩٤٠] .



○[٣٧٦٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَأْتِي إِلَى(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْلِمُ لِلشَّيْءِ مِنَ الدُّنْيَا لَا يُسْلِمُ إِلَّا لَهُ، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ الْإِسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

○[٣٧٦٥] **حدثنا** صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا الطَّوِيلَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه فِي ثَوْبٍ.

○[٣٧٦٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

○[٣٧٦٧] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أَخَذَتْ بِيَدِهِ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَنَسٌ، وَهُوَ غُلَامٌ كَاتِبٌ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: خَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: أَسَأْتَ، أَوْ بِئْسَ مَا صَنَعْتَ.

○[٣٧٦٨] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**».

○[٣٧٦٩] **حدثنا** وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ(٢) أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ

○[٣٧٦٤][المقصد: ٥٠٠][إتحاف الخيرة: ٢١٥٤-٤٣/٢]، وسيأتي برقم: (٣٨٩٤).

(١) من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○[٣٧٦٥] سيأتي برقم: (٣٨٩٨) وتقدم برقم: (٣٧٤٨).

○[٣٧٦٦][المقصد: ٢٦٨].

○[٣٧٦٧] تقدم برقم: (٣٠٠٤)، (٣٣٨٠).

○[٣٧٦٨] سيأتي برقم: (٣٨٢٦)، (٣٨٢٦)، (٣٩٦١) وتقدم برقم: (٣٢٥٠).

○[٣٧٦٩][المقصد: ٤١٢]، وسيأتي برقم: (٣٨٧٣).

(٢) قوله: «حدثنا وهب، أخبرنا خالد، عن حميد، عن» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي الحاشية: «وعن أنس» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

لَيْلَةٍ يُصَلِّي فِي حُجْرَتِهِ ، فَجَاءَ نَاسٌ ۞ مِنْ أَصْحَابِهِ[١] فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ ، قَالَ : فَدَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ خَرَجَ ، فَعَادَ مِرَارًا كُلُّ ذَلِكَ يُصَلِّي ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا مَعَكَ ، وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَمُدَّ فِي صَلَاتِكَ ، قَالَ : «**قَدْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكُمْ ، وَعَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ**» .

○ [٣٧٧٠] وَبِهِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَعْجَبُوا بِعَمَلِ أَحَدٍ[٢] حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ[٣] يُخْتَمُ لَهُ ، فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ[٤] دَهْرِهِ بِعَمَلٍ صَالِحٍ[٥] لَوْ مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا سَيِّئًا ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ[٦] لَوْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ**» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ : «**يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ ثُمَّ يَقْبِضُهُ**» .

○ [٣٧٧١] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا[٧] خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نُودِيَ بِالصَّلَاةِ ، فَقَامَ مَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ قَرِيبَ الْمَسْجِدِ فَتَوَضَّأَ ، وَبَقِيَ مَنْ كَانَ نَائِيًا عَنِ الْمَسْجِدِ ، وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِخْضَبٍ[٨] فِيهِ مَاءٌ ، فَضَمَّ النَّبِيُّ ﷺ أَصَابِعَهُ فِيهِ مِنْ ضِيقِهِ ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ الْقَوْمُ . قَالَ : وَهُمْ زُهَاءَ[٩] ثَمَانِينَ رَجُلًا .

۞ [١٧٨/أ] .

(١) قوله : «فجاء ناس من أصحابه» ليس في (ع) .

○ [٣٧٧٠] [المقصد : ١١٤٥] [إتحاف الخيرة : ٧١٢٧] ، وسيأتي برقم : (٣٨٤٣) ، (٣٨٥٤) .

(٢) قوله : «بعمل أحد» في حاشية (م) : «من عمل أحدكم» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في (م) : «بما» .

(٤) بعده في (م) : «عمر» ورقم عليه أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) قوله : «بعمل صالح» في حاشية (م) : «يعمل صالحا» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) قوله : «بعمل سيئ» في حاشية (م) : «يعمل سيئا» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٧٧١] تقدم برقم : (٢٧٦٩) ، (٢٩٠٧) ، (٣٠٤٨) ، (٣١٨٥) ، (٣٢٠٦) ، (٣٣٤١) ، (٣٣٤٣) .

(٧) في (ع) : «حدثنا» .

(٨) «المِخْضَب» : «بكسر الميم ، وسكون المعجمة الأولى ، وفتح الثانية ، آخره موحدة : إناء صغير من حجارة» . ينظر : «عمدة القاري» (١٦/ ١١٩) .

(٩) **زهاء** : قدر . (انظر : النهاية ، مادة : زهو) .

ﻫ [٣٧٧٢] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ ، عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ(١) ، فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ حَلَالًا وَلَا حَرَامًا ، قَالَ : قَدِ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ ، وَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي أَهْلَهُ - فَخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ غَلَّتِهِ ، أَوْ مِنْ ضَرِيبَتِهِ(٢) ، وَقَالَ : «خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ(٣) الْبَحْرِيِّ ، وَلَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ(٤)» .

ﻫ [٣٧٧٣] حدثنا وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «بِمَ كُنْتَ تَدْعُو ، وَتَسْأَلُهُ؟» قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي(٥) فِي الْآخِرَةِ ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا ، قَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَهَلْ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ فَهَلَّا قُلْتَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» . قَالَ : فَدَعَا اللَّهَ فَشَفَاهُ .

ﻫ [٣٧٧٤] حدثنا وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِنَازَةٌ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا ، حَتَّى تَتَابَعَتِ الْأَلْسُنُ بِالْخَيْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

ﻫ [٣٧٧٢] [التحفة : س ٨٠٦] سيأتي برقم : (٣٨٦٤) وتقدم برقم : (٣٧٦٠) .

(١) **الحاجم والحجام** : محترف الحجامة ، وهي مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

(٢) **الضريبة** : ما يُؤدِّي العبدُ إلى سيده من الخراج المقرَّر عليه . (انظر : النهاية ، مادة : ضرب) .

(٣) **القسط** : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٤) وهو غمز الحلق بالإصبع ، وذلك أن الصبي تأخذه العُذْرَة ، وهي وجع يهيج في الحلق من الدم ، وقيل : هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الأنف والحلق ، وعادة النساء في معالجته أن تأخذ المرأة خرقة ، فتفتلها ، وتدخلها في أنف الصبي ، وتطعن في ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود ، وذلك الطعن يسمى : دَغرا ، أو : عُذرا . ينظر : «شرح السيوطي على مسلم» (٥/ ٢٢٤) .

ﻫ [٣٧٧٣] [إتحاف الخيرة : ٣٨٦٦/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٣٨١٦) ، (٤٠٢٤) .

(٥) ضبب عليه في (م) .

ﻫ [٣٧٧٤] سيأتي برقم : (٣٨٦٨) وتقدم برقم : (٣٣٦٦) ، (٣٤٧٩) .

«وَجَبَتْ» ، ثُمَّ مَرَّتْ بِهِ أُخْرَىٰ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ» .

ㅇ [٣٧٧٥] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ[(١)] ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا شَمَمْتُ رِيحَ مِسْكٍ قَطُّ ، وَلَا عَنْبَرٍ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ㅇ [٣٧٧٦] **وبإسناده** : مَا مَسِسْتُ خَزًّا[(٢)] قَطُّ ، وَلَا حَرِيرًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ .

ㅇ [٣٧٧٧] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ[(١)] ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، شَعَرُهُ إِلَىٰ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ[(٣)] ، لَيْسَ بِالْجَعْدِ[(٤)] وَلَا السَّبْطِ[(٥)] .

ㅇ [٣٧٧٨] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ[(١)] ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَىٰ كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ .

ㅇ [٣٧٧٩] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ[(١)] ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ : «يَا خَالُ أَسْلِمْ» . قَالَ : أَجِدُنِي لَهُ كَارِهًا ، قَالَ : «وَإِنْ كُنْتَ لَهُ كَارِهًا ، وَأُكْرِهْتَ عَلَيْهِ» .

ㅇ [٣٧٧٥] سيأتي برقم : (٣٨٨٠) وتقدم برقم : (٢٧٩٤) ، (٣٤١٣) .

(١) قوله : «حدثنا وهب ، أخبرنا خالد ، عن حميد» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي الحاشية : «و» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

ㅇ [٣٧٧٦] سيأتي برقم : (٣٨٨٠) وتقدم برقم : (٣٤١٣) .

(٢) **الخز** : الحرير الخالص أو حرير وصوف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خزز) .

ㅇ [٣٧٧٧] سيأتي برقم : (٣٨٤٦) وتقدم برقم : (٣٦٥٧) .

(٣) **شحمة الأذن** : موضع خرق القُرْط ، وهو ما لان من أسفلها . (انظر : النهاية ، مادة : شحم) .

(٤) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

(٥) في حاشية (م) : «بالسبط» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكذا في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣/ ٢٧٧) من طريق أبي يعلى .

ㅇ [٣٧٧٨] [التحفة : د ٦٥٦] .

ㅇ [٣٧٧٩] [المقصد : ١٧٢٣] [إتحاف الخيرة : ٧١٢٤] ، وسيأتي برقم : (٣٨٩٣) .



○ [٣٧٨٠] **حدثنا** وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ[١]، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَرَجَ إِلَىٰ بَدْرٍ، فَاسْتَشَارَ النَّاسَ، فَاسْتَشَارَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَسَكَتَ، ثُمَّ اسْتَشَارَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ رضي الله عنه، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنَّمَا يُرِيدُكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: ﴿**فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ**﴾[٢] [المائدة: ٢٤]، وَلَكِنْ وَاللَّهِ، لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَهَا[٣] بَرْكَ الْغِمَادِ[٤] لَكُنَّا مَعَكَ.

○ [٣٧٨١] **وعن** أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَبَسَ عَنِ الصَّلَاةِ لِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ[٥] يَرُدُّ عَلَىٰ بَعْضٍ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه وَجَعَلَ يُنَادِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ، وَاخْرُجْ إِلَى الصَّلَاةِ.

○ [٣٧٨٢] **وعن** أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الدَّجَّالُ أَعْوَرُ عَيْنِ الشِّمَالِ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ**».

○ [٣٧٨٣] **حدثنا** وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ[٦] أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي

○ [٣٧٨٠] [التحفة: س ٦٤٩] سيأتي برقم: (٣٨١٧).

(١) قوله: «حدثنا وهب، أخبرنا خالد، عن حميد» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي الحاشية: «و» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) قوله: «فاذهب» في (م): «اذهب».

(٣) **ضربت أكبادها**: كناية عن السفر إلى مسافات بعيدة. (انظر: اللسان، مادة: كبد).

(٤) «برك الغماد»: «بفتح الباء على الأكثر، ويروى بكسرها، وبسكون الراء، وهو موضع بأقاصي هجر، وقيل: بأقصى اليمن، و«الغماد» بكسر الغين وضمها، وبتخفيف الميم، موضع باليمن، وقال الهجري: «برك» من اليمامة». ينظر: «الفتح» (٧/ ٢٣٢).

○ [٣٧٨١] سيأتي برقم: (٣٨٠٩) وتقدم برقم: (٣٧٥٩).

(٥) ضبب على آخره في (م).

○ [٣٧٨٢] [التحفة: م ١٣٨١] سيأتي برقم: (٣٨٦٠) وتقدم برقم: (٣٠٢٨)، (٣٠٢٩)، (٣٠٨٥)، (٣١٠٤)، (٣٢٧٨).

○ [٣٧٨٣] تقدم برقم: (٢٨٠١)، (٢٨٠٥).

(٦) قوله: «حدثنا وهب، أخبرنا خالد، عن حميد، عن» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي الحاشية: «وعن» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

أُمَّ سُلَيْمٍ ، وَيَنَامُ عَلَىٰ فِرَاشِهَا ، وَكَانَ ثَقِيلَ النَّوْمِ ، كَثِيرَ الْعَرَقِ ، وَكَانَتْ تَأْخُذُ عَرَقَهُ بِقُطْنَةٍ ، فَتَجْعَلُهُ فِي قَارُورَةٍ(١) ، فَتَجْعَلُهُ فِي سُكٍّ(٢) عِنْدَهَا .

ㅇ [٣٧٨٤] وعن أنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خرجَ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ ، فَلَقِيَهُ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ ، إِنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَبَقِيَ الَّذِي عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ» .

ㅇ [٣٧٨٥] وعن أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا» .

ㅇ [٣٧٨٦] حدثنا وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ خَطَبَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّا(٣) نَمْنَعُكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ(٤) أَنْفُسَنَا ، وَأَوْلَادَنَا ، فَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لَكُمُ الْجَنَّةُ» . قَالُوا : رَضِينَا .

ㅇ [٣٧٨٧] وعن أَنَسٍ ، أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْنَا قَوْمًا

---

(١) **القارورة** : وعاء من زجاج تحفظ فيه السوائل ، والجمع : قوارير . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرر) .

(٢) **السك** : طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل . (انظر : النهاية ، مادة : سكك) .

ㅇ [٣٧٨٤] سيأتي برقم : (٣٨١٢) ، (٤٠١٢) وتقدم برقم : (٣٠٠٦) ، (٣٢٢١) .

ㅇ [٣٧٨٥] [التحفة : م ١٢٨٤ ، م ت ١٤٨٨ ، خ ١٥٠١ ، م ١٥٣٤ ، م ١٥٤٤ ، م ١٥٦٩] تقدم برقم : (٣٢٧٤) ، (٣٥٦٢) ، (٣٥٦٣) ، (٣٦٢٦) .

(٣) ألحقه في حاشية (م) ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكذا نسبه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٤٨) لأبي يعلى ، ولم يذكر في باقي مصادر التخريج من طريق أبي يعلى وغيره .

(٤) في (م) ، (ع) : «به» ، وفي حاشية (م) كالمثبت ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكذا هو في سائر مصادر التخريج ، ينظر : «المختارة» للضياء (٦/ ١٦ ، ١٩٦٣) ، و«إتحاف المهرة» لابن حجر (١/ ٦٦٦ ، ١٠٤٥) ، و«مجمع الزوائد» من طريق أبي يعلى ، به . و«الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٣٨٩ ، ١٨٠٩) ، و«المستدرك» للحاكم (٥١١١) من طريق وهب بن بقية ، به .

ㅇ [٣٧٨٧] سيأتي برقم : (٣٧٩٤) .

قَطُّ أَبْذَلَ مِنْ كَثِيرٍ ، وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ ۩ قَلِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، لَقَدْ صِرْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَإِ(١) ، إِنَّا نَخْشَى أَنْ يَذْهَبُوا بِالْأَجْرِ ، قَالَ : «لَا ، مَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ ، وَدَعَوْتُمْ لَهُمْ» .

○ [٣٧٨٨] وعن أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ ، فَلَمَّا جَاءَتِ الَّتِي فِي بَيْتِهَا ضَرَبَتْ يَدَ الْخَادِمِ فَوَقَعَتِ الْقَصْعَةُ فَانْكَسَرَتْ ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَجَعَلَ يُعِيدُ الطَّعَامَ فِيهَا وَيَقُولُ : «غَارَتْ أُمُّكُمْ» ، فَلَمَّا جَاءَتْ بِقَصْعَتِهَا أَخَذَهَا فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الَّتِي كُسِرَتْ قَصْعَتُهَا(٢) .

○ [٣٧٨٩] حدثنا وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ(٣) أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «الْغَدْوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ(٤) قَوْسِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوِ اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ لَمَلَأَتْ(٥) مَا بَيْنَهُمَا رِيحَ مِسْكٍ ، وَلَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا ، وَلَنَصِيفُهَا(٦) عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» .

○ [٣٧٩٠] وعن أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : احْمِلْنِي ، قَالَ : «إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى

۩ [١٧٨/ ب] .

(١) «المهنأ» : «بفتح الميم والنون ، وهمز في آخره : ما يقوم بالكفاية في إصلاح المعيشة ، وقيل : ما يأتيك بلا تعب ، قال القاضي : يريدون به ما أشركوهم فيه من زروعهم وثمارهم» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٥/ ٢٠١٢) .

○ [٣٧٨٨] سيأتي برقم : (٣٨٦٣) وتقدم برقم : (٣٣٥٣) .

(٢) **القصعة** : الإناء من خشب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قصع) .

(٣) قوله : «أخبرنا خالد ، عن حميد ، عن» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي الحاشية : «وعن» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) **القاب** : القَدْر . (انظر : النهاية ، مادة : قوب) .

(٥) في (ع) : «فملأت» ، وأصلحها في (م) إلى : «لملأت» .

(٦) «لنصيفها» : «بفتح اللام للتأكيد ، والنون وكسر الصاد المهملة ، بعدها تحتية ساكنة ، ثم فاء : الخمار ، وما تغطي به المرأة رأسها» . ينظر : «الفتح» (١١/ ٤٤٢) .

○ [٣٧٩٠] [التحفة : دت ٦٥٥] .

وَلَدِ نَاقَةٍ» ، فَقَالَ : وَمَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ نَاقَةٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النُّوقُ» .

○ [٣٧٩١] وعن أَنَسٍ قَالَ : رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ بَنَىٰ بِصَفِيَّةَ ، فَأَقَامَ عَلَيْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَأَوْلَمَ ، فَخَبَزَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ خُبْزًا ، وَبَسَطَتْ نِطَعًا ، وَصَبُّوا فِيهِ تَمْرًا وَسَمْنًا وَأَقِطًا ، وَلَمْ يَكُنْ غَيْرُ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَكِبَ ، فَقَالَ النَّاسُ : إِنْ هُوَ حَجَبَهَا ، فَإِنَّهَا مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا رَكِبَ حَمَلَهَا مَعَهُ ، وَحَجَبَهَا بِثَوْبٍ ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَدِينَةَ أَوْضَعَ[١] مِنْ بَعِيرِهِ ، وَرَفَعَ مِنْ دَابَّتِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ أَوْضَعَ مِنْ بَعِيرِهِ ، وَصَعِدَ النَّاسُ ، وَأُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ يَنْظُرْنَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِلَيْهَا ، فَعَثَرَتِ[٢] النَّاقَةُ فَصُرِعَ[٣] النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ إِلَّا أَنْ يُصْلِحَ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا ، قَالَ : فَكَأَنَّهُنَّ شَمِتْنَ بِهَا .

○ [٣٧٩٢] حدثنا وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ[٤] ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ ، كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَنْظُرُ إِلَىٰ مَوْضِعِ سَهْمِهِ ، فَرَفَعَ ، وَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَرَفَعَ أَبُو طَلْحَةَ صَدْرَهُ بِحِيَالِهِ ، فَقَالَ : هَكَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ .

○ [٣٧٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا عَنْ أَنَسٍ قَالَ : شَهِدْتُ وَلِيمَةَ امْرَأَتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فَمَا أَطْعَمَنَا خُبْزًا وَلَا لَحْمًا ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَهْ؟ قَالَ : الْحَيْسُ[٥] .

○ [٣٧٩١] تقدم برقم : (٣٥٧٢) ، (٣٥٩٤) .

(١) «أوضع» : «أي : سار سيرا سهلا سريعًا ، ومنه قوله تعالىٰ : ﴿وَلَأَوْضَعُواْ خِلَٰلَكُمْ﴾ [التوبة : ٤٧]» . ينظر : «كشف المشكل من حديث الصحيحين» (٣/ ٢٨٦) .

(٢) **العَثْر والعِثار** : التعرقل في شيء . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عثر) .

(٣) «فصرع» : «بضم الصاد المهملة أي : وقع» ينظر : «إرشاد الساري» (٥/ ١٨٧) .

○ [٣٧٩٢] [التحفة : س ٧٧٨] سيأتي برقم : (٣٩٣٥) وتقدم برقم : (٣٤٢٥) .

(٤) قوله : «حدثنا وهب ، أخبرنا خالد ، عن حميد» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي الحاشية : «و» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) «الحيس» : «بسين مهملة ، وحاء مفتوحة ، خلط الأقط بالتمر والسمن ، وقال بعضهم : وربما جعلت فيه =

ο[٣٧٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَتِ الْمُهَاجِرُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْنَا مِثْلَ قَوْمٍ قَدِمْنَا عَلَيْهِمْ : أَحْسَنَ بَذْلًا مِنْ كَثِيرٍ ، وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ ، قَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ[١] ، وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَإِ ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالْأَجْرِ كُلِّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَلَّا ، مَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ ، وَدَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ**» .

ο[٣٧٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مُهَاجِرًا ، آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : لِي مَالٌ فَنِصْفُهُ لَكَ ، وَلِيَ امْرَأَتَانِ ، فَانْظُرْ أَحَبَّهُمَا إِلَيْكَ فَلَأُطَلِّقُهَا ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا تَزَوَّجْتَهَا ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ . قَالَ : وَفَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيَّامًا ، ثُمَّ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ وَضَرُ[٢] صُفْرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَهْيَمْ؟**» قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : «**مَا سُقْتَ إِلَيْهَا؟**» قَالَ : نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ - أَوْ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**» .

ο[٣٧٩٦] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، عَنْ أَوَّلِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ، فَقَالَ : «**أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ نَارًا تَحْشُرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ**» .

= خميرة ، وقال ابن وضاح : هو التمر ينزع نواه ويخلط بالسويق ، والمعروف الأول» . ينظر : «مشارق الأنوار» (١/ ٢١٨) .

ο[٣٧٩٤] تقدم برقم : (٣٧٨٧) .

(١) **المئونة والمؤنة** : النفقة ، والجمع : مُؤَن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مأن) .

ο[٣٧٩٥] سيأتي برقم : (٣٨٣٨) ، (٣٨٥٠) ، (٣٩٠١) وتقدم برقم : (٣٣٦٢) ، (٣٤٧٦) .

(٢) **الوضر** : الأثر . (انظر : النهاية ، مادة : وضر) .

ο[٣٧٩٦] تقدم برقم : (٣٧٥٦) .

○ [٣٧٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا**»، قَالُوا: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩، قَالَ: «**لِكُلِّ رَجُلٍ سَبْعُونَ**(١) **أَلْفًا**»، قَالُوا: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ(٢)، وَكَانَ عَلَىٰ كَثِيبٍ، فَحَثَا بِيَدِهِ، قَالُوا: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «**هَذَا**»، وَحَثَا(٣) بِيَدِهِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَبْعَدَ اللَّهُ مَنْ دَخَلَ النَّارَ بَعْدَ هَذَا.

○ [٣٧٩٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ رُؤْيَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانُوا(٤) إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لَهُ(٥) لِمَا كَانُوا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ.

○ [٣٧٩٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، أَنَّ(٦) أَنَسًا(٧) سُئِلَ عَنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُجَاوِزُ أُذُنَيْهِ. كَأَنَّهُ شَعْرُ قَتَادَةَ، فَفَرِحَ قَتَادَةُ يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ شَعْرُ قَتَادَةَ رَجِلًا.

○ [٣٨٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ شِهَابٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْتًا أَوْ مَكَانًا، فَرَأَىٰ حَبْلًا مَمْدُودًا، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**»،

○ [٣٧٩٧] [المقصد: ١٩٥٦] [المطالب: ٤٦٢٣] [إتحاف الخيرة: ٧٩٠٣].

۩ [١٧٩/أ].

(١) في (م): «سبعين» وضبب عليه.

(٢) قوله: «يا رسول الله» ألحقه في حاشية (م) ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) قوله: «هذا وحثا» في حاشية (م) «هذه فحثا» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) ألحق على الفاء في حاشية (م): «و» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) في (م): «إليه»، وفي الحاشية: «له» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٣٧٩٩] [التحفة: خ م تم س ق ١١٤٤] تقدم برقم: (٣٤٧٣)، (٣٤٨٧)، (٣٧٥٧).

(٦) في حاشية (م): «عن» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٧) في (م): «أنس».

○ [٣٨٠٠] سيأتي برقم: (٣٨٤٥)، (٣٨٥٧).



قَالُوا : فُلَانَةُ تُصَلِّي ، فَإِذَا أَعْيَتْ أَخَذَتْهُ . فَقَالَ : «لِتُصَلِّ[1] ، فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَنَمْ ، أَوْ لِتَقْعُدْ» .

ㅇ[٣٨٠١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بِالْبَقِيعِ ، فَنَادَىٰ رَجُلٌ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الرَّجُلُ : لَسْتُ إِيَّاكَ أَعْنِي . فَقَالَ : «سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا[2] بِكُنْيَتِي» .

ㅇ[٣٨٠٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا الْقَدَحِ الشَّرَابَ[3] كُلَّهُ ؛ الْعَسَلَ ، وَالنَّبِيذَ ، وَالْمَاءَ ، وَاللَّبَنَ .

ㅇ[٣٨٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لِلْبِكْرِ سَبْعٌ ، وَلِلثَّيِّبِ[4] ثَلَاثٌ» .

ㅇ[٣٨٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا هَبَّتْ رِيحٌ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ .

---

(١) في حاشية (م) : «تصلي» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ㅇ[٣٨٠١] سيأتي برقم : (٣٨٢٥) .

(٢) في حاشية (م) : «تكنوا» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ㅇ[٣٨٠٢] سيأتي برقم : (٣٨٨٢) وتقدم برقم : (٣٥١٦) ، (٣٥٢٦) .

(٣) من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «صحيح مسلم» (٢٠٦٦) ، و«الشمائل» للترمذي (١/ ١٢٠) .

ㅇ[٣٨٠٣] سيأتي برقم : (٤٠٢٥) وتقدم برقم : (٢٨٣٣) .

(٤) الثيب : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

ㅇ[٣٨٠٤][المقصد : ١٦٦٩] .

○[٣٨٠٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَقْتُ النُّفَسَاءِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا ، إِلَّا أَنْ تَرَىٰ الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ**» .

○[٣٨٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَطُّ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّىٰ يُفْطِرَ ، وَلَوْ كَانَ عَلَىٰ شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ .

○[٣٨٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ .

○[٣٨٠٨] حدثنا هَارُونُ الْحَمَّالُ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَسُنَّ**(١) **عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ السَّحَرِ**(٢)» .

○[٣٨٠٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ بَيْنَهُنَّ شَيْءٌ ، فَجَعَلَ يَنْهَاهُنَّ ، فَاحْتَبَسَ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَنَادَاهُ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، احْثُ فِي وُجُوهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ ، وَاخْرُجْ إِلَى الصَّلَاةِ .

○[٣٨١٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ،

○[٣٨٠٥][التحفة : ق ٦٩٠] .

○[٣٨٠٦][المقصد : ٥٠٥][إتحاف الخيرة : ٢٢٧٣] .

○[٣٨٠٧][المقصد : ٢٦٧][إتحاف الخيرة : ١٢٣٨] .

○[٣٨٠٨][التحفة : س ٦٣٠][المطالب : ٢٤٤٤][إتحاف الخيرة : ٣٨٥٥] .

(١) «فليسن» : «أي : يصب الماء صبا سهلا ، ولا يفرقه» . ينظر : «النهاية» (مادة : سنن) .

(٢) **السحر** : آخر الليل ، والجمع : الأسحار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

○[٣٨٠٩][المقصد : ٧٩٦][إتحاف الخيرة : ١٤٥٠-٣١٨٦] ، وتقدم برقم : (٣٧٥٩) ، (٣٧٨١) .

○[٣٨١٠][المقصد : ١٥٧٠][المطالب : ٢٢٥١][إتحاف الخيرة : ٤٠٦٠] .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَ بَعْضَ نِسَائِهِ وَشَبَرَ(١) مِنْ ذَيْلِهَا شِبْرًا أَوْ شِبْرَيْنِ، وَقَالَ: «**لَا تَزِدْنَ عَلَى هَذَا**».

○ [٣٨١١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ وَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى**».

○ [٣٨١٢] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ، فَتَلَقَّتْهُ الْأَنْصَارُ بِوُجُوهِهِمْ وَفِتْيَانِهِمْ. فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ، إِنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي عَلَيْكُمْ، فَأَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ**».

○ [٣٨١٣] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ فِيهِ فِي الدُّنْيَا، وَلَكِنْ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا(٢) كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**».

○ [٣٨١٤] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ هَلِ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ، أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى، فَلَمَّا ۩ قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ

---

(١) في (م): «شبر» وألحق في الحاشية: «وشبر» كالمثبت، ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٣٨١١] [التحفة: خ ٥٦٥، ت ٥٨٨] تقدم برقم: (٢٨٩١)، (٣٢٧٣)، (٣٥١١).

○ [٣٨١٢] سيأتي برقم: (٤٠١٢) وتقدم برقم: (٣٠٠٦)، (٣٢٢١)، (٣٧٨٤).

○ [٣٨١٣] سيأتي برقم: (٣٨٦١)، (٣٩٠٥)، (٣٩٠٦) وتقدم برقم: (٣٢٤٠)، (٣٤٧٤).

(٢) ضبب عليه في (م)، وفي الحاشية: «ما» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٣٨١٤] [التحفة: س ق ٦٣٥، خ س ٧٧٣، خ ٨١٠] تقدم برقم: (٣٣٢٧).

۩ [١٧٩/ ب].

عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَتَىٰ[1] انْتَظَرْتُمُوهَا»، قَالَ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ خَاتَمِهِ، قَالَ: وَكَانَ خَاتَمُهُ مِنْ فِضَّةٍ، كَانَ فَصُّهُ مِنْهُ.

○ [٣٨١٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا مِنَ[2] الْغَدِ أَمَرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ أَخَّرَهَا حَتَّىٰ أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّىٰ بِنَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ».

○ [٣٨١٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَمِعْتُ حُمَيْدًا[3] يُحَدِّثُ[4] عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ كَالْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ جَهْدًا، فَقَالَ: «مَا كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ وَتَسْأَلُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا[5] كُنْتَ مُعَاقِبِي فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، لَا تُطِيقُهُ» أَوْ: «لَا تَسْتَطِيعُهُ، فَهَلَّا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَشَفَاهُ اللَّهُ ﷻ.

○ [٣٨١٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ

---

(١) هكذا في (م)، (ع): «متى»، وكذا في «الأربعون حديثا من المساواة» لابن عساكر (١/ ٢٦٩، ٣٨) عن أبي يعلى، ورقم عليها في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي حاشيتها: «ما» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

○ [٣٨١٥] [التحفة: س ٥٩٢] سيأتي برقم: (٣٨٧٦)، (٤٠١٨).

(٢) ليس في (م)، (ع).

○ [٣٨١٦] سيأتي برقم: (٤٠٢٤) وتقدم برقم: (٣٧٧٣).

(٣) قوله «سمعت حميدا» في (م): «حدثنا حميد».

(٤) ألحقه في حاشية (م) ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب فوقه: «كذا».

(٥) في حاشية (م): «إن» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٣٨١٧] تقدم برقم: (٣٧٨٠).

قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا ، فَسَارَ إِلَى بَدْرٍ ، فَجَعَلَ يَسْتَشِيرُ النَّاسَ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَجَعَلَ يَسْتَشِيرُ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : وَاللَّهِ ، مَا يُرِيدُ غَيْرَنَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَرَاكَ تَسْتَشِيرُ فَيُشِيرُونَ عَلَيْكَ ، وَإِنَّا لَا[1] نَقُولُ كَمَا قَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ : ﴿فَٱذْهَبْ[2] أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَـٰتِلَآ﴾ [المائدة : ٢٤] ، وَلَكِنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَهَا حَتَّى تَبْلُغَ الْغِمَادَ لَكُنَّا مَعَكَ .

٥ [٣٨١٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا[3] لَمْ يُغِرْ[4] حَتَّى يُصْبِحَ ، فَيَنْظُرَ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا كَفَّ عَنْهُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : فَخَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا رَكِبَ ، وَرَكِبْتُ خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ ، وَإِنَّ قَدَمِي لَتَمَسُّ قَدَمَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فَخَرَجُوا عَلَيْنَا بِمَكَاتِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ[5] ، فَلَمَّا رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ[6] ، فَلَمَّا رَآهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : « **اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ** » .

---

(١) قوله : «وإنا لا» في (م) : «ولا» ، وفي الحاشية : «فلا» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٢) قوله : «فاذهب» في (م) : «اذهب» ، وكتب في حاشيتها : «﴿إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٣٨١٨] [التحفة : خ م دس ٩٩٠] سيأتي برقم : (٣٩٤٦) وتقدم برقم : (٢٩٢٠) ، (٣٠٥٥) .

(٣) في (م) : «هو» ورقم عليها أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي الحاشية : «قومًا» كالمثبت ، ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٤) **الإغارة** : أصل الإغارة الدّفع على القوم لاستلاب أموالهم ونفوسهم . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤٠) .

(٥) **المرور** : الحبال ، واحدها : مرّ بفتح الميم وكسرها . (انظر : المشارق) (١/ ٣٧٦) .

(٦) «الخميس» يجوز فيه الرفع بكونه عطفًا على «محمد» ، ويجوز فيه النصب بأن تكون الواو بمعنى : مع ، والمعنى : جاء محمد مع الجيش . ينظر : «عمدة القاري» (٤/ ٨٥) .

الخميس : الجيش ، سمي به لأنه مقسوم بخمسة أقسام : المقدمة ، والساقة ، والميمنة ، والميسرة ، والقلب ، وقيل : لأنه تخمس فيه الغنائم . (انظر : النهاية ، مادة : خمس) .

ه [٣٨١٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عِنْدَ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ أَوِ الْيُسْرَىٰ : «لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ» .

ه [٣٨٢٠] وعن أَنَسٍ قَالَ : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَعِبْ صَائِمٌ عَلَىٰ مُفْطِرٍ ، وَلَا مُفْطِرٌ عَلَىٰ صَائِمٍ ، وَكَانَ النَّاسُ جَهَدُوا يَوْمًا فِي رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِنَاءٍ ، فَشَرِبَهُ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ النَّاسُ أَنَّهُ مُفْطِرٌ .

ه [٣٨٢١] وعن أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ[١] ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ وَضَعَهُ عَلَىٰ يَدِهِ فَشَرِبَهُ ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ فَشَرِبُوا .

ه [٣٨٢٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَامَ لَيْلًا عَلَىٰ الْقَلِيبِ الَّذِي فِيهِ أَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ بِبَدْرٍ ، بَعْدَ قَتْلِهِمْ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَنَادَىٰ «يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ ، يَا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، يَا شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، يَا أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا» ، فَقَالَ : فَخَرَجَ إِلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُنَادِي قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا[٢] مُنْذُ ثَلَاثٍ؟ فَقَالَ : «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُونِي» .

ه [٣٨٢٣] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ الْقَلِيبِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

ه [٣٨١٩] سيأتي برقم : (٤٠٥٨) ، (٤١٦٨) ، (٤١٦٩) ، (٤٢٠٥) وتقدم برقم : (٣٠٣٧) ، (٣٤٢٠) ، (٣٦١٧) ، (٣٦٤٤) ، (٣٦٦٠) ، (٣٦٦٢) ، (٣٧٥١) .

ه [٣٨٢٠] سيأتي برقم : (٤٠٢٨) .

(١) قوله : «وهو صائم» ليس في (ع) .

ه [٣٨٢٢] سيأتي برقم : (٣٨٧١) وتقدم برقم : (١٣٦) ، (٣٣٤٠) .

(٢) «جيفوا» بتشديد الياء على بناء الفاعل ، أي : صاروا جِيَفًا منتنة . ينظر : «حاشية السندي على النسائي» (٤/ ١١٠) .

○ [٣٨٢٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ارْكَبْهَا»**، قَالَ: بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **«ارْكَبْهَا، وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً»**.

○ [٣٨٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي صَاحِبَهُ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: لَمْ أَعْنِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا عَنَيْتُ فُلَانًا، فَقَالَ: **«سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي»**.

○ [٣٨٢٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ ۩ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»**.

○ [٣٨٢٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ اطَّلَعَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ خَلَلٍ فَسَدَّدَ لَهُ بِمِشْقَصٍ(١).

○ [٣٨٢٨] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَمْشِ عَلَى هِينَتِهِ(٢)، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ(٣)، وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ»**.

○ [٣٨٢٤] سيأتي برقم: (٣٨٨٣) وتقدم برقم: (٢٧٧٣)، (٢٨٨١)، (٣١١٨)، (٣١٨٠)، (٣٢٠٧)، (٣٢٣٠)، (٣٦٣٩).

○ [٣٨٢٥] [**التحفة**: م ٧٧٠] تقدم برقم: (٣٨٠١).

○ [٣٨٢٦] [**التحفة**: **خت م ٤٤٢**، **خت ٤٩٧**، **خت ٨١٩**، **خت ٩١٧**] سيأتي برقم: (٣٩٦١) وتقدم برقم: (٣٢٥٠)، (٣٧٦٨).

۩ [١٨٠/أ].

○ [٣٨٢٧] سيأتي برقم: (٣٨٧٨).

(١) **المشقص**: نصل السّهم إذا كان طويلا غير عريض، والجمع: مشاقص. (انظر: النهاية، مادة: شقص).

○ [٣٨٢٨] [**إتحاف الخيرة**: ٢/٩٨١].

(٢) «هينته» بكسر الهاء، وسكون الياء، وفتح النون، وكسر التاء المثناة، والهينة: الرفق والتأني. ينظر: «الفتح» (٢/ ١٢٢)، و«عمدة القاري» (٥/ ١٥٥).

(٣) ألحق بعده في حاشية (م): «ا» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح مقابله.

ㅇ [٣٨٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ[1] طَلَّقَ حَفْصَةَ أُمِرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا فَرَاجَعَهَا.

ㅇ [٣٨٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ.

ㅇ [٣٨٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرِيبًا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَكَانَتْ صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه مُتَقَارِبَةً، ثُمَّ بَسَطَ عُمَرُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ[2].

ㅇ [٣٨٣٢] وعن أَنَسٍ، أَنَّ لُقْمَةً سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ فَطَلَبَهَا حَتَّى وَجَدَهَا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ».

ㅇ [٣٨٣٣] وعن أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَقُولَ: مَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: مَا يَصُومُ مِنْهُ شَيْئًا.

ㅇ [٣٨٣٤] وعن أَنَسٍ، أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانَ لَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ يَوْمَيْنِ خَيْرًا مِنْهُمَا: الْفِطْرَ وَالْأَضْحَى».

ㅇ [٣٨٣٥] وعن أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: «يُوَفِّقُهُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا قَبْلَ مَوْتِهِ».

ㅇ [٣٨٢٩] [المقصد: ٨٠١] [إتحاف الخيرة: ٣٣٣٢].

(١) في (م): «حيث»، وفي الحاشية: «حين» كالمثبت، ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ㅇ [٣٨٣٠] سيأتي برقم: (٣٨٦٢).

ㅇ [٣٨٣١] [المقصد: ١١٤٨].

(٢) الغداة: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٩١).

ㅇ [٣٨٣٢] تقدم برقم: (٣٣٢٦)، (٣٣٩٠).

ㅇ [٣٨٣٣] سيأتي برقم: (٣٨٤٢) وتقدم برقم: (٣٥٤٨).

ㅇ [٣٨٣٤] سيأتي برقم: (٣٨٥٥).

ㅇ [٣٨٣٥] [إتحاف الخيرة: ٧١٢٧].

○ [٣٨٣٦] وعن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ بَيْنَ يَدَيَّ خَشْفَةً**(١) **، قَالَتْ: أَنَا الْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ**».

○ [٣٨٣٧] وعن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ يَجْرِي، حَافَتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ، قَالَ: فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى الطِّينِ فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ**».

○ [٣٨٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مُهَاجِرًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: لِي مَالٌ فَنِصْفُهُ لَكَ، وَلِيَ امْرَأَتَانِ؛ فَانْظُرْ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أُطَلِّقْهَا، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا(٢) تَزَوَّجْتَهَا، قَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ، فَمَا رَجَعَ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَاءَ بِشَيْءٍ قَدْ أَصَابَهُ مِنَ السُّوقِ، فَفَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيَّامًا، ثُمَّ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ وَضَرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَهْيَمْ؟**» قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: «**مَا سُقْتَ مِنْهَا**(٣)**؟**» قَالَ: نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ - أَوْ قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوْلِمْ، وَلَوْ بِشَاةٍ**».

○ [٣٨٣٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ

○ [٣٨٣٦] [**التحفة**: س ٦٤٧] تقدم برقم: (٣٥١٨).

(١) «خشفة» بالسكون: الحس والحركة، وقيل: هو الصوت. والخشفة بالتحريك: الحركة، وقيل: هما بمعنى. ينظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٢٤٧)، و«النهاية» (مادة: خشف).

○ [٣٨٣٧] سيأتي برقم: (٣٩٦٥)، (٣٩٦٧) وتقدم برقم: (٢٨٨٨)، (٣١٩٩)، (٣٣٠٣)، (٣٥٤٢)، (٣٧٤٠).

○ [٣٨٣٨] سيأتي برقم: (٣٨٥٠)، (٣٩٠١) وتقدم برقم: (٣٣٦٢)، (٣٤٧٦)، (٣٧٩٥).

(٢) **العدة**: من العدّ والحساب والإحصاء؛ أي: ما تحصيه المرأة وتعده من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٨١).

(٣) ضبب عليه في (م)، وفي الحاشية: «إليها» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

○ [٣٨٣٩] [**التحفة**: ت ٥٨٣، س ٦٤٣] تقدم برقم: (٣٧٤٢).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آلَىٰ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا ، فَكَانَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ ، فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ ، فَجَاءَهُ أَصْحَابُهُ لِيَزُورُوهُ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ قَاعِدًا وَهُمْ قِيَامٌ ، ثُمَّ جَاءُوا لِصَلَاةٍ أُخْرَىٰ فَقَعَدَ وَقَامُوا ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ أَنِ اقْعُدُوا ، فَصَلَّوْا خَلْفَهُ وَهُمْ قُعُودٌ . فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً ، نَزَلَ إِلَيْهِمْ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : «**إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ**»(1) .

○ [٣٨٤٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿**فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ**(2)﴾ [البقرة : ١٤٤] ، مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ ، فَنَادَاهُمْ - وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ : أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ . فَمَالُوا كَمَا هُمْ - وَهُمْ رُكُوعٌ - نَحْوَ الْقِبْلَةِ .

○ [٣٨٤١] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ فَصُّهُ مِنْهُ .

○ [٣٨٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الشَّهْرَ حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ الشَّهْرَ حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يَصُومُ .

○ [٣٨٤٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ

---

(١) قوله : «تسع وعشرون» في حاشية (م) : «قد يكون تسعَ وعشرين» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٨٤٠] [التحفة : د ٦٢٢] .

(٢) **شطر المسجد الحرام** : نحوه وقَصْدَه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٥) .

○ [٣٨٤١] سيأتي برقم : (٣٩٥٠ ، ٣٩٥٧) ، وتقدم برقم : (٣٠٢١) ، (٣٠٨٧) ، (٣٢٨٤) ، (٣٢٨٥) ، (٣٥٥٠) ، (٣٥٥٧) ، (٣٥٥١) .

○ [٣٨٤٢] [التحفة : خت ٦٨٠] تقدم برقم : (٣٥٤٨) ، (٣٨٣٣) .

○ [٣٨٤٣] [المقصد : ١١٤٧] ، وسيأتي برقم : (٣٨٥٤) وتقدم برقم : (٣٧٧٠) .



رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ(١) مِنْ عُمُرِهِ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ يَعْمَلُ(٢) بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْبُرْهَةَ مِنْ عُمُرِهِ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ عَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ».

ه [٣٨٤٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ وَثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: غَلَا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ غَلَا السِّعْرُ(٣) فَسَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ(٤)، الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ(٥) فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ».

ه [٣٨٤٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ۩، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ

---

(١) «البرهة» بضم الموحدة، وقد تفتح: المدة الطويلة من الزمان، أو أعم؛ فتقع على القليل والكثير. ينظر: «التيسير بشرح الجامع الصغير» (١/ ٤٥٢).

(٢) في (م): «عمل» وفي الحاشية كأنها: «يعمل» ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

ه [٣٨٤٤] [التحفة: دت ق ٣١٨، دت ق ٦١٤، دت ق ١١٥٨] تقدم برقم: (٢٧٨٤)، (٢٨٧٣).

(٣) قوله: «على عهد رسول اللَّه ﷺ فقالوا: يا رسول اللَّه، قد غلا السعر» ألحقه في حاشية (م) ورقم عليها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٤) قوله: «إن اللَّه هو المسعر» قال الطيبي رَحِمَهُ اللَّهُ: «هو جواب على سبيل التعليل للامتناع عن التسعير، فالخبر معرف باللام يدل على التوكيد والتخصيص، ثم رتب هذا الحكم على الوصف المناسب للأخبار الثلاثة المتوالية: «القابض الباسط الرازق» فكونه قابضًا علة لغلاء السعر، وكونه باسطًا لرُخصه، وكونه رازقًا يقتّر الرزق على العباد ويوسعه، فمن حاول التسعير فقد عارض اللَّه ونازعه فيما يريده، ويمنع العباد حقوقهم مما أولاهم اللَّه تعالى في الغلاء والرخص». ينظر: «مرقاة المفاتيح» (٥/ ١٩٥١).

(٥) «بمظلمة» بكسر اللام: ما أُخذ منك ظُلمًا، وقيل: المظلِمة: الظلم. ويقال: عند فلان مظلمتي وظلامي، أي: حقي الذي أخذه مني ظلمًا. ينظر المصدر السابق.

ه [٣٨٤٥] سيأتي برقم: (٣٨٥٧) وتقدم برقم: (٣٨٠٠).

۩ [١٨٠/ ب].

سَارِيَتَيْنِ[١] فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا هَذَا الْحَبْلُ؟**» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُصَلِّي، فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِتُصَلِّ**[٢]، **فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَقْعُدْ**».

○ [٣٨٤٦] **حدثنا** أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَبْعَةً[٣]، حَسَنَ الْجِسْمِ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَكَانَ شَعَرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ[٤]، أَسْمَرَ اللَّوْنِ، إِذَا مَشَى يَتَوَكَّأُ.

○ [٣٨٤٧] **حدثنا** أَبُو[٥] يُوسُفَ الْجِيزِيُّ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَلِظُّوا**[٦] **بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

○ [٣٨٤٨] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا، وَجَعَلَ الْوَلِيمَةَ

---

(١) **الساريتان**: مثنى السارية، وهي: الأسطوانة (العمود). (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٢) في حاشية (م): «لتصلي»، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

○ [٣٨٤٦] [**التحفة**: ت ٧٢٠] تقدم برقم: (٣٦٥٧)، (٣٧٧٧).

(٣) «ربعة» بفتح الراء وسكون الموحدة، أي: مربوعا، ويقال: رجلٌ رَبْعَة، وامرأةٌ رَبْعَة، أي: ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. وفيه لغات: رَبْع، وَرَبْعَة، وَرَبَعَة؛ الأخيرة بفتح الباء. ينظر: «الفتح» (٦/ ٥٦٩)، و«شرح النووي» (٢/ ٢٢٦).

(٤) **السبط**: المنبسط والمسترسل الشعر، والجمع: أسباط. (انظر: النهاية، مادة: سبط).

(٥) ليس في (م)، (ع)، وأثبتناه من «تفسير ابن كثير» (٧/ ٥١٠) من طريق أبي يعلى، به.

وهو عند المصنف على الصواب في غير موضع، وهو: يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الجيزي، كما في «معجم أبي يعلى» (١/ ٢٦٨).

(٦) **الإلظاظ**: لزوم الشيء والمثابرة عليه، والمعنى: الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم. (انظر: النهاية، مادة: لظظ).

○ [٣٨٤٨] [**المقصد**: ٧٨٩] [**إتحاف الخيرة**: ٣٢٨٧]، وتقدم برقم: (٣٠٦٢)، (٣١٤٤)، (٣١٨٦)، (٣٣٦٥)، (٣٥٩٤)، (٣٥٧٢).

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَبَسَطَ نِطَعًا جَاءَتْ بِهِ أُمُّ سُلَيْمٍ ، وَأَلْقَىٰ عَلَيْهِ أَقِطًا وَتَمْرًا ، وَأَطْعَمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ .

○ [٣٨٤٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَحْمَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَوَافَقَ مِنْهُ شُغْلًا ، فَحَلَفَ أَنْ[١] لَا يَحْمِلَنِي ، قَالَ : «**وَأَنَا أَحْلِفُ لَأَحْمِلَنَّكَ**» ، فَحَمَلَهُ .

○ [٣٨٥٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ ، هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَآخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا ، وَإِنَّا نُقَاسِمُكَ[٢] ، وَلِيَ امْرَأَتَانِ ، فَإِنَّا[٣] نُطَلِّقُ[٤] لَكَ إِحْدَاهُمَا[٥] ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، وَلَكِنْ دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ ، فَدَلَّهُ ، فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّىٰ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ ، وَأَقِطٍ[٦] قَدْ[٧] رَبِحَهُ . فَمَكَثَ أَيَّامًا ثُمَّ مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَرَأَىٰ وَضَرَ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَهْيَمْ؟**» قَالَ : تَزَوَّجْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**مَنْ؟**» قَالَ : امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : «**مَا أَصْدَقْتَ؟**» قَالَ : نَوَاةً - أَوْ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ - قَالَ : «**أَوْلِمْ ، وَلَوْ بِشَاةٍ**» .

○ [٣٨٤٩] [إتحاف الخيرة : ٣/٤٨٢٣] .

(١) ضبب عليه في (م) .

○ [٣٨٥٠] سيأتي برقم : (٣٩٠١) وتقدم برقم : (٣٣٦٢) ، (٣٤٧٦) ، (٣٧٩٥) ، (٣٨٣٨) .

(٢) قوله : «وإنا نقاسمك» كذا وقع في (م) ، (ع) ، (ف) ، ووقع في «مسند عبد بن حميد» (١٣٨٨) عن يزيد بن هارون ، به : «وإني مقاسمك مالي» .

(٣) وقع أوله في (م) ، (ع) ، (ف) دون همز أو ضبط ، والمثبت بدلالة ما بعده .

(٤) في (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا فيها لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أطلق» ، والمثبت من (م) ، (ع) ، ووقع في «مسند عبد بن حميد» : «وأنا مطلق» .

(٥) في (م) ، (ف) : «إحديهما» ، وكذا وقع في «مسند عبد بن حميد» ، والمثبت من (ع) هو الجادة .

(٦) **الأقط** : اللبن المجفف اليابس المستحجر ، يطبخ به . (انظر : النهاية ، مادة : أقط) .

(٧) ليس في (م) ، (ع) ، وأثبتناه من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا فيها لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٣٨٥١] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ، فَقَالَ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، إِذَنْ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، وَلَا تَسْتَطِيعُهُ، فَلَوْلَا قُلْتَ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١]».

٥ [٣٨٥٢] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: «تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ».

٥ [٣٨٥٣] حدثنا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ[١]، فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَأَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ وَلَا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ».

٥ [٣٨٥٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَلَيْكُمْ أَلَا تَعْجَبُوا بِأَحَدٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ، فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمُرِهِ، أَوْ بُرْهَةً[٢] مِنْ دَهْرِهِ، بِعَمَلٍ صَالِحٍ لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ لَدَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ

---

٥ [٣٨٥١] [إتحاف الخيرة: ٣٨٦٦]، وسيأتي برقم: (٣٩٠٧) وتقدم برقم: (٣٢٨٧)، (٣٤١٠)، (٣٤٦٨)، (٣٥٢٤)، (٣٥٣٨).

٥ [٣٨٥٢] [التحفة: ت ٧٥١، خ ٧٧٥، خ ٧٨٤، خ ١٠٨٣].

٥ [٣٨٥٣] سيأتي برقم: (٤٢٢٤).

(١) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

٥ [٣٨٥٤] تقدم برقم: (٣٧٧٠)، (٣٨٤٣).

(٢) **البرهة**: حين طويل من الدهر، وقيل: زمان. (انظر: اللسان، مادة: بره).

يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمُرِهِ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ لَدَخَلَ النَّارَ ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ : «**يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ**» .

○ [٣٨٥٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ[١] وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي قَدْ قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ ، وَلَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا ، وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ يَوْمَيْنِ خَيْرًا مِنْهُمَا : يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ**[٢]» .

○ [٣٨٥٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا؟**» قَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ**» . ثُمَّ أَمَرَهُ فَرَكِبَ .

○ [٣٨٥٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ۩ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَرَأَى حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا؟**» قَالُوا : لِفُلَانَةَ تُصَلِّي ، فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِتُصَلِّ**[٣] **مَا عَقَلَتْ ، فَإِذَا خَشِيَتْ أَنْ تُغْلَبَ فَلْتَنَمْ**» .

○ [٣٨٥٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ :

○ [٣٨٥٥] تقدم برقم : (٣٨٣٤) .

(١) ليس في (م) ، (ع) ، وصحح الأخير مكانه ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه .

(٢) **يوم النحر** : يوم عيد الأضحى ، وهو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

○ [٣٨٥٦] [التحفة : س ٧٩٩] سيأتي برقم : (٣٨٩٥) وتقدم برقم : (٣٤٣٧) ، (٣٥٤٥) .

○ [٣٨٥٧] تقدم برقم : (٣٨٠٠) ، (٣٨٤٥) .

۩ [١٨١/ أ] .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لتصلي» ، وصحح عليه .

كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً ، حَتَّىٰ كَانَ عُمَرُ فَمَدَّ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ .

٥ [٣٨٥٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَقْدَمُ قَوْمٌ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً مِنْكُمْ**» . فَقَدِمَ الْأَشْعَرِيُّونَ ، فِيهِمْ أَبُو مُوسَىٰ ، فَجَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ(١) يَقُولُونَ :

غَدًا نَلْقَى الْأَحِبَّهْ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهْ

٥ [٣٨٦٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الدَّجَّالُ(٢) مَمْسُوحُ الْعَيْنِ عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ(٣) غَلِيظَةٌ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : ك ف ر**» .

٥ [٣٨٦١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي**» .

٥ [٣٨٦٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فِي الصَّلَاةِ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ .

---

(١) **الرجز** : بحر من بحور الشعر ، وتُسمّىٰ قصائده أراجيز ، واحدها أرجوزة ، فهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : رجز) .

٥ [٣٨٦٠] تقدم برقم : (٣٠٢٨) ، (٣٠٢٩) ، (٣٠٨٥) ، (٣١٠٤) ، (٣٢٧٨) ، (٣٧٨٢) .

(٢) **الدجال** : الكذَّاب ، قيل : سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس ؛ من دَجَلَ : إذا لبَّس ومَوَّه ، وقيل : مأخوذ من الدَّجل ، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به ، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

(٣) **الظَّفَرة** : جُلَيْدة بيضاء تُغشِّي العينَ ، ناتئة من الجانب الذي يلي الأنف ، على بياض العين إلى سوادها . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ظفر) .

٥ [٣٨٦١] سيأتي برقم : (٣٩٠٥) ، (٣٩٠٦) وتقدم برقم : (٣٢٤٠) ، (٣٤٧٤) ، (٣٨١٣) .

٥ [٣٨٦٢] [التحفة : س ٦٥٢ ، ق ٧٢٢] تقدم برقم : (٣٨٣٠) .

٥ [٣٨٦٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ بُيُوتِ نِسَائِهِ، فَأَهْدَتْ لِلنَّبِيِّ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ قَصْعَةً مِنْ ثَرِيدٍ فَضَرَبَتْهَا بِيَدِهَا فَوَقَعَتْ فَانْكَسَرَتِ الْقَصْعَةُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ الثَّرِيدَ بِيَدِهِ فَيَرُدُّهُ فِي الْقَصْعَةِ وَيَقُولُ: «**كُلُوا، غَارَتْ أُمُّكُمْ**»، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى جَاءَتِ الْقَصْعَةُ الْأُخْرَى، فَأَخَذَهَا فَدَفَعَهَا إِلَى صَاحِبَةِ الْقَصْعَةِ الْمَكْسُورَةِ.

٥ [٣٨٦٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ[1] فَخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ، وَلَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ الْعُذْرَةِ**».

٥ [٣٨٦٥] **وعن** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزْهُوَ، قُلْنَا: وَمَا زَهْوُهُ؟ قَالَ: «**تَحْمَرُّ**»، قَالَ أَنَسٌ: أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ النَّخْلَ، بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ؟

٥ [٣٨٦٦] **وعن** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ، وَمَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ نَائِمًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ نَائِمًا.

٥ [٣٨٦٧] **وعن** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَرَأَى نُخَامَةً فِي وَجْهِهِ، رُئِيَ شِدَّةُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي إِنَّمَا يَقُومُ يُنَاجِي رَبَّهُ**-

---

٥ [٣٨٦٣] تقدم برقم: (٣٣٥٣)، (٣٧٨٨).

٥ [٣٨٦٤] [التحفة: س ٦٧٣، خ ٦٧٦، م ٧٦٩] تقدم برقم: (٣٧٦٠)، (٣٧٧٢).

(١) **الموالي**: جمع المولى، وهو السيد المالك. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

٥ [٣٨٦٥] تقدم برقم: (٣٧٥٨).

٥ [٣٨٦٦] [التحفة: س ٨١٦].

٥ [٣٨٦٧] [التحفة: خ ١٣٧٣] تقدم برقم: (٢٨٩٦)، (٢٩٨٠)، (٣١١٩)، (٣١٨٢)، (٣٢٠٣)، (٣٢٣٣)، (٣٢٣٤)، (٣٥١٩).

أَوْ : رَبُّهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَإِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ ، أَوْ يَتْفِلْ هَكَذَا» ، وَبَزَقَ فِي[١] طَرَفِ رِدَائِهِ ، وَدَلَكَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

○ [٣٨٦٨] وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجَنَازَةٍ ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ» ، ثُمَّ مُرَّ بِجَنَازَةٍ ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ» .

○ [٣٨٦٩] *أخبرنا* زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ وَحُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ[٢] بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟» ، قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «دُورُ بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، ثُمَّ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ» ، قَالَ أَحَدُهُمَا : وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ .

○ [٣٨٧٠] *أخبرنا* زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي سَائِلُكَ[٣] عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ ، قَالَ : «سَلْ» ، قَالَ : مَا أَوَّلُ أَمْرِ السَّاعَةِ أَوْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَمَا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَىٰ أَبِيهِ ، وَالْوَلَدَ إِلَىٰ أُمِّهِ؟ قَالَ : «أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا» ، قَالَ : جِبْرِيلُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، قَالَ : «أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ فَتَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَأَمَّا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ ،

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «على» .

○ [٣٨٦٨] [التحفة : ت ٨١٢ ، خ ١٠٢٧] تقدم برقم : (٣٣٦٦) ، (٣٤٧٩) ، (٣٧٧٤) .

○ [٣٨٦٩] [التحفة : س ٦٠١ ، خ م ت س ١٦٥٦] تقدم برقم : (٣٦٦٤) .

(٢) قوله : «أخبرنا زهير ، حدثنا يزيد ، أخبرنا يحيى وحميد ، عن أنس» أشار في (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وعن أنس» .

○ [٣٨٧٠] تقدم برقم : (٣٤٢٧) .

(٣) في (م) : «أسألك» ، وهو غير واضح في (ع) ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما سبق عند المصنف من طريق حميد برقم (٣٤٢٧) .



وَأَمَّا مَا يَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ وَيَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَى أُمِّهِ ، فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ إِلَى أَبِيهِ ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَ إِلَى أُمِّهِ» ۩ . قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ ، فَأَخْتَبِئُ لَهُمْ ثُمَّ سَلْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي أَيُّ رَجُلٍ أَنَا فِيهِمْ ، فَجَاءَ نَفَرٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ فِيكُمْ؟» ، قَالُوا : خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا ، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا ، وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا ، قَالَ : «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ؟» ، قَالُوا : أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالُوا : شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا ، وَنَحْوَ ذَلِكَ ، قَالَ : يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ .

○ [٣٨٧١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَهُوَ يَقُولُ : «يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ ، وَيَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ ، وَيَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَيَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تُنَادِي قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا؟ قَالَ : «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا» .

○ [٣٨٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ أَنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ ، أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي» ، قَالَ : فَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ فِي الصَّفِّ وَهُوَ يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ أَخِيهِ[١] .

۩ [١٨١/ ب] .

○ [٣٨٧١] تقدم برقم : (١٣٦) ، (٣٣٤٠) ، (٣٨٢٢) .

○ [٣٨٧٢] [التحفة : خ ٦٥٨ ، خ ٦٦٦ ، خ م ١٠٣٩] سيأتي برقم : (٣٩٦٦) ، (٣٩٧٤) ، (٣٩٧٧) ، (٣٩٧٩) وتقدم برقم : (٢٩٨٣) ، (٣١٦٩) ، (٣٢٠٢) ، (٣٣٠٤) ، (٣٥٢٧) ، (٣٧٣٤) ، (٣٧٣٥) .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «صاحبه» .

٥[٣٨٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي حُجْرَتِهِ ، فَسَمِعَ النَّاسُ صَوْتَهُ ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ جَاءَ نَاسٌ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ ، فَخَفَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا مَعَكَ اللَّيْلَةَ ، وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَمُدَّ فِي قِرَاءَتِكَ ، فَقَالَ : «قَدْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكُمْ وَعَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ» .

٥[٣٨٧٤] وعن أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ ، قُلْتُ : لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا : لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُ أَنِّي هُوَ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ؟ قِيلَ : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ» .

٥[٣٨٧٥] وعن أَنَسٍ قَالَ : أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَيْنَبَ ، فَأَشْبَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْزًا وَلَحْمًا ، ثُمَّ خَرَجَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ ، فَيَأْتِي حُجَرَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُو لَهُنَّ ، وَيُسَلِّمْنَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا فِي الْبَيْتِ رَجُلَانِ قَدْ جَرَىٰ بِهِمَا الْحَدِيثُ ، فَلَمَّا رَآهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ الرَّجُلَانِ وَثَبَا فَزِعَيْنِ فَخَرَجَا ، فَلَا أَدْرِي مَنْ أَخْبَرَهُ : أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَوْ غَيْرِي؟ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٥[٣٨٧٦] وعن أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَخَّرَ حَتَّىٰ أَسْفَرَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّىٰ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ؟» فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : «مَا بَيْنَ هَذَا وَهَذَا وَقْتٌ» .

٥[٣٨٧٧] قال : وَسُئِلَ أَنَسٌ (١) هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ؟ قَالَ :

٥[٣٨٧٣][المقصد : ٤١٣][إتحاف الخيرة : ١٧٠٩] ، وتقدم برقم : (٣٧٦٩) .

٥[٣٨٧٤] سيأتي برقم : (٤١٩٦) وتقدم برقم : (٣٧٥٠) .

٥[٣٨٧٥][التحفة : س ٦٥٠] سيأتي برقم : (٣٩٣٢) ، وتقدم برقم : (٣٦٨٠) ، (٣٣٦٣) .

٥[٣٨٧٦] سيأتي برقم : (٤٠١٨) وتقدم برقم : (٣٨١٥) .

٥[٣٨٧٧] سيأتي برقم : (٣٩٤٣) وتقدم برقم : (٣١١٦) ، (٣٣٤٨) ، (٣٥٢٢) .

(١) قوله : «قال : وسئل أنس» في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «حدثنا زهير ، حدثنا يزيد ، أخبرنا حميد ، قال : سئل أنس» .

نَعَمْ ، بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمِ جُمُعَةٍ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَحَطَ الْمَطَرُ ، وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ ، وَهَلَكَ الْمَالُ ، فَادْعُ اللَّهَ ، قَالَ : فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ، فَاسْتَسْقَىٰ وَمَا أَرَىٰ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً ، فَمَا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ حَتَّىٰ إِنَّ الشَّابَّ الْقَرِيبَ الدَّارِ يُهِمُّهُ الرُّجُوعُ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَدَامَتْ جُمُعَةً ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ ، وَاحْتَبَسَ الرُّكْبَانُ ، وَهَلَكَ الْمَالُ ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ[1] فَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ[2] : «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا**» ، وَفَرَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : فَكُشِفَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ .

○ [٣٨٧٨] **وعن** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهِ ، فَاطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ خَلَلِ الْبَابِ ، فَسَدَّدَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَهُ بِمِشْقَصٍ ، فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ .

○ [٣٨٧٩] **وعن** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿**لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ**﴾ [آل عمران : ٩٢] ، أَوْ : ﴿**مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا**﴾ [البقرة : ٢٤٥] ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، حَائِطِي الَّذِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا لِلَّهِ ، وَلَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُعْلِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اجْعَلْهُ فِي قَرَابَتِكَ**» ، أَوْ قَالَ : «**فِي أَقْرِبَائِكَ**» .

○ [٣٨٨٠] **وعن** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : مَا شَمَمْتُ رِيحًا قَطُّ مِسْكًا وَلَا عَبِيرًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا مَسِسْتُ خَزًّا وَلَا حَرِيرًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) **القول باليد** : العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال ، وتطلقه على غير الكلام واللسان ، فتقول : قال بيده : أخذ . (انظر : النهاية ، مادة : قول) .

(٢) قوله : «ثم قال» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٨٧٨] [التحفة : ت ٧٢١] تقدم برقم : (٣٨٢٧) .

○ [٣٨٧٩] [التحفة : ت ٧٠٤] تقدم برقم : (٣٧٤٦) .

○ [٣٨٨٠] تقدم برقم : (٢٧٩٤) ، (٣٤١٣) ، (٣٧٧٥) ، (٣٧٧٦) .

٥ [٣٨٨١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ۩ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْبِطِّيخِ وَالرُّطَبِ(١) .

٥ [٣٨٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ وَثَابِتٍ ، ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْقَدَحِ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ وَالنَّبِيذَ وَالْعَسَلَ .

٥ [٣٨٨٣] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً ، قَالَ : «ارْكَبْهَا» ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «ارْكَبْهَا» .

٥ [٣٨٨٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ سُئِلَ عَنْ شَعَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ شَعَرًا أَشْبَهَ بِشَعَرِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ شَعَرِ قَتَادَةَ ، فَفَرِحَ قَتَادَةُ يَوْمَئِذٍ .

٥ [٣٨٨٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ وَثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا ، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : «اشْرَبُوا أَبْوَالَهَا وَأَلْبَانَهَا» ، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ ، وَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ

---

٥ [٣٨٨١] [إتحاف الخيرة : ٣٦٣١] . ۩ [١٨٢/ أ] .

(١) قوله : «البطيخ والرطب» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «الرطب والطبيخ» بتقديم الطاء ، وهو لغة في البطيخ . وينظر : «مقاييس اللغة» (١/ ٢٦١) ، والحديث ورد في رواية ابن حبان (٥٢٢١) من وجه آخر عن جرير : «يأكل الطبيخ أو البطيخ بالرطب» .

٥ [٣٨٨٢] تقدم برقم : (٣٥١٦) ، (٣٥٢٦) ، (٣٨٠٢) .

٥ [٣٨٨٣] [المقصد : ١١٤٦] ، وتقدم برقم : (٢٧٧٣) ، (٢٨٨١) ، (٣١١٨) ، (٣١٨٠) ، (٣٢٠٧) ، (٣٢٣٠) ، (٣٦٣٩) ، (٣٨٢٤) .

٥ [٣٨٨٤] [التحفة : تم ٦٢٨] .

٥ [٣٨٨٥] سيأتي برقم : (٣٩١٩) ، (٤٠٨٢) وتقدم برقم : (٢٨٢٦) ، (٢٨٩٤) ، (٣٠٥٦) ، (٣١٨٣) ، (٣٣٢٥) ، (٣٥٢١) .

خِلَافٍ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ[1]، وَأَلْقَاهُمْ بِالْحَرَّةِ. قَالَ أَنَسٌ: قَدْ كُنْتُ أَرَى أَحَدَهُمْ يَكْدِمُ الْأَرْضَ بِفِيهِ حَتَّى مَاتُوا، وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ: يَكْدِمُ الْأَرْضَ بِفِيهِ حَتَّى مَاتُوا.

○ [٣٨٨٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ بِنَحْوِ حَدِيثِ حَمَّادٍ، وَذَكَرَ هَمَّامٌ أَنَّ قَتَادَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، أَنَّ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الْحُدُودُ.

○ [٣٨٨٧] **أخبرنا** أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيُّ الْمَوْصِلِيُّ، **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ، قَالَ: «**أَذْهِبِ الْبَاسَ**[2] **رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، اشْفِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**[3]». وَقَالَ حَمَّادٌ: «**لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، اشْفِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**».

○ [٣٨٨٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ فِي الصَّلَاةِ بِـ ﴿**ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ**﴾ [الفاتحة: ٢]. وَكَانَ حُمَيْدٌ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ.

○ [٣٨٨٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ**».

○ [٣٨٩٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

---

(١) **سمر الأعين**: إحماء مسامير الحديد لها، ثم كحلهم بها. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

○ [٣٨٨٦] [المقصد: ٤٦٤].

○ [٣٨٨٧] [التحفة: سي ٦٣١] سيأتي برقم: (٣٩٣١).

(٢) **البأس**: المرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بأس).

(٣) **السقم**: المرض، والجمع: أسقام. (انظر: النهاية، مادة: سقم).

○ [٣٨٨٨] تقدم برقم: (٢٨٩٣)، (٢٩٩٢)، (٢٩٩٣)، (٣٠١٧)، (٣٠٤٣)، (٣١٠٥)، (٣١٤٠)، ، (٣٥٣٥)، (٣٥٣٥)، (٤٢٢٠).

○ [٣٨٩٠] [إتحاف الخيرة: ٤/١٢٤٧]، وتقدم برقم: (٢٩٢٧).

قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْدَمَا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ ، فَانْتَهَى إِلَى الْقَوْمِ وَقَدِ انْبَهَرَ أَوْ حَفَزَهُ النَّفَسُ (١) ، فَقَالَ حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ ، قَالَ : «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ؟» ، أَوِ : «الْقَائِلُ الْكَلِمَاتِ؟» فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ مِثْلَهَا ، فَقَالَ : «مَنْ هُوَ؟» فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا ، أَوْ قَالَ خَيْرًا ، قَالَ الرَّجُلُ : جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الصَّفِّ وَقَدِ انْبَهَرْتُ أَوْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُ الَّذِي قُلْتُ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا (٢) أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَيْهِ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَمْشِ عَلَى هِينَتِهِ ، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا سُبِقَهُ (٣)**» .

ه [٣٨٩١] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَبُو وَهْبٍ (٤) : وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا ذَكَرَهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ ، قَالَ : «**لَيْسَ ذَاكَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ ، وَلَكِنِ الْمُؤْمِنُ إِذَا جَاءَهُ الْبَشِيرُ (٥) مِنَ اللَّهِ بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ أَوِ الْفَاجِرَ إِذَا حُضِرَ جَاءَهُ مَا هُوَ لَاقٍ ، وَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**» .

ه [٣٨٩٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ ، فَأَتَتْهُ بِسَمْنٍ وَتَمْرٍ ، قَالَ : «**أَعِيدِي سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ ،**

---

(١) **حفزه** : اشتد به . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حفز) .

(٢) **الابتدار** : الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدر) .

(٣) الضبط بضم أوله من (م) .

ه [٣٨٩١] [المقصد : ٤٢٩] [إتحاف الخيرة : ١٨٣٢] ، وتقدم برقم : (٣٢٤٨) .

(٤) هو : عبد الله بن بكر السهمي .

(٥) قوله : «إذا جاءه البشير» أشار في (م) أنه وقع في أصل البلبيسي وابن ظافر : «إذا جاءه ما هو لاق التبشير» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٤٢٩) .

ه [٣٨٩٢] سيأتي برقم : (٤٢٥١) وتقدم برقم : (٣٢١٣) ، (٣٢٥١) ، (٣٣٤٢) .

وَتَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ، فَإِنِّي صَائِمٌ»، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى صَلَاةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ وَصَلَّيْنَا، فَدَعَا لِأُمِّ سُلَيْمٍ وَلِأَهْلِ بَيْتِهَا[1]، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً[2]، قَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَتْ[3]: خَادِمُكَ أَنَسٌ، قَالَ: فَدَعَا لِي بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا ۩ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ»، قَالَ: فَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ وَلَدًا، قَالَ: وَأَخْبَرَتْنِي أُمَيْنَةُ أَنَّهُ دَفَنَ مِنْ صُلْبِهِ إِلَى مَقْدَمِ الْحَجَّاجِ الْبَصْرَةَ بِضْعًا[4] وَعِشْرِينَ وَمِائَةً.

٥ [٣٨٩٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: «أَسْلِمْ»، قَالَ: أَجِدُنِي كَارِهًا، قَالَ: «أَسْلِمْ، وَإِنْ كُنْتَ كَارِهًا».

٥ [٣٨٩٤] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ الشَّيْءَ مِنَ الدُّنْيَا فَيُسْلِمُ لَهُ، ثُمَّ لَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ الْإِسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

٥ [٣٨٩٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ

---

(١) في (م): «بيتنا»، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٦٨١١) معزوًّا للمصنف، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وأخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٩/ ٣٥٠) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ عن المصنف، به كالمثبت، وهو الذي عليه أكثر رواة هذا الحديث. ينظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٨/ ٣١٥)، و«تاريخ دمشق» (٣٥٠، ٣٥٢)، و«تاريخ الإسلام» (١٠٥٧).

(٢) **خويصة**: تصغير خاصة، أي حاجة تخصه. (انظر: المشارق) (١/ ٢٤٣).

(٣) في (م)، (ع): «قال»، والمثبت من «تاريخ دمشق»، و«إتحاف الخيرة»، وهو الأليق بالسياق.

۩ [١٨٢/ ب].

(٤) رسمه في (م)، (ع) دون ألف لكن نوّن آخره في (م) بالنصب.

٥ [٣٨٩٣] تقدم برقم: (٣٧٧٩).

٥ [٣٨٩٤] [**إتحاف الخيرة**: ٣/٤٣]، وتقدم برقم: (٣٧٦٤).

٥ [٣٨٩٥] تقدم برقم: (٣٤٣٧)، (٣٥٤٥)، (٣٨٥٦).

النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَىٰ شَيْخًا يُهَادَىٰ بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ»، ثُمَّ أَمَرَهُ فَرَكِبَ.

ه [٣٨٩٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اشْتَكَى ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ، فَرَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَتُوُفِّيَ الْغُلَامُ، فَهَيَّأَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ أَمْرَ بَيْتِهَا، وَسَيَّرَتْ عَشَاءَهُ[1]، وَقَالَتْ لِأَهْلِهَا: لَا يَذْكُرَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِأَبِي طَلْحَةَ وَفَاةَ ابْنِهِ. فَرَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْغُلَامُ؟ فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: خَيْرُ مَا كَانَ، فَقَدَّمَتْ عَشَاءَهُ فَتَعَشَّىٰ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمَّا خَرَجُوا عَنْهُ قَامَتْ إِلَىٰ مَا تَقُومُ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، قَالَتْ: أَلَمْ تَرَ يَا أَبَا طَلْحَةَ آلَ فُلَانٍ! اسْتَعَارُوا عَارِيَّةً فَتَمَتَّعُوا بِهَا، فَلَمَّا طُلِبَتْ إِلَيْهِمْ، شَقَّ عَلَيْهِمْ! فَقَالَ: مَا أَنْصَفُوا، قَالَتْ: إِنَّ فُلَانًا لِابْنِهَا[2] كَانَ عَارِيَّةً مِنَ اللَّهِ فَقَبَضَهُ، فَاسْتَرْجَعَ[3]، ثُمَّ غَدَا[4] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا»، فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ، فَلَمَّا وَلَدَتْ لَيْلًا فَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّىٰ حَنَّكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَغَدَوْتُ بِهِ وَتَمَرَاتِ عَجْوَةٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَهْنَأُ أَبَاعِرَ لَهُ وَيَسِمُهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ اللَّيْلَةَ، فَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّىٰ تُحَنِّكَهُ أَنْتَ، قَالَ: «مَعَكَ شَيْءٌ؟» قُلْتُ: تَمَرَاتُ عَجْوَةٍ، فَأَخَذَ بَعْضَ ذَلِكَ التَّمْرِ فَمَضَغَهُ، فَجَمَعَ بُزَاقَهُ فَأَوْجَرَهُ فَتَلَمَّظَ الصَّبِيُّ، فَقَالَ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمْرَ»، فَقُلْتُ: سَمِّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هُوَ عَبْدُ اللَّهِ».

ه [٣٨٩٦] [التحفة: م ٤٢٤] [المقصد: ١٧٢٤]، وتقدم برقم: (٣٢٩٦).

(١) قوله: «وسيرت عشاءه» في (م)، (ع): «وسترت غشاه»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر، وهو الأشبه. وينظر: «سير أعلام النبلاء» (٢/ ٣١٠).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر «ابنها».

(٣) **الاسترجاع**: قول: إنا لله وإنا إليه راجعون. (انظر: النهاية، مادة: رجع).

(٤) **الغدو**: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

ه[٣٨٩٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَىٰ جُدُرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ[(١)] نَاقَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَىٰ دَابَّةٍ يُحَرِّكُهَا[(٢)] مِنْ حُبِّهَا[(٣)].

ه[٣٨٩٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ[(٤)] جَالِسًا فِي ثَوْبِهِ مُتَوَشِّحًا فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ.

ه[٣٨٩٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَكَلَّمَهُ حَتَّىٰ كَادَ الْقَوْمُ أَنْ يَنْعَسُوا.

ه[٣٩٠٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ.

ه[٣٩٠١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَىٰ نَوَاةٍ أَوْ[(٥)] وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**».

ه[٣٨٩٧][التحفة: خ ت س ٥٧٤، خت ٦٠٩، خ ٧٤٤].

(١) **الإيضاع**: الحث على السرعة في السير. (انظر: النهاية، مادة: وضع).

(٢) في (م): «فحركها»، والمثبت من (ع)، وهو الأليق بالسياق.

(٣) **حبها**: حُبّ النبي ﷺ للمدينة وأهلها. (انظر: اللسان، مادة: حبب).

ه[٣٨٩٨] تقدم برقم: (٣٧٤٨)، (٣٧٦٥).

(٤) قوله: «وصلى أبو بكر» كذا في جميع النسخ، وهو الموافق لما سبق عند المصنف برقم (٣٧٤٨)، والحديث قد جاء في مصادر الحديث من طريق حميد، عن أنس، بلفظ: «خلف أبي بكر». وينظر: «مسند أحمد» (١٢٨١٢)، و«سنن الترمذي» (٣٦٣)، و«المجتبى» (٧٩٧)، وغيرهم.

ه[٣٨٩٩] تقدم برقم: (٣٣٢٣)، (٣٧٤٧).

ه[٣٩٠٠] تقدم برقم: (٢٩٥٤)، (٣١٤١)، (٣١٨٨)، (٣٣٢٨)، (٣٧٣٢)، (٣٧٣٣).

ه[٣٩٠١][التحفة: م ١٤٤٠] تقدم برقم: (٣٣٦٢)، (٣٤٧٦)، (٣٧٩٥)، (٣٨٣٨)، (٣٨٥٠).

(٥) قوله: «نواة أو» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

١٩- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

ه [٣٩٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ(١) الرَّجُلُ.

ه [٣٩٠٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ.

ه [٣٩٠٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا.

ه [٣٩٠٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**».

ه [٣٩٠٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ الْمُؤْمِنُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**» ۩.

ه [٣٩٠٢] سيأتي برقم: (٣٩٠٣)، (٣٩٤٨).

(١) **التزعفر**: التطيب بالزعفران. والنهي لريحه لكونه من طِيب النساء، أو للونه فيلحق به كل صفرة. (انظر: مجمع البحار، مادة: زعفر).

ه [٣٩٠٣] سيأتي برقم: (٣٩٤٨) وتقدم برقم: (٣٩٠٢).

ه [٣٩٠٤] تقدم برقم: (٣٠٦٢)، (٣١٤٤)، (٣١٨٦)، (٣٣٦٥).

ه [٣٩٠٥] [**التحفة**: م ٣٦٧، خ م ٤٤١، س ٨٠٥، خ م ت س ٩٩١، سي ١١٠٣، د سي ١٢٧٤] سيأتي برقم: (٣٩٠٦) وتقدم برقم: (٣٢٤٠)، (٣٤٧٤)، (٣٨١٣)، (٣٨٦١).

ه [٣٩٠٦] تقدم برقم: (٣٢٤٠)، (٣٤٧٤)، (٣٨١٣)، (٣٨٦١)، (٣٩٠٥).

۩ [١٨٣/ أ].

ㅇ[٣٩٠٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا: أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ؟ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**»، قَالَ: وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا(١).

ㅇ[٣٩٠٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ**».

ㅇ[٣٩٠٩] حدثنا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ، وَمَالِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».

ㅇ[٣٩١٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَنَهَى أَنْ يُنْقَشَ عَلَى نَقْشِهِ.

ㅇ[٣٩١١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوجِزُ وَيُتِمُّ.

ㅇ[٣٩٠٧] [التحفة: خ د ١٠٤٢] تقدم برقم: (٣٢٨٧)، (٣٤١٠)، (٣٤٦٨)، (٣٥٢٤)، (٣٥٣٨)، (٣٨٥١).

(١) كذا في (م)، (ع)، وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٧٨٨) عن زهير أبي خيثمة، به، وعنده: «دعا بها فيه» وهو الأنسب للسياق.

ㅇ[٣٩٠٨] سيأتي برقم: (٤٠١٧)، (٤٠٦٨)، (٤٠٧٣) وتقدم برقم: (٣٠٣٠)، (٣٠٨٦)، (٣٧٠٩)، (٣٧١٤)، (٣٧١٥)، (٣٧١٧).

ㅇ[٣٩٠٩] تقدم برقم: (٣٠٦١)، (٣٢٧١).

ㅇ[٣٩١٠] سيأتي برقم: (٣٩٥٠)، (٣٩٥٧)، (٣٥٥٧)،.

ㅇ[٣٩١١] سيأتي برقم: (٣٩١٢)، (٣٩٤٧).

٥[٣٩١٢] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوجِزُ وَيُتِمُّ .

٥[٣٩١٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**يَا مُعَاذُ**» ، قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

٥[٣٩١٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**» .

٥[٣٩١٥] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**» .

٥[٣٩١٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**(١)» .

٥[٣٩١٧] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي عُمُومَتِي الْفَضِيخَ الْبُسْرَ إِذْ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي : أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ، قَالَ : فَقَالُوا : أَكْفِئْهَا يَا أَنَسُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا قَالُوا : حَتَّى نَنْظُرَ وَنَسْأَلَ ،

٥[٣٩١٢] سيأتي برقم : (٣٩٤٧) وتقدم برقم : (٣٩١١) .

٥[٣٩١٣] سيأتي برقم : (٣٩٥١) ، (٣٩٥٥) ، (٤٢١٧) وتقدم برقم : ، (٣٢٤١) .

٥[٣٩١٤] سيأتي برقم : (٣٩١٥) ، (٣٩٣٦) ، (٣٩٤٩) وتقدم برقم : (٢٨٥٩) ، (٣١٤٢) ، (٣١٦٢) ، (٣٣٥٤) .

٥[٣٩١٥] سيأتي برقم : (٣٩٣٦) ، (٣٩٤٩) وتقدم برقم : (٢٨٥٩) ، (٣١٤٢) ، (٣١٦٢) ، (٣٣٥٤) ، (٣٩١٤) .

٥[٣٩١٦] سيأتي برقم : (٣٩٢٨) ، (٣٩٤٥) ، (٣٩٥٤) .

(١) **الخبث والخبائث** : ذكور الشياطين وإناثهم ، وقيل : الخبث خلاف طيب الفعل ، ومفرده : خبيث ، والخبائث ، هي الأفعال المذمومة والخصال الرديئة ، ومفردها : خبيثة . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

قَالَ : فَكَانَ الْفَضِيخُ يَوْمَئِذٍ مِنْ خُمُورِهِمْ قَالَ : وَذُكِرَ مِمَّنْ كَانَ هُنَاكَ يَوْمَئِذٍ أَبُو طَلْحَةَ ، وَسُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٣٩١٨] **حدثنا** زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» .

○ [٣٩١٩] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَىٰ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا**» ، قَالَ : فَفَعَلُوا ، فَاسْتَصَحُّوا ، فَمَالُوا عَلَى الرِّعَاةِ فَقَتَلُوهُمْ وَسَاقُوا ذَوْدَ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ ، فَأُتِيَ بِهِمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّىٰ مَاتُوا .

○ [٣٩٢٠] **حدثنا** زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : طَلَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقِيلَ لِي : عِنْدَ خَيَّاطِ آلِ الْمُطَّلِبِ دَعَاهُ فَأَجَابَهُ ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّىٰ دَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا الْخَيَّاطُ قَدْ جَعَلَ طَعَامًا فِيهِ دُبَّاءٌ ، فَجَعَلْتُ آخُذُ الدُّبَّاءَ فَأَجْعَلُهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَا أَعْلَمُ مِنْ حُبِّهِ لَهُ .

○ [٣٩٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ مَوْلَىٰ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

○ [٣٩١٨] سيأتي برقم : (٤٠١٥) ، (٤٠٣٩) ، (٤٠٧٥) ، (٤٠٨٤) ، (٤٠٩٠) ، (٤٠٩٠) وتقدم برقم : (٢٩٢١) ، (٣١٥٩) ، (٣٧٣٠) .

○ [٣٩١٩] [التحفة : س ١٦٦٤] سيأتي برقم : (٤٠٨٢) وتقدم برقم : (٢٨٢٦) ، (٢٨٩٤) ، (٣٠٥٦) ، (٣١٨٣) ، (٣٣٢٥) ، (٣٥٢١) ، (٣٨٨٥) .

(١) **الذود** : ما بين الثنتين إلى التسع من الإبل ، وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

○ [٣٩٢٠] سيأتي برقم : (٤١٨٤) وتقدم برقم : (٢٨٩٥) ، (٢٩٣٦) ، (٣٠١٨) ، (٣٢١٤) ، (٣٢٥٦) ، (٣٤١٢) .

○ [٣٩٢١] [**المقصد** : ١٣٢] [**المطالب** : ٨٣] [**إتحاف الخيرة** : ٥٢٩] ، وسيأتي برقم : (٤٠٠٢) .

صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ أُمَّتِي ۩ مَثَلُ نَهْرٍ يَغْتَسِلُ مِنْهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَا عَسَى أَنْ يُبْقِينَ عَلَيْهِ[1] مِنْ دَرَنِهِ[2]؟ يَقُومُ إِلَى الْوُضُوءِ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَسَّ بِهَا يَدَيْهِ، وَيُمَضْمِضُ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا لِسَانُهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَتْ بِهَا عَيْنَاهُ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ سَمِعَتْ بِهَا أُذُنَاهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْ بِهَا قَدَمَاهُ».

٥ [٣٩٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي نَاسٌ يَمْرُقُونَ[3] مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[4]، هُمْ شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ».

٥ [٣٩٢٣] حدثنا الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ مُبَارَكٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمُؤْمِنِ؟ قَالَ: «مَنْ أَمِنَهُ جَارُهُ وَلَا يَخَافُ بَوَائِقَهُ[5]، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

٥ [٣٩٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟»، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «شِرَارُكُمْ مَنْ يُتَّقَى شَرُّهُ وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَخِيَارُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُتَّقَى شَرُّهُ».

۩ [١٨٣/ ب].

(١) ليس في (م)، (ع)، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٣٢)، و«إتحاف الخيرة» (١/ ٥٢٩) معزوًّا للمصنف.

(٢) **الدرن**: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: درن).

٥ [٣٩٢٢] سيأتي برقم: (٤٠٨٠) وتقدم برقم: (٢٩٧٥)، (٣١٢٩).

(٣) **المروق**: الخروج من الشيء. (انظر: غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠).

(٤) **الرمية**: الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم. (انظر: النهاية، مادة: رمى).

٥ [٣٩٢٣] [المقصد: ١٠] [إتحاف الخيرة: ١١٤]، وسيأتي برقم: (٤٢٠١).

(٥) **البوائق**: الغوائل والشرور، واحدها بائقة، وهي: الداهية. (انظر: النهاية، مادة: بوق).

٥ [٣٩٢٤] [المقصد: ١٨٥٥] [إتحاف الخيرة: ٧١٧١].



ㅇ [٣٩٢٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ ابْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثٌ لَا يَزَلْنَ فِي أُمَّتِي حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ : النِّيَاحَةُ**[١] ، **وَالْمُفَاخَرَةُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالْأَنْوَاءُ**[٢]» .

ㅇ [٣٩٢٦] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثَةٌ لَنْ**[٣] **يَزَلْنَ فِي أُمَّتِي**» ، وَذَكَرَ بِنَحْوِهِ[٤] .

ㅇ [٣٩٢٧] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ الْمُهَاجِرُونَ ، وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَىٰ مُتُونِهِمْ[٥] ، وَيَقُولُونَ : نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ[٦] مَا بَقِينَا أَبَدًا ، قَالَ : وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُجِيبُهُمْ : «**اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرَ الْآخِرَهْ فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ ، وَالْمُهَاجِرَهْ**» ، قَالَ : وَيُؤْتُونَ بِمِلْءِ حَفْنَتَيْنِ[٧] شَعِيرًا[٨] ،

ㅇ [٣٩٢٥] [المقصد : ٤٣٩] [المطالب : ٨٥١] [إتحاف الخيرة : ١٩٩٤] .

(١) **النوح والنياحة** : البكاء على الميت بحزن وصياح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نوح) .

(٢) **الأنواء** : جمع نوء ، وهي ٢٨ نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها ، وكانت العرب تعرف بها المطر والرياح . (انظر : اللسان ، مادة : نوأ) .

ㅇ [٣٩٢٦] [المقصد : ٤٤٠] .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لا» .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «نحوه» .

ㅇ [٣٩٢٧] تقدم برقم : (٣٠١٥) ، (٣٢٢٢) ، (٣٣٣٨) ، (٣٣٥١) ، (٣٤٣٤) .

(٥) **المتون** : جمع متن ، وللظهر متنان ، وهما : مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم ، وقيل : جنبتا الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : متن) .

(٦) ضبب عليه في (م) .

(٧) في (م) ، (ع) : «حقيبتين» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ووقع عند البيهقي في «الدلائل» (٣/ ٤١٢) من طريق المصنف : «جفنتين» ، والمثبت أولى بالسياق ، ويؤيده ما وقع عند البخاري في «صحيحه» (٤٠٩١) ، وغيره من وجه آخر عن عبد الوارث : «بملء كفين من الشعير» وهو تفسير الحفنتين . وينظر : «سير أعلام النبلاء» (١/ ٤٩٩) ، و«تاريخ الإسلام» (١٩٧) .

(٨) في (م) ، (ع) : «شعير» ، ولعله على لغة من يحذف ألف النصب ، قال النووي في «شرح مسلم» =

فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، وَهِيَ بَشِعَةٌ[١] فِي الْحَلْقِ، وَلَهَا رِيحٌ مُنْكَرَةٌ، فَتُوضَعُ[٢] بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ.

٥[٣٩٢٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَهُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ، قَالَ: «**أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**».

٥[٣٩٢٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ مِثْلَهُ.

٥[٣٩٣٠] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةٍ يُقَالُ لَهُمُ: الْقُرَّاءُ، فَعَرَضَ لَهُمْ حَيَّانِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، رِعْلٌ، وَذَكْوَانُ، عِنْدَ بِئْرٍ يُقَالُ لَهَا: بِئْرُ مَعُونَةَ[٣]، فَقَالَ الْقَوْمُ: وَاللَّهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا، إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلُوهُمْ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَذَاكَ بَدْءُ الْقُنُوتِ[٤]، وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ.

= (٢/ ٢٢٧): «وهذا يفعله المحدثون كثيرًا؛ فيكتبون: سمعت أنس بغير ألف، ويقرءونه بالنصب»، والمثبت من «دلائل النبوة» للبيهقي (٣/ ٤١٢) من طريق المصنف، به. وينظر: «سير أعلام النبلاء» (١/ ٤٩٩)، و«تاريخ الإسلام» (١٩٧) كلاهما من وجه آخر عن عبد الوارث كالمثبت.

(١) في (م)، (ع): «سغبة» ولعله تصحيف، والمثبت من «دلائل النبوة» للبيهقي (٣/ ٤١٢) من طريق المصنف، به. وينظر المصادر في الحاشيتين السابقتين.

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فوضع». وينظر المصادر السابقة.

٥[٣٩٢٨] سيأتي برقم: (٣٩٤٥)، (٣٩٥٤) وتقدم برقم: (٣٩١٦).

٥[٣٩٣٠] [التحفة: خ ١٠٥٠] سيأتي برقم: (٤٠٠٨)، (٤٠١٤)، (٤٠٤٠)، (٤٠٤٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم: (٢٨٤٣)، (٢٨٤٥)، (٢٩٣٣)، (٣٠٤٠)، (٣٠٤١)، (٣٠٦٩)، (٣٠٨١)، (٣٠٩٤)، (٣١٠٨)، (٣١٧٢)، (٣٢٤٤).

(٣) **بئر معونة**: مكان في ديار نجد، وقيل: بالقرب من جبل أبلى. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٣).

(٤) **القنوت**: الدعاء. (انظر: النهاية، مادة: قنت).

○ [٣٩٣١] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَسٍ ، فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، إِنِّي اشْتَكَيْتُ ، فَقَالَ لَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ[١] أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ؟ قَالَ : بَلَى : «**اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَاسَ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**» .

○ [٣٩٣٢] **حدثنا** جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَجَعَلَ عَلَيْهَا طَعَامًا ، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا خُبْزًا وَلَحْمًا ، قَالَ : فَأُرْسِلْتُ دَاعِيًا[٢] عَلَى الطَّعَامِ ، فَدَعَوْتُ ، فَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ ، فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ ، قَالَ : «**فَارْفَعُوا طَعَامَكُمْ**» ، وَإِنَّ زَيْنَبَ لَجَالِسَةٌ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ ، قَالَ : وَكَانَتِ امْرَأَةً قَدْ أُعْطِيَتْ جَمَالًا ، وَبَقِيَ فِي الْبَيْتِ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ ، وَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَانْطَلَقَ نَحْوَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟**» قَالَتْ : وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، كَيْفَ ۩ وَجَدْتَ أَهْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهِنَّ؟ قَالَ[٣] : فَاسْتَقْرَأَ حُجَرَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ ، يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا قَالَ لِعَائِشَةَ ، وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ ، ثُمَّ رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ فَإِذَا الرَّهْطُ الثَّلَاثَةُ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ ، وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَدِيدَ الْحَيَاءِ ، فَانْطَلَقَ نَحْوَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ، فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ ، أَوْ أُخْبِرَ ، أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ

○ [٣٩٣١] [التحفة : خ دت سي ١٠٣٤] تقدم برقم : (٣٨٨٧) .

(١) **الرقية** : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة ، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات ، والجمع : الرقى . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

○ [٣٩٣٢] [المقصد : ١٣٨٢] [المطالب : ٤١١٠] [إتحاف الخيرة : ٦٥١٠-٦٧٩٢] ، وتقدم برقم : (٣٣٦٣) ، (٣٤٧٧) ، (٣٦٨٠) ، (٣٨٧٥) .

(٢) في (م) ، (ع) : «وأغطي» ، وغالب الظن أنه مصحف من المثبت . وينظر : «صحيح البخاري» (٤٧٧٦) ، و«السنن الكبرى» للنسائي (١٠٢١٠) فقد أخرجاه من وجه آخر عن عبد الوارث ، به .

۩ [١٨٤/ أ] .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قالت» ، وكتب عليه : «كذا» .

خَرَجُوا ، فَرَجَعَ ، فَلَمَّا وَضَعَ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ فِي أُسْكُفَّةِ(١) الْبَابِ وَالْأُخْرَىٰ خَارِجَهُ أَرْخَىٰ سِتْرًا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ .

○ [٣٩٣٣] **حدثنا** جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ قَالَ : فَكَانَ يَكْتُبُ لِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَعَادَ نَصْرَانِيًّا ، فَكَانَ(٢) يَقُولُ : مَا أُرَىٰ(٣) يُحْسِنُ مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ فَأَقْبَرُوهُ(٤) ، فَأَصْبَحَ قَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ ، قَالُوا : هَذَا عَمَلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ ، لَمَّا(٥) لَمْ يَرْضَ دِينَهُمْ نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَتَوْهُ ، قَالَ : فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ ، فَقَالُوا : هَذَا عَمَلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ ، قَالَ : فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ ، وَأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ ﷻ ، فَأَلْقَوْهُ .

○ [٣٩٣٤] **حدثنا** جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَىٰ تَقُومُ السَّاعَةُ؟ فَقَالَ : «**وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**» ، فَقَالَ : لَا غَيْرَ أَنِّي(٦) أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : «**فَأَنْتَ مَعَ**

---

(١) **الأسكفة** : عتبة الباب . (انظر : اللسان ، مادة : سكف) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وكان» .

(٣) الضبط بضم أوله من (م) .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فأقبره» ، وكتب عليه : «كذا» .

(٥) في (م) : «إنما» ، والمثبت من حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وقوله : «لما لم يرض دينهم» تأخر في (ع) عن هذا الموضع ، وضرب عليه ، وفيه : «إنما» ، والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٢٦ ، ١٢٧) من طريق أبي بكر الإسماعيلي عن المصنف ، به ، وعنده كالمثبت . وينظر : «فتح الباري» (٦/ ٦٢٥) ، و«إرشاد الساري» للقسطلاني (٦/ ٦٤) .

○ [٣٩٣٤] تقدم برقم : (٢٧٦٨) ، (٢٧٨٧) ، (٢٩٠٠) ، (٣٠٣٥) ، (٣٠٣٦) ، (٣٠٨٤) ، (٣٢٩٠) ، (٣٢٩١) ، (٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ، (٣٤٧٨) ، (٣٥٦٩) ، (٣٥٧٠) ، (٣٦١١) ، (٣٦٤٠) ، (٣٦٤٥) ، (٣٦٤٦) .

(٦) قوله : «لا غير أني» صحح على آخره في (م) ، وأشار أنه وقع في أصل البلبيسي وابن ظافر : «الأعرابي» ، وكتب عليه : «كذا» .

مَنْ أَحْبَبْتَ» ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ ، قَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟» ، قَالَ : فَجَاءَ فَقَامَ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ، قَالَ أَنَسٌ : وَغُلَامٌ مِنْ دَوْسٍ أَنَا وَهُوَ سَوَاءٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ يَطُلْ بِهَذَا الْغُلَامِ الْعُمُرُ لَمْ[1] يَمُتْ هَرَمًا حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ» .

٥ [٣٩٣٥] حدثنا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُجَوِّبُ عَنْهُ بِحَجَفَةٍ[2] مَعَهُ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ[3] ، كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ بِالْجَعْبَةِ فِيهَا النَّبْلُ ، فَيَقُولُ : انْثُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : وَيَتَشَرَّفُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَيَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ ، فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لَا تَشَرَّفْ يُصِبْكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ ، نَحْرِي[4] دُونَ نَحْرِكَ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ، وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا مُشَمِّرَتَانِ أَرَىٰ خَدَمَ[5] سُوقِهِمَا ، تَنْقُلَانِ الْمَاءَ عَلَىٰ مُتُونِهِمَا ، ثُمَّ تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، وَتَرْجِعَانِ فَتَمْلَآنِهَا[6] ، ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ أَبِي طَلْحَةَ مِنَ النُّعَاسِ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثَةً .

---

(١) في (م) : «فلم» وأثبتناه من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٣٩٣٥] [التحفة : خ م ١٠٤١ ، سي ١٨٩٩٥] تقدم برقم : (٣٤٢٥) ، (٣٧٩٢) .

(٢) **الحجفة** : نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد ، لا خشب فيه ولا حديد ، وجمعها : الحَجَف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجف) .

(٣) **النزع** : جذب الوتر للرمي . (انظر : المشارق) (٢/ ٩) .

(٤) **النحر** : أعلى الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : نحر) .

(٥) كأنه في (م) ، (ع) : «فدم» وهو تصحيف ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومن «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٠٩) من طريق ابن مقرئ وابن حمدان ، كلاهما عن المصنف ، و«دلائل النبوة» للبيهقي (٣/ ٢٤٠) من طريق آخر عن المصنف ، به .

الخدم : جمع الخدمة ، وهو الخلخال . (انظر : النهاية ، مادة : خدم) .

(٦) في (م) : «فتملآنها» وكأنه كذلك في (ع) ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر . وينظر : «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٠٩) من طريق ابن مقرئ وابن حمدان ، كلاهما عن المصنف ، و«دلائل النبوة» (٣/ ٢٤٠) من طريق آخر عن المصنف .

○[٣٩٣٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً» .

○[٣٩٣٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً .

○[٣٩٣٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ ، فَلَمَّا وَضَحَ لَنَا بَيَاضُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا قَطُّ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَضَحَ لَنَا ، قَالَ : فَأَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ : أَنْ تَقَدَّمْ ، قَالَ : وَأَرْخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحِجَابَ فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ مَاتَ .

○[٣٩٣٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُزَعْفِرَ الرَّجُلُ جِلْدَهُ .

○[٣٩٤٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ذَكَرَ تَزْوِيجَ النَّبِيِّ ﷺ صَفِيَّةَ ، فَقَالَ ثَابِتٌ : مَا أَصْدَقَهَا؟ فَقَالَ أَنَسٌ : أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا ، أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا .

○[٣٩٤١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ۩ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ» .

○[٣٩٣٦] سيأتي برقم : (٣٩٤٩) وتقدم برقم : (٢٨٥٩) ، (٣١٤٢) ، (٣١٦٢) ، (٣٣٥٤) ، (٣٩١٤) ، (٣٩١٥) .

○[٣٩٣٨] [التحفة : خ م ١٠٣٨] تقدم برقم : ، (٣٥٦١) ، (٣٥٨٠) ، (٣٦١٠) ، ، (٣٧٦٥) ، (٣٨٩٨) .

۩ [١٨٤/ ب] .

○ [٣٩٤٢] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، قَالَ أَنَسٌ : فَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ .

○ [٣٩٤٣] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي جُمُعَةٍ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، غَلَتِ الْأَسْعَارُ ، وَاحْتُبِسَتِ الْأَمْطَارُ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا ، قَالَ : فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَاسْتَسْقَىٰ ، قَالَ : فَمُطِرْنَا ، فَلَمْ نَزَلْ نُمْطَرُ حَتَّىٰ كَانَتِ الْجُمُعَةُ الْمُقْبِلَةُ ، قَالَ : فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْقَطَعَتِ الرُّكْبَانُ ، وَانْهَدَمَ الْبُنْيَانُ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَهَا لَنَا ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا**» ، قَالَ : فَتَحَرَّفَتْ ، فَصَارَتِ الْمَدِينَةُ فِي إِكْلِيلٍ ، وَمَا حَوْلَهَا(١) يُمْطَرُ .

○ [٣٩٤٤] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ لَبِسَهُ(٢) فِي الدُّنْيَا ، فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ**» ، يَعْنِي : الْحَرِيرَ .

○ [٣٩٤٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**» .

○ [٣٩٤٢] [التحفة : س ٣٩٨] تقدم برقم : (٢٨١٦) ، (٣٠٨٨) ، (٣١٤٨) ، (٣١٧٩) ، (٣٢٦٠) ، (٣٢٦١) .

○ [٣٩٤٣] تقدم برقم : (٣١١٦) ، (٣٣٤٨) ، (٣٥٢٢) ، (٣٨٧٧) .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «حولنا» .

(٢) في (م) : «يلبسه» وأثبتناه من حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٣٩٤٥] سيأتي برقم : (٣٩٥٤) وتقدم برقم : (٣٩١٦) ، (٣٩٢٨) .

○[٣٩٤٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ أَتَىٰ خَيْبَرَ[(١)] بِغَلَسٍ[(٢)] ، ثُمَّ رَكِبَ ، فَقَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ » ، قَالَ : فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ ، وَهُمْ يَقُولُونَ : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ! ـ قَالَ حَمَّادٌ : أَيْ وَالْجَيْشُ وَظَهَرَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ ، وَسَبَىٰ ذَرَارِيَّهُمْ ، قَالَ : وَكَانَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ، ثُمَّ صَارَتْ بَعْدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَزَوَّجَهَا ، وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عِتْقَهَا ، فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَنْتَ[(٤)] سَأَلْتَ أَنَسًا : مَا أَمْهَرَهَا؟ فَقَالَ لَكَ : أَمْهَرَهَا نَفْسَهَا؟ فَتَبَسَّمَ ثَابِتٌ .

○[٣٩٤٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُتِمُّ .

○[٣٩٤٨] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ .

○[٣٩٤٩] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً» .

○[٣٩٤٦] [التحفة : خ س ٣٠١ ، خ س ١٠١٥ ، د ق ١٠١٨ ، د ١٦٩١٨] تقدم برقم : (٢٩٢٠) ، (٣٠٥٥) ، (٣٨١٨) .

(١) قوله : «حين أتى خيبر» في (م) ، (ع) : «حيث أتى من خيبر» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه ، وهو الأنسب للسياق . وينظر : «صحيح البخاري» (٣٦٣٩) ، وفيه : «صبح رسول الله خيبر بكرة» .

(٢) الغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فظهر» .

(٤) في (م) ، (ع) : «ليت» ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت وصحح عليه . وينظر : «صحيح البخاري» (٩٥٧) ، و«السنن الكبرى» للنسائي (٨٩١٥) .

○[٣٩٤٧] تقدم برقم : (٣٩١١) ، (٣٩١٢) .

○[٣٩٤٨] تقدم برقم : (٣٩٠٢) ، (٣٩٠٣) .

○[٣٩٤٩] تقدم برقم : (٢٨٥٩) ، (٣١٤٢) ، (٣١٦٢) ، (٣٣٥٤) ، (٣٩١٤) ، (٣٩١٥) ، (٣٩٣٦) .

٥[٣٩٥٠] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، فَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَالَ لِلنَّاسِ : «إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا ، وَنَقْشُهُ مُحَمَّدٌ ، فَلَا يُنْقَشَنَّ عَلَىٰ نَقْشِهِ» .

٥[٣٩٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ مَوْلَىٰ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، فَقَالَ : «يَا مُعَاذُ» ، بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ ، قَالَ : لَبَّيْكَ رَسُولَ(١) اللَّهِ ، ثُمَّ نَادَاهُ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ نَادَاهُ الثَّالِثَةَ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ ، يَعْنِي : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢) : «مَنْ لَمْ يُشْرِكْ فَلَهُ الْجَنَّةُ» .

٥[٣٩٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَإِنَّ أُمَّتِي تَفْتَرِقُ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ(٣)» .

٥[٣٩٥٣] حدثنا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ ، فَقَالَ : «طُوبَىٰ لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِيفًا(٤)» .

٥[٣٩٥٠] [التحفة : م س ق ٩٩٩ ، خ م ١٠١٣ ، د س ٨٤٥٠] سيأتي برقم : (٣٩٥٧) ، وتقدم برقم : (٣٠٢١) ، (٣٠٨٧) ، (٣١٦٦) ، (٣٢٨٤) ، (٣٢٨٥) ، (٣٥٥٠) ، (٣٥٥٧) ، (٣٨٤١) ، (٣٩١٠) ، (٣٥٥١) .

٥[٣٩٥١] تقدم برقم : (٣٩١٣) .

(١) قوله : «لبيك رسول» صحح بينهما في (م) .

(٢) قوله : «يعني : فقال رسول الله ﷺ» من حاشية (م) مصححًا عليه ، وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو أوجه للسياق .

٥[٣٩٥٢] [التحفة : ق ١٣١٤] [المقصد : ١٨٠٣] .

(٣) **السواد العظيم** : العدد الكثير . (انظر : اللسان ، مادة : سود) .

٥[٣٩٥٣] [المقصد : ٤٨٧] [إتحاف الخيرة : ٤٢١١] .

(٤) **العريف** : القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم ، والجمع العرفاء . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

ㅇ[٣٩٥٤] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**».

ㅇ[٣٩٥٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَا مُعَاذُ**»، قَالَ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا مُعَاذُ**»، قَالَ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ ثَلَاثًا، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ ۩: «**بَشِّرِ النَّاسَ، أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

ㅇ[٣٩٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ أَظُنُّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**سَيَرِدُ عَلَى حَوْضِي أَقْوَامٌ يُخْتَلَجُونَ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ**».

ㅇ[٣٩٥٧] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي قَدِ اصْطَنَعْتُ خَاتَمًا، فَلَا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ**».

ㅇ[٣٩٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ**»، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ: يَعْنِي الْجَمَاعَةَ.

ㅇ[٣٩٥٤] [التحفة: م س ق ٩٩٧، م د ت ١٠١٢، خت ١٠٢٠، خ د ت ١٠٢٢، د سي ١٠٤٨، م ١٠٦٤] تقدم برقم: (٣٩١٦)، (٣٩٢٨)، (٣٩٤٥).

ㅇ[٣٩٥٥] سيأتي برقم: (٤٢١٧) وتقدم برقم: (٣٢٤١)، (٣٩١٣).

۩[١٨٥/أ].

ㅇ[٣٩٥٧] تقدم برقم: (٣٠٢١)، (٣٠٨٧)، (٣١٦٦)، (٣٢٨٤)، (٣٢٨٥)، (٣٥٥٠)، (٣٥٥٧)، (٣٥٥١، ٣٨٤١)، (٣٩١٠)، (٣٩٥٠)،.

ㅇ[٣٩٥٨] [المقصد: ١٨٠٤] [إتحاف الخيرة: ٧٤٢٨].

○[٣٩٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ**(١)، **وَمَسْخٌ**(٢)، **وَرَجْفٌ، وَقَذْفٌ**».

○[٣٩٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «**لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**».

٢٠- الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ

○[٣٩٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ النُّبُوَّةَ وَالرِّسَالَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ**»، فَجَزِعَ النَّاسُ، قَالَ: «**قَدْ بَقِيَتْ مُبَشِّرَاتٌ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنَ النُّبُوَّةِ**».

○[٣٩٦٢] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ وَكَانَ أَرَقَّ مُحَدِّثٍ يُحَدِّثُ(٣) وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ يَذْكُرُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ(٤)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ** عليه السلام».

○[٣٩٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، قَالَ: «**ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**».

○[٣٩٥٩][المقصد: ١٨٧٦].

(١) **الخسف**: سقوط الأرض بما عليها. (انظر: اللسان، مادة: خسف).

(٢) **المسخ**: قلب الخلقة من شيء إلى شيء. (انظر: النهاية، مادة: مسخ).

○[٣٩٦٠][المقصد: ١٨٣٨][إتحاف الخيرة: ٧٤٦٧].

○[٣٩٦١] تقدم برقم: (٣٢٥٠)، (٣٨٢٦)، (٣٧٦٨)، (٣٨٢٦).

○[٣٩٦٢] سيأتي برقم: (٣٩٦٣)، (٣٩٦٤).

(٣) أشار في حاشية (م) إلى أن بعده منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «وكان يحدث».

(٤) **البرية**: الخَلْق. (انظر: النهاية، مادة: برا).

○[٣٩٦٣] سيأتي برقم: (٣٩٦٤) وتقدم برقم: (٣٩٦٢).

○ [٣٩٦٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ ، قَالَ : «**ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ** عليه السلام» .

○ [٣٩٦٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا ، فَقُلْتُ : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ**» ، فَقَرَأَ : «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ[(١)] هُوَ ٱلْأَبْتَرُ[(٢)]﴾» [الكوثر : ١ - ٣] ، ثُمَّ قَالَ : «**مَا تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟**» قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**فَإِنَّهُ**[(٣)] **نَهَرٌ وَعَدَنِيهِ عَلَيْهِ**[(٤)] **رَبِّي خَيْرًا كَثِيرًا ، هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، فَيُخْتَلَجُ**[(٥)] **الْعَبْدُ مِنْهُمْ ، فَأَقُولُ : رَبِّ ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي! فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ**» .

○ [٣٩٦٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ ، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ ، وَلَا بِالسُّجُودِ ،**

○ [٣٩٦٤] [التحفة : م د ت س ١٥٧٤] تقدم برقم : (٣٩٦٢) ، (٣٩٦٣) .

○ [٣٩٦٥] [التحفة : م د س ١٥٧٥ ، م ١٥٧٩] سيأتي برقم : (٣٩٦٧) وتقدم برقم : (٢٨٨٨) ، (٣١٩٩) ، (٣٣٠٣) ، (٣٥٤٢) ، (٣٧٤٠) ، (٣٨٣٧) .

(١) **شانئك** : أي إن مبغضك . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤١) .

(٢) **الأبتر** : الذي لا عقب له . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤١) .

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) فوقه في (م) : «كذا» .

(٥) رسمه في (م) ، (ف) : «فيخلتج» ، والتصويب من (ع) . وينظر : «التفسير الوسيط» للواحدي (٤/ ٥٦٠) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به .

الخلج : الجذب والنزع . (انظر : النهاية ، مادة : خلج) .

○ [٣٩٦٦] [التحفة : م س ١٥٧٧] سيأتي برقم : (٣٩٧٤) ، (٣٩٧٧) ، (٣٩٧٩) وتقدم برقم : (٢٩٨٣) ، (٣١٦٩) ، (٣٢٠٢) ، (٣٣٠٤) ، (٣٥٢٧) ، (٣٧٣٤) ، (٣٧٣٥) ، (٣٨٧٢) .

وَلَا بِالْقِيَامِ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي» ، ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» ، قَالُوا : وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ» .

٥[٣٩٦٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَعَدَنِيهِ رَبِّي ﷻ» .

٥[٣٩٦٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا ، عَنِ الشُّرْبِ فِي الْأَوْعِيَةِ؟ فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَفَّتِ ، وَقَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

٥[٣٩٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَاضِي حَلَبَ ، حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى الْأَرْضِ فِي الْمَكْتُوبَةِ قَاعِدًا ، وَقَعَدَ فِي التَّسْبِيحِ فِي الْأَرْضِ فَأَوْمَأَ إِيمَاءً .

٥[٣٩٧٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْكُوفِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فَقَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَضْرِبُ عَلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، قَالَ : فَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، فَقُلْتُ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّاهُمَا؟ قَالَ : قَدْ كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا .

٥[٣٩٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ ،

٥[٣٩٦٧] [التحفة : ت س ١٣٣٨] تقدم برقم : (٢٨٨٨) ، (٣١٩٩) ، (٣٣٠٣) ، (٣٥٤٢) ، (٣٧٤٠) ، (٣٨٣٧) ، (٣٩٦٥) .

٥[٣٩٦٨] [إتحاف الخيرة : ٣٧٨٢/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٣٩٨٠) ، (٣٩٨٥) وتقدم برقم : (٣٦٠٣) .

٥[٣٩٦٩] [المقصد : ٣١٨] [المطالب : ٥٥٧] [إتحاف الخيرة : ١٣٤٩] .

٥[٣٩٧٠] [التحفة : م د ١٥٧٦] .

۩ [١٨٥/ ب] .

٥[٣٩٧١] سيأتي برقم : (٤٠٩٥) وتقدم برقم : (٣١١٧) ، (٣٦١٥) ، (٣٧٠٤) .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَانْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا**»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: «**رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ**».

٥ [٣٩٧٢] **حدثنا** أَبُو بَهْزٍ الصَّقْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1] ابْنُ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ إِلَى بُسْتَانٍ، فَجَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ[2] بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُعْلِمُهُ؟ قَالَ: أَعْلِمْهُ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْلِمُهُ؟ قَالَ: أَعْلِمْهُ؟ قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّهُ مَقْتُولٌ**»، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّكَ مَقْتُولٌ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَهْ؟ وَاللَّهِ مَا تَغَنَّيْتُ، وَلَا تَمَنَّيْتُ، وَلَا مَسَسْتُ فَرْجِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ، قَالَ: «**هُوَ ذَاكَ يَا عُثْمَانُ**»[3].

---

٥ [٣٩٧٢] [المقصد: ٨٤٦] [إتحاف الخيرة: ٤١٥٣].

(١) كتب في حاشية (م): «قال الذهبي في المغني له في الضعفاء والمتروكين: الصقر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن إدريس متهم بالكذب»، ونقل في «الميزان» (٣/ ٤٣٥) عن ابن عدي قوله: «كان أبو يعلى إذا حدثنا عنه ضعفه».

(٢) في النسخ الخطية: «بشره» بدون الواو، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ١٦٥)، و«ذم الملاهي» (٧) كلاهما لابن عساكر من ابن حمدان عن المصنف، به. وينظر أيضًا: «معجم أبي يعلى» (٢٠٤)، و«المقصد العلي» (٢/ ٣٧٨).

(٣) وكتب في حاشية اللوحة [م/ ١٨٦/ أ] من النسخة السليمانية: «قال علي بن المديني: إن هذا الحديث موضوع»، وكتب في الحاشية أيضًا: «قال الذهبي في «المغني» له في الضعفاء والمتروكين: الصقر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن إدريس متهم بالكذب». كذا كتب في الحاشية، وعبارته في «المغني في =

٥ [٣٩٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا».

٥ [٣٩٧٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا إِمَامُكُمْ، فَلَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي».

٥ [٣٩٧٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ مَا كَذَا، مَا كَذَا؟ حَتَّى يَقُولُوا: اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ».

٥ [٣٩٧٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٥ [٣٩٧٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَانْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ، وَلَا بِالْقُعُودِ، وَلَا بِالِانْصِرَافِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ».

= الضعفاء» (١/ ٣٠٩): «صقر بن عبد الرحمن عن ابن إدريس قواه أبو حاتم وكذبه غير واحد»، وإنما المذكور نص كلامه في «ديوان الضعفاء والمتروكين» (ص ١٩٦).

٥ [٣٩٧٣] سيأتي برقم: (٣٩٨١).

٥ [٣٩٧٤] سيأتي برقم: (٣٩٧٧)، (٣٩٧٩) وتقدم برقم: (٢٩٨٣)، (٣١٦٩)، (٣٢٠٢)، (٣٣٠٤)، (٣٥٢٧)، (٣٧٣٤)، (٣٧٣٥)، (٣٨٧٢)، (٣٩٦٦).

٥ [٣٩٧٥] سيأتي برقم: (٣٩٨٣).

٥ [٣٩٧٧] سيأتي برقم: (٣٩٧٩) وتقدم برقم: (٢٩٨٣)، (٣١٦٩)، (٣٢٠٢)، (٣٣٠٤)، (٣٥٢٧)، (٣٧٣٤)، (٣٧٣٥)، (٣٨٧٢)، (٣٩٦٦)، (٣٩٧٤).

○ [٣٩٧٨] **حدثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ»**.

○ [٣٩٧٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي»**.

○ [٣٩٨٠] **حدثنا** عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ الْأَشْرِبَةِ؟ فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ، وَقَالَ: **«كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»**، قَالَ(١): صَدَقْتَ، السُّكْرُ حَرَامٌ، إِنَّمَا أَشْرَبُ الشَّرْبَةَ وَالشَّرْبَتَيْنِ عَلَىٰ أَثَرِ الطَّعَامِ، قَالَ: فَقَالَ لِي: **«مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»**، قَالَ(٢): ثُمَّ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَهِيَ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ(٣)، وَالشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ، وَمَا خَمَّرْتَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ الْخَمْرُ.

○ [٣٩٨١] **حدثنا** عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا»** ۩.

○ [٣٩٧٨] سيأتي برقم: (٤٠٠٣)، (٤٠١١).

○ [٣٩٧٩] تقدم برقم: (٢٩٨٣)، (٣١٦٩)، (٣٢٠٢)، (٣٣٠٤)، (٣٥٢٧)، (٣٧٣٤)، (٣٧٣٥)، (٣٨٧٢)، (٣٩٦٦)، (٣٩٧٤)، (٣٩٧٧).

○ [٣٩٨٠] [التحفة: س ١٥٨٤، د ت ق ٣٠١٤، س ق ٨٧٦٠، د ٩١٠٦، د ١٨١٦٣] [المقصد: ١٥٣٦] [إتحاف الخيرة: ٣٧٢٧]، وسيأتي برقم: (٣٩٨٥) وتقدم برقم: (٣٦٠٣)، (٣٩٦٨).

(١) بعده في «المقصد العلي» (٤/ ٢٧٧): «قلت له».

(٢) من حاشية (م) ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر. وينظر: «المقصد العلي».

(٣) **الحنطة**: القمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

○ [٣٩٨١] [التحفة: م ١٥٧٨] تقدم برقم: (٣٩٧٣).

۩ [١٨٦/ أ].

○ [٣٩٨٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ ابْنِ فُلْفُلٍ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ**» .

○ [٣٩٨٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَتَسَاءَلُونَ مَا كَذَا؟ مَا كَذَا؟ حَتَّىٰ يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟**» .

○ [٣٩٨٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْتُ ، وَإِنَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ**(١) **مَا صَدَّقَهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ**» .

○ [٣٩٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ شَرَابٍ بِالْيَمَنِ ، يُقَالُ لَهُ : الْبِتْعُ(٢) ، وَالْمِزْرُ(٣) ، فَقَالَ : «**مَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ**» .

○ [٣٩٨٦] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ فَرَجٍ(٤) ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ

○ [٣٩٨٢] سيأتي برقم : (٣٩٨٧) .

○ [٣٩٨٣] [**التحفة** : م ١٥٨٠] تقدم برقم : (٣٩٧٥) .

○ [٣٩٨٤] سيأتي برقم : (٣٩٨٦) .

(١) كذا في النسخ الخطية ، وله وجه في العربية ، وهو أن يكون رفع «نبي» ؛ على أنه مبتدأ مؤخر ، وخبره مقدم ، وهو قوله : «من الأنبياء» ، والجملة الاسمية مرفوعة الطرفين ، وهي في محل رفع خبر «إن» ؛ وعلى ذلك يكون اسم «إن» ضمير شأن محذوفًا ، والتقدير : وإنه من الأنبياء نبي .

○ [٣٩٨٥] [**إتحاف الخيرة** : ٣/٣٧٨٢] ، وتقدم برقم : (٣٦٠٣) ، (٣٩٦٨) ، (٣٩٨٠) .

(٢) **البتع** : نبيذ العسل ، وهو خمر أهل اليمن . (انظر : النهاية ، مادة : بتع) .

(٣) **المزر** : النبيذ المتَّخذ من الذرة ، وقيل : من الشعير أو الحنطة (القمح) . (انظر : النهاية ، مادة : مزر) .

○ [٣٩٨٦] تقدم برقم : (٣٩٨٤) .

(٤) في (ف) : «نوح» ، والمثبت هو الصواب . وينظر : «المعجم» للمصنف (١٨٣) ، و«الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٨٢) .

فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا صُدِّقَ نَبِيٌّ مَا صُدِّقْتُ ، إِنَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا مَعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ» .

ه [٣٩٨٧] **حدثنا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ أَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ تَبَعًا» .

ه [٣٩٨٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ قِيَامِ أَحَدِكُمْ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ بِصِيَامِ نَهَارِهَا وَقِيَامِ لَيْلِهَا ، السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا ، الْيَوْمُ أَلْفُ سَنَةٍ» .

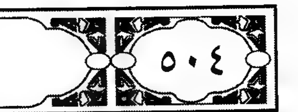
٢١- الشَّعْبِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ

ه [٣٩٨٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، أَوْ تَبَسَّمَ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : «أَلَا تَسْأَلُونِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتُ؟» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قَالَ : «عَجِبْتُ مِنْ مُجَادَلَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَلَّا تَظْلِمَنِي؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَإِنِّي لَا أَقْبَلُ عَلَيَّ شَاهِدًا إِلَّا مِنْ نَفْسِي ، فَيَقُولُ : أَوَلَيْسَ كَفَىٰ بِي شَهِيدًا وَالْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ؟ قَالَ : فَيُرَدِّدُ الْكَلَامَ مِرَارًا ، قَالَ : فَيُخْتَمُ عَلَىٰ فِيهِ ، وَتَكَلَّمُ أَرْكَانُهُ مَا كَانَ يَعْمَلُ ، قَالَ : فَيَقُولُ : بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا[1] ، عَنْكُنَّ كُنْتُ أُجَادِلُ» .

ه [٣٩٨٧] تقدم برقم : (٣٩٨٢) .

ه [٣٩٨٩] سيأتي برقم : (٣٩٩١) .

(١) **السحق** : البعد . (انظر : النهاية ، مادة : سحق) .



•[٣٩٩٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ التِّنْعِيِّ [١] ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ ، فَإِنْ تَمَّتْ تَمَّ سَائِرُ عَمَلِهِ ، وَإِنْ نَقَصَتْ ، قِيلَ : انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ ، قَالَ [٢] : أَتِمُّوا بِهِ مَا نَقَصَ مِنْ صَلَاتِهِ .

○[٣٩٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ [٣] ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ ، فَقَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ؟» قَالَ [٤] : «مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ؟ قَالَ : يَقُولُ ﷻ : بَلَىٰ [٥] ، قَالَ : فَإِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَىٰ نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي [٦] ، قَالَ : فَيَقُولُ : كَفَىٰ بِنَفْسِكَ عَلَيْكَ شَهِيدًا وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا! قَالَ : فَيُخْتَمُ عَلَىٰ فِيهِ ، وَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ : انْطِقِي ، قَالَ : فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يُخَلَّىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ ، فَيَقُولُ : بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا ، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ» [٧] .

•[٣٩٩٠][المقصد : ١٩٠٤].

(١) قوله : «سلمة بن كهيل التنعي» وقع في النسخ الخطية : «سليم بن عبد الرحمن النخعي» ، وسقط لفظ : «الرحمن» من (ف) ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «سلم» بغير الياء ، والمثبت من «المقصد العلي» (٤/ ٤٤٢) . وينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٣١٣) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قيل» .

○[٣٩٩١][التحفة : م س ٩٣٨] تقدم برقم : (٣٩٨٩) .

(٣) قوله : «أبي النضر» كذا في جميع النسخ منسوبا لجده ؛ فهو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر هاشم بن القاسم البغدادي ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٤٩)

(٤) بعده عند مسلم (٣٠٨٩) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (١١٧٧٦) عن أبي بكر بن أبي النضر شيخ المصنف ، به : «قلنا : اللَّه ورسوله أعلم ، قال» .

(٥) ليس في النسخ الخطية ، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) في (م) ، (ع) : «من أمتي» ، وأشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي (ف) : «من» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٧) **أناضل** : أجادل وأخاصم وأدافع . (انظر : النهاية ، مادة : نضل) .

٢٢- عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٣٩٩٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ۩ بِبَابِ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَيَقُولُ: «الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ (١) أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (٢) [الأحزاب: ٣٣]».

○ [٣٩٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

○ [٣٩٩٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُسْتُقَةً مِنْ سُنْدُسٍ (٣) فَلَبِسَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يَدَيْهَا تَذَبْذَبَانِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُنْزِلَ هَذَا عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَعْجَبُونَ مَنْ هَذَا (٤) فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمِنْدِيلٌ (٥) مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا»، فَبَعَثَ بِهَا إِلَىٰ جَعْفَرٍ فَلَبِسَهَا جَعْفَرٌ، فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا»، قَالَ: فَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «ابْعَثْ بِهَا إِلَىٰ أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ».

○ [٣٩٩٢] [التحفة: ت ١٠٩٩، ت ١٠٦٨٧] [إتحاف الخيرة: ٦٧٣٠].

۩ [١٨٦/ ب].

(١) الرجس: الشيء القذر. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٣٤٢).

(٢) قوله: «ليذهب» في (م)، (ف): «يذهب»، وفي حاشية (ع): «في الأصل: أن يذهب» وهو خلاف التلاوة، وفي حاشية (م) مصححًا عليه كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٣٩٩٤] [التحفة: د ١٠٩٨] تقدم برقم: (٣١٢٤)، (٣٢٣٨).

(٣) السندس: رقيق الديباج (الحرير) ورفيعه، ضد الإستبرق، الذي يعني غليظ الديباج. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٤٥).

(٤) قوله: «ما تعجبون من هذا» ليس في (ف).

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «لمناديل».



٥[٣٩٩٥] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ[١] جِيءَ بِرَأْسِهِ إِلَى[٢] عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ[٣] بِقَضِيبِهِ عَلَى ثَنَايَاهُ[٤]، وَقَالَ[٥]: إِنْ كَانَ لَحَسَنَ الثَّغْرِ، فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ لَأَسُوءَنَّكَ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ مَوْضِعَ قَضِيبِكَ مِنْ فِيهِ.

٥[٣٩٩٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ، إِنْ كَانَتِ الْوَلِيدَةُ مِنْ وَلَائِدِ الْمُسْلِمِينَ لَتَجِيءُ فَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ.

٥[٣٩٩٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ**»، وَكَانَ إِذَا لَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: نَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ، وَوَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ.

٥[٣٩٩٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: شَهِدْتُ وَلِيمَةَ امْرَأَتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا أَطْعَمَنَا خُبْزًا وَلَا لَحْمًا، قَالَ: قُلْتُ: فَمَهْ؟ قَالَ: الْحَيْسَ.

٥[٣٩٩٩] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ**

٥[٣٩٩٥][**المقصد**: ١٣٦١][**إتحاف الخيرة**: ٦٧٥٩].

(١) بعده في حاشية (م): «بن علي» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) من حاشية (م)، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر. وينظر: «المقصد العلي» (٣/ ١٩٩).

(٣) **النكت**: أن تضرب الأرض بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

(٤) **الثنايا**: جمع الثنية، وهي: الأسنان المتقدمة؛ اثنتان فوق واثنتان تحت. (انظر: مجمع البحار، مادة: ثنا).

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «فقال».

٥[٣٩٩٧][**المقصد**: ١٤١٦][**إتحاف الخيرة**: ٦٩٢٧/ ٢]، وسيأتي برقم: (٤٠٠٥)، (٤٠٠٧).

٥[٣٩٩٩] سيأتي برقم: (٦٢٦٣)، (٦٦١٤) وتقدم برقم: (١٧٧٧).

الْجَنَّةَ» ، قَالَ : قُلْنَا : وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ : «**وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي**[١] **رَبِّي بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ**» .

○ [٤٠٠٠] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ .

○ [٤٠٠١] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ**» ، قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : «**كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ذُو طِمْرَيْنِ**[٢] **لَا يُؤْبَهُ لَهُ**[٣] ، **لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ**» .

○ [٤٠٠٢] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ عَذْبٍ جَارِي**[٤] ، **أَوْ غَمْرٍ**[٥] ، **عَلَىٰ بَابِ أَحَدِكُمْ ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، مَا يَبْقَىٰ عَلَيْهِ مِنْ دَرَنِهِ؟**» .

○ [٤٠٠٣] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا**»[٦] ، قَالَ أَنَسٌ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يُقَلِّبُ بِيَدِهِ .

---

(١) **يتغمدني** : يلبسني ويتغشاني ويسترني . (انظر : اللسان ، مادة : غمد) .

(٢) **الطمران** : مثنى طمر ، وهو : الثوب الخَلِق (البالي) . (انظر : النهاية ، مادة : طمر) .

(٣) **لا يؤبه له** : لا يُحتفل به ؛ لحقارته . (انظر : النهاية ، مادة : أبه) .

○ [٤٠٠٢] [المقصد : ١٨٤] [المطالب : ٢٢١] [إتحاف الخيرة : ٧٥٨] ، وتقدم برقم : (٣٩٢١) .

(٤) كذا في النسخ الخطية ، بإثبات الياء ، والجادة حذفها ؛ لأنه اسم منقوص منون مرفوع ، لكن إثبات هذه الياء - كما في النسخ - لغة صحيحة حكاها أبو الخطاب ويونس عن الموثوق بعربيتهم ؛ ينطقون بالياء وقفًا ويحذفونها وصلًا ، وترسم الكلمة في الحالين بالياء ، وقد سبق التعليق على ذلك في مواضع مماثلة .

(٥) **الغمر** : الكثير ، أي : يغمر من دخله ويغطيه . (انظر : النهاية ، مادة : غمر) .

○ [٤٠٠٣] [التحفة : ت ١١٠٠] سيأتي برقم : (٤٠١١) وتقدم برقم : (٣٩٧٨) .

(٦) **أقعقعها** : أحركها لتصوت ، والقعقعة : حكاية حركة الشيء يسمع له صوت . (انظر : النهاية ، مادة : قعقع) .

٥[٤٠٠٤] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا رَهِقُوهُ، وَهُوَ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ[(١)]: «مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ؟»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّىٰ قُتِلَ السَّبْعَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابُنَا[(٢)]».

٥[٤٠٠٥] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ».

٥[٤٠٠٦] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ۩، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَىٰ رِجَالٍ تُقْرَضُ[(٣)] شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ، يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ، وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ، أَفَلَا يَعْقِلُونَ؟».

٥[٤٠٠٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ

٥[٤٠٠٤] سيأتي برقم: (٤٠٠٩) وتقدم برقم: (٣٣٣٣).

(١) قوله: «من غيرهم» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) قوله: «أنصفنا أصحابنا» كذا ضبطه في (م) بفتح الفاء وضم الباء، قال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ١٤٧، ١٤٨): «الرواية المشهورة فيه: «ما أنصفْنا» بإسكان الفاء، و«أصحابَنا» منصوب مفعول به، هكذا ضبطه جماهير العلماء من المتقدمين والمتأخرين، ومعناه: ما أنصفت قريش الأنصار لكون القرشيَيْن لم يخرجا للقتال، بل خرجت الأنصار واحدًا بعد واحد، وذكر القاضي وغيره أن بعضهم رواه «ما أنصفَنا» بفتح الفاء، والمراد على هذا الذين فروا من القتال؛ فإنهم لم ينصفوا لفرارهم».

٥[٤٠٠٥] [المقصد: ١٤١٧] [إتحاف الخيرة: ٢/ ٦٩٢٧]، وسيأتي برقم: (٤٠٠٧) وتقدم برقم: (٣٩٩٧).

٥[٤٠٠٦] [المقصد: ١٨٠٨] [إتحاف الخيرة: ٢/ ١٥٤٢]، وسيأتي برقم: (٤٠١٠)، (٤٠٨٣)، (٤١٧٤).

۩[١٨٧/ أ].

(٣) القرض: القطع. (انظر: النهاية، مادة: قرض).

٥[٤٠٠٧] [إتحاف الخيرة: ٢/ ٦٩٢٧]، وتقدم برقم: (٣٩٩٧)، (٤٠٠٥).

أَبُو طَلْحَةَ إِذَا كَانَ فِي جَيْشٍ نَثَرَ[(١)] كِنَانَتَهُ[(٢)] بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : نَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ ، وَوَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ**» .

ㅇ[٤٠٠٨] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَتْلُ أَهْلِ بِئْرِ مَعُونَةَ قَامَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ الْعَنْ رِعْلًا ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ**[(٣)] **عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ**» ، يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ ، ثُمَّ يَسْجُدُ ، فَحَفِظْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِينَ يَوْمًا يَفْعَلُهُ .

ㅇ[٤٠٠٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَهِقَهُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : «**مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ؟!**» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ يَرُدُّهُمْ ، حَتَّى قُتِلَ سَبْعَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا**» .

ㅇ[٤٠١٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ

---

(١) **نثر الشيء** : الرمي به متفرقا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نثر) .

(٢) **الكنانة** : الوعاء الذي توضع فيه السهام ، سُميت بذلك لأنها تكن السهام ، أي : تحفظها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كنن) .

ㅇ[٤٠٠٨] سيأتي برقم : (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) .

(٣) **عصية** : قبيلة من سُلَيم . (انظر : اللسان ، مادة : عصا) .

ㅇ[٤٠٠٩] تقدم برقم : (٣٣٣٣) ، (٤٠٠٤) .

ㅇ[٤٠١٠] [المقصد : ١٨٠٩] [إتحاف الخيرة : ٢/١٥٤٢] ، وسيأتي برقم : (٤٠٨٣) ، (٤١٧٤) وتقدم برقم : (٤٠٠٦) .

أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَىٰ قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنَ النَّارِ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ خُطَبَاءُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا مِمَّا**[1] **كَانُوا يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ، أَفَلَا يَعْقِلُونَ؟**».

٥ [٤٠١١] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «**آخُذُ بِحَلْقَةِ الْبَابِ فَأُقَعْقِعُهَا**»، وَقَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي بِيَدِهِ.

٥ [٤٠١٢] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ هَمَّ بِعَرِيفِ الْأَنْصَارِ أَنْ يَقْتُلَهُ[2]، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اسْتَوْصُوا بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا وَمَعْرُوفًا، اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ**»، قَالَ: فَنَزَلَ مُصْعَبٌ مِنْ سَرِيرِهِ عَلَىٰ بِسَاطِهِ، وَأَلْزَقَ جِلْدَهُ، أَوْ خَدَّهُ عَلَيْهِ، أَوْ قَالَ: تَمَعَّكَ، وَقَالَ: أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ، أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ! فَتَرَكَهُ.

٥ [٤٠١٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَطَرَتِ السَّمَاءُ بَرَدًا، فَقَالَ لَنَا أَبُو طَلْحَةَ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ: نَاوِلْنِي يَا أَنَسُ مِنْ ذَاكَ الْبَرَدِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقُلْتُ: أَلَسْتَ صَائِمًا؟ قَالَ: بَلَىٰ، إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِطَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ، وَإِنَّمَا هُوَ بَرَكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ نُطَهِّرُ بِهِ بُطُونَنَا، قَالَ أَنَسٌ: فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**خُذْ عَنْ عَمِّكَ**».

---

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي «المقصد العلي» (١٨٠٩): «ممن».

٥ [٤٠١١] تقدم برقم: (٣٩٧٨)، (٤٠٠٣).

٥ [٤٠١٢] تقدم برقم: (٣٠٠٦)، (٣٢٢١)، (٣٧٨٤)، (٣٨١٢).

(٢) قوله: «أن يقتله» وقع في (ف): «بقتله».

٥ [٤٠١٣] [**المطالب**: ١٠٢٠]، وتقدم برقم: (١٤٢٨).

○[٤٠١٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَىٰ عَلَىٰ قَتْلَىٰ بِئْرِ مَعُونَةَ فَقَامَ[١] فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، قَالَ : فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ الرَّكْعَةِ انْتَصَبَ قَائِمًا ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ الْعَنْ رِعْلًا ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» ، ثَلَاثًا ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَسْجُدُ ، قَالَ : فَحَفِظْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِينَ يَوْمًا يَفْعَلُهُ .

○[٤٠١٥] حدثنا[٢] مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْكُوفِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

○[٤٠١٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ مَرَّةً ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا» .

○[٤٠١٧] حدثنا[٣] حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَعَوَاتٌ

○[٤٠١٤] سيأتي برقم : (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قام» .

○[٤٠١٥] سيأتي برقم : (٤٠٣٩) ، (٤٠٧٥) ، (٤٠٨٤) ، (٤٠٩٠) ، (٤٠٩٠) وتقدم برقم : (٢٩٢١) ، (٣١٥٩) ، (٣٧٣٠) ، (٣٩١٨) .

(٢) أمامه في حاشية (م) : «حماد بن أبي سليمان» إشارة إلى روايته .

○[٤٠١٦] [التحفة : سي ١١١٤][المقصد : ٨٦] [إتحاف الخيرة : ٦٢٧٦/٤] ، وتقدم برقم : (١٤٢٩) ، (٣٦٩٥) .

○[٤٠١٧] [التحفة : س ١٦٠٦] سيأتي برقم : (٤٠٦٨) ، (٤٠٧٣) وتقدم برقم : (٣٠٣٠) ، (٣٠٨٦) ، (٣٧٠٩) ، (٣٧١٤) ، (٣٧١٥) ، (٣٧١٧) ، (٣٩٠٨) .

(٣) أمامه في حاشية (م) : «المنهال بن عمرو» إشارة إلى روايته .

لَا يَدَعُهُنَّ ، كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَغَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ» .

ه[٤٠١٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ بَيَانٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ ۩ حَدِّثْنِي بِوَقْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ عِنْدَ دُلُوكِ الشَّمْسِ (١) ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمُ الْأُولَى وَالْعَصْرِ ، وَكَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ (٢) ، وَيُصَلِّي الْغَدَاةَ عِنْدَ الْفَجْرِ (٣) حِينَ يُفْتَتَحُ الْبَصَرُ ، كُلُّ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقْتٌ - أَوْ قَالَ : صَلَاةٌ .

ه[٤٠١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ بَيَانٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ ، فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالًا إِلَى الطَّعَامِ .

٢٣- الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَنَسٍ

ه[٤٠٢٠] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يُعْرَضُ أَهْلُ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا ، فَيَمُرُّ بِهِمُ الْمُؤْمِنُونَ (٤) ،

ه[٤٠١٨] [المقصد : ١٨٥] [إتحاف الخيرة : ٧٩٣/ ٢-٧٩٣/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٤٣٣٣) وتقدم برقم : (٣٦٠٧) ، (٣٦١٨) ، (٣٦١٩) ، (٣٨١٥) ، (٣٨٧٦) .

۩ [١٨٧/ ب] .

(١) **دلوك الشمس** : زوالها عن وسط السماء وغروبها . (انظر : النهاية ، مادة : دلك) .

(٢) **الشفق** : الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : شفق) .

(٣) قوله : «عند الفجر» كذا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما أخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٧٧) من طريق ابن المقرئ عن المصنف ، به . وفي «المقصد العلي» (١٨٥) ، و«مجمع الزوائد» (١/ ٣٠٤) : «عند طلوع الفجر» .

ه[٤٠١٩] [التحفة : خ ت س ٢٥٧] .

ه[٤٠٢٠] [المقصد : ١٩١٩] .

(٤) في النسخ الخطية : «المؤمنين» ، وضبب عليه في (ع) ، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩١٩) .

فَيَرَىٰ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ الرَّجُلَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَرَفَهُ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَعَنْتَنِي فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَيَذْكُرُ ذَلِكَ الْمُؤْمِنُ فَيَعْرِفُهُ، فَيَشْفَعُ لَهُ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُشَفِّعُهُ فِيهِ».

ه[٤٠٢١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ كُنَّا لَا نَحْنِي ظُهُورَنَا حَتَّىٰ نَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ(١) ﷺ سَاجِدًا.

ه[٤٠٢٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِرْعٌ(٢) رَهْنًا عِنْدَ يَهُودِيٍّ، فَمَا وَجَدَ مَا يَفْتَكُّهَا حَتَّىٰ مَاتَ.

ه[٤٠٢٣] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ وَعَبْدُ الْغَفَّارِ - جَمِيعًا - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْمَمْلُوكِ مِنَ الْمَالِكِ! وَيْلٌ(٣) لِلْمَالِكِ مِنَ الْمَمْلُوكِ! وَيْلٌ لِلْغَنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ! وَيْلٌ لِلْفَقِيرِ مِنَ الْغَنِيِّ! وَيْلٌ لِلشَّدِيدِ مِنَ الضَّعِيفِ! وَيْلٌ لِلضَّعِيفِ مِنَ الشَّدِيدِ!».

ه[٤٠٢٤] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ

ه[٤٠٢١] [المقصد: ٢٩٥] [إتحاف الخيرة: ١٠٦٧]، وسيأتي برقم: (٤٠٩٦) وتقدم برقم: (١٦٧٨)، (١٦٧٩)، (١٦٩٩).

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «رسول اللَّه»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٩٥).

ه[٤٠٢٢] تقدم برقم: (٣٠٧٣).

(٢) الدرع: نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح، والجمع: دروع. (انظر: معجم السلاح) (ص٩٦).

ه[٤٠٢٣] [المقصد: ١٨٩٨] [إتحاف الخيرة: ٧٧١٩].

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «وويل» وكذا في بقية المواضع التي بعده، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٨٩٨).

ه[٤٠٢٤] [إتحاف الخيرة: ٣/٣٨٦٦]، وتقدم برقم: (٣٧٧٣)، (٣٨١٦).

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ يَعُودُهُ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ عَادَ كَالْفَرْخِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا كُنْتَ تَدْعُو؟ أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ؟» ، فَقَالَ : بَلَىٰ ، كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَنْ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، أَلَا قُلْتَ : رَبِّ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» ، فَقَالَهَا ، فَعُوفِيَ .

○ [٤٠٢٥] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ : سَمِعْتُهُ[1] يَذْكُرُ ، عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ ، أَنَّهُ قَالَ : «إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَةٍ ، فَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا ، وَإِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا أَقَامَ مَعَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَسَمَ بَعْدَ ذَلِكَ» .

○ [٤٠٢٦] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَبْصَرَ الرِّيحَ فَزِعَ ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ» .

○ [٤٠٢٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يُحَرِّكُ الْحَصَىٰ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ لِلرَّجُلِ : «هُوَ حَظُّكَ مِنْ صَلَاتِكَ» .

○ [٤٠٢٨] وعن أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[2] صَامَ وَسَافَرَ فِي رَمَضَانَ ، صَامَ وَأَفْطَرَ ، فَصَامَ أَصْحَابُهُ وَأَفْطَرُوا ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ .

○ [٤٠٢٥] تقدم برقم : (٢٨٣٣) ، (٣٨٠٣) .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فسمعته» .

○ [٤٠٢٦] [المقصد : ١٦٦٨] [إتحاف الخيرة : ٦٢٤٦/٣] .

○ [٤٠٢٧] [المقصد : ٢٨٨] [المطالب : ٤٨٨] [إتحاف الخيرة : ١٤٢٨] .

○ [٤٠٢٨] تقدم برقم : (٣٨٢٠) .

(٢) بعده في (م) ، (ف) : «قال» ، والمثبت دون ذكره من (ع) ، ومما أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ە[٤٠٢٩] **حدثنا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْعَىٰ إِلَىٰ خُبْزِ الشَّعِيرِ وَالْإِهَالَةِ السَّنِخَةِ فَيُجِيبُ ، وَلَقَدْ كَانَتْ لَهُ دِرْعٌ رَهْنًا عِنْدَ يَهُودِيٍّ مَا وَجَدَ مَا يَفْتَكُّهَا حَتَّىٰ مَاتَ .

ە[٤٠٣٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : «**هَلْ تَشْتَهِي شَيْئًا؟ هَلْ تَشْتَهِي كَعْكًا؟**» ، فَقَالَ[(١)] : نَعَمْ ، فَطَلَبُوا لَهُ .

ە[٤٠٣١] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : اسْتُشْهِدَ غُلَامٌ[(٢)] مِنَّا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَوُجِدَ عَلَىٰ بَطْنِهِ صَخْرَةٌ مَرْبُوطَةٌ مِنَ الْجُوعِ ، فَمَسَحَتْ أُمُّهُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَقَالَتْ : هَنِيئًا لَكَ يَا بُنَيَّ الْجَنَّةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا يُدْرِيكِ؟ لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ ، وَيَمْنَعُ مَا لَا يَضُرُّهُ**» .

ە[٤٠٣٢] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ شَرِيكٍ ، يَعْنِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِدًا كَمَفْحَصِ**[(٣)] **قَطَاةٍ**[(٤)] ، **بَنَىٰ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**» .

ە[٤٠٢٩] [التحفة : تم ٨٩٥] .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قال» .

ە[٤٠٣١] [المقصد : ١٩٨٠] .

(٢) في «المقصد العلي» (١٩٨٠) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٠٣) : «رجل» .

ە[٤٠٣٢] سيأتي برقم : (٤٣١٣) .

(٣) **المفحص** : الموضع الذي تجثم (ترقد) فيه القطاة وتبيض ، كأنها تفحص عنه التراب ، أي : تكشفه . وجمعه : مفاحص . (انظر : النهاية ، مادة : فحص) .

(٤) **القطا والقطاة** : طائر بري مشهور بسرعة طيرانه ، وباهتدائه إلى مجثمه وإلى موارد المياه ، والجمع : القطا . (انظر : معجم الحيوان) (ص٧٤٢) .

○ [٤٠٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرُ أَبُو الْحَسَنِ ۩ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمُؤْمِنُ لَا يُقْضَى لَهُ قَضَاءٌ إِلَّا خَيْرٌ لَهُ**» .

○ [٤٠٣٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَاكُ بِفَضْلِ وَضُوئِهِ .

○ [٤٠٣٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا بِهِ ، فَسَمِعَ لَغَطًا(١) فِي الْمَسْجِدِ فَاخْتُلِسَتْ مِنْهُ .

● [٤٠٣٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَصْوَبُ قِيلًا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنَّمَا نَقْرَؤُهَا ﴿**وَأَقْوَمُ قِيلًا**﴾ [المزمل : ٦] ، فَقَالَ : إِنَّ أَقْوَمَ ، وَأَصْوَبَ ، وَأَهْيَأَ ، وَأَشْبَاهَ هَذَا وَاحِدٌ .

٢٤- عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ

○ [٤٠٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ ، وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي الَّتِي بِالْمَدِينَةِ .

○ [٤٠٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ ، وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي بِالْمَدِينَةِ .

○ [٤٠٣٣] [**المقصد** : ١١٥٠] ، وسيأتي برقم : (٤٢٣٢) ، (٤٢٣٣) ، (٤٣٢٨) .
۩ [١٨٨/ أ] .

○ [٤٠٣٤] [**المطالب** : ٦٦] [**إتحاف الخيرة** : ٤٦٩] .

○ [٤٠٣٥] [**المقصد** : ٥٢٥] [**إتحاف الخيرة** : ٢٣٧٨] .

(١) **اللغط** : الصوت والضجة لا يفهم معناها . (انظر : النهاية ، مادة : لغط) .

● [٤٠٣٦] [**المطالب** : ٣٧٦٩] [**إتحاف الخيرة** : ٥٨٨١] .

○ [٤٠٣٧] سيأتي برقم : (٤٠٣٨) ، (٤٠٤٢) وتقدم برقم : (٣٣٧٠) .

○ [٤٠٣٨] سيأتي برقم : (٤٠٤٢) وتقدم برقم : (٣٣٧٠) ، (٤٠٣٧) .

ه[٤٠٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

ه[٤٠٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ قَالَ : قَبْلَ الرُّكُوعِ ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَىٰ أُنَاسٍ قَتَلُوا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُمْ : الْقُرَّاءُ .

ه[٤٠٤١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هِيَ حَرَامٌ ، حَرَّمَهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهَا[1] ، فَمَنْ فَعَلَ ذَٰلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ .

ه[٤٠٤٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَالَفَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِ أَنَسٍ بِالْمَدِينَةِ .

ه[٤٠٤٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ!» .

ه[٤٠٣٩] سيأتي برقم : (٤٠٧٥) ، (٤٠٨٤) ، (٤٠٩٠) ، (٤٠٩٠) وتقدم برقم : (٢٩٢١) ، (٣١٥٩) ، (٣٧٣٠) ، (٣٩١٨) ، (٤٠١٥) .

ه[٤٠٤٠] [التحفة : خ م ٩٣١] سيأتي برقم : (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) .

(١) **يختلى خلاها** : الخلى : النبات الرطب ، واختلاؤه : قطعه . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

ه[٤٠٤٢] تقدم برقم : (٣٣٧٠) ، (٤٠٣٧) ، (٤٠٣٨) .

ه[٤٠٤٣] [التحفة : دت ٩٣٤] .



○ [٤٠٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[١].

○ [٤٠٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ؟ فَقَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ، كَانَ بَعَثَ يَوْمًا[٢] سَبْعِينَ رَجُلًا إِلَىٰ قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: وَقَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَقَتَلَهُمُ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ.

٢٥- سَهْلٌ أَبُو الْأَسْوَدِ

○ [٤٠٤٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ بُكَيْرٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَهْلٍ أَبِي الْأَسْوَدِ[٣]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا فِي بَيْتٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ بَابِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «**الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلِي عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ مِثْلُهُ مَا فَعَلُوا ثَلَاثًا: إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا وَفَّوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».

○ [٤٠٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا سَهْلٌ أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ

---

(١) **المخالفة بين طرفي الثوب**: أن يأخذ طرفه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى، ويأخذ الآخر على الأيسر من تحت اليمنى، ويعقد طرفيه على صدره. (انظر: مجمع البحار، مادة: خلف).

○ [٤٠٤٥] سيأتي برقم: (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، (٤٢٧٨)، (٤٢٧٩) وتقدم برقم: (٢٨٤٣)، (٢٨٤٥)، (٢٩٣٣)، (٣٠٤٠)، (٣٠٤١)، (٣٠٦٩)، (٣٠٨١)، (٣٠٩٤)، (٣١٠٨)، (٣١٧٢)، (٣٢٤٤)، (٣٩٣٠)، (٤٠٠٨)، (٤٠١٤)، (٤٠٤٠).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «قوما».

○ [٤٠٤٦] [المقصد: ٨٥٧] [إتحاف الخيرة: ٤١٤٣/ ٤]، وسيأتي برقم: (٤٠٤٧) وتقدم برقم: (٣٦٥٨).

(٣) قوله: «سهل أبي الأسود» وقع في (ع): «سهل بن أبي الأسود»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٥٧)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٧) معزوًّا للمصنف.

○ [٤٠٤٧] [المقصد: ٨٥٦]، وتقدم برقم: (٣٦٥٨)، (٤٠٤٦).

بُكَيْرٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَخَذَ بِعِضَادَتَي الْبَابِ[1]، ثُمَّ قَالَ: «**الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلِي عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَلَهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ مَا إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا وَفَّوْا ۩، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».

○ [٤٠٤٨] **حدثنا** حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[2]، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، يَعْنِي: ابْنَ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَمْنَعُ الْعَبْدَ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ مَا لَمْ يُؤْثِرُوا سَفْقَةَ دُنْيَاهُمْ عَلَى دِينِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، ثُمَّ قَالُوا[3]: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ اللَّهُ: كَذَبْتُمْ**».

○ [٤٠٤٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**».

٢٦- الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ أَنَسٍ

○ [٤٠٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «**مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ**»، سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

---

(١) **عضادتا الباب**: الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله. (انظر: اللسان، مادة: عضد).

۩ [١٨٨/ ب].

○ [٤٠٤٨] [المقصد: ١٩٧٠] [المطالب: ٣٢٨٥] [إتحاف الخيرة: ٦١١٩-٧٢٦٢].

(٢) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها أشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «أمامة»، وكتب فوقه: «كذا»، والمثبت هو الصواب. وينظر: «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٤١٥)، و«المطالب العالية»، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٧/ ٢١٧).

(٣) في (م) مُضببًا عليه، وباقي النسخ: «قال»، والمثبت هو الصواب. وينظر: «إتحاف الخيرة المهرة»، و«المطالب العالية».

○ [٤٠٤٩] تقدم برقم: (٢٨٤٨)، (٢٩١٥).

○ [٤٠٥٠] سيأتي برقم: (٤٠٥١).



○ [٤٠٥١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَى أَنَسٍ مَا نَلْقَى مِنَ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : «**اصْبِرُوا فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ ، أَوْ يَوْمٌ ، إِلَّا الَّذِي كَانَ**[1] **بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ**» ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ .

○ [٤٠٥٢] حدثنا الْأَزْرَقُ[2] بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَبْتَاعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ**» .

○ [٤٠٥٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ ، وَعَنِ السَّمَرِ بَعْدَهَا .

○ [٤٠٥٤] حدثنا عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ لِي ثَابِتٌ الْأَعْرَجُ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا إِذَا قَالَتْ صَدَقَتْ ، وَإِذَا حَكَمَتْ عَدَلَتْ ، وَإِذَا اسْتُرْحِمَتْ رَحِمَتْ**» .

○ [٤٠٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ زِيَادٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : كَيْفَ يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : يُبْعَثُونَ وَالسَّمَاءُ تَطِشُّ عَلَيْهِمْ .

○ [٤٠٥١] [التحفة : خ ت ٨٣٦] تقدم برقم : (٤٠٥٠) .

(١) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٠٥٢] [المقصد : ٦٦٣] [المطالب : ١٤٣١] [إتحاف الخيرة : ٢٧٥٨] .

(٢) في (م) مُضببًا عليه ، وفي باقي النسخ غير منقوط ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وهو الصواب الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٦٣) . وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢/ ٣١٧) .

○ [٤٠٥٤] [المقصد : ٨٦٣] [إتحاف الخيرة : ٧٠٤٠-٤١٤٣/ ٦] .

○ [٤٠٥٥] [المقصد : ١٨٨٥] [المطالب : ٤٥٤١] [إتحاف الخيرة : ٧٧٠٠] .

٢٧- السُّدِّيُّ

ه[٤٠٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ.

ه[٤٠٥٧] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ عَنْ يَمِينِهِ.

ه[٤٠٥٨] حدثنا عُبَيْدُ بْنُ جَنَّادٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَحُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ[1]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا رِدْفَ أَبِي طَلْحَةَ، وَإِنَّ رُكْبَتَهُ تَمَسُّ رُكْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَا يَصْرُخَانِ جَمِيعًا بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.

ه[٤٠٥٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْخَمْرِ يُتَّخَذُ خَلًّا؟ قَالَ: «لَا».

ه[٤٠٦٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُنَيْبٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُعَاذًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا الْأُمَرَاءُ لَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِكَ، وَلَا يَأْخُذُونَ بِأَمْرِكَ، فَمَا تَأْمُرُنِي فِي أَمْرِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا طَاعَةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ اللَّهَ».

ه[٤٠٥٦] سيأتي برقم: (٤٠٥٧).

ه[٤٠٥٧] تقدم برقم: (٤٠٥٦).

ه[٤٠٥٨] سيأتي برقم: (٤١٦٨)، (٤١٦٩)، (٤٢٠٥) وتقدم برقم: (٣٠٣٧)، (٣٤٢٠)، (٣٦١٧)، (٣٦٤٤)، (٣٦٦٠)، (٣٦٦٢)، (٣٧٥١)، (٣٨١٩).

(١) قوله: «أبي قلابة وحميد بن هلال» ضبب على الواو في (م)، وفي (ع): «أبي قلابة، عن حميد بن هلال»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «جزء فيه أحاديث أبي الشيخ الأصبهاني» للحافظ أحمد بن محمد بن مردويه الأصبهاني (٧٩) من طريق عبيد بن جناد، به، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٣٨٤) من طريق عبيد الله بن عمرو، به.

ه[٤٠٥٩] [التحفة: م د ت ١٦٦٨].

ه[٤٠٦٠] [المقصد: ٨٨٣] [المطالب: ٢١٦٢] [إتحاف الخيرة: ٤٢٢٦].



٥[٤٠٦١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْفِزْرِ(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا إِنَّ الْمُزَّاتِ**(٢) **حَرَامٌ: خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ**».

٥[٤٠٦٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْفِزْرِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا إِنَّ الْمُزَّاتِ حَرَامٌ: خَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ**».

٥[٤٠٦٣] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَجْرَأَ النَّاسِ عَلَى مَسْأَلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَعْرَابُ، أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا، حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فَأَخَفَّ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟**»، وَمَرَّ سَعْدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ هَذَا عُمِّرَ حَتَّى يَأْكُلَ عُمُرَهُ، لَمْ يَبْقَ مِنْكُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ**(٣)».

٥[٤٠٦٤] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ ۩ وَكِيعٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَمِنْكُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ**».

٥[٤٠٦١] [**إتحاف الخيرة**: ٣٧٤٩/ ٢]، وسيأتي برقم: (٤٠٦٢).

(١) ضبطه في (م)، (ع) بكسر الفاء، وذكر الحافظ في «تقريب التهذيب» (ص ١٩٠) وجهين في ضبط الفاء: الضبط المثبت، وفتح الفاء.

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «المزاء»، والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٣٦٤) معزوًّا للمصنف.

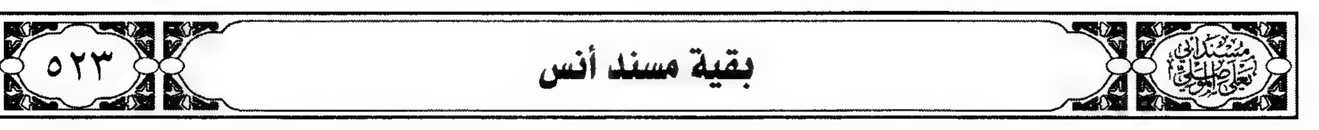
٥[٤٠٦٢] [**إتحاف الخيرة**: ٣٧٤٩/ ٣]، وتقدم برقم: (٤٠٦١).

٥[٤٠٦٣] [**المقصد**: ٩٥] [**إتحاف الخيرة**: ٤١٣/ ٢].

(٣) **الطرف**: إطباق أحد الجفنين على الآخر. (انظر: القاموس، مادة: طرف).

٥[٤٠٦٤] [**المقصد**: ٩٤] [**إتحاف الخيرة**: ٤١٣].

۩ [١٨٩/ أ].



○ [٤٠٦٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَيْتَامٍ وَرِثُوا خَمْرًا ، فَقَالَ : «أَهْرِقْهَا» ، قَالَ : أَفَلَا أَجْعَلُهَا خَلًّا؟ قَالَ : «لَا» .

○ [٤٠٦٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُسْهِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ ثِقَةٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ طَائِرٌ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ» ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَرَدَّهُ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَذِنَ لَهُ .

○ [٤٠٦٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ (١) ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، قُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ (٢)؟ فَقَالَ : بِمِنًى ، قُلْتُ : أَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ (٣)؟ فَقَالَ : بِالْأَبْطَحِ (٤) ، ثُمَّ قَالَ : افْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكُمْ .

○ [٤٠٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ :

○ [٤٠٦٦] [التحفة : ت ٢٢٨] [المقصد : ١٣٢٦] .

○ [٤٠٦٧] [التحفة : خ م د ت س ٩٨٨] .

(١) قوله : «إسحاق بن يوسف ، عن عبد العزيز بن رفيع» كذا في جميع النسخ ، ووقع في مصادر الحديث : «إسحاق بن يوسف ، أخبرنا سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع» ، وهو الصواب . وينظر : «صحيح مسلم» (١٣٢٦) ، و«السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٩٥١٣) كلاهما عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، به .

(٢) **يوم التروية** : اليوم الثامن من ذي الحجة ، سمي به ؛ لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده . (انظر : النهاية ، مادة : روىٰ) .

(٣) **يوم النفر** : يوم نفور الناس من منىٰ وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر ، وهو يوم النفور أيضا ، ويوم النفير . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠) .

(٤) **الأبطح** : هو بطحاء مكة متصل بالمحصب ، وخيف بني كنانة اسم لشيء واحد ، ولم يبق اليوم بطحاء لتوسع مكة المكرمة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٩) .

○ [٤٠٦٨] سيأتي برقم : (٤٠٧٣) وتقدم برقم : (٣٠٣٠) ، (٣٠٨٦) ، (٣٧٠٩) ، (٣٧١٤) ، (٣٧١٥) ، (٣٧١٧) ، (٣٩٠٨) ، (٤٠١٧) .

سَمِعْتُ عَمْرًا مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَفَلَ مِنْ خَيْبَرَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

○ [٤٠٦٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ نَيِّفٌ وَسَبْعُونَ[(١)] دَجَّالًا».

○ [٤٠٧٠] **حدثنا** أَبُو الْأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جِنَازَةٍ[(٢)]، فَرَأَى نِسْوَةً، فَقَالَ: «أَتَحْمِلْنَهُ؟»، قَالَ: «أَتَدْفِنَّهُ؟»، قُلْنَ: لَا، قَالَ: «فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ».

○ [٤٠٧١] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا، يَعْنِي حَمْزَةَ.

○ [٤٠٧٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر: ٩٢، ٩٣]، قَالَ: «عَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

○ [٤٠٦٩] [المقصد: ١٨٦٠] [المطالب: ٤٥١٢] [إتحاف الخيرة: ٧٦٠٩].

(١) في (م)، (ع)، (ف): «على سبعين»، وأشار في حاشية الأولى أن: «على» ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت من نفس الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٨٦٠)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٧٦٠٩) معزوًّا للمصنف.

○ [٤٠٧٠] [المقصد: ٤٥١] [المطالب: ٨١٧]، وسيأتي برقم: (٤٢٩٩).

(٢) **الجنازة**: بكسر الجيم: خشب سرير الموتى، وبالفتح: الميت، والجمع: جنائز. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠).

٢٨- سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

○ [٤٠٧٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ**(١) **الدَّجَّالِ**».

○ [٤٠٧٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَجَرِيرٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ(٢)، أَوْ فَسَمَّتَ، أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ، وَقَالَ: «**إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ**».

○ [٤٠٧٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

○ [٤٠٧٦] **حدثنا** زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

○ [٤٠٧٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟**»، قَالَ: فَانْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ، فَقَالَ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ؟ فَقَالَ: هَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَوْ قَتَلْتُمُوهُ.

○ [٤٠٧٣] تقدم برقم: (٣٠٣٠)، (٣٠٨٦)، (٣٧٠٩)، (٣٧١٤)، (٣٧١٥)، (٣٧١٧)، (٣٩٠٨)، (٤٠١٧)، (٤٠٦٨).

(١) **المسيح**: يقصد به الدجال، وسمي به؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة، وقيل: لأنه يمسح الأرض، أي: يقطعها. (انظر: النهاية، مادة: مسح).

○ [٤٠٧٤] سيأتي برقم: (٤٠٨٧).

(٢) **التشميت والتسميت**: الدعاء بالخير والبركة، والمعجمة أعلاهما. (انظر: النهاية، مادة: شمت).

○ [٤٠٧٥] سيأتي برقم: (٤٠٨٤)، (٤٠٩٠)، (٤٠٩٠) وتقدم برقم: (٢٩٢١)، (٣١٥٩)، (٣٧٣٠)، (٣٩١٨)، (٤٠١٥)، (٤٠٣٩).

○ [٤٠٧٧] سيأتي برقم: (٤٠٨٨).

٥[٤٠٧٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ يَسُوقُ بِنِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ**(١) **سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ**(٢)».

٥[٤٠٧٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ.

٥[٤٠٨٠] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ذُكِرَ لَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَتَعَبَّدُونَ حَتَّى يُعْجِبُوا النَّاسَ وَتُعْجِبَهُمْ أَنْفُسُهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ**».

٥[٤٠٨١] **حدثنا** وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ ۩ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ.

٥[٤٠٨٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَهُمْ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ(٣).

٥[٤٠٧٨] سيأتي برقم: (٤٠٨٩) وتقدم برقم: (٢٨١٩)، (٢٨٢٠)، (٢٨٨٠)، (٣١٣٨).

(١) **الرويد**: تصغير الرُّود، وهو: الإمهال والتأني. (انظر: النهاية، مادة: رود).

(٢) **القوارير**: أراد: النساء، شبههن بالقوارير من الزجاج لأنه يسرع إليها الكسر (كناية على ضعف قلوبهن). (انظر: النهاية، مادة: قرر).

٥[٤٠٧٩] سيأتي برقم: (٤٠٩٢) وتقدم برقم: (٣١١٤)، (٣٦٩٨).

٥[٤٠٨٠] [**المقصد**: ١٧١٢] [**إتحاف الخيرة**: ٧١١٠]، وتقدم برقم: (٢٩٧٥)، (٣١٢٩)، (٣٩٢٢).

٥[٤٠٨١] [**التحفة**: س ١٥٥٣٣] سيأتي برقم: (٤٠٩٨)، (٤٠٩٩) وتقدم برقم: (٣٣٣٩).

۩[١٨٩/ ب].

٥[٤٠٨٢] تقدم برقم: (٢٨٢٦)، (٢٨٩٤)، (٣٠٥٦)، (٣١٨٣)، (٣٣٢٥)، (٣٥٢١)، (٣٨٨٥)، (٣٩١٩).

(٣) **الرعاء**: جمع راعٍ. (انظر: النهاية، مادة: رعى).

ه [٤٠٨٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَأَيْتُ قَوْمًا تُقْرَضُ أَلْسِنَتُهُمْ بِمَقَارِضَ مِنْ نَارٍ**» ، أَوْ قَالَ : «**مِنْ حَدِيدٍ ، قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : خُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ**» .

ه [٤٠٨٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» .

ه [٤٠٨٥] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ فُضَيْلٍ الْمَلْطِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : وَضَّأْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ ، فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ .

ه [٤٠٨٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ**» .

ه [٤٠٨٧] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ ، أَوْ قَالَ : فَسَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ ، فَقِيلَ : هُمَا رَجُلَانِ عَطَسَا ، فَشَمَّتَّ ، أَوْ فَسَمَّتَّ أَحَدَهُمَا وَتَرَكْتَ الْآخَرَ؟ قَالَ : «**إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ﷻ**» .

ه [٤٠٨٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ

ه [٤٠٨٣] [المقصد : ١٨١٠] ، وسيأتي برقم : (٤١٧٤) وتقدم برقم : (٤٠٠٦) ، (٤٠١٠) .

ه [٤٠٨٤] سيأتي برقم : (٤٠٩٠) ، (٤٠٩٠) وتقدم برقم : (٢٩٢١) ، (٣١٥٩) ، (٣٧٣٠) ، (٣٩١٨) ، (٤٠١٥) ، (٤٠٣٩) ، (٤٠٧٥) .

ه [٤٠٨٥] تقدم برقم : (٣٦٧٢) .

ه [٤٠٨٦] سيأتي برقم : (٤١٢٣) ، (٤١٦١) وتقدم برقم : (٣٦٩٣) ، (٣٦٩٤) .

ه [٤٠٨٧] [التحفة : ع سي ٨٧٢] تقدم برقم : (٤٠٧٤) .

ه [٤٠٨٨] [التحفة : خ م ٨٧٨ ، س ٥٢١١] تقدم برقم : (٤٠٧٧) .

مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : «مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟» ، فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّىٰ بَرَدَ ، فَقَالَ : هَلْ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ؟ فَقَالَ : وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ سُلَيْمَانُ : أَوْ قَتَلَهُ قَوْمُهُ .

○ [٤٠٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ ، فَأَتَىٰ عَلَيْهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَّاقٌ ، فَقَالَ : «يَا أَنْجَشَةُ ، رُوَيْدَكَ ، سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ» .

○ [٤٠٩٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

○ [٤٠٩١] قال : فَحَدَّثَنَا بِهِ هَكَذَا مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهِ مَرَّةً أُخْرَىٰ . قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

○ [٤٠٩٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْبُسْرِ وَالرُّطَبِ .

○ [٤٠٩٣] حدثنا شَبَابٌ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ الْعُصْفُرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنْ نَخْلِهِ الصَّدَقَاتِ ، حَتَّىٰ فُتِحَتْ قُرَيْظَةُ ، وَالنَّضِيرُ ، فَجَعَلَ يَرُدُّ رَسُولُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَإِنَّ أَهْلِي أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْأَلَهُ الَّذِي كَانُوا أَعْطَوْهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَعْطَاهُنَّ أُمَّ أَيْمَنَ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِيهِنَّ ، فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَلَوَتِ الثَّوْبَ فِي

○ [٤٠٨٩] [التحفة : م سي ٨٨٣] تقدم برقم : (٢٨١٩) ، (٢٨٢٠) ، (٢٨٨٠) ، (٣١٣٨) ، (٤٠٧٨) .

○ [٤٠٩٠] تقدم برقم : (٢٩٢١) ، (٣١٥٩) ، (٣٧٣٠) ، (٣٩١٨) ، (٤٠١٥) ، (٤٠٣٩) ، (٤٠٧٥) ، (٤٠٨٤) ، (٤٠٨٤) .

○ [٤٠٩١] تقدم برقم : (٣١٥٩) .

○ [٤٠٩٢] تقدم برقم : (٣١١٤) ، (٣٦٩٨) ، (٤٠٧٩) .

○ [٤٠٩٣] سيأتي برقم : (٤٠٩٤) .

عُنُقِي ، وَهِيَ تَقُولُ : كَلَّا ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يُعْطِيكَهُنَّ وَقَدْ أَعْطَانِيهِنَّ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «لَكِ كَذَا ، وَلَكِ[(١)] كَذَا» ، حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ[(٢)] : وَهِيَ تَقُولُ : كَلَّا وَاللَّهِ حَتَّىٰ أَعْطَاهَا عَشَرَةَ أَمْثَالِهِ .

○ [٤٠٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ النَّخَلَاتِ مِنْ أَرْضِهِ حَتَّىٰ فُتِحَتْ عَلَيْهِ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ ، فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا كَانَ أَعْطَاهُ ، قَالَ أَنَسٌ : وَإِنَّ أَهْلِي أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ مَا كَانَ أَعْطَاهُ أَوْ بَعْضَهُ ، وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَعْطَاهُ أُمَّ أَيْمَنَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِيهِنَّ ، فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي ، وَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَا يُعْطِيكَهُنَّ وَقَدْ أَعْطَانِيهِنَّ ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «يَا أُمَّ أَيْمَنَ اتْرُكِيهِ وَلَكِ كَذَا وَكَذَا» ، تَقُولُ : كَلَّا ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : «كَذَا» ، حَتَّىٰ أَعْطَاهَا عَشَرَةَ أَمْثَالِهِ ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ عَشَرَةِ أَمْثَالِهَا[(٣)] .

○ [٤٠٩٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فِي هَذَا الْحَائِطِ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ» ۩ .

○ [٤٠٩٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، أَنَّ رَجُلًا

---

(١) ليس في (ع) ، والمثبت موافق لما في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ١٩) من طريق أبي عمرو بن حمدان الحيري ، عن أبي يعلى ، به .

(٢) ليس في (ع) ، وينظر المصدر السابق .

○ [٤٠٩٤] تقدم برقم : (٤٠٩٣) .

(٣) كذا في النسخ جميعها ، وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢٨٨) من طريق أبي يعلى مقرونًا ، به كالمثبت ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٥٣٣) عن أبي يعلى ، به بلفظ : «أمثاله» .

○ [٤٠٩٥] تقدم برقم : (٣٦١٥) ، (٣٧٠٤) ، (٣٩٧١) .

۩ [١٩٠/ أ] .

○ [٤٠٩٦] [المقصد : ٢٩٤] [إتحاف الخيرة : ١٠٦٨] ، وتقدم برقم : (٤٠٢١) .

حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيُقِيمُ صُلْبَهُ[١] فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى يَتَمَكَّنَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ السُّجُودِ ، أَوْ قَالَ : مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَسْجُدُ عِنْدَ ذَلِكَ .

○ [٤٠٩٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قِيلَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ؟ فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَكِبَ حِمَارًا ، وَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ[٢] ، فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : إِلَيْكَ عَنِّي ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَتْنُ حِمَارِكَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : وَاللَّهِ لَحِمَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ ، فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ، وَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ ، فَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ ، فَبَلَغَنَا أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِمْ : ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات : ٩] .

○ [٤٠٩٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ[٣] أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ بِمُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ ، قَالَ أَنَسٌ : ذَكَرَ أَنَّهُ حُمِلَ[٤] عَلَى الْبُرَاقِ فَأَوْثَقَ الدَّابَّةَ ، أَوْ قَالَ : الْفَرَسَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : صِفْهَا لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٥] . وَذَكَرَ كَلِمَةً ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَدْ رَآهَا .

---

(١) **الصلب** : الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .

(٢) **السبخة** : الأرض التي تعلوها المُلوحة ولا تكاد تُنبت إلا بعض الشجر ، والجمع : سباخ . (انظر : النهاية ، مادة : سبخ) .

○ [٤٠٩٨] سيأتي برقم : (٤٠٩٩) وتقدم برقم : (٣٣٣٩) ، (٤٠٨١) .

(٣) ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) وحاشية الأولى منسوبًا لنسخة البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، والمثبت موافق لما أخرجه المصنف كما في «تفسير القرآن العظيم» (٨/ ٣٨١) .

(٤) ليس في (ع) ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «مر» ، والمثبت موافق للمصدر السابق .

(٥) من قوله : «ليلة أسري به مر بموسى» إلى هنا ليس في (ع) . وينظر المصدر السابق .

○[٤٠٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَرَرْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ**».

٢٩- يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ[1]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

○[٤١٠٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ**[2]، **وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ**»، يَعْنِي: يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

•[٤١٠١] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُعَلَّىٰ[3] بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وَمِنَ الْعَصْرِ إِلَىٰ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ كُلُّهُمْ مُسْلِمٌ، يَعْنِي: لَأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ.

•[٤١٠٢] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا الرَّقَاشِيُّ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ مِمَّا يَقُولُ لَنَا، إِذَا حَدَّثَنَا هَذَا الْحَدِيثَ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا هُوَ بِالَّذِي تَصْنَعُ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ يَعْنِي: يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ فَتَجْتَمِعُونَ حَوْلَهُ فَيَخْطُبُ، إِنَّمَا كَانُوا إِذَا صَلَّوُا الْغَدَاةَ قَعَدُوا حِلَقًا حِلَقًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَعَلَّمُونَ الْفَرَائِضَ وَالسُّنَنَ.

○[٤٠٩٩] تقدم برقم: (٣٣٣٩)، (٤٠٨١)، (٤٠٩٨).

(١) رقم فوقه في (م): «خف».

(٢) **فبها ونعمت**: المراد: فبهذه الخصلة أو الفعلة ينال الفضل، ونعمت، أي: نعمت الخصلة هي، فحذف المخصوص بالمدح. (انظر: الفائق) (٤/ ٣).

•[٤١٠١] [المقصد: ١٦٤٦] [إتحاف الخيرة: ٦٠٧٤-٦٠٤٣/ ٦].

(٣) في (م)، (ف): «الهقل»، وفي (ع): «الفضل»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما أخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٨) من طريق أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى، عن خلف بن هشام، به.

•[٤١٠٢] [المقصد: ٨٣] [إتحاف الخيرة: ٢٧٧].

○[٤١٠٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جَاءَنِي جِبْرِيلُ بِمِرْآةٍ بَيْضَاءَ فِيهَا نُكْتَةٌ**(١) **سَوْدَاءُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ وَفِيهَا سَاعَةٌ**».

○[٤١٠٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَطْفَالُ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ**».

○[٤١٠٥] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ قَالَ: سِتِّينَ رَجُلًا فَيُحَدِّثُنَا الْحَدِيثَ ثُمَّ يَدْخُلُ لِحَاجَتِهِ فَنَتَرَاجَعُهُ بَيْنَنَا: هَذَا ثُمَّ هَذَا، فَنَقُومُ كَأَنَّمَا زُرِعَ فِي قُلُوبِنَا.

○[٤١٠٦] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كَانَ فِيمَنْ خَلَا مِنْ إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ثَمَانِيَةُ آلَافِ نَبِيٍّ، ثُمَّ كَانَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ كُنْتُ أَنَا**».

○[٤١٠٧] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ، يَعْنِي: ابْنَ حَجَّاجٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الْخَصَّافُ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَعَانَ أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ وَأَلْطَفَهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُخْدِمَهُ مِنْ خَدَمِ الْجَنَّةِ**».

○[٤١٠٨] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**فُلِقَ الْبَحْرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ**».

○[٤١٠٣] [المقصد: ٣٥٦] [إتحاف الخيرة: ١٤٦٨/٣]، وسيأتي برقم: (٤٢٤٣).

(١) **النكتة**: الأثر القليل كالنقطة. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

○[٤١٠٥] [المقصد: ٨٨] [إتحاف الخيرة: ٣٠٥].

○[٤١٠٦] [المقصد: ١٢٣٧] [إتحاف الخيرة: ٦٥١٦/٢]، وسيأتي برقم: (٤١٤٦).

○[٤١٠٧] [المقصد: ١٠٣٧] [إتحاف الخيرة: ٥١٧٢]، وسيأتي برقم: (٤١٣٣).

○[٤١٠٨] [المقصد: ٥٣٥] [المطالب: ٣٤٥٧] [إتحاف الخيرة: ٢٢٣٣].

ㅇ[٤١٠٩] **حدثنا** الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحْتَسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ جِنَازَةَ**۩ **امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ ، فَإِنْ قَعَدَ حَتَّىٰ يُسَوَّىٰ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الْأَجْرِ ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ**» .

ㅇ[٤١١٠] **حدثنا** الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحْتَسِبٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَعَدَ أَبُو مُوسَىٰ فِي بَيْتِهِ ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ ، وَأَنْشَأَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أُعْجِبُكَ مِنْ أَبِي مُوسَىٰ أَنَّهُ قَعَدَ فِي بَيْتٍ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَأَنْشَأَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُقْعِدَنِي مِنْ حَيْثُ لَا يَرَانِي أَحَدٌ مِنْهُمْ؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَأَقْعَدَهُ الرَّجُلُ حَيْثُ لَا يَرَاهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَىٰ ، قَالَ : فَقَالَ : «**إِنَّهُ يَقْرَأُ عَلَىٰ مِزْمَارٍ مِنْ مَزَامِيرِ**(١) **آلِ دَاوُدَ**» .

ㅇ[٤١١١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي أَجَلِهِ ، وَالْمَدُّ فِي رِزْقِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**» .

ㅇ[٤١١٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**ثَلَاثٌ مَنْ**

ㅇ[٤١٠٩][المقصد : ٤٦٩][إتحاف الخيرة : ١٨٩٨]، وسيأتي برقم : (٤١٨٣) .

۩[١٩٠/ ب] .

ㅇ[٤١١٠][المقصد : ١٤٢٦][المطالب : ٤٠٠٤][إتحاف الخيرة : ٦٨٦٨] .

(١) **المزمار** : الآلة التي يزمر بها ، شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار . (انظر : النهاية ، مادة : زمر) .

ㅇ[٤١١١] سيأتي برقم : (٤١٣٧) وتقدم برقم : (٣٦٢٣) .

ㅇ[٤١١٢][المقصد : ٤٨] .

كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ ، وَقَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ» .

ه [٤١١٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، إِنَّ قَوْمًا يَشْهَدُونَ عَلَيْنَا بِالْكُفْرِ وَالشِّرْكِ! قَالَ أَنَسٌ : أُولَئِكَ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، قَالَ : وَيُكَذِّبُونَ بِالْحَوْضِ! قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ لِي حَوْضًا عَرْضُهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى الْكَعْبَةِ» - أَوْ قَالَ : «صَنْعَاءَ - أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، فِيهِ آنِيَةٌ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ ، يَمُدُّهُ مِيزَابَانِ(١) مِنَ الْجَنَّةِ ، مَنْ كَذَّبَ بِهِ لَمْ يُصِبْ بِهِ الشُّرْبَ» .

ه [٤١١٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٢) يَقُولُ : «بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكُفْرِ وَالشِّرْكِ تَرْكُ الصَّلَاةِ ، فَإِذَا تَرَكَ الصَّلَاةَ فَقَدْ كَفَرَ» .

ه [٤١١٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الْمَاجِشُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَأَلْتُ رَبِّي اللَّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ ، فَأَعْطَانِيهِمْ» .

ه [٤١١٦] حدثنا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمَاجِشُونِ . . . بِمِثْلِهِ .

ه [٤١١٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ

ه [٤١١٣] [المقصد : ٥٢] [إتحاف الخيرة : ١٧٣-٧٧٣٧] ، وتقدم برقم : (٢٧٧١) ، (٣١٢٧) ، (٣٢١٠) ، (٣٦٠١) .

(١) الميزابان : مثنى الميزاب ، وهو : قناة أو أنبوبة يصرف بها الماء من سطح بناء ، أو موضع عال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزب) .

(٢) قوله : «قال : سمعت رسول الله ﷺ» ليس في (ع) ، والمثبت من بقية النسخ ، وهو الموافق لما في «تعظيم قدر الصلاة» لابن نصر المروزي (٢/ ٨٨٠) من طريق عمر بن يونس ، به .

ه [٤١١٥] [المقصد : ١١٦٢] ، وتقدم برقم : (٣٥٨٤) ، (٣٦٥٠) .

ه [٤١١٧] [المقصد : ١٩٢٤] [المطالب : ٤٥٩٨] [إتحاف الخيرة : ٧٧٩٨/ ٣] .

ابْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ حَجَرًا كَسَبْعِ خَلِفَاتٍ[١] شُحُومِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ، أُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَىٰ سَبْعِينَ عَامًا لَا يَبْلُغُ قَعْرَهَا».

○ [٤١١٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّيلِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ وَصِلَةَ الرَّحِمِ يَزِيدُ اللَّهُ بِهَا[٢] فِي الْعُمُرِ، وَيَدْفَعُ بِهَا مِيتَةَ السُّوءِ، وَيَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا[٣] الْمَكْرُوهَ وَالْمَحْذُورَ».

○ [٤١١٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّيلِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي».

○ [٤١٢٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّيلِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَىٰ أَهْلِ عَرَفَاتٍ[٤]، يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي، انْظُرُوا إِلَىٰ عِبَادِي شُعْثًا[٥] غُبْرًا، أَقْبَلُوا يَضْرِبُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ فَجٍّ[٦] عَمِيقٍ، فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ، وَشَفَعْتُ رَغْبَتَهُمْ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ، وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنَهُمْ جَمِيعَ مَا سَأَلُونِي غَيْرَ التَّبِعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ، فَإِذَا أَفَاضَ الْقَوْمُ إِلَىٰ جَمْعٍ وَوَقَفُوا وَعَادُوا فِي الرَّغْبَةِ وَالطَّلَبِ إِلَىٰ اللَّهِ، يَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي، عِبَادِي وَقَفُوا فَعَادُوا فِي الرَّغْبَةِ وَالطَّلَبِ، فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ،

---

(١) **الخلفات**: جمع الخلفة، وهي: الحامل من النوق. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

○ [٤١١٨] [المقصد: ٩٩٦] [المطالب: ٩٥٥] [إتحاف الخيرة: ٥٠٥٦].

(٢) كذا في جميع النسخ، وهو خلاف الجادة، وأخرج ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٩٤) عن أبي يعلى، به، وفي «المقصد العلي» (١٨/ ٣) كلاهما بلفظ: «بهما».

(٣) ينظر الحاشية السابقة.

○ [٤١٢٠] [المقصد: ٥٤٦] [المطالب: ١٢٤٨] [إتحاف الخيرة: ٢٥٨٦].

(٤) **عرفة أو عرفات**: المشعر الأقصى من مشاعر الحج، بين مكة والطائف، على (٢٣) كم شرقًا من مكة. وهي فضاء واسع تحفّ به الجبال. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٩).

(٥) **الأشعث**: الملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل، والجمع: شُعْث. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

(٦) **الفج**: الطريق الواسع، والجمع: فجاج. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

وَشَفَعْتُ رَغْبَتَهُمْ ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ ، وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنَهُمْ جَمِيعَ مَا سَأَلَنِي ، وَكَفَلْتُ عَنْهُمُ التَّبِعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ» .

○ [٤١٢١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّيلِيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَجَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ وَيَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ وَمَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ[١] اللَّهِ ، فَإِيَّاكُمْ أَنْ يَطْلُبَكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ» .

○ [٤١٢٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّيلِيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَيَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ[٢] وَمَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي أَنْ يَمُدَّ أَحَدُكُمْ يَدَهُ إِلَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ» .

○ [٤١٢٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ» .

○ [٤١٢٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ بُقْعَةٍ يُذْكَرُ اللَّهُ عَلَيْهَا بِصَلَاةٍ أَوْ بِذِكْرٍ إِلَّا اسْتَبْشَرَتْ بِذَلِكَ إِلَى مُنْتَهَاهَا مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَفَخَرَتْ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْبِقَاعِ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ بِفَلَاةٍ[٣] مِنَ الْأَرْضِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ إِلَّا تَزَخْرَفَتْ لَهُ الْأَرْضُ» .

○ [٤١٢١] [المقصد : ١٨٣٣] [إتحاف الخيرة : ٧٤٤٥] ، وسيأتي برقم : (٤١٣٤) .

(١) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

[١٩١/أ] .

○ [٤١٢٢] [إتحاف الخيرة : ٦١٩٢] .

(٢) رقم فوقه في (م) : «خف» .

○ [٤١٢٣] [المقصد : ٢١٨] [إتحاف الخيرة : ٨٩١] ، وسيأتي برقم : (٤١٦١) وتقدم برقم : (٣٦٩٣) ، (٣٦٩٤) ، (٤٠٨٦) .

○ [٤١٢٤] [المقصد : ١٦٢٥] [المطالب : ٣٣٨٨] [إتحاف الخيرة : ١٢٠٦-٦٠٦٠/ ٢] .

(٣) **الفلاة** : الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس . (انظر : اللسان ، مادة : فلا) .

○ [٤١٢٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ وَمَرْزُوقٌ[(١)] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ[(٢)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[(٣)] الثَّلَاثَةِ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ .

○ [٤١٢٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، فَأَخَذَ جِبْرِيلُ بِثَوْبِهِ ، فَقَالَ : لَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ ، وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ .

○ [٤١٢٧] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ سَلَامَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وُقِيَ عَذَابَ الْقَبْرِ»** .

○ [٤١٢٨] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فِي الْيَوْمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَرُدُّ عَنْهُ الشَّيَاطِينَ»** .

○ [٤١٢٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»** ، قَالَ :

○ [٤١٢٥] [المقصد : ٥٤٥] [المطالب : ١٠٧/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٤١٣١) وتقدم برقم : (٢٩٢٥) .

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «مسروق» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «بغية الباحث» للحارث بن أبي أسامة (٣٤٩) ، و«شرح معاني الآثار» للطحاوي (٢/ ٢٤٥) كلاهما من طريق روح ، به . وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٧٦) .

(٢) لم ينقط في جميع النسخ ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

(٣) **أيام التشريق** : ثلاثة أيام تلي يوم النحر ، وسميت بذلك من تشريق اللحم ، أي : بسطه في الشمس ليجف ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

○ [٤١٢٦] [المقصد : ٤٧٣] [المطالب : ٣٦٢٢] [إتحاف الخيرة : ١٩١٧] .

○ [٤١٢٧] [المقصد : ٤٣١] [المطالب : ٧٩٥] [إتحاف الخيرة : ١٨٤٣] .

○ [٤١٢٨] [المقصد : ١٦٧٢] [المطالب : ٣٤٢٢] [إتحاف الخيرة : ٦٣٠٢] .

فَقَالَ : «تَصْدِيقُ هَذَا فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَقَرَأَ عَلَيْنَا : ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء : ٣١] ، فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ الْكَبَائِرَ ، وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَاقَعُوا الْكَبَائِرَ بَقِيَتْ لَهُمْ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ» قَالَ : فَقَالَ يَزِيدُ لِأَنَسٍ : صَدَقْتَ .

○ [٤١٣٠] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ثَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ» .

○ [٤١٣١] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ : يَوْمِ الْفِطْرِ ، وَيَوْمِ النَّحْرِ ، وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ [١] .

○ [٤١٣٢] حدثنا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ الْغُبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [٢] قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي لَيْلَةٍ؟ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ [٣] ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

○ [٤١٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَيْمُونٍ الْمُجَاشِعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ

○ [٤١٣٠] [المقصد : ١٩٣٧] [المطالب : ٤٥٥٣] .

○ [٤١٣١] [المقصد : ٥٤٤] [المطالب : ١٠٧] ، وتقدم برقم : (٢٩٢٥) ، (٤١٢٥) .

(١) قوله : «أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم خمسة أيام من السنة : يوم الفطر ، ويوم النحر ، وأيام التشريق» ليس في (ع) ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٥٤٤) .

○ [٤١٣٢] [المقصد : ١٢١٢] [إتحاف الخيرة : ٥٩١٩/٣] ، وسيأتي برقم : (٤١٥٠) وتقدم برقم : (١٤٨٥) .

(٢) قوله : «حدثنا قطن بن نسير الغبري ، حدثنا عبيس بن ميمون القرشي ، حدثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك» ليس في (ع) ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢١٢) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» معزوًّا للمصنف .

(٣) **العدل** : المِثل ، وقيل : هو بالفتح : ما عادله من جنسه ، وبالكسر : ما ليس من جنسه ، وقيل بالعكس . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

○ [٤١٣٣] [المقصد : ١٠٣٨] [إتحاف الخيرة : ٥١٧٣] ، وتقدم برقم : (٤١٠٧) .

الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَلْطَفَ مُؤْمِنًا أَوْ خَفَّ لَهُ فِي شَيْءٍ ، مِنْ حَوَائِجِهِ ، صَغُرَ ذَاكَ(١) أَوْ كَبُرَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى(٢) اللَّهِ أَنْ يُخْدِمَهُ مِنْ خَدَمِ الْجَنَّةِ» .

○ [٤١٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَأُصِيبَتْ ذِمَّتُهُ ، فَقَدِ اسْتُبِيحَ حِمَى اللَّهِ وَأَخْفَرْتُ(٣) ذِمَّتَهُ ، وَأَنَا طَالِبٌ بِذِمَّتِهِ» .

○ [٤١٣٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ»(٤) ، وَرُبَّمَا قَالَ : «كَأَنَّهُ حَمَلٌ(٥) ، فَيَقُولُ : ابْنَ آدَمَ ، أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ ، انْظُرْ إِلَى عَمَلِكَ الَّذِي عَمِلْتَهُ لِي فَأَنَا أَجْزِيكَ ، وَانْظُرْ إِلَى عَمَلِكَ الَّذِي عَمِلْتَهُ لِغَيْرِي فَيُجَازِيكَ عَلَى الَّذِي عَمِلْتَ لَهُ» .

○ [٤١٣٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ

---

(١) في (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ذلك» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٠٣٨) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٥٢٤) معزوًّا للمصنف .

(٢) ليس في (م) ، وفي الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر كالمثبت ، وهو الموافق للمصدرين السابقين .

○ [٤١٣٤] [المقصد : ١٨٣٢] [إتحاف الخيرة : ٧٥٩] ، وتقدم برقم : (٤١٢١) .

(٣) الضبط من (م) .

○ [٤١٣٥] [المقصد : ١٧١٤] [المطالب : ٣٢١٦] [إتحاف الخيرة : ٤٠١] .

(٤) البذج : من أولاد الضأن بمنزلة العتود (هو الصغير من أولاد المعز إذا قوي وأتى عليه حول) من أولاد المعز . والجمع : بِذْجان . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٦٩) .

(٥) في (م) ، (ف) : «جمل» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٧١٤) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢١) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٢٦٠) معزوًّا للمصنف ، وفي «المطالب العالية» (١٣/ ٤٣٣) معزوًّا للمصنف : «جمل» .

○ [٤١٣٦] [التحفة : ق ١٦٨٥] [المقصد : ٧١٠] [المطالب : ٨٤١] [إتحاف الخيرة : ٣/٣٠٢٢] .

الرَّقَاشِيُّ ⇧ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَاتَ فُلَانٌ ، قَالَ : «أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا آنِفًا؟» ، قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، كَأَنَّهَا إِخْذَةٌ عَلَىٰ غَضَبٍ ، الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ» .

○ [٤١٣٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي أَجَلِهِ ، وَالزِّيَادَةُ فِي رِزْقِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» .

○ [٤١٣٨] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مِنْ دِينِهِمُ الصَّلَاةُ ، وَآخِرَ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ ، وَأَوَّلَ مَا يُحَاسَبُونَ بِهِ الصَّلَاةُ ، يَقُولُ اللَّهُ : انْظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي ، فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً ، وَإِنْ وُجِدَتْ نَاقِصَةً ، قَالَ : انْظُرُوا ، هَلْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ تَمَّتِ الْفَرِيضَةُ مِنَ التَّطَوُّعِ ، ثُمَّ قَالَ : انْظُرُوا هَلْ زَكَاتُهُ تَامَّةٌ؟ فَإِنْ وُجِدَتْ زَكَاتُهُ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً ، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً ، قَالَ : انْظُرُوا ، هَلْ لَهُ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ تَمَّتْ لَهُ زَكَاتُهُ مِنَ الصَّدَقَةِ» .

○ [٤١٣٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ» .

○ [٤١٤٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ،

⇧ [١٩١/ ب] .

○ [٤١٣٧] تقدم برقم : (٣٦٢٣) ، (٤١١١) .

○ [٤١٣٨] [المقصد : ١٨١] [المطالب : ٢/ ٢١٥] [إتحاف الخيرة : ٧٧٠] .

○ [٤١٣٩] [المقصد : ١٦٤٢] [المطالب : ٣٣٩٦] [إتحاف الخيرة : ٦٠٧٦-٦٠٤٣/ ٨] ، وسيأتي برقم : (٤١٤٠) وتقدم برقم : (٣٤٠٥) .

○ [٤١٤٠] [المقصد : ١٦٤٥] [إتحاف الخيرة : ٦٠٧٥-٦٠٤٣/ ٧] ، وتقدم برقم : (٣٤٠٥) ، (٤١٣٩) .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ**».

ە[٤١٤١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ فِي حَوْضِ زَمْزَمَ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، فَإِذَا رَجَعَ وَحَطَّ عَنْ رَاحِلَتِهِ، عَمَدَ إِلَىٰ مَسْجِدِ الرَّسُولِ فَجَعَلَ يُصَلِّي فِيهِ فَيُطِيلُ الصَّلَاةَ، حَتَّىٰ جَعَلَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَرَوْنَ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَيْهِمْ، فَمَرَّ يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا ذَاكَ الرَّجُلُ فَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيُّ اللَّهِ، وَإِمَّا جَاءَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلًا، قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَفْعَةً**(١) **مِنَ الشَّيْطَانِ**»، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى الْمَجْلِسِ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَقُلْتَ فِي نَفْسِكَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَى الْمَجْلِسِ: لَيْسَ فِي الْقَوْمِ خَيْرٌ مِنِّي؟**»، قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَىٰ نَاحِيَةً مِنَ الْمَسْجِدِ، فَخَطَّ خَطًّا بِرِجْلِهِ، ثُمَّ صَفَّ كَعْبَيْهِ فَقَامَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «**أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَىٰ هَذَا يَقْتُلُهُ؟**»، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «**أَقَتَلْتَ الرَّجُلَ؟**»، قَالَ: وَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَهِبْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَىٰ هَذَا يَقْتُلُهُ؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، وَأَخَذَ السَّيْفَ فَوَجَدَهُ قَائِمًا يُصَلِّي، فَرَجَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِعُمَرَ: أَقَتَلْتَ الرَّجُلَ؟ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَهِبْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَىٰ هَذَا يَقْتُلُهُ؟ قَالَ عَلِيٌّ: أَنَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «**أَنْتَ لَهُ إِنْ أَدْرَكْتَهُ**»، فَذَهَبَ عَلِيٌّ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَقَتَلْتَ الرَّجُلَ؟ قَالَ: لَمْ أَدْرِ أَيْنَ سَلَكَ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا أَوَّلُ قَرْنٍ خَرَجَ مِنْ أُمَّتِي**»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ قَتَلْتَهُ أَوْ قَتَلَهُ مَا اخْتَلَفَ فِي أُمَّتِي اثْنَانِ، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقُوا عَلَىٰ**

ە[٤١٤١] [المقصد: ٩٨٢] [إتحاف الخيرة: ٦/٣٤٥٤]، وسيأتي برقم: (٤١٥٧) وتقدم برقم: (٨٥)، (٣٦٨٢).

(١) **السفعة**: نوع من السواد ليس بالكثير، وقيل: هو سواد مع لون آخر. (انظر: النهاية، مادة: سفع).



وَاحِدٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ يَعْنِي أُمَّتَهُ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً» ، فَقُلْنَا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَنْ تِلْكَ الْفِرْقَةُ؟ قَالَ : «الْجَمَاعَةُ» ، قَالَ يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ : فَقُلْتُ لِأَنَسٍ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، وَأَيْنَ الْجَمَاعَةُ قَالَ : مَعَ أُمَرَائِكُمْ ، مَعَ أُمَرَائِكُمْ .

٥ [٤١٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ أَحَدَنَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالشَّيْءِ الَّذِي لَأَنْ يَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَيَنْقَطِعَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تِلْكَ مَحْضُ[(١)] الْإِيمَانِ» .

٥ [٤١٤٣] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْحُلْوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ ۩ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي : «يَا بُنَيَّ ، ادْعُ لِي مِنْ هَذِهِ الدَّارِ بِوَضُوءٍ[(٢)]» ، فَقُلْتُ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطْلُبُ وَضُوءًا ، فَقَالَ : أَخْبِرْهُ أَنَّ دَلْوَنَا جِلْدُ مَيْتَةٍ ، فَقَالَ : «سَلْهُمْ ، هَلْ دَبَغُوهُ؟» ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «فَإِنَّ دِبَاغَهُ طُهُورُهُ» .

٥ [٤١٤٤] **حدثنا** عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ فَيُفْتَحُ بَابٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحِلَقُهُ مِنْ فِضَّةٍ ، فَيَسْتَقْبِلُنِي النُّورُ الْأَكْبَرُ ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا ، فَأُلْقِي مِنَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ مَا لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ قَبْلِي ، فَيُقَالُ لِي : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، سَلْ تُعْطَهْ ، وَقُلْ يُسْمَعْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ ، قَالَ : ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ أُلْقِي مِثْلَ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ لِي مِثْلُ ذَلِكَ ، وَأَقُولُ : أُمَّتِي ، فَيُقَالُ لِي : لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ

---

٥ [٤١٤٢] [المقصد : ٢٧] [إتحاف الخيرة : ١٤٠] .

(١) **المحض** : الخالص . (انظر : النهاية ، مادة : محض) .

٥ [٤١٤٣] [المقصد : ١١١] [المطالب : ٢٤] [إتحاف الخيرة : ٤٩٠] .

۩ [١٩٢/أ] .

(٢) **الوضوء** : بفتح الواو : الماء الذي يُتوضأ به . (انظر : النهاية ، مادة : وضأ) .

٥ [٤١٤٤] [المقصد : ١٩١٤] [المطالب : ٤٥٧٧] [إتحاف الخيرة : ٧٧٦٧/٢] ، وسيأتي برقم : (٤١٥١) ، (٤٣٦٥) وتقدم برقم : (٢٩١١) ، (٣٠٧٦) .

مِنْ إِيمَانٍ ، ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّالِثَةَ ، فَيُقَالُ لِي مِثْلُ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ : أُمَّتِي ، فَيُقَالُ لِي : لَكَ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا» .

○ [٤١٤٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ ، حَدَّثَنَا عَثَّامٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلرُّؤْيَا بَاطِنًا ، فَكَنُّوهَا بِكُنَاهَا ، وَسَمُّوهَا بِأَسْمَائِهَا ، وَالرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ» .

○ [٤١٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ[(١)] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَعَثَ اللَّهُ ثَمَانِيَةَ آلَافِ نَبِيٍّ : أَرْبَعَةَ آلَافٍ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ إِلَىٰ سَائِرِ النَّاسِ» .

○ [٤١٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ فِي السَّمَاءِ بَابَانِ : بَابٌ يَدْخُلُ عَمَلُهُ ، وَبَابٌ يَخْرُجُ فِيهِ[(٢)] عَمَلُهُ وَكَلَامُهُ ، فَإِذَا مَاتَ فَقَدَاهُ وَبَكَيَا عَلَيْهِ ، وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [الدخان : ٢٩] ، فَذَكَرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْمَلُوا[(٣)] عَلَى الْأَرْضِ عَمَلًا صَالِحًا تَبْكِي عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَصْعَدْ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا عَمَلِهِمْ كَلَامٌ طَيِّبٌ ، وَلَا عَمَلٌ صَالِحٌ فَتَفْقِدُهُمْ[(٤)] ، فَتَبْكِي عَلَيْهِمْ» .

○ [٤١٤٦] [المقصد : ١٢٣٦] [المطالب : ٣٤٤٤] [إتحاف الخيرة : ٦٥١٦] ، وتقدم برقم : (٤١٠٦) .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «الحسن» ، وكتب فوقه : «كذا» . وهو تصحيف ينظر «المقصد العلي» (٣/ ١٣٠) .

○ [٤١٤٧] [المقصد : ١١٩٦] [المطالب : ٣٧١٣] [إتحاف الخيرة : ٥٨١٦] .

(٢) ضبب على أوله في (م) ، (ع) ، ينظر : «المقصد العلي» (١١٩٦) ، و«إتحاف المهرة» (٥٨١٦) .

(٣) كذا في (م) ، (ع) وهو لغة ، والجادة : «يعملون» . ينظر : «شواهد التوضيح» (١/ ٢٢٨) لابن مالك .

(٤) في (م) : «فيفقدهم» ، وغير منقوطة في (ع) ، وأثبتناه من «المقصد العلي» (١١٩٦) ، و«إتحاف المهرة» (٥٨١٦) .



○ [٤١٤٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْكُوا ، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا ، فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَبْكُونَ فِي النَّارِ حَتَّىٰ تَسِيلَ دُمُوعُهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ كَأَنَّهَا جَدَاوِلُ ، حَتَّىٰ تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ ، فَيَسِيلَ[١] - يَعْنِي : الدَّمَ[٢] - فَتُقَرِّحَ الْعُيُونَ ، فَلَوْ أَنَّ سُفُنًا أُرْخِيَتْ[٣] فِيهَا لَجَرَتْ» .

○ [٤١٤٩] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي بَعْدِي خَمْسًا[٤] : تَكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ ، وَتَصْدِيقٌ بِالنُّجُومِ»[٥] .

○ [٤١٥٠] حدثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي اللَّيْلَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ» .

قَالَ : وَقَالَ : «لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَرِيفٍ ، وَالْعَرِيفُ فِي النَّارِ» .

قَالَ : «وَيُؤْتَىٰ بِالشُّرْطِيِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : ضَعْ سَوْطَكَ وَادْخُلِ النَّارَ» .

○ [٤١٤٨] [المقصد : ١٩٣٤] [إتحاف الخيرة : ٧٨١٦] .

(١) في (م) ، (ع) : «فتسيل» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٤/ ٤٥٦) ، و«إتحاف الخيرة» (٨/ ٢١٦) .

(٢) قوله : «يعني الدم» ليس في (م) ، (ع) ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا للبلبيسي ، وابن ظافر ، و«المقصد العلي» (٤/ ٤٥٦) ، و«إتحاف الخيرة» (٨/ ٢١٦) .

(٣) كأنه ضبب عليه في (م) ، وفي الحاشية منسوبًا لابن ظافر ، والبلبيسي : «أجريت» ، وصحح عليه . ينظر : «المقصد العلي» (٤/ ٤٥٦) .

○ [٤١٤٩] [المقصد : ١١٥٧] [إتحاف الخيرة : ٢١٣] .

(٤) في (م) ، (ع) : «خمس» وضبب عليه ، وأثبتناه من «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٢٠٨) من رواية ابن حمدان عن المصنف به ، وهو الجادة ، وينظر : «المقصد العلي» (١١٥٧) ، و«مجمع الزوائد» (٧/ ٢٠٣) .

(٥) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٠٣) : «رواه أبو يعلى مقتصرًا على اثنتين من الخمس» . اهـ .

○ [٤١٥٠] [المقصد : ١٢١١-١٨٥٤] [إتحاف الخيرة : ٤٢١٢-٥٩١٩] ، وتقدم برقم : (١٤٨٥) ، (٤١٣٢) .

٥[٤١٥١] كتب إِلَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بِخَطِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى، قَالَ أَبُو يَعْلَى: يَعْنِي: جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ، فَيُفْتَحُ لِي بَابٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحِلَقُهُ مِنْ فِضَّةٍ، فَيَسْتَقْبِلُنِي النُّورُ الْأَكْبَرُ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا ۩، فَأُلْقِي مِنَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ[1] مَا لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ قَبْلِي، فَيُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، قُلْ يُسْمَعْ مِنْكَ، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، فَيُقَالُ: لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، قَالَ: ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّانِيَةَ، فَأُلْقِي مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَقُولُ: أُمَّتِي! فَيُقَالُ لِي: لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ[2] مِنْ إِيمَانٍ، ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّالِثَةَ، فَأُلْقِي مِثْلَ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِي مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي! فَيُقَالُ: لَكَ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا».

٥[٤١٥٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَّامٌ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَّسَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَذَّنَ بِلَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، وَشَهِدَ مِثْلَ شَهَادَتِهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

٥[٤١٥٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُجِيبَ دُعَاءَهُمَا وَلَا يَرُدَّ أَيْدِيَهُمَا حَتَّى يَغْفِرَ لَهُمَا».

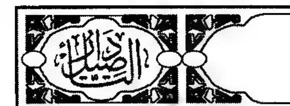
٥[٤١٥١][المقصد: ١٩١٥]، وسيأتي برقم: (٤٣٦٥) وتقدم برقم: (٢٩١١)، (٣٠٧٦)، (٤١٤٤).
۩[١٩٢/ب].

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «ربي»، ينظر: «المقصد العلي» (١٩١٤)، و«إتحاف الخيرة» (٢/ ٧٧٦٧).

(٢) الخردل: نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب، ويضرب به المثل في الصغر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خردل).

٥[٤١٥٢][المقصد: ٢١٥][المطالب: ٢٤٤][إتحاف الخيرة: ٩١٣].

٥[٤١٥٣][المقصد: ١٠٩١][إتحاف الخيرة: ٥٢٨١].



٥ [٤١٥٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَتَىٰ أَخَا لَهُ**(١) **يَزُورُهُ فِي اللَّهِ ، إِلَّا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ : طِبْتَ ، وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ ، وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ : عَبْدِي زَارَ فِيَّ ، وَعَلَيَّ قِرَاهُ**(٢) **، فَلَمْ أَرْضَ لَهُ بِقِرًى دُونَ الْجَنَّةِ**» .

٥ [٤١٥٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، لَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ ، إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ : قُومُوا مَغْفُورًا لَكُمْ ، قَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ**» .

• [٤١٥٦] سمعت إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ قَالَ : مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ .

٣٠- هُودٌ الْعَصَرِيُّ(٣)

٥ [٤١٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ أَبُو جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، أَخْبَرَنِي هُودُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يُعْجِبُنَا تَعَبُّدُهُ وَاجْتِهَادُهُ ، قَدْ عَرَّفْنَاهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاسْمِهِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، وَوَصَفْنَاهُ بِصِفَتِهِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَذْكُرُهُ إِذْ طَلَعَ الرَّجُلُ ، قُلْنَا : هُوَ هَذَا ، قَالَ : «**إِنَّكُمْ**

---

٥ [٤١٥٤] [المقصد : ١٠١٩] [إتحاف الخيرة : ٥٠٩٩] .

(١) قوله : «أخا له» أشار في (م) أنه في أصل البلبيسي ، وابن ظافر : «أخاه» ، وكذا وقع في «المقصد العلي» (١٠١٩) ، والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٦٨٠) من طريق ابن المقرئ عن المصنف ، به كالمثبت ، وينظر : «إتحاف الخيرة» (١/ ٥٠٩٩) .

(٢) القرىٰ : ما يُصنع للضيف من مأكول أو مشروب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قرا) .

٥ [٤١٥٥] [المقصد : ١٦٢٦] [إتحاف الخيرة : ٦٠٥١] .

• [٤١٥٦] [المقصد : ١٠١] .

(٣) يعني : عن أنس .

٥ [٤١٥٧] [المطالب : ٤٤٤١] ، وتقدم برقم : (٨٥) ، (٣٦٨٢) ، (٤١٤١) .

لَتُخْبِرُونَ عَنْ رَجُلٍ ، **إِنَّ عَلَىٰ وَجْهِهِ سَفْعَةً مِنَ الشَّيْطَانِ**» ، فَأَقْبَلَ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُسَلِّمْ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ ، هَلْ قُلْتَ حِينَ وَقَفْتَ عَلَى الْمَجْلِسِ : مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَفْضَلُ ، أَوْ خَيْرٌ مِنِّي؟**» ، قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، ثُمَّ دَخَلَ يُصَلِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟**» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! أَقْتُلُ رَجُلًا يُصَلِّي ، وَقَدْ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ ، فَخَرَجَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا فَعَلْتَ؟**» ، قَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَقَدْ نَهَيْتَ عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ ، قَالَ : مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟ قَالَ عُمَرُ : أَنَا ، فَدَخَلَ فَوَجَدَهُ وَاضِعًا وَجْهَهُ ، قَالَ عُمَرُ : أَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُ مِنِّي ، فَخَرَجَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَهْ؟**» ، قَالَ : وَجَدْتُهُ وَاضِعًا وَجْهَهُ لِلَّهِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ ، قَالَ : مَنْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا ، قَالَ : «**أَنْتَ إِنْ أَدْرَكْتَهُ**» ، قَالَ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ قَدْ خَرَجَ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : «**مَهْ؟**» قَالَ : وَجَدْتُهُ قَدْ خَرَجَ ، فَقَالَ : «**لَوْ قُتِلَ مَا اخْتَلَفَ مِنْ أُمَّتِي رَجُلَانِ ، كَانَ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ**» ، قَالَ مُوسَىٰ : فَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ ، فَقَالَ : هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ عَلِيٌّ : ذُو الثُّدَيَّةِ .

ە[٤١٥٨] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ هُودِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ .

٣١- سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ

ە[٤١٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَدْعُوَهُ ۩ ، وَقَدْ جَعَلَ لَهُ طَعَامًا ، قَالَ : فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيَّ فَاسْتَحْيَيْتُ ،

ە[٤١٥٨] [إتحاف الخيرة : ٧٤٤٤-٣/٧٧١] ، وتقدم برقم : (٨٣) ، (٨٤) .

ە[٤١٥٩] سيأتي برقم : (٤١٦٥) ، (٤٣٤٦) وتقدم برقم : (٢٨٤٠) .

۩ [١٩٣/أ] .

فَقُلْتُ : أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ : «قُومُوا» ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا صَنَعْتُ شَيْئًا لَكَ ، قَالَ : فَمَسَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَ : «**أَدْخِلْ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِي عَشَرَةً**» ، قَالَ : «**كُلُوا**» ، فَأَخْرَجَ شَيْئًا بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، وَخَرَجُوا ، وَقَالَ : «**أَدْخِلْ عَشَرَةً**» ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، وَخَرَجُوا ، فَمَا زَالَ يُدْخِلُ الرَّجُلَ عَشَرَةً وَيُخْرِجُ عَشَرَةً حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ فَأَكَلَ حَتَّى شَبِعَ ، قَالَ : ثُمَّ هَيَّأَهَا فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا .

٣٢- مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ[(١)]

○ [٤١٦٠] **حدثنا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَوْلَيَانِ : حَبَشِيٌّ وَنَبَطِيٌّ[(٢)] ، فَاسْتَبَّا وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : يَا حَبَشِيُّ ، فَقَالَ الْآخَرُ : يَا نَبَطِيُّ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا تَقُولُوا هَذَا ، إِنَّمَا أَنْتُمَا رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ**» .

○ [٤١٦١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ**» .

○ [٤١٦٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ : أَسَمِعْتَ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ؟**» ، قَالَ : نَعَمْ .

● [٤١٦٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ

---

(١) يعني : عن أنس .

○ [٤١٦٠] [المقصد : ١٠٨٠] [المطالب : ٢٧٣٥] [إتحاف الخيرة : ٥٣٩٣] .

(٢) **النبطي** : أحد فلاحي العجم ، والنَّبَط : قوم من العرب دخلوا في العجم واختلطت أنسابهم ، وفسدت ألسنتهم ، وسموا بذلك لمعرفتهم بإنباط الماء (استخراجه) . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نبط) .

○ [٤١٦١] [التحفة : سي ١٢٣٦ ، دت سي ١٥٩٤] تقدم برقم : (٣٦٩٣) ، (٣٦٩٤) ، (٤٠٨٦) ، (٤١٢٣) .

○ [٤١٦٢] [التحفة : س ١٥٩٨] تقدم برقم : (٣٢٢٠) ، (٣٢٤٣) .

● [٤١٦٣] [المطالب : ٣١٠] [إتحاف الخيرة : ١١١٧] .

حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ النَّاسِ غَيْرَ الْقِبْلَةِ.

• [٤١٦٤] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا جَلْدُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لِتَنْتَظِرِ الْحَائِضُ خَمْسًا، سَبْعًا، ثَمَانِيًا، تِسْعًا، عَشْرًا، فَإِذَا مَضَتِ الْعَشْرُ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ(١).

٣٣- بَكْرٌ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٤١٦٥] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَاوِيًا(٢)، فَجَاءَ إِلَىٰ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَاوِيًا، فَهَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: مَا عِنْدَنَا إِلَّا نَحْوٌ مِنْ مُدٍّ مِنْ دَقِيقِ شَعِيرٍ، قَالَ: فَاعْجِنِيهِ وَأَصْلِحِيهِ عَسَىٰ أَنْ نَدْعُوَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَأْكُلَ عِنْدَنَا، قَالَ: فَعَجَنَتْهُ وَخَبَزَتْهُ فَجَاءَ قُرْصًا، قَالَ: فَقَالَ لِي: ادْعُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ نَاسٌ، قَالَ مُبَارَكٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: بِضْعَةٌ وَثَمَانِينَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبُو طَلْحَةَ يَدْعُوكَ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «**أَجِيبُوا أَبَا طَلْحَةَ**»، فَجِئْتُ مُسْرِعًا حَتَّىٰ أَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ أَصْحَابُهُ، قَالَ بَكْرٌ: فَقَفَدَنِي(٣) قَفْدَةً، فَقَالَ ثَابِتٌ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: رَسُولُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا فِي بَيْتِي مِنِّي، وَقَالَا جَمِيعًا، عَنْ أَنَسٍ: فَاسْتَقْبَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا قُرْصٌ، رَأَيْتُكَ طَاوِيًا فَأَمَرْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ فَجَعَلَتْ لَكَ قُرْصًا، قَالَ: دَعَا بِالْقُرْصِ، وَدَعَا بِالْجَفْنَةِ فَوَضَعَهُ فِيهَا، فَقَالَ:

• [٤١٦٤] [المقصد: ١٧٣] [إتحاف الخيرة: ٧٤٠].

(١) **الاستحاضة**: سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها، وهو دم فاسد، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ١٣٦).

○ [٤١٦٥] سيأتي برقم: (٤٣٤٦) وتقدم برقم: (٢٨٤٠)، (٤١٥٩).

(٢) **الطاوي**: خالي البطن، الجائع. (انظر: النهاية، مادة: طوا).

(٣) **القفد**: صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا. (انظر: النهاية، مادة: قفد).

«**هَلْ مِنْ سَمْنٍ؟**» ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : قَدْ كَانَ فِي الْعُكَّةِ شَيْءٌ ، قَالَ : فَجَاءَ بِهَا ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ يَعْصِرَانِهَا حَتَّىٰ خَرَجَ شَيْءٌ ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّابَتَهُ ، ثُمَّ مَسَحَ الْقُرْصَ : فَانْتَفَخَ ، فَقَالَ : «**بِاسْمِ اللَّهِ**» ، فَانْتَفَخَ الْقُرْصُ فَلَمْ يَزَلْ يَصْنَعُ ذَلِكَ ، وَالْقُرْصُ يَنْتَفِخُ حَتَّىٰ رَأَيْتُ الْقُرْصَ فِي الْجَفْنَةِ يَتَمَيَّعُ(١) ، فَقَالَ : «**ادْعُ عَشَرَةً مِنْ أَصْحَابِي**» ، فَدَعَوْتُ لَهُ عَشَرَةً ، قَالَ : فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَسَطَ الْقُرْصِ ، فَقَالَ : «**كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ**» ، فَأَكَلُوا حَوَالَيِ الْقُرْصِ حَتَّىٰ شَبِعُوا ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : «**ادْعُ لِي عَشَرَةً آخَرِينَ**» ، فَدَعَوْتُ لَهُ عَشَرَةً آخَرِينَ ، فَقَالَ : كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، فَأَكَلُوا مِنْ حَوَالَيِ الْقُرْصِ حَتَّىٰ شَبِعُوا ، فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو عَشَرَةً عَشَرَةً يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ الْقُرْصِ حَتَّىٰ شَبِعُوا ، وَإِنَّ وَسَطَ الْقُرْصِ حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ كَمَا هُوَ .

○ [٤١٦٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ غَالِبٍ الْقَطَّانِ ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ(٢) ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ .

○ [٤١٦٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُكَيْرٍ السُّلَمِيِّ ، عَنْ غَالِبٍ الْقَطَّانِ ، عَنْ بَكْرٍ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَجَدْنَا عَلَىٰ ثِيَابِنَا مَخَافَةَ ۩ الْحَرِّ .

○ [٤١٦٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ

---

(١) في (م) ، (ع) : كأنه «يتصنع» ولعله تصحيف ، وأثبتناه من «صحيح بن حبان» (٥٣١٨) عن المصنف ، به كالمثبت ، وينظر : «المعجم الكبير» للطبراني (٢٥/ ١١١) ، و«دلائل النبوة» للفريابي (١١) من طريق هدبة بن خالد ، به ، و«عمدة القاري» (١٦/ ١٢٢) ، و«فتح الباري» (٦/ ٥٩٠) .

التميع : الذوبان . (انظر : غريب أبي عبيد) (٤/ ٢٧٠) .

○ [٤١٦٦] [**التحفة** : ع ٢٥٠] .

(٢) **البسط** : المدّ . (انظر : اللسان ، مادة : بسط) .

۩ [١٩٣/ ب] .

○ [٤١٦٨] سيأتي برقم : (٤١٦٩) ، (٤٢٠٥) وتقدم برقم : (٣٠٣٧) ، (٣٤٢٠) ، (٣٦١٧) ، (٣٦٤٤) ، (٣٦٦٠) ، (٣٦٦٢) ، (٣٧٥١) ، (٣٨١٩) ، (٤٠٥٨) .

عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا ، قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَهَلَّ بِالْحَجِّ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَنَسٍ ، فَقَالَ : مَا تَعُدُّونَا إِلَّا صِبْيَانًا[1] .

○[٤١٦٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ» .

○[٤١٧٠] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ غَالِبٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، فَيَأْخُذُ أَحَدُنَا الْحَصَىٰ فِي يَدِهِ ، فَإِذَا بَرَدَ وَضَعَهُ وَسَجَدَ عَلَيْهِ .

○[٤١٧١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجُبَيْرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيَّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِي ، وَهِيَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَضَرَبْتُهَا بِرِجْلِي ، ثُمَّ قُلْتُ : انْطَلِقُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَدْ[2] نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، قَالَ : وَشَرَابُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ .

٣٤- مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ[3]

○[٤١٧٢] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ صُبَيْحٍ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ

---

(١) «صبيانا» : رسم في النسخ بدون ألف على صورة المرفوع ، وهي لغة ، والمثبت هو الجادة ، وينظر : «الاستذكار» (٤/ ٧٦) .

○[٤١٦٩] سيأتي برقم : (٤٢٠٥) وتقدم برقم : (٣٠٣٧) ، (٣٤٢٠) ، (٣٦١٧) ، (٣٦٤٤) ، (٣٦٦٠) ، (٣٦٦٢) ، (٣٧٥١) ، (٣٨١٩) ، (٤٠٥٨) ، (٤١٦٨) .

○[٤١٧٠][المقصد : ١٨٧][إتحاف الخيرة : ٨٠٠] .

○[٤١٧١][المقصد : ١٥٢٣][إتحاف الخيرة : ٣٧٢٥] .

(٢) في (م) ، (ع) : «بعد» أثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وصحح عليه ، وينظر : «مجمع الزوائد» (٨٠٧٨) ، و«المقصد العلي» (١٥٢٣) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٧٢٥) .

(٣) يعني : «عن أنس» .

○[٤١٧٢][المقصد : ١٠٩٩][المطالب : ٢٦٥٧][إتحاف الخيرة : ٥٤٢٥] .

جُبَارَةُ : مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ» .

ه [٤١٧٣] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، فَكَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] ، وَيَقْرَءُونَ ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة : ٤] .

ه [٤١٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ خَتَنِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَيْتُ عَلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي ، فَرَأَيْتُ فِيهَا رِجَالًا تُقْطَعُ أَلْسِنَتُهُمْ وَشِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ، مَا (١) هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ خُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ» .

ه [٤١٧٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنِي عَجْلَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا سَلَمَةَ الْوَفَاةُ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ لِأُمِّ سَلَمَةَ خَيْرٌ (٢) مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي كَبِيرَةُ السِّنِّ ، قَالَ : «أَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ سِنًّا ،

ه [٤١٧٣] تقدم برقم : (٢٨٩٣) ، (٢٩٩٢) ، (٢٩٩٣) ، (٣٠١٧) ، (٣٠٤٣) ، (٣١٠٥) ، (٣١٤٠) ، (٣١٤٣) .

ه [٤١٧٤] [المقصد : ١٨١١] ، وتقدم برقم : (٤٠٠٦) ، (٤٠١٠) ، (٤٠٨٣) .

(١) ضبب عليه في (م) ، وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٦٤٦) من طريق ابن المقرئ عن المصنف ، به كالمثبت .

ه [٤١٧٥] [المقصد : ٧٦٥] [المطالب : ٤١١٥] [إتحاف الخيرة : ٣٢٦٦] .

(٢) قوله : «اللهم إنك لأم سلمة خير» كذا في جميع النسخ ، ووقع عند الضياء في «المختارة» (٢٦٤٨) ، و«إتحاف الخيرة» (٣٢٦٦) ، و«المطالب العالية» (٤١١٥) من طريق ابن المقرئ عن المصنف : «اللهم أبدل أم سلمة خيرا» ، وينظر : «التاريخ الكبير» (٧/ ٦٢) ، و«معجم الصحابة» (٣/ ٤٥٧) من طريق عجلان ، به .

وَالْعِيَالُ[١] عَلَىٰ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَسَأَرْجُو اللَّهَ أَنْ[٢] يُذْهِبَهَا» ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِرَحَاتَيْنِ ، وَجَرَّةٍ لِلْمَاءِ .

٣٥- شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٤١٧٦] حدثنا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عِتْقَهَا .

○ [٤١٧٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، وَأَصْدَقَهَا عِتْقَهَا .

○ [٤١٧٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا .

○ [٤١٧٩] حدثنا غَسَّانُ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِقِنَاعٍ[٣] عَلَيْهِ بُسْرٌ ، فَقَالَ : «مَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا» ، فَقَالَ : «هِيَ النَّخْلَةُ ، ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ

---

(١) العيال : من يعوله الرجل وينفق عليه ؛ من الزوجة والأولاد والعبيد وغير ذلك . (انظر : المرقاة) (٩/ ٧٢٠) .

(٢) ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وينظر : «إتحاف الخيرة» (٣٢٦٦) .

○ [٤١٧٦] تقدم برقم : (٣٠٦٢) ، (٣١٤٤) ، (٣١٨٦) ، (٣٣٦٥) .

○ [٤١٧٧] تقدم برقم : (٣٠٦٢) ، (٣١٤٤) ، (٣١٨٦) ، (٣٣٦٥) .

○ [٤١٧٨] تقدم برقم : (٣٠٦٢) ، (٣١٤٤) ، (٣١٨٦) ، (٣٣٦٥) .

○ [٤١٧٩] [التحفة : ت س ٩١٦] .

(٣) القناع : الطبق الذي يؤكل عليه . (انظر : النهاية ، مادة : قنع) .

كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ[1] مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦]»، قَالَ: «هِيَ الْحَنْظَلُ»، قَالَ شُعَيْبٌ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ أَبَا الْعَالِيَةِ، فَقَالَ: كَذَلِكَ كُنَّا نَسْمَعُ.

٥ [٤١٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الطَّائِيُّ أَبُو مَالِكٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ النَّاسِ[2] إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَإِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ دَرَجَةَ[3] الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ».

٥ [٤١٨١] حدثنا أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا.

٥ [٤١٨٢] حدثنا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ الْغُبَرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا.

٥ [٤١٨٣] حدثنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنَا ۩ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عُمَيْرٍ الْأُسَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ كُتِبَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُقْضَى قَضَاؤُهَا كُتِبَ لَهُ قِيرَاطَانِ».

---

(١) اجتثت: استؤصلت وقطعت. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٣٢).

٥ [٤١٨٠] [المقصد: ١٠٦٣] [إتحاف الخيرة: ٥٢١٦]، وسيأتي برقم: (٤٢٥٥).

(٢) في «المقصد العلي» (١٠٦٣)، «مجمع الزوائد» (١٢٦٧٣): «المؤمنين».

(٣) في (م)، (ف): «درج»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

٥ [٤١٨١] [التحفة: خ م س ٩١٢] تقدم برقم: (٣٠٦٢)، (٣١٤٤)، (٣١٨٦)، (٣٣٦٥)، (٣٥٧٢)، (٣٥٩٤)، (٣٥٩٤).

٥ [٤١٨٢] تقدم برقم: (٣٠٦٢)، (٣١٤٤)، (٣١٨٦)، (٣٣٦٥).

٥ [٤١٨٣] [المقصد: ٤٧٠]، وتقدم برقم: (٤١٠٩).

۩ [١٩٤/أ].

○ [٤١٨٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ.

○ [٤١٨٥] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ».

٣٦- أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٤١٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلَا تُنَفِّرُوا».

○ [٤١٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي[(١)] الْخَيْلِ».

○ [٤١٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ[(٢)] قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ.

○ [٤١٨٩] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا كُرَيْدُ[(٣)] بْنُ رَوَاحَةَ الْعَيْشِيُّ،

○ [٤١٨٤] تقدم برقم: (٢٨٩٥)، (٢٩٣٦)، (٣٠١٨)، (٣٢١٤)، (٣٢٥٦)، (٣٤١٢)، (٣٩٢٠).

○ [٤١٨٥] [التحفة: خ س ٩١٤].

○ [٤١٨٧] سيأتي برقم: (٤١٩١).

(١) **النواصي**: جمع الناصية، وهي: مقدم الرأس، وشعر مقدم الرأس إذا طال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصو).

○ [٤١٨٨] [التحفة: خ م ت ١٦٩٣].

(٢) **المرابض**: جمع مربض، وهو: المكان الذي تربط فيه المواشي. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٢٠).

○ [٤١٨٩] [المقصد: ١٤٧١] [إتحاف الخيرة: ٦٩٥٩]، وسيأتي برقم: (٤٣٢٣).

(٣) في جميع النسخ، والأصل الخطي لـ«المقصد العلي»: «كرديد»، وهو تصحيف، والمثبت من «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٩)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٢١) عن المصنف، به، وينظر: «ميزان الاعتدال» (٥/ ٤٩٨)، و«لسان الميزان» (٦/ ٤٢٠).

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّ[١] الْأَنْصَارِ آيَةُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُنَافِقٍ، فَمَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ».

○ [٤١٩٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ».

○ [٤١٩١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ».

○ [٤١٩٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ لِبَنِي النَّجَّارِ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَحَرْثٌ وَقُبُورٌ مِنْ قُبُورِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَامِنُونِي[٢]»، قَالُوا: لَا نَبْغِي بِهِ ثَمَنًا إِلَّا عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّخْلِ فَقُطِعَ، وَبِالْحَرْثِ فَأُفْسِدَ، وَبِالْقُبُورِ فَنُبِشَتْ[٣]، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ ذَلِكَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَحَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ.

○ [٤١٩٣] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاكُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ

---

(١) ليس في جميع النسخ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٧١)، و«مجمع الزوائد».

○ [٤١٩١] [التحفة: خ م س ١٦٩٥] تقدم برقم: (٤١٨٧).

○ [٤١٩٢] سيأتي برقم: (٤١٩٤).

(٢) ثامنوني: قَرِّرُوا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن. (انظر: النهاية، مادة: ثمن).

(٣) النبش: استخراج الشيء بعد الدفن. (انظر: اللسان، مادة: نبش).

○ [٤١٩٣] [التحفة: خ م س ١٦٩٦] تقدم برقم: (٢٩٠٤)، (٢٩١٣)، (٢٩٤٣)، (٢٩٧٣)، (٣٠٥٢)، (٣٠٧٤)، (٣٠٨٢)، (٣٠٩٧)، (٣١٩١).

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ[١] ، وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا» .

٥[٤١٩٤] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي عُلْوِ بِالْمَدِينَةِ ، فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ مَلَأٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِينَ سُيُوفَهُمْ ، قَالَ أَنَسٌ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[٢] ، وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفُهُ ، وَمَلَأٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ ، حَتَّىٰ أَلْقَىٰ بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ مَلَأٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوا ، فَقَالَ : «يَا بَنِي النَّجَّارِ ، ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا» ، قَالُوا : لَا ، وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ بِهِ ثَمَنًا إِلَّا إِلَىٰ اللَّهِ ، قَالَ أَنَسٌ : فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ : كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَتْ خِرَبًا ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ ، وَبِالْخِرَبِ[٣] فَسُوِّيَتْ ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِّعَ ، فَوَضَعُوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ ، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ حِجَارَةً ، قَالَ : فَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ ، وَهُمْ يَقُولُونَ :

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «أظنه العلم» .

يرفع العلم : يرتفع إما بقبض العلماء ، وإما بخفضهم عند الأمراء . (انظر : المرقاة) (٩/ ٣٣٢) .

٥[٤١٩٤] [التحفة : خ م د س ق ١٦٩١ ، ت ١٢٨٤٩ ، خ س ١٧١٥٨] [إتحاف الخيرة : ٣/٧٣٨٥] ، وتقدم برقم : (٤١٩٢) .

(٢) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٣) **الخرب** : جمع خربة ، وهي : موضع الخراب ، والخراب ضد العمران . (انظر : اللسان ، مادة : خرب) .

○ [٤١٩٥] قال أَبُو يَحْيَى(١) : فَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ : أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ كَانَ رَجُلًا ضَابِطًا ، فَكَانَ يَحْمِلُ حَجَرَيْنِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَتَلَقَّاهُ ، فَدَفَعَ فِي صَدْرِهِ ، فَقَامَ(٢) : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَصَدْرِهِ ، وَيَقُولُ : «ابْنَ سُمَيَّةَ ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ» .

٣٧- أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٤١٩٦] حدثنا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُشَيْرِيُّ(٣) التَّمَّارُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ۩ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا : لِفَتًى مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لِي ، فَقُلْتُ : مَنْ هُوَ؟ قَالُوا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَيَا أَبَا حَفْصٍ ، لَوْلَا مَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِكَ لَدَخَلْتُهُ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَيْهِ ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَغَارَ عَلَيْكَ .

○ [٤١٩٧] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَوْبَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَنَسُ ، أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يُزَدْ فِي عُمُرِكَ ، سَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ ، وَإِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ

○ [٤١٩٥] [إتحاف الخيرة : ٧٣٨٥] .

(١) كذا في النسخ ، و«إتحاف الخيرة» (٨/ ١٥) ، ولعله مصحف من : «أبي التَّيَّاح» ، كما وقع في : «دلائل النبوة» للبيهقي (٢/ ٥٥٠) ، و«تاريخ دمشق» (٤٣/ ٤١٥) ، و«إتحاف الخيرة» (٨/ ١٤) .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «فقال : احبني» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، ولنسخة : «فقام حتى» ، والمثبت موافق لما وقع في : «دلائل النبوة» للبيهقي ، و«تاريخ دمشق» ، و«إتحاف الخيرة» من طريق أبي التياح عن أبي الهذيل ، به .

○ [٤١٩٦] [التحفة : ت ٥٩٠] [إتحاف الخيرة : ٦٥٨٨] ، وتقدم برقم : (٣٧٥٠) ، (٣٨٧٤) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «النسوي» ، وكتب فوقه : «كذا» .

۩ [١٩٤/ ب] .

يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَصَلِّ صَلَاةَ الضُّحَىٰ (١) **، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ** (٢) **قَبْلَكَ»** ، وَقَالَ (٣) : «**يَا أَنَسُ ، ارْحَمِ الصَّغِيرَ ، وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ ، تَكُنْ** (٤) **مِنْ رُفَقَائِي**» .

٥ [٤١٩٨] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا أَعْرِفُ شَيْئًا كَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ : فَأَيْنَ الصَّلَاةُ يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ فَقَالَ : أَوَلَمْ تَصْنَعُوا فِي الصَّلَاةِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ؟!

٥ [٤١٩٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمِ (٥) الْأَظَافِيرِ ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ أَلَّا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا .

٥ [٤٢٠٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يَقُولُ اللَّهُ لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا : لَوْ كَانَ لَكَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا ، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ : أَلَّا تُشْرِكَ**» ، أَحْسَبُهُ قَالَ : «**وَلَا أُدْخِلَكَ النَّارَ ، فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ**» .

---

(١) **الضحىٰ** : انبساط الشمس وامتداد النهار . ووقت الضحىٰ : من ارتفاع الشمس مقدار رمح إلىٰ أن يبقىٰ لاستوائها في كبد السماء مقدار رمح ، ويقدر ذلك بنحو عشرين دقيقة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٥٣) .

(٢) **الأوابون** : جمع أواب ، وهو : الكثير الرجوع إلى اللّه بالتوبة ، وقيل : هو المطيع . (انظر : النهاية ، مادة : أوب) .

(٣) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر .

(٤) في النسخ : «وكن» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وهو الموافق لما وقع في «مسند البزار» (٧٣٩٦) ، و«المجروحين» (٨٣١) ، و«الكامل» لابن عدي (٧/ ١٠١) من طريق عويد ، به .

(٥) **التقليم** : القص . (انظر : النهاية ، مادة : قلم) .

٥ [٤٢٠٠] [التحفة : خ م ١٠٧١] [إتحاف الخيرة : ٧٨١٥] .

○ [٤٢٠١] حدثنا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ عَبْدٌ الْجَنَّةَ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ».

○ [٤٢٠٢] حدثنا مُعَاذُ بْنُ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قُرِّبَ لِأَحَدِكُمْ طَعَامُهُ وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ فَلْيَنْزِعْ نَعْلَيْهِ(١) فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِلْقَدَمَيْنِ وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ».

○ [٤٢٠٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ زَيْدًا، وَجَعْفَرًا، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى زَيْدٍ، قَالَ: «فَأُصِيبُوا(٢) جَمِيعًا؟» قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: فَنَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ الْخَبَرُ، قَالَ: «أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ»، قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّاسَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ(٣).

○ [٤٢٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ،

○ [٤٢٠١] [المقصد: ١١] [إتحاف الخيرة: ٥٠٨٧-١١٤/ ٢]، وتقدم برقم: (٣٩٢٣).

○ [٤٢٠٢] [المقصد: ١٥٠٦] [المطالب: ٢٤٠٣] [إتحاف الخيرة: ٣٥٧٢/ ٢].

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «النعلين».

○ [٤٢٠٣] [المقصد: ٩٧١]، وسيأتي برقم: (٤٢٠٤).

(٢) في النسخ: «فإن أصيبوا»، ولا يستقيم به السياق، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ١٨) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به، وينظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (١٦٦٧٥) من طريق المصنف، به.

(٣) **الذرف**: جريان الدموع. (انظر: النهاية، مادة: ذرف).

○ [٤٢٠٤] [التحفة: خ س ٨٢٠] تقدم برقم: (٤٢٠٣).

ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَسُرُّهُمْ ، أَوْ مَا يَسُرُّنِي ، أَنَّهُمْ عِنْدَنَا» ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَذْرِفَانِ .

○ [٤٢٠٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَحُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ وَرُكْبَتُهُ تَمَسُّ رُكْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانُوا يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا : بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ .

○ [٤٢٠٦] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ اسْتَرْضَعَ لِابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ بِأَقْصَى الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ زَوْجُهَا قَيْنًا ، وَكَانَ يَأْتِيهِ ، فَيَأْتِيهِ الْغُلَامُ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الدُّخَانِ فَيَلْتَزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ وَيَشُمُّهُ .

● [٤٢٠٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَالْحَسَنَ يُصَلِّيَانِ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ قَالَ : وَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ جَاءَ فَجَلَسَ وَلَمْ يُصَلِّ .

● [٤٢٠٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ قَالَ : ضَعُفَ أَنَسٌ ، عَنِ الصَّوْمِ فَصَنَعَ جَفْنَةً مِنْ ثَرِيدٍ فَدَعَا بِثَلَاثِينَ مِسْكِينًا فَأَطْعَمَهُمْ .

○ [٤٢٠٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضَعًا فِي عَوَالِي

○ [٤٢٠٥] تقدم برقم : (٣٠٣٧) ، (٣٤٢٠) ، (٣٦١٧) ، (٣٦٤٤) ، (٣٦٦٠) ، (٣٦٦٢) ، (٣٧٥١) ، (٣٨١٩) ، (٤٠٥٨) ، (٤١٦٨) ، (٤١٦٩) .

○ [٤٢٠٦] سيأتي برقم : (٤٢١١) .

● [٤٢٠٧] [المقصد : ٣٧٥] [المطالب : ٧٦٩] [إتحاف الخيرة : ١٦٠٧] .

● [٤٢٠٨] [المقصد : ٥١٤] [المطالب : ١٠٤٦] [إتحاف الخيرة : ٢٣٣١] .

۩ [١٩٥/أ] .

○ [٤٢٠٩] [التحفة : م١١٠٨] .



الْمَدِينَةِ ، فَكَانَ يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَإِنَّهُ لَيُدَّخَنُ ، وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنًا ، فَيَأْخُذُهُ فَيُقَبِّلُهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ ، فَقَالَ عَمْرٌو : فَلَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي ، وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الثَّدْيِ (١) ، وَإِنَّ لَهُ لَظِئْرَيْنِ (٢) تُكَمِّلَانِ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ» .

○ [٤٢١٠] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٤٢١١] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْحَمَ النَّاسِ (٣) بِالصِّبْيَانِ ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ مُسْتَرْضَعٌ (٤) فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنًا فَكَانَ يَأْتِيهِ ، وَنَحْنُ مَعَهُ ، وَقَدْ دُخِّنَ الْبَيْتُ بِمَا دُخِّنَ ، فَيَشُمُّهُ وَيُقَبِّلُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ .

○ [٤٢١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ الْهُنَائِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ (٥) ، أَوْ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ (٦) شُعْبَةُ الشَّاكُّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

---

(١) **الثدي** : سن رضاع الثدي . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ثدي) .

(٢) في النسخ : «لظئران» وضبب على الألف في (م) ، والمثبت من «تاريخ دمشق» (٣/ ١٣٦) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ عن المصنف ، وهو الجادة .

○ [٤٢١١] تقدم برقم : (٤٢٠٦) .

(٣) ليس في النسخ ، وأثبتناه من «أخلاق النبي» لأبي الشيخ (١٣٦) عن أبي يعلى ، به ، و«الأنوار في شمائل النبي المختار» للبغوي (٢٥٣) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

(٤) في النسخ : «مسترضعا» بالنصب ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من «أخلاق النبي» لأبي الشيخ (١٣٦) عن أبي يعلى ، به .

○ [٤٢١٢] [التحفة : م د ١٦٧١] .

(٥) **الأميال** : جمع ميل ، وهو : مقياس طوله : (٣٥٠٠) ذراع = (١,٦٨) كيلو مترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢١٧) .

(٦) **الفراسخ** : جمع فرسخ ، وهو : ثلاثة أميال ، وهو ما يعادل : (٥,٠٤) كيلو متر . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦١) .

ه [٤٢١٣] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ الطَّاحِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا فَمَاتَ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، هَلْ يَتَزَوَّجُهَا الْأَوَّلُ؟ قَالَ : «**لَا ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا**(١)» .

ه [٤٢١٤] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ بِإِسْنَادِهِ .

ه [٤٢١٥] **حدثنا** الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَصْدُقْهَا ، فَإِنْ سَبَقَهَا فَلَا يُعْجِلْهَا**» .

ه [٤٢١٦] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَصْدُقْهَا ، ثُمَّ إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتَهَا فَلَا يُعْجِلْهَا حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا**» .

ه [٤٢١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ جَارِنَا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : «**اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ**» .

ه [٤٢١٣] [المقصد : ٨٠٣] [إتحاف الخيرة : ٣٣٢٠] .

(١) **العسيلة** : لذة الجماع ، شبهها بذوق العسل ، وإنما صغرها إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل . (انظر : النهاية ، مادة : عسل) .

ه [٤٢١٤] [المقصد : ٨٠٤] .

ه [٤٢١٥] [المقصد : ٧٧٤] [إتحاف الخيرة : ٣١٦٧] ، وسيأتي برقم : (٤٢١٦) ، (٤٢٨٥) .

ه [٤٢١٦] [المقصد : ٧٧٣] [إتحاف الخيرة : ٣١٦٨] ، وسيأتي برقم : (٤٢٨٥) وتقدم برقم : (٤٢١٥) .

ه [٤٢١٧] [المقصد : ٥] [إتحاف الخيرة : ٩] ، وتقدم برقم : (٣٢٤١) ، (٣٩١٣) ، (٣٩٥٥) .

ه [٤٢١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ، أَكْثَرُنَا ظِلًّا أَصْحَابُ[1] الْكِسَاءِ، فَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ، قَالَ: فَسَقَطَ الصُّوَّامُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ[2]، فَضَرَبُوا الْأَبْنِيَةَ، وَسَقَوُا الرِّكَابَ[3]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ**».

ه [٤٢١٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةٌ، وَرَهْبَانِيَّةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

ه [٤٢٢٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ لَا يَقْرَءُونَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١].

ه [٤٢٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَنَعَ

---

(١) في النسخ: «لأصحاب»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وصحح عليه، والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٤٠٨) من طريق المصنف، وفيه: «صاحب»، وهو الذي عليه غالب الروايات، وينظر: «صحيح مسلم» (١١٣٦)، و«صحيح ابن خزيمة» (٢١١٥).

(٢) في (م)، (ف): «المفطر» وضبب على آخره في (م)، والمثبت من (ع)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه، وفي حاشية (ع) كأنه نسب لنسخة، وصحح عليه: «المفطر»، وفي المصادر السابقة من طريق المصنف وغيره كالمثبت.

(٣) **الركاب**: الإبل التي يسار عليها، والجمع: رُكُب. (انظر: اللسان، مادة: ركب).

ه [٤٢١٩] [المقصد: ٩٠١] [إتحاف الخيرة: ٤٢٨٦-٧٠٣٨].

ه [٤٢٢٠] تقدم برقم: (٢٨٩٣)، (٢٩٩٢)، (٢٩٩٣)، (٣٠١٧)، (٣٠٤٣)، (٣١٠٥)، (٣١٤٠)، (٣١٤٣)، (٣٢٥٨)، (٣٥٣٥)، (٣٨٨٨)، (٣٨٨٨).

ه [٤٢٢١] [التحفة: ق ٩٨١] سيأتي برقم: (٤٢٤٢).

بَعْضُ عُمُومَتِي لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا ، فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ فِي بَيْتِي وَتُصَلِّيَ فِيهِ ، قَالَ : فَأَتَاهُ وَفِي الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ ، فَأَمَرَ بِجَانِبٍ مِنْهُ فَكُنِسَ وَرُشَّ ، فَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ .

○ [٤٢٢٢] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ ۩ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ غَيْلَانَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُوبِقَاتِ[(١)] .

○ [٤٢٢٣] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : اسْتُنْبِئَ[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ، وَصَلَّى عَلِيٌّ[(٣)] يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ .

○ [٤٢٢٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَقَدْ تَرَكْتُمْ بِالْمَدِينَةِ رِجَالًا مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ ، وَلَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ ، وَلَا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ : «**حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ**» .

٣٨- أَبُو ظِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ

○ [٤٢٢٥] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو ظِلَالٍ ، عَنْ

۩ [١٩٥/ ب] .

(١) **الموبقات** : جمع : الموبق ، وهو الذنب المهلك . (انظر : النهاية ، مادة : وبق) .

(٢) ضبب عليه في (م) .

(٣) قوله : «وصلى علي» في النسخ : «وَصَلِّيَ عَلَيْهِ» ، وضبب عليه في (م) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما رواه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٢/ ٢٩) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ عن المصنف ، به .

○ [٤٢٢٤] تقدم برقم : (٣٨٥٣) .

○ [٤٢٢٥] [المقصد : ١٩٣٨] [إتحاف الخيرة : ٧٧٩٣] .

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ عَبْدًا فِي جَهَنَّمَ لَيُنَادِي أَلْفَ سَنَةٍ : يَا حَنَّانُ ، يَا مَنَّانُ ، قَالَ : فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا جِبْرِيلُ ، ائْتِ عَبْدِي ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُ جِبْرِيلُ فَيَرَىٰ أَهْلَ النَّارِ مُنْكَبِّينَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ، قَالَ : فَيَرْجِعُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، لَمْ أَرَهُ ، قَالَ : فَيَقُولُ اللَّهُ : فَإِنَّهُ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَيَأْتِيهِ ، فَيَجِيءُ رَبَّهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : يَا عَبْدِي ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : يَا رَبِّ شَرَّ مَكَانٍ ، وَشَرَّ مَقِيلٍ ، قَالَ : فَيَقُولُ : رُدُّوا عَبْدِي ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَرُدَّنِي إِذْ أَخْرَجْتَنِي ، فَيَقُولُ : دَعُوا عَبْدِي» .

٥ [٤٢٢٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو ظِلَالٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لِي : مَتَىٰ ذَهَبَ بَصَرُكَ؟ قَالَ : وَأَنَا ابْنُ سَنَتَيْنِ فِيمَا حَدَّثَنِي أَهْلِي ، قَالَ : أَفَلَا أُبَشِّرُكَ؟ فَقُلْتُ : بَلَىٰ ، فَقَالَ : مَرَّ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ مَضَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : مَا لِمَنْ أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْهِ[1] عِنْدِي جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ» .

٥ [٤٢٢٧] حدثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو ظِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سَلَكَ رَجُلَانِ مَفَازَةً[2] : أَحَدُهُمَا عَابِدٌ ، وَالْآخَرُ بِهِ رَهَقٌ ، فَعَطِشَ الْعَابِدُ حَتَّىٰ سَقَطَ ، فَجَعَلَ صَاحِبُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَمَعَهُ مِيضَأَةٌ[3] فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ صَرِيعٌ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ مَاتَ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَطَشًا وَمَعِي مَاءٌ ، لَا أُصِيبُ مِنَ اللَّهِ خَيْرًا أَبَدًا ، وَإِنْ سَقَيْتُهُ مَائِي لَأَمُوتَنَّ ، فَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَعَزَمَ[4] ، وَرَشَّ عَلَيْهِ مِنْ مَائِهِ وَسَقَاهُ مِنْ فَضْلِهِ ، قَالَ : فَقَامَ حَتَّىٰ قَطَعَا

---

٥ [٤٢٢٦] سيأتي برقم : (٤٢٥٢) ، (٤٣٠٠) وتقدم برقم : (٣٧٢٥) .

(١) **الكريمتان** : العينان ، وسُميا كذلك لأنهما أعز شيء على صاحبها . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

٥ [٤٢٢٧] [المقصد : ١٩١٨] [المطالب : ٤٥٨٣] [إتحاف الخيرة : ٧٧٨١] .

(٢) **المفاز والمفازة** : الصحراء المهلكة ، والجمع : مفاوز . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فوز) .

(٣) **الميضأة** : الإناء الذي يتوضأ منه كالإداوة ونحوها . (انظر : جامع الأصول) (٧/ ١٤٠) .

(٤) في النسخ : «ﷻ» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وهو الموافق لما في المصادر ، ينظر : «المقصد العلي» (١٩١٨) ، و«إتحاف الخيرة» (٧٧٨١) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٨٢) .

الْمَفَازَةَ ، قَالَ : فَيُوقَفُ الَّذِي بِهِ رَهَقٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْحِسَابِ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ ، فَتَسُوقُهُ[١] الْمَلَائِكَةُ ، فَيَرَىٰ الْعَابِدَ ، فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ، أَمَا تَعْرِفُنِي؟ قَالَ : يَقُولُ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا فُلَانٌ الَّذِي آثَرْتُكَ عَلَىٰ نَفْسِي يَوْمَ الْمَفَازَةِ ، قَالَ : يَقُولُ : بَلَىٰ ، أَعْرِفُكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ : قِفُوا ، قَالَ : فَيُوقَفُ ، وَيَجِيءُ حَتَّىٰ يَقِفَ وَيَدْعُوَ رَبَّهُ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَدْ تَعْرِفُ يَدَهُ عِنْدِي ، وَكَيْفَ آثَرَنِي عَلَىٰ نَفْسِهِ ، يَا رَبِّ هَبْهُ لِي[٢] ، فَيَقُولُ لَهُ[٣] : هُوَ لَكَ ، قَالَ : وَيَجِيءُ فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ» ، قَالَ الصَّلْتُ : قَالَ جَعْفَرٌ : قُلْتُ : حَدَّثَكَ أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٥[٤٢٢٨] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْبُرْجُمِيُّ ، عَنْ أَبِي الظِّلَالِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَ : كَانَتْ لَنَا[٤] شَاةٌ ، فَجَمَعَتْ مِنْ سَمْنِهَا فِي عُكَّةٍ ، فَمَلَأَتِ الْعُكَّةَ ثُمَّ بَعَثَتْ بِهَا مَعَ رَبِيبَةَ[٥] ، فَقَالَتْ : يَا رَبِيبَةُ ، أَبْلِغِي هَذِهِ الْعُكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتَدِمُ[٦] بِهَا ، فَانْطَلَقَتْ بِهَا رَبِيبَةُ[٧] حَتَّىٰ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ :

---

(١) في (م) ، (ف) : «فيسوقه» والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في المصادر ، وهو الجادة ، وكلاهما له وجه .

(٢) في (م) : «له» ، وأثبتناه من الحاشية منسوبًا للبلبيسي ، وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في المصادر .

(٣) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر .

٥[٤٢٢٨][المقصد : ١٢٩٢][إتحاف الخيرة : ٦٤٩٥] .

(٤) في النسخ : «له» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا للبلبيسي ، وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٢٩٢) ، و«إتحاف الخيرة» (٦٤٩٥) .

(٥) في النسخ : «ربيبته» ، وهو تصحيف بدلالة السياق بعده ، والمثبت من «المقصد العلي» (٣/ ١٦٤) ، و«إتحاف الخيرة» (٧/ ١١٩) ، ووقع في «دلائل أبي نعيم» (٤٩٩) من وجه آخر عن شيبان : «زينب» ، وترجم لها الحافظ في «الإصابة» : «زينب ، غير منسوبة» (٨/ ١٦٥) ، وساق الحديث ثم قال : «وفي حفظي أن قوله : زينب تصحيف ، وإنما هي ربيبة . . . إلخ» . اهـ .

(٦) **المأدوم** : مأخوذ من أدم الطعام ؛ لأن صلاحه وطيبه إنما يكون بالإدام . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : أدم) .

(٧) في النسخ : «ربيبته» ، وينظر الحاشية السابقة .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمْنٌ بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْكَ أُمُّ سُلَيْمٍ ، قَالَ : **«فَرِّغُوا لَهَا عُكَّتَهَا»** ، فَفُرِّغَتِ الْعُكَّةُ ، فَدُفِعَتْ إِلَيْهَا ، فَانْطَلَقَتْ بِهَا ، فَجَاءَتْ أُمَّ سُلَيْمٍ ، فَرَأَتِ الْعُكَّةَ مُمْتَلِئَةً تَقْطُرُ ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا رَبِيبَةُ ، أَلَيْسَ أَمَرْتُكِ أَنْ تَنْطَلِقِي بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : قَدْ فَعَلْتُ ، فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقِينِي ، فَانْطَلِقِي فَسَلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَمَعَهَا رَبِيبَةُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْكَ مَعَهَا بِعُكَّةٍ فِيهَا سَمْنٌ ، قَالَ : **«قَدْ فَعَلَتْ ، قَدْ جَاءَتْ بِهَا»** ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ إِنَّهَا لَمُمْتَلِئَةٌ ۩ تَقْطُرُ سَمْنًا! قَالَ : فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَتَعْجَبِينَ أَنْ كَانَ اللَّهُ أَطْعَمَكِ كَمَا أَطْعَمْتِ نَبِيَّهُ ، كُلِي وَأَطْعِمِي»** ، قَالَتْ : فَجِئْتُ الْبَيْتَ ، فَقَسَمْتُ فِي قَعْبٍ(1) لَنَا كَذَا وَكَذَا ، وَتَرَكْتُ فِيهَا مَا ائْتَدَمْنَا مِنْهُ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ .

○ [٤٢٢٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ نَجِيحٍ أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَأَمْرُهُمَا سُنَّةٌ .

○ [٤٢٣٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ نَجِيحٍ أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَأَمْرُهُمَا سُنَّةٌ .

○ [٤٢٣١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تُصَلُّوا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ وَتَغْرُبُ عَلَى قَرْنِ شَيْطَانٍ ، وَصَلُّوا بَيْنَ ذَلِكَ مَا شِئْتُمْ»** .

۩ [١٩٦/أ] .

(١) **القعب والقعبة** : إناء من خشب ضخم مدور مقعر . (انظر : المشارق) (٢/ ١٩٠) .

○ [٤٢٢٩] [المقصد : ٨٣٣] [المطالب : ١٨٦٣] [إتحاف الخيرة : ٣٤٩٨] ، وسيأتي برقم : (٤٢٣٠) .

○ [٤٢٣٠] تقدم برقم : (٤٢٢٩) .

○ [٤٢٣١] [المقصد : ٣٤٨] [إتحاف الخيرة : ٨٧٢] .

○ [٤٢٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَجَبًا لِلْمُؤْمِنِ! مَا يُقْضَى لَهُ قَضَاءٌ إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ**».

○ [٤٢٣٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ! إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْضِي لَهُ قَضَاءً إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ**».

○ [٤٢٣٤] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخَفَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أَوْجَزَ فِي تَمَامٍ.

○ [٤٢٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَّابًا وَلَا فَحَّاشًا، كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ(١): «**مَا لَهُ، تَرِبَتْ(٢) يَمِينُهُ**».

○ [٤٢٣٦] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سَلَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ دَعْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِي أَنْ يُبَارِكَ لِي فِي مَالِي وَوَلَدِي.

○ [٤٢٣٢] سيأتي برقم: (٤٢٣٣)، (٤٣٢٨) وتقدم برقم: (٤٠٣٣).

○ [٤٢٣٣] [المقصد: ١١٤٩]، وسيأتي برقم: (٤٣٢٨) وتقدم برقم: (٤٠٣٣)، (٤٢٣٢).

○ [٤٢٣٤] [التحفة: م د ٣٢٢، د ٦٢١] تقدم برقم: (٢٧٩٧)، (٢٨٦٣)، (٢٨٧٦)، (٣٠٨٠)، (٣١٨١)، (٣٢٧٥)، (٣٧١١)، (٣٧٣٦).

(١) **المعتبة**: الملامة والعتاب، وقيل: الغضب، أي غاية ما يقوله عند المعاتبة، أو المخاصمة وهو غير مخاطب له. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٧٨).

(٢) **تربت**: افتقرت ولصقت بالتراب، وهي كلمة جارية لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: ترب).

٥ [٤٢٣٧] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُتُّلِيُّ، حَدَّثَنَا السَّهْمِيُّ أَبُو وَهْبٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْحَضْرَمِيُّ (١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ (٢) خَيْرًا ابْتَلَاهُمْ**».

٥ [٤٢٣٨] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا هِلَالٌ أَبُو مُعَلَّى بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يَقُولُ: أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثُ طَوَائِرَ، فَأَطْعَمَ خَادِمَهُ (٣) طَائِرًا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ بِهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَمْ أَنْهَكِ أَنْ تَرْفَعِي شَيْئًا لِغَدٍ؟! فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِرِزْقِ كُلِّ غَدٍ**».

٥ [٤٢٣٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُؤْتَى بِأَرْبَعَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: بِالْمَوْلُودِ، وَبِالْمَعْتُوهِ، وَبِمَنْ مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ، وَالشَّيْخِ الْفَانِي، كُلُّهُمْ يَتَكَلَّمُ بِحُجَّتِهِ، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِعُنُقٍ مِنَ النَّارِ: ابْرُزْ، فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنِّي كُنْتُ أَبْعَثُ إِلَى عِبَادِي رُسُلًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ (٤)، وَإِنِّي رَسُولُ نَفْسِي إِلَيْكُمْ، ادْخُلُوا هَذِهِ، فَيَقُولُ مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ:**

---

(١) كذا في النسخ: «سليمان الحضرمي»، وهو وهم؛ فالحديث أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٢٨)، و«الآداب» له (٧٢٣)، من طريق محمد بن الفرج الأزرق، قال في «الآداب»: «حدثنا السهمي، وهو: عبد الله بن بكر، حدثنا سنان الحضرمي، عن أنس بن مالك قال...» فذكره، ثم قال: «سنان هذا هو ابن ربيعة، أبو ربيعة الحضرمي». اهـ. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٧٩) من وجه آخر قال: «حدثنا أبو وهب السهمي، حدثنا سنان، عن الحضرمي، عن أنس...» فذكره، وهو الصواب؛ ففي «العلل» للدارقطني (١٢/ ٩٥، ح: ٢٤٦٧)، أنه سئل عن هذا الحديث، من طريق سنان بن ربيعة، عن أنس، فقال: «يرويه حماد بن سلمة، عن سنان بن ربيعة، عن أنس، وخالفهم عبد الله بن بكر السهمي؛ فرواه عن سنان بن ربيعة، عن الحضرمي، عن أنس، والله أعلم». اهـ. وينظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٥٥٣)، (١٢/ ١٤٧)، (١٤/ ٣٤٠).

(٢) في (ع): «بعبد»، ولعله سبق قلم من الناسخ، وينظر المصادر السابقة.

٥ [٤٢٣٨] [المقصد: ٢٠١٩] [إتحاف الخيرة: ٣٣٧٦-٧٣٥١].

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي، وابن ظافر: «خادما»، وينظر: «المقصد العلي» (٢٠١٩). والخادم: يقال للذكر والأنثى. ينظر: «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ١٦٦، ١٦٧).

٥ [٤٢٣٩] [المقصد: ١١٣٩] [إتحاف الخيرة: ٧٧٣٠].

(٤) **من أنفسهم**: مِن عدادهم ومن جملتهم. (انظر: المشارق) (١/ ٣٤٨).

يَا رَبِّ ، أَيْنَ نَدْخُلُهَا وَمِنْهَا كُنَّا نَفِرُّ؟! قَالَ : وَمَنْ كُتِبَتْ عَلَيْهِ السَّعَادَةُ يَمْضِي ، فَيَتَقَحَّمُ فِيهَا مُسْرِعًا ، قَالَ : فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَنْتُمْ لِرُسُلِي أَشَدُّ تَكْذِيبًا وَمَعْصِيَةً ، فَيُدْخِلُ هَؤُلَاءِ الْجَنَّةَ ، وَهَؤُلَاءِ النَّارَ» .

○ [٤٢٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ بِنَا أَبُو طَيْبَةَ فِي رَمَضَانَ ، فَقُلْنَا : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ قَالَ : حَجَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

○ [٤٢٤١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّدُوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَخْشَنُ السَّدُوسِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ[١] لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّىٰ تَمْلَأَ خَطَايَاكُمْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ[٢] ، ثُمَّ[٣] اسْتَغْفَرْتُمُ اللَّهَ[٤] لَغَفَرَ[٥] لَكُمْ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ[٦] لَوْ لَمْ تُخْطِئُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ[٧] فَيَغْفِرُ لَهُمْ» .

○ [٤٢٤٠] [المقصد : ٥١٧] [إتحاف الخيرة : ٢٣١٣] ، وتقدم برقم : (٢٨٤٦) ، (٣٧٢٣) ، (٣٧٢٤) .

○ [٤٢٤١] [المقصد : ١٧٥١] [إتحاف الخيرة : ٧٢٤٠] .

(١) بعده في (م) ، (ف) : «أن» ، وفي (م) أشار أنه ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وينظر : «المقصد العلي» (١٧٥١) ، و«الأحاديث المختارة» للمقدسي (٤/ ٣٧٨) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى ، به ، و«مسند الإمام أحمد» (١٣٦٩٧) من طريق عبد المؤمن بن عبيد اللَّه السدوسي ، به .

(٢) قوله : «إلى الأرض» وقع في «المقصد العلي» : «والأرض» .

(٣) ليس في (ف) .

(٤) أشار في (م) إلى أن لفظ الجلالة ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر ، والمثبت بذكره موافق لما في «المقصد العلي» ، و«الأحاديث المختارة» للمقدسي ، و«مسند الإمام أحمد» .

(٥) في (م) ، (ف) : «يغفر» والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» للمقدسي ، و«مسند الإمام أحمد» ، وقد كتب بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر لفظ الجلالة : «اللَّه» لكن ضرب على أوله ، ووقع السياق في «المقصد العلي» : «لغفر اللَّه لكم» .

(٦) من قوله : «لو أخطأتم . . .» إلى هنا ليس في (ع) .

(٧) لفظ الجلالة ليس في (ع) وهو الموافق لما في «الأحاديث المختارة» ، وقوله : «يستغفرون اللَّه» ، ووقع في =

٥[٤٢٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْذِرِ(١) بْنِ الْجَارُودِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَنَعَ بَعْضُ عُمُومَتِي ۩ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا ، فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَأْكُلَ فِي بَيْتِي وَيُصَلِّيَ ، قَالَ : فَأَتَاهُ ، وَفِي الْبَيْتِ فَحْلٌ(٢) مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ ، فَأَمَرَ بِجَانِبٍ مِنْهُ فَكُنِسَ وَرُشَّ ، فَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ .

٥[٤٢٤٣] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ بِمِثْلِ الْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ : مَا هَذِهِ؟ قَالَ : هَذِهِ الْجُمُعَةُ ، جَعَلَهَا اللَّهُ عِيدًا لَكَ وَلِأُمَّتِكَ ، فَأَنْتُمْ قَبْلَ الْيَهُودِ ، وَالنَّصَارَىٰ ، فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» ، قَالَ : «قُلْتُ : مَا هَذِهِ النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ؟ قَالَ : هَذَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، تَقُومُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ عِنْدَنَا الْمَزِيدَ» ، قَالَ : «قُلْتُ : مَا يَوْمُ الْمَزِيدِ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفْيَحَ(٣) ، وَجَعَلَ فِيهِ كُثْبَانَ(٤) مِنَ الْمِسْكِ الْأَبْيَضِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ

= (م) ، (ف) : «يستغفروني» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مسند الإمام أحمد» .

٥[٤٢٤٢] تقدم برقم : (٤٢٢١) .

(١) بعده في جميع النسخ : «بن الوليد» ، وهو خطأ ، والمثبت مما سبق سبق الحديث سندا ومتنا برقم (٤٢٢١) ، وهو الصواب ، وينظر : «المصنف» لابن أبي شيبة (٤٠٢٥) ، و«تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٦٠) .

۩[١٩٦/ ب] .

(٢) «الفحل هنا : حصير معمول من سعف فُحّال النخل ، وهو ذكرُها الذي تُلقح منه ، فسُمي الحصيرُ فحلًا مجازا» . ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : فحل) .

٥[٤٢٤٣] [المقصد : ١٩٤٨] [المطالب : ٣/ ٤] [إتحاف الخيرة : ١٤٦٨/ ٤] ، وتقدم برقم : (٤١٠٣) .

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر .

الأفيح : كل موضع واسع . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، و«المقصد العلي» (١٩٤٨) ، والجادة : «كثبانا» .

الْجُمُعَةِ يَنْزِلُ اللَّهُ فِيهِ ، فَوُضِعَتْ فِيهِ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ لِلْأَنْبِيَاءِ ، وَكَرَاسِيُّ مِنْ دُرٍّ لِلشُّهَدَاءِ ، وَيَنْزِلْنَ الْحُورُ[(١)] الْعِينُ[(٢)] مِنَ الْغُرَفِ فَحَمِدُوا اللَّهَ وَمَجَّدُوهُ» ، قَالَ : «ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ : اكْسُوا عِبَادِي ، فَيُكْسَوْنَ ، وَيَقُولُ : أَطْعِمُوا عِبَادِي ، فَيُطْعَمُونَ ، وَيَقُولُ : اسْقُوا عِبَادِي ، فَيُسْقَوْنَ ، وَيَقُولُ : طَيِّبُوا عِبَادِي فَيُطَيَّبُونَ ، ثُمَّ يَقُولُ : مَاذَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا رِضْوَانَكَ» ، قَالَ : يَقُولُ : «رَضِيتُ عَنْكُمْ ، ثُمَّ يَأْمُرُهُمْ فَيَنْطَلِقُونَ ، وَتَصْعَدُ الْحُورُ الْعِينُ الْغُرَفَ ، وَهِيَ مِنْ زُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ ، أَوْ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ» .

٥ [٤٢٤٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، أَخْبَرَنَا سَلَّامٌ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَعْدَانَ وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ - كِلَاهُمَا - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : شَهِدْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِيمَةً ، مَا فِيهَا خُبْزٌ وَلَا لَحْمٌ .

٥ [٤٢٤٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سُكَيْنٌ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : أَبَا سُكَيْنٍ ، قَالَ ، أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّ[(٣)] أَهْلَ بَيْتِهِ ، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، فَقَرَأَ بِنَا قِرَاءَةً هَمْسًا ، فَقَرَأَ بِالْمُرْسَلَاتِ وَ﴿ٱلنَّٰزِعَٰتِ[(٤)]﴾ وَ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ .

٥ [٤٢٤٦] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي :الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

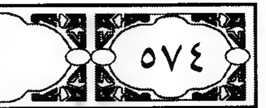
(٢) **العين** : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

٥ [٤٢٤٥] [المقصد : ٢٦٩] [المطالب : ٤٧٢] [إتحاف الخيرة : ١٢٧٨] .

(٣) في النسخ : «فأمر» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٦٩) ، و«مجمع الزوائد» (٢/ ١١٦) ، و«إتحاف الخيرة» (١٢٧٨) ، و«المطالب العالية» (٤٧٢) .

(٤) **النازعات** : الملائكة تَنزِعُ النفوس إغراقًا . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥١٢) .

٥ [٤٢٤٦] [المقصد : ١١٢٦] [المطالب : ٢٣٣٤] [إتحاف الخيرة : ٥٥٩٠] ، وسيأتي برقم : (٤٣٠٥) .



مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عُمُرُ الذُّبَابِ أَرْبَعِينَ[1] لَيْلَةً ، وَالذُّبَابُ كُلُّهُ فِي النَّارِ إِلَّا النَّحْلَ» .

○ [٤٢٤٧][2] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ وَهُوَ مَحْمُومٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ» ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : بَلْ حُمَّى تَفُورُ[3] عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ[4] ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَتَرَكَهُ .

○ [٤٢٤٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ ، فَقَالَ[5] لِلْمَلَكِ : اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ ، فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ[6]» .

○ [٤٢٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ[7] رَبِيعَةَ

---

(١) «أربعين» : كذا في النسخ على النصب ، وله وجه في اللغة ، ينظر : «شواهد التوضيح» (ص ١٧٠) ، ورُوِيَ «أربعون» على الجادة ، ينظر : «المقصد العلي» (١١٢٦) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥٥٩٠) ، و«المطالب العالية» (١٠/ ٥٦٤) ، وحديث رقم : (٤٣٠٥) من وجه آخر عن أنس ، به .

(٢) أمامه في حاشية (م) : «سنان بن أبي ربيعة» إشارة إلى روايته .

(٣) **فور الحمى** : حرها . (انظر : النهاية ، مادة : فور) .

(٤) **تزيره القبور** : تحمله على زيارة القبور ، وتجعله من أصحاب القبور . (انظر : المرقاة) (٤/ ١٢) .

○ [٤٢٤٨] [المقصد : ١٦٠٩] [إتحاف الخيرة : ٣٨٤٥/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٤٢٥٠) .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «قال» ، وصحح عليه .

(٦) في (م) ، (ع) وضُبّب عليه : «مرحمة» ، وفي (ف) تحرف إلى : «من لحمه» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٠٩) ، «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٠٤) ، وسيأتي من وجه آخر في حديث رقم : (٤٢٥٠) عن حماد ، به .

○ [٤٢٤٩] [المقصد : ١٥٩٣] [المطالب : ١٦٢٠-٢٤٦٦] [إتحاف الخيرة : ٣٨٧٠/ ٢] .

(٧) ضبب عليه في (م) ، (ع) ، وقوله : «سنان بن أبي ربيعة الحضرمي» كذا في النسخ ، وينظر : «المقصد العلي» (١٥٩٣) ، و«المطالب العالية» (٢٤٦٦) ، ووقع في «المسند» (١٢٧٧٥) عن عبد اللّه بن أبي بكر ، =

الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنَةٌ لِي كَذَا وَكَذَا ، فَذَكَرَتْ مِنْ حُسْنِهَا وَجَمَالِهَا ، فَآثَرْتُكَ بِهَا ، قَالَ : «**قَدْ قَبِلْتُهَا**» ، فَلَمْ تَزَلْ تَمْدَحُهَا حَتَّىٰ ذَكَرَتْ أَنَّهَا لَمْ تُصْدَعْ وَلَمْ تَشْتَكِ شَيْئًا قَطُّ ، قَالَ : «**لَا حَاجَةَ لِي فِي ابْنَتِكِ**» .

ه [٤٢٥٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ ، قَالَ لِلْمَلَكِ : اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ ، فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ**» .

ه [٤٢٥١] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : انْطَلَقَتْ بِي أُمِّي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُوَيْدِمُكَ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَأَطِلْ عُمُرَهُ ، وَاغْفِرْ لَهُ**» ، قَالَ : فَكَثُرَ مَالِي حَتَّىٰ صَارَ يُطْعِمُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَكَثُرَ وَلَدِي حَتَّىٰ قَدْ دَفَنْتُ مِنْ صُلْبِي أَكْثَرَ مِنْ مِائَةٍ ، وَطَالَ عُمْرِي حَتَّىٰ قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ أَهْلِي ، وَاشْتَقْتُ لِقَاءَ رَبِّي ، وَأَمَّا الرَّابِعَةَ ، يَعْنِي الْمَغْفِرَةَ .

ه [٤٢٥٢] (١) **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَالَ اللَّهُ : إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ**» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً؟ قَالَ ۩ : «**وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً**» .

= والبيهقي في «الشعب» (٩٤٣٩) من طريق السهمي ، كلاهما عن سنان بن ربيعة ، عن الحضرمي ، عن أنس ، به ، وهو الصواب ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٤٧) .

ه [٤٢٥٠] [المقصد : ١٦١٠] [إتحاف الخيرة : ٣٨٤٥/ ٥] ، وتقدم برقم : (٤٢٤٨) .

ه [٤٢٥١] تقدم برقم : (٣٢١٣) ، (٣٢٥١) ، (٣٣٤٢) ، (٣٨٩٢) .

ه [٤٢٥٢] [المقصد : ١٦١٢] [المطالب : ٢٤٦٢] [إتحاف الخيرة : ٣٨٣٣] ، وسيأتي برقم : (٤٣٠٠) وتقدم برقم : (٣٧٢٥) ، (٤٢٢٦) .

(١) أمامه في حاشية (م) : «سعيد بن سليم» إشارة إلى روايته .

۩ [١٩٧/ أ] .



٥ [٤٢٥٣] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَهَّزَ جَيْشًا إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، أَمَرَهُمَا وَالنَّاسَ كُلَّهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «أَجِدُّوا السَّيْرَ، فَإِنَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ مَاءً، إِنْ سَبَقَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ شَقَّ عَلَى النَّاسِ وَعَطِشْتُمْ[١] عَطَشًا شَدِيدًا أَنْتُمْ وَدَوَابُّكُمْ وَرِكَابُكُمْ»، وَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانِيَةٍ هُوَ تَاسِعُهُمْ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ لَكُمْ أَنْ نُعَرِّسَ قَلِيلًا، ثُمَّ نَلْحَقَ بِالنَّاسِ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَرَّسُوا فَمَا أَيْقَظَهُمْ إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَيْقَظَ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «قُومُوا وَاقْضُوا حَاجَتَكُمْ»، فَفَعَلُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ؟»، قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِيضَأَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: «جِئْ بِهَا»، فَجَاءَ بِهَا، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَهَا بِكَفَّيْهِ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «تَعَالَوْا فَتَوَضَّئُوا»، فَجَاءُوا فَجَعَلَ يَصُبُّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَضَّئُوا، وَأَذَّنَ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَأَقَامَ، قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ لِصَاحِبِ الْمِيضَأَةِ: «ازْدَهِرْ بِمِيضَأَتِكَ، فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ»، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ[٢] قِبَلَ النَّاسِ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «مَا تَرَوْنَ النَّاسَ فَعَلُوا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ فِيهِمْ أَبُو[٣] بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَسَيُرْشِدَانِ[٤] النَّاسَ»، فَقَدِمَ النَّاسُ وَقَدْ سَبَقَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ، فَشَقَّ عَلَى النَّاسِ، وَعَطِشُوا عَطَشًا شَدِيدًا وَرِكَابُهُمْ وَدَوَابُّهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ صَاحِبُ الْمِيضَأَةِ؟»، قَالَ: هَا هُوَ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «جِئْ بِمِيضَأَتِكَ»،

---

٥ [٤٢٥٣] [المقصد: ١٢٨٠] [إتحاف الخيرة: ٦٤٤١].

(١) «وعطشتم»: في النسخ الخطية: «وغلبتم»، والمثبت من «المقصد العلي» (١٢٨٠)، و«مجمع الزوائد» (٨/ ٣٠٠).

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي، وابن ظافر.

(٣) كذا في النسخ الخطية، وله وجه في اللغة، وقد سبق التعليق عليه في مواضع مماثلة، وجاء على الجادة في المصدرين السابقين.

(٤) في النسخ الخطية: «وسيرشد» بالإفراد، والمثبت من المصدرين السابقين.

فَجَاءَ بِهَا وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ، فَقَالَ لَهُمْ كُلِّهِمْ : «تَعَالَوْا فَاشْرَبُوا» ، فَجَعَلَ يَصُبُّ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ شَرِبُوا كُلُّهُمْ ، وَسَقَوْا دَوَابَّهُمْ وَرِكَابَهُمْ ، وَمَلَئُوا كُلَّ إِدَاوَةٍ وَقِرْبَةٍ وَمَزَادَةٍ ، ثُمَّ نَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَبَعَثَ اللَّهُ رِيحًا فَضَرَبَتْ وُجُوهَ الْمُشْرِكِينَ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ نَصْرَهُ ، وَأَمْكَنَ مِنْ أَدْبَارِهِمْ ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً ، وَأَسَرُوا أُسَارَىٰ كَثِيرَةً ، وَاسْتَاقُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً ، وَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ وَافِرِينَ صَالِحِينَ .

ه [٤٢٥٤] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ ، أَوْ غَزَا ، أَرْدَفَ كُلَّ يَوْمٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : فَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَنَادَاهُ وَهُوَ رَدِيفُهُ ، فَقَالَ : «يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنْ يَعْبُدُوهُ لَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا» ، فَكَرَّرَ هَذَا الْحَدِيثَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ نَادَىٰ ، فَقَالَ : «يَا مُعَاذُ» ، قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ» ، قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ ، وَأَنْ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ» .

ه [٤٢٥٥] [١] **حدثنا** أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا زِرْبِيٌّ أَبُو يَحْيَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» .

ه [٤٢٥٦] **حدثنا** أَبُو عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا زِرْبِيٌّ أَبُو يَحْيَىٰ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ :

ه [٤٢٥٤] [التحفة : خ م سي ١١٣٠٨] .

ه [٤٢٥٥] [إتحاف الخيرة : ٥٢١٦/٢] ، وتقدم برقم : (٤١٨٠) .

(١) أمامه في حاشية (م) : «زربي أبو يحيى» إشارة إلى روايته .

ه [٤٢٥٦] سيأتي برقم : (٤٢٥٧) وتقدم برقم : (٣٤٨٩) .

بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ قَدْ أَقْبَلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا» .

٥[٤٢٥٧] حدثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا زَرْبِيٌّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : جَاءَ شَيْخٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حَاجَتِهِ فَأَبْطَئُوا عَنِ الشَّيْخِ أَنْ يُوَسِّعُوا لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا» .

٥[٤٢٥٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَرَّادِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِيبُ الْعَبْدَ ، وَيَعُودُ الْمَرِيضَ ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ .

٥[٤٢٥٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَبَّادٍ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقُلْنَا لَهُ : حَدِّثْنَا حَدِيثًا يَنْفَعُنَا اللَّهُ بِهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ وَلَا دَيْنَ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَأُتِيَ بِجِنَازَةِ رَجُلٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَقَالَ : «لَا أُصَلِّي عَلَيْهِ حَتَّى تَضْمَنُوا دَيْنَهُ ، فَإِنَّ صَلَاتِي عَلَيْهِ تَنْفَعُهُ» ، فَلَمْ يَضْمَنُوا دَيْنَهُ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : «إِنَّهُ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ» .

•[٤٢٦٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ صَدَقَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : اتَّقُوا اللَّهَ ، وَأَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا .

قَالَ أَبُو يَعْلَى : وَأَكْبَرُ ظَنِّي ، أَنَّ الْمُعَلَّى حَدَّثَنِي بِهِ ، عَنْ عِيسَى ، وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ .

٥[٤٢٥٧] تقدم برقم : (٣٤٨٩) ، (٤٢٥٦) .

٥[٤٢٥٨] [إتحاف الخيرة : ٦٤٣٠] .

۩[١٩٧/ب] .

٥[٤٢٥٩] [المقصد : ٦٩٦] [المطالب : ١٤٤٧] [إتحاف الخيرة : ٢٩٢٧-١٩١٣/٢] ، وتقدم برقم : (٣٤٩٠) .

•[٤٢٦٠] [المقصد : ٦٩١] [إتحاف الخيرة : ٢٨٧١-٥٦٦٢] .

٣٩- جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ

○ [٤٢٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ أَبِي ذَرَّةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ : الْجُذَامَ ، وَالْجُنُونَ ، وَالْبَرَصَ ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ بِمَا يُحِبُّ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَسُمِّيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، وَشَفَعَ (١) لِأَهْلِ بَيْتِهِ» .

● [٤٢٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : قَالَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ : أَنَا أَسِيرُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ .

○ [٤٢٦٣] حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ : الْجُذَامَ ، وَالْبَرَصَ ، وَخَتَرَ (٢) الشَّيْطَانِ ، وَمَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ خَمْسِينَ فِي الْإِسْلَامِ لَيَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ سِتِّينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ إِلَىٰ اللَّهِ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ ، وَمَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ سَبْعِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَمَنْ

○ [٤٢٦١] [المقصد : ١٧٦٢] ، وسيأتي برقم : (٤٢٦٣) ، (٤٢٦٤) .

(١) **الشفاعة** : السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم . (انظر : النهاية ، مادة : شفع) .

● [٤٢٦٢] [المقصد : ١٧٦٣] .

○ [٤٢٦٣] [المقصد : ١٧٦٤] [إتحاف الخيرة : ٧٧٢١] ، وسيأتي برقم : (٤٢٦٤) وتقدم برقم : (٤٢٦١) .

(٢) «وختر» : في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وخبث» .

عَمَّرَهُ اللَّهُ ثَمَانِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ مَحَا اللَّهُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَكَتَبَ حَسَنَاتِهِ ، وَمَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ تِسْعِينَ سَنَةً فِي الْإِسْلَامِ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ ، وَكَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَشَفَعَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٥ [٤٢٦٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ حَرَّانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَكَانَا عِنْدِي ثِقَةً ، عَنْ زُفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا دَفَعَ(١) اللَّهُ عَنْهُ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ : الْجُنُونَ ، وَالْجُذَامَ ، وَالْبَرَصَ ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ إِلَى اللَّهِ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ كُتِبَتْ حَسَنَاتُهُ وَمُحِيَتْ سَيِّئَاتُهُ ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ(٢) غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَكَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَشَفَعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ» .

٥ [٤٢٦٥] قال يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ : وَأَخْبَرَنِي أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْحَرَّانِيَّيْنِ .

٤٠- سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

٥ [٤٢٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

٥ [٤٢٦٤] [المقصد : ١٧٦٥] [إتحاف الخيرة : ٢٦٥٠-٧٢٢٢-٧٣٧٨] ، وتقدم برقم : (٤٢٦١) ، (٤٢٦٣) .

(١) **الدفع** : الرد والمنع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : دفع) .

(٢) قوله : «أحبه اللَّه ، وأحبه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين كتبت حسناته ، ومحيت سيئاته ، فإذا بلغ التسعين» ليس في النسخ الخطية ، وألحقه في حاشية (م) بخط مخالف ، ولم يصحح عليه ، ولعله سَقَطٌ من انتقال نظر الناسخ ، ينظر : «المقصد العلي» (١٧٦٥) الحديث مختصرا بسنده ، ثم ذكر هذه العبارة نصا تمييزًا بينها ، وبين رواية أبي عبيدة بن فضيل بن عياض التي قبلها .

٥ [٤٢٦٦] [المقصد : ١١٨] .

أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ۩ : «**لَا تُقْبَلُ صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ**(١) ، **وَلَا صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ**(٢)» .

○ [٤٢٦٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ(٣) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ : «**مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**» .

○ [٤٢٦٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ(٤) ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**عِظَمُ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ**» .

○ [٤٢٦٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

۩ [١٩٨/أ] .

(١) **الغلول** : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٢) **الطهور** : الوضوء . (انظر : النهاية ، مادة : طهر) .

○ [٤٢٦٧] [**المقصد** : ١٠٠٧] .

(٣) قوله : «سعيد بن سنان» كذا هو في النسخ الخطية ، و«المقصد العلي» (١٠٠٧) ، وفي «المصنف» لابن أبي شيبة شيخ المصنف (٢٥٤٢٢) : «سنان بن سعد» ، وكلا الوجهين مرويّ ، فقد سماه يزيد بن أبي حبيب بذلك ، ووافقه ابن لهيعة ، وكالمثبت سماه الليث ، ووافقه محمد بن إسحاق عن يزيد ، وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٤٤٣) : «قال ابن يونس : وسنان بن سعد أصح» ، وقال ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٣٦) : «حدث عنه المصريون ، وهم مختلفون فيه ، يقولون : سعد بن سنان ، وسعيد بن سنان ، وسنان بن سعيد ، وأرجو أن يكون الصحيح : سنان بن سعد ، وقد اعتبرت حديثه ، فرأيت ما روي عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات ، وما روي عن سعد بن سنان ، وسعيد بن سنان فيه المناكير ، كأنهما اثنان ، فاللَّه أعلم» ، وينظر : «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١٦٧ ، ١٦٨) ، و«المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٠٥) .

(٤) كذا في النسخ الخطية ، وفي اسمه خلاف ، وقد سبق التعليق على ذلك في الذي قبله .

○ [٤٢٦٩] [**التحفة** : ت ق ٨٤٩] .

أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ[(١)] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ حَتَّىٰ يُوَافِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

○ [٤٢٧٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٤٢٧١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**التَّأَنِّي مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَمَا شَيْءٌ أَكْثَرُ مَعَاذِيرَ مِنَ اللَّهِ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَىٰ اللَّهِ مِنَ الْحَمْدِ**» .

○ [٤٢٧٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**تَقَبَّلُوا لِي سِتًّا أَتَقَبَّلْ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ**» ، قَالُوا : مَا هِيَ؟ قَالَ[(٢)] : «**إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبْ ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفْ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ فَلَا يَخُنْ ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ**» .

○ [٤٢٧٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ[(٣)] سَعْدٍ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَضَعُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ إِلَّا عَلَىٰ**

---

(١) كذا في النسخ الخطية ، وفي اسمه خلاف ، وقد سبق التعليق على ذلك برقم : (٤٢٦٧) .

○ [٤٢٧١] [المقصد : ١٠٧٠] [**المطالب** : ٢٨١٤] .

○ [٤٢٧٢] [المقصد : ١٩٨٤] [**إتحاف الخيرة** : ٧٣١١] .

(٢) قوله : «قالوا : ماهي؟ قال» ليس في «المقصد العلي» (١٩٨٤) .

○ [٤٢٧٣] [المقصد : ١٠٣١] [**المطالب** : ٢٨٢٧] [**إتحاف الخيرة** : ٥١٥٦] .

(٣) بعده في النسخ الخطية : «بن» وهو خطأ ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٠٣١) ، وقوله : «ابن سنان سعد» وقع في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥١٥٦) : «سنان بن سعد» ، وقد سبقت الإشارة إلى هذا الخلاف في الحديث رقم (٤٢٦٧) .

رَحِيمٍ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّنَا يَرْحَمُ ، قَالَ : «لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ صَاحِبَهُ يَرْحَمُ النَّاسَ كَافَّةً» .

○ [٤٢٧٤] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ صَاحِبٌ لَنَا[١] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا ، فَعَلَى الْبَادِئِ[٢] حَتَّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ» .

○ [٤٢٧٥] حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ[٣] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ[٤] بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيَبِيعُ قَوْمٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ[٥] مِنَ الدُّنْيَا يَسِيرٍ» .

○ [٤٢٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ .

○ [٤٢٧٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ

○ [٤٢٧٤] [المقصد : ١١٠٠] [إتحاف الخيرة : ٥٤٨٤/ ٢] .

(١) ينظر : (٤٢٧٥ ، ٣٦٢٩) .

(٢) بعده في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١١٠٠) : «منهما» .

○ [٤٢٧٥] [التحفة : ت ٨٥٠ ، دت ق ٩٠٣٢] .

(٣) ينظر : (٤٢٧٤ ، ٣٦٢٩) .

(٤) كذا في النسخ الخطية ، وقد سبقت الإشارة إلى الخلاف الواقع في اسمه عند حديث رقم (٤٢٦٧) .

(٥) العَرَض : هو ما يجمع من متاع الدنيا ، يريد كثرة المال ، وسمي متاع الدنيا عرضا لزواله ، قال اللَّه تعالى : ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا﴾ [الأنفال : ٦٧] . (انظر : المشارق) (٢/ ٧٣) .

○ [٤٢٧٦] سيأتي برقم : (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) .

○ [٤٢٧٧] سيأتي برقم : (٤٢٧٨) ، (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، =

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ ، يَدْعُو عَلَىٰ رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ(١) عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

○ [٤٢٧٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ ، يَدْعُو عَلَىٰ رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

○ [٤٢٧٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا ، يَدْعُو عَلَىٰ رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ .

○ [٤٢٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ الْبَصْرِيُّ فِي بَلْهُجَيْمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ(٢) يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنَ الْآيَةِ وَالسُّورَةِ يَتَعَلَّمُهَا الرَّجُلُ ثُمَّ يَنْسَاهَا**» .

= (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) .

(١) **رعل وذكوان وعصية** : قبائل من بني سُليم . (انظر : اللسان ، مادة : رعل) .

○ [٤٢٧٨] سيأتي برقم : (٤٢٧٩) وتقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) .

○ [٤٢٧٩] تقدم برقم : (٢٨٤٣) ، (٢٨٤٥) ، (٢٩٣٣) ، (٣٠٤٠) ، (٣٠٤١) ، (٣٠٦٩) ، (٣٠٨١) ، (٣٠٩٤) ، (٣١٠٨) ، (٣١٧٢) ، (٣٢٤٤) ، (٣٩٣٠) ، (٤٠٠٨) ، (٤٠١٤) ، (٤٠٤٠) ، (٤٠٤٥) ، (٤٢٧٦) ، (٤٢٧٧) ، (٤٢٧٨) .

○ [٤٢٨٠] [التحفة : دت ١٥٩٢] .

(٢) **القذاة** : ما يقع في العين والماء والشراب من تراب ، أو تبن ، أو وسخ ، أو غير ذلك ، والجمع : القذىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : قذا) .

ه [٤٢٨١] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ [(١)] بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ حَسَنَةً ، وَاحِدَةً مِنْهُنَّ يُصْلِحُ اللَّهُ بِهَا لَهُ أَمْرَ ۞ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ ، وَاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِي الدَّرَجَاتِ**» .

ه [٤٢٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ [(٢)] مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ ، فَطَلَعَتِ الشَّمْسُ بِضِيَاءٍ وَشُعَاعٍ وَنُورٍ لَمْ يَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى بِمِثْلِهِ ، فَأَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا جِبْرِيلُ ، مَا لِي أَرَى الشَّمْسَ الْيَوْمَ طَلَعَتْ بِضِيَاءٍ وَنُورٍ وَشُعَاعٍ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى بِمِثْلِهِ** [(٣)]؟ قَالَ : إِنَّ ذَلِكَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيَّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ الْيَوْمَ ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَفِيمَ ذَاكَ؟ قَالَ [(٤)] : كَانَ

ه [٤٢٨١] [المقصد : ١٠٣٩] [إتحاف الخيرة : ٥١٧٤] .

(١) في النسخ الخطية ، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» (١٠٣٩) : «عبد الحكم» ، والمثبت من «تاريخ دمشق لابن عساكر» (١٧٥١٨) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به ، وفي «مكارم الأخلاق» للطبراني (٩٦) ، و«حديث الزهري» لأبي الفضل الزهري (٩٠) من طريق عبد الحكيم ، به ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٠٤) .

۞ [١٩٨/ ب] .

ه [٤٢٨٢] [المقصد : ١٤٤١] [إتحاف الخيرة : ٥٩١٣/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٤٢٨٣) .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، و«المقصد العلي» (١٤٤١) ، وفي «مجمع الزوائد» (١٦٠١٤) : «العلاء بن زيدل أبو محمد الثقفي» ، وهو الموافق لما أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (٢/ ٩٢٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧١١٣) من طريق يزيد بن هارون ، به ، ولكن البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٥٠٧ - ٥٢٠) ، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٨٠ ، ١٨١) قد أفردا لكل من العلاء بن محمد ، والعلاء أبو محمد ترجمة مستقلة ، وذكر ابن حبان هذا الحديث تحت ترجمة العلاء بن محمد ، فلا ندري هل حدث وَهْمٌ في تفريقهما ، أم أن الوهم حدث عند من جعلهما واحدا؟ فاللَّه أعلم .

(٣) «بمثله» : ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «المقصد العلي» .

(٤) بعده في (م) : «قال» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (١٦٠١٤) .

يُكْثِرُ قِرَاءَةَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَفِي مَمْشَاهُ، وَقِيَامِهِ وَقُعُودِهِ، فَهَلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَقْبِضَ لَكَ الْأَرْضَ فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟» قَالَ: «نَعَمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ».

○ [٤٢٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيُّ، بِعَبَّادَانَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ عَبْدِيٌّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[١]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيُّ، فَتُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَضَرَبَ[٢] بِجَنَاحِهِ الْأَرْضَ فَلَمْ يَبْقَ شَجَرَةٌ وَلَا أَكَمَةٌ[٣] إِلَّا تَضَعْضَعَتْ، فَرَفَعَ سَرِيرَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ وَخَلْفَهُ صَفَّانِ[٤] مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فِي كُلِّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا جِبْرِيلُ، بِمَ نَالَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ مِنَ اللَّهِ؟ قَالَ: بِحُبِّهِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَقِرَاءَتِهِ إِيَّاهَا ذَاهِبًا وَجَائِيًا، وَقَائِمًا وَقَاعِدًا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ».

○ [٤٢٨٤] حدثنا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ زَرْوَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وَضَّأْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَقَالَ: «هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

○ [٤٢٨٣] [المقصد: ٤٧١] [إتحاف الخيرة: ٢/٥٩١٣]، وتقدم برقم: (٤٢٨٢).

(١) قوله: «محمود بن عبد الله» هكذا في النسخ الخطية، و«المقصد العلي» (٤٧١)، وأخرجه أبو بكر الدينوري في «المجالسة» (٢٦٣٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٢٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٨٤) كلهم من طريق عثمان بن الهيثم عن محبوب بن هلال عن عطاء، به، وصوبه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٨/ ٥٢٦) فقال بعد رواية أبي يعلى هذه: «ورواه البيهقي، من رواية عثمان بن الهيثم المؤذن، عن محبوب بن هلال، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس، فذكره. وهذا هو الصواب، ومحبوب بن هلال، قال أبو حاتم الرازي: ليس بالمشهور، وقد روي هذا من طرق أخر، تركناها اختصارا، وكلها ضعيفة».

(٢) في جميع النسخ: «ضرب»، والمثبت من «المقصد العلي» وهو الأليق بالسياق.

(٣) الأكمة: الرابية (المرتفع عن الأرض)، والجمع: آكام. (انظر: النهاية، مادة: أكم).

(٤) في جميع النسخ: «صفا»، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي».

○ [٤٢٨٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَوَّاصُ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَمَّنْ سَمِعَ (١) أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَصْدُقْهَا ، فَإِنْ سَبَقَهَا فَلَا يُعْجِلْهَا**» .

○ [٤٢٨٦] **حدثنا** ابْنُ جَامِعٍ مُحَمَّدٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ (٢) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ (٣) ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ .

○ [٤٢٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِهْقَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ ، أَوْ يَشْرَبَ بِشِمَالِهِ .

○ [٤٢٨٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ

○ [٤٢٨٥] [المقصد : ٧٧٥] ، وتقدم برقم : (٤٢١٥) ، (٤٢١٦) .

(١) «سمع» : ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «المقصد العلي» (٧٧٥) ، و«إتحاف الخيرة» (٣١٦٧) ، و«المطالب العالية» (١٦٠٨) معزوًّا للمصنف ، ومما سلف برقم (٤٢١٥) عن الوليد بن شجاع عن بقية به ، ويؤيد ذلك ما قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٥٦٦) بعدما ساق الحديث : «وفيه راو لم يُسمّ» .

(٢) قوله : «محمد عبد الرحمن بن أبي سليمان» كذا في النسخ الخطية ، ووقع في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣٩٨٠) من طريق الليث ، به : «محمد بن عبد الرحمن بن أسلم» ، وأخرجه أحمد (١٢٦٥٩) ، والنسائي في «المجتبى» (١٤٦٣) ، و«الكبرى» (٢١١٠) ، والضياء في «المختارة» (٢٥٩٩ ، ٢٦٠٠) من طُرُق عن الليث عن بكير عن محمد بن عبد الله بن أبي سليم عن أنس ، به ، وهو الصواب ، وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ١٢٨) ، و«الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩٧) .

(٣) صحح عليه في (ع) ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، وبعده في مصادر التخريج السابقة : «ومع أبي بكر ركعتين» .

○ [٤٢٨٧] [إتحاف الخيرة : ٣٥٨٣/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٤٢٨٨) ، (٤٢٨٩) .

○ [٤٢٨٨] [إتحاف الخيرة : ٣٥٨٣/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٤٢٨٩) وتقدم برقم : (٤٢٨٧) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِهْقَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ**».

٥[٤٢٨٩] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِهْقَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ، أَوْ يَشْرَبَ بِشِمَالِهِ.

٥[٤٢٩٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ مَرَّ بِالصَّخْرَةِ مِنَ الرَّوْحَاءِ**(١) **سَبْعُونَ نَبِيًّا حُفَاةً عَلَيْهِمُ الْعَبَاءَةُ، يَؤُمُّونَ بَيْتَ اللَّهِ الْعَتِيقَ، مِنْهُمْ مُوسَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ**».

٥[٤٢٩١] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ كُنْتُ أَدْخُلُ كَمَا كُنْتُ أَدْخُلُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَرَاءَكَ يَا بُنَيَّ**».

٥[٤٢٩٢] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قُرِّبَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَحْفَةٌ فِيهَا قَرْعٌ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُدْخِلُ إِصْبَعَهُ يَلْتَمِسُ الْقَرْعَ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَرَأَىٰ عَلَيْهِ أَثَرَ صُفْرَةٍ فَكَرِهَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَا يُوَاجِهُ رَجُلًا فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا قَامَ، قَالَ لِبَعْضِ الْقَوْمِ: «**لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَدَعَ هَذِهِ الصُّفْرَةَ**».

٥[٤٢٩٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا

٥[٤٢٨٩] [إتحاف الخيرة: ٣٥٨٣/ ٣]، وتقدم برقم: (٤٢٨٧)، (٤٢٨٨).

٥[٤٢٩٠] [المقصد: ٥٤٨] [إتحاف الخيرة: ٢٤٢٤].

(١) **الروحاء**: موضع على الطريق بين المدينة وبدر، على مسافة أربعة وسبعين كيلو مترًا من المدينة، نزلها رسول الله ﷺ في طريقه إلى مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٣١).

٥[٤٢٩١] [المقصد: ١١٩١].

٥[٤٢٩٣] [المقصد: ١٨٩٠]، وسيأتي برقم: (٤٢٩٤) وتقدم برقم: (٣٠٥٨).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ۞، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ؟ فَقَالَ: «**إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ**».

٥[٤٢٩٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْأَعْمَىٰ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: «**إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ**».

٥[٤٢٩٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ لَا يَنْقُصُونَ التَّكْبِيرَ.

٥[٤٢٩٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ(١)، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يُتِمُّونَ التَّكْبِيرَ، إِذَا رَفَعُوا وَإِذَا وَضَعُوا(٢).

٥[٤٢٩٧] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ نَوْفَلٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ أَنَسٍ فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ

۞[١٩٩/أ].

٥[٤٢٩٤][المقصد: ١٨٩١]، وتقدم برقم: (٣٠٥٨)، (٤٢٩٣).

٥[٤٢٩٥][إتحاف الخيرة: ١٣٠٦/٢]، وسيأتي برقم: (٤٢٩٦).

٥[٤٢٩٦][إتحاف الخيرة: ١٣٠٦/٣]، وتقدم برقم: (٤٢٩٥).

(١) قوله: «عبد الرحمن الأصم» كذا في النسخ الخطية، وفي الإسناد الذي قبله: «عبد الرحمن بن الأصم» وكلاهما صحيح، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥٣٣)، و«الكنى» لأبي أحمد الحاكم (٢/ ١٠٩).

(٢) قوله: «وإذا وضعوا» أشار في (م) إلى أن كلمة «إذا» ليست في أصل البلبيسي، وابن ظافر، وأكده في الحاشية فكتب منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «ووضعوا».

٥[٤٢٩٧][المقصد: ٣٠].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَرُمَ عَلَى النَّارِ، وَحَرُمَتِ النَّارُ عَلَيْهِ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَحُبٌّ فِي اللَّهِ، وَأَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ فَيَحْتَرِقَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ».

٥ [٤٢٩٨] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ[١]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَبِي طَوِيلٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ رَجُلٍ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ، السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا، كُلُّ يَوْمٍ أَلْفُ سَنَةٍ».

٥ [٤٢٩٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ[٢]، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَرَأَى نِسْوَةً، فَقَالَ: «أَتَحْمِلْنَهُ؟»، قُلْنَ: لَا، قَالَ: «تَدْفِنَّهُ؟»، قُلْنَ: لَا، قَالَ: «فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ».

٥ [٤٣٠٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ الْحُدَّانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَبُّكُمْ: مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ، ثُمَّ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ، كَانَ ثَوَابُهُ الْجَنَّةَ».

٥ [٤٣٠١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ

---

٥ [٤٢٩٨] [المقصد: ٩١٠] [إتحاف الخيرة: ٤٣٦٩].

(١): «شابور» في النسخ الخطية: «سابور» بالسين المهملة، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢١/ ٤٨) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به، و«المقصد العلي» (٩١٠).

٥ [٤٢٩٩] [المقصد: ٤٥٠] [إتحاف الخيرة: ١٩٤٠]، وتقدم برقم: (٤٠٧٠).

(٢) «حمران» في النسخ الخطية: «حمدان» بالدال، والتصويب مما ورد عند المصنف سندا ومتنا برقم (٤٠٧٠)، و«المقصد العلي» (٤٥٠)، والمطالب العالية (٨١٧)، وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٣١٢) من طريق أحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حدثنا محمد بن حُمران، به، وذكره ابن نقطة في «إكمال الإكمال» (٢/ ٣٠٥) في حمران بضم الحاء المهملة وفتح الراء.

٥ [٤٣٠٠] تقدم برقم: (٣٧٢٥)، (٤٢٢٦)، (٤٢٥٢).

٥ [٤٣٠١] [المقصد: ٣٠٢] [إتحاف الخيرة: ١٣٣٢/ ٢].

يَدْعُو فِي قُنُوتِهِ عَلَى الْكَفَرَةِ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ كَقُلُوبِ نِسَاءٍ كَوَافِرَ».

○ [٤٣٠٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ إِذَا الْتَقَيْنَا؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ[1]: فَيَلْتَزِمُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ[2]: فَيُصَافِحُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ؟ قَالَ: «تَصَافَحُوا».

○ [٤٣٠٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَمَسَحَ وَجْهَهَا، وَكَانُوا يَأْتُونَهُ فَيَمْسَحُ وُجُوهَهُنَّ وَيَدْعُو لَهُنَّ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَأْطِئْ يَدَكَ، قَالَ: فَدَفَعَهَا، وَقَالَ: «إِلَيْكِ عَنِّي».

○ [٤٣٠٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ إِذَا الْتَقَيْنَا؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَيَلْتَزِمُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ[3]؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَيُصَافِحُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

○ [٤٣٠٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَنْبَسَةُ الْقَاصُّ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمُرُ الذُّبَابِ أَرْبَعُونَ[4] يَوْمًا، وَالذُّبَابُ كُلُّهُ فِي النَّارِ».

○ [٤٣٠٢] سيأتي برقم: (٤٣٠٤).

(١) ألحق بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «قلت».

(٢) ألحق بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «قيل».

○ [٤٣٠٣] [المقصد: ١٧٠٧] [المطالب: ٣٨٣٩] [إتحاف الخيرة: ٦٢١٩/٣].

○ [٤٣٠٤] تقدم برقم: (٤٣٠٢).

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «بعضا».

○ [٤٣٠٥] [المقصد: ١١٢٧] [المطالب: ٢٣٣٤]، وتقدم برقم: (٤٢٤٦).

(٤) في (م)، (ف): «أربعين» بالنصب، وله وجه في اللغة، والمثبت من (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وصحح عليه.

○ [٤٣٠٦] حدثنا صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي خُبْزَةَ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ (١) هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: الثُّومِ وَالْبَصَلِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا، وَلْيَأْتِنِي (٢) أَمْسَحْ وَجْهَهُ وَأُعَوِّذْهُ».

○ [٤٣٠٧] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحُسَيْنِ (٣) بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سُلَيْمٍ فَصَلَّى فِي بَيْتِهَا صَلَاةَ تَطَوُّعٍ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِذَا صَلَّيْتِ الْمَكْتُوبَةَ، فَقُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرًا، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي مَا شِئْتِ، فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكِ: نَعَمْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

○ [٤٣٠٨] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ ذَكَرَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَنَسُ، أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يُزَدْ فِي عُمُرِكَ، يَا أَنَسُ صَلِّ صَلَاةَ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ مِنْ قَبْلِكَ، يَا أَنَسُ، سَلِّمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ (٤)، يَا أَنَسُ، سَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ، يَا أَنَسُ، أَكْثِرِ الصَّلَاةَ بِاللَّيْلِ ۩ وَالنَّهَارِ يَحْفَظْكَ حَفَظَاتُكَ (٥)، يَا أَنَسُ، بِتْ وَأَنْتَ طَاهِرٌ، فَإِنْ مُتَّ مُتَّ شَهِيدًا، يَا أَنَسُ، وَقِّرِ الْكَبِيرَ، وَارْحَمِ الصَّغِيرَ».

○ [٤٣٠٦] [المقصد: ٢٣٠] [إتحاف الخيرة: ١٠٢٤].

(١) ليس في «المقصد العلي» (٢٣٠).

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «وليأتيّني».

○ [٤٣٠٧] [المقصد: ١٦٥٤] [إتحاف الخيرة: ٦٠٨٢].

(٣) ضبب عليه في (م)، (ع).

(٤) قوله: «تكثر حسناتك» وقع في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٩/ ٣٤٤) من طريق ابن حمدان عن المصنف، به: «يكثر خير بيتك».

۩ [١٩٩/ ب].

(٥) في «تاريخ دمشق»: «حفظتك»، وقوله: «يحفظك حفظاتك» وقع في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «يحبك حافظاك»، وصحح عليه.

○[٤٣٠٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «**الْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ**»، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ: «**ادْعِي ابْنَيَّ**»، فَيَشُمُّهُمَا وَيَضُمُّهُمَا إِلَيْهِ.

○[٤٣١٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَقَتَادَةُ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ، إِنْ أَصَابَكَ مِنْهُ، وَإِلَّا أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْقَيْنِ، إِنْ أَصَابَكَ مِنْهُ، وَإِلَّا أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ**».

○[٤٣١١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ، وَاللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ**».

○[٤٣١٢] (١) حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَلَا نَشَزًا مِنَ الْأَرْضِ، يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ**».

○[٤٣١٣] حدثنا نَافِعُ بْنُ خَالِدٍ الطَّاحِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ قَيْسٍ، عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِدًا، صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

○[٤٣٠٩][التحفة: ت ١٧٠٦].

○[٤٣١٠][التحفة: د ٩٠٥].

○[٤٣١١][المقصد: ١٠٤١][إتحاف الخيرة: ٥١٧٤/ ٢].

○[٤٣١٢][المقصد: ١٦٦٣][إتحاف الخيرة: ٦٢٤٢].

(١) أمامه في حاشية (م): «زياد النميري»، وصحح عليه.

○[٤٣١٣][التحفة: ت ٨٣٩] تقدم برقم: (٤٠٣٢).

٥[٤٣١٤] حدثنا أَبُو الْجَهْمِ الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَجَرَةً، فَهَزَّهَا حَتَّى تَسَاقَطَ[١] مِنْ وَرَقِهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتَسَاقَطَ، ثُمَّ قَالَ: «**الْأَوْجَاعُ وَالْمُصِيبَاتُ أَسْرَعُ فِي ذُنُوبِ ابْنِ آدَمَ مِنِّي فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ**».

٥[٤٣١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، فِي بَلْهُجَيْمِ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ أَبِي عُمَارَةَ الْجَرْمِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ دَارًا مِنْ دُورِ بَنِي النَّجَّارِ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مُنْتَقِعًا لَوْنُهُ، فَقَالَ: «**مَنْ أَهْلُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟**»، قَالُوا: قُبُورٌ، مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «**تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ أَبْدَانَهُمْ كَيْفَ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ**».

٥[٤٣١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ أَبِي عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ**[٣]**، وَإِنْ نَسِيَ الْتَقَمَ قَلْبَهُ فَذَلِكَ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ**».

٥[٤٣١٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادًا النُّمَيْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْنَمَا رَجُلٌ مِمَّنْ**

٥[٤٣١٤][المقصد: ١٦٠٦][إتحاف الخيرة: ٣٨٢٨].

(١) قوله: «حتى تساقط» ليس في «المقصد العلي» (١٦٠٦).

٥[٤٣١٥][المطالب: ٤٥٣٥][إتحاف الخيرة: ٢٠١٣].

(٢) في النسخ الخطية: «الحرسي» بالسين المهملة، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر كالمثبت، وينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٦/ ٧).

٥[٤٣١٦][المقصد: ١٢١٣][المطالب: ٣٣٩٠][إتحاف الخيرة: ٥٩٢٣-٦٠٦٥].

(٣) **الخنس**: الانقباض والتأخر. (انظر: النهاية، مادة: خنس).

٥[٤٣١٧][المقصد: ١٥٦٧][المطالب: ٢٢١٠][إتحاف الخيرة: ٤٠٥٩].

كَانَ قَبْلَكُمْ يَخْرُجُ⁽¹⁾ فِي بُرْدَيْنِ⁽²⁾ ، فَاخْتَالَ فِيهِمَا ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ⁽³⁾ فِيهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

ه [٤٣١٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَىٰ رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : رَبِّ ، أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا ، فَجَعَلَ لَهَا نَفَسَيْنِ⁽⁴⁾ : نَفَسًا⁽⁵⁾ فِي الشِّتَاءِ ، وَنَفَسًا⁽⁵⁾ فِي الصَّيْفِ ، فَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ⁽⁶⁾ حَرُّهَا ، وَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا» .

ه [٤٣١٩] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ ، قَالَ أَبُو جَنَابٍ⁽⁷⁾ : حَلَفَ ثَلَاثَةَ أَيْمَانٍ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «الشَّفَاعَةُ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي» .

ه [٤٣٢٠] وعن أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «خرج» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٥٦٧) ، و«مجمع الزوائد» (٥/ ١٢٦) .

(٢) **البردان** : مثنى برد ، وهو : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٣) **يتجلجل** : يغوص في الأرض حين يُخْسَفُ به . (انظر : النهاية ، مادة : جلجل) .

ه [٤٣١٨] [المقصد : ١٩٢٩] [المطالب : ٤٦٠٠] [إتحاف الخيرة : ٨٠٦-٧٨٠٢] .

(٤) «نفسين» في النسخ الخطية : «نفسان» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه ، وكلاهما له وجه في اللغة ، وينظر : «المقصد العلي» (١٩٢٩) .

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «نفس» ، وكلاهما له وجه في اللغة .

(٦) ضبب عليه في (م) .

(٧) «أبو جناب» : صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «أبو خلف» ، وكتب فوقه : «كذا» .

عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ وَلَا فَخْرَ ، وَلِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي وَلَا فَخْرَ!» .

ه [٤٣٢١] [(١)] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ [(٢)] شَابٌّ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَمَرِضَ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : «أَتَشْهَدُ [(٣)] أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» ، قَالَ : فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى أَبِيهِ ، فَقَالَ لَهُ : قُلْ كَمَا يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ ، فَقَالَ : فَقَبِلَ ثُمَّ مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ لِأَصْحَابِهِ : «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» .

ه [٤٣٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الَّذِي يَكُونُ فِي بَنِي دَالَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الْوُضُوءِ مُدٌّ ، وَمِنَ الْغُسْلِ صَاعٌ» .

ه [٤٣٢٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي خَيْثَمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «آيَةُ الْمُؤْمِنِ حُبُّ الْأَنْصَارِ ، وَآيَةُ الْمُنَافِقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ» .

ه [٤٣٢٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَعْضُ أَزْوَاجِهِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

ه [٤٣٢١] [المقصد : ٤٦٥] [المطالب : ٨٨٦] [إتحاف الخيرة : ١٩٠٧] ، وتقدم برقم : (٣٣٦٤) .

(١) أمامه في حاشية (م) : «عبد الله بن جبر» .

(٢) بعده في «المقصد العلي» (٤٦٥) : «غلام» . (٣) في المصدر السابق : «اشهد» .

۩ [٢٠٠/أ] .

ه [٤٣٢٣] تقدم برقم : (٤١٨٩) .

ه [٤٣٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ (١) ، فَخَلَقَ الْجِبَالَ فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا فَاسْتَقَرَّتْ ، فَتَعَجَّبَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خَلْقِ الْجِبَالِ ، فَقَالَتْ : يَا (٢) رَبِّ ، هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْجِبَالِ؟ قَالَ : نَعَمِ ، الْحَدِيدُ ، قَالَتْ : يَا رَبِّ ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ؟ قَالَ : نَعَمِ ، النَّارُ ، قَالَتْ : يَا رَبِّ ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الْمَاءُ ، قَالَتْ : يَا رَبِّ ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ : نَعَمِ ، الرِّيحُ ، قَالَتْ : يَا رَبِّ ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ : نَعَمِ ، الْإِنْسَانُ يَتَصَدَّقُ بِيَمِينِهِ وَيُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ» .

ه [٤٣٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُشْبَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الْإِسْلَامِ : الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لَا يُكَفِّرُهُ بِذَنْبٍ ، وَلَا يُخْرِجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِعَمَلٍ ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الدَّجَّالَ لَا يُبْطِلُهُ جَوْرُ (٣) جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ ، وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا» .

ه [٤٣٢٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُشْبَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلِ الْإِيمَانِ : الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لَا يُكَفِّرُهُ بِذَنْبٍ ، وَلَا يُخْرِجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِفِعْلٍ ،

ه [٤٣٢٥] [التحفة : ت ٨٧١] [المقصد : ١٩٩٦] .

(١) الميد : التَّحَرُّك والميل . (انظر : النهاية ، مادة : ميد) .

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر .

ه [٤٣٢٦] سيأتي برقم : (٤٣٢٧) .

(٣) الجور : الميل والضلال والظلم . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

ه [٤٣٢٧] [التحفة : د ١٧٠٤] تقدم برقم : (٤٣٢٦) .

وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَىٰ أَنْ تُقَاتِلَ أُمَّتِي الدَّجَّالَ لَا يُبْطِلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ ، وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ كُلِّهَا» .

○ [٤٣٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي بَحْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَجَبًا لِلْمُؤْمِنِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْضِي لَهُ قَضَاءً إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ» .

○ [٤٣٢٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ (١) الْمُوبِقَاتِ .

○ [٤٣٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّىٰ يُوَدِّعَهُ بِرَكْعَتَيْنِ .

○ [٤٣٣١] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَنَزَلَ (٢) مَنْزِلًا فَأَرَادَ أَنْ يَرْتَحِلَ وَدَّعَ الْمَنْزِلَ (٣) بِرَكْعَتَيْنِ .

○ [٤٣٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا بُنَيَّ» .

○ [٤٣٢٨] [المقصد : ١١٥٢] ، وتقدم برقم : (٤٠٣٣) ، (٤٢٣٢) ، (٤٢٣٣) .

○ [٤٣٢٩] [التحفة : خ ١١٢٩] .

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر .

○ [٤٣٣٠] [المقصد : ٤١٥] [إتحاف الخيرة : ٢٣٩٥-٤٣٠١] ، وسيأتي برقم : (٤٣٣١) .

○ [٤٣٣١] [المقصد : ٤١٦] [إتحاف الخيرة : ٤٣٠١/ ٢] ، وتقدم برقم : (٤٣٣٠) .

(٢) «فنزل» : ليست في النسخ الخطية ، ويلزمه السياق ، وأخرج الحديث على الصواب البزار في «مسنده» من حديث عثمان بن سعد (١٣/ ١٣٨ ، ٦٥٣٢) .

(٣) المنزل : الموضع الذي ينزل فيه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نزل) .

٥ [٤٣٣٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي الْأَبْيَضِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ[1] ، فَآتِي عَشِيرَتِي فَأَجِدُهُمْ جُلُوسًا ، فَأَقُولُ لَهُمْ : قُومُوا فَصَلُّوا ، فَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٤٣٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ ، قَالَ : «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ» .

٥ [٤٣٣٥] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ ۩ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ ، قَالَ : «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ» .

٥ [٤٣٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ ، قَالَ : «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ» .

٥ [٤٣٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ الْيَمَامِيَّ حَدَّثَهُ[2] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا

---

٥ [٤٣٣٣] [المقصد : ١٩٢] [إتحاف الخيرة : ٨١٢] ، وتقدم برقم : (٣٦٠٧) ، (٣٦١٨) ، (٣٦١٩) ، (٤٠١٨) .

(١) **المحلقة** : المرتفعة . (انظر : اللسان ، مادة : حلق) .

٥ [٤٣٣٤] سيأتي برقم : (٤٣٣٥) ، (٤٣٣٦) ، (٤٣٣٧) .

٥ [٤٣٣٥] [إتحاف الخيرة : ٢٢٩٤] ، وسيأتي برقم : (٤٣٣٦) ، (٤٣٣٧) وتقدم برقم : (٤٣٣٤) .

۩ [٢٠٠/ب] .

٥ [٤٣٣٦] سيأتي برقم : (٤٣٣٧) وتقدم برقم : (٤٣٣٤) ، (٤٣٣٥) .

٥ [٤٣٣٧] [التحفة : س ١٦٧٠] تقدم برقم : (٤٣٣٤) ، (٤٣٣٥) ، (٤٣٣٦) .

(٢) في (ع) : «حدث» .

أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ ، قَالَ : «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ» .

○ [٤٣٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ فَسَقَةٌ ، يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، وَاجْعَلُوا الصَّلَاةَ مَعَهُمْ نَافِلَةً» .

○ [٤٣٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَمْزَةَ الضَّبِّيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ ؛ قَالَ : فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو : وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ .

○ [٤٣٤٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَمْزَةَ الضَّبِّيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ .

○ [٤٣٤١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَمْزَةَ الْعَائِذِيِّ[(١)] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ[(٢)] .

○ [٤٣٣٨] [المقصد : ٢١٢] [المطالب : ٢٧٤] [إتحاف الخيرة : ٨٥٣] .

○ [٤٣٣٩] سيأتي برقم : (٤٣٤٠) ، (٤٣٤١) .

○ [٤٣٤٠] [التحفة : دس ٥٥٥] سيأتي برقم : (٤٣٤١) وتقدم برقم : (٤٣٣٩) .

○ [٤٣٤١] تقدم برقم : (٤٣٣٩) ، (٤٣٤٠) .

(١) في (م) : «العابدي» .

(٢) قوله : «قال : كان رسول اللَّه ﷺ إذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي الظهر ، قال : فقال له رجل : وإن كان بنصف النهار؟ قال : وإن كان بنصف النهار» ليس في (ع) .

○ [٤٣٤٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَتَّابٍ مَوْلَىٰ هُرْمُزَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ(١) يَقُولُ : بَايَعْنَا(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فَقَالَ : «**فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ**» .

○ [٤٣٤٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الْمُخَيَّسِ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتُشْهِدَ فُلَانٌ مَوْلَاكَ ، قَالَ : «**كَلَّا ، إِنِّي رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَبَاءَةً غَلَّهَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا**» .

○ [٤٣٤٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ .

○ [٤٣٤٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ بِقَدْرِ مَا يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَىٰ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَيَرْجِعُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَبِقَدْرِ مَا يَنْحَرُ الرَّجُلُ الْجَزُورَ(٣) وَيُعَضِّيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَكَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلَ الشَّمْسُ(٤) ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ مَكَّةَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالشَّجَرَةِ رَكْعَتَيْنِ .

○ [٤٣٤٢] [التحفة : ق ١٠٨٧] .

(١) قوله : «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عتاب مولى هرمز قال : سمعت أنس بن مالك» ليس في (ع) .

(٢) **المبايعة** : المعاقدة والمعاهدة ، كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

○ [٤٣٤٣] [المقصد : ٩٤٧] [إتحاف الخيرة : ٤٤٧٩] .

○ [٤٣٤٥] [التحفة : خ د ت ١٠٨٩] [المقصد : ١٩٣] [إتحاف الخيرة : ٨١٣] .

(٣) **الجزور** : البعير (الجمل) ذكرا كان أو أنثى ، والجمع : جزر وجزائر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

(٤) قوله : «وكان يصلي الجمعة حين» في (م) : «وكان لا يصلي الجمعة حتى» ، وألحق كلمة «لا» فوق السطر ، وفي الحاشية «حين» ونسبه لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وصحح عليه ، والحديث أخرجه أحمد (١٣٥٨٨) عن يونس بن محمد كالمثبت .

○ [٤٣٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَدْعُوَهُ ، وَقَدْ جَعَلَ لَهُ طَعَامًا ، قَالَ : فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيَّ فَاسْتَحْيَيْتُ ، فَقُلْتُ : أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ : «**قُومُوا**» ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا صَنَعْتُ شَيْئًا لَكَ! قَالَ : فَمَسَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لَهَا فِيهِ[1] بِالْبَرَكَةِ ، وَقَالَ : «**أَدْخِلْ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِي عَشَرَةً**» ، قَالَ : «**كُلُوا**» ، فَأَخْرَجَ لَهُمْ شَيْئًا بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، وَخَرَجُوا ، فَمَا زَالَ يُدْخِلُ عَشَرَةً وَيُخْرِجُ عَشَرَةً حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ[2] أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ فَأَكَلَ حَتَّى شَبِعَ ، قَالَ : ثُمَّ هَيَّأَهَا فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا .

○ [٤٣٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ يَأْكُلُ الْأَكْلَةَ أَوْ يَشْرَبُ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا**» .

○ [٤٣٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنِي ۩ سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ ، فَمَا أَعْلَمُهُ قَالَ لِي قَطُّ : هَا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ أَوْ عَابَ عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ .

○ [٤٣٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ

○ [٤٣٤٦] [التحفة : م ٨٤٥] تقدم برقم : (٢٨٤٠) ، (٤١٥٩) ، (٤١٦٥) .

(١) قوله : «لها فيه» كذا في جميع النسخ ، ضبب في (م) على أوله ، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٧٠٧) ، ومن طريقه الفريابي في «دلائل النبوة» (١٠) ، والبيهقي في «دلائل النبوة» ، وأحمد في «مسنده» عن عبد الله بن نمير (١٣٢٨) بلفظ : «ودعا فيها» وهو الصواب .

(٢) في حاشية (م) : «لهم» ونسبه لأصل البلبيسي ، وابن ظافر وكتب عليه : «كذا» .

○ [٤٣٤٧] [التحفة : م ت س ٨٥٧] [إتحاف الخيرة : ٢/٢٦٠] ، وسيأتي برقم : (٤٣٤٩) .

○ [٤٣٤٨] تقدم برقم : (٣٠٠٤) ، (٣٣٨٠) ، (٣٣٨٠) .

۩ [٢٠١/أ] .

○ [٤٣٤٩] تقدم برقم : (٤٣٤٧) .

سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَىٰ عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْخُذَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُ اللَّهَ عَلَيْهَا ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ**» .

○ [٤٣٥٠] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ ، فَمَا أَعْلَمُهُ قَالَ لِي قَطُّ : لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وَلَا عَابَ عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ .

○ [٤٣٥١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَىٰ مِثْلِ نِصْفِ صَلَاةِ الْقَائِمِ**» .

○ [٤٣٥٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ[1] اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي الضُّحَىٰ إِلَّا أَنْ يَقْدَمَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ يَخْرُجَ .

○ [٤٣٥٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مَوْلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنِ اعْتَذَرَ إِلَى اللَّهِ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ عُذْرَهُ**» .

○ [٤٣٥٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَرَّازُ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

○ [٤٣٥٠] [**التحفة** : م ٨٥٨] تقدم برقم : (٣٠٠٤) ، (٣٣٨٠) ، (٣٣٨٠) .

○ [٤٣٥١] تقدم برقم : (٣٥٩٧) .

○ [٤٣٥٢] [**المقصد** : ٣٩٧] [**إتحاف الخيرة** : ١٧٦١/ ٢] .

(١) تصحف في النسخ الخطية التي لدينا إلى : «عبد» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (٣٩٧) ، وينظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٨١) .

○ [٤٣٥٣] [**المقصد** : ١٩٩٣] [**المطالب** : ٣١٤٤] [**إتحاف الخيرة** : ٧١١٥] .

(٢) كذا في الأصول الخطية الثلاث وكذا في المقصد العلي (١٩٩٣) وهو تصحيف ، والصواب هو أبو سليمان الربيع بن سُليم كما في «المطالب العالية» (٣١٤٤) .

○ [٤٣٥٤] [**التحفة** : ق ١٦٢٦] سيأتي برقم : (٤٣٥٦) وتقدم برقم : (٣٧٢٧) .

أَبِي خَالِدٍ، عَنْ نُفَيْعٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ، إِلَّا وَدَّ أَنَّمَا كَانَ أُوتِيَ فِي الدُّنْيَا قُوتًا».

٥[٤٣٥٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ حَرْمَلَةَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُمْطَرُ النَّاسُ مَطَرًا عَامًّا[1]، وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئًا».

٥[٤٣٥٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذِي غِنًى إِلَّا سَيَوَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْ كَانَ إِنَّمَا أُوتِيَ فِي الدُّنْيَا قُوتًا».

٥[٤٣٥٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ[2] الْأَزْدِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٥[٤٣٥٨] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: الْمُقْرِئَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ شُرَحْبِيلَ الْعَكِّيُّ، عَنْ أَعْيَنَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ يَعْنِي مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

٥[٤٣٥٥] [إتحاف الخيرة: ٧٥٩٠].

(١) قوله: «الناس مطرا عاما» في (م): «الناس مطر عام» وأشار إلى عدم وجوده في أصل البلبيسي، وابن ظافر، وفي الحاشية: «الأرض مطرا عاما» ونسبه لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وصحح عليه.

٥[٤٣٥٦] تقدم برقم: (٣٧٢٧)، (٤٣٥٤).

٥[٤٣٥٧] [التحفة: خ م ت س ٨٦٦] تقدم برقم: (٢٩٢٤)، (٣٦٨١).

(٢) تصحف في (ع)، (ف) إلى: «سلمة».

٥[٤٣٥٨] [المقصد: ٧١٦] [إتحاف الخيرة: ٣٠٦٠].

ㅇ[٤٣٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي[1] إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بَيْتَهُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ، قُلْتُ: وَالْحَنْتَمِ؟ فَأَعَادَهَا عَلَيَّ، قُلْنَا: مَا الْحَنْتَمُ؟ قَالَ: الْجَرُّ الْأَخْضَرُ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: يَا جَارِيَةُ، ائْتِنِي بِذَاكَ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ، فَأَتَتْهُ بِجَرٍّ، فَصَبَّ لِي فِيهِ قَدَحَ نَبِيذٍ فَشَرِبْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ جَرًّا أَخْضَرَ حَتَّىٰ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنَّ الْحَنْتَمَ جِرَارٌ خُضْرٌ كَانَتْ تَأْتِينَا مِنْ مِصْرَ، ثُمَّ أَتَتْهُ الْجَارِيَةُ، فَقَالَتِ: الصَّلَاةَ، أَصْلَحَكَ اللَّهُ! قَالَ: أَيُّ الصَّلَاةِ قَالَتْ: صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَقُلْتُ: قَدْ صَلَّيْتُهَا قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ إِلَيْكَ، قَالَ: اسْتَأْخِرِي عَنِّي، لَمْ تَأْتِ الْعَصْرُ بَعْدُ، ثُمَّ رَاجَعَتْهُ، فَقَالَ لَهَا[2] مِثْلَ قَوْلِهِ[3] الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَاجَعَتْهُ فَقُلْتُ[4] لَهُ، فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتِ، نَاوِلِينِي وَضُوءًا فَإِنَّ النَّاسَ يُصَلُّونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ قَبْلَ وَقْتِهَا، ثُمَّ صَلَّىٰ.

ㅇ[٤٣٦٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الصَّيْقَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْنَا نَصْرُخُ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَقَالَ: «**لَوْ ۩ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، وَلَكِنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ، وَقَرَنْتُ[5] الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ**».

ㅇ[٤٣٥٩] [إتحاف الخيرة: ٣٧٣٨/ ٢]، وتقدم برقم: (٣٥٥٨)، (٣٦١٣).

(١) قوله «أبي» سقط من النسخ، والصواب إثباتها كما في إتحاف الخيرة المهرة (٣٧٣٨)، والمطالب العالية (٢٧٢)، وينظر: تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٩٣).

(٢) في النسخ الخطية: «له» والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وصحح عليه.

(٣) كتب أمامه في حاشية (م): «لـ» ونسبه لأصل البلبيسي، وابن ظافر.

(٤) كذا في (م)، (ف)، (ع)، ولعل الصواب: «فقالت».

ㅇ[٤٣٦٠] [المقصد: ٥٦٩]، وسيأتي برقم: (٥٧٠٩) وتقدم برقم: (٢٨٣٢).

۩[٢٠١/ ب].

(٥) **القران**: الجمع بين الحج والعمرة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرن).



ه [٤٣٦١] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شَبِيبُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ أَبَدًا : عَيْنٌ بَاتَتْ تَكْلَأُ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ» .

ه [٤٣٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَىٰ قُبَّةً مُشْرِفَةً[1] ، فَقَالَ : «مَا هَٰذِهِ؟» ، قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : هَٰذِهِ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَمَكَثَ وَحَمَلَهَا فِي نَفْسِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَلَّمَ فِي النَّاسِ أَعْرَضَ[2] عَنْهُ ، فَصَنَعَ ذَٰلِكَ بِهِ مِرَارًا ، حَتَّىٰ عَرَفَ الرَّجُلُ الْغَضَبَ فِيهِ وَالْإِعْرَاضَ عَنْهُ ، فَشَكَا ذَٰلِكَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأُنْكِرُ نَظَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا أَدْرِي مَا حَدَثَ[3] فِيَّ وَمَا صَنَعْتُ؟ قَالُوا : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَىٰ قُبَّتَكَ ، فَقَالَ : «لِمَنْ هَٰذِهِ؟» فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ قُبَّتِهِ فَسَوَّاهَا بِالْأَرْضِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمْ يَرَ الْقُبَّةَ ، فَقَالَ : «مَا فَعَلَتِ الْقُبَّةُ الَّتِي كَانَتْ هَاهُنَا؟» ، قَالَ : شَكَا إِلَيْنَا صَاحِبُهَا إِعْرَاضَكَ عَنْهُ فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَهَدَمَهَا ، قَالَ : «إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ بُنِيَ[4] وَبَالٌ[5] عَلَىٰ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا لَا بُدَّ مِنْهُ» .

ه [٤٣٦٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَةَ ، قَالَ : قَدِمَ أَنَسٌ الْكُوفَةَ ، قَالَ : فَأَتَاهُ النَّاسُ ، فَقَالُوا ، حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ

ه [٤٣٦١] [المقصد : ٩٠٩] [المطالب : ٢٠٤٥] [إتحاف الخيرة : ٤٣٦٧] .

ه [٤٣٦٢] [التحفة : د ١٧٢٠] .

(١) المشرف : البارز المرتفع عن مستوى الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : شرف) .

(٢) في حاشية (م) : «فأعرض» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في (م) ، (ف) : «حديث» ، وفي (ع) ، وحاشية (م) كالمثبت منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصحح عليه .

(٤) في حاشية (م) : «يُبنَىٰ» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) الوبال : أصله : الثقل والمكروه ، ويريد به في الحديث : العذاب في الآخرة . (انظر : النهاية ، مادة : وبل) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَهُوَ يَقُولُ : «إِلَيْكُمْ عَنِّي ، أَيُّهَا النَّاسُ» حَتَّىٰ أَلْجَئُوهُ إِلَىٰ حَائِطِ الْقَصْرِ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، أَيُّهَا النَّاسُ ، انْصَرِفُوا عَنِّي» ، فَانْصَرَفُوا .

ㅇ[٤٣٦٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ[١] الْوَاسِطِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَكْفُوفُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أُعْطِيَ نِصْفَ الْعِبَادَةِ» .

ㅇ[٤٣٦٥] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ ، قَالَ : اجْتَمَعَ رَهْطٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَنَا فِيهِمْ ، فَأَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَشَفَعْنَا إِلَيْهِ بِثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ[٢] ، فَأَجْلَسَ ثَابِتًا مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ ، فَقُلْتُ : لَا تَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ ثَابِتٌ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَاءُوا يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الشَّفَاعَةِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ[٣] بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ، فَيُؤْتَىٰ آدَمُ ، فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ، اشْفَعْ لِذُرِّيَّتِكَ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ ، فَإِنَّهُ خَلِيلُ اللَّهِ ، فَيُؤْتَىٰ إِبْرَاهِيمُ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَىٰ فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ ، فَيُؤْتَىٰ مُوسَىٰ صَفْوَةُ اللَّهِ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَىٰ فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ، فَيُؤْتَىٰ عِيسَىٰ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، فَأُوتَىٰ ، فَأَقُولُ : أَنَا لَهَا ، فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي ، فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ ، فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ مَقَامًا ، فَيُلْهِمُنِي فِيهِ مَحَامِدَ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا الْآنَ ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ ، وَسَلْ

ㅇ[٤٣٦٤] [المقصد : ٧٣٨] [إتحاف الخيرة : ٣٠٧٨] .

(١) تصحف في النسخ الخطية الثلاث إلى ما صورته : «الحيري» ، والمثبت كما في «المقصد العلي» (٣٢٧) ، و«المطالب العالية» (٨/ ٢٥٠ ، ١٦٣٣) ، وينظر تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٧١) .

ㅇ[٤٣٦٥] تقدم برقم : (٢٩١١) ، (٣٠٧٦) ، (٤١٤٤) ، (٤١٥١) .

(٢) في حاشية (م) : «إليه» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) ماج الناس : اختلطوا . (انظر : المشارق) (١/ ٣٩٠) .

تُعْطَىٰ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : أَيْ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي! فَيُقَالُ لِيَ : انْطَلِقْ ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ بُرَّةٍ ، أَوْ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، فَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَىٰ[(١)] ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : أَيْ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي! فَيُقَالُ لِيَ : انْطَلِقْ ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ، ثُمَّ أَرْجِعُ ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا ، فَيُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ ، وَسَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : أَيْ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي! فَيُقَالُ لِيَ : انْطَلِقْ ، فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَىٰ أَدْنَىٰ مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ ، مِنَ النَّارِ[(٢)] ، مِنَ النَّارِ» ، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ ، قُلْتُ لِأَصْحَابِي : هَلْ لَكُمْ فِي الْحَسَنِ ۩؟ وَهُوَ مُسْتَخْفِي[(٣)] فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَأَتَيْنَاهُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : جِئْنَا مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنَسٍ ، فَلَمْ نَسْمَعْ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ ، قَالَ : كَيْفَ حَدَّثَكُمْ؟ قَالَ : فَحَدَّثْنَا[(٤)] الْحَدِيثَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغْنَا ، قَالَ : هِيهْ[(٥)]! قُلْنَا : لَمْ يَزِدْنَا عَلَىٰ هَذَا . قَالَ : قَدْ حَدَّثَنَا هَذَا الْحَدِيثَ وَهُوَ جَمِيعٌ ، حَدَّثَنِي مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَلَقَدْ تَرَكَ شَيْئًا فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ الشَّيْخُ أَمْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَكُمُوهُ فَتَتَّكِلُوا ، حَدَّثَنِي ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : «ثُمَّ أَعُودُ فَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا ،

---

(١) كذا في النسخ تعطى بإثبات الياء ويمكن توجيهه على وجهين :

الأول : على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة .

الثاني : أن يكون من باب الإشباع فتكون الألف متولدة عن إشباع حركة الدال بعد سقوط الألف الأصلية جزما وهي لغة ينظر اللباب في علل البناء والإعراب للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠) وشواهد التوضيح لابن مالك (ص ٧٣ - ٧٦) .

(٢) ضبب عليه في (م) . ۩ [٢٠٢/ أ] .

(٣) كذا في النسخ بإثبات الياء ، وقد ذكر ابن مالك في شرح الكافية الشافية (٤/ ١٩٨٥) أنه يجوز الوقف في الاسم المنقوص الذي حقه حذف الياء برد تلك الياء كقراءة ابن كثير : ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ (هَادِي)﴾ ، و﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن (وَالِي)﴾ ، و﴿مَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن (وَاقِي)﴾ ، و﴿مَا عِندَ ٱللَّهِ (بَاقِي)﴾ .

(٤) في حاشية (م) : «حدثناه» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) **هيه** : بمعنى إيه . تقال عند الاستزادة من الحديث . (انظر : النهاية ، مادة : هيه) .

ثُمَّ أَحْمَدُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، فَيُقَالُ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، ائْذَنْ لِي [1] فِيمَنْ ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِهَا صَادِقًا ، قَالَ : فَيُقَالُ : لَيْسَ لَكَ ، وَعِزَّتِي وَكِبْرِيَائِي وَعَظَمَتِي لَأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، قَالَ : فَأَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ الْحَدِيثَ لَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ يَوْمَ حَدَّثَ أَنَسٌ .

ه [٤٣٦٦] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرِّفَاعِيُّ الْأَصَمُّ ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ [2] ، قَالَ : صَلَّى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فِي مَسْجِدِ بَنِي رِفَاعَةَ هَاهُنَا ، فَأَمَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يُؤَذِّنَ ، فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ ، فَلَمَّا أَنْ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى يُطْغِينِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبٍ يُرْدِينِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَمْرٍ يُلْهِينِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي» .

ه [٤٣٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ عَلَّاقٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَشَّوْا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشَفٍ [3] ، فَإِنَّ تَرْكَ الْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ» [4] .

---

(١) ليس في (ف) ، (م) وضبب على ما قبله .

ه [٤٣٦٦] [المقصد : ١٦٥٦] [المطالب : ٥٣٩] [إتحاف الخيرة : ٦٠٧٧] .

(٢) قوله : «الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ» تحرف في النسخ الخطية الثلاث إلى : «أنس بن مالك» ، والمثبت كما في «المقصد العلي» (١٦٥٦) .

ه [٤٣٦٧] [التحفة : ت ١٠٧٥] .

(٣) الحشف والحشفة : اليابس الفاسد من التمر ، وقيل : الضعيف الذي لا نوى له . (انظر : النهاية ، مادة : حشف) .

(٤) أخرجه الترمذي في «الجامع» (١٩٧٥) من طريق محمد بن يعلى به ، قال الترمذي : «هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وعنبسة يضعف في الحديث وعبد الملك بن علاق مجهول» . وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٧٤) في ترجمة علاق بن أبي مسلم ، قال ابن حبان : «وهذا لا أصل له» .

مهرمة : مظِنَّة للهَرَم ، أي : الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .



٥ [٤٣٦٨] حدثنا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ الْغُبَرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ الْيَشْكُرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ لَهُ دَعَوَاتٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ، قَدْ رَأَيْتُ ثِنْتَيْنِ فِي الدُّنْيَا، وَأَرْجُو أَنْ أَرَى الثَّالِثَةَ فِي الْآخِرَةِ.

٥ [٤٣٦٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: مَرَّ بِنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فِي مَسْجِدِ بَنِي ثَعْلَبَةَ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتُمْ؟ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ، وَذَاكَ صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَأَمَرَ رَجُلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ.

٥ [٤٣٧٠] حدثنا عَمَّارٌ أَبُو يَاسِرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: أَعْرَسَ النَّبِيُّ ﷺ بِبَعْضِ نِسَائِهِ، قَالَ: فَصَنَعَتْ لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا، ثُمَّ جَعَلَتْهُ فِي تَوْرٍ، ثُمَّ قَالَتْ لِي: اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْرِئْهُ مِنَّا السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّ هَذَا لَنَا مِنْهُ[(١)] قَلِيلٌ، قَالَ أَنَسٌ: وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ فِي جَهْدٍ شَدِيدٍ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْكَ أُمُّ سُلَيْمٍ، وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ، قَالَ: «ضَعْهُ»، قَالَ: فَوَضَعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبْ، فَادْعُ فُلَانًا وَفُلَانًا»، حَتَّى سَمَّى رِجَالًا كَثِيرًا، وَمَنْ لَقِيتَ، قَالَ: فَجِئْتُ وَالْبَيْتُ وَالصُّفَّةُ[(٢)] وَالْحُجْرَةُ مِلَاءٌ[(٣)] مِنَ النَّاسِ.

* * *

---

٥ [٤٣٦٩] [المقصد: ٢٢٠] [المطالب: ٤٢٥] [إتحاف الخيرة: ٩٣١].

(١) قوله: «لنا منه» كذا في جميع النسخ، وورد في مصادر الحديث من طريق جعفر بن سليمان، به: «لك منا»، وينظر على سبيل المثال: «صحيح مسلم» (٥/ ١٤٥٠)، «سنن الترمذي» (٣٤٩٠).

(٢) **الصفة**: موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٣) في حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «ملأى».

فِهرِسُ المَوضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات





* * *